بصائر الدرجات

في فضائل آل محمد

للشيخ المحدث أبي جعفر محمد بن الحسن بن فروخ الصفار القمي

المتوفى ٢٩٠ هـ ق

صححه وعلق عليه

الحاج ميرزا محسن كوچه باغي التبريزي

منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي

قم المقدسة - ايران ١٤٠٤ ق

بصائر الدرجات

في فضائل آل محمد ص

للشيخ المحدث ابو جعفر محمد بن الحسن
بن فروخ الصفار القمي

المتوفى ٢٩٠ هـ ق

صححه وعلق عليه

الحاج ميرزا محسن كوچه باغي التبريزي

منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي
قم المقدسة - ايران ١٤٠٤ ق



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الّذی خلق الخلائق بقدرته وجعل فی انفسهم رسولا و هو العقل کما ارسل الیهم من انفسهم بالدلائل الساطعة والبراهین الواضحة رسولا امیّاً ونبیّاً هادیاً و قال فی کتابه الکریم هو الّذی ارسل رسوله بالهدی ودین الحقّ لیظهره علی الدّین کلّه ولو کره المشرکون و نشهد ان لا اله الاّ الله وحده لا شریک له شهادة حق یسبق القلب اللسان ویطابق فیها السر الاعلان وانّ محمّداً صلّی الله علیه وآله سیّد انبیائه ونخبة اصفیائه عبده المنتجی ورسوله المجتبی وحجّته کافّة علی الوری وانّ علی بن ابیطالب علیه السلام نبائه العظیم وصراطه المستقیم سیّد الوصیّین وامام الخلق وانّ اطایب ذریّته و ابرار اهل بیته ائمّة الانام و انوار الظلام خلقهم الله من انوار عظمته و اودعهم اسرار حکمته و اختارهم علی جمیع بریّته ولعنة الله علی اعدائهم اعداء دین الله من الاولین والاخرین من الان الی قیام یوم الدین :

امّا بعد فیقول الفقیر الی رحمة ربّه الکریم ابن المنتقل الی رحمة ربّ العالمین .

«المیرزا عباسعلی کوچه باغی» طیّب الله رمسه الحاج میرزا محسن کوچه باغی، عفی الله عن جرائمهما وحشرهما مع الائمّة الطاهرین .

اعلموا یامعاشر الطالبین للحق المتمسکین

بعروة اهل بیت المرسلین واحدی الثقلین لمّا کان العلم کلّه فی کتاب الله العزیز الّذی لا یأتیه الباطل من بین یدیه ولا من خلفه واحادیث اهل بیت الرسالة الّذین جعلهم الله خزّاناً لعلمه وتراجمة لوحیه وابواباً لتوحیده وقد دوّنه علمائنا المتقدّمین الحافظین للاحادیث فی کتبهم الموضوعة لهذا العلم ککتاب الکافی والتهذیب و الاستبصار و من لا یحضره الفقیه وغیرها ومن جملتها کتاب شریف بصائر الدرجات لمحمّد بن الحسن بن فروخ الصفار القمی المتوفی سنة ۲۹۰ هجری من اصحاب الامام الحسن العسکری علیه السلام وقد طبع بایران سنة ۱۲۸۵ وکانت نسخته نادر الوجود بل هو کالمعدوم مع اشتهاره بین العلماء واشتماله علی الاحادیث الواردة فی مدایح الائمة الطاهرین ولعمری لقد وجدتها سفینة نجاة مشحونة بذخائر السعادات وکاشفاً لبصائر اولوا الالباب فمن فضل الله علینا وعلی طلبة العلم والحدیث انّ عمدة الحاج والتجّار الاقا حاج محمود (ریسمانچی صادقی نزیل تبریز ابن المرحوم المغفور محمد صادق اطاب الله ثراه لمّا کان من اخیار الزمان ومن العاملین بشریعة سیّد الانام و المتمسکین بحجزة العلماء العاملین المتمسّکین بحجزة الائمة الطاهرین الاخذین بحجزة سیّد المرسلین ، اراد ان یقدم علی طبعه و یجعله لنفسه من الباقیات الصالحات «والباقیات الصالحات خیر عند ربّک ثواباً وخیر املا •

اللهم وفقّه لاماله فی الدارین واحفظه ودینه و اولاده عن الفتن فی اخر الزمان واحشره مع محمد واله الاطهار حیث اقدم علی مثل ذلك الامر فلهذا التمسوا عنّی انّ اصححه مع التطبیق علی النسخ المتعددة مع انضمام مقدمة فی ترجمة المصنّف قده فاجبت داعیه فتصدیت بعون الله الملك العلام لتصحیحه ومقابلته مع النسخ المتعددة و سائر المدارك الناقلة عن هذا الکتاب ککتاب بحار الانوار ، واثباة الهداة ، ومدینة المعاجز وغیرها بقدر الجهد والطاقة خصوصاً فی تطبیق رجاله واختلاف نسخه و رجائی من الله

تعالى ان يكون نسخة نفيسة ثمينة ومع ذلك نرجوا من القارئين ان يعفونا اذا عثروا على خطاء فانّ السلامة من الخطاء من صفات رب العالمين وسمّيناه •

بـ (سرد المقال) فی تنقیح حال الصفار •

الحاج ميرزا محسن كوچه باغى

الكلام حول كتاب بصائر الدرجات

هذا غير بصائر الدرجات لسعد بن عبدالله ابن ابی خلف الاشعری، كان معاصرا مع الامام العسكری عليه السلام توفّی سنة ٣٠١ او ٢٩٩ فانّه لايوجد فی زماننا نسخته الاّ منتخبه للشيخ حسن بن سليمان تلميذ الشهيد صاحب كتاب المحتضر و كتاب الرجعة نعم قد نقل عنه فی تفسير البرهان وبحار الانوار ومدينة المعاجز واثباة الهداة اذا علمت هذا: فاعلم انّ لهذا الكتاب(بصائر الدرجات للصفار) نسخ مختلفة مخطوطة و الاكثر ينقص عمّا بايدينا من النسخة الشريفة والّذی ظهر لنا بعد التتبّع انّ بصائر الدرجات كان للمصنّف قدّه فی الاوّل كتاباً صغيراً مخالفاً فی ترتيب ابوابه ثمّ زاد عليه مصنّفه ورتّبه الى ان بلغ ما بايدينا يشهد لما ذكرنا ما فی اوّل كتاب وسائل الشيعة عند عدّ مدارك كتابه الشريف قال :

كتاب بصائر الدرجات الصغرى لمحمّد بن الحسن الصفار رحمه الله تعالى و كتاب بصائر الدرجات الكبرى له ، ونصّ فی اخر الكتاب المزبور : كتاب بصائر الدرجات للشيخ الثقة الصدوق محمّد بن الحسن الصفار وهی نسختان صغرى و كبرى، ويؤيّد ما ذكرناه ايضا قول الشيخ قده فی الفهرست « وزيادة كتاب بصائر الدرجات الخ •

ولقد صرح بكون ما بايدينا من النسخة هي بصائر الدرجات الكبرى زيادة على ما صرّح به في اول المطبوع منه بما هذا عبارته (هو النسخة الكبرى من كتاب بصائر الدرجات) شيخي واستادي في الاجازة اية الله العلاّمة الشيخ الاغا بزرك الطهراني في كتاب الذريعة جلد ٣ ص ١٤٠ طبع النجف : بعد ذكره كلام النجاشي والشيخ في حقّ المؤلّف : رأيت منه (بصائر الدرجات) نسخاً عديدة مطابقة مع ما قد طبع بايران مع نفس الرحمن سنة ١٢٨٥ وهو اربعة اجزاء اوّله (باب في العلم وانّ طلبه فريضة على الناس) و هذا المطبوع هو البصائر الكبير الكامل ورايت منه نسخاً اخرى مخالفة مع المطبوع في الاجزاء والابواب والترتيب ولعلّها مختصرة منه الخ .

ثمّ اعلم انّ الكتاب ممّا قد اعتمد عليه فحول الرجال كصاحب الوسائل على ما سمعت منه والمجلسي قده في بحار الانوار وقد جعل له علامة « ير » وصرّح في الفصل الاوّل من مقدمات البحار عند عد مدارك البحار : كتاب بصائر الدرجات للشيخ الثقة العظيم الشأن محمّد بن الحسن الصفّار .

وفي الفصل الثاني في بيان الوثوق على الكتب المؤلّفة منه البحار: كتاب بصائر الدرجات من الاصول المعتبرة الّتي روى عنها الكليني وغيره .

وقال العالم الجليل السيّد محمّد باقر الجيلاني الاصفهاني الملّقب بحجّة الاسلام في رسالته في العدة في شرح كلام الفاضل الاسترابادي : الصفار الّذي هو من اعاظم المحدّثين والعلماء و كتبه معروفة مثل بصائر الدرجات ونحوه .

قال النجاشي اخبرنا ابو عبداللّه ابن شاذان قال حدّثنا احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عنه (الصفّار) بجميع كتبه وببصائر الدرجات ، قال الشيخ في الفهرست اخبرنا الحسين بن عبيداللّه عن احمد بن محمّد بن يحيى عن ابيه عنه .

فقد تحصّل من ذلك كلّه انّ الكتاب من الاصول المعتبرة و المعتمدة عليه عند الإصحاب : نعم قد يوهم خلاف ذلك ما نقله الشيخ الاعظم الفقيه المطلق الحاج شيخ عبداللّه

الممقانی قده فی کتابه تنقیح المقال جلد ٣ ص ١٠٣ حکی المولی الوحید ره عن جدّه المجلسی قده انّه استظهر کون عدم روایة ابن الولید لبصائر الدرجات لتوهّمه (١) انّه یقرب من الغلوّ والحقّ انّ ما فیه دون رتبتهم علیهم السلام ویمکن ان یکون لعدم الاتفاق وهو استظهار موجّه بکلا احتمالیه : یقول المؤلّف للمقدّمة انّ من تامّل الکتاب من اوّله الی اخره یری انّه لیس فیه من حدیث الاّ وقد نقل بلفظه او بمضمونه فی کتاب الاختصاص للمفید قده والتفسیر للعیّاشی او کتب الصدوق والکلینی فمجرد عدم النقل لا یدل علی وهن فی الکتاب: والکتاب هذا عشرة اجزاء و کلّ جزء مقسّم علی ابواب مختلفة یأتی تفصیله عند کتابة الفهرست والحمد للّه ربّ العالمین •

الترجمة

(محمد بن الحسن ((الصفار)))

محمّد بن الحسن الصفار ابن فروخ الصفار ابوجعفر الاعرج مولی عیسی بن موسی بن طلحة بن عبیدالله ابن السایب بن مالك بن عامر الاشعری: الفروخ بالفاء والراء و الخاء المعجمة وما ضبطه فی بعض نسخ الخلاصة للعلامة قده ورجال ابن داود ، بالحاء

(١) والسبب للوهم ماورد فی کلام النجاشی قال : اخبرنا بکتبه (الصفار) کلها ماخلا بصائر الدرجات ابوالحسین علی بن احمد بن محمد بن طاهر الاشعری القمی قال حدثنا محمد بن الحسن ابن الولید عنه بها •

قال الشیخ فی الفهرست :اخبرنا بجمیع کتبه (الصفار) وروایاته ابن ابی جید عن محمد بن الحسن بن الولید عن محمد بن الحسن الصفار الا کتاب بصائر الدرجات فانه لم یروه عنه محمد بن الحسن بن الولید•

اشتباه من النساخ لانّ فی بعض نسخ الخلاصة صرح بماذکرناه کما یأتی عند نقل کلامه.
کان الرجل من اصحاب الامام الحسن العسکری علیه السلام

((التمییز))

انّ ابن داود قداشتبه علیه امرالرجل فتارة عنونه بعنوان ابن الحسن بن فروخ ووثّقه علی ما یأتی نقل عبارته واخری قبل ذلک بعنوان محمّد بن الحسن الصفار ولم یوثّقه واقتصر علی قوله (کر، جخ، ست) له کتب مثل کتب الحسین بن سعید وزیادة ، والحال انّ الرجلین واحد وهو الثقة الجلیل وقدحکم باتحادهما جماعة منهم المیرزاوالتفریشی والشیخ البهائی وغیرهم قال الشیخ البهائی فی محکّی کلامه فی کتاب أبن داود جعل محمد بن الحسن الصفار اثنین احدهما ابن فروخ والاخر غیره والحقّ انّهما معاً شخص واحد وانّ ابن داود واهم ولعلّ سبب توهمه انّه رای النجاشی قداثنی علی الصفارالّذی هو ابن فروخ ثناء کثیراً ووثّقه والشیخ فی کتاب الرجال والفهرست اقتصر من توصیف من ذکره علی انّه قمی له کتب مثل کتب الحسین بن سعید وزیادة ولم یوثّقه ولم یقل انّه ابن فروخ فظن انّهما اثنان ومن القرائن علی انّ ماذکره الشیخ والنجاشی واحد انّهما نسبا کتاب بصائر الدرجات الیه وذکرا انّهما یرویان جمیع کتبه عنه بوساطة محمد بن الحسن بن الولید الا کتاب بصائر الدرجات فانّهما یرویانه عنه بوساطة احمد بن محمد بن یحیی عن ابیه انتهی کلام الشیخ البهائی ره ویزدادذلک وضوحاً بانّ النجاشی ذکر فی ابتداء عنوانه محمد بن الحسن بن فروخ الصفار واقتصر فی الاثناء علی قول محمد

بن الحسن الصفار دون ذكر فروخ فانّه صريح فی الاتحاد بل يمكن ان يقال انّ ابن داود ايضاً لايقول بالتعدد لجريان عادته كالشيخ فی رجاله بذكر شخص واحد مرتين بل مرّات لاختلاف فی العنوان ثمّ انّ جعله الرجل ممّن لم يرو عنهم ع مع تصريح الشيخ بكونه من اصحاب العسكری عليه السلام وكذا قوله وله مسائل كتب الی ابی محمّد الحسن بن علیّ «العسكری» ما لايخفی الی انّ ذلك منه تبعيّة لسيرة النجاشی فانّه يرمز (لم) لكلّ من لم ينصّ النجاشی برواية عن امام معيّن كما لايخفی.

(ثقاقته و الثناء عليه)

(١) النجاشی: محمد بن الحسن بن فروخ الصفّار مولی عيسی بن موسی بن طلحة بن عبيدالله ابن السايب بن مالك بن الاشعری ابو جعفر الاعرج كان وجهاً فی اصحابنا القمييّن ثقة عظيم القدر راجحاً قليل السقط فی الرواية له كتب (يأتی عند تعداد مؤلّفاته) حتّی قال اخبرنا بكتبه كلّها ماخلا بصائر الدرجات ابوالحسين علی بن احمد بن محمد بن طاهر الاشعری القمی قال حدّثنا محمّد بن الحسن بن الوليد عنه بها. و اخبرنا ابو عبدالله ابن شاذان قال حدّثنا احمد بن محمّد بن يحيی عن ابيه عنه بجميع كتبه وببصائر الدرجات.

(٢) الشيخ فی الفهرست : محمّد بن الحسن الصفار قمی له كتب مثل كتب الحسين بن سعيد و زيادة كتاب بصائر الدرجات وغيره وله مسائل كتب بها الی ابی محمّد الحسن بن علیّ (العسكری) اخبرنا بجميع كتبه ورواياته ابن ابی جيد عن محمّد بن الحسن بن الوليد عن محمّد بن الحسن الصفّار الا كتاب بصائر الدرجات فانّه لم يروه

عنه محمد بن الحسن بن الوليد : واخبرنا الحسين بن عبيدالله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عنه .

(٣) الشيخ فی كتاب الرجال علی ماحكی عنه العلامة المامقانی فی تنقيح المقال الرجل من اصحاب العسكری عليه السلام قائلا محمد بن الحسن الصفار له اليه (العسكری عليه السلام) مسائل يلقب بممولة وصرح به فی جامع الرواة ايضاً .

(٤) العلامة فی الخلاصة : محمد بن الحسن بن فروخ بالفاء والراء والخاء المعجمة بعد الواو الصفار مولی عيسی بن موسی بن طلحة بن عبيدالله بن السائب بن المالك بن عامر الاشعری ابو جعفر الاعرج كان وجها فی اصحابنا القميين ثقة عظيم القدر راجحا قليل السقط فی الرواية توفی رحمه الله بقم سنة تسعين ومائتين (٢٩٠)

(٥) ابن داود فی رجاله بمثل كلام العلامة .

(٦) رجال طه ايضا نقل كلام العلامة فی الخلاصة .

(٧) الحاوی فی باب رجال الصحيح اقتصر بنقل كلام الشيخ فی الفهرست والعلامة فی الخلاصة .

(٨) نقد الرجال للميرمصطفی بعدان ذكر اسمه و نسبه قال : كان وجها فی اصحابنا القميين ثقة عظيم القدر راجحاً قليل السقط فی الرواية له كتب روی عنه محمد بن الحسن بن الوليد ومحمد بن يحيی .

(٩) المحقق الكاظمی فی مشتركاته (١) الظاهر انه الصفار الثقة الجليل فان الكلينی ممن يروی عنه .

(١٠) جامع الرواة : اقتصر علی نقل كلام النجاشی والشيخ ثم ذكر طرق الكلينی والشيخ فی التهذيبين وروده فی اسنادهما .

---

(١) عند تعيين المراد من قول الكينی فی الكافی : عدة من اصحابنا ومحمد بن الحسن

(١١) الوسائل في اخر الكتاب عندعدّ رجال الكتب المؤلّفة منه الوسائل محمّد بن الحسن بن فروخ الصفار ابوجعفر الاعرج كان وجها في اصحابنا القميّين ثقة عظيم القدر راجحاً قليل السقط في الرواية .

(١٢) مستدرك الوسائل عند ذكر مشيخة الصدوق : والى محمّد بن الحسن بن الصفار محمد بن الحسن بن الوليد عنه كلاهما من اعاظم شيوخنا . وعند تصحيح حال ابراهيم بن هاشم : رواية اجلاّء المحدّثين المتورّعين عنه مثل سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر و محمد بن الحسن الصفار . و قال في تصحيح حال البرقي روى عنه (البرقي) اجلاء المشايخ في هذه الطبقة مثل محمد بن الحسن الصفار . وقال في تصحيح حال اسمعيل الجعفي .

يروي عنه اجلاء المشايخ وعيون الطائفة كالفقيه محمد بن احمد بن خاقان النهدي ومحمد بن الحسن الصفار . وقال في تصحيح حال حسن بن عليّ الكوفي : لكن روى كتاب الحسن جماعة صحّ السند اليهم مثل محمّد بن عليّ بن محبوب واحمد بن محمد بن خالد ومحمد بن يحيى ومحمد بن الحسن الصفار .

(١٣) منتهى المقال : نقل بعينه عبارة الفهرست والنجاشي والخلاصة .

(١٤) السيد محمد باقر الجيلاني الاصفهاني الملقّب بحجّة الاسلام في رسالته في العدة في شرح كلام الفاضل الاسترابادي . الصفار الّذي هو من اعاظم المحدّثين والعلماء و كتبه معروفة مثل بصائر الدرجات ونحوه .

(١٥) تنقيح المقال للشيخ الاعظم الفقيه المطلق الحاج شيخ عبدالّله مامقاني قده تصدى لتوضيح حاله ونقل التفاصيل وعدّه في فهرسته للرجال من الثقات .

(مؤلفات الصفار قده)

(١) كتاب الصلوة
(٢) » الوضوء
(٣) » الجنائز
(٤) » الصيام
(٥) » الحجّ
(٦) » النكاح
(٧) » الطلاق
(٨) » العتق
(٩) » التدبير
(١٠) » المكاتبة
(١١) » التجارات
(١٢) » المكاسب
(١٣) » الصيدوالذبايح
(١٤) » الحدود
(١٥) » الديات
(١٦) » الفرائض
(١٧) » المواريث
(١٨) » الدعاء
(١٩) كتاب المزار
(٢٠) » الردعلى الغلاة
(٢١) » الاشربة
(٢٢) » المروّة
(٢٣) » الزهد
(٢٤) » الخمس
(٢٥) » الزكوة
(٢٦) » الشهادات
(٢٧) » الملاحم
(٢٨) » التقية
(٢٩) » المومن
(٣٠) » الايمان والنذور والكفارات
(٣١) » المناقب
(٣٢) » المثالب
(٣٣) » بصائر الدرجات
(٣٤) » ماروى في اولادالائمة
(٣٥) » ماروى في شعبان
(٣٦) » الجهاد

٣٧ـ كتاب فضل القران

٣٨ـ وله المسائل المموّلة ذكره الشيخ والاردبيلي

(مشايخه واساتذته ومن روى عنهم)

روى عن جماعة كثيرة من مشايخ الحديث يبلغ عددهم مأة وخمسين رجلا منهم

١ـ ابراهيم بن اسحق

٢ـ ابراهيم بن محمّد

٣ـ ابراهيم بن هاشم

٤ـ ابوجعفر

٥ـ ابوالفضل العلوى

٦ـ ابو محمد

٧ـ ابوطالب

٨ـ ابوالحسن موسى بن جعفر

٩ـ احمد بن اسحق بن سعد

١٠ـ احمد بن اسحق (ابوعلىّ القمى)

١١ـ احمدبن ابراهيم

١٢ـ احمد بن جعفر

١٣ـ احمد بن ابى عبدالله (البرقى)

١٤ـ احمدبن الحسن بن على بن فضّال

١٥ـ احمدبن الحسين بن علىّ

١٦ـ احمد بن الحسين بن سعيد

١٧ـ احمد بن زكريا

١٨ـ احمد بن محمدبن عيسى

١٩ـ احمد بن محمد

٢٠ـ احمد بن محمّد (السيّارى)

٢١ـ احمدبن محمدبن خالد(البرقى)

٢٢ـ احمد بن محمّد بن ابى نصر

٢٣ـ احمد بن محمّدبن مسلم

٢٤ـ احمد بن على بن فضال

٢٥ـ احمدبن عبدالجبّار

٢٦ـ احمدبن محمدبن اسماعيل

٢٧ـ احمدبن محمّدبن عمرو بن عبدالعزيز

٢٨ـ احمد بن موسى (الخشاب)

٢٩ـ احمد بن عمر

٣٠ـ اسمعيل بن شعيب

٣١ـ ايّوب بن نوح

٣٢ـ بنان بن محمّد

٣٣ـ جعفر ابن اسحق

٣٦ـ الحسن بن علي (الحجّال)

٣٧ـ الحسن بن علي بن فضال

٣٨ـ الحسن بن موسى (الخشاب)

٣٩ـ الحسن بن محمّد

٤٠ـ الحسن بن علي بن معاوية او (الحسن بن معاوية)

٤١ـ الحسن بن محبوب

٤٢ـ الحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة

٤٣ـ الحسن بن علي بن عبدالله

٤٤ـ الحسن بن علي بن عثمان

٤٥ـ الحسن بن احمد

٤٦ـ الحسن بن يعقوب

٤٧ـ الحسن بن علي بن نعمان

٤٨ـ الحسن بن احمد بن محمّد بن سلمة

٤٩ـ الحسن بن محمّد

٥٠ـ الحسن بن علي (الزيتوني)

٥١ـ الحسين بن محمّد (القاشاني)

٥٢ـ الحسين

٥٣ـ الحسين بن محمد بن عامر

٥٤ـ الحسين بن سعيد

٥٥ـ الحسين بن علي (الدينوري)

٥٦ـ الحسين بن محمد بن عثمان

٥٧ـ الحسين بن عليّ

٥٨ـ حمزة بن يعلى

٥٩ـ سلام بن ابي عمرة (الخراساني)

٦٠ـ سلمة بن الخطّاب

٦١ـ السندي بن الربيع

٦٢ـ السندي بن محمّد

٦٣ـ سهل بن زياد

٦٤ـ عبدالله

٦٥ـ عبدالله بن محمّد بن عيسى

٦٦ـ عبدالله بن القاسم

٦٧ـ عبدالله بن محمّد بن الحسين

٦٨ـ عبدالله بن جعفر (الحميري)

٦٩ـ عبيدالله بن جعفر، الظاهر انّه عبدالله

٧٠ـ عبدالله بن موسى

٧١ـ عبدالله بن عبّاس

٧٢ـ عبدالله بن عبدالرحمن

٧٣ـ عبدالصمد بن محمّد

٧٤ـ عباد بن سليمان

٧٥ـ عبّاس بن معروف

٧٦ـ عامر بن عبدالله

٧٧ـ عبدالله بن عامر

٧٨ـ عباد بن سليمة

٧٩ـ علي بن حسّان
٨٠ـ علي بن محمد
٨١ـ علي بن ابراهيم (الجعفري)
٨٢ـ علي بن ابراهيم بن هاشم
٨٣ـ علي بن الحسين بن علي بن فضّال
٨٤ ـ علي بن محمد (القاشاني)
٨٥ـ علي بن اسمعيل
٨٦ـ علي بن الحسين
٨٧ـ علي بن خالد
٨٨ـ علي بن الحسن
٨٩ـ علي بن الحسن بن الحسين السنجاني (السخائي خ ل)
٩٠ـ علي بن الحسن بن علي بن فضال
٩١ـ علي بن محمد بن سعيد
٩٢ـ علي بن يزيد
٩٣ـ علي بن عبدالرحمن
٩٤ـ عمر بن علي
٩٥ـ عمر بن موسى
٩٦ـ عمران بن موسى
٩٧ـ عمار بن موسى
٩٨ـ عمار بن يونس
٩٩ـ عيسى بن عبيد (اليقطيني)
١٠٠ـ الفضل
١٠١ الفضل بن عامر
١٠٢ـ محمد بن اسحق
١٠٣ـ محمد بن اسمعيل
١٠٤ـ محمد بن احمد
١٠٥ـ محمد بن جزك
١٠٦ـ محمد بن الجارود
١٠٧ـ محمد بن الجعفي
١٠٨ـ محمد بن جعفر
١٠٩ـ محمد بن الحسن
١١٠ـ محمد بن الحسن ابن الخطاب
١١١ـ محمد بن الحسين
١١٢ـ محمد بن حسّان
١١٣ـ محمد بن حماد الكوفي
١١٤ـ محمد بن خالد الطيالسي
١١٥ـ محمد بن سليمان
١١٦ـ محمد بن شعيب
١١٧ـ محمد بن صفوان بن يحيى
١١٨ـ محمد بن عبدالحميد
١١٩ـ محمد بن عيسى
١٢٠ـ محمد بن عبدالجبار
١٢١ـ محمد بن عبدالله (زياده)
١٢٢ـ محمد بن عبدالله ابي الجبار

١٢٣ محمّد بن عبدالله بن احمدالرازی
١٢٤ـ محمد بن علی
١٧٥ـ محمّد بن عبدالله بن عامر
١٢٦ـ محمّد بن عیسی بن عبید
١٢٧ـ محمّد بن علی بن محبوب
١٢٨ـ محمّد بن یحیی العطار
١٢٩ـ محمد بن محمّد
١٣٠ـ محمد بن علی بن سعید (الزیات)
١٣١ـ محمد بن القسم
١٣٢ـ محمد بن موسی
١٣٣ـ محمد بن هارون
١٤٤ـ محمد بن یعلی (الاسلم)
١٣٥ـ معاویة بن الحکم
١٣٦ـ المنبّه بن عبدالله (ابوالجوزا)
١٣٧ـ منصور بن العباس
١٣٨ـ موسی بن الحسن
١٣٩ـ موسی بن جعفر بن محمد بن عبدالله
١٤٠ـ موسی بن عمر
١٤١ـ الهیثم النهدی
١٤٢ـ الهیثم بن ابی المسروق
١٤٣ـ یعقوب بن یزید
١٤٤ـ یعقوب بن اسحق
١٤٥ـ یعقوب بن اسحق بن ابراهیم الجریری
١٤٦ ـ اسمعیل الجعفی

فی ذکر من روی عنه من الراوون

١ـ احمد بن داود بن علی
٢ـ احمد بن ادریس
٣ـ احمد بن محمد
٤ـ سعد بن عبدالله
٥ـ علی بن الحسین بن بابویه
٦ـ محمد بن جعفر المؤدّب

۷ـ محمّد بن الحسن بن الولید

۸ـ محمّد بن الحسین

۹ـ محمّدبن یحیی العطار

۱۰ـ محمّدبن یعقوب الکلینی (نقله فی البحار)

الراوون عنه مع الواسطة

(۱) الصدوق محمد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی فی کتاب من لایحضره الفقیه ونحن نذکر ما ذکره فی مشیخة کتابه المذکور وروی عنه فی الوافی و الوسائل : فقد ورد فی طریقه الی .

۱ـ ابان عثمان

۲ـ ابراهیم ابن ابی محمود

۳ـ ابراهیم بن ابی یحیی

٤ـ ابراهیم بن عبدالحمید

۵ـ ابی الجوزاء

٦ـ احمد بن الحسن المیثمی

۷ـ ایّوب بن الحر

۸ـ بکار بن کردم

۹ـ بکر بن محمّد الازدی

۱۰ـ جویریة بن مسهر

۱۱ـ جهیم بن ابی جهم

۱۲ـ حریز بن عبدالله

۱۳ـ حسن بن علی الوشا

۱٤ـ حسن بن هارون

۱۵ـ حمزة بن حمران

۱٦ـ حنّان بن سدیر

۱۷ـ خالد بن ابی العلا (الخفاف)

۱۸ـ سعید بن یسار

۲۹ـ سعدان بن مسلم، عبدالرحمن بن مسلم

۲۰ـ سلمان بن عمرو

۲۱ـ سوید القلاء

۲۲ـ سیف بن عمیرة

٢٣ـ صباح بن سيابة
٢٤ـ عامر بن جذاعة
٢٥ـ عباس بن معروف
٢٦ـ عبدالرحمن بن ابی نجران
٢٧ـ عبدالرحمن بن کثیر الهاشمی
٢٨ـ عبدالله بن سلیمان
٢٩ـ عبدالله بن المغیرة
٣٠ـ العلا بن رزین
٣١ـ علی بن اسباط
٣٢ـ علی بن بلال
٣٣ـ علی بن جعفر
٣٤ـ علی بن حسّان
٣٥ـ علی بن مهزیار
٣٦ـ عمرو بن ابی المقدام
٣٧ـ عمرو بن سعید
٣٨ـ عیسی بن ابی منصور
٣٩ـ عیص بن قاسم
٤٠ـ فضیل بن عثمان الاعور
٤١ـ القسم بن سلیمان
٤٢ـ مثنّی بن عبدالسلام
٤٣ـ محمد بن اسمعیل بن بزیع
٤٤ـ محمد بن حکیم
٤٥ـ محمد بن حمران
٤٦ـ محمد بن خالد البرقی
٤٧ـ محمد بن عیسی
(٤٨) معاویة بن حکیم
(٤٩) معمّر بن خلاد
(٥٠) النضر بن سوید
(٥١) هرون بن حمزة الغنوی
(٥٢) هاشم الحنّاط
(٥٣) یونس بن عبدالرحمن(١)

(٢) روی عنه الشیخ الطوسی وقد ورد فی اسناده الی ٠
(١) الحسن بن محبوب
(٢) الحسین بن سعید
(٣) علی بن حاتم القزوینی
(٤) احمد بن محمّد

(٥) فی اخر التهذیب وما ذکرته فی هذا الکتاب عن محمّد بن الحسن الصفار فقد اخبرنی به الشیخ ابو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان والحسین بن عبیدالله واحمد

(١) لم یذکر طریقه الیه ولکن ذکره الشیخ فی الفهرست فاخذه صاحب الوسائل منه وادرجه فی المشیخة٠

بن عبدون كلهم عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه واخبرني به ايضا ابو الحسين بن ابي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار.

(۳) روى عنه الكليني كثيراً في كتاب اصول الكافي وفروعه وذكر بعضا منه الاردبيلي في جامع الرواة ۲ ص ۹۳

(في مولده ووفاته)

لم نجد من صرّح من الاصحاب بولادته نعم صرح النجاشي و تبعه العلامة في الخلاصة بانّ وفاته طيّب الله رمسه في سنة تسعين ومأتين (۲۹۰) الهجرى.

تمّ كتاب سرد المقال في توضيح حال الصفار وقد وقع الفراغ في ليلة الاخر من شهر جمادى الثانية من شهور سنة (۱۳۸۰) الهجرى حامداً لله تبارك وتعالى ومصلّياً على رسول الله ﷺ الطاهرين مستغفراً تائباً الى الله والحمدلله

بيد احقر طلبة العلم الحاج ميرزا محسن بن ميرزا عباسعلى كوچه باغى

كتاب

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد ع

للثقة الجليل والمحدث النبيل شيخ القميين

ابو جعفر محمد بن الحسن بن فروخ ((الصفار))

من اصحاب الامام الحسن العسكري ع

المتوفى سنة { ٢٩٠ من الهجرة النبوية

الطبعة الثانية

المطبعة شركت چاپ كتاب

((الجزء الاول))

هذا

هو النسخة الكبرى من كتاب بصائر الدرجات في فضائل آل محمد عليهم السلام الثقة الجليل المحدث النبيل شيخ

القميين وسند المحدثين ابي جعفر محمد بن الحسن بن الفروخ الصفار ادرك ابا محمد الحسن بن علي (العسكري) عليه السلام وله مسائل كتب بها اليه توفى سنة ٢٩٠ تسعين ومأتين

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - باب (في العلم ان طلبه فريضة على الناس)

محمد بن الحسن الصفار المعروف بممولة قال

(١) حدثني ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن زيد بن علي بن الحسين عن ابيه عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طلب العلم فريضة على كل مسلم الا ان الله يحب بغاة (١) العلم .

(٢) حدثنا محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عيسى بن عبدالله العمري عن ابي

---

(٢) بالضم جمع باغ اى طالب

عبدالله عليه السلام قال طلب العلم فريضة على كلّ حال

(٣) يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن رجل من اصحابنا عن ابى عبدالله ع قال قال امير المومنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله طلب العلم فريضة على كلّ مسلم

(٤) حدّثنا محمد بن حسّان عن محمد بن علىّ عن عيسى بن عبدالله العمرى عن ابى عبدالله عليه السلام قال طلب العلم فريضة من فرايض الله

(٥) حدّثنا محمد بن الحسين عن محمد بن عبدالله عن عيسى بن عبدالله عن احمد بن عمر بن علىّ بن ابى طالب عليه السلام قال طلب العلم فريضة من فرايض الله

٢- باب (ثواب العالم والمتعلم)

(١) قال حدّثنا احمد بن محمد عن عبدالرحمن بن ابى نجران ومحمد بن الحسين عن عمرو بن عاصم عن المفضّل بن سالم عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انّ معلّم الخير يستغفر له دوابّ الأرض وحيتان البحر وكلّ ذى روح فى الهواء و جميع اهل السماء والأرض وانّ العالم والمتعلّم فى الأجر سواء يأتيان يوم القيمة كفرسى رهان يزدحمان

(٢) حدّثنا احمد بن محمد عن الحسين بن السعيد عن حمّاد بن عيسى عن عبدالله بن ميمون القداح عن ابى عبدالله عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله من سلك طريقا يطلب فيه علما سالك الله تعالى به طريقا الى الجنّة وانّ الملئكة لتضع اجنحتها الطالب العلم رضا به وانّه ليستغفر من فى السموات (١) ومن فى الأرض حتّى الحوت فى البحر وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر وانّ العلماء لورثة (٢) الأنبياء انّ الأنبياء لم يورّثوا دينارا ولا درهما انّما ورثوا العلم (٣)

(٣) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن ابن ابى عمير عن عبدالرحمن بن الحجاج عن

(١) فى السماء نسخة البحار
(٢) ورثة ، نسخة البحار
(٣) زيادة فى نسخة البحار ،فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر

ابى عبدالله عليه السلام قال طالب العلم يستغفر له كلّ شيء(١) والحيتان فى البحار و الطير فى جوّ السماء •

(٤) حدّثنا الحسن بن علىّ عن العباس بن عامر عن فضيل بن عثمان عن ابى عبيدة عن ابى جعفر عليه السلام قال انّ جميع دوابّ الأرض لتصلّى على طالب العلم حتّى الحيتان فى البحر •

(٥) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه عن عمرو بن شمر قال حدّثنى جابر عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّ معلّم الخير لتستغفر له دوابّ الأرض وحيتان البحر وكلّ صغيرة وكبيرة فى ارض الله وسمائه •

(٦) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه عن وهب بن سعيد عن الحسين بن الصباح النخعى قال حدّثنى جرير بن عبدالله البجلىّ عن النبىّ صلى الله عليه وآله قال اوحى الله الىّ انّه من سلك مسلكا يطلب فيه العلم سهّلت له طريقا الى الجنّة

(٧) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه عن سليمان بن عمرو النخعى عن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علىّ عن ابيه عن علىّ عليه السلام قال طالب العلم يشيّعه سبعون الف ملك من مفرق السماء يقولون ربّ صلّ على محمد وآل محمد

(٨) حدّثنا احمد بن محمد عن الحسين بن محبوب عن عمرو بن ابى المقدام عن جابر بن يزيد الجعفى عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله العالم والمتعلّم شريكان فى الأجر للعالم اجران وللمتعلّم اجر ولاخير فى سوى ذلك •

(٩) حدّثنا محمّد بن الحسين بن عمرو بن عثمان و الحسن بن على بن فضال جميعا عن جميل بن درّاج عن محمّد بن مسلم عن ابيجعفر عليه السلام فقال انّ الذى تعلّم العلم منكم له مثل اجر الّذى يعلّمه وله الفضل عليه تعلّموا العلم من حملة العلم وعلّموه اخوانكم كما علّمكم العلماء •

(١٠) حدّثنا عبدالله بن محمّد عن محمد بن الحسين عن علىّ بن اسباط عن بعض

---

(١) حتى بدل واو فى نسخة البحار

اصحابه عن ابيعبدالله قال قال اميرالمؤمنين عليه السلام المؤمن العالم اعظم اجرا من الصائم القائم الغازى فى سبيل الله واذا مات ثلم فى الأسلم ثلمة لايسدها شيء الى يوم القيمة

(١١) حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابى حمزة عن ابى بصير قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول من علم خير افله مثل (١) اجر من عمل به قلت فان علمه غيره يجرى ذلك له قال ان علمه الناس كلهم جرى له قلت فان مات قال وان مات

(١٢) حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمان عن ابى عبدالله عليه السلام قال ان دواب الأرض لتصلى على طالب العلم حتى الحيتان فى الماء

(١٣) حدثنا احمد عن البرقى عن ابن ابى عمير عن علي بن يقطين عن ابى بصير قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول من علم خيراً فله (٢) اجره قلت فان علم ذلك غيره قال يجرى له وان علمه الناس كلهم و زاد فيه بعضهم قلت وان مات قال و ان مات .

(١٤) حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن علي عن الحسين بن علي بن يوسف عن مقاتل بن مقاتل عن الربيع بن محمد المسلمى عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال مامن عبد يغدوا فى طلب العلم ويروح الا خاض من الرحمة خوضا .

(١٥) حدثنا احمد عن البرقى عن سليمان الجعفرى عن رجل عن ابيعبدالله عليه السلام قال العالم والمتعلم فى الاجر سواء .

(١٦) حدثنا عبدالله بن محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن الحماد الحارثى عن ابيه عن ابى عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله يجىء الرجل يوم القيمة وله من الحسنات كالسحاب الركام (٣) او كالجبال الرواسى فيقول يارب انى لى هذا ولم اعملها فيقول هذا

---

(١) بمثل ، فى نسخة بحار

(٢) فله مثل اجر من عمل به قلت فان علمه غيره يجرى ذلك له قال ان علمه الناس كلهم جرى له قلت فان مات قال وان مات ؛ كذا فى نسخة البحار

(٣) الركام ، الضخم المتراكم بعضه فوق بعض

علمك الذی علّمته الناس یعمل به من بعدك •

٣ ـ باب (معرفة العالم الذی من عرفه عرف الله ومن انكره انكر الله تعالی والسبب الذی یوفق لمعرفته

(١) حدثنا احمد بن محمد عن الحسین بن السعید عن محمد بن الحسین بن صغیر عمّن حدثه عن ربعی بن عبدالله عن ابی عبدالله ع انّه قال ابی الله ان یجری الاشیاء الاّ بالأسباب فجعل لكلّ سبب شرحاً و جعل لكلّ شرح علماً و جعل لكلّ علم بابا ناطقاً عرفه من عرفه و جهله من جهله ذلك رسول الله صلّی الله علیه واله ونحن •

(٢) حدثنا علیّ بن محمد القاشانی عن محمد بن عیسی العبیدی یرفعه قال قال ابو عبدالله عليه السلام ابی الله ان یجری الأشیاء الاّ بالأسباب فجعل لكلّ شیء سببا وجعل لكلّ سبب شرحاً وجعل لكلّ شرح مفتاحاً وجعل لكلّ مفتاح علما وجعل لكلّ علم بابا ناطقا من عرفه عرف الله ومن انكره انكر الله ذلك رسول الله ونحن

(٣) حدثنا عبدالله بن جعفر عن محمد بن عیسی عن الحسین بن المنذر عن عمر بن قیس الماصر عن ابیجعفر ع قال سمعته یقول انّ الله لم یدع شیئا یحتاج الیه الامة الی یوم القیمة الاّ انزله فی كتابه وبیّنه لرسوله وجعل لكلّ شیء حدّاً و جعل علیه دلیلا یدلّ علیه

(٤) وروی ابراهیم بن هاشم عن یحیی بن ابی عمران عن یونس عن الحسین بن منذر عن عمر بن قیس عن ابیجعفر عليه السلام مثل ذلك •

٤ ـ باب (فضل العالم علی العابد)

(١) حدّثنا یعقوب بن یزید وابراهیم بن هاشم عن ابن ابی عمیر عن سیف بن عمیرة عن ابی حمزة الثمالیّ عن ابی جعفر عليه السلام قال عالم ینتفع بعلمه افضل من عبادة سبعین الف عابد •

(٢) حدّثنا احمدبن محمد عن الحسين سعيد عن حماد بن عيسى عن عبدالله بن ميمون عن ابيعبدالله عليه السلام عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر•

(٣) وعنه بهذا الاسناد قال فضل العالم احبّ اليّ من فضل العبادة

(٤) حدثنا محمد بن حسان (١) وزيد عن الراوندى عن جعفر ابن محمد عليه السلام قال يأتى صاحب العلم قدّام العابد بربوة مسيرة خمس ماة عام

(٥) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن سيف بن عميره عن ابى حمزة الثمالى عن عليّ بن الحسين او عن ابى جعفر عليه السلام قال متّفقه فى الدين اشدّ على الشيطان من عبادة الف عابد •

(٦) حدّثنا احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن سعدان بن مسلم عن معاوية ابن عمّار قال قلت لابيعبدالله عليه السلام رجل راوية لحديثكم يبثّ ذلك الى الناس ويسدّده (٢) فى قلوب شيعتكم ولعلّ عابدا من شيعتكم ليست له هذه الرواية ايّهما افضل قال الراوية لحديثنا يبثّ فى الناس و يسدّده(٣) فى قلوب شيعتنا افضل من الف عابد •

(٧) حدّثنا محمدبن عيسى بن يونس بن عبدالرحمن عمّن رواه عن ابى عبدالله عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة بعث الله عزّ وجل العالم والعابد فاذا وقفا بين يدى الله قال (٤) للعابد انطلق الى الجنّة وقيل العالم فاشفع (٥) للناس بحسن تأديبك لهم

---

(١) محمدبن حسان عن ابى طاهر احمد بن عيسى عن محمدبن و بد عن الدواوندى (الداوردى خ) عن جعفر بن محمد ع ، كذافى نسخة البحار

(٢) وفى نسخة يشيده ، وفى نسخة البحار يشدده

(٣) وفى نسخة يشدده

(٤) وفى نسخة قيل

(٥) قف تشفع ، كذا فى نسخة البحار

(٨) حدّثنا عمربن موسى عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن جعفر عليه السلام عن ابيه انّ النبی صلی الله علیه وآله قال انّ فضل العالم على العابد كفضل الشمس على الكواكب وفضل العابد على غير العابد كفضل القمر على الكواكب ٠

(٩) حدّثنا احمد بن محمّد عن البرقی عمّن ذكره عن ابیعبدالله علیه السلام قال عالم افضل من الف عابد والف زاهد (١) وقال علیه السلام عالم ينتفع بعلمه افضل من عبادة سبعين الف عابد .

(١٠) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن محبوب عن معاوية بن وهب قال سئلت ابا عبدالله علیه السلام عن رجلين احدهما فقيه راوية للحديث و الاخر عابد ليس له مثل روايته فقال الراوية للحديث المتفقّه فی الدين افضل من الف عابد لا فقه له ولا رواية.

٥ - باب (ان الناس يغدون على ثلثة عالم و متعلم و غثآء و ان الائمة من آل محمد صلوات الله عليهم هم العلماء و شيعتهم المتعلمون وسائر الناس غثآء

(١) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابی‌عمران عن يونس عن جميل قال سمعت ابا عبدالله علیه السلام يقول يغدوا الناس على ثلثة صنوف عالم ومتعلّم وغثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلّمون وسائر الناس غثآء

(٢) حدّثنی الحسن بن على عن العباس بن عامر عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابی‌عبدالله علیه السلام قال انّ الناس رجلان عالم ومتعلّم وساير الناس غثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلّمون وسائر الناس غثاء

(٣) حدّثنا محمّد بن الحسين بن عبدالرحمن بن ابی هاشم عن سالم عن ابی عبدالله علیه السلام قال الناس يغدون على ثلثة عالم ومتعلّم و غثاء فنحن العلماء و شيعتنا المتعلّمون وسائر الناس غثاء

---

(١) ومن الف زاهد . فی نسخة البحار

(٤) حدّثني محمّد بن عبدالحميد عن سيف بن عميره قال حدّثني ابو سلمة قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول يغدوا الناس على ثلثة عالم و متعلّم و غثآء فسئلوه عن ذلك فقال نحن العلماء وشيعتنا المتعلّمون وسائر الناس غثاء .

(٥) حدّثنا احمدبن محمّد عن الحسن بن عليّ الوشا عن احمد بن عايذ عن ابى خديجة عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّ الناس يغدون على ثلثة عالم ومتعلّم و غثاءٍ فنحن العلماء وشيعتنا المتعلّمون وسائر الناس غثاء .

٦- (باب مامر الناس بان يطلبوا العلم من معدنه ومعدنه آل محمد عليهم السلام)

(١) حدّثني السندى بن محمّد عن ابان بن عثمان عن عبدالله سليمان قال سمعت ابا جعفر عليه السلام وعنده رجل من اهل البصرة يقال له عثمان الاعمى وهو يقول انّ الحسن البصرى يزعم انّ الّذين يكتمون العلم يؤذى ريح بطونهم اهل النار فقال ابو جعفر عليه السلام فهلك اذا مؤمن آل فرعون ومازال العلم مكتوما منذ بعث الله نوحا عليه السلام فليذهب الحسن يمينا وشمالا فوالله مايوجد العلم الاّ هيهنا .

(٢) حدّثني ابوجعفر احمد ابن محمّد عن الحسن بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن الحلبى عن معلّى بن ابى عثمان عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه السلام قال قال لى انّ الحكم بن عتيبه ممّن قال الله ومن الناس من يقول امنّا بالله وباليوم الاخر وماهم بمؤمنين فليشرّق الحكم وليغرّب اما والله لايصيب العلم الاّ من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل عليه السلام .

(٣) حدّثني السندى بن محمّد ومحمّد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ابان بن عثمان عن ابى بصير قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن شهادة ولد الزنا تجوز قال لافقلت انّ الحكم بن عتيبة يزعم انّها تجوز فقال اللّهم لاتغفرله ذنبه ماقال الله للحكم انّه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون فليذهب الحكم يمينا وشمالا فوالله لايوجد العلم الاّ من

اهل بيت نزل عليهم جبرئيل •

(٤) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن على عن ابى اسحق ثعلبة عن ابى مريم قال قال ابو جعفر عليه السلام لسلمة بن كهيل والحكم بن عتيبه شرقا وغربا لن تجدا علما صحيحاً الا شيئاً يخرج من عندنا اهل البيت •

(٥) حدثنا الفضل عن موسى بن القسم عن حماد بن عيسى عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول وسأله رجل من اهل البصرة فقال ان عثمان الأعمى يروى عن الحسن ان الذين يكتمون العلم تؤذى ريح بطونهم اهل النار قال ابو جعفر عليه السلام فهلك اذا مؤمن ال فرعون كذبوا ان ذلك من فروج الزناة وما زال العلم مكتوماً قبل قتل ابن آدم فليذهب الحسن يميناوشمالا لايوجد العلم الا عند اهل العلم(١) الذين نزل عليهم جبرئيل •

(٦) حدثنا محمد بن عيسى عن الحسن بن على بن فضال عن الحسين بن عثمان عن يحيى بن الحلبى عن ابيه عن ابيجعفر عليه السلام قال قال رجل وانا عنده ان الحسن البصرى يروى ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من كتم علما جاء يوم القيمة ملجما بلجام من النار قال كذب ويحه فاين قول الله وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربى الله ثم مد بها ابو جعفر عليه السلام صوته فقال ليذهبوا حيث شاؤا اما والله لا يجدون العلم الا هيهنا ثم سكت ساعة ثم قال ابو جعفر عليه السلام عند آل محمد •

(نادر من الباب وهو منه ان العلماء هم آل محمد ص)

(١) حدثنى احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن ابى البخترى وسندى بن محمد عن ابى البخترى عن ابى عبدالله عليه السلام قال ان العلماء ورثة الأنبياء وذلك ان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما ورثوا احاديث من احاديثهم فمن أخذ شيئا منها فقد اخذ حظا وافرا فانظروا علمكم هذا عمن تأخذونه فان فينا اهل البيت فى كل خلف عدولا

(١) اهل بيت فى نسخة البحار

ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين ٠

(٢) حدّثني الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحق بن عمّار عن جعفر عن ابيه عليه السلام انّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما وجدتم في كتاب الله فالعمل به لازم (١) لاعذر لكم في تركه وما لم يكن في كتاب الله وكانت فيه سنّة منّي فلاعذر لكم في ترك سنّتي وما لم يكن فيه سنّة منّي فما قال اصحابي فخذوه (٢) فانّما مثل اصحابي فيكم كمثل النجوم فبايّها اخذ اهتدى وبايّ اقاويل اصحابي اخذتم اهتديتم واختلاف اصحابي لكم رحمة قيل يارسول الله صلى الله عليه وآله ومن اصحابك قال اهل بيتي ٠

(٣) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن علي بن فضّال يرفعه الى ابي عبدالله عليه السلام قال انّ العلماء ورثة الأنبياء وذلك انّ الأنبياء لم يورّثوا دينارا ولادرهما وانّما ورّثوا احاديث من احاديثهم فمن اخذ بشيء منها فقد اخذ حظّا وافرا فانظروا علمكم هذا عمّن تأخذونه فانّ فينا في كلّ خلف عدولا ينفون عنه تحريف الغالين و انتحال المبطلين وتأويل الجاهلين ٠

(٤) حدّثنا احمد بن محمّد عن البرقي عن ابراهيم بن الاسحق الأزدي عن ابي عثمان العبدي عن جعفر عليه السلام عن ابيه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قراءة القرآن في الصلوة افضل من قراءة القرآن في غير الصلوة و ذكر الله افضل من الصدقة و الصدقة افضل من الصوم والصوم جنّة ثمّ قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاقول الاّ بعمل ولاعمل الاّ بنيّة ولانيّة الاّ باصابة السنّة ٠

٧ـ (باب في ائمة آل محمد صلى الله عليه وآله مستقى العلم عندهم وانهم علماء لايظلمون ولا يجهلون)

(١) حدّثنا ابراهيم بن اسحق عن عبدالله بن حماد عن صباح المزنيّ عن الحارث

---

(١) فالعمل لكم به لاعذر لكم في تركه ، كذا في نسخة البحار

(٢) فقولوا به، في نسخة البحار

بن حصيرة عن الحكم بن عتيبة قال لقى رجل الحسين بن علىّ بالثعلبيّة وهو يريد كربلا فدخل عليه فسلّم عليه فقال له الحسين عليه السلام من اىّ البلدان أنت فقال من اهل الكوفة قال يا اهل الكوفة امّا والله لولقيتك بالمدينة لاريتك اثر جبرئيل من دارنا ونزوله على جدّى بالوحى يااخا اهل الكوفة مستقى العلم من عندنا افعلموا و جهلنا هذا مالا يكون •

(٢) حدّثنا الهيثم النهدى الكوفى عن الحسن بن علىّ عن ابن هراسة الشيبانى عن شيخ من اهل الكوفة قال رايت علىّ بن الحسين عليه السلام بمنى فقال فمن(١) الرجل فقلت رجل من اهل العراق فقال لى يااخا اهل العراق امّا لو كنت عندنا بالمدينة لاريناك مواطن جبرئيل من دويرنا استقاناالناس العلم فتريهم علموا وجهلنا •

(٣) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب قال حدّثنا يحيى بن عبدالله ابى الحسن صاحب الديلم قال سمعت جعفر بن محمّد عليه السلام يقول وعنده ناس من اهل الكوفة عجبا للناس انّهم اخذوا علمهم كلّه عن رسول الله صلى الله عليه وآله فعملوابه واهتدوا ويروا فانّا اهل بيته وذريّته لم نأخذ علمه ونحن اهل بيته وذريّته فى منازلنا نزل الوحى ومن عندنا خرج العلم اليهم افيرون انّهم علموا و اهتدوا و جهلنا نحن و ضللنا انّ هذا لمحال •

(نادر من الباب وهو منه)

(١) حدّثنى محمّد بن الجعفى عن جعفر بن بشير والحسن بن على بن فضال عن مثنّى عن زرارة قال كنت قاعدا عند ابى جعفر عليه السلام فقال رجل من اهل الكوفة يسئله عن قول امير المؤمنين سلونى عمّا شئتم ولاتسئلونى عن شىء الاّ انبأتكم به فقال انّه ليس احد عنده علم الاّ خرج من عند امير المؤمنين عليه السلام فليذهب الناس حيث شاؤا فوالله ليأتيهم الأمر من هيهنا واشار بيده الى المدينة •

(١) ممن، فى نسخة البحار

٨- (باب فى الضلال الذين ضلوا من ائمة الحق واتخذوا الذين رأياه بغير هدى من ائمة الحق)

(١) حدّثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن المعلّى بن خنيس عن ابى عبدالله عليه السلام فى قول الله عزّ وجلّ ومن اضلّ ممّن اتّبع هويه بغير هدى من الله(١) يعنى من يتخذ دينه رأيه بغير هدى ائمة من ائمة الهدى .

(٢) وعنه عن الحسين عن احمد بن محمد عن ابى الحسن عليه السلام فى قول الله عزّ وجل ومن اضلّ ممّن اتّبع هويه بغير هدى من الله يعنى من اتّخذ دينه رأيه بغير هدى(٢) من ائمة الهدى .

(٣) حدّثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضل عن ابى حمزة الثمالى قال سمعت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ ومن اضلّ ممّن اتّبع هويه بغير هدى من الله قال عنى الله بها من اتّخذ دينه رأيه من غير امام من ائمة الهدى .

(٤) حدّثنا عبدالله بن محمد بن الحسين عن الحجال عن غالب النحوى عن ابى عبدالله عليه السلام فى قول الله تعالى ومن اضلّ ممّن اتّبع هويه بغير هدى من الله قال اتّخذ رأيه ديناً .

(٥) حدّثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن فضيل عن ابى الحسن فى قول الله عزّ وجلّ ومن اضلّ ممّن اتّبع هويه بغير هدى من الله يعنى اتّخذ دينه هويه(٣) بغير هدى من ائمة الهدى .

(نادر من الباب)

(١) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن اسحق بن عمّار عن احمد بن النضر عن عمرو

---

(١) الاية (٤٠) القصص

(٢) هدى ائمة ، فى نسخة البحار

(٣) هويه دينه ، فى نسخة البحار

بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابى جعفر عليه السلام انه قال من دان الله بغير سماع عن صادق الزمه الله البتة (١) الى يوم القيمة •

(٢) حدثنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد السيارى عن عن على بن عبدالله قال سأله رجل عن قول الله عز وجل فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى (٢) قال من قال بالائمة واتبع امرهم ولم يجز طاعتهم•

٩-باب (فيه خلق ابدان الائمة ع وقلوبهم وابدان الشيعة وقلوبهم لئلا يدخل الناس الغلو فى عجايب علمهم)

(١) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن محبوب قال حدثنى شيخ من اهل المداين يسمى بشير ابن ابى عقبه عن ابى جعفر وابى عبدالله عليه السلام قال ان الله خلق محمدا من طينة من جوهرة تحت العرش وانه كان لطينة نضح فجبل طينة امير المؤمنين عليه السلام من نضح طينة رسول الله صلى الله عليه وآله و كان لطينة امير المؤمنين عليه السلام نضح فجبل طينتنا من فضل طينة امير المؤمنين عليه السلام وكانت لطينتنا نضح فجبل طينة شيعتنا من نضح طينتنا فقلوبهم تحن الينا وقلوبنا تعطف عليهم تعطف الوالد على الولد ونحن خير لهم وهم خير لنا ورسول الله صلى الله عليه وآله لنا خير ونحن له خير •

(٢) حدثنا محمد بن عيسى عن ابى الحجاج قال قال لى ابو جعفر عليه السلام يا ابا الحجاج ان الله خلق محمدا وآل محمد من طينة عليين وخلق قلوبهم من طينة فوق ذلك وخلق شيعتنا من طينة دون عليين وخلق قلوبهم من طينة عليين فقلوب شيعتنا من ابدان آل محمد وان الله خلق عدو آل محمد من طين سجين وخلق قلوبهم من طين اخبث من ذلك وخلق شيعتهم من طين دون طين سجين و خلق قلوبهم من طين سجين فقلوبهم من ابدان اولئك وكل قلب يحن الى بدنه •

---

(١) التيه ، نسخة البحار

(٢) الاية (١٢٣) طه

(٣) وحدّثني احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن ابي نهشل قال حدّثني محمد بن اسمعيل عن ابيحمزة الثمالي قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول انّ الله خلقنا من اعلى عليّين وخلق قلوب شيعتنا ممّا خلقنا منه وخلق ابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوى الينا لانّها خلقت ممّا خلقنا ثمّ تلا هذه الاية «كلاّ انّ كتاب الأبرار لفي علّيّين وما ادريك ما علّيّون كتاب مرقوم يشهده المقرّبون» (١) وخلق عدوّنا من سجّين وخلق قلوب شيعتهم ممّا خلقهم منه وابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوى اليهم لانّها خلقت ممّا خلقوا منه ثمّ تلا هذه الاية كلاّ انّ كتاب الفجّار لفي سجّين وما ادريك ما سجّين كتاب مرقوم (٢) .

(٤) وحدّثني احمد بن محمّد عن محمّد بن خالد عن فضالة عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابيجعفر عليه السلام قال انّا و شيعتنا خلقنا من طينة واحدة وخلق عدوّنا من طينة خبال من حماء مسنون .

(٥) حدّثني العبّاس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي عن عليّ بن الحسين عليه السلام قال انّ الله تعالى خلق النبيّين من طينة علّيّين قلوبهم وابدانهم وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة وخلق ابدان المؤمنين (٣) من دون ذلك وخلق الكفّار من طينة سجّين قلوبهم وابدانهم فخلط بين الطينتين فمن هذا يلد المؤمن الكافر ويلد الكافر المؤمن و من هيهنا (٤) يصيب المومن السيّئة ومن هيهنا يصيب الكافر الحسنة فقلوب المؤمنين تحنّ الى ما خلقوا منه وقلوب الكافرين تحنّ الى ما خلقوا منه .

(٦) وحدّثني احمد بن الحسين عن احمد بن عليّ بن هيثم الرازي عن ادريس عن محمد بن سنان العبدي عن جابر الجعفي قال كنت مع محمد بن عليّ عليه السلام فقال

(١) الاية ١٨و١٩و٢٠و٢١ من المطففين
(٢) الاية ٧و٨و٩ المطففين
(٣) ابدانهم ، كذا في نسخة البحار
(٤) ومن هذا ، كذا في نسخة البحار

عليه السلام ياجابر خلقنا نحن ومحبّينا من طينة واحدة بيضاء نقيّة من اعلى عليّين فخلقنا نحن من اعلاها وخلق محبّونا (١) من دونها فاذا كان يوم القيمة التفت العليا بالسّفلى واذا كان يوم القيمة ضربنا بايدينا الى حجزة نبيّنا وضرب اشياعنا بايديهم الى حجزتنا فاين ترى يصيّر الله نبيّه وذريّته واين ترى يصيّر ذريّته محبّيها فضرب جابر يده على يده فقال دخلناها ورب الكعبة ثلثا.

(٧) حدّثنا محمّد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفّار الجارى عن ابى عبدالله ع قال انّ الله خلق المؤمن من طينة الجنّة و خلق الناصب من طينة النار و قال اذا اراد الله بعبد خيرا طيّب روحه وجسده فلا يسمع شيئا من الخير الاّ عرفه ولا يسمع شيئا من المنكر الاّ انكره قال وسمعته يقول الطينات ثلثة طينة الأنبياء والمؤمن من تلك الطينة الاّ انّ الأنبياء هم صفوتها وهم الاصل ولهم فضلهم و المؤمنون الفرع من طينة (٢) لازب كذلك لايفرّق الله بينهم وبين شيعتهم وقال طينة الناصب من حماء مسنون واما **المستضعفون** فمن تراب لايتحوّل مؤمن عن ايمانه ولا ناصب عن نصبه ولله المشيّة فيهم جميعاً.

(٨) حدّثنا عمران بن موسى عن ابراهيم مهزيار عن علىّ بن الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب الهاشمى (٣) عن حنّان بن منذر (٤) عن ابى عبدالله ع قال انّ الله عجن طينتنا وطينة شيعتنا فخاطنا بهم وخلطهم بنا فمن كان فى خلقه شىء من طينتنا حنّ الينا فانتم والله منّا.

(٩) وعنه بهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن ميمون (٥) عمّن اخبره عن ابى عبدالله عليه الصلوة والسلام قال انّ الله عزّ وجل خلقنا من عليّين وخلق

---

(١) وفى نسخة ، محبينا

(٢) طين ، كذا فى البحار

(٣) ليس فى كتب الرجال بهذا الاسم معروفا بل الصحيح كما فى البحار الحسن بن محمد ، بدله

(٤) وليس فى الرجال بهذا الاسم معروفا بل الصحيح كما فى البحار حنان بن سدير

(٥) بل الصحيح الحسن بن شمّون كما فى نسخة البحار

محبّينا من دون ماخلقنا منه وخلق عدوّنا من سجّين و خلق محبّيهم مما خلقهم منه فلذلك يهوى كلّ الى كلّ ٠

(١٠) حدّثني عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن عليّ بن معبد عن ابراهيم بن اسحق عن الحسين بن يزيد عن جعفر بن محمّد عن ابيه عن جدّه عليهم السلام قال قال علي بن الحسين عليه السلام انّ الله بعث جبرئيل الى الجنّة فاتاه بطينة من طينتها وبعث ملك الموت الى الأرض فجائه بطينة من طينتها (١) فجمع الطينتين ثمّ قسمها نصفين فجعلنا من خير القسمين وجعل شيعتنا من طينتنا فماكان من شيعتنا مما يرغب بهم عنه (٢) من الاعمال القبيحة فذاك مما خالطهم من الطينة الخبيثة ومصيرها (٣) الى الجنّة و ما كان في عدوّنا من برّ وصلاة وصوم ومن الاعمال الحسنة فذاك لما خالطهم من طينتنا الطيّبة ومصيرهم الى النار ٠

(١١) حدّثنا محمّد بن حماد عن اخيه احمد بن حماد عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابيه عن ابي الحسن الأول ع قال سمعته يقول خلق الله الانبياء والاوصياء يوم الجمعة و هو اليوم الّذي اخذ الله فيه ميثاقهم وقال خلقنا نحن وشيعتنا من طينة مخزونة لايشذّ منها شاذ الى يوم القيمة ٠

(١٢) حدّثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبدالله عليه السلام قال انّ الله عزّ وجل خلق محمدا صلى الله عليه وآله وعترته من طينة العرش فلاينقص منهم واحد ولايزيد منهم واحد ٠

(١٣) حدّثنا يعقوب بن يزيد ومحمّد بن عيسى عن زياد العبدي عن الفضل بن عيسى الهاشمي قال دخلت على ابي عبدالله عليه السلام انا وابي عيسى فقال له امن قول رسول الله صلى الله عليه وآله سلمان رجل منّا اهل البيت فقال نعم فقال اى من ولد عبد المطّلب فقال منّا اهل

(١) في نسخة طينها ٠

(٢) هكذا في النسخ الموجودة عندي ولكن الظاهر ، انه مما يرغب به عنهم ٠

(٣) الظاهر انه مصيرهم بدل مصيرها ٠

البيت فقال اي من ولد ابى طالب فقال منّا اهل البيت فقال له انّى لا اعرفه فقال فاعرفه يا عيسى فانّه منّا اهل البيت ثمّ اومى بيده الى صدره ثمّ قال ليس حيث تذهب انّ الله خلق طينتنا من عليّين و خلق طينة شيعتنا من دون ذلك فهم منّا وخلق طينة عدوّنا من سجّين و خلق طينة شيعتهم من دون ذلك وهم منهم وسلمان خير من لقمان .

(١٤) حدّثنا بعض اصحابنا عن محمّد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن عبدالرحمن بن الحجّاج قال انّ الله تبارك وتعالى خلق محمّداً وال محمّد من طينة عليّين وخلق قلوبهم من طينة فوق ذلك وخلق شيعتهم من طينة علّيين و خلق قلوب شيعتهم من طينة فوق علّيين .

(١٥) حدّثنا احمد بن محمّد عن البرقى عن صالح بن سهل قال قلت لابى عبدالله عليه السلام المؤمن من طينة الانبياء قال نعم .

(١٦) حدّثنا عبدالله بن محمّد بن ابراهيم بن محمّد عن مسعود بن يوسف بن كليب عن الحسن بن حماد عن فضيل بن الزبير عن ابى جعفر عليه السلام قال يا فضيل اما علمت انّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال انّا اهل بيت خلقنا من علّيّين وخلق قلوبنا من الّذى خلقنا منه وخلق شيعتنا من اسفل من ذلك وخلق قلوب شيعتنا منه وانّ عدوّنا خلقوا من سجّين وخلق قلوبهم من الذى خلقوا منه وخلق شيعتهم من اسفل من ذلك وخلق قلوب شيعتهم ممّا (١) خلقوا منه فهل يستطيع احد من اهل علّيين ان يكون من اهل سجّين وهل يستطيع اهل سجّين ان يكونوا من اهل عليّين .

(١٧) وعنه عن محمّد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن سيف بن عميرة عن ابى بكر الحضرمى عن علىّ بن الحسين عليه السلام انّه قال قد اخذ الله ميثاق شيعتنا معنا على ولايتنا لا يزيدون ولا ينقصون انّ الله خلقنا من طينة عليّين و خلق شيعتنا من

(١) من الذى، كذا فى نسخة البحار .

طينة اسفل من ذلك وخلق عدوّنا من طينة سجّين و خلق اوليائهم من طينة اسفل من ذلك •

(نادر من الباب)

(١) حدّثنى علىّ بن حسان عن على بن عطيّة الزيّات يرفعه الى امير المؤمنين عليه السلام قال قال على بن ابى طالب عليه السلام انّ لله نهرا دون عرشه ودون النهر الذى دون عرشه نور من نوره وانّ فى حافتى النهر روحين مخلوقين روح القدس وروح من امره وانّ لله عشر طينات خمسة من نفح الجنّة وخمسة من الأرض وفسّر الجنان و فسّر الأرض ثمّ قال مامن نبىّ ولامن ملك من بعد جبله الا نفخ فيه من الروحين (١) وجعل النبى صلى الله عليه وآله من احدى الطينتين فقلت لابى الحسن عليه السلام ماالجبل قال الخلق غيرنا اهل البيت فانّ الله خلقنا من العشر الطينات جميعاً ونفخ فينا (٢) من الروحين جميعاً فاطيبهما (٣) طيباً وروى غيره عن ابى الصامت قال طين الجنان جنّة عدن وجنّة المأوى والنعيم والفردوس والخلد وطين الارض مكّة والمدينة وبيت المقدّس والحيرة (٤) •

١٠ـ باب (فى خلق ابدان الائمة عليهم السلام وفى خلق ارواحهم و شيعتهم)

(١) حدّثنى احمد بن محمد عن ابى يحيى الواسطى عن بعض اصحابنا قال قال

---

(١) ما من نبى ولاملك الاومن بعد جبله نفخ فيه من احدى الروحين ، نسخة البحار •

(٢) فيها ، فى نسخة البحار •

(٣) فاطيب ، كذا فى البحار •

(٤) وفى نسخة الحائر ، بدله

ابوعبدالله عليه السلام خلقنا من عليين وخلق ارواحنا من فوق ذلك وخلق ارواح شيعتنا من عليين وخلق اجسادهم من دون ذلك فمن اجل تلك القرابة بيننا و بينهم قلوبهم تحن الينا .

(٢) حدثنا عمران بن موسى عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه عن علي (١) عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر و كرام عن محمد بن مضارب عن ابيعبدالله عليه السلام قال ان الله جعلنا من عليين وجعل ارواح شيعتنا مما جعلنا منه ومن ثم تحن ارواحهم الينا وخلق ابدانهم من دون ذلك وخلق عدونا من سجين و خلق ارواح شيعتهم مما خلقهم منه وخلق ابدانهم من دون ذلك ومن ثم تهوى ارواحهم اليهم .

(٣) حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن شعيب عن عمران بن اسحق الزعفراني عن محمد بن مروان عن ابي عبدالله ع قال سمعته يقول خلقنا الله من نور عظمته ثم صور خلقنا من طينة مخزونة مكنونة من تحت العرش فاسكن ذلك النور فيه فكنا نحن خلقا (٢) نورانيين (٣) لم يجعل لاحد في مثل الذي خلقنا منه نصيبا و خلق ارواح شيعتنا من ابداننا (٤) وابدانهم من طينة مخزونة مكنونة (٥) اسفل من ذلك الطينة ولم يجعل الله لاحد في مثل ذلك الذي خلقهم منه نصيباً الا الانبياء والمرسلين فلذلك صرنا نحن وهم الناس وصار سائر الناس همجا (٦) في النار والى النار .

١١- باب في ائمة آل محمد عليهم السلام حديثهم صعب مستصعب

(١) حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان

---

(١) عن اخيه علي، هكذا في البحار .

(٢) خلقاً و بشرا ، هكذا في نسخة البحار .

(٣) وفي نسخة نيراً .

(٤) طينتنا ، في نسخة البحار .

(٥) هكذا في البحار، من العرش اسفل ذلك الطينة .

(٦) وفي نسخة همجا .

عن المنخل عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان حديث آل محمد صعب مستصعب لايؤمن به الا ملك مقرب اونبي مرسل اوعبدامتحن الله قلبه للايمان فما ورد (١) عليكم من حديث آل محمد فلانت له قلوبكم وعرفتموه فاقبلوه (٢) وما اشمازت منه قلوبكم وانكرتموه فردوه الى الله والى الرسول والى العالم من آل محمد و انما الهالك ان يحدث احدكم بشيء منه لا يحتمله فيقول و الله ما كان هذا ثلثا ٠

(٢) حدثنا ابوجعفر (٣) عن على بن الحكم عن ذريح المحاربى عن ابى حمزة الثمالى عن على بن الحسين عليه السلام قال سمعته يقول ان حديثنا صعب مستصعب لايحتمله الا نبي مرسل اوملك مقرب ومن الملائكة غيرمقرب ٠

(٣) حدثنا ابوجعفر عن محمد بن سنان عن ابى الجارود عن ابى جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان حديث آل محمد صعب مستصعب ثقيل مقنع اجرد ذكوان لايحتمله الا ملك مقرب اونبي مرسل اوعبدامتحن الله قلبه للايمان او مدينة حصينة فاذاقام قائمنا نطق وصدقه القرآن ٠

(٤) حدثنا محمد بن الحسين عن وهيب بن حفص عن ابى بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام حديثنا صعب مستصعب لايؤمن به الا ملك مقرب اونبى مرسل اوعبد (٤) امتحن الله قلبه للايمان فماعرفت قلوبكم فخذوه وما انكرت فردوه الينا ٠

(٥) حدثنا ابراهيم بن اسحق عن عبدالله حماد عن صباح المزنى عن الحارث بن حصير عن الاصبغ بن نباته عن اميرالمؤمنين عليه السلام قال سمعته يقول ان حديثنا صعب مستصعب خشن مخشوش فانبذوا الى الناس نبذا فمن عرف فزيدوه ومن انكر فامسكوا

---

(١) وفى نسخة بدله ، عرض ٠

(٢) وفى نسخة بدله، فخذوه ٠

(٣) وفى نسخةالبحار بدله ،ابن عيسى ٠

(٤) وفى البحار بزيادة ، مؤمن ٠

لايحتمله الاّ ثلث ملك مقرب اونبيّ مرسل اوعبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان.

(٦) حدّثنا عبدالله بن عامر عن البرقی عن الحسين بن عثمان عن محمّد بن الفضيل عن ابی حمزة الثمالی عن ابی جعفر عليه‌السلام قال انّ حديثنا صعب مستصعب لا يؤمن به الاّ نبی مرسل او ملك مقرّب او عبد امتحن الله قلبه للايمان فما عرفت قلوبكم فخذوه وما انكرت قلوبكم فردّوه الينا .

(٧) حدّثنا سلمة بن الخطاب عن محمّد بن المثنی عن ابی عمران النهدی عن المفضّل قال سمعت ابا عبدالله عليه‌السلام يقول حديثنا صعب مستصعب لايحتمله الاّ ملك مقرب اونبيّ مرسل اومؤمن امتحن الله قلبه للايمان .

(٨) حدّثنا سلمة عن محمّد بن المثنّی عن ابراهيم بن هشام عن اسمعيل بن عبد العزيز قال سمعت ابا عبدالله عليه‌السلام يقول حديثنا صعب مستصعب قال قلت فسرّ لی جعلت فداك قال ذكوان ذكيّ ابدا قال اجرد قال طريّ ابدا قلت مقنّع قال مستور .

(٩) حدّثنا عبدالله بن محمّد عن محمّد بن الحسين عن عبدالرحمن بن ابی هاشم عن عمرو بن شمر عن ابيجعفر عليه‌السلام قال انّ حديثنا صعب مستصعب اجرد ذكوان وعر شريف كريم فاذا سمعتم منه شيئا ولانت له قلوبكم فاحتملوه و احمدوا الله عليه و ان لم يحتملوه و لم تطيقوه فردّوه الی الامام العالم من آل محمّد عليهم‌السلام فانّما الشقی الهالك الّذی يقول و الله ماكان هذا ثمّ قال يا جابر انّ الانكار هو الكفر بالله العظيم .

(١٠) حدّثنا احمد بن ابراهيم عن اسمعيل بن مهزيار عن عثمان بن جبلة عن ابی الصامت قال ابو عبدالله عليه‌السلام انّ حديثنا صعب مستصعب شريف كريم ذكوان ذكی وعر لايحتمله ملك مقرّب ولا نبی مرسل ولا مؤمن ممتحن قلت فمن يحتمله جعلت فداك قال من شئنا ياابا الصامت قال ابو الصامت فظننت انّ لله عباداً هم افضل من هؤلاء الثلثه .

(١١) حدّثنا احمد بن الحسن عن احمد بن ابراهيم عن محمّد بن جمهور عن احمد بن محمّد بن ابى نصر عن عيسى الفرآء عن ابى الصامت قال سمعت اباعبدالله ع يقول انّ من حديثنا مالا يحتمله ملك مقرّب ولا نبىّ مرسل ولا عبد مؤمن قلت فمن يحتمله قال نحن نحتمله •

(١٢) حدّثنا محمّد بن احمد عن جعفر بن محمّد بن مالك الكوفى قال حدثنا عباد بن يعقوب الاسدى قال حدّثنا محمّد بن ابراهيم عن فرات بن احمد (١) قال قال على عليه السلام انّ حديثنا تشمأزّ منه القلوب فمن عرف فزيدوهم ومن انكر فذروهم•

(١٣) وعنه عن جعفر بن محمّد بن مالك عن يحيى بن سالم الفرا قال كان رجل من اهل الشام يخدم ابا عبدالله عليه السلام فرجع الى اهله فقالوا كيف كنت تخدم اهل هذا البيت فهل اصبت منهم علما قال فندم الرجل فكتب الى ابى عبدالله عليه السلام يسأله عن علم ينتفع به فكتب اليه ابوعبدالله عليه السلام امّا بعد فانّ حديثنا حديث هيوب ذعور فان كنت ترى انّك تحتمله فاكتب الينا والسّلم •

(١٤) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن عمران عن يونس عن سليمة بن صالح (٢) رفعه الى ابيجعفر عليه السلام قال انّ حديثنا هذا تشمأزّ منه قلوب الرجال فمن اقرّ به فزيدوه ومن انكره فذروه انّه لابد من ان تكون فتنة يسقط فيها كلّ بطانة ووليجة حتّى يسقط فيها من كان يشقّ الشعر بشعرتين حتّى لا يبقى الاّ نحن وشيعتنا •

(١٥) وذكر ابوجعفر محمّد بن الحسن انّه وجد فى بعض الكتب ولم يروه بخط آدم بن علىّ بن آدم قال عمير الكوفى معنى حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله ملك مقرّب ولا نبىّ مرسل فهو مارويتم انّ الله تبارك وتعالى لا يوصف ورسوله لا يوصف والمؤمن لا يوصف فمن احتمل حديثهم فقد حدّهم ومن حدّهم فقد وصفهم و من وصفهم بكمالهم فقد احاط

---

(١) الظاهر انه فرات بن احنف ، كما فى نسخة البحار •

(٢) الظاهر انه سليمان بدل سليمه ، كما فى نسخة البحار •

بهم وهو اعلم منهم وقال يقطع (١) بحديث عمّن دونه فتكفى به (٢) لانّه قال صعب فقد صعب على كلّ احد حيث قال صعب فالصّعب لا يركب ولا يحمل عليه لانّه اذا ركب وحمل عليه فليس بصعب .

(١٦) وقال المفضّل قال ابوجعفر عليه السلام انّ حديثنا صعب مستصعب ذكوان اجرد لا يحتمله ملك مقرّب ولا نبى مرسل ولا عبد امتحن الله قلبه للايمان امّا الصعب فهو الذى لم يركب بعد وامّا المستصعب فهو الّذى يهرب منه اذا راى وامّا الذكوان فهو ذكاء المؤمنين وامّا الاجرد فهو الذى لا يتعلّق به شيء من بين يديه ولا من خلفه وهو قول الله الله نزّل احسن الحديث (٣) فاحسن الحديث حديثنا لا يحتمله احد من الخلائق امره بكماله حتّى يحدّه لانّه من حدّ شيئا فهو اكبر منه والحمد لله على التوفيق والانكار هو الكفر .

(١٧) احمد بن جعفر (٤) عن جعفر بن محمّد مالك الكوفى قال حدّثنا الحسن بن حمّاد الطائى عن سعد عن ابى جعفر عليه السلام قال حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الّا ملك مقرّب او نبىّ مرسل او مؤمن ممتحن او مدينة حصينة فاذا وقع امرنا وجاء مهديّنا كان الرجل من شيعتنا اجرى من ليث وامضى من سنان يطاء عدوّنا برجليه و يضربه بكفيه وذلك عند نزول رحمة الله وفرجه على العباد .

(١٨) وعنه عمّن رواه عن احمد بن عمرو الحلبى عن ابراهيم بن عمران عن محمّد بن سوقة عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّ الله خلقنا من طينة علّيّين وخلق قلوبنا من طينة فوق علّيين وخلق شيعتنا من طينة اسفل من ذلك وخلق قلوبهم من طينة علّيّين فصارت قلوبهم تحنّ الينا لانّها منّا و خلق عدوّنا من طينة سجّين وخلق قلوبهم من طينة اسفل من

---

(١) نقطع، كذا فى البحار

(٢) فنكتفى به، هكذا فى البحار .

(٣) الاية (٢٣) الزمر .

(٤) احمد بن محمد ، هكذا فى البحار .

سجّين وانّ الله رادّ كلّ طينة الى معدنها فرادّهم الى علّيين ورادّهم الى سجّين.

(١٩) حدّثنا احمد بن الحسين (١) عن محمّد بن الهيثم عن ابيه عن ابى حمزة الثمالى عن ابيجعفر عليه السلام قال سمعت يقول انّ حديثنا صعب مستصعب لايحتمله الاّ ثلث نبىّ مرسل اوملك مقرّب او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان ثمّ قال ياابا حمزة الاترى انّه اختار لامرنا من الملئكة المقرّبين و من النبيّين المرسلين و من المؤمنين الممتحنين.

(٢٠) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن ابى عبدالله البرقى عن ابن سنان او غيره يرفعه الى ابيعبدالله عليه السلام قال انّ حديثنا صعب مستصعب لايحتمله الاّ صدور منيرة او قلوب سليمة واخلاق حسنة انّ الله اخذ من شيعتنا الميثاق كما اخذ على بنى آدم حيث يقول عزّ وجل و اذ اخذ ربّك من بنى آدم من ظهورهم ذريّتهم و اشهدهم على انفسهم الست بربّكم قالوا بلى (٢) فمن وفالنا وفاالله له بالجنّة ومن ابغضنا ولم يؤدّالينا حقّنا ففى النّار خالد مخلّد (٣).

(٢١) حدّثنا عمران بن موسى عن محمّد بن علىّ وغيره عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقه عن جعفر عن ابيه قال ذكرت التقيّة يوما عند علىّ بن الحسين عليه السلام فقال والله لو علم ابوذر مافى قلب سلمان لقتله ولقد اخا رسول الله صلى الله عليه وآله بينهما فماظنّكم بساير الخلق انّ علم العالم صعب مستصعب لايحتمله الاّ نبىّ مرسل اوملك مقرّب اوعبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان قال وانّما صار سلمان من العلماء لانّه امرؤ منّا اهل البيت عليهم السلام فلذلك نسبه الينا. (٤)

(١) محمدبن الحسين، بدله فى البحار.
(٢) الاية (١٧٢) الاعراف.
(٣) خالدا مخلداً، هكذا فى نسخة البحار.
(٤) نسبته، كذا نسخة البحار.

١٢-باب (فى ائمة آل محمد ص ان امرهم صعب مستصعب)

(١) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابى عمير عن منصور عن مخلد بن حمزة بن نصر عن ابى ربيع الشامى عن ابيجعفر عليه السلام قال كنت معه جالساً فرايت ان اباجعفر عليه السلام قد قام فرفع راسه وهو يقول يا ابا الربيع حديث تمضغه الشيعة بالسنتها لاتدرى ما كنهه قلت ماهو جعلنى الله فداك قال قول على بن ابيطالب عليه السلام ان امرنا صعب مستصعب لايحتمله الا ملك مقرب او نبى مرسل او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان يا ابا الربيع الاترى انه يكون ملك ولايكون مقرباً ولايحتمله الا مقرب وقد يكون نبى و ليس بمرسل ولايحتمله الا مرسل وقد يكون مؤمن وليس بممتحن ولايحتمله الا مؤمن قد امتحن الله قلبه للايمان •

(٢) حدثنا سلمة بن الخطاب عن القسم بن يحيى عن جده عن ابى بصير ومحمد بن مسلم عن ابى عبدالله عليه السلام قال خالطوا الناس مما يعرفون و دعوهم مما ينكرونه ولا تحملوا على انفسكم و علينا ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبى مرسل او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان•

تتمه (باب ان امرهم صعب مستصعب)

(١) حدثنى محمد بن الحسين عن ابراهيم بن ابى البلاد عن سدير الصيرفى قال كنت بين يدى ابى عبدالله عليه السلام اعرض عليه مسائل قد اعطانيها اصحابنا اذا خطرت بقلبى مسئلة فقلت جعلت فداك مسألة خطرت بقلبى الساعة قال اليست فى المسائل قلت لافقال وما هى قلت قول امير المؤمنين ان امرنا صعب مستصعب لايعرفه الا ملك مقرب او نبى مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان فقال نعم ان من الملئكة مقربين وغير مقربين ومن الانبياء مرسلين وغير مرسلين ومن المؤمنين ممتحنين وغير ممتحنين وان امركم هذا

عرض على الملائكة فلم يقرّ به الاّ المقربون وعرض على الانبياء فلم يقرّ به الاّ المرسلون وعرض على المؤمنين فلم يقرّ به الاّ الممتحنين (١)۰

(٢) حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمّد الجوهرى عن علىّ بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابيعبدالله عليه السلام قال انّ امرنا صعب مستصعب لايحتمله الاّ من كتب الله فى قلبه الايمان ۰

(٣) حدّثنا محمّد بن عبدالحميد وابوطالب جميعا عن حنّان عن ابيه عن ابيجعفر عليه السلام انّه قال ياابا الفضل لقد امست شيعتنا اواصبحت (٢) على امرنا ما اقربه الاّ ملك مقرب اونبىّ مرسل او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان۰

(٤) حدّثنا محمّد بن الحسين عن احمد بن محمّد بن ابى نصر عن حمّاد بن عثمان عن فضل عن ابيعبدالله عليه السلام قال انّ امركم هذا لايعرفه ولايقرّ به الا ثلثة ملك مقرب اونبىّ مرسل اوعبد مومن امتحن الله قلبه للايمان ۰

(٥) حدّثنا عبّاس بن معروف عن حمّاد بن عيسى عن حريز عن الفضيل عن ابيعبدالله عليه السلام قال انّ امرنا هذا لايعرفه ولايقرّ به الاّ ثلثة ملك مقرب اونبى مصطفى اوعبد امتحن الله قلبه للايمان ۰

(٦) حدّثنا محمّد بن الحسين عن محمّد بن اسلم عن ابن اذينه عن ابان بن ابى عيّاش عن سليم بن قيس قال قال امير المؤمنين عليه السلام انّ امرنا اهل البيت صعب مستصعب لا يعرفه ولا يقربه الا ملك مقرب او نبى مرسل او مؤمن نجيب امتحن الله قلبه للايمان ۰

(٧) حدّثنا محمّد بن الحسين عن وهيب بن حفص عن ابى بصير قال قال ابوجعفر ع انّ امرنا صعب مستصعب على الكافر لايقرّ بامرنا الاّ نبى مرسل اوملك مقرب اوعبد مومن امتحن الله قلبه للايمان ۰

---

(١) الممتحنون بدله ، فى نسخة البحار ۰
(٢) فى البحار، بدل(او) بالواو ۰

(٨) حدّثنا محمّد بن احمد عن جعفر بن مالك الكوفى عن على بن هاشم عن زياد بن المنذر عن زياد بن سوقة قال كنّا عند محمّد بن عمرو بن الحسن فذكرنا ما اتى اليهم فبكى حتّى ابتلّت لحيته من دموعه ثم قال انّ امر آل محمّد امر جسيم مقنع لايستطاع ذكره ولو قد قام قائمنا لتكلّم به وصدقه القرآن •

(٩) حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى عن محمّد بن الهيثم عن ابيه عن ابيحمزة الثمالى قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ثلث ملك مقرب اونبى مرسل اوعبد امتحن الله قلبه للايمان ثم قال ياابا حمزة الست تعلم فى الملائكه مقربين وغير مقربين وفى النبيّين مرسلين وغير مرسلين و فى المؤمنين ممتحنين وغير ممتحنين قلت بلى قال الاترى الى صفة امرنا انّ الله اختار له من الملائكة مقربين ومن النبيّين مرسلين ومن المومنين ممتحنين •

(نادر من الباب فى ان علم آل محمد عليهم السلام سر مستسر وهو نادر من الباب)

(١) حدّثنا محمّد بن الحسين عن محمّد بن سنان عن عمّار بن مروان عن جابر عن ابيعبدالله عليه السلام قال انّ امرنا سرّ فى سر وسرّ مستسر وسر لايفيد الاّ سر وسر على سرّ وسر مقنّع بسر •

(٢) حدّثنا محمّد بن احمد عن جعفر بن محمّد بن مالك الكوفى قال حدّثنى احمد بن محمّد عن ابى اليسر قال حدّثنى زيد بن المعدل عن ابان بن عثمان قال قال ابو جعفر عليه السلام انّ امرنا هذا مستور مقنّع بالميثاق من هتكه اذلّه الله •

(٣) وروى عن ابان بن عثمان قال قال ابوعبدالله عليه السلام انّ امرنا هذا مستور مقنّع بالميثاق ومن هتكه اذلّه الله •

(٤) وروى عن ابن ابى محبوب عن مرازم قال قال ابو عبدالله ع انّ امرنا هو الحقّ وحقّ الحقّ وهو الظاهر وباطن الباطن وهو السر و سرّ السرّ وسرّ المستسرّ و سرّ مقنّع بالسرّ .

(٥) حدّثنا ابو محمّد عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن على بن اسباط عن محمّد بن الفضيل عن ابيحمزة الثمالى عن ابى جعفر عليه السلام قال قرأت عليه آية الخمس فقال ماكان لله فهو لرسوله وماكان لرسوله فهو لنا ثمّ قال لقد (١) يسّر الله على المؤمنين انّه رزقهم خمسة (٢) دراهم وجعلوا لربّهم واحدا واكلوا اربعة حلالا (٣) ثمّ قال هذا من حديثنا صعب مستصعب لايعمل به ولايصبر عليه الاّ ممتحن قلبه للايمان .

١٢ـ باب (فى ائمة آل محمد عليهم السلام انهم الهادون يهدون الى ماجاء به النبى صلى الله عليه وآله وسلم)

(١) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن ابن اذينه عن بريد العجلى عن ابيجعفر عليه السلام فى قول الله انّما انت منذر ولكلّ قوم هاد (٤) قال رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر وفى كلّ زمان منّا هاديا يهديهم الى ماجاء به نبىّ الله ثمّ الهداة من بعد علىّ ثمّ الاوصياء واحدا بعد واحد .

(٢) وعنه عن الحسين عن احمد بن ابى حمزة عن ابان بن عثمان عن ابى مريم عن عبدالله بن عطا قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام (٥) يقول فى هذه الاية انّما انت منذر

---

(١) والله . بدله فى نسخة البحار .

(٢) ارزاقهم بخمسة دراهم جعلوا ، هكذا فى نسخة البحار .

(٣) احلاء . بدله فى البحار .

(٤) الاية (٧) الرعد .

(٥) ابا جعفر ع ، فى نسخة البحار .

ولكل قوم هاد (١) قال رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر وبعلي يهتدي المهتدون .

(٣) علي بن الحسين عن علي بن فضال عن ابيه عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن محمد بن مروان عن نجم قال سمعت اباجعفر عليه السلام يقول انما انت منذر ولكل قوم هاد قال المنذر رسول الله صلى الله عليه وآله والهادي علي عليه السلام .

(٤) حدثنا محمد بن الحسين عن عمرو بن عثمن عن المفضل عن جابر عن ابيجعفر عليه السلام في قول الله عز وجل انما انت منذر و لكل قوم هاد قال رسول الله المنذر وعلي عليه السلام الهادي .

(٥) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين عن محمد بن خالد عن ايوب بن الحر عن ابي جعفر عليه السلام والنضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن الحر عن ابي بصير عن ابيجعفر عليه السلام في قول الله عزوجل انما انت منذر ولكل قوم هاد قال رسول الله المنذر وعلي الهادي .

(٦) وعنه عن الحسين عن النضر بن سويد وفضالة عن موسى بن بكر عن الفضيل قال سئلت اباعبدالله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد قال كل امام هاد للقرن الذي هو فيهم .

(٧) وعنه عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور بن حازم عن عبدالرحمن القصير عن ابيجعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى انما انت منذر و لكل قوم هاد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر وعلي الهادي والله ماذهبت منا ومازالت فينا الى الساعة .

(٨) احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب عن ابيحمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وآله بطهور فلما فرغ اخذ بيد علي (٢) فالزمها يده (٣) ثم قال انما انت منذر ثم ضم يده (٤) الى صدره قال و

---

(١) الاية (٧) الرعد

(٢) هذه الزيادة، ابن ابيطالب ، في نسخة البحار .

(٣) فالتزمها بيده ، كذا في البحار .

(٤) يد علي ابن ابيطالب ، كذا في البحار .

لكلّ قوم هاد ثمّ قال ياعلى انت اصل الدين ومنار الايمان وغاية الهدى وقائد الغرّ المحجّلين اشهدلك بذلك.

(٩) حدّثنا علىّ بن الحسين بن محمّد عن معلى بن محمّد عن محمّد بن جمهور عن محمّد بن اسمعيل عن سعدان عن ابى بصير عن ابيعبدالله عليه السلام قال قلت له انّما انت منذر ولكلّ قوم هاد فقال رسول‌الله المنذر وعلىّ الهادى ياابا محمّد فهل منّاهاد اليوم قلت بلى جعلت فداك مازال فيكم هاد من بعد هاد حتّى رفعت اليك فقال رحمك‌الله ياابا محمّد ولو كانت اذا نزلت آية على رجل ثمّ مات ذلك الرجل ماتت الآية مات الكتاب ولكنّه حتّى جرى (٢)فيمن بقى كماجرى فيمن مضى .

١٤-باب (فى الائمة انهم الصادقون)

(١) حدّثنا الحسين بن محمّد عن الحسن بن علىّ عن احمد بن عايذ عن ابن اذينه عن بريد العجلى قال سئلت اباجعفر عليه السلام عن قول‌الله تعالى ياايّها الّذين آمنوا اتّقواالله وكونوا مع الصادقين (٣) قال ايّانا عنى .

(٢) وعنه عن معلى بن محمّد عن الحسن عن احمد بن محمّد قال سئلت الرضا عليه السلام عن قول‌الله تعالى ياايّهاالّذين آمنوا اتّقوا الله وكونوامع الصادقين قال الصادقون الائمة الصدّيقون بطاعتهم .

---

(١) الاية (٧) الرعد .
(٢) هى تجرى، هكذافى نسخة تفسير البرهان.
(٣)الاية (١١٩) التوبة .

١٥-باب (فيه الفرق بين ائمة العدل من آل محمد عليهم السلام وائمة الجور من غيرهم بتفسير رسول الله ص والائمة)

(١) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن اسمعيل عن منصور عن طلحة بن زيد ومحمد بن عبدالجبار بغير هذا الاسناد يرفعه الى طلحة بن زيد عن ابيعبدالله عليه السلام قال قرأت فى كتاب ابى الائمة فى كتاب الله امامان امام الهدى و امام الضلال (١) فاما الائمة (٢) الهدى فيقدمون امر الله قبل امرهم وحكم الله قبل حكمهم واما ائمة الضلال فانهم يقدمون امرهم قبل امر الله وحكمهم قبل حكم الله اتباعا لاهوائهم وخلافا لمافى الكتاب .

(٢) حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن الحسين بن على عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال قال الائمة فى كتاب الله امامان قال الله تبارك و تعالى وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا (٣) لا بامر الناس يقدمون امر الله قبل امرهم وحكم الله قبل حكمهم وقال وجعلناهم ائمة يدعون الى النار (٤) يقدمون امرهم قبل امر الله و حكمهم قبل حكم الله ويأخذون باهوائهم خلافا لما فى كتاب الله .

(٣) حدثنا بعض اصحابنا عن محمد بن الحسين عن صفوان ابن يحيى عن الحسين بن ابى العلا عن ابى بصير عن ابيعبدالله عليه السلام قال سمعته يقول ان الدنيا لاتكون الا و فيها امامان بر وفاجر فالبر الذى قال الله وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واما الفاجر فالذى قال الله وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيمة لاينصرون .

---

(١) امام هدى وامام ضلال ،هكذا فى البحار .

(٣) ائمة ،بدله فى البحار .

(٢) الاية (٧٣) الانبياء

(٤) الاية (٤١) القصص

(٤) حدّثنا محمّد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن عليّ عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه السلام قال لا يصلح النّاس الّا امام عادل و امام فاجر انّ الله عزّ وجلّ يقول و جعلناهم ائمّة يهدون بامرنا وقال وجعلناهم ائمّة يدعون الى النار -

(٥) حدّثنا محمّد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عمرو بن عثمان الاعمى (١) عن ابى صادق عن ربيعة بن ناجد قال الائمّة من قريش ابرارها ائمّة ابرارها وفجّارها ائمّة فجّارها ثمّ تلا هذه الاية وجعلناهم ائمّة يدعون الى النّار و يوم القيمة لاينصرون -

١٦-باب (فيه معرفة ائمة الهدى من ائمة الضلال وانهم الجبت والطاغوت والفواحش)

(١) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن عبدالله بن غالب عن جابر عن ابى عبدالله قال لمّا نزلت هذه الاية يوم ندعو كلّ اناس بامامهم قال فقال المسلمون يارسول الله صلى الله عليه وآله الست امام الناس كلّهم اجمعين فقال انا رسول الله صلى الله عليه وآله الى النّاس اجمعين ولكن سيكون بعدى (٢) ائمّة على الناس من الله من اهل بيتى يقومون فى الناس فيكذّبون ويظلمهم ائمّة الكفر والضلال واشياعهم الاومن والاهم و اتبعهم وصدّقهم فهو منّى ومعى وسيلقانى الاومن ظلمهم واعان على ظلمهم و كذّبهم فليس منّى ولا معى وانا منه برىء .

(٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن محمّد بن الحسن عن الحسين بن سعيد عن ابى وهب عن محمّد بن منصور قال سألت عبدا صالحا عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى انّما حرّم ربّى الفواحش ما ظهر منها وما بطن (٣) فقال انّ القرآن له ظهر وبطن فجميع ما حرّم فى الكتاب هو الظاهر والباطن من ذلك ائمّة الجور وجميع ما احلّ من الكتاب

---

(١) الاعمش ، بدله فى البحار .

(٢) من بعدى، هكذا فى نسخة تفسير البرهان.

(٣) الاية (٣٣) الاعراف.

وهو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الحق .

(٣) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينه عن بريد العجلى عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك و تعالى الم تر الى الذين اوتو نصيباً من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت (١) فلان وفلان ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين آمنوا سبيلا (٢) يقولون لائمة الضلال والدعاة الى النار هؤلاء اهدى من آل محمد واوليائهم سبيلا اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيراً ام لهم نصيب من الملك (٣) يعنى الامام والخلافة فاذا لايؤتون الناس نقيرا عن (٤) الناس الذين عنى الله .

(٤) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن منصور قال سألته عن قول الله تعالى و اذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليه آباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يأمر بالفحشاء اتقولون على الله ما لاتعلمون (٦) فقال ارايت احدا يزعم ان الله امر (٧) بالزنا وشرب الخمر (٨) او بشيء من هذه المحارم فقلت لا فقال ما (٩) هذه الفاحشة التى يدعون ان الله امر بها (١٠) فقلت الله اعلم ووليه (١١) قال فان هذه في ائمة الجور ادعوا ان الله امرهم بالايتمام بقوم لم يأمر الله بالايتمام بهم فرد الله ذلك عليهم واخبرنا انهم قد قالوا عليه الكذب فسمى الله (١١) منهم فاحشة .

---

(١) و(٢) و(٣) الاية (٥٣) النساء .

(٤) وفي نسخة ، نحن الناس .

(٥) الاية (٢٨) الاعراف .

(٦) امرنا ، بدله في تفسير البرهان .

(٧) وشرب الخمور وشيء من المحارم ، هكذا في تفسير البرهان .

(٨) فما ، في نسخة البرهان .

(٩) امرنا بها ، هكذا في نسخة البرهان .

(١٠) ورسوله ، بدله في تفسير البرهان .

(١١) فسمى الله ذلك ، هكذا في تفسير البرهان .

١٧ - باب (في ائمة آل محمد عليهم السلام وان الله تعالى اوجب طاعتهم ومودتهم وهم المحسودون على ما اتيهم الله من فضله)

(١) محمد بن عيسى عن رجل عن هشام بن الحكم قال قلت لابى عبدالله عليه السلام ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب و الحكمة و اتيناهم ملكا عظيماً (١) ما ذلك الملك العظيم قال فرض الطاعة ومن ذلك طاعة جهنم لهم يوم القيمة ياهشام •

(٢) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابى بصير عن ابيجعفر عليه السلام فى قول الله تعالى ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيماً قال الطاعة المفروضة •

(٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابيجعفر عليه السلام فى قول الله تعالى ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله قال نحن المحسودون •

(٤) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد وفضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن ابى الصباح الكنانى عن ابيعبدالله عليه السلام قال يا ابا الصباح نحن الناس المحسودون واشار بيده الى صدره •

(٥) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسين عن محمد بن ابى عمير عن عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية عن ابيجعفر عليه السلام فى قول الله تبارك وتعالى ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله فنحن الناس المحسودون على ما اتانا الله الامامة دون خلق الله (٢)

(١) الاية (٥٤) النساء •

(٢) زيادة فى نسخة البحار، جميعاً •

(٦) حدّثنا محمّد بن الحسين ويعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن عمر بن اذينه عن بريد العجلى عن ابيجعفر عليه السلام فى قول الله تبارك و تعالى فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب و الحكمة واتيناهم ملكا عظيماً فجعلنا منهم الرسل و الانبياء و الائمّة فكيف يقرّون فى آل ابراهيم وينكرون فى آل محمّد صلى الله عليه وآله قلت فمامعنى قوله و اتيناهم ملكاً عظيما قال الملك العظيم ان جعل فيهم ائمّة من اطاعهم (١) اطاع الله و من عصاهم عصى الله فهو الملك العظيم •

(٧) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن يحيى الحلبى عن محمّد الاحول عن عمران قال قلت له قول الله تبارك وتعالى فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب فقال النبوّة فقلت والحكمة قال الفهم والقضاء قلت له قول الله تبارك وتعالى و اتيناهم ملكا عظيماً قال الطاعة •

(٨) حدّثنا احمد بن محمّد عن صفوان عن ابن مسكان عن الحجر عن حمران عن ابيجعفر عليه السلام فى قول الله تبارك وتعالى وممّن خلقنا امّة يهدون بالحقّ وبه يعدلون (٢) قال هم الائمّة •

(٩) حدّثنا ابو محمّد عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر وعلىّ بن اسباط عن محمّد بن الفضيل عن ابيحمزة الثمالى عن ابيعبدالله عليه السلام فى هذه الاية ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة و اتيناهم ملكا عظيماً قال نحن والله الناس الّذين قال الله تبارك وتعالى ونحن والله المحسودون ونحن اهل هذا الملك الّذى يعود الينا •

(١) وفى نسخة اطاعتهم •

(٢) الاية (١٨١) الاعراف •

١٨ـ باب (فى ائمة آل محمد عليهم السلام وان الله قرنهم بنبيه فى السؤال فقال وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون)

(١) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن حمّاد بن عيسى عن ربعى عن الفضيل عن ابى عبدالله عليه السلام فى قول الله تعالى و انّه لذكر لك و لقومك و سوف تسئلون (١) قال الذكر القرآن ونحن قومه ونحن المسئولون .

(٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم عن ابى بصير عن ابيعبدالله عليه السلام فى قول الله تعالى وانّه لذكر لك ولقومك و سوف تسئلون قال رسول الله صلى الله عليه وآله واهل بيته المسئولون وهم اولوا الذكر .

(٣) حدّثنا عباد بن سليمة عن سعيد بن سعد عن صفوان بن يحيى عن ابى الحسن الرضا عليه السلام فى قول الله تعالى وانّه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال نحن هم .

(٤) حدّثنا احمد بن محمّد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن ابى الحسن الرضا عليه السلام فى قول الله تبارك وتعالى وانّه لذكر لك ولقومك و سوف تسئلون منهم قال نحن .

(٥) حدّثنا العبّاس بن معروف عن حمّاد بن عيسى عن عمرو بن يزيد قال قال ابوجعفر عليه السلام وانّه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون (٢) قال رسول الله صلى الله عليه وآله واهل بيته اهل الذكر وهم المسئولون .

(٦) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية عن ابيجعفر عليه السلام فى قول الله تبارك وتعالى وانّه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال الذكر القرآن ونحن قومه ونحن المسئولون .

---

(١) الاية (٤٤) الزخرف .

(٢) الاية (٤٤) الزخرف .

(٧) حدّثنا العبّاس بن معروف عن حمّاد بن عيسى عن عمر بن يزيد قال ابو جعفر عليه السلام فى قوله وانّه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله واهل بيته اهل الذكر وهم المسئولون •

(٨) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن ابن اذينه عن بريد عن معاوية قال ابو جعفر عليه السلام فى قول الله تبارك وتعالى وانّه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال انّما عنانا بها نحن اهل الذكر ونحن المسئولون •

١٩ ـ باب (فى ائمة آل محمد عليهم السلام انهم اهل الذكر الذين امر الله بسؤالهم والامر اليهم ان شاؤا اجابوا وان شاؤا لم يجيبوا)

(١) حدّثنا محمد بن الحسين عن محمّد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابى بكر الحضرمىّ قال كنت عند ابى جعفر عليه السلام ودخل عليه الورد اخو الكميت فقال جعلنى الله فداك اخترت لك سبعين مسئلة مايحضرنى مسئلة واحدة منها قال ولا واحدة ياورد قال بلى قد حضرنى واحدة قال و ماهى قال قول الله تبارك وتعالى فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون (١) قال ياورد امركم الله تبارك و تعالى ان تسئلونا ولنا ان شئنا اجبناكم وان شئنا لم نجبكم •

(٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن علىّ الوشّا عن ابى الحسن الرضا عليه السلام قال سمعته يقول قال علىّ بن الحسين عليه السلام على الائمة من الفرض ماليس على شيعتهم وعلى شيعتنا ماليس علينا امرهم الله ان يسئلونا فقال فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون فامرهم ان يسئلونا وليس علينا الجواب ان شئنا اجبنا وان شئنا امسكنا •

(٣) حدّثنا احمد بن محمّد عن احمد بن ابى نصر قال كتبت الى الرضا عليه السلام

---

(١) الاية (٤٣) النحل و (٧) الانبياء •

كتابا فكان في بعض ما كتبت اليه قال الله عزّ وجلّ فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال الله وماكان المؤمنون لينفروا كافّة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدّين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلّهم يحذرون (١) فقد فرضت عليكم المسئلة ولم يفرض علينا الجواب قال الله عزّ وجلّ فان لم يستجيبوا لك فاعلم انّما يتّبعون اهوائهم ومن اضلّ ممّن اتّبع هويه بغير هدى من الله (٢)۰

(٤) حدّثنا احمد بن محمّد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال سئلت ابا عبدالله عليه السلام عن قول الله تعالى فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون من هم قال نحن قال قلت علينا ان نسئلكم قال نعم قلت عليكم ان تجيبونا قال ذلك الينا۰

(٥) حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار عن الحسن بن عليّ بن فضّال عن ثعلبة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون من هم قال نحن قلت فمن المامورون بالمسئلة قال انتم قال قلت فانّا نسئلك كما امرنا وقد ظننت انّه لايمنع منّي اذا اتيته من هذا الوجه قال فقال انّما امرتم ان تسئلونا و ليس لكم علينا الجواب انّما ذلك الينا ۰

(٦) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن زرارة قال سئلت ابا عبدالله عن قول الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون من هم قال نحن هم قال قلت علينا ان نسئلكم قال نعم قلت فعليكم ان تجيبونا قال ذلك الينا۰

(٧) حدّثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن معلّى بن ابي عثمان عن معلّى بن خنيس عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون قال هم آل محمّد فعلى الناس ان يسئلوهم وليس عليهم ان يجيبوا ذلك اليهم ان شاؤا اجابوا وان شاؤا لم يجيبوا۰

(٨) حدّثنا محمّد بن الحسين عن الحسن بن عليّ بن فضّال عن ثعلبة عن زرارة

---

(١) الاية (١٢٢) التوبة
(٢) الاية (٥٠) القصص

عن احمد بن موسى عن علىّ بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن ابى الحسن عليه السلام قال قلت يكون الامام يسئل عن الحلال والحرام ولايكون عنده فيه شىء قال لاقال الله تعالى فاسئلوا اهل الذكرهم الائمة ان كنتم لاتعلمون قلت من هم قال نحن قلت فمن المأمور بالمسئلة قال انتم قلت فانّا نسئلك وقد رمت انّه لايمنع منّى اذا اتيته من هذه(١) الوجه فقال انّما امرتم ان تسئلوا وليس علينا الجواب انّما ذلك الينا •

(٩) حدّثنا السندى بن محمد عن عاصم بن حميد عن محمّد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام فى قول الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون قال نحن اهل الذكر ونحن المسئولون •

(١٠) حدّثنا محمّد بن الحسين و محمّد بن عبدالجبّار عن الحسين بن علىّ بن فضّال عن ثعلبة عن بعض اصحابنا عن محمّد بن مروان عن الفضيل بن يسار عن ابى جعفر عليه السلام فى قول الله فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون قال رسول الله صلى الله عليه وآله واهل بيته هم اهل الذكروهم الائمة •

(١١) حدّثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشّاب عن علىّ بن حسان عن عبدالرحمن بن كثير عن ابى عبدالله عليه السلام فى قول الله تعالى فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون قال الذكر محمّد صلى الله عليه وآله ونحن اهله ونحن المسئولون •

(١٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن سليمان بن جعفر الجعفرى قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول فى قول الله تعالى فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون قال نحن هم •

(١٣) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن علىّ بن النعمان عن محمّد بن مروان عن الفضيل عن ابيجعفر عليه السلام فى قول الله تعالى فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون قال رسول الله صلى الله عليه وآله والائمة هم اهل الذكر وانّه لذكر لك ولقومك و سوف تسئلون قال

---

(١) هذا، فى نسخة البحار •

نحن قومه ونحن المسئولون .

(١٤) حدّثنا يعقوب بن يزيد و محمد بن الحسين عن محمّد بن ابي‌عمير عن عمر بن اذينة عن بريد بن معاوية عن ابي‌جعفر عليه السلام قال قلت قول‌الله عزّ وجلّ فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون قال الذكر القرآن و نحن المسئولون .

(١٥) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابي‌عثمان عن المعلّى بن خنيس عن ابي‌عبدالله عليه السلام في قول‌الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون قال هم آل محمّد فذكرنا له حديث الكلبي انّه قال هي في اهل‌الكتاب قال فلعنه و كذّبه .

(١٦) حدّثنا احمد بن محمّد عن عبدالله بن‌مسكان عن بكير عمّن رواه عن ابي جعفر عليه السلام في قول‌الله تعالى فاسئلوا اهل الذّكر ان كنتم لاتعلمون قال نحن قلت نحن المأمورون ان نسئالكم قال نعم وذاك الينا ان شئنا اجبنا وان شئنا لم نجب .

(١٧) حدّثنا السندي بن محمّد عن علاء عن محمّد بن مسلم عن ابي‌جعفر عليه السلام قال قلت له انّ من عندنا يزعمون انّ قول‌الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون انّهم اليهود والنصارى قال اذا يدعونهم الى دينهم ثمّ اشار بيده الى صدره فقال نحن اهل‌الذكر ونحن المسئولون .

(١٨) حدّثنا احمدبن الحسن عن عليّ بن فضّال عن عمرو بن سعيد عن مصدّق بن صدقه عن عمّار الساباطي عن ابي‌عبدالله عليه السلام انّه سئل عن قول‌الله تعالى فاسئلوا اهل‌الذكر ان كنتم لاتعلمون قال هم آل محمّد الاوانامنهم .

(١٩) حدّثنا عبدالله بن جعفر عن محمّدبن عيسى عن محمّد بن سنان عن اسمعيل بن جابر و عبد الكريم عن عبدالحميد بن ابي الديلم عن ابي عبدالله عليه السلام في قول‌الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال كتاب الله الذّكر واهله آل محمّد الّذين امر الله بسؤالهم ولم يؤمر وا بسؤال الجهّال وسمّى الله القرآن ذكرا فقال وانزلنا اليك الذّكر

لتبيّن للنّاس ما انزل اليهم ولعلّهم يتفكرون (١) •

(٢٠) حدّثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن صفوان بن يحيى عن ابى الحسن الرضا عليه السلام قال قال الله تعالى فاسئلوا اهل الذّكر هم الائمة ان كنتم لاتعلمون فعليهم ان يسئلوهم وليس عليهم أن يجيبوهم ان شاؤا اجابوا وان شاؤا لم يجيبوا •

(٢١) وعنه بهذا الاسناد قال سألته عن قول الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون من هم قال نحن هم •

(٢٢) حدّثنا السندي بن محمد عن عاصم بن حميد عن محمّد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون قال الذكر القرآن و آل رسول الله صلى الله عليه وآله اهل الذكر وهم المسئولون •

(٢٣) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايّوب عن ابان بن عثمان عن محمّد بن مسلم عن ابيجعفر عليه السلام في قول الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون قال الذّكر القرآن وآل رسول الله صلى الله عليه وآله اهل الذّكر وهم المسؤلون •

(٢٤) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن ابى داود المسترق عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة قال قلت لابى جعفر عليه السلام قول الله تبارك وتعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون من المعنّى بذلك قال قلت فانتم المسؤلون قال نعم قال قلت و نحن السائلون قال نعم قال قلت فعلينا ان نسئلكم قال نعم قلت و عليكم ان تجيبونا قال لا ذاك الينا ان شئنا فعلنا و ان شئنا لم نفعل ثمّ قال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب •

(٢٥) حدّثنا محمّد بن الحسين عن ابى داود عن سليمان بن سفيان عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة قال قلت لابى جعفر عليه السلام قول الله تبارك وتعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون من المعنّى بذلك قال نحن قال قلت فانتم المسؤلون قال نعم قال قلت و نحن السائلون قال نعم قال قلت

---

(١) الاية (٤٤) النحل

فعلينا ان نسئلكم قال نعم قلت وعليكم ان تجيبونا قال لاذاك الينا ان شئنا فعلنا و ان شئنا لم نفعل ثمّ قال هذا عطاؤنا فامنن اوامسك بغيرحساب.

(٢٦) حدّثنا محمّد بن جعفر بن بشير عن مثنّى الحنّاط عن عبدالله بن عجلان في قوله فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون قال رسول الله صلى الله عليه وآله و اهل بيته من الائمة هم اهل الذكر.

(٢٧) حدّثنا العبّاس بن معروف عن حمّاد بن عيسى عن بريد عن ابى جعفر عليه السلام فى قوله فاسئلوااهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الذكر القرآن و نحن اهله .

(٢٨) حدّثنا عبدالله بن جعفر عن محمّد بن عيسى عن الحسن بن علىّ الوشّاعن ابى الحسن عليه السلام قال على الائمة من الفرايض ماليس على شيعتهم وعلى شيعتنا ماليس علينا امرهم الله ان يسئلونا فقال فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون فامرهم ان يسئلونا و ليس علينا الجواب ان شئنا اجبنا وان شئنا امسكنا .

٢٠ - باب (فى الائمة ع يكون عندهم الحلال والحرام فى الاحوال كلها ولكن لايجيبون)

(١) حدّثنا علىّ بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن ابى الحسن عليه السلام قال قلت يكون الامام يسئل عن الحلال والحرام فلا يكون عنده فيه شيء قال لا ولكن قد يكون عنده ولا يجيب .

(٢) حدّثنا احمد بن محمّد بن سليمان النوفلى عن محمّد بن عبدالرحمن الاسدى و الحسن بن صالح قال اتاه رجل من الواقفة و اخذ بلجام دابتّه و قال انّى اريدان اسئلك فقال اذا لا اجيبك فقال و لــــــم لاتجيبنى قال لانّ

ذلك (١) الّتى ان شئت اجبتك وان شئت لم اجبك•

(٣) احمد بن محمد عن ابى عبدالله النوفلى عن القاسم عن جابر قال سئلت اباجعفر عليه السلام عن مسئلة اوسئل عنها فقال اذالقيت موسى فاسئله عنها قال فقلت اولا تعلمها قال بلى قلت فاخبرنى بها قال لم يؤذن لى فى ذلك•

(٤) عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن صفوان بن يحيى قال قلت لابى الحسن عليه السلام يكون الامام فى حال يسئل عن الحلال والحرام والّذى يحتاج الناس اليه فلايكون عنده شىء قال لاولكن قديكون عنده ولايجيب•

(٥) حدّثنا محمّد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن محمّد بن حكيم قال سئلت ابا الحسن عليه السلام عن الامام هل يسئل عن شىء من الحلال و الحرام و الّذى يحتاج الناس ولا يكون فيه شىء قال لاولكن يكون عنده ولايجيب ذاك اليه ان شاء اجاب و ان شاء لم يجب •

٢١- باب (فى الائمة عليهم السلام انهم الذين قال الله فيهم انهم اورثهم الكتاب وانهم السابقون بالخيرات)

(١) حدّثنا احمد بن الحسن بن علىّ بن فضّال عن حميد بن المثنّى عن ابى سلام المرعشى عن سورة بن كليب قال سئلت اباجعفر عليه السلام(٢) عن قول الله تعالى ثمّ اورثنا الكتاب الّذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصدو منهم سابق بالخيرات باذن الله قال السّابق بالخيرات الامام •

(٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن ابن مسكان عن ميسر عن سورة بن كليب قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن

(١) ذاك، كذا فى نسخة البحار•

(٢) اباعبدالله ع ، بدله فى نسخة البرهان•

قول الله تبارك و تعالى ثمّ اورثنا الكتاب الّذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه و منهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال السّابق بالخيرات الامام •

(٣) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن ابن مسكان عن ميسر عن سورة بن كليب عن ابيجعفر عليه السلام ان قال فى هذه الاية ثمّ اورثنا الكتاب الّذين اصطفينا من عبادنا الاية قال السّابق بالخيرات الامام فهى فى ولد علىّ وفاطمة عليهم السلام•

(٤) حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار قال حدّثنا صفوان بن يحيى عن يونس وهشام عن ابى الحسن الرضا عليه السلام قال سئلته عن قول الله عزّ وجلّ ثمّ اورثنا الكتاب الّذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه و منهم مقتصد و منهم سابق بالخيرات قال الامام •

(٥) حدّثنا احمد بن محمد عن علىّ بن الحكم عن منصور برزج (١) عن سليمان بن خالد قال سئلت ابا عبدالله عن قول الله تعالى ثمّ اورثنا الكتاب الّذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات قال الامام •

(٦) حدّثنا محمد بن الحسن عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن عبدالكريم عن سليمان بن خالد عن ابى عبدالله عليه السلام قال سألته عن قول الله عزّ وجلّ ثمّ اورثنا الكتاب الّذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد و منهم سابق بالخيرات قال السّابق بالخيرات الامام•

(٧) حدّثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشّاب عن علىّ بن حسان عن عبدالرحمن بن كثير عن ابى عبدالله عليه السلام فى قوله ثمّ اورثنا الكتاب الّذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال ايّانا عنى السّابق بالخيرات الامام •

(٨) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن ابن اذينة عن بكير بن اعين و

---

(١) معرب بزرك بالفارسية•

فضيل وبريد وزرارة عن ابيجعفر عليه السلام في هذه الاية ثمّ اورثنا الكتاب الّذين اصطفينا من عبادنا قال السّابق الامام .

(٩) حدّثنا احمد بن الحسن بن عليّ بن فضّال عن ابن اذينة عن عبدالله بن بكير عن ميسر قال سئلت اباجعفر عليه السلام عن قول الله تعالى ثمّ اورثنا الكتاب الّذين اصطفينا من عبادنا الاية قال السّابق بالخيرات الامام .

(١٠) حدّثنا سلمة عن الحسين بن موسى الاصمّ عن الحسين بن عمر قال قلت له ثمّ اورثنا الكتاب الّذين اصطفينا من عبادنا الى قوله و منهم سابق بالخيرات قال الامام .

(١١) حدّثنا سلمة بن الخطّاب قال حدّثنا ابو عمران الارمنيّ عن ابى السلام عن سورة بن كليب عن ابيجعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله تعالى ثمّ اورثنا الكتاب الّذين اصطفينا من عبادنا قال فينا نزلت والسّابق بالخيرات الامام .

(١٢) حدّثنا احمد بن الحسن بن عليّ بن فضّال عن عمرو بن سعيد عن مصدّق بن صدقه عن عمّار الساباطي عن ابى عبدالله عليه السلام ثمّ اورثنا الكتاب الّذين اصطفينا من عبادنا قال قال هم آل محمّد والسّابق بالخيرات هو الامام .

(١٣) حدّثنا عباد بن سليمان عن سعيد بن سعد عن محمّد بن فضيل عن ابى الحسن الرضا عليه السلام فى قول الله تعالى ثمّ اورثنا الكتاب الّذين اصطفينا من عبادنا الاية قال السّابق بالخيرات هو الامام .

(١٤) حدّثنا عبدالله بن عامر عن الربيع بن ابى الخطّاب عن جعفر بن بشير عن سليمان بن خالد قال سئلت اباعبدالله عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ ثمّ اورثنا الكتاب الّذين اصطفينا من عبادنا الخ قال السّابق بالخيرات هو الامام .

(١٥) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن حمّاد بن عيسى عن منصور عن عبدالمؤمن الانصاري عن سالم الاشلّ وكان اذا قدم المدينة لا يرجع حتّى يلقى ابا

جعفر عليه السلام قال فخرج الى الكوفة فقلنا يا سالم ما جئت به قال جئتكم بخير الدنيا و الاخرة سألت ابا عبدالله عليه السلام عن قول الله تعالى ثمّ اورثنا الكتاب الّذين اصطفينا من عبادنا الاية قال السابق بالخيرات هو الامام.(١)

(نادر من الباب)

(١) رواه محمّد بن حمّاد عن اخيه احمد بن حمّاد عن ابراهيم عن ابيه عن ابى الحسن الاوّل عليه السلام قال قلت له جعلت فداك اخبرنى عن النبىّ صلى الله عليه وآله ورث من النبيّين كلّهم قال لى نعم قلت من لدن آدم الى ان انتهت (٢) الى نفسه قال ما بعث الله نبيّا الاّ وكان محمّد صلى الله عليه وآله اعلم منه قال قلت انّ عيسى بن مريم كان يحيى الموتى باذن الله قال صدقت قلت وسليمان بن داود كان يفهم منطق الطير هل كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقدر على هذه المنازل قال فقال انّ سليمان بن داود قال للهدهد حين فقده وشكّ فى امره فقال مالى لاارى الهدهد ام كان من الغائبين وغضب عليه فقال لاعذّبنّه عذاباشديداً اولا ذبحنّه او ليأتينى بسلطان مبين و انّما غضب عليه لانّه كان يدلّه على الماء فهذا وهو طير فقد اعطى مالم يعط سليمان وقد كانت الريح والنمل والجنّ والانس والشياطين المردة له طائعين ولم يكن له يعرف الماء تحت الهوا فكان الطير يعرفه انّ الله تبارك وتعالى يقول فى كتابه ولو انّ قرانا سيّرت به الجبال اوقطّعت به الارض او كلّم به الموتى بل لله الامر جميعا(٣) وقد ورثنا هذا القرآن ففيه ما يقطع به الجبال ويقطع المدابن (٤) به و يحيى به الموتى ونحن نعرف الماء تحت الهواء و انّ فى كتاب الله لايات مايراد بها امر الى ان يأذن الله

(١) هم الائمة ، هكذا فى البحار.

(٢) حتى انتهى، هكذا فى البحار.

(٣) الاية (٣١) الرعد.

(٤) البلدان ، كذا فى البحار.

به مع ما فيه (١) اذن الله فما كتبه للماضين جعله الله فى ام الكتاب ان الله يقول فى كتابه ما من غائبة فى السماء والارض الا فى كتاب مبين (٢) ثم قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا (٣) فنحن الذين اصطفينا الله فورثنا هذا الذى فيه تبيان كل شيء.

٢٢-باب (فى الائمة عليهم السلام وما قال فيهم رسول الله ص بان الله اعطاهم فهمى وعلمى)

(١) حدثنا محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن سعد بن طريف عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان يحيى حياتى ويموت مماتى ويدخل الجنة التى وعدنى ربى جنة عدن منزلى قضيب من قضبانه غرسه ربى بيده ثم قال له كن فكان فليتول عليا من بعدى والاوصياء من ذريتى اعطاهم الله فهمى وعلمى وايم الله ليقتلن ابنى لا انالهم الله شفاعتى.

(٢) محمد بن عيسى عن ابى عبدالله المؤمن عن ابى عبدالله الحذاء عن سعد بن طريف عن ابيجعفر عليه السلام قال قال رسول الله من سره ان يحيى حياتى ويموت مماتى (٤) ويدخل جنة ربى جنة عدن قضيب من قضبانه غرسه ربى بيده فقال له كن فكان فليتول عليا والاوصياء من بعده وليسلم لفضلهم فانهم الهداة المرضيون اعطاهم فهمى وعلمى وهم عترتى من دمى ولحمى اشكوا الى الله عدوهم من امتى المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتى والله ليقتلن ابنى ولا ينالهم الله (٥) شفاعتى.

---

(١) قد، فى نسخة البحار.

(٢) الاية (٧٥) النمل.

(٣) الاية (٣٢) الفاطر (الملائكة).

(٤) ميتتى، فى نسخة.

(٥) انالهم، كذا فى نسخة البحار.

(٣) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبدالله جبلّة عن ابراهيم بن مهزم الاسدى عن ابيه عن ابى عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اهل بيتى الهداة بعدى اعطاهم الله فهمى وعلمى وخلقوا من طينتى فويل للمنكرين حقّهم من بعدى القاطعين فيهم صلتى لا انالهم الله شفاعتى .

(٤) حدّثنا العبّاس بن معروف عن حمّاد بن عيسى عن حريز عن ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سرّ ان يحيى حيوتى و يموت مماتى ويدخل جنّة ربّى جنّة عدن منزلى قضيب من قضبانها غرسها الله ربّى بيده فليتولّ عليّا والائمّة من بعده فانّهم ائمّة الهدى اعطاهم الله فهما وعلما فهم عترتى من لحمى و دمى الى الله اشكو من عاداهم من امّتى والله ليقتلنّ ابنى لا انالهم الله شفاعتى .

(٥) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن على بن فضّال عن محمّد بن سالم عن ابان بن تغلب قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان يحيى حيوتى ويموت مماتى ويدخل جنّة ربّى جنّة عدن غرسها بيده فليتولّ عليّا و ليتولّ وليّه و ليعاد عدوّه وليأتمّ بالاوصياء من بعده فانّهم عترتى من لحمى ودمى اعطاهم الله فهمى وعلمى الى الله اشكو من امّتى المنكرين لفضائلهم القاطعين فيهم صلتى وايم الله ليقتلنّ ابنى لا انالهم الله شفاعتى .

(٦) حدّثنا محمّد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن القسم عن عبدالقاهر عن جابر الجعفىّ عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سرّه ان يحيى حيوتى ويموت ميتتى(١) ويدخل جنّة عدن قضيب غرسه ربّى فليتولّ عليّا واوصيائه من بعدى فانّهم لا يدخلونكم فى باب ضلال ولا يخرجونكم من باب هدى ولا تعلّموهم فانّهم اعلم منكم وانّى سئلت ربّى ان لا يفرّق بينهم وبين الكتاب حتّى يردا علىّ الحوض معى هكذا وضمّ بين اصبعيه وعرضه ما بين صنعاء الى ابلّه(٢) فيه قدحان فضّة وذهباً عدد النجوم .

---

(١) وفى نسخة ، مماتى .

(٢) وفى نسخة ، ايله وفى الاخرى اب .

(٧) حدّثنا محمّد بن الحسن عن يزيد بن شعر عن هارون بن حمزة عن ابی عبد الرحمن عن سعد الاسكاف عن محمّد بن علیّ بن عمر بن علیّ بن ابی طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سرّه ان يحيى حيوتی ويموت ميتتی ويدخل جنّة ربّی التی وعدنی جنّة عدن منزلی قضيب من قضبانه غرسه ربّی تبارك وتعالى بيده فقال له كن فكان فليتولّ علیّ بن ابی طالب عليه السلام والاوصياء من ذريّته انّهم الائمّة من بعدی هم عترتی من لحمی ودمی رزقهم الله فضلی وعلمی وويل للمنكرين فضلهم من امّتی القاطعين صلتی والله ليقتلنّ ابنی لا انالهم الله شفاعتی ٠

(٨) حدّثنا محمّد بن الحسين وعبد الله بن محمّد جميعا عن الحسن بن محبوب عن العلا بن رزين عن محمّد عن ابی جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اما والله انّ فی اهل بيتی من عترتی لهداة مهتدين من بعدی يعطهم علمی وفهمی وحلمی وخلقی وطينتهم من طينتی الطاهرة وويل للمنكرين لحقّهم المكذّبين لهم من بعدی القاطعين فيهم صلتی المستولين عليهم والأخذين منهم حقّهم الافلا انالهم الله شفاعتی ٠

(٩) حدّثنا السندی بن محمّد عن صفوان عن عبد الله بن سعد الاسكاف عن حريز عن محمّد بن عمر بن الحسن عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سرّه ان يحيى حيوتی و يموت ميتتی ويدخل الجنّة الی وعدنی ربّی قضيب من قضبانه غرسه بيده ثمّ قال له كن فكان فليتولّ علیّ بن ابی طالب عليه السلام من بعدی والاوصياء من ذريّتی فانّهم لا يخرجونكم من هدی ولا يعيدونكم فی ردّی ولا تعلّموهم فانّهم اعلم منكم ٠

(١٠) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايّوب عن ابی المعزا عن محمّد بن سالم عن ابان بن تغلب قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان يحيی حيوتی ويموت ميتتی ويدخل جنّة ربّی جنة عدن غرسها ربّی بيده فليتولّ علیّ بن ابی طالب وليتولّ وليّه وليعاد عدوّه وليسلم الاوصياء من بعده فانّهم عترتی من لحمی ودمی اعطاهم الله فهمی وعلمی الی الله اشكو من امّتی المنكرين

لفضلهم والقاطعين(١) صلتي وايم الله ليقتلنّ ابني لا انالهم الله شفاعتي •

(١١) حدّثنا احمد بن محمّد بن الحسين بن سعيد عن محمّد بن سنان عن ابي العلاء الخفّاف عن الاصبغ بن نباته عن امير المؤمنين عليّ بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احبّ ان يحيي حيوتي ويموت مماتي و يدخل جنّة عدن الّتي وعدني ربّي قضيب من قضبانه غرسه بيده ثمّ قال له كن فكان فليتولّ عليّ بن ابي طالب عليه السلام والاوصياء من بعده فانّهم لا يخرجونكم من الهدى ولا يدخلونكم في ضلالة •

(١٢) حدّثنا عبدالله بن محمّد عن ابراهيم بن محمّد الثقفي عن ابراهيم بن محمّد بن ميمون مثله •

(١٣) حدّثنا محمّد بن يعلي الاسلم عن عمّار بن رزين (٢) عن ابي اسحق عن زياد بن مطرف قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان يحيي حيوتي ويموت مماتي(٣) ويدخل الجنّة الّتي وعدني ربّي وهو قضيب من قضبانه غرسه بيده وهي جنّة الخلد فليتولّ عليّاً و ذريّته من بعده فانّهم لن يخرجوه من باب هدى وان يدخلوه في باب ضلال •

(١٤) حدّثنا عبدالله بن عامر عن عبدالله بن محمّد الحجّال عن داود بن ابي يزيد عن احدهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سرّه ان يحيي حيوتي ويموت ميتتي ويدخل جنّة ربّي جنّة عدن غرسها بيده فليتولّ عليّ بن ابي طالب عليه السلام والاوصياء من بعده فانّهم لحمي ودمي اعطاهم الله فهمي وعلمي •

(١٥) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن يسار عن ابي الحسن بن(٤) الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احبّ ان يحيي حيوتي و يموت

(١) بزيادة : لفظة ، فيهم ، في نسخة البحار •
(٢) عمارة بن رزين ، في نسخة البحار والاصح انه عمار بن رزيق كما في جامع الرواة ؟
(٣) ميتتي ، كذا في البحار •
(٤) يحتمل قويا كون لفظة بن زائدة والنسخ هكذا •

مماتى ويدخل جنّة عدن الّتى وعدنى ربّى قضيب من قضبانه غرسه بيده ثمّ قال له كن فكان فليتولّ علىّ بن ابى طالب عليه السلام والاوصياء من بعده فانّهم لايخرجونكم من هدى ولايدخلونكم فى ضلالة ٠

(١٦) حدّثنا عبدالله بن محمّد عن ابراهيم بن محمّد عن عبدالرحمن بن ابى هاشم مثله٠

(١٧) حدّثنا سلام ابن ابى عمرة الخراسانى عن ابان بن تغلب عن ابى عبدالله عليه السلام عن ابيه انّه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان يحيى حيوتى ويموت مماتى(١) ويدخل جنّة ربّى جنّة عدن غرسه ربّى فليتولّ علىّ بن ابى طالب و ليعاد عدوّه و ليأتمّ بالاوصياء من بعده فانّهم ائمّة الهدى من بعدى اعطاهم الله فهمى وعلمى وهم عترتى من لحمى ودمى الى الله اشكو من امّتى المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتى وايم الله ليقتلنّ ابنى يعنى الحسين لاانالهم الله شفاعتى٠

(١٨) حدّثنا محمّد بن الحسين عمّن رواه عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن اسلم عن ابراهيم بن يحيى المدنىّ عن ابيه عن عمر بن علىّ بن ابى طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احبّ ان يحيى حيوتى ويموت ميتتى ويدخل جنّة عدن الّتى وعدنى ربّى قضيب من قضبانه (٢) غرسه بيده ثمّ قال له كن فكان فليتولّ علىّ بن ابى طالب عليه السلام والاوصياء من(٣) ذريّتى فانّهم ان يدخلوكم فى باب ضلال ولن يخرجوكم من باب هدى ولاتعلّموهم فانّهم اعلم منكم ٠

---

(١) ميتتى، كذا فى نسخة البحار ٠

(٢) قضبانها، كذا فى البحار ٠

(٣) بزيادة لفظة (بعده)، في نسخة البحار ٠

٢٢- (باب امر النبى ص بالايمان بعلى ع والائمة من بعده وما اعطوا من العلم و التسليم لهم عليهم السلام)

(١) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابى عبدالله البرقى عن خلف بن حماد عن محمد بن القطبى قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول الناس غفلوا قول رسول الله صلى الله عليه وآله فى على يوم غدير خم كما غفلوا يوم مشربة ام ابراهيم اتاه الناس يعودونه فجاء على عليه السلام ليدنو من رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يجد مكانا فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله انهم لا يوسعون لعلى عليه السلام نادى يامعشر الناس فرجوا لعلى ثم اخذ بيده فقعده معه على فراشه ثم قال يامعشر الناس هولاء اهل بيتى تستخفون بهم وانا حى بين ظهرانيكم اما والله لئن غبت عنكم فان الله لايغيب عنكم ان الروح والراحة والرضوان والبشر و البشارة و الحب والمحبة لمن ائتم بعلى وولايته وسلم له وللاوصياء من بعده حقا لادخلنهم فى شفاعتى لانهم اتباعى ومن تبعنى فانه منى مثل جرى فى من اتبع ابراهيم لانى من ابراهيم وابراهيم منى دينه دينى وسنته سنتى وفضله من فضلى وان افضل منه وفضلى له فضل تصديق قولى قوله تعالى ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم و كان رسول الله صلى الله عليه واله و ثبت قدم فى مشربة ام ابراهيم حين عاده الناس فى مرضه قال هذا .

(٢) حدثنا عبدالله بن محمد عن موسى بن القسم عن جعفر بن محمد بن سماعة عن عبدالله بن مسكان عن الحكم بن الصلت عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خذوا بحجزة هذا الانزع يعنى عليا فانه الصديق الاكبر وهو الفاروق يفرق بين الحق والباطل من احبه هداه الله ومن ابغضه اضله الله ومن تخلف عنه محقه الله ومنه سبطا امتى الحسن والحسين وهما ابناى ومن الحسين ائمة الهدى (١) اعطاهم الله فهمى و

(١) هداة ، هكذا فى البحار .

علمی فاحبّوهم و تولّوهم ولا تتّخذوا و ليجة من دونهم فيحلّ عليكم غضب من ربّكم و من يحلل عليه غضب من ربّه فقد هوی وما الحيوة الّدنيا الاّ متاع الغرور ۔

(٣) حدّثنا محمّد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمّد بن الفضيل عن ابی حمزة الثمالیّ قال سمعت اباجعفر عليه السلام يقول قال رسول الله صلی الله عليه وآله انّ الله تبارك و تعالی يقول انّ من استكمال حجّتی علی الاشقياء من امّتك من ترك ولاية علیّ و اختار ولاية من والی اعدائه وانكر فضله وفضل الاوصياء من بعده فانّ فضلك فضلهم وحقّك حقّهم وطاعتك طاعتهم ومعصيتك معصيتهم وهم الائمّة الهداة من بعدك جری فيهم روحك وروحهم جری فيك من ربّك وهم عترتك من طينتك ولحمك ودمك قد اجری الله فيهم سنّتك وسنّة الانبياء قبلك وهم خزّانی علی علمی من بعدك حقّا علیّ لقد اصطفيتهم و انتجبتهم واخلصتهم وارتضيتهم ونجی من احبّهم ووالاهم وسلّم بفضلهم(١) ثمّ قال رسول الله صلی الله عليه وآله ولقد اتانی جبرئيل باسمائهم واسماء آبائهم واحبّائهم والمسلّمين لفضلهم ۔

٢٤ ـ باب فی الائمة ع انهم هم الذين قال الله تعالی انهم يعلمون و اعدائهم الذين لايعلمون و شيعتهم اولو الالباب

(١) حدّثنی ابوجعفر احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جابر عن ابی جعفر عليه السلام فی قول الله عزّ وجلّ قل هل يستوی الّذين يعلمون والّذين لايعلمون انّما يتذكّر اولو الالباب (٢) فقال نحن الّذين نعلم و عدوّنا الّذين لايعلمون وشيعتنا اولو الالباب ۔

(٢) حدّثنا محمّد بن الحسين عن ابی داود المسترقّ عن محمّد بن مروان قال قلت

---

(١) لفضلهم ۔ فی نسخة البحار ۔

(٢) الاية (٩) الزمر ۔

لابی‌عبدالله علیه السلام هل‌یستوی الّذین یعلمون والّذین لایعلمون انّما یتذکّر اولوا الالباب قال نحن الّذین نعلم وعدوّنا الّذین لایعلمون وشیعتنا الّذین اولوا الالباب•

(٣) حدّثنا محمّد بن الحسین عن علیّ بن اسباط عن ابیه اسباط قال کنت عند ابی‌عبدالله فسأله رجل من اهل هیت فقال جعلت فداك قول الله تعالی هل‌یستوی الّذین یعلمون والّذین لایعلمون انّما یتذکّر اولوا الالباب فقال نحن الّذین نعلم وعدوّنا الّذین لایعلمون واولوا الالباب شیعتنا •

(٤) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسین بن سعید عن القسم بن محمّد عن علیّ عن ابی‌بصیر قال سئلت ابا جعفر علیه السلام عن قول الله تعالی هل یستوی الّذین یعلمون والّذین لایعلمون انّما یتذکّر اولوا الالباب قال نحن الّذین نعلم وعدوّنا الّذین لا یعلمون وشیعتنا اولوا الالباب•

(٥) حدّثنا الحسن بن علیّ عن العبّاس بن عامر عن اسباط بن سالم قال کنت عند ابی‌عبدالله فسئله رجل عن قول الله تعالی هل‌یستوی الّذین یعلمون والّذین لایعلمون الایة ذکر مثل اوّل الحدیث•

(٦) حدّثنا احمد بن محمّد عن علیّ بن الحکم عن ابی حمزة عن ابی‌بصیر عنه علیه السلام فی قول الله تعالی هل‌یستوی الّذین یعلمون الایة وذکر مثله •

(٧) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسین بن سعید عن القسم بن محمّد عن علیّ عن ابی‌بصیر قال سئلت اباجعفر علیه السلام عن قول الله تعالی هل‌یستوی الّذین یعلمون والّذین لایعلمون الایة قال نحن الذین نعلم وعدوّنا الّذین لایعلمون وشیعتنا اولوا الالباب

(٨) حدّثنا بعض اصحابنا عن ایّوب بن نوح عن العبّاس بن عامر عن الربیع بن محمّد عن عبدالله بن عمیدقال سئل ابوعبدالله علیه السلام عن قول الله تعالی هل یستوی الّذین یعلمون والّذین لایعلمون فذکر مثله •

(٩) حدّثنا ابراهیم بن هاشم عن عبدالله بن المغیرة عن عبدالمؤمن بن القاسم الانصاری

عن سعد عن جابر بن يزيد الجعفى عن ابى جعفر عليه السلام فى قول الله تعالى هل يستوى الذين يعلمون والذين لايعلمون فذكر مثله •

تم الجزء الاول من كتاب بصائر الدرجات ويتلوه الجزء الثانى منه •

(((الجزء الثانى)))

(١) باب فى الائمة عليهم السلام انهم معدن العلم و شجرة النبوة ومفاتيح الحكمة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة صلوات الله عليهم

(١) قال حدثنا ابو القسم حمزة بن القسم بن العباس قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عبدالله بن المغيرة عن عبدالمؤمن بن القاسم الانصارى عن حميد بن ابى معاذ(١) من اهل البصرة عن جرير عن الضحاك بن مزاحم الخراسانى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا اهل البيت اهل بيت الرحمة وشجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ومعدن العلم •

(٢) حدثنى العباس بن معروف قال حدثنا حماد بن عيسى عن ربعى عن الجارود وهو ابو المنذر قال دخلت مع ابى على على بن الحسين بن على عليهما السلام فقال على بن الحسين ماتنقم الناس منا نحن والله شجرة النبوة وبيت الرحمة وموضع الرسالة ومعدن

(١) حميد بن معاذ ، هكذا فى البحار •

العلم ومختلف الملائكة •

(٣) حدّثنا يعقوب بن اسحق ابن ابراهيم الجريري ومحمّد بن حسان قالا اخبرنا ابو عمران الارمنيّ وهو موسى بن زنجويه عن عائذ بن اسماعيل عمّن حدّثه عن خيثمة عن ابي جعفر عليه السلام قال نحن شجرة النّبوّة وبيت الرّحمة ومفاتيح الحكمه ومعدن العلم وموضع الرّسالة ومختلف الملائكة وموضع سرّ الله ونحن وديعة الله في عباده ونحن حرم الله الأكبر ونحن عهد الله فمن وفا بذمّتنا فقد وفا بذمّة الله ومن وفا بعهدنا فقد وفا بعهد الله و من خفرنا فقد خفر ذمّة الله وعهده •

(٤) حدّثنا محمّد بن الحسين عن الحكم بن مسكين قال حدّثني بعض اصحاب الأعمش عن الاعمش رفع الحديث الى ابي ذر(ره) قال لمّا اختلف النّاس بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله قال ابوذر اهل بيت نبيّكم هم اهل بيت النبوّة وموضع الرّسالة ومختلف الملائكة وبيت الرّحمة ومعدن العلم •

(٥) حدّثنا محمّد بن الحسين عن عبدالرّحمن بن ابي نجران عن سليمان بن جعفر عن عبدالأعلى بن تميم بذكره عن الفضيل بن يسار قال ابو جعفر عليه السلام يا فضيل ما ينقم النّاس منّا فوالله انّا لشجرة النّبوّة وموضع الرّسالة ومختلف الملائكة و بيت الرّحمة ومعدن العلم •

(٦) حدّثنا عبدالله بن محمّد عن الحسن بن موسى الخشّاب قال حدّثنا اصحابنا عن خيثمة الجعفي قال قال لي ابوعبدالله عليه السلام ياخيثمة نحن شجرة النّبوّة وبيت الرّحمة ومفاتيح الحكمة ومعدن العلم وموضع الرّساله ومختلف الملائكة وموضع سرّ الله ونحن وديعة الله في عباده ونحن حرم لله الاكبر ونحن ذمّة الله ونحن عهدالله فمن وفا بذمّتنا فقد وفا بذمّة الله و من وفى بعهدنا فقد وفا بعهد الله ومن خفرها فقد خفر (١) ذمّة الله و عهده •

(١) خفر بالعهد وعليه بالفاء خفرا كنصر=اى نقض عهده وغدره •

(٧) حدّثنا عبدالله بن محمّد عن ابیه عن عبدالله بن المغیرة عن اسماعیل بن ابی زیاد السّکونی عن جعفر علیه السلام عن ابیه عن علیّ علیه السلام قال انّا اهل بیت شجرة النّبوّة وموضع الرّسالة و مختلف الملائکة وبیت الرأفة ومعدن العلم۔

(٨) حدّثنا محمّد بن احمد بن محمّد بن اسمعیل العلویّ قال حدّثنا الحسن بن عمر و العمرکی عن علیّ بن جعفر عن اخیه موسی بن جعفر علیه السلام عن ابیه قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله انّا اهل بیت شجرة النّبوّة وموضع الرّسالة ومختلف الملئکة وبیت الرّحمة ومعدن العلم۔

(٩) حدّثنا احمد بن محمّد عن اسماعیل بن عمران عن حمّاد عن ربعی بن عبدالله بن الجارود عن جدّه الجارود قال دخلت مع ابی علی علیّ بن الحسین بن علیّ بن ابی طالب علیه السلام فقال ما ینقم النّاس منّا فنحن والله شجرة النّبوّة وبیت الرّحمة وموضع الرّسالة ومختلف الملئکة ومعدن العلم۔

(٢) باب فی الائمة علیهم السلام و ان مثلهم مثل الشجرة التی ذکر الله تعالی فیهم و فی علمهم

(١) حدّثنا الحسن بن موسی الخشّاب عن عمرو بن عثمان عن محمّد بن عذافر عن ابی حمزة الثمالیّ عن ابی جعفر علیه السلام قال سئلته عن قول الله تعالی شجرة طیّبة اصلها ثابت وفرعها فی السماء تؤتی اکلها کلّ حین باذن ربّها (١) فقال قال رسول الله صلی الله علیه وآله انا اصلها وعلیّ فرعها والأئمة اغصانها وعلمنا ثمرها وشیعتنا ورقها یا اباحمزة هل تری فیها فضلا قال قلت لا والله لااری فیها قال فقال یا ابا حمزة والله انّ المولود یولد من شیعتنا فتورق ورقة منها ویموت فتسقط ورقة منها۔

---

(١) الایة (٢٤، ٢٥) ابراهیم۔

(٢) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى كشجرة طيّبة اصلها ثابت وفرعها فى السماء تؤتى أكلها كلّ حين باذن ربّها فقال الشجرة رسول الله نسبه ثابت فى بنى هاشم وفرع الشجرة علىّ وعنصر الشجرة فاطمة و اغصانها الائمة ورقها الشيعة و انّ الرجل منهم ليموت فتسقط منها ورقة وانّ المولد منهم ليولّد فتورق ورقة قال قلت له جعلت فداك قوله تعالى تؤتى اكلها كلّ حين باذن ربّها قال هو ما يخرج من الامام من الحلال والحرام فى كلّ سنة الى شيعته .

(٣) حدّثنا احمد عن الحسن بن محبوب عن مؤمن الطاق عن سلام بن المستنير قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى شجرة طيّبة اصلها ثابت وفرعها فى السماء تؤتى أكلها كلّ حين باذن ربّها قال الشجرة رسول الله صلى الله عليه وآله نسبه ثابت فى بنى هاشم و عنصر الشجرة فاطمة وفرع الشجرة علىّ امير المؤمنين واغصان الشجرة وثمرها الائمة وورق الشجرة الشيعة وانّ المولود ليولد فتورق ورقة و انّ الرجل من الشيعة ليموت فتسقط ورقة قال جعلت فداك تؤتى اكلها كلّ حين باذن ربّها قال ما يفتى الائمة شيعتهم فى كلّ حجّ وعمرة من الحلال والحرام .

(٤) حدّثنا احمد بن محمّد عن علىّ بن سيف عن ابيه سيف عن عمر بن يزيد بيّاع السابرى قال سئلت ابا عبدالله عليه السلام عن قول الله تعالى شجرة اصلها ثابت وفرعها فى السماء قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله والله جذرها وامير المؤمنين فرعها والائمة من ذرّيّتها اغصانها وعلم الائمة ثمرها و شيعتهم المؤمنون ورقها هل ترى فيها فضلا يا ابا جعفر قال قلت لا والله فقال والله انّ المؤمن يولد فيورّق ورقة وانّ المؤمن ليموت فتسقط ورقته .

(نادر من الباب)

(١) حدّثنا احمدبن محمّد عن الحسين بن سعيد عن المفضّل بن صالح عن محمّد الحلبیّ عن ابی‌عبدالله عليه‌السلام فی قول الله عزّ وجلّ كلمة طيّبة كشجرة طيّبة اصلها ثابت و فرعها فی‌السماء قال النبیّ والائمّة هم الاصل الثّابت و الفرع الولاية لمن دخل فيها٠

(١) حدّثنا موسی بن جعفر قال وجدت بخطّ ابی رواية عن محمّد بن عيسی الاشعریّ عن محمّد بن سليمان الدّيلمی مولی عبدالله عن سليمان قال سئلت اباعبدالله عليه‌السلام عن قول الله تعالی سدرة المنتهی (١) وقوله اصلها ثابت و فرعها فی السماء فقال رسول‌الله صلی‌الله‌عليه‌وآله والله جذرها وعلیّ ذروها وفاطمة فرعها والائمّة اغصانها وشيعتهم اوراقها قال قلت جعلت فداك فما معنی المنتهی قال اليها والله انتهی الدّين من لم يكن من الشجرة فليس بمؤمن وليس لنا شيعة ٠

(٣) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان الخزّاز عن عبدالرّحمن بن حمّاد عن عمر بن يزيد قال سئلت اباعبدالله عليه‌السلام عن قول‌الله تعالی اصلها ثابت وفرعها فی السماء فقال رسول‌الله صلی‌الله‌عليه‌وآله والله جذرها (٢) وامير المؤمنين عليه‌السلام ذروها و فاطمة عليهاالسلام فرعها و الأئمّة من ذريّتها اغصانها وعلم الائمّة ثمرها وشيعتهم ورقها فهل تری فيهم فضلا فقلت لا فقال والله انّ المؤمن ليموت فتسقط ورقة من تلك الشجرة و انّه ليولد فتورّق ورقة فيها فقلت قوله تؤتی أكلها كلّ حين باذن ربّها فقال مايخرج الی النّاس من علم الامام فی كلّ حين يسئل عنه٠

---

(١) الاية (١٤) النجم ٠

(٢) في نسخة، جذبها٠

(٢) باب فی الائمة انهم حجة الله وباب الله و ولاة امر الله و وجه الله الذی یؤتی منه و جنب الله وعین الله وخزنة علمه جل جلاله وعم نواله

(١) حدّثنا احمد بن محمّد عن احمد بن محمّد بن ابی نصر عن محمّد بن حمران عن اسود بن سعید قال کنت عند ابی جعفر علیه السلام فانشاء یقول ابتداء من غیر ان یسئل نحن حجّة الله ونحن باب الله ونحن لسان الله ونحن وجه الله ونحن عین الله فی خلقه ونحن ولاة امر الله فی عباده.

(٢) حدّثنا احمد بن الحسین (١) قال اخبرنا احمد بن بشر قال حدّثنا حسان الجمّال قال حدّثنا هاشم بن ابی عمّار قال سمعت امیر المؤمنین علیه السلام یقول انا عین اللّه وانا ید اللّه وانا جنب اللّه وانا باب اللّه.

(٣) احمد بن موسی عن الحسن بن موسی الخشّاب عن علیّ بن حسان عن عبد الرحمن بن کثیر قال سمعت ابا عبد اللّه علیه السلام یقول نحن ولاة امر اللّه وخزنة علم اللّه و عیبة وحی اللّه واهل دین اللّه وعلینا نزل کتاب اللّه وبنا عبد اللّه ولولانا ماعرف اللّه و نحن ورثة نبیّ اللّه وعترته.

(٤) حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار عن البرقی عن فضالة بن ایّوب عن عبد اللّه بن ابی یعفور قال قال لی ابو عبد اللّه علیه السلام یا ابن ابی یعفور انّ اللّه تبارك و تعالی واحد متوحّد بالوحدانیّة متفرّد بامره فخلق خلقا ففرّدهم لذلك الأمر فنحن هم یا ابن ابی یعفور فنحن حجج اللّه فی عباده وشهداؤه فی خلقه و امنائه وخزّانه علی علمه و الدّاعون الی سبیله و القائمون بذلك فمن اطاعنا فقد اطاع اللّه.

---

(١) محمد بن الحسین، هکذا فی البحار.

(٥) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسین بن سعید عن فضالة بن ایّوب عن القسم بن یزید عن مالك الجهنی قال سمعت اباعبدالله علیه السلام یقول انا شجرة من جنب الله فمن وصلنا وصله الله قال ثمّ تلی هذه الایة ان تقول نفس یاحسرتی علی مافرّطت فی جنب الله وان کنت لمن الساخرین(١)۔

(٦) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسین بن سعید عن محمّد بن اسمعیل عن حمزة بن بزیع عن علیّ السائی قال سئلت اباالحسن الرّضا علیه السلام اباالحسن الماضی(٢)عن قول الله عزّوجلّ ان تقول نفس یاحسرتی علی ما فرّطت فی جنب الله و ان کنت لمن الساخرین قال جنب الله هو امیرالمؤمنین و کذلك من کان من بعده من الاوصیاء بالمکان المرفوع (٣) الی ان ینتهی الأمر الی آخرهم والله اعلم بمن هو کائن بعده۔

(٧) حدّثنا عباد بن سلیمان عن ابیه قال قال ابوعبدالله علیه السلام انّ اللّه تبارك و تعالی انتجبنا لنفسه فجعلنا صفوته من خلقه وامناؤه علی وحیه وخزّانه فی ارضه وموضع سرّه و عیبة علمه ثمّ اعطانا الشّفاعة فنحن اذنه السّامعة و عینه النّاظرة ولسانه النّاطق باذنه وامناؤه علی ما نزل من عذر ونذر وحجّة ۔

(٨) حدّثنا احمد بن محمّد عن علیّ بن الحکم عن ابی الرّبیع محمّد المسلی عن عبداللّه بن سلیمان قال قلت لابی عبداللّه علیه السلام قول اللّه عزّوجلّ ان تقول نفس یاحسرتی علی ما فرّطت فی جنب اللّه قال علیّ علیه السلام جنب اللّه۔

(٩) حدّثنا ابراهیم بن اسحق عن عبداللّه بن حمّاد عن ابی خالد القمّاط عن ابی عبداللّه علیه السلام قال قلت له یابن رسول اللّه صلی الله علیه ما منزلتکم من ربّکم قال حجّته علی خلقه وبابه الّذی یؤتی منه وامناؤه علی سرّه وتراجمة وَحیه۔

(١٠) حدّثنا عبداللّه ابن عامر عن العبّاس بن معروف عن عبدالرّحمن بن

---

(١) الایة (٥٦) الزمر۔

(٢) سئلت اباالحسن ؛ هکذا فی تفسیر البرهان ۔

(٣) وفی نسخة ،الرفیع۔

ابى عبدالله البصرى عن ابى المعزا عن ابى بصير عن خيثمه عن ابى جعفر عليه السلام قال سمعته يقول نحن جنب الله ونحن صفوته ونحن خيرته ونحن مستودع مواريث الانبياء و نحن امناؤ الله ونحن حجة الله ونحن اركان الايمان ونحن دعائم الاسلام ونحن من رحمة الله على خلقه ونحن الذين بنا يفتح الله وبنا يختم ونحن ائمة الهدى ونحن مصابيح الدجى ونحن منار الهدى و نحن السابقون ونحن الاخرون ونحن العلم المرفوع للخلق (١) من تمسك بنا لحق ومن تخلف عنا غرق ونحن قادة الغر المحجلين ونحن خيرة الله و نحن الطريق وصراط الله المستقيم الى الله ونحن من نعمة الله على خلقه ونحن المنهاج ونحن معدن النبوة ونحن موضع الرسالة و نحن الذين الينا مختلف الملائكة و نحن السراج لمن استضاء بنا ونحن السبيل لمن اقتدى بنا و نحن الهداة الى الجنة و نحن عز الاسلام (٢) ونحن الجسور والقناطر من مضى عليها (٣) سبق و من تخلف عنها محق ونحن السنام الاعظم ونحن الذين بنا نزل (٤) الرحمة وبنا تسقون الغيث ونحن الذين بنا يصرف عنكم العذاب فمن عرفنا و نصرنا و عرف حقنا و اخذ بامرنا فهو منا و الينا •

(١١) حدثنا احمد بن محمد عن ابيه عن محمد عن ابن اذينة عن بريد العجلى قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً (٥) قال نحن امة الوسط ونحن شهداء الله على خلقه وحجته (٦) فى ارضه •

---

(١) لاهل الدنيا ، فى نسخة •

(٢) فى نسخة ، عرى الاسلام •

(٣) فى نسخة ، علينا •

(٤) تنزل ، كذا فى البحار •

(٥) الاية (١٤٣) البقرة •

(٦) حججه ، هكذا فى تفسير البرهان •

(١٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن محمّد بن اسماعیل عن حمزة بن بزیع عن علیّ بن سوید عن ابی‌الحسن موسی علیه السلام فی قول الله تعالی یاحسرتی علی مافرّطت فی جنب الله قال جنب الله امیرالمؤمنین و کذلك من کان من بعده الاوصیاء بالمکان الرفیع الی ان ینتهی الامر(١) الی آخرهم.

(١٣) حدّثنا عبدالله بن محمّد عن محمّد بن اسماعیل النیشابوری عن احمدبن الحسن الکوفیّ عن اسماعیل بن نصر وعلیّ بن عبدالله الهاشمیّ عن عبدالمزاحم بن کثیر عن ابی عبدالله علیه السلام قال کان امیرالمؤمنین علیه السلام یقول انا علم الله وانا قلب الله الواعی و لسان الله النّاطق وعین الله النّاظر و انا جنب الله وانا ید الله.

(١٤) حدّثنا احمد بن محمّد عن البرقیّ عن النضر بن سوید عن یحیی بن الحلبی عن عبدالله بن مسکان عن مالك الجهنی قال سمعت ابا عبدالله علیه السلام یقول انا شجرة من جنب الله اوجذوة فمن وصلنا وصله الله.

(١٥) حدّثنا محمّد بن الحسین عن عبدالله بن جبلة عن علیّ بن ابی حمزة عن ابی بصیر قال قلت لابی عبدالله علیه السلام الاتحدّثنی فیکم بحدیث قال نحن ولاة امر الله وورثة وحی الله وعترة نبیّ الله.

(١٦) حدّثنا عبدالله بن جعفر عن محمّد بن علیّ عن الحسین بن سعید عن علیّ بن الصلت عن الحکم واسماعیل عن برید قال سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول بنا عبدالله وبنا عرف الله وبنا وعدالله ومحمّد صلی الله علیه وآله حجاب الله.

(٤) باب فی الائمة من آل محمد علیهم السلام انهم وجه الله الذی ذکره فی الکتاب

(١) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسین بن سعید عن فضالة بن ایّوب عن علیّ بن

(١) الی الاخیر منهم والله اعلم بما هو کائن بعده، هکذا فی البحار.

ابى حمزة عن سيف بن عميرة عن ابى بصير(١) عن الحرث بن المغيرة قال كنّا عند ابى عبدالله عليه السلام فسأله رجل عن قول الله تعالى كلّ شىء هالك الاّ وجهه (٢) فقال ما يقولون قلت يقولون هلك (٣) كلّ شىء الاّ وجهه فقال سبحان الله لقد قالوا عظيما انّما عنى كلّ شىء هالك الاّ وجهه الّذى يؤتى منه ونحن وجهه الّذى يؤتى منه.

(٢) حدّثنا الحجّال عن صالح بن سندى عن الحسين بن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى كلّ شىء هالك الاّ وجهه قال نحن والله وجهه الّذى قال ولن يهلك يوم القيمة من اتى الله بما امر به من طاعتنا و موالاتنا ذاك الوجه الّذى كلّ شىء هالك الاّ وجهه ليس منّا ميّت يموت الاّ خلفه عقبه منه الى يوم القيمة.

(٣) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن منصور عن جليس له عن ابى حمزة قال قلت لابى جعفر عليه السلام جعلنى الله فداك اخبرنى عن قول الله تبارك و تعالى كلّ شىء هالك الاّ وجهه قال يا فلان فهلك (٤) كلّ شىء ويبقى الوجه الله اعظم من ان يوصف ولكن معناها كلّ شىء هالك الاّ دينه نحن الوجه الّذى يؤتى الله منه لم نزل فى عباد الله مادام لله فيهم رويّة قلت وما الرّويّة جعلنى الله فداك قال حاجة فاذا لم يكن له فيهم حاجة رفعنا اليه فيصنع بنا ما احبّ.

(٤) حدّثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علىّ بن حديد عن علىّ بن ابى المغيره عن ابى سلام النحّاس عن سورة بن كليب قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول نحن المثانى الّذى اعطاه الله(٥) نبيّنا صلى الله عليه وآله ونحن وجه الله فى الارض نتقلّب بين

---

(١) رواه فى تفسير البرهان باسقاط « ابى بصير ».

(٢) الاية (٨٨) القصص.

(٣) يهلك ، فى تفسير البرهان.

(٤) فيهلك ، نسخة البحار.

(٥) التى اعطاها ، كذا فى البحار.

اظهركم عرفنا من عرفنا وجهلنا من جهلنا فمن جهلنا فامامه اليقين .

(٥) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن محمّد بن اسمعيل عن منصور عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك اخبرنى عن قول الله تعالى كلّ شىء هالك الاّ وجهه قال يا فلان يهلك كلّ شىء و يبقى الوجه الله اعظم من ان يوصف و لكن معناها كلّ شىء هالك الاّ دينه و نحن الوجه الّذى يؤتى الله منه .

(٦) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين عن بعض اصحابنا عن سيف بن عميرة عن ابن المغيرة قال كنّا عند ابى عبدالله عليه السلام فسأله رجل عن قول الله تعالى كلّ شىء هالك الاّ وجهه قال ما يقولون فيه قلت يقولون يهلك كلّ شىء الاّ وجهه فقال يهلك كلّ شىء الاّ وجهه الّذى يؤتى منه ونحن وجه الله الّذى يؤتى منه .

(٥) باب فى الائمة عليهم السلام وانهم المثانى التى اعطى النبى (ص)

(١) حدّثنا محمّد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن القسم عن هارون بن خارجة قال قال لى ابو الحسن عليه السلام نحن المثانى الّتى اوتيها رسول اللّه صلى الله عليه وآله و نحن وجه اللّه نتقلّب بين اظهركم فمن عرفنا عرفنا ومن لم يعرفنا فامامه اليقين .

(٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن ابى سلام (١) عن بعض اصحابه عن ابى جعفر عليه السلام قال نحن المثانى الّتى اعطى اللّه نبيّنا صلى الله عليه وآله ونحن وجه اللّه نتقلّب فى الارض بين اظهركم .

---

(١) عن ابن سنان عن ابى سلام = هكذا فى البحار ولعله سهو .

(٦) باب ماخص الله به الائمة من آل محمد ص عليهم اجمعين وولاية الملائكة

(١) حدّثنا احمد بن محمّد عن محمّد بن اسماعيل بن بزيع والحسين بن سعيد عن محمّد بن الفضيل عن ابى الصّباح الكنانى عن ابى جعفر عليه السلام قال سمعته يقول والله انّ فى السّماء لسبعين (خ) صنفاً (١) من الملائكة لو اجتمع عليهم اهل الارض كلّهم يحصون عدد كلّ صنف منهم مااحصوهم وانّهم ليدينون بولايتنا ٠

(٢) وروى علىّ بن اسماعيل عن محمّد بن الفضيل عن ابى الصّباح عن ابى جعفر عليه السلام بمثل ذلك ٠

(٣) حدّثنا عبدالله محمّد بن عيسى عن اخيه عن عبدالرّحمن بن محمّد عن عن ابراهيم بن ابى البلاد عن سدير الصيرفى عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّ امركم هذا عرض على الملائكة فلم يقرّ به الاّ المقرّبون ٠

(٤) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن علىّ بن فضّال عن محمّد بن الفضيل عن ابى الصّباح الكنانى عن ابى جعفر عليه السلام قال قال والله انّ فى السماء لسبعين صنفا من الملائكة لو اجتمع اهل الارض ان يعدّوا عدد صنف منهم ما عدّوهم وانّهم ليدينون بولايتنا ٠

(٥) حدّثنا محمّد بن الحسين عن ابراهيم بن ابى البلاد عن سدير الصّيرفى عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّ امركم هذا عرض على الملائكة فلم يقرّ به الاّ المقرّبون وعرض على الانبياء فلم يقرّ به الاّ المرسلون و عرض على المؤمنين فلم يقرّ به الاّ الممتحنون ٠

(١) فى نسخة صفا بالتشديد ٠

(٦) حدّثنا محمّد بن الحسين عن محمّد بن الهيثم عن ابيه عن ابى حمزة الثمالىّ عن ابى جعفر عليه السلام قال قال لى ياابا حمزة الاترى انّه اختار لامرنا من الملئكة المقرّبين ومن الانبياء المرسلين ومن المؤمنين الممتحنين •

(٧) حدّثنا احمد بن موسى عن محمد بن المعروف بغزال مولى حرب بن زياد البجلى عن محمّد ابى جعفر الحمامى الكوفىّ عن الازهر البطيخى عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّ الله عرض ولاية اميرالمؤمنين فقبلها الملئكة واباها ملك يقال لها فطرس فكسر الله جناحه فلمّا ولد الحسين بن على عليه السلام بعث الله جبرئيل فى سبعين الف ملك الى محمّد صلى الله عليه وآله يهنئهم بولادته فمرّ بفطرس فقال له فطرس يا جبرئيل الى اين تذهب قال بعثنى اللّه محمّدا يهنئهم (١) بمولود ولد فى هذه اللّيلة فقال له فطرس احملنى معك وسل محمّدا يدعو لى فقال له جبرئيل اركب جناحى فركب جناحه فاتى محمّداً صلى الله عليه وآله فدخل عليه وهنّاه فقال له يارسول الله صلى الله عليه وآله انّ فطرس بينى و بينه اخوّة و سئلنى ان اسئلك ان تدعوالله له ان يردّ عليه جناحه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لفطرس اتفعل قال نعم فعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وآله ولاية اميرالمؤمنين عليه السلام فقبلها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله شأنك بالمهد فتمسّح به وتمرّغ فيه قال فمضى فطرس فمشى(٢) الى مهد الحسين بن علىّ ورسول الله يدعوله قال قال رسول الله فنظرت الى ريشه وانّه ليطلع ويجرى منه الدّم ويطول حتّى لحق بجناحه الاخر وعرج مع جبرئيل الى السماء وصار الى موضعه•

(٨) حدّثنا احمد بن عمر عن عمر بن عبدالعزيز عن الخيبرىّ عن يونس بن ظبيان عن ابى عبدالله عليه السلام قال سمعناه يقول ما جاورت ملائكة الله تبارك وتعالى فى دنوها منه الاّ بالّذى انتم عليه وانّ الملائكة لتصفون ما تصفون ويطلبون ما تطلبون و انّ من الملائكة ملائكة يقولون انّ قولنا فى آل محمّد مثل الّذى جعلتهم عليه .

(٩) حدّثنا علىّ بن محمّد عن القسم بن محمّد عن سليمان بن داود عن حمّاد بن عيسى

---

(١) فى نسخة اهنئهم ، وفى البحار اهنيهم•

(٢) فمضى، فى نسخة البحار •

قال سئل رجل اباعبدالله عليه السلام فقال الملئكة اكثر او بنو آدم فقال والذی نفسی بیده لملائكة الله فی السموات اكثر من عدد التراب و ما فی السماء موضع قدم الا و فیه ملك یقدّس له (١) ویسبّح ولا فی الارض شجرة ولا مثل غرزة (٢) الا وفیها ملك موكّل بها یاتی الله كلّ یوم بعملها والله اعلم بها وما منهم احد الا ویتقرّب الی الله فی كلّ یوم بولایتنا اهل البیت ویستغفر لمحبّینا ویلعن اعدائنا ویسئل الله ان یرسل علیهم(٣) من العذاب ارسالا ٭

(نادر من الباب)

(١) ابراهیم بن هاشم عن الحسین بن سیف عن ابیه عن ابی الصّامت فی قول الله عزّ وجلّ وسخّر لكم ما فی السّموات وما فی الارض جمیعاً منه (٤) قال اجبرهم بطاعتهم ٭

(٢) وروی بعض اصحابنا عن احمد بن محمد السیّاری قال وقد سمعت انا من احمد بن محمّد قال حدّثنی ابومحمّد عبید بن ابی عبدالله الفارسی وغیره رفعوه الی ابی عبدالله عليه السلام قال انّ الكرّوبیّین قوم من شیعتنا من الخلق الاوّل جعلهم الله خلف العرش لو قسّم نور واحد منهم علی اهل الارض لكفاهم ثمّ قال انّ موسی لمّا سئل ربّه ما سأل امر واحدا من الكرّوبیّین فتجلّی للجبل فجعله دكّا ٭

---

(١) وفیها ملك یسبحه ویقدسه ، هكذا فی البحار ٭

(٢) وفی نسخة ، عوذة اوعودة وفی نسخة اخر ، ولامدر ٭

(٣) العذاب ، كذا فی البحار ٭

(٤) الایة (١٣) الجاثیة ٭

(٧) باب ما خص الله به الائمة من آل محمد عليهم السلام من ولاية اولى العزم لهم فى الميثاق وغيره

(١) حدثنى ابوجعفر احمد بن محمد عن على بن الحكم عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام فى قول الله عز وجل ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزماً (١) قال عهد اليه فى محمد والائمة من بعده فترك ولم يكن له عزم فيهم انهم هكذا وانما سمى اولوا العزم اولوا العزم لانه عهد اليهم فى محمد والاوصياء من بعده والمهدى وسيرته فاجمع عزمهم ان ذلك كذلك والاقرار به ٠

(٢) حدثنى احمد بن محمد عن على بن الحكم عن داود العجلى عن زرارة عن حمران عن ابى جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى حيث خلق الخلق خلق ماء عذباً وماء مالحا اجاجا فامتزج المأان فاخذ طيناً من اديم الارض فعركه عركا شديداً فقال لاصحاب اليمين وهم فيهم كالذر يدبون الى الجنة بسلام و قال لاصحاب الشمال يدبون الى النار ولا ابالى ثم قال الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين قال ثم اخذ الميثاق على النبيين فقال الست بربكم ثم قال و ان هذا محمد رسول الله وان هذا على امير المؤمنين قالوا بلى فثبتت لهم النبوة واخذ الميثاق على اولوا العزم الا انى ربكم ومحمد رسولى وعلى امير المؤمنين واوصياؤه من بعده ولاة امرى وخزان علمى وان المهدى انتصر به لدينى واظهر به دولتى وانتقم به من اعدائى واعبد به طوعاً وكرها قالوا اقررنا وشهدنا يارب ولم يجحد آدم ولم يقر فثبتت العزيمة لهولاء الخمسة فى المهدى ولم يكن لادم عزم على الاقرار به وهو قوله عز وجل ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسى فلم نجد له عزماً قال انما يعنى فترك ثم امر نارا فاججت (٢) فقال

---

(١) الاية (١١٥) طه ٠

(٢) قد اججت ، كذا فى البحار ٠

لاصحاب الشمال ادخلوها فهابوها وقال لاصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها فكانت عليهم بردا وسلاما فقال اصحاب الشمال يارب اقلنا فقال قد اقلتكم اذهبوا فادخلوها فهابوها فثم ثبتت الطاعة والمعصية والولاية .

(٣) ورواه ايضاً عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن رجل عن ابي عبدالله عليه السلام مثله .

(٤) حدثنا الحسن بن محمد (١) عن معلى بن محمد عن جعفر بن محمد بن عبدالله عن محمد بن عيسى القمي عن محمد بن سليمان عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلام في قوله ولقد عهدنا الى آدم من قبل كلمات في محمد وعلي والحسن والحسين والائمة من ذريتهم فنسي هكذا والله انزلت على محمد صلى الله عليه وآله

(٥) حدثنا عبدالله بن عامر عن ابي عبدالله البرقي عن الحسين بن عثمان عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر عليه السلام ان عليا اية لمحمد صلى الله عليه وآله ان محمدا يدعو الى ولاية علي عليه السلام .

(٦) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله تعالى و اذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم الى آخر الاية (٢) قال اخرج الله من ظهر آدم ذريته الى يوم القيمة فخرجوا كالذر فعرفهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف احد ربه ثم قال الست بربكم قالوا بلى وان هذا محمد رسولي وعلي اميرالمؤمنين خليفتي واميني .

(٧) حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن سويد عن خالد بن حماد ومحمد بن الفضيل عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال اوحى الله الى نبيه فاستمسك بالذي اوحى اليك انك على صراط مستقيم (٣) قال انك على ولاية علي و علي هو الصراط

---

(١) الحسين بن محمد ، بدله في تفسير البرهان .
(٢) الاية (١٧٢) الاعراف .
(٣) الاية (٤٣) الزخرف .

المستقيم .

(٨) حدّثنا عبدالله بن عامر عن ابى‌عبدالله البرقى عن الحسين بن عثمان عن محمّد بن الفضيل عن ابى‌حمزة قال قال ابوجعفر عليه السلام انّ عليًا عليه السلام آية لمحمّد و انّ محمّدا يدعوا الى ولاية علىّ عليه السلام (٩) حدّثنا (ظ) احمد بن محمّد عن الحسن بن موسى عن علىّ بن حسان عن عبدالرّحمن بن كثير عن ابى عبدالله عليه السلام فى قول الله عزّ وجلّ و اذ اخذ ربّك من بنى آدم من ظهورهم ذرّيّتهم و اشهدهم على انفسهم الست بربّكم قال اخرج الله من ظهر آدم ذرّيّته الى يوم القيمة كالذرّ فعرفّهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف (١) احد ربّه وقال الست بربّكم قالوا بلى وانّ هذا محمّد رسول الله صلى الله عليه وآله وعلىّ اميرالمؤمنين عليه السلام (٢)

(٨ باب ماخص الله به الائمة من آل محمد ص من ولاية الانبياء لهم فى الميثاق وغيره وما اعلموا من ذلك

(١) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن محمّد بن الفضيل عن ابى الحسن عليه السلام قال ولاية علىّ مكتوب (٣) فى جميع صحف الانبياء ولن يبعث الله نبيّا الاّ بنبوّة محمّد وولاية وصيّه علىّ عليه السلام .

(٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن العبّاس عن عبدالله بن المغيرة عن ابى جعفر عليه السلام (٤) عن ابى هارون العبدى عن ابى سعيد الخدرى قال رايت رسول الله و سمعته يقول يا علىّ مابعث الله نبيّا الاّ وقد دعاه الى ولايتك طائعا اوكارها.

(٣) حدّثنا احمد بن محمّد عن ابن ابى عمير عن جميل والحسن بن راشد عن

---

(١) لن يعرف ، هكذا فى البحار.

(٢) هذه الزيادة فى البحار (خليفتى وامينى).

(٣) مكتوبة فى البحار.

(٤) ابى حفص. بدله فى نسخة البحار.

ابي عبدالله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى الم نشرح لك صدرك (١) قال فقال بولاية امير المؤمنين علي عليه السلام .

(٤) حدّثنا الحسن بن عليّ بن النّعمان عن يحيى بن ابي زكريّا بن عمرو الزيّات قال سمعت من ابي ومحمّد بن سماعة يرويه عن فيض بن ابي شيبة عن محمّد بن مسلم قال سمعت اباجعفر عليه السلام يقول انّ الله تبارك وتعالى اخذ ميثاق النّبيّين على ولاية عليّ واخذ عهد النّبيّين بولاية عليّ عليه السلام .

(٥) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابه عن حنّان بن سدير عن سلمة (٢) بن الحنّاط عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ نزل به الرّوح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربيّ مبين (٣) قال هي الولاية (٤) لامير المؤمنين .

(٦) حدّثنا محمّد بن احمد عن العبّاس بن معروف عن الحسن بن محبوب عن حنّان بن سدير عن سالم عن ابي محمّد قال قلت لابي جعفر عليه السلام اخبرني عن الولاية انزل بها جبرئيل من عند ربّ العالمين يوم الغدير فقال نزل به الرّوح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربيّ مبين و انّه لفي زبر الاوّلين قال هي الولاية لامير المؤمنين .

(٧) حدّثنا احمد بن محمّد عن عليّ بن الحكم عن سيف بن عميره عن ابي بكر الحضرميّ عن حذيفة بن اسيد الغفّار قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما تكاملت النّبوّة لنبيّ في الاظلّة حتّى عرضت عليه ولايتي و ولاية اهل بيتي و مثّلوا له فاقرّوا بطاعتهم و ولايتهم .

---

(١) الاية (١) الانشراح .

(٢) وفي نسخة سالم ,وقد اختلف اسمه في كتب الرجال والظاهر المصرح به انه سلام بدون التاء .

(٣) الاية (١٩٣) و (١٩٤) الشعراء .

(٤) وفي نسخة ، قال ولاية علي ع .

(٨) حدّثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى واحمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر بن زايدة عن حمران عن ابى جعفر عليه السلام فى قول الله تعالى يا اهل الكتاب لستم على شيء حتّى تقيموا التورية و الأنجيل و ما انزل اليكم من ربّكم وليزيدنّ كثيرا منهم ماانزل اليك من ربّك طغياناو كفرا(١) قال هى ولاية اميرالمؤمنين عليه السلام •

(٩) حدّثنا ابو الجوزا عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف قال قال ابو جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا انّ جبرئيل اتانى فقال يا محمّد ربّك يأمرك بحبّ علىّ بن ابى طالب ويأمرك بولايته•

(٩) باب اخر فى الولاية الائمة عليهم السلام

(١) حدّثنا السندى بن محمّد عن يونس بن يعقوب عن عبدالاعلى قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما نبئى نبىّ قطّ الاّ بمعرفة حقّنا وبفضلنا عمّن سوانا•

(٢) حدّثنا علىّ بن اسمعيل عن محمّد بن عمرو عن يونس بن يعقوب عن عبدالاعلى عن ابى بصير قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول ما من نبىّ نبئى ولا من رسول ارسل الاّ بولايتنا وبفضلنا عمّن (٢) سوانا•

(٣) حدّثنا عبدالله بن عامر عن ابن سنان عن يونس بن يعقوب عن عبدالاعلى مولى ال سام قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول ما تنبئى نبىّ قطّ الاّ بمعرفة حقّنا وبفضلنا (٣) عمّن سوانا•

---

(١) الاية (٦٨) المائدة •

(٢) و(٣) فى نسخة فى كلاالموردين ، على بدل

(٤) حدّثنا عبدالله بن محمّد عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول ما تنبّئ نبيّ قطّ الاّ بمعرفة حقّنا و بفضلنا على من سوانا .

(٥) حدّثنا محمّد بن عيسى عن محمّد بن سليمان عن يونس بن يعقوب عن ابى بصير عن ابىعبدالله عليه السلام انّه قال مامن نبيّ نبّئ ولا من رسول ارسل الاّ بولايتنا وبفضلنا على من سوانا .

(٦) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبدالله بن جبلة عن حميد بن شعيب السبيعى عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث نبيّا قطّ الاّ بها .

(٧) حدّثنا محمّد بن الحسين عن وهيب بن حفص عن ابى بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث الله نبيّا قطّ الاّ بها.

(٨) حدّثنا حمزة بن يعلى عن محمّد بن الفضيل عن ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر عليه السلام انّه قال ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث نبيّا قطّ الاّ بها.

(٩) حدّثنا سلمة بن الخطّاب عن على بن سيف ابن عميرة عن العبّاس بن عامر عن احمد بن رزق الغشّانى عن محمّد بن عبدالرحمن عن ابىعبدالله عليه السلام انّه قال ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث نبيّا قطّ الاّ بها.

(١٠) باب آخر فى ولاية امير المؤمنين صلوات الله عليه

(١) حدّثنا العبّاس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن صباح المزنى عن الحرث بن (١) حصيره عن حبّة العرنى قال قال امير المؤمنين عليه السلام انّ الله عرض ولايتى على اهل السموات وعلى اهل الارض اقرّ بها من اقرّ وانكرها من انكر انكرها

(١) ضبط اسمه فى منتهى المقال بالحارث وفى جامع الرواة مثل مافى المتن.

يونس فحبسه‌الله فى بطن الحوت حتّى اقرّ بها.

(٢) حدّثنا محمّد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن اسحق بن عمّار عن رجل عن جعفر بن محمّد عليه السلام قال انّ الله يقول انّا عرضنا الامانة على السّموات و الأرض و الجبال فابين ان يحملنها و اشفقن منها و حملها الانسان انّه كان ظلوماجهولا(١) قال هى ولاية علىّ بن ابى طالب عليه السلام .

(٣) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن مفضّل بن صالح عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام فى قول الله تبارك وتعالى انّا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن قال الولاية ابين ان يحملنها كفرا بها وعناداً و حملها الانسان والانسان الّذى حملها ابوفلان.

(النوادر من الابواب فى الولاية)

(١) احمد بن محمّد عن الحسن بن علىّ بن فضّال عن المفضّل بن صالح عن محمّد الحلبى عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّ الله عرض ولايتنا على اهل الأمصار فلم يقبلها الاّ اهل الكوفة .

(٢) حدّثنا العبّاس بن معروف عن حمّاد بن عيسى عن ربعى عن محمّد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام فى قول الله تعالى ولو انّهم اقاموا التّورية والأنجيل وماانزل اليهم من ربّهم (٢) قال الولاية.

(٣) حدّثنا احمد بن محمّد عن ابن ابى عمير وغيره عن محمّد بن الفضيل عن ابى حمزة الثمالىّ عن ابى جعفر عليه السلام قال قلت جعلت فداك انّ الشيعة يسئلونك عن تفسير هذه الاية عمّ يتسائلون

(١) الاية (٧٢) الاحزاب.

٢) الاية (٦٦) المائدة .

عن النبأ العظيم(١) قال فقال ذلك الىّ ان شئت اخبرتهم و ان شئت لم اخبرهم قال فقال لكنّى اخبرك بتفسيرها قال فقلت عمّ يتسائلون قال فقال هى فى امير المؤمنين عليه السلام قال كان امير المؤمنين يقول ما للّه آية اكبر منّى ولا لله من نبأ عظيم اعظم منّى و لقد عرضت ولايتى على الامم الماضية فابت ان تقبلها قال قلت له قل هو نبأ عظيم انتم عنه معرضون قال هو والله امير المؤمنين عليه السلام .

(٤) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن ابن سنان عن عتيبة بيّاع القصب عن ابى بصير قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول انّ ولايتنا عرض على السموات والارض و الجبال و الامصار ما قبلها قبول اهل الكوفة .

(٥) حدّثنا عبدالله بن عامر عن ابى عبدالله البرقى عن الحسين بن عثمان عن محمّد بن الفضيل عن ابى حمزة قال سئلت اباجعفر عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى و من يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو فى الاخرة من الخاسرين (٢) قال تفسيرها فى بطن القرآن يعنى من يكفر بولاية علىّ وعلىّ هو الايمان قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى وكان الكافر على ربّه ظهيرا (٣) قال تفسيرها على (٤) بطن القرآن يعنى علىّ هو ربّه فى الولاية والطّاعة والرّب هو الخالق الّذى لايوصف وقال ابو جعفر عليه السلام انّ عليّا اية لمحمّد وانّ محمّدا يدعو الى ولاية علىّ اما بلغك قول رسول الله صلّى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلىّ مولاه اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه فوالى الله من والاه وعادالله من عاداه وامّا قوله انّكم لفى قول مختلف (٥) فانّه علىّ يعنى انّه لمختلف عليه وقد اختلف هذه الامّة فى ولايته فمن استقام على ولاية علىّ دخل الجنّة ومن

---

(١) الاية (١) النباء .

(٢) الاية (٥) المائدة .

(٣) الاية (٥٥) الفرقان.

(٤) فى ، بدله فى نسخة البرهان .

(٥) الاية (٨) الذاريات

خالف ولاية علي دخل النار واما قوله يؤفك عنه من افك (١) فانه يعني عاتيا من افك عن ولايته افك على (٢) الجنة فذلك قوله يؤفك عنه من افك واما قوله وانك لتهدى الى صراط مستقيم (٣) انك لتأمر بولاية علي عليه السلام وتدعو اليها وعلي هو الصراط المستقيم وأما قوله فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم (٤) انك على ولاية علي وعلي هو الصراط المستقيم واما قوله فلما نسوا ما ذكروا (٥) يعني فلما تركوا ولاية علي وقد امروا بها فتحنا عليهم ابواب كل شيء يعني مع دولتهم في الدنيا و ما بسط اليهم فيها واما قوله حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذاهم مبلسون (٦) يعني قيام القائم •

(٦) حدثنا محمد بن عيسى عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال وسألت ابا عبدالله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى واني لغفار لمن تاب و آمن وعمل صالحا ثم اهتدى (٧) قال ومن تاب من ظلم و امن من كفر وعمل صالحا ثم اهتدى الى ولايتنا و أومى بيده الى صدره •

(٧) حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبدالرحمن بن كثير عن ابي عبدالله عليه السلام في قوله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها (٨) قال فقال على التوحيد ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي امير المؤمنين عليه السلام

(٨) محمد بن الحسين عن النضر بن سويد عن خالد بن حماد ومحمد بن الفضيل عن ابي حمزة

---

(١) الاية (٩) الذاريات •

(٢) عن ، في نسخة البحار •

(٣) الاية (٥٢) الشورى •

(٤) الاية (٤٣) الزخرف •

(٥) الاية (٤٤) الانعام •

(٦) الاية (٤٤) الانعام •

(٧) الاية (٨٢) طه •

(٨) الاية (٣٠) الروم •

الثمالی عن ابی جعفر علیه السلام قال سئلت عن قول الله عز وجل ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا (١) قال تفسيرها ولا تجهر بولاية علی ولا بما اكرمته به حتی نأمرك (٢) بذلك ولا تخافت بها يعنی ولا تكتمها عليا علیه السلام واعلمه وما اكرمته به واما قوله وابتغ بين ذلك سبيلا فانه يعنی اطلب الی وسلنی ان اذن لك ان تجهر بولاية علی وادع الناس اليها فاذن له يوم غدير خم.

(٩) حدثنا عمران بن موسی عن موسی بن جعفر عن علی بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابی حمزة الثمالی عن ابی عبدالله علیه السلام قال سئلته عن قول الله عز وجل و ان هذا صراطی مستقيماً فاتبعوه (٣) قال هو والله علی الميزان (٤) والصراط.

(١٠) علی بن محمد بن سعيد عن حمدان بن سليمان عن عبدالله بن محمد اليمانی عن منبع عن يونس عن صباح المزنی عن ابی عبدالله علیه السلام قال عرج بالنبی صلی الله علیه وآله الی السماء مائة وعشرين مرة ما من مرة الا وقد اوصی الله (٥) النبی صلی الله علیه وآله بولاية علی والائمة من بعده اكثر مما اوصاه بالفرايض.

(١١) باب ما اخذ الله ميثاق المؤمنين لائمة آل محمد صلوات الله عليهم اجمعين بالولاية وخلقهم من نوره واصبغهم من رحمته وينظرون بنور الله

(١) حدثنا محمد بن عيسی عن سليمان الجعفری قال كنت عند ابی الحسن علیه السلام

---

(١) الاية (١١٠) بنی اسرائيل.

(٢) أمرك، فی نسخة تفسير الصافی.

(٣) الاية (١٥٣) الانعام.

(٤) هو والله الصراط والميزان، هكذا فی البرهان.

(٥) فيها، فی البحار.

قال یاسلیمان اتق فراسة المؤمن فانه ینظر بنور الله فسکت حتی اصبت خلوة فقلت جعلت فداك سمعتك تقول اتق فراسة المؤمن فانه ینظر بنور الله قال نعم یا سلیمان ان الله خلق المؤمن من نوره وصبغهم فی رحمته واخذ میثاقهم لنا بالولایة والمؤمن اخو المؤمن لابیه وامه ابوه النور وامه الرحمة و انما ینظر بذلك النور الذی خلق منه.

(۲) حدثنا الحسن بن علی بن معاویة (۱) عن محمد بن سلیمان عن ابیه عن عیسی بن اسلم عن معاویة بن عمار قال قلت لابی عبدالله علیه السلام جعلت فداك هذا الحدیث الذی سمعته منك ما تفسیره قال وما هو قال ان المؤمن ینظر بنور الله فقال یامعاویة ان الله خلق المؤمنین (۲) من نوره وصبغهم فی رحمته واخذ میثاقهم لنا بالولایة علی معرفته یوم عرفهم نفسه فالمؤمن اخو المؤمن لابیه وامه ابوه النور وامه الرحمة وانما ینظر بذلك النور الذی خلق منه.

(۳) حدثنا الحسن بن علی عن ابراهیم عن محمد بن سلیمان عن ابیه عن ابی عبدالله علیه السلام قال ان الله جعل لنا شیعة فجعلهم من نوره وصبغهم فی رحمته واخذ میثاقهم لنا بالولایة علی معرفته یوم عرفهم نفسه فهو المتقبل من محسنهم المتجاوز عن مسیئهم من لم یلق الله ماهو (۳) علیه لم یتقبل منه حسنة ولم یتجاوز عنه سیئة.

(۱۲) باب ما اخذ الله مواثیق الخلق لائمة آل محمد علیهم السلام بالولایة لهم

(۱) حدثنا محمد بن الحسین عن محمد بن اسماعیل عن صالح بن عقبة عن عبدالله بن محمد الجعفی عن ابی جعفر عن عقبة عن ابی جعفر علیه السلام قال ان الله خلق الخلق فخلق من

---

(۱) الحسن بن معاویة، کذا فی البحار وهو المصرح به فی کتب الرجال.

(۲) وفی نسخة، المؤمن.

(۳) بما هو، فی البحار.

احبّ ممّا احبّ وكان احبّ ان يخلقه (١) من طينة الجنّة و خلق من ابغض ممّا ابغض وكان ما ابغض ان يخلقه (٢) من طينة النّار ثمّ بعثهم فی الظّلال قال قلت ای شیء الظّلال قال الم تر (٣) اذا ظلّل فی الشّمس شیء وليس بشیء ثمّ بعث فيهم (٤) النبيّين يدعونهم (٥) الی الاقرار بالله وهو قوله ولئن سئلتهم من خلقهم ليقولنّ الله (٦) ثمّ دعاهم الی الاقرار بالنبيّين فاقرّ بعضهم و انكر بعضهم ثمّ دعاهم الی ولايتنا فاقرّ والله بها من احبب وانكرها من ابغض وهو قوله فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل (٧) ثمّ قال ابوجعفر عليه السلام كان التكذيب ثمّة ·

(٢) حدّثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحّاف قال سئلت اباعبدالله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالی فمنكم كافر ومنكم مؤمن (٨) فقال عرف الله والله ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ الله عليهم الميثاق فی صلب آدم وهم ذرّ

(٣) حدّثنا الحسين بن محمد عن معلّی بن محمد و محمد بن جمهور عن عبدالله بن عبدالرّحمن عن الهيثم بن واقد عن ابی يوسف البزّاز عن ابی عبدالله عليه السلام قال تلا علينا ابوعبدالله عليه السلام هذه الاية واذكروا آلاء الله (٩) قال اتدری ما آلاء الله قلت لا قال هی اعظم نعم الله علی خلقه وهو ولايتنا ·

---

(١) و (٢) فی كلا الموردين ، خلقه ، فی البحار ·

(٣) ، ظلك ، فی البحار وتفسير البرهان ·

(٤) وفی نسخة ، منهم ·

(٥) ندعوهم ، فی نسخة البحار ·

(٦) الاية (٨٧) الزخرف ·

(٧) الاية (١٠١) الاعراف و (٧٤) يونس

(٨) الاية (٢) التغابن ·

(٩) الاية (٧٤) الاعراف ·

(١٢) باب فى الائمة عليهم السلام انهم شهداء لله فى خلقه بما عندهم من الحلال والحرام

(١) حدّثنا عبدالله بن محمّد عن ابراهيم بن محمّد الثقفى قال فى كتاب بندار بن عاصم عن الحلبى عن هارون بن خارجة عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه السلام فى قول الله تبارك وتعالى و كذلك جعلناكم امّة وسطاً لتكونوا شهداء على النّاس (١) قال نحن الشّهداء على النّاس بما عندهم من الحلال والحرام وماضيّعوا منه •

(٢) حدّثنا عبدالله بن محمّد عن ابراهيم بن محمّد فى كتاب بندار بن عاصم عن عمر بن حنظلة قال قلت لابى عبدالله عليه السلام و كذلك جعلناكم امّة وسطاً لتكونوا شهداء على النّاس (٢) قال هم الائمة •

(٣) حدّثنا يعقوب بن يزيد ومحمّد بن الحسين عن ابن ابى عمير عن عمر بن اذينة عن بريد بن معاوية قال قلت لابى جعفر عليه السلام قول الله تعالى و كذلك جعلناكم امّة وسطاً لتكونوا شهداء على النّاس قال نحن الائمة الوسط (٣) ونحن شهداء الله على خلقه وحجّته فى ارضه •

(٤) حدّثنا عبدالله بن جعفر عن محمّد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن جعفر بن بشير عن عمرو بن ابى المقدام عن ميمون البان عن ابى جعفر عليه السلام فى قوله تبارك وتعالى و كذلك جعلناكم امّة وسطاً لتكونوا شهداء على النّاس قال عدلا ليكونوا شهداء على النّاس قال الائمة ويكون الرّسول شهيداً عليكم قال على الائمة •

---

(١) الاية (١٤٣) البقرة •

(٢) الاية (١٤٣) البقرة •

(٣) وفى نسخة ، الوسطى •

(٥) وعنه عن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن جعفر بن بشير عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه السلام و كذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس و يكون الرسول عليكم شهيداً قال نحن الامة الوسط ونحن شهداؤه على خلقه وحجته فى ارضه •

(٦) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليمانى عن سليم بن قيس الهلالى عن امير المؤمنين صلوات الله ع قال ان الله طهرنا وعصمنا وجعلنا شهداء على خلقه وحجته فى ارضه وجعلنا مع القران وجعل القران معنا لانفارقه ولايفارقنا •

(١٤) باب فى رسول الله انه عرف ماراى فى الاظلة و الذر وغيره

(١) احمد بن محمد ويعقوب بن يزيد عن الحسن بن على بن فضال عن ابى جميله عن محمد بن الحلبى عن ابى عبدالله عليه السلام قال ان الله مثل لى امتى فى الطين و علمنى اسمائهم كلها كما علم آدم الاسماء كلها فمر بى اصحاب الرايات فاستغفرت لعلى و شيعته ان ربى وعدنى فى شيعة على خصلة قيل يارسول الله وماهى قال المغفرة منهم لمن آمن واتقى لايغادر منهم صغيرة ولا كبيرة ولهم تبدل السيئات حسنات •

(٢) الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل عن ابى عبدالله عليه السلام ان بعض قريش قال لرسول الله صلى الله عليه وآله باى شيء سبقت (١) الانبياء وانت بعثت آخرهم وخاتمهم قال انى كنت اول من اقر بربى واول من اجاب حيث اخذالله ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى و كنت انا اول نبى قال بلى فسبقتهم بالاقرار بالله•

---

(١) هذه الزيادة فى البحار، وفضلت عليهم•

(٣) حدّثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علی بن النّعمی(١) عن ابن مسکان عن عبدالرّحیم القصیر عن ابی جعفر علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله انّ امّتی عرضت علی عند المیثاق وکان اوّل من امن بی وصدّقنی علی وکان اوّل من امن بی وصدّقنی حیث (٢) بعثت فهو الصّدّیق الاکبر.

(٤) حدّثنا العبّاس بن معروف عن حمّاد بن عیسی عن ابی الجارود عن ابی بصیر عن ابی جعفر علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله ذات یوم وعنده جماعة من اصحابه اللّهمّ لقّنی اخوانی مرّتین فقال من حوله من اصحابه اما نحن اخوانك یارسول الله صلی الله علیه وآله فقال لا انّکم اصحابی واخوانی قوم من آخر الزّمان امنوا بی ولم یرونی لقد عرفنیهم الله باسمائهم واسماء ابائهم من قبل ان یخرجهم من اصلاب آبائهم وارحام امهاتّهم لاحدهم اشدّ بقیّة علی دینه من خرط القتاد فی اللّیلة الظلماء اوکالقابض علی جمر الغضا(٣) اولئك مصابیح الدّجی ینجّیهم الله من کلّ فتنة غبرآء مظلمة.

(٥) حدّثنا محمّد بن الحسین عن عبدالله جبلّة عن معاویة بن عمّار عن جعفر عن ابیه عن جدّه علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله یاعلیّ لقد مثّلت لی امّتی فی الطّین حتّی رایت صغیرهم و کبیرهم ارواحا قبل ان یخلق الاجساد و انّی مررت بك و بشیعتك فاستغفرت لکم فقال علیّ یا نبیّ الله زدنی فیهم قال نعم یاعلیّ تخرج انت و شیعتك من قبورهم ووجوهکم کالقمر لیلة البدر وقد فرّجت عنکم الشّداید و ذهبت عنکم الاحزان تستظلّون تحت العرش یخاف النّاس ولا تخافون ویحزن النّاس ولاتحزنون وتوضع لکم مائدة والنّاس فی الحساب.

(٦) حدّثنا بعض اصحابنا عن محمّد بن الحسین عن علیّ بن اسباط عن علیّ بن معمر عن ابیه قال سألت أبا عبدالله علیه السلام عن قول الله تبارك وتعالی هذا نذیر من النّذر

---

(١) الظاهر انه ، النعمان.

(٢) حین ، فی نسخة البحار.

(٣) الغضا، شجر عظیم وجمره یبقی زمانا طویلا لا ینطفئ (اقرب الموارد).

الاولی(١) یعنی(٢) محمدا صلى الله عليه وآله حیث دعاهم بالاقرار(٣)بالله فی الذر الاول ۰

(٧) حدثنا محمد بن عیسی عن یونس عن علی بن هاشم عن محمد بن عبیدالله بن ابی رافع عن ابیه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل امتی فی الطین و علمت الاسماء کما علم آدم الاسماء کلها ورایت اصحاب الرایات فکلما مررت بك یا علی و بشیعتك استغفرت لکم ۰

(٨) حدثنا عباد بن سلیمان عن سعد بن سعدعن مقاتل بن مقاتل عن ابی الحسن الرضا عليه السلام قال قال ابوجعفر عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله مثلت له امته فی الطین فعرفهم باسمائهم واسماء آبائهم واخلاقهم و حلاهم قال قلنا له جعلت فداك جمیع الامة من اولها الی آخرها قال هکذا قال ابوجعفر عليه السلام ۰

(٩) حدثنا یعقوب بن یزید عن محمد بن سنان عن ابی الجارود قال سمعت ابا جعفر عليه السلام یقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله عرضت علی امتی البارحة لدی هذه الحجرة اولها الی آخرها قال قال قائل یا رسول الله قد عرض علیك من خلق ارایت من لم یخلق قال صورلی و الذی یحلف به رسول الله فی الطین حتی لانا اعرف بهم من احدکم بصاحبه ۰

(١٠) حدثنا عباد بن سلیمان عن سعد بن سعد عن صفوان بن یحیی عن ابی الحسن الرضا عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله مثلت له امته فی الطین فعرفهم باسمائهم و اسماء آبائهم و حلاهم قال فقلت جعلت فداك جمیع الامة من اولها الی آخرها قال هکذا قال ابوجعفر اوجعفر عليه السلام ۰

(١١) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عیسی عن حریز عن ابن حزبوز عن ابی جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلی ان ربی مثل لی امتی فی الطین و

---

(١) الایة (٥٦) النجم۰

(٢) فی البحار بزیادة لفظة (به)۰

(٣) الی الاقرار، فی البحار ۰

علّمنی اسمائهم کلّها کما علّم آدم الاسماء کلّها فمرّبی اصحاب الرّایات فاستغفرت لك ولشیعتك یاعلیّ انّ ربّی وعدنی فی شیعتك خصلة قلت وماهی یا رسول الله قال المغفرة لمن امن منهم واتّقی لایغادر منهم صغیرة ولا کبیرة ولهم تبدّل سیّئاتهم حسنات.

(١٢) حدّثنا علیّ بن اسماعیل عن محمّد بن اسماعیل عن سعدان بن مسلم عن صالح بن سهل عن ابی عبدالله علیه السلام قال سئل رسول الله بایّ شیء سبقت ولد آدم قال انا اوّل من اقرّ ببلی انّ الله اخذ میثاق النّبییّن واشهدهم علی انفسهم الست بربّکم قالوا بلی فکنت اوّل من اجاب.

(١٣) حدّثنا عبدالله بن جعفر عن محمّد بن عیسی عن حمّاد بن عیسی عن حریز عن معروف بن خربوذ عن ابی جعفر علیه السلام قال قال رسول الله لعلیّ علیه السلام انّ ربّی مثّل امّتی فی الطّین وعلّمنی اسمائهم کما علّم آدم الاسماء کلّها فمرّبی اصحاب الرّایات فاستغفرت لك ولشیعتك.

(١٤) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسین بن سعید عن بعض اصحابنا عن حنّان بن سدیر عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله انّ ربّی مثّل بی امّتی فی الطّین وعلّمنی اسماء امّتی کما علّم آدم الاسماء کلّها فمرّبی اصحاب الرّایات فاستغفرت لعلی وشیعته.

(١٥) حدّثنا احمد بن محمّد اوغیره عن الحسن بن محبوب عن حنّان عن سدیف المکیّ قال سمعت محمّد بن علیّ علیه السلام یقول قال حدّثنی جابر بن عبدالله قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله انّ ربّی مثّل لی امّتی فی الطّین وعلّمنی اسماء الانبیاء (١) کما علّم آدم الاسماء کلّها فمرّبی اصحاب الرّایات فاستغفرت لعلیّ وشیعته.

(١٥) باب فی امیر المؤمنین ع انه عرف ما رای فی المیثاق وغیره

(١) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل عن

---

(١) وفي نسخة بدله ، الاشياء .

ابی‌عبدالله علیه السلام انّ رجلا جاء الی امیرالمؤمنین وهو مع اصحابه فسلّم علیه ثمّ قال انا والله احبّك واتولّاك فقال له امیرالمؤمنین ما انت کما قلت ویلك انّ الله خلق الارواح قبل الابدان بالفی عام ثمّ عرض علینا المحبّ لنا فوالله ما رایت روحك فیمن عرض علینا فاین کنت قال فسکت الرّجل عند ذلك ولم یراجعه •

(۲) حدّثنا ابراهیم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن ابی محمّد المشهدی من آل رجاء البجلی عن ابی‌عبدالله علیه السلام قال قال رجل لامیرالمؤمنین علیّ بن ابی‌طالب علیه السلام یاامیرالمؤمنین انا والله احبّك فقال له کذبت قال بلی والله انّی احبّك واتولّاك فقال له امیرالمؤمنین کذبت قال سبحان‌الله یاامیرالمؤمنین احلف بالله انّی احبّك فتقول کذبت قال وما علمت انّ الله خلق الارواح قبل الابدان بالفی عام فامسکها(۱) الهواء ثمّ عرضها علینا اهل‌البیت فوالله ما منها روح الّا وقد عرفنا بدنه فوالله ما رایتك فیها فاین کنت قال ابوعبدالله علیه السلام کان فی النّار •

(۳) حدّثنا محمّد بن الحسین عن جعفر بن بشیر عن آدم ابی الحسن عن اسماعیل بن ابی‌حمزة عمّن حدّثه عن ابی‌عبدالله علیه السلام قال جاء رجل الی امیرالمؤمنین علیه السلام فقال والله یاامیرالمؤمنین انّی لاحبّك فقال کذبت فقال الرّجل سبحان الله کان تعرف ما فی قلبی فقال علیّ علیه السلام انّ الله خلق الارواح قبل الابدان بالفی عام ثمّ عرضهم علینا فاین کنت لم ارك •

(٤) حدّثنا حسن بن علیّ بن عبدالله بن المغیرة قال حدّثنا عبیس بن هشام عن عبدالکریم عن سماعة بن مهران عن ابی‌عبدالله علیه السلام قال بینا امیرالمؤمنین فی مسجد الکوفه اذ اتاه رجل فقال یاامیرالمؤمنین والله انّی لاحبّك قال ما تفعل قال والله انّی لاحبّك قال ما تفعل قال بلی والله الّذی لا اله الّا هو قال والله الّذی لا اله الّا هو ما تحبّنی فقال یاامیرالمؤمنین انّی احلف بالله انّی احبّك وانت تحلف بالله ما احبّك

(۱) واسکنها ،فی نسخة البحار •

والله كانّك تخبرنى انّك اعلم بما فى نفسى فغضب اميرالمؤمنين عليه السلام وانّما كان الحديث العظيم يخرج منه عند الغضب قال فرفع يده الى السّماء وقال كيف يكون ذلك وهو ربّنا تبارك وتعالى خلق الارواح قبل الابدان بالفى عام ثمّ عرض علينا المحبّ من المبغض فوالله مارايتك فيمن احبّنا فاين كنت ٠

(٥) حدّثنا عبدالله بن محمّد عن ابراهيم بن محمّد عن عبدالرّحمن بن ابى هاشم قال حدّثنى سلام بن ابى عمير عن عمّارة قال كنت جالساً عند اميرالمؤمنين عليه السلام اذ اقبل رجل فسلّم عليه ثمّ قال يااميرالمؤمنين والله انّى لاحبّك فسأله ثمّ قال له انّ الارواح خلقت قبل الأبدان بالفى عام ثمّ اسكنت الهواء فما تعارف منها ثمّ ايتلف هيهنا وماتنا كرمنها ثمّ اختلف هيهنا وانّ روحى انكر روحك ٠

(٦) حدّثنا ابو محمّد عن عمران بن موسى عن يونس بن جعفر عن علىّ بن اسباط عن محمّد بن الفضيل عن ابى حمزة الثمالىّ عن ابى عبدالله عليه السلام انّ رجلا قال لامير المؤمنين عليه السلام والله انّى لاحبّك ثلث مرّات فقال علىّ عليه السلام والله ما تحبّنى فغضب الرجل فقال كانّك والله تخبرنى ما فى نفسى قال له علىّ عليه السلام لا ولكنّ الله خلق الارواح قبل الابدان بالفى عام فلم ارروحك فيها ٠

(٧) حدثنا ابو محمّد عن عمران بن موسى عن ابراهيم بن مهزيار عن محمّد بن عبدالوهّاب عن ابراهيم بن ابى البلاد عن ابيه عن بعض اصحاب اميرالمؤمنين قال دخل عبدالرّحمن بن ملجم لعنه الله على اميرالمؤمنين عليه السلام فى وفد مصر الّذى اوفدهم محمّد بن ابى بكر (ره) ومعه كتاب الوفد قال فلمّا مرّ باسم عبدالرّحمن بن ملجم قال انت عبدالرّحمن لعن الله عبدالرّحمن قال نعم يااميرالمؤمنين اما والله يااميرالمؤمنين انّى لاحبّك قال كذبت والله ما تحبّنى ثلثا قال يااميرالمؤمنين احلف ثلثة ايمان انّى احبّك وانت تحلف ثلثة ايمان انّى لا احبّك قال ويلك او ويحك انّ الله خلق الارواح قبل الابدان (١) بالفى عام

(١) وفى نسخة بدله ، الاجساد ٠

فاسكنها الهواء فما تعارف منها هنا لك ايتلف فی الدنيا و ما تناكر منها اختلف فی الدنيا وانّ روحی لاتعرف روحك قال فلمّا ولی قال اذا سرّ كم ان تنظروا الی قاتلی فانظروا الی هذا قال بعض القوم اولا تقتله اوقال تقتله فقال من اعجب من هذاتأمرونی ان اقتل قاتلی لم ٠

(۸) محمّد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن آدم عن ابی الحسين عن اسماعيل عن ابی حمزة عمّن حدّثه عن ابی عبدالله عليه السلام جاء رجل الی امير المؤمنين فقال يا امير المؤمنين والله انّی لاحبّك فقال له كذبت فقال له الرّجل سبحان الله كانّك تعرف ما فی نفسی قال فغضب امير المؤمنين عليه السلام و رفع يده الی السّماء وقال كيف لايكون ذلك وهو ربّنا تبارك و تعالی خلق الارواح قبل الابدان بالفی عام ثمّ عرض علينا المحبّ من المبغض فوالله ما رأيتك فيمن احبّنا٠

(۱٦) باب فی الائمة عليهم السلام انهم يعرفون ما رأوا فی الميثاق و غيره

(۱) حدّثنا احمد بن محمّد ومحمّد بن الحسين جميعا عن الحسن بن محبوب عن علیّ بن رئاب عن بكير بن اعين قال كان ابوجعفر عليه السلام يقول انّ الله اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية لنا وهم ذرّ يوم اخذ الميثاق علی الذرّ والاقرار له بالرّبوبيّة و لمحمّد صلّی الله عليه وآله بالنّبوّة وعرض الله علی محمّد امّته فی الطّين وهم اظلّة وخلقهم من الطّينة الّتی خلق منها آدم وخلق الله ارواح شيعتنا قبل ابدانهم بالفی عام وعرضهم عليه وعرفهم رسول الله وعرّفهم عليّا ونحن نعرفهم فی(۱) لحن القول ٠

(۱) هذه الزيادة فی البحار ، فاين كنت ٠

(۲) حدّثنا محمّد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن محمّد بن الفضيل عن ابى الحسن عليه السلام فى قول الله تعالى يوفون بالنّذر الّذى اخذ عليهم الميثاق من ولايتنا .

(۳) حدّثنا محمّد بن حمّاد الكوفىّ عن ابيه (۱) عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال انّ الله اخذ ميثاق شيعتنا من صلب آدم فنعرف بذلك حبّ المحبّ وان اظهر خلاف ذلك بلسانه ونعرف بغض المبغض و ان اظهر حبّنا اهل البيت .

(۱۷) باب فى الائمة وان الملائكة تدخل منازلهم ويطوف(۱) بسطهم ويأتيهم عليهم الصلواة والسلام بالاخبار

(۱) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن ابن سنان عن مسمع كردين قال قلت لابى عبدالله عليه السلام انّى اعتللت فكنت اذا اكلت عند الرّجل تأذّيت به وانّى اكلت من طعامك ولم اتأذّ به قال انّك لتأكل طعام قوم تصافحهم الملائكة على فرشهم قال قلت ويظهرون لكم قال هم الطف بصبياننا منّا .

(۲) حدّثنا احمد بن محمّد عن البرقى عن محمّد بن القسم عن الحسين ابى العلا عن ابى عبدالله عليه السلام قال ياحسين بيوتنا مهبط الملائكة و منزل الوحى و ضرب بيده الى مساور فى البيت فقال يا حسين مساور والله طال ما اتّكت عليها الملئكة و ربّما التقطنا من زغبها (۳) .

---

(۱) عن اخيه، كذا فى نسخة البحار .

(۲) وفى نسخة بدله (يطئون) .

(۳) الزغب ، كسبب صغار الشعر والريش ولينه (معيار اللغة) .

(٣) حدّثنا عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن الحسن بن علىّ قال حدّثنا عبدالله بن سهل الاشعرىّ عن ابيه عن ابى اليسع قال دخل حمران بن اعين على ابى جعفر عليه السلام وقال له جعلت فداك يبلغنا انّ الملائكة تنزل عليكم فقال انّ الملائكة والله لتنزل علينا تطأ فرشنا اما تقراء كتاب الله تعالى انّ الّذين قالوا ربّنا الله ثمّ استقاموا تتنزّل عليهم الملائكة الاّ تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنّة الّتى كنتم توعدون(١)

(٤) حدّثنا عبدالله بن عامر عن الرّبيع بن الخطّاب عن جعفر بن بشير عن سليمان بن خالد عن ابى عبدالله عليه السلام قوله تعالى انّ الّذين قالوا ربّنا اللّه ثمّ استقاموا تتنزّل عليهم الملائكة الاّ تخافوا ولاتحزنوا وابشروا بالجنّة الّتى كنتم توعدون فقال ابو عبداللّه عليه السلام اما واللّه وسدناهم الوسايد فى منازلنا •

(٥) حدّثنا محمّد بن الحسن بن علىّ بن فضّال عن عمر بن سعيد عن مصدّق بن صدقة عن عمّار الساباطىّ قال اصبت شيئا على و سايد كانت فى منزل ابى عبداللّه عليه السلام فقال له بعض اصحابنا ما هذا جعلت فداك وكان يشبه شيئا يكون فى الحشيش كثيرا كانّه خرزة فقال ابو عبداللّه عليه السلام هذا ممّا يسقط من اجنحة الملائكة ثمّ قال ياعمّار انّ الملائكة لتأتينا وانّها لتمرّ باجنحتها على رؤس صبياننا يا عمّار انّ الملائكة لتزاحمنا على نمارقنا •

(٦) حدّثنا احمد بن محمّد عن علىّ بن الحكم قال حدّثنى مالك بن عطيّة الاحمسى عن ابى حمزة الثمالىّ قال دخلت على علىّ بن الحسين عليه السلام فاحتبست فى الدّار ساعة ثمّ دخلت عليه البيت وهو يلتقط شيئاً وادخل يده فى وراء السّتر فناوله من كان فى البيت فقلت جعلت فداك هذا الّذى اراك تلتقط اىّ شىء فقال فضلة من زغب الملائكة نجمعه اذا جاؤنا نجعله سخابا (٢) لاولادنا قال قلت له جعلت فداك و انّهم ليأتونكم قال

(١) الاية (٣٠) فصلت •

(٢) السخاب ، كسحاب قلادة يتخذ من سك وقرنفل (معيار اللغة) •

يااباحمزة انهم ليزاحمونا على تكأتنا .

(٧) حدثنا عبدالله بن عامر عن العباس بن معروف عن عبدالله بن عبدالرحمن النضري عن ابي المعزا عن ابي بصير عن خيثمة عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول نحن الذين الينا تختلف الملائكة .

(٨) حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن علي بن الحكم عن مالك عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال منا من يسمع الصوت ولا يرى الصورة و ان الملائكة لتزاحمنا على تكأتنا وانا لنأخذ من زغبهم فنجعله سنجابا(١) لاولادنا .

(٩) حدثنا احمد بن محمد وعبدالله بن عامر عن ابن سنان عن مسمع كردين البصري قال كنت لاازيد على اكلة في الليل والنهار فربما استأذنت على ابي عبدالله عليه السلام واجد(٢) المائدة قد رفعت لعلي لااراها بين يديه فاذا دخلت دعا بها فاصبت معه من الطعام ولا اتأذى بذلك واذا عقبت بالطعام عند غيره لم اقدر على ان اقر ولم (٣) انم من النفخة فشكوت ذلك اليه واخبرته باني اذا اكلت عنده لم اتأذ به فقال يااباسيار انك لتأكل طعام قوم صالحين تصافحهم الملائكة على فرشهم قال قلت يظهرون لكم قال فمسح يده على بعض صبيانه فقال هم الطف بصبياننا منا بهم .

(١٠) حدثنا محمد بن عبدالجبار عن البرقي عن فضالة بن ايوب عن شعيب عن الحرث النضري قال رايت على بعض صبيانهم تعويذا فقلت جعلني الله فداك اما يكره تعويذ القرآن يعلق على الصبي فقال ان ذا ليس بذا انما ذا من ريش الملائكة تطأ فرشنا وتمسح رؤس صبياننا .

(١١) حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن عبدالحميد الطائي قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول انهم ليأتونا ويسلمون ونشي

---

(١) الظاهر انه سخابا والنسخ ماسطرناه .

(٢) واخذت ، في نسخة البحار هكذا .

(٣) وفي نسخة البحار ، امر بالتشبيه .

لهم وسائدنا يعنى الملائكة .

(١٢) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن صالح عن جعفر بن بشير عن على بن الحكم عن مالك ابن عطية عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه السلام قال ان الملائكة لتزاحمنا وانا لنأخذ من زغبهم فنجعله سخابا لاولادنا .

(١٣) حدثنا ابراهيم بن اسحق عن عبدالله بن حماد عن المفضل بن عمر قال دخلت على ابى عبدالله عليه السلام فبينا انا جالس عنده اذاقبل موسى ابنه وفى رقبته قلادة فيها ريش غلاظ فدعوت به فقبلته وضممته الى ثم قلت لابى عبدالله عليه السلام جعلت فداك اى شىء هذا الذى فى رقبة موسى فقال هذا من اجنحة الملائكة قال فقلت وانها لتأتينكم قال نعم انها لتأتينا وتتعفر فى فرشنا وان هذا الذى فى رقبة موسى من اجنحتها .

(١٤) حدثنا عبدالله بن عامر عن ابى الربيع عن ابى الخطاب عن جعفر بن بشير عن على بن الحكم عن مالك عن ابى حمزة قال قال ان الملائكة لتزاحمنا على تكائتنا وانا لنأخذ من زغبهم فنجعله سخابا لأولادنا .

(١٥) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابى ايوب عن ابى بصير قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التى كنتم توعدون(١) قال هم الائمة من آل محمد .

(١٦) حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن عبدالكريم عن سليمان بن خالد قال تلا ابوعبدالله عليه السلام هذه الاية ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التى كنتم توعدون الى آخر الاية فقال اما والله ياسليمان لربما اتكأناهم وسائدنا فى بيوتنا .

(١٧) حدثنا احمد عن الحسين عن الحسن بن برة الاصم عن ابى عبدالله عليه السلام

---

(١) الاية (٣٠) فصلت .

قال سمعته يقول انّ الملائكة لتتنزل (١) علينافى رحالنا وتتقلّب على فرشنا و تحضر موايدناوتأتينا فى كلّ نبات فى زمانه رطب ويابس وتقلّب عليناا جنحتها وتقلّب اجنحتها على صبياننا وتمنع الدّواب ان تصل الينا وتأتينا فى وقت كلّ صلوة لتصلّيها معناوما من يوم يأتى علينا ولاليل الاّ واخبار الارض عندنا وما يحدث فيها وما من ملك يموت فى الارض ويقوم غيره الاّ وتأتينا بخبره وكيف كان سيرته فى الدّنيا .

(١٨) حدّثنا ابراهيم بن هاشم اواحمد بن الحسين عن ابيه عن عبدالكريم عن سليمان بن خالد قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول تتنزّل عليهم الملائكة الاّ تخافوا ولاتحزنوا وابشروا بالجنّة الّتى كنتم توعدون نحن اولياءكم فى الحيوة الدّنيا وفى الآخرة ولكم فيها ماتشتهى انفسكم ولكم فيها ماتدّعون نزلا من غفوررحيم ثمّ قال والله انّا لنتكّيهم على وسائدنا .

(١٩) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن ابى بصير قال سئلت ابا عبدالله عليه السلام عن قول الله تعالى الّذين قالوا ربّنا الله ثمّ استقاموا قال يااباا محمّد هم الائمّة من آل محمّد فقلت له تتنزّل عليهم الملائكة عند الموت بالبشرى الاّ تخافوا ولا تحزنوا وهى والله تجرى فيمن استقام من شيعتنا وسكت لامرنا و كتم حديثنا ولم يوزعه(٢) عند عدوّنا .

(٢٠) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن عبدالله بن حمّاد عن المفضّل بن عمر قال دخلت على ابى عبدالله عليه السلام فبينا انا عنده جالس اذ اقبل موسى ابنه وفى رقبته قلادة فيها ريش غلاظ فدعوت به فقبّلته وضممته الىّ ثمّ قلت لابى عبدالله عليه السلام جعلت فداك اىّ شيء هذا الّذى فى رقبة موسى فقال هذا من اجنحة الملائكة قال قلت وانّها لتأتينكم فقال نعم انّها لتأتينا وتعفّر فى فرشنا وانّ هذا الّذى فى رقبة موسى من اجنحتها .

(٢١) حدّثنا احمد عن الحسين عن الحسن بن برّة الاصمّ عن ابى بكير عن

---

(١) لتنزل ، هكذا فى نسخة البحار .

(٢) ولم يذعه ، كذا في البحار .

ابی عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول انّ الملائکة لتتنزّل (١) علينا فی رحالنا وتتقلّب على فرشنا وتحضر موائدنا وتأتينا من کلّ نبات فی زمانه رطب ويابس وتقلّب صبياننا وتمنع الدوابّ ان تصل الينا وتأتينا فی وقت کلّ صلوة لتصلّيها معنا وما من يوم يأتی علينا ولاليل الاّ واخبار اهل الارض عندنا وما يحدث فيها وما من ملك يموت فی ارض يقوم غيره الاّ وتأتينا بخبره وکيف کان سيرته فی الدّنيا ٠

(٢٢) حدّثنا محمّد بن الحسين عن محمّد بن اسلم عن علیّ بن ابی حمزة عن ابی الحسن موسی بن جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ما من ملك يهبطه الله فی امر الاّ بدأ بالامام فعرض ذلك عليه و انّ مختلف الملائکة من عندالله تبارك و تعالی الی صاحب هذا الأمر ٠

نادر من الباب

(١) حدّثنا احمد بن الحسين عن الحسين بن اسد عن الحسين القمیّ عن نعمان بن المنذر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابی جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام بعد قتل عثمان حين ناشد القوم نشدتکم الله هل فيکم احد سلّم عليه جبرئيل و ميکائيل و اسرافيل فی ثلثة الف من الملائکة يوم بدر غيری قالوا اللّهم لا ٠

(١٨) باب فی الائمة عليهم السلام وان الجن يأتيهم فيسئلونهم عن معالم دينهم ويرسلونهم فی حوائجهم و يعرفونهم

(١) حدّثنا علیّ بن حسان عن موسی بن بکير عن رجل عن ابی عبدالله عليه السلام قال

---

(١) لتنزل، کذا فی البحار ٠

يوم الاحد للجن ليس تظهر فيه لاحد غيرنا .

(٢) حدّثنا محمّد بن الحسين عن ابراهيم بن ابى البلاد عن سدير الصيرفى قال اوصانى ابو جعفر عليه السلام بحوائج له بالمدينة قال فبينا انا فى فجّ الروحاء على راحلتى اذا انسان يلوى بثوبه قال فملت اليه وظننت انّه عطشان فناولته الاداوة قال فقال لا حاجة لى بها ثمّ ناولنى كتاباً طينه رطب قال فلمّا نظرت الى ختمه اذا هو خاتم ابى جعفر عليه السلام فقلت له متى عهدك بصاحب الكتاب قال السّاعة قال فاذا فيه اشياء يأمرنى بها ثمّ قال التفت فاذا ليس عندى احد قال فقدم ابوجعفر عليه السلام فلقيته فقلت له جعلت فداك رجل اتانى بكتاب وطينه رطب قال اذا عجّل لنا (١) امر ارسلت بعضهم يعنى الجنّ وزاد فيه محمّد بن الحسين بهذا الأسناد يا سدير انّ لنا خدما من الجنّ فاذا أردنا السّرعة بعثناهم .

(٣) حدّثنا احمد بن محمّد عن علىّ بن الحكم عن مالك بن عطيّه عن ابى حمزة الثمالىّ قال كنت استأذن على ابى جعفر عليه السلام فقيل عنده قوم اثبت قليلا حتّى يخرجوا فخرج قوم انكرتهم ولم اعرفهم ثمّ اذن لى فدخلت عليه فقلت جعلت فداك هذا زمان بنى اميّة وسيفهم يقطر دما فقال لى يا ابا حمزة هولاء وفد شيعتنا من الجنّ جاؤا يسئلوننا عن معالم دينهم .

(٤) حدّثنى محمّد بن اسمعيل عن علىّ بن الحكم عن مالك بن عطيّه عن ابى حمزة قال كنت مع ابى عبدالله عليه السلام فيما بين مكّة والمدينة اذا التفت عن يساره فاذا كلب اسود فقال مالك قبّحك الله ما اشدّ مسارعتك فاذا هو شبيه بالطّائر فقلت ما هو جعلت فداك فقال هذا عثم (٢) بريد الجنّ مات هشام السّاعة فهو يطير ينعاه فى كلّ بلدة .

(١) بنا ، هكذا فى البحار .

(٢) عثم ، فى نسخة البحار .

(٥) حدّثنا محمد عن علیّ بن حدید عن منصور بن حازم عن سعد الإسکاف قال اتیت باب ابی جعفر علیه السلام مع اصحاب لنا لندخل علیه فاذا ثمانیة نفر کانّهم من اب و امّ علیهم ثیاب زرابی واقبیة طاق طاق وعمائم صفر دخلوا فما احتبسوا حتّی خرجوا قال لی یا اباسعد رأیتهم قلت نعم جعلت فداك قال اولئك اخوانکم من الجن اتونا یستفتوننا فی حلالهم وحرامهم کما تأتونا وتستفتوننا فی حلالکم وحرامکم .

(٦) وعنه عن ابن سنان عن ابن مسکان عن سعد الاسکاف قال طلبت الأذن عن ابی جعفر علیه السلام فبعث الیّ لاتعجل فانّ عندی قوماً من اخوانکم فلم البث ان خرج علیّ اثنا عشر رجلا یشبهون الزّط (١) علیهم اقبیة طبقین وخفاف فسلّموا ومرّوا ودخلت علی ابی جعفر علیه السلام قلت (٢) جعلت فداك من هؤلاء الّذین خرجوا من عندك قال هؤلاء قوم من اخوانکم من الجنّ قلت له ویظهرون لکم قال نعم .

(٧) حدّثنا ابراهیم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن ابراهیم بن ایّوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابی جعفر علیه السلام قال بینا امیر المؤمنین علیه السلام علی المنبر اذ اقبل ثعبان من ناحیة باب من ابواب المسجد فهمّ النّاس ان یقتلوه فارسل امیر المؤمنین علیه السلام الیهم ان کفّوا فکفّوا واقبل الثّعبان ینساب حتّی انتهی الی المنبر فتطاول وسلّم علی امیر المؤمنین علیه السلام فاشار امیر المؤمنین بیده فنظر النّاس والثّعبان فی اصل المنبر حتّی فرغ علیّ امیر المؤمنین علیه السلام من خطبته ثمّ اقبل علیه فقال له من انت قال انا عمرو بن عثمان خلیفتك علی الجنّ وانّ ابی مات و اوصانی ان آتیك فاستطلع رأیك فقد اتیتك یا امیر المؤمنین فما تأمرنی به وما تری فقال له امیر المؤمنین علیه السلام اوصیك بتقوی الله و ان تنصرف فتقوم مقام ابیك فی الجنّ فانّك خلیفتی علیهم قال فودّع امیر المؤمنین و انصرف فهو خلیفته علی الجنّ فقلت له جعلت فداك فیأتیك عمرو وذلك الواجب علیه قال نعم .

---

(١) الزط ، جیل من الناس (صحاح اللغة) .

(٢) قلت له ما اعرف هؤلاء جعلت فداك ، هکذا فی البحار .

(۸) حدّثنا ابراهیم بن هاشم عن ابراهیم بن اسحق عن عبدالله بن حمّاد عن عمرو بن یزید بیّاع السّابری قال قال ابو عبدالله علیه السلام بینا رسول الله صلی الله علیه وآله ذات یوم جالس اذاتاه رجل طویل کانّه نخلة فسلّم علیه فردّ علیه السلام فقال یشبه الجنّ و کلامهم فمن انت یاعبدالله فقال انا الهام بن هیم بن لاقیس بن ابلیس فقال رسول الله صلی الله علیه وآله مابینك و بین ابلیس الاّ ابوین فقال نعم یارسول الله قال فکم اتی لك قال اکلت عمر الدّنیا الاّ اقلّه انا ایّام قتل قابیل هابیل غلام افهم الکلام وانهی عن الاعتصام واطوف الاجام و أمر بقطیعة الأرحام وافسد الطّعام فقال له رسول الله صلی الله علیه وآله بئس سیرة الشیخ المتأمّل والغلام المقبل فقال یارسول الله صلی الله علیه وآله انّی تآئب قال علی ید من جری توبتك من الأنبیاء قال علی یدی نوح و کنت معه فی سفینته وعاتبته علی دعائه علی قومه حتّی بکی وابکانی وقال لاجرم انّی علی ذلك من النّادمین واعوذ بالله ان اکون من الجاهلین ثمّ کنت مع هود فی مسجده مع الّذین آمنوا معه فعاتبته علی دعائه علی قومه حتّی بکی وابکانی و قال لاجرم انّی علی ذلك من النّادمین واعوذ بالله ان اکون من الجاهلین ثمّ کنت مع ابراهیم حین کاده قومه فالقوه فی النّار وجعلها الله علیه برداً وسلاما ثم کنت مع یوسف حین حسده اخوته فالقوه فی الجب فبادرته الی قعر الجبّ فوضعته وضعاً رفیقا ثمّ کنت معه فی السّجن اؤنسه فیه حتّی اخرجه الله منه ثمّ کنت مع موسی وعلّمنی سفرا من التّوریة وقال ان ادرکت عیسی فاقرئه منّی السلام فلقیته واقرأته من موسی السّلام وعلّمنی سفرا من الانجیل وقال ان ادرکت محمّدا فاقرأه منّی السلام فعیسی یارسول الله یقرء علیك السّلام فقال النبیّ صلی الله علیه وآله وعلی عیسی روح الله و کلمته وجمیع انبیاء الله ورسله مادامت السّموات والارض السّلام وعلیك یاهام بما بلّغت السّلام فارفع الینا حوائجك قال حاجتی ان یبقیك الله لامّتك و یصلحهم لك و یرزقهم الاستقامة لوصیّك من بعدك فانّ الامم السالفة انّما هلکت بعصیان الاوصیاء وحاجتی یارسول الله ان تعلّمنی سوراً من القرآن اصلّی بها فقال لعلیّ یا علیّ علّم الهام وارفق به فقال هام یارسول الله صلی الله علیه وآله من هذا الّذی ضممتنی الیه فانّا معاشر الجنّ

قد امرنا ان لانكلّم الاّ نبيّاً او وصىّ نبىّ فقال له رسول الله يا هام من وجدتم فى الكتاب وصىّ آدم قال شيث بن آدم قال فمن وجدتم وصىّ نوح قال سام بن نوح قال فمن كان وصىّ هود قال يوحنابن حنّان (۱) بن عمّ هود قال فمن كان وصىّ ابراهيم قال اسحق بن ابراهيم قال فمن كان وصىّ موسى قال يوشع بن نون قال فمن كان وصىّ عيسى قال شمعون بن حمون الصّفا ابن عمّ مريم قال فمن وجدتم فى الكتاب وصىّ محمّد صلى الله عليه وآله قال هو فى التّورية اليا قال رسول الله صلى الله عليه وآله هذا اليا هو علىّ وصيىّ قال الهام يا رسول الله صلى الله عليه وآله فله اسم غير هذا قال نعم هو حيدرة فلم تسئلنى عن ذلك قال انّا وجدنا فى كتاب الأنبياء انّه فى الانجيل هيدارا قال هو حيدره قال فعلّمه علىّ سوراً من القرآن فقال هام يا علىّ يا وصىّ محمّد صلى الله عليه وآله اكتفى بما علّمتنى من القرآن قال نعم يا هام قليل من القرآن كثير ثمّ قام هام الى النبىّ صلى الله عليه وآله فودّعه فلم يعد الى النبىّ حتّى قبض ٭

(۹) حدّثنا عبدالله بن محمّد عن محمّد بن ابراهيم قال حدّثنا بشر عن فضاله عن محمّد بن مسلم عن المفضّل بن عمر قال حمل الى ابى عبدالله عليه السلام مال من خراسان مع رجلين من اصحابه لم يزالا يتفقّدان المال حتّى مرّا بالرىّ فرفع اليهما رجل من اصحابهما كيسا فيه الفادرهم فجعلا يتفقّدان فى كلّ يوم الكيس حتّى دنيا من المدينة فقال احدهما لصاحبه تعال حتّى ننظرما حال المال فنظرا فاذا المال على حاله ماخلا كيس الرّازى فقال احدهما لصاحبه الله المستعان ما نقول السّاعة لابى عبدالله فقال احدهما انّه كريم وانا ارجو ان يكون علم ما نقول عنده فلمّا دخلا المدينة قصدااليه فسلّمااليه المال فقال لهما اين كيس الرازى فاخبراه بالقصّة فقال لهما ان رأيتما الكيس تعر فانه قالا نعم قال ياجارية علىّ بكيس كذا و كذا و اخرجت الكيس فرفعه ابوعبدالله عليه السلام اليهما فقال تعرفانه قالا هو ذاك قال انّى احتجت فى جوف الليل الى مال فوجّهت رجلا

---

(۱) حزان بالتشديد ، بدله فى نسخة البحار ٭

من الجنّ من شيعتنا فاتانى بهذا الكيس من متاعكما ٠

(١٠) حدّثنا الحسن بن علىّ بن عبدالله عن الحسن بن علىّ بن فضّال عن بعض اصحابنا عن سعد الاسكاف قال اتيت اباجعفر عليه السلام اريد الأذن عليه واذارواحل على الباب مصفوفة واذا اصوات قد ارتفعت فخرج علىّ قوم معتمّون بالعمائم يشبهون الزطّ قال فدخلت على ابى جعفر عليه السلام فقلت جعلت فداك يابن رسول الله ابطاء اذنك اليوم و قد رأيت خرجوا علىّ معتمّين بالعمايم فانكرتهم فقال او تدرى من اولئك يا سعد قال قلت لا قال اولئك اخوانك من الجنّ يأتونا يسئلوننا عن حلالهم وحرامهم و معالم دينهم٠

(١١) حدّثنا محمّد بن الحسين عن ابراهيم بن ابى البلاد عن عمّار السجستانى قال كنت لأستاذن عليه يعنى ابا عبدالله عليه السلام فجئت ذات يوم اوليلة وجلست فى فسطاطه بمنى قال فاستوذن بشباب (١) كانّهم رجال الزطّ فخرج عيسى شلقان فذكرناله فاذن لى قال فقال لى ياابا عاصم متى جئت قلت قبيل (٢) اولئك الّذين دخلوا عليك وما رأيتهم خرجوا قال اولئك قوم من الجنّ فسئلوا عن مسائلهم ثمّ ذهبوا ٠

(١٢) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان الخزّاز عن عمر بن يزيد عن ابى عبدالله عليه السلام قال انا عنده يومئذ اذ قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل شبه النّخلة طويل ثمّ حدّث بحديث اسمه هامه فقال رسول الله لعلى علّمه وارفق به فقال هامه يارسول الله صلى الله عليه وآله من هذا الّذى امرته ان يعلّمنى ونحن معشر الجنّ امرنا ان لانطيع الاّ نبيّا او وصىّ نبىّ قال النبىّ صلى الله عليه وآله ياهامه من وجدتم وصى آدم قال شيث ابن آدم قال فمن وجدتم وصىّ نوح قال ذلك سام بن نوح قال فمن وجدتم وصىّ هود قال ذاك ياسر بن هود قال فمن وجدتم وصى ابراهيم قال ذاك اسحق بن ابراهيم قال فمن وجدتم وصىّ موسى قال

---

(١) لشباب ، كذا فى البحار٠

(٢) قبل ، فى نسخة البحار٠

ذاك یوشع بن نون قال فمن وجدتم وصی عیسی قال شمعون بن حمون الصفا ابن عم مریم قال له رسول الله یاهام ولم کانوا هؤلاء اوصیاء الانبیاء فقال یا رسول الله ﷺ لانهم کانوا ازهد الناس فی الدنیا وارغب الناس الی الله فی الآخرة فقال النبی فمن وجدتم وصی محمد ﷺ فقال له هام ذاك الیا ابن عم محمد صلی الله علیهما و آلهما فقال هو علی وهو وصیی واخی وهو ازهد الناس فی الدنیا و ارغبهم فی الآخرة فسلم هام علی امیر المؤمنین وتعلم منه سورا ثم قال یا علی اخبرنی بهذا السور اصلی بها قال نعم یاهام قلیل القرآن کثیر فسلم علی رسول الله وعلی امیر المؤمنین وانصرف ولم یر بعد رسول الله ﷺ حتی قبض فلما کان یوم النهر یر اتی امیر المؤمنین فی حربه فقال یا وصی محمد ﷺ انا وجدنا فی کتب الانبیاء ان الاصلع وصی محمد خیر الناس اکشف راسك فکشف عن راسه مغفره قال انا والله ذلك یاهام ۰

(۱۳) حدثنا ابراهیم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن الحسن بن محبوب عن رجل عن ابی عبدالله ؑ قال بینا رسول الله ﷺ بین جبال تهامة اذا رجل علی عکازة فقال له النبی ﷺ لغة جنی ووطیئهم من جبال تهامة وقال من الرجل قال هامة (۱) بن هیم بن لاقیس السلیم بن ابلیس قال لیس بینك و بین ابلیس غیر ابوین قال لا قال اکلت (۲) عمر الدنیا قال علی ذلك کم اتی علیك قال کنت ایام قتل قابیل هابیل اخاه غلاما اعلوا الآکام و انهی عن الاعتصام وأمر (۳) بفساد الطعام فقال رسول الله لعمر الله (٤) عمل الشیخ المتوسم والشاب المومل فقال دع یا محمد عنك اللوم والهتك فقد جئتك تائبا وانی اعوذ بالله ان اکون من الجاهلین ولقد کنت مع ابراهیم و لم ازل معه حتی القی فی النار و قال لی ان لقیت عیسی فأقرأه منی السلام ولقد کنت مع عیسی وقال لی ان لقیت محمدا ﷺ وعنی جمیع

---

(۱) هام ، کذا فی البحار ۰

(۲) عامة عمر ، هکذا فی البحار ۰

(۳) امرنی ، کذا فی البحار ۰

(٤) بئس لعمر الله الشاب ، کذا فی البحار ۰

انبیائه ورسله فاقرأه منّي السّلام وعلّمنی الانجیل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله و علی عیسی السّلام ما دامت الدّنیا وعلیك یاهامة بما ادّیت الأمانة هات حاجتك قال علّمنی من القرآن قال فامر علیّا ان یعلّمه فقال یارسول الله من هذا الّذی امرتنی ان اتعلّم منه قال یاهامة من کان وصیّ آدم قال کان شیث قال من کان وصیّ نوح قال کان سام قال فمن وجدتم وصیّ هود قال ذاك یاسر بن هود قال فمن وجدتم وصیّ عیسی قال شمعون بن حمون الصّفا ابن عمّ مریم ثمّ قال له رسول الله یاهام ولم کانوا هؤلاء اوصیاء الانبیاء فقال یا رسول الله لانّهم کانوا ازهد النّاس فی الدّنیا وارغب النّاس فی الاخرة فقال له النبیّ صلى الله عليه وآله فمن وجدتم وصیّ محمّد صلى الله عليه وآله قال هام ذاك الیا ابن عمّ محمّد صلى الله عليه وآله قال فهو علیّ وهو وصیّی و هو ازهد امّتی فی الدّنیا وارغب الی الله فی الاخرة قال فسلّم هام الی(۱) امیر المؤمنین وتعلّم منه سورا ثمّ قال یاعلی اخبرنی بهذا السّور اصلّی بها قال له نعم یا هام قلیل القرآن کثیر فسلّم هام علی رسول الله صلى الله عليه وآله وانصرف فلم یلقه رسول الله حتّی قبض فلمّا کان یوم الهریر اتی امیر المؤمنین فی حربه فقال له یاوصیّ محمّد انّا وجدنا فی کتب الأنبیاء انّ الاصلع وصیّ محمّد خیر النّاس اکشف راسك فکشف عن راسه مغفره و قال انا والله ذاك یا هام ۰

(۱٤) حدّثنا محمّد بن عیسی عن ابی عبدالله المؤمن عن ابی حنیفة سائق الحاجّ عن بعض اصحابنا قال اتیت ابا عبدالله علیه السلام فقلت له اقیم علیك حتّی تشخص فقال لا امض حتّی یقدم علینا ابو الفضل سدیر فان تهیّأ لنا بعض ما نرید کتبنا الیك قال فسرت یومین ولیلتین قال فاتانی رجل طویل ادم بکتاب خاتمه رطب والکتاب رطب قال فقرأته فاذا فیه انّ اباالفضل قد قدم علینا ونحن شاخصون ان شاء الله فاقم حتّی نأتیك قال فاتانی فقلت جعلت فداك انّه اتانی الکتاب رطباً والخاتم رطبا قال فقال انّ لنا اتباعا من الجنّ کما انّ لنا اتباعا من الانس فاذا اردنا امرا بعثناهم ۰

---

(۱) علي ، في نسخة البحار ۰

(١٥) حدّثنا احمد بن محمّد عن القاسم بن يحيى عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن ابراهيم بن محمّد بن عبدالله بن جعفر بن ابى طالب قال سمعت ابراهيم بن وهب و هو يقول خرجت وانا اريد اباالحسن عليه السلام بالعريض فانطلقت حتّى اشرفت على قصر بنى سراة ثمّ انحدرت الوادى فسمعت صوتا لاارى شخصه وهو يقول يا ابا جعفر صاحبك خلف القصر عندالسدّة فاقرأه منّى السّلام فالتفت فلم اراحداً ثمّ ردّ علىّ الصّوت باللفظ الّذى كان ثمّ فعل ذلك ثلثا فاقشعرّ جلدى ثمّ انحدرت فى الوادى حتّى اتيت قصد رأى الطريق الّذى خلف القصر ولم اطافى القصر ثمّ اتيت السدّ نحو السّمرات ثم انطلقت قصد الغدير فوجدت خمسين حيّات روافع (١) من عند الغدير ثمّ استمعت فسمعت كلاما ومراجعة فطفقت (٢) بنعلى ليسمع وطئى فسمعت اباالحسن يتنحنح فتنحنحت واجبته ثمّ نظرت وهجمت فاذا حيّة متعلّقة بساق شجرة فقال لاتخشى (٣) ولا ضاير فرمت بنفسها ثمّ نهضت على منكبه ثمّ ادخلت رأسها فى اذنه فاكثرت من الصّفير فاجاب بلى قد فصلّت بينكم ولا يبغى خلاف ما اقول الا ظالم و من ظلم فى دنياه فله عذاب النّار فى اخرته مع عقاب شديد اعاقبه ايّاه و أخذ ماله ان كان له حتّى يتوب فقلت بابى انت وامّى الكم عليهم طاعة فقال نعم والّذى اكرم محمّداً بالنّبوّة و اعزّ عليّا بالوصيّة والولاية انّهم لاطوع لنا منكم يامعشر الانس وقليل ماهم.

(١٩) باب فى الائمة انهم خزان الله فى السماء والارض على علمه

(١) حدّثنا احمد بن الحسين بن سعيد عن علىّ بن اسباط عن ابيه اسباط عن

---

(١) وفى نسخة بدله، رواقع.

(٢) (٢) وفى نسخة بدله، فصفقت.

(٣) لاعتى بالتشديد، هكذا فى البحار ولعله الصحيح.

سورة بن كليب قال قال لى ابو جعفر عليه السلام والله انا لخزان الله فى سمائه وارضه لاعلى ذهب ولاعلى فضة الا على علمه ٠

(٢) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابى عبدالله البرقى عن خلف بن حماد عن ذريح المحاربى عن ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر عليه السلام قال ان منا لخزنة الله فى الارض وخزنته فى السماء لسنا بخزان على ذهب ولا فضة ٠

(٣) حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد عن ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر عليه السلام قال سمعته يقول والله انا لخزان الله فى سمائه وخزانه فى ارضه لاعلى ذهب (١) ولا على فضة وان منا لحملة العرش يوم القيمة ٠

(٤) حدثنا احمد بن محمد عن على بن الحكم عن ذريح المحاربى عن ابى حمزة الثمالى عن على بن الحسين عليه السلام قال سمعته يقول ان منا لخزان الله فى سمائه وخزانه فى ارضه ولسنا بخزان على ذهب ولا فضة ٠

(٥) حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل بن جميل عن جابر الجعفى قال قال ابو جعفر عليه السلام والله انا لخزان الله فى السماء وخزانه فى الارض ٠

(٦) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد وابى عبدالله البرقى عن ابى طالب عن سدير قال قلت جعلت فداك ما انتم قال نحن خزان الله على علم الله نحن تراجمة وحى الله نحن الحجة البالغة على من دون السماء وفوق الارض ٠

(٧) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابى عبدالله البرقى عن فضالة بن ايوب عن عبدالله بن ابى يعفور قال قال ابو عبدالله عليه السلام يا ابن ابى يعفور ان الله واحد متوحد بالوحدانية متفرد بامره فخلقهم خلقا فقدرهم لذلك (٢) الامر فنحن هم يا ابن ابى يعفور نحن حجج الله

---

(١) لسنا بخزان على ذهب ، هكذا فى البحار ٠

(٢) بذلك ، هكذا فى البحار ٠

فی عباده وخزّانه علی علمه والقائمون بذلك .

(٨) حدّثنا احمد بن موسی عن الحسن بن موسی الخشّاب عن علیّ بن حسّان عن عبدالرّحمن بن كثير قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول نحن ولاة امرالله وخزنة علم‌الله وعيبة وحی‌الله .

(٩) حدّثنا احمد عن الحسين بن راشد عن موسی بن القسم عن علیّ بن جعفر عن اخيه قال قال ابوعبدالله انّ الله خلقنا فاحسن خلقنا وصوّرنا فاحسن صورنا(١) فجعلنا خزّانه فی سمواته وارضه ولولانا ماعرف الله .

(١٠) حدّثنا عبدالله بن عامر عن العبّاس بن معروف عن ابی عبدالرّحمن البصری عن ابی المعزا عن ابی بصير عن خيثمه عن ابی‌جعفر عليه السلام قال سمعته يقول نحن خزّان الله .

(١١) حدّثنا علیّ بن محمد عن القسم بن محمّد عن سليمان بن داود المنقری عن سفيان بن موسی عن سدير عن ابی‌جعفر عليه السلام قال سمعته يقول نحن خزّان الله فی الدّنيا والاخرة وشيعتنا خزّاننا ولولانا ماعرف الله .

(١٢) حدّثنا محمّد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمّد بن الفضيل عن ابی‌حمزة الثمالیّ قال سمعت اباجعفر عليه السلام يقول قال رسول الله صلی الله عليه وآله قال الله تبارك وتعالی استكمال (٢) حجّتی علی الاشقياء من امّتك من ترك ولاية علیّ والأوصياء من بعدك فانّ فيهم (٣) سنّتك وسنّة الأنبياء من قبلك وهم خزّانی علی علمی من بعدك ثمّ قال رسول الله لقد انبأنی جبرئيل باسمائهم واسماء آبائهم .

(١٣) حدّثنا محمّد بن هارون عن علیّ بن جعفر عن ابی‌الحسن بن موسی بن جعفر قال قال ابوعبدالله عليه السلام انّ اللّه خلقنا فاحسن خلقنا و صورنا فاحسن صورنا فجعلنا

---

(١) صورتنا ، كذا فی البحار .
(٢) وفی نسخة بدله ، استكمل .
(٣) منهم ، كذا فی البحار .

خزّانه فی سمواته وارضه.

(١٤) حدّثنا احمد بن محمّد عن علیّ بن الحکم عن داود العجلیّ عن زرارة عن حمران عن ابی جعفر علیه السلام قال انّ الله تبارك وتعالی اخذ المیثاق علی اولی العزم انّی ربّکم ومحمّد رسولی وعلیّ امیرالمؤمنین علیه السلام واوصیائه من بعده ولاة امری وخزّان علمی وانّ المهدیّ انتصر به لدینی.

(١٥) حدّثنی عبدالله بن محمّد عن ابراهیم بن محمّد عن عبدالله بن جبلة عن ذریح عن ابی عبدالله علیه السلام قال سمعته یقول نحن (١) لخزّان اللّه فی الارض وخزّانه فی السّماء لسنا بخزّانه علی ذهب ولا فضّة وانّا منّا لحملة عرشه یوم القیمة .

(١٦) حدّثنا عبدالله بن عامر عن ابی عبدالله البرقی عن الحسین بن عثمان عن محمّد بن الفضیل عن ابی حمزة الثمالی عن ابی جعفر علیه السلام فی قول الله (٢) تبارك وتعالی صراط الله الّذی له ما فی السّموات وما فی الارض یعنی علیّاً انّه جعل علیّاً خازنه علی ما فی السموات وما فی الارض من شیء وائتمنه علیه الا الی الله تصیر الامور .

(٢٠) باب فی الائمة انه ع عرض علیهم ملکوت السموات والارض کما عرض علی رسول الله حتی نظروا الی ما فوق العرش

(١) حدّثنا محمّد عن عبدالله بن محمّد بن حجّال عن ثعلبة عن عبدالرّحیم عن ابی جعفر علیه السلام فی هذه الایة وکذلك نری ابراهیم ملکوت السّموات و الارض

(١) وفی نسخة بدله ، انا بالتشدید .

(٢) الایة (٥٣) الشوری.

ولیکون من الموقنین (۱) قال کشط له عن الارض حتّی رأها و من فیها وعن السّماء حتّی رأها و من فیها و الملك الّذی یحملها و العرش و من علیه و کذلك اری صاحبکم .

(۲) حدّثنا احمد بن محمد عن ابیه عن عبدالله بن المغیرة عن عبدالله بن مسکان قال قال ابوعبدالله علیه السلام و کذلك نری ابراهیم ملکوت السّموات والارض و لیکون من الموقنین قال کشط لابراهیم السّموات السبع حتّی نظر الی ما فوق العرش و کشط له الأرض حتّی رأی مافي الهواء وفعل بمحمد صلی الله علیه وآله مثل ذلك وانّی لاری صاحبکم و الائمّة من بعده قد فعل بهم مثل ذلك .

(۳) حدّثنا محمد بن عیسی عن ابی عبدالله المؤمن عن علیّ بن حسان بن علیّ الجمّال عن ابی داود السّبعی عن بریدة الأسلمی عن رسول الله صلی الله علیه وآله قال قال رسول الله یا علیّ انّ الله اشهدك معی سبع مواطن حتّی ذکر الموطن الثّانی اتانی جبرئیل فاسری بی الی السّماء فقال این اخوك فقلت ودّعته خلفی قال فقال فادع الله یأتیك به قال فدعوت فاذا انت معی فکشط لی (۲) علی السّموات السّبع و الأرضین السّبع حتّی رأیت سکّانها وعمّارها وموضع کلّ ملك منها فلم ارمن ذلك شیئا الاّ وقد رأیته کما رأیته .

(٤) وعنه عن البرقی عن النّضر بن سوید عن یحیی الحلبی عن ابی بصیر قال قلت لابی عبدالله علیه السلام هل رأی محمد صلی الله علیه وآله ملکوت السّموات والأرض کما رأی ابراهیم قال نعم وصاحبکم .

(٥) حدّثنا الحسن بن علیّ ابن النعمان عن ابیه عن ابن مسکان عن ابی بصیر عن احدهما علیه السلام قال قلت له و کذلك نری ابراهیم ملکوت السّموات والارض قال کشفت

---

(۱) الایة (۷٥) الانعام .

(۲) وفي نسخة بدله ، عن

له السّموات والأرض حتّى رأها ورأى ما فيها والعرش ومن عليه قال قلت فاوتى محمّد مثل ما اوتى ابراهيم قال نعم وصاحبكم هذا .

(٦) حدّثنا عبدالله بن محمّد عن ابيه عن عبدالله بن المغيرة عن منصور بن حازم عن عبدالرّحيم القصير عن ابى جعفر عليه السلام قال سئلته عن قول الله عزّ وجلّ و كذلك نرى ابراهيم ملكوت السّموات والأرض وليكون من الموقنين قال كشط السّموات والارض حتّى رأها وما فيها وحتّى رأى العرش ومن عليها (١) وفعل ذلك برسول الله

(٧) وروى عبدالرّحيم وفعل ذلك بصاحبكم •

(٨) وروى ابو بصير ومنصور ولا ارى صاحبكم الاّ وقدفعل به ذلك •

(٩) حدّثنا اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن ايّوب عن ابى بصير ولا ارى صاحبكم الاّ وقدفعل به ذلك •

(١٠) وروى عن ابى عبدالله عليه السلام قال قلت هل رأى محمّد ملكوت السّموات والارض قال كشط له السّموات السبع حتّى نظر الى السّماء السّابعة وما فيها و الارضون السّبع حتّى نظر الى الارضين السّبع ومن فيهنّ وفعل بمحمّد صلى الله عليه وآله كما فعل بابراهيم وانّى لارى صاحبكم قدفعل به مثل ذلك •

(١١) حدّثنا احمد بن محمد عن علىّ بن الحكم اوغيره عن سيف بن عميرة عن بشّار عن ابى داود عن بريده قال كنت جالساً مع رسول الله صلى الله عليه وآله وعلىّ معه اذ قال يا علىّ الم اشهدك معى سبع مواطن حتّى ذكر موطن الرابع ليلة الجمعة اريت ملكوت السّموات والارض رفعت لى حتّى نظرت الى مافيها فاشتقت اليك فدعوت الله فاذا انت معى فلم ارمن ذلك شيئا الاّ وقد رأيت •

---

(١) ـ ليس في نسخة البحار •

(٢١) باب فى الائمة ع انه صار اليهم جميع العلوم التى خرجت الى الملائكة والانبياء وامر العالمين

(١) حدّثنا محمّد بن عبدالحميد (١) و ابوطالب جميعاً عن حنّان بن سدير عن ابى جعفر عليه السلام قال انّ لله علما عامّا وعلما خاصّا فامّا الخاصّ فالّذى لم يطّلع عليه ملك مقرّب ولانبىّ مرسل وامّا علمه العامّ الّذى اطّلعت عليه الملائكة المقرّبين و الأنبياء المرسلين قدرفع ذلك كلّه الينا ثمّ قال اما تقرء وعنده علم السّاعة و ينزّل الغيث ويعلم ما فى الأرحام وما تدرى نفس ما ذا تكسب غداً وما تدرى نفس بأىّ ارض تموت(٢)٠

(٢) حدّثنا احمد بن محمّدعن ابن ابى عمير او عمّن رواه عن ابن ابى عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة عن ابى بصير و وهب (٣) عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّ لله علمين علم مكنون مخزون لايعلمه الاّ هو من ذلك يكون البداء وعلم علّمه ملائكته ورسله وانبيائه ونحن نعلمه٠

(٣) حدّثنا محمّد بن اسمعيل عن علىّ بن الحكم عن ضريس عن ابى جعفر عليه السلام قال سمعته يقول انّ لله علمين علم مبذول و علم مكفوف فامّا المبذول فانّه ليس من شيء يعلمه الملائكة والرّسل الاّ ونحن نعلمه وامّا المكفوف فهوالّذى عنده فى امّ الكتاب (٤) اذا خرج نفذ ٠

---

(١) محمدبن عبدالجبار، فى نسخةالبحار هكذا ٠

(٢) الاية (٣٤) لقمان٠

(٣) والصحيح المصرح به فى الرجال والبحار، وهيب، نعم فى موضع من البحار بلفظ وهب

(٤) فى علم الكتاب ، كذا فى البحار٠

(٤) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمّد عن ابن ابى‌حمزة عن ابى‌بصير عن ابى‌عبدالله عليه السلام قال انّ الله تبارك و تعالى قال لنبيّه فتولّ عنهم فما انت بملوم (١) لراد ان يعذّب اهل‌الارض ثمّ بدا لله فنزلت الرّحمة وقال ذكّر يا محمّد فانّ الذكرى تنفع المؤمنين (٢) فرجعت من قابل فقلت لابى عبدالله عليه السلام جعلت فداك انّى حدّثت اصحابنا فقالوا بدا لله ما لم يكن فى علمه قال فقال ابوعبدالله عليه السلام انّ لله علمين علم عنده لم يطّلع عليه احداً من خلقه وعلم نبذه الى ملئكة ورسله فما نبذه الى ملائكته فقد انتهى الينا •

(٥) حدّثنا يعقوب بن يزيد ومحمّد بن الحسين عن ابن ابى‌عمير عن عمر بن اذينه عن فضيل بن يسار عن ابى‌جعفر عليه السلام قال انّ لله علما لايعلمه غيره وعلما قداعلمه ملائكته وانبيائه ورسله فنحن نعلمه ثمّ اشار بيده الى صدره •

(٦) حدّثنا محمّد بن الحسين عن ابن سنان عن عمّار بن مروان عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام انّ لله علما لا يعلمه الاّ هو و علما (٣) يعلمه الملائكة المقرّبون و الانبياء المرسلون فما كان من علم يعلمه الملائكة المقرّبون وانبياؤه المرسلون فنحن نعلمه •

(٧) حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار عن عبدالله بن حجّال عن ثعلبة عن عبدالله بن هلال عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّ لله علما لايعلمه الاّ هو وله علم يعلم انبياؤه و رسله فنحن نعلمه •

(٨) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابى عمران عن يونس عن بشير الدهّان قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول انّ لله علما لايعلمه احد غيره وعلما قدعلمه ملائكته ورسله فنحن نعلمه .

---

(١) الاية (٥٤) الذاريات •

(٢) الاية (٥٥) الذاريات •

(٣) وله علم يعلمه ملائكته وانبياؤه ورسله فنحن نعلمه ، كذا فى البحار •

(٩) حدّثنا احمد بن محمّد عن محمّد بن سنان عن ابی الجارود عن الاصبغ بن نباته قال سمعت امیر المؤمنين عليه السلام يقول انّ لله علمين علم استأثر به فی غيبه فلم يطّلع عليه نبيّا من انبيائه ولا ملكا من ملائكته و ذلك قول الله تعالى انّ الله عنده علم السّاعة و ينزّل الغيث ويعلم مافی الأرحام وما تدری نفس ما ذا تكسب غداً و ما تدری نفس بایّ ارض تموت و له علم قد اطّلع عليه ملائكته فما اطّلع عليه ملائكته فقد اطّلع عليه محمّد واله وما اطّلع عليه محمّد واله فقد اطّلعنیّ عليه الكبير منّا والصّغير الى ان تقوم السّاعة.

(١٠) حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار عن محمّد بن اسماعيل عن عليّ بن النعمان عن سويد القلانسی عن ابی ايّوب عن ابی بصير عن ابی عبد الله عليه السلام قال انّ لله علمين علم لا يعلمه الاّ هو وعلم علمه(١) ملائكته ورسله فما علمه ملائكته ورسله فنحن نعلمه.

(١١) حدّثنا عبد الله بن عامر عن الرّبيع بن ابی الخطّاب عن جعفر بن بشير عن ضريس عن ابی جعفر عليه السلام قال انّ لله علمين علما مبذولا وعلما مكفوفا فامّا المبذول فانّه ليس من شیء تعلمه الملائكة والرّسل الاّ نحن نعلمه فامّا المكفوف فهو الّذی عند الله فی امّ الكتاب.

(١٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن حنّان الكندی عن ابيه عن ابی جعفر عليه السلام قال انّ لله علما خاصّا و علما عامّا فامّا علمه الخاصّ فالّذی لم يطّلع عليه ملائكته المقرّبون وانبياؤه المرسلون وامّا علمه العامّ فهو الّذی اطّلع ملائكته المقرّبون وانبياؤه المرسلون فقد وقع علينا من رسول الله.

(١٣) حدّثنا عبد الله بن محمّد عن محمّد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابی عبد الله عليه السلام قال انّ لله علما علمه ملائكته و انبيائه ورسله فنحن نعلمه وعلما لم يطّلع عليه احد من خلق الله.

---

(١) يعلمه، فی نسخة البحار.

(١٤) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ربعى عن الفضيل بن يسار قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول ان لله علمين علم علمه ملائكته ورسله وعلم عنده لايعلمه الا هو فما كانت الملائكة والرسل تعلمه نحن نعلمه اوماشاء الله من ذلك.

(١٥) حدثنا عبدالله بن محمد عن محمد بن الحسين او غيره عن احمدبن عمر الحلبى عن زيد بن معدل النميرى عن عبدالله بن سنان عن ابى جعفر عليه السلام قال ان لله علما(١) لايعلمه غيره وعلما يعلمه الملائكة المقربون وانبياؤه المرسلون ونحن نعلمه.

(١٦) حدثنا عبدالله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن محمد بن ابى عمير عن ربعى عن عبدالله (٢) عن الفضيل بن يسار عن ابى عبدالله عليه السلام قال ان لله علما يعلمه ملائكته و انبياؤه و رسله الا و نحن نعلمه و لله علم لا يعلم ملائكته وانبياؤه ورسله.

(١٧) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابى عبدالله البرقى يرفع الحديث قال قال ابو عبدالله عليه السلام ان لله علمين علم تعلمه ملائكته و رسله و علم لا يعلم غيره فما كان مما يعلمه ملائكته و رسله فنحن نعلمه و ما خرج من العلم الذى لا يعلم غيره فالينا يخرج.

(١٨) حدثنا احمدبن محمد عن البرقى عن الربيع الكاتب عن جعفر بن بشير قال قال سمعت اباجعفر عليه السلام يقول ان لله علمين علم مبذول و علم مكنون فاما المبذول فانه ليس من شىء تعلمه الملائكة والرسل الا نحن نعلمه واما المكنون فهو الذى عندالله تبارك وتعالى فى ام الكتاب اذاخرج نفذ.

---

(١) لعلما ، فى نسخة البحار

(٢) ليس فى نسخة البحار لفظ ، عبدالله.

(نادر من الباب)

(١) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن علی بن رئاب عن سدیر قال سمعت حمران بن اعین یسئل عن ابی جعفر عليه السلام عن قول الله تعالی بدیع السموات والارض قال ابو جعفر ان الله ابتدع الاشیاء کلها علی غیر مثال کان قبله وابتدع السموات والارض ولم یکن قبلهن سموات والارضون اما تسمع لقوله تعالی وکان عرشه علی الماء (١) فقال له حمران بن اعین ارأیت قوله عالم الغیب فلا یظهر علی غیبه احداً (٢) فقال له ابو جعفر عليه السلام الا من ارتضی من رسول فانه یسلك بین یدیه ومن خلفه رصدا وکان والله محمد ممن ارتضی واما قوله عالم الغیب فان الله تبارك وتعالی عالم بما غاب عن خلقه فما یقدر من شیء ویقضیه فی علمه قبل ان یخلقه وقبل ان یقبضه الی الملائکة فذلك یاحمران علم موقوف عنده الیه فیه المشیة فیقضیه اذا اراد ویبدوله فیه فلا یمضیه فاما العلم الذی یقدره الله ویمضیه فهو العلم الذی انتهی الی رسول الله صلى الله عليه وآله ثم الینا.

(٢) حدثنا عبدالله بن محمد عن الحسن بن محبوب بهذا الاسناد و زاده فیه فما یقدر من شیء ویقضیه فی علمه ان یخلقه وقبل ان یقضیه فی علمه ان یخلقه (٣) وقبل ان یقضیه الی ملائکته وذلك یاحمران علم مقدم موقوف عنده غیر مقتضی لایعلمه غیره الیه وفیه المشیة فیقضیه اذا اراد الی اخر الحدیث.

تم جزء الثانی من الکتاب ویتلوه جزؤ الثالث ان شاء الله تعالی.

---

(١) الایة (٧) هود.

(٢) الایة (٢٦) الجن.

(٣) لیس هذه الجملة فی نسخة البحار.

(((الجزء الثالث)))

(١) باب في الائمة عليهم السلام انهم ورثوا علم آدم و جميع العلماء

(١) حدثنا ابوالقاسم قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثني يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ربعي عن عبدالله بن الجارود عن الفضيل بن يسار قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول ان العلم الذي هبط مع آدم لم يرفع و ان العلم يتوارث و ما يموت منا عالم حتى يخلفه من اهله من يعلم علمه او ما شاء الله ٠

(٢) حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن فضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال كانت في علي سنة الف نبي و قال ان العلم الذي نزل مع آدم لم يرفع ما مات عالم فذهب علمه و ان العلم ليتوارث ان الارض لاتبقى بغير عالم٠

(٣) حدثنا محمد بن الحسن عن حماد عن ابراهيم بن عبدالحميد عن ابيه عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال قلت له جعلت فداك النبي صلى الله عليه وآله ورث علم النبيين كلهم قال لي نعم قلت من لدن آدم الى ان انتهى الى نفسه قال نعم قلت ورثهم النبوة وماكان

فی آبائهم من النّبوّة والعلم قال ما بعث الله نبيّا الاّ وقد كان محمّد صلى الله عليه وآله اعلم منه قال قلت انّ عيسى بن مريم كان يحيى الموتى باذن الله قال صدقت و سليمان بن داود كان يفهم كلام الطّير قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقدر على هذه المنازل فقال انّ سليمان بن داود قال للهدهد حين فقده وشكّ فی امره مالی لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين وكانت المردة والريح والنّمل والانس والجنّ والشّياطين له طائعين وغضب عليه فقال لاعذبنه عذاباً شديداً اولاً ذبحنّه او ليأتينّی بسلطان مبين وانّما غضب عليه لانّه كان يدلّه على الماء فهذا وهو طير قد اعطى ما لم يعط سليمان و انّما اراده ليدلّه على الماء فهذا لم يعط سليمان وكانت المردة له طائعين ولم يكن يعرف الماء تحت الهواء و كانت الطّير تعرفه انّ الله يقول فی كتابه ولو انّ قرانا سيّرت به الجبال اوقطّعت به الارض او كلّم به الموتى(١) فقد ورثنا نحن هذا القرآن فعندنا مايقطع به الجبال ويقطع به البلدان ويحيى به الموتى باذن الله ونحن نعرف ماتحت الهواء وان كان فی كتاب الله لايات مايراد بها امر من الأمور الّتی اعطاه الله الماضين النبيّين و المرسلين الاّ وقد جعله الله ذلك كلّه لنا فی امّ الكتاب انّ الله تبارك و تعالى يقول ومامن غائبة فی السّماء والارض الاّ فی كتاب مبين (٢) ثمّ قال جلّ وعزّ ثمّ اورثنا الكتاب الّذين اصطفينا من عبادنا (٣) فنحن الّذين اصطفينا الله فقد ورثنا علم هذا القرآن الّذی فيه تبيان كلّ شیء .

(٤) حدّثنا العبّاس بن معروف عن حمّاد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابی جعفر عليه السلام انّ العلم الّذی لم يزل مع آدم لم يرفع والعلم يتوارث و كان علیّ عالم هذه الأمّة و انّه لن يهلك منّا عالم الاّ خلّفه من اهله من يعلم مثل علمه او ماشاء الله .

(٥) حدّثنا العبّاس عن حمّاد بن عيسى عن حريز عن فضيل بن يسار عن

---

(١) الاية (٣١) الرعد .

(٢) الاية (٧٥) النمل.

(٣) الاية (٣٢) الفاطر.

ابی جعفر مثله .

(٦) حدّثنا یعقوب بن یزید عن الحسن بن علیّ بن فضّال قال حدّثنا محمّد بن القاسم عن ابیه عن فضیل بن یسار قال سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول انّ العلم الّذی نزل مع آدم علی حاله و لیس یمضی منّا عالم الاّ خلّفه من یعلم علمه کان علی عالم هذه الامّة .

(٧) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسین بن سعید عن فضّالة بن ایّوب عن عمر بن ابان قال سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول العلم الّذی نزل مع آدم ما رفع وما مات عالم فذهب علمه .

(٨) حدّثنا بعض اصحابنا عن السند بن الربیع عن المحمّد بن القاسم عن ابیه عن الفضیل بن یسار عن ابی جعفر علیه السلام قال قال یا فضیل انّ العلم الّذی هبط مع آدم لم یرفع وانّ العلم لیتوارث انّه لن یهلك من عالم الاّ خلّفه من اهله من یعلم علمه والعلم یتوارث .

(٩) حدّثنا ابراهیم بن هاشم عن یحیی بن ابی عمران عن یونس عن الحرث بن المغیرة قال سمعت ابا عبدالله علیه السلام یقول انّ العلم الّذی نزل مع آدم لم یرفع وما مات عالم الاّ وقدورث علمه انّ الأرض لاتبقی بغیر عالم .

(١٠) حدّثنا العبّاس بن معروف عن حمّاد بن عیسی عن ربعی عن الفضیل عن ابی جعفر علیه السلام قال انّ العلم الّذی هبط مع آدم لم یرفع و العلم یتوارث و انّ علیّا علیه السلام عالم هذه الامّة و انّه لم یمت منّا عالم الاّ خلّف من بعده من یعلم مثل علمه او ماشاءالله .

(١١) حدّثنا محمّد بن الحسین عن صفوان عن ابن مسکان عن حجر بن زایده عن حمران قال سمعت الشیخ یعنی ابا جعفر علیه السلام یقول العلم الّذی لم ینزل مع آدم ما رفع وما مات عالم ذهب علمه .

(١٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن علىّ بن النعمان عن بعض الصادقين يرفعه الى جعفر قال قال ابوجعفر عليه السلام يمصوّن الثماد (١) ويدعون النّهر العظيم قيل له و من النّهر العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وانّه والعلم الّذى اتاه الله انّ الله جمع لمحمّد صلى الله عليه وآله سنن النبيّين من آدم هلمّ جرّاً الى محمّد قيل له وماتلك السّنن قال علم النبيّين باسره انّ الله جمع لمحمّد صلى الله عليه وآله علم النّبيّين باسره و انّ رسول الله صيّر ذلك كلّه عند امير المؤمنين عليه السلام فقال له الرّجل يابن رسول الله صلى الله عليه وآله فامير المؤمنين اعلم اوبعض النبيّين فقال ابو جعفر عليه السلام اسمعوا مانقول انّ الله يفتح مسامع من يشاء انّى حدّثت انّ الله جمع لمحمّد صلى الله عليه وآله علم النبيّين وانّه جعل ذلك كلّه عند امير المؤمنين وهو يسألنى هو اعلم ام بعض النّبيّين •

(١٣) حدّثنا محمّد بن الحسين عن ابن سنان عن عمّار بن مروان عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال اعطى الله محمّداً صلى الله عليه وآله مثل ما اعطى آدم عليه السلام فمن دونه من الأوصياء كلّهم ياجابر هل يعرفون ذلك•

(١٤) حدّثنا عبيدالله(٢) بن جعفر عن محمّد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايّوب عن عمران بن ابان عن حمران عن ابى عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول انّ العلم الّذى نزل مع آدم ما رفع وما مات عالم فذهب علمه•

(٢) باب فى العلماء انهم يرثون العلم بعضهم من بعض ولا يذهب العلم من عندهم

(١) حدثنا أحمد بن محمّد عن البرقى عن نضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن

---

(١) الثماد ، الماء الذى لامادة له•

(٢) الظاهر انه عبدالله بن جعفر ، اذليس في كتب الرجال بهذا الاسم •

عبدالحميد الطائی عن محمد بن مسلم قال قال ابوجعفر عليه السلام انّ العلم يتوارث ولايموت عالم الاّ ترك من يعلم مثل علمه اوماشاء الله.

(۲) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن النّضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن بريد بن معاوية العجلىّ عن محمّد بن مسلم عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّ عليّا كان عالما و انّ العلم يتوارث ولن يهلك عالم الاّ بقى من بعده من يعلم مثل علمه اوماشاءالله .

(۳) حدّثنا عبدالله بن موسى عن الحسن بن موسى الخشّاب عن محمّد بن سالم عن العلا عن محمّد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال علىّ عليه السلام عالم هذه الامّة و العلم يتوارث وليس يهلك هالك منهم حتّى يؤتى من اهله من يعلم مثل علمه.

(٤) حدّثنا العبّاس بن معروف عن حمّاد بن عيسى عن عمر بن يزيد قال ابوجعفر ع انّ عليّاً عليه السلام عالم هذه الامّة والعلم يتوارث ولايهلك احد منّا الاّ ترك من اهله من يعلم مثل علمه اوماشاءالله.

(۲) باب فى الائمة انهم ورثوا علم اولى العزم من الرسل وجميع الانبياء وانهم صلوات الله عليهم امناء الله فى ارضه وعندهم علم البلايا والمنايا وانساب العرب

(۱) حدّثنا عبدالله بن عامر عن عبدالرّحمن بن ابى نجران قال كتب ابوالحسن الرّضا عليه السلام رسالة واقرأنيها قال قال علىّ بن الحسين عليه السلام انّ محمّداً صلى الله عليه وآله كان امين الله فى ارضه فلمّا قبض محمّد صلى الله عليه وآله كنّا اهل البيت ورثته ونحن امناء الله فى ارضه عندنا علم البلايا والمنايا وانساب العرب ومولد الاسلام وانّا لنعرف الرّجل اذا رأيناه بحقيقة

الايمان وحقيقة النفاق وانّ شيعتنا لمكتوبون باسمائهم و اسماء آبائهم اخذالله علينا و عليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا نحن النّجباء (١) وافراطنا افراط(٢) الأنبياء ونحن ابناء الاوصياء ونحن المخصوصون في كتاب الله ونحن اولى النّاس بالله ونحن اولى النّاس بكتاب الله ونحن اولى النّاس بدين الله ونحن الّذين شرع لنا دينه فقال في كتابه شرع لكم ياآل محمّد من الدّين ما وصّى به نوحاً وقد وصّانا بما اوصى(٣) به نوحاً والّذى اوحينا اليك يا محمّد وما وصّينا به ابراهيم واسماعيل وموسى وعيسى واسحق ويعقوب فقد علمنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا علمهم نحن ورثة الأنبياء و نحن ورثة اولى العزم من الرّسل ان اقيموا الدّين ياآل محمّد ولاتفرّقوا فيه و كونوا على جماعة كبر على المشركين من اشرك بولاية علىّ ماتدعوهم اليه من ولاية علىّ انّ الله يامحمّد يهدى اليه من ينيب من يجيبك الى ولاية علىّ عليه السلام .

(٢) حدّثنا احمدبن الحسين عن ابيه عن عمرو بن ميمون عن هارون (٤) عن ابى جعفر عليه السلام قال انّ محمّدا صلى الله عليه وآله كان امين الله في ارضه فلمّا قبضه الله كنّا اهل البيت ورثته فنحن امناؤالله في ارضه عندنا علم المنايا والبلايا وانساب العرب و فصل الخطاب ومولد الاسلام قال شرع لكم ياآل محمّد من الدّين ما وصّى به ابراهيم و موسى و عيسى فقد علمنا و بلغنا ما علمنا و استودعنا علمه و نحن ورثة اولى العزم من الرّسل ان اقيموا الصّلوة والدّين يا آل محمّد ولاتفرّقوا و كونوا على جماعة كبر على المشركين ماتدعوهم اليه .

(٣) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن عبدالعزيز بن المهتدى عن عبدالله بن جندب انّه كتب اليه ابوالحسن الرّضا عليه السلام امّا بعد فانّ محمّداً كان امين الله في ارضه فلمّا قبض

---

(١) في نسخة بدله، النجاة .

(٢) افراط جمع الفرط اى مجاوزة الحد من جانب الزيادة والكمال .

(٣) وفي نسخة بدله (وصى به) .

(٤) وفي نسخة البحار ، عن عمار بن هارون .

كنّا اهل البيت ورثته فنحن امناء الله في ارضه عندنا علم المنايا والبلايا وانساب العرب ومولد الاسلام وانّا لنعرف الرّجل اذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النّفاق وانّ شيعتنا لمكتوبون باسمائهم و اسماء آبائهم اخذالله علينا و عليهم الميثاق يردون موردنا و يدخلون مدخلنا ليس على ملّة الاسلام غيرنا وغيرهم نحن النّجباء ونحن افراط الأنبياء ونحن ابناء الأوصياء ونحن المخصوصون في كتاب الله ونحن اولى النّاس برسول الله صلى الله عليه وآله ونحن الّذين شرع لنا دينه وقال في كتابه شرع لكم من الدّين ما وصّى به نوحا والّذي اوحينا اليك يا محمد وما وصّينا به ابراهيم وموسى و عيسى فقد علمنا و بلّغنا ما علمنا واستودعنا علمهم ونحن ورثة الأنبياء ونحن ورثة اولى العزم من الرّسل ان اقيموا ماقال ولا تتفرّقوا فيه كبر على المشركين من اشرك بولاية عليّ ما تدعوا من الله من ولاية عليّ انّ الله يامحمد يهدى اليه من يجيبك الى ولاية علي عليه السلام.

(٤) حدّثنا محمد بن هارون عن موسى بن يعلى عن موسى بن القاسم قال قال عليّ بن الحسين عليه السلام انّ محمداً صلى الله عليه وآله كان امين الله في ارضه فلمّا قبض محمد كنّا اهل البيت ورثته فنحن امناء الله في ارضه عندنا علم المنايا و البلايا و انساب العرب و مولد الاسلام وانّ شيعتنا المكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم نحن النّجباء ونحن افراط الأنبياء ونحن ابناء الأوصياء ونحن المخصوصون في كتاب الله ونحن اولى النّاس بكتاب الله ونحن اولى النّاس بدين الله نحن الّذين شرع لنا دينه وقال في كتابه شرع لكم يا محمد من الدّين ما وصّى به نوحاً و الّذي اوحينا اليك يا محمد وما وصّينا به ابراهيم وموسى وعيسى فقد علمنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا علمهم نحن ورثة الأنبياء ونحن ورثة اولى العزم من الرّسل ان اقيموا الدّين يا آل محمد ولا تتفرّقوا فيه و كونوا على جماعة كبر على المشركين من اشرك بولايته على ماتدعوهم اليه من ولاية عليّ يهدى اليه من ينيب من يجيبك الى ولاية عليّ عليه السلام

(نادر من الباب)

(١) حدّثنا احمد بن محمّد عن علىّ بن الحكم عن عبدالرحمن بن بكير الهجرى عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انّ اوّل وصى كان على وجه الارض هبة الله بن آدم وما من نبىّ مضى الاّ وله وصىّ كان عدد جميع الأنبياء مائة الف نبىّ واربعة وعشرين و الف نبىّ خمسة منهم اؤلو العزم نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمّد صلى الله عليه وآله وانّ علىّ بن ابى طالب عليه السلام هبة الله لمحمّد صلى الله عليه وآله ورث علم الأوصياء وعلم من كان قبله امّا انّ محمّدا صلى الله عليه وآله ورث علم من كان قبله من الأنبياء والمرسلين وعلى قائمة العرش مكتوب حمزة اسدالله واسد رسول الله وسيّد الشهداء وفى زوايا العرش مكتوب عن يمين ربّها و كلتا يديه (١) يمين علىّ امير المؤمنين عليه السلام فهذه حجّتنا على من انكر حقّنا وجحد اميراثنا و ما منعنا من كلام وامامنا فاىّ حجّة تكون ابلغ من هذا .

(٢) حدّثنا محمّد بن الحسين عن عبدالله بن جبلّة عن داود الرقىّ عن ابى حمزة الثمالىّ عن ابى الحجاز قال قال امير المؤمنين عليه السلام انّ رسول الله صلى الله عليه وآله ختم مأة الف نبىّ واربعة وعشرين الف نبىّ وختمت انا مأة الف وصىّ واربعة وعشرين الف وصىّ و كلّفت و ما تكلّف الأوصياء قبلى والله المستعان و انّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال فى مرضه لست اخاف عليك ان تضلّ بعد الهدى ولكن اخاف عليك فسّاق قريش وعاديتهم حسبنا الله ونعم الوكيل على انّ ثلثى القرآن فينا وفى شيعتنا فما كان من خير فلنا و لشيعتنا ثلث الباقى اشركنا فيه النّاس فما كان فيه من شرّ فلعدوّنا ثمّ قال قيل هل يستوى الّذين يعلمون والّذين لايعلمون (٢) الى آخر الاية فنحن اهل البيت وشيعتنا اولوا الألباب والّذين لايعلمون عدوّنا وشيعتناهم المهتدون.

---

(١) و فى نسخة بدله ، يدى ربنا .
(٢) الاية (٩) الزمر .

(٤) باب مالا يحجب من الائمة شيء من امر وان عندهم جميع ما يحتاج اليه الامر

(١) حدّثنا علىّ بن اسماعيل عن محمّد بن عمر عن اسماعيل الأزرق قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول انّ الله احكم واكرم واجلّ واعلم من ان يكون احتجّ على عباده بحجّة ثمّ يغيب عنهم شيئا من امرهم.

(٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن علىّ بن الحكم عن خالد الكيال عن عبدالعزيز الصايغ قال قال ابوعبدالله عليه السلام اترى انّ الله استرعى راعياً على عباده و استخلف خليفة عليهم يحجب شيئا من امورهم.

(٣) حدّثنا محمّد بن عيسى عن عبيد قال حدّثنا النضر بن سويد عن ابان بن تغلب قال دخلنا على ابى عبدالله عليه السلام وعنده رجل من اهل الكوفة يعاتبه فى مال له امره ان يدفعه اليه فجائه فقال له ذهبت بمالى فقال والله ما فعلت فغضب فاستوى جالساً ثمّ قال تقول والله ما فعلت واعادها مرارا ثمّ قال انت ياابان وانت يازياد اما والله لو كنتما امناءالله وخليفته فى الأرض وحجّته على خلقه ما خفى عليكما ماصنع بالمال فقال الرّجل عند ذلك جعلت فداك قد فعلت واخذت المال .

(٤) حدّثنا محمّد بن عيسى عن النّضر بن سويد عن ابى داود عن اسماعيل بن فروه عن محمّد بن عيسى عن سعد بن ابى الاصبغ قال كنت عند ابى عبدالله عليه السلام جالساً فدخل عليه الحسين بن السّرىّ الكرخىّ فسأله (١) فقال ابو عبدالله عليه السلام له شيء فقال ليس هو كذلك ثلثا (٢) ثمّ قال ابو عبدالله عليه السلام عليه اترى من جعله الله حجّة على خلقه يخفى عليه شيء من امورهم.

---

(١) قال سئله فقال ابوعبدالله ع وحاراه فى شيء ، هكذا فى البحار.

(٣) وفى نسخة بدله ، ثلث مرات.

(نادر من الباب)

(١) حدثنا عبدالله بن محمد عن الحسن بن موسى الخشاب عن عبدالله بن جندب عن على بن اسماعيل الازرق قال قال ابوعبدالله عليه السلام انّ الله احكم و اكرم واجلّ واعظم واعدل من ان يحتجّ بحجّة ثمّ يغيب عنهم شيئاً من امورهم.

(٢) حدثنا محمد بن عبدالجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى عن اسماعيل بن ابى فروة عن سعد بن ابى الأصبغ قال كنت عند ابى عبدالله عليه السلام جالسا اذ دخل عليه الحسن بن السرى الكرخى فسئل ابا عبدالله عليه السلام عن شىء فاجابه فقال له ليس كذلك فقال ابو عبدالله عليه السلام هو كذلك و ردها عليه مرارا كلّ ذلك يقول ابو عبدالله عليه السلام هو كك و يقول هو لا فقال ابوعبدالله عليه السلام اترى من جعله الله حجّة على خلقه يخفى عليه شىء من امورهم.

(٣) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن على بن معبد عن هشام بن الحكم قال سئلت اباعبدالله عليه السلام بمنى عن خمسماة حرف من الكلام فاقبلت اقول كذا و كذا يقولون قال فيقول قل كذا وكذا فقلت جعلت فداك هذا الحلال والحرام والقرآن اعلم انّك صاحبه واعلم الناس به وهذا هو الكلام فقال لى وتشكّ ياهشام من شكّ انّ الله يحتجّ على خلقه بحجّة لايكون عنده كلّ مايحتاجون اليه فقد افترى على الله.

(٤) حدثنا محمد بن (١) اسماعيل عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر قال قال ابوعبدالله عليه السلام من زعم انّ الله يحتجّ بعبده فى بلاده ثمّ يستر عنه جميع مايحتاج اليه فقد افترى على الله.

---

(١) على بن اسماعيل، بدله فى البحار.

(٥) باب مالايحجب عن الائمة علم السماء واخباره و علم الارض و غير ذلك

(١) حدّثنا محمّد بن الحسين عن احمد بن محمّد بن ابى نصر عن عبدالكريم عن سماعة بن سعد الخثعمى انّه كان مع المفضّل عند ابى عبدالله عليه السلام فقال له المفضّل جعلت فداك يفرض الله طاعة عبد على العباد ثمّ يحجب عنه خبر السّماء قال لاالله اكرم و ارؤف بالعباد من ان يفرض عليه طاعة عبد يحجب عنه خبر السّماء صباحا (١) و مساء •

(٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن عمر بن عبدالعزيز عن محمّد بن الفضيل عن ابى حمزة قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول والله (٢) لايكون عالم جاهلا ابداً عالم بشى جاهل بشىٔ ثمّ قال الله اجلّ واعزّ واعظم و اكرم من ان يفرض طاعة عبد يحجب عنه علم سمائه وارضه ثمّ قال لايحجب (٣) ذلك عنه •

(٣) حدّثنا احمد بن محمّد ومحمّد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن علىّ بن رئاب عن ضريس قال قال سمعت اباجعفر عليه السلام يقول واناس من اصحابه حوله انّى اعجب من قوم يتولّوننا ويجعلوننا ائمة ويصفون بانّ طاعتنا عليهم مفترضة كطاعة الله ثمّ يكسرون حجّتهم ويخصمون انفسهم بضعف قلوبهم فينقصون حقّنا ويعيبون ذلك علينا من اعطاه الله برهان حقّ معرفتنا والتّسليم لامرنا اترون انّ الله تبارك وتعالى افترض طاعة اوليائه على عباده ثمّ يخفى عنهم اخبار السّموات والأرض ويقطع عنهم موادّ العلم فيما يرد عليهم ممّا

---

(١) اومساء ، فى نسخة البحار •

(٢) لاوالله ، كذا فى البحار •

(٣) قال لالايحجب، هكذا فى البحار •

فيه قوام دينهم فقال له حمران جعلت فداك ياابا جعفر رأيت(١) ماكان من امر قيام علي بن ابي طالب عليه السلام والحسن والحسين عليهم السلام وخروجهم وقيامهم بدين الله وما اصيبوا به من قبل الطواغيت اياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال ابوجعفر عليه السلام ياحمران ان الله تبارك وتعالى قدكان قدر ذلك عليهم وقضاه و امضاه و حتمه ثم اجراه فتقدم (٢) على رسول الله اليهم في ذلك قام علي والحسن والحسين صلوات الله عليهم وبعلم صمت من صمت منا ولو انهم ياحمران حيث نزل بهم مانزل من امر الله واظهار الطواغيت عليهم سألوا الله دفع ذلك عنهم والحوا فيه في ازالة ملك الطواغيت اذا لاجابهم ودفع ذلك عنهم ثم كان انقضاء مدة الطواغيت وذهاب ملكهم اسرع من سلك منظوم انقطع فتبدد وماكان الذي اصابهم من ذلك ياحمران لذنب اقترفوه ولا لعقوبة معصية خالفوا الله فيها ولكن لمنازل و كرامة من الله ارادان يبلغها فلا تذهبن فيهم المذاهب بك.

(٤) حدثنا احمد بن محمد السياري عن محمد بن اسماعيل الانصاري عن صالح بن عقبة الاسدي عن ابيه قال قال لي ابو عبدالله عليه السلام ياعقبة يقولون بامر ثم يكسرونه ويضعفونه ويزعمون ان الله تبارك وتعالى احتج على خلقه بامر (٣) ثم يحتجب عنه علم السموات والارض لاوالله لاوالله لاوالله قلت جعلت فداك فماكان من امر هؤلاء الطواغيت و امر الحسين بن علي عليهما السلام قال بعلم يأتيه ولامرهم لو الحوا فيه على الله لاجابهم الله وكان يكون اهون من السلك الذي فيه خرز ولكن يا عقبة بامر قد اراده و قضاه و قدره وبردت عليه الحلول اذا نريد غير ماارادة(٤).

(٥) حدثنا الحسين بن علي عن عيسى بن هشام عن ابي غسان الدهلي عن المفضل بن عمر عن ابي عبدالله عليه السلام قال الله احكم واكرم من ان يفرض طاعة عبد يحجب عنه خبر

---

(١) ارايت، كذا في الخرايج والجرايح.

(٢) اليهم علم من رسول الله، كذا في البحار.

(٣) برجل ثم يحجب ، كذا في البحار.

(٤) اراد الله، كذا في البحار.

السماء صباحا ومساء .

(٦) حدّثنا عبدالله بن محمّد عمّن رواه عن محمّد بن خالد عن صفوان عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّ الله اجلّ واعظم من ان يحتجّ بعبد من عباده ثمّ يخفى عنه شيئا من اخبار السماء والأرض .

(٧) حدّثنا الحسين بن (١) محمّد بن عامر عن معلّى بن محمّد عن الحسن بن علىّ الوشّا عن محمّد بن علىّ عن خالد الجوّار (٢) قال دخلت على ابى الحسن عليه السلام وهو فى عرصة داره وهو يومئذ بالرميلة فلمّا نظرت اليه قلت بابى انت وامّى ياسيّدى مظلوم مغصوب مضطهد فى نفسى ثمّ دنوت منه فقبّلت بين عينيه وجلست بين يديه فالتفت الىّ فقال (٣) يابن خالد نحن اعلم بهذا الامر فلا تتصوّر هذا فى نفسك قال قلت جعلت فداك والله ما اردت بهذا شيئا قال فقال نحن اعلم بهذا الامر من غيرنا لواردنا اذن الينا و انّ لهولاء القوم مدّة (٤) وغاية لابدّ من الانتهاء اليها قال فقلت لا اعود و اصيّر فى نفسى شيئا ابدا قال فقال لاتعد ابدا .

(نادر من الباب)

حدّثنا عبدالله بن محمّد عن الحسن بن الحسين اللّؤلؤى عن ابن سنان عن سعد

---

(١) وفى نسخة بدله، الحسن بن محمد بن صام .

(٢) قد اختلف كتب اصحابنا فى ضبط لقبه فى بعضها الجوار وفى بعض الحوار وفى بعض الخوار وفى آخر الجواز والصحيح انه جوان بالتشديد (بياع الجون) كما صرح به فى اكثر نسخ المصححة للكشى والنجاشى وهو المحكى عن الصدوق فى ثبت الرجال .

(٣) وقال، كذا فى البحار .

(٤) مدة . بدله فى البحار .

بن الاصبغ الازرق قال دخلت مع حصين ورجل آخر على ابى عبدالله عليه السلام قال فاستخلى ابوعبدالله عليه السلام برجل فناجاه قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول لرجل افترى الله يمن فى بلاده و يحتج على عباده ثم يخفى عنه شيئا من امره ·

(٦) باب فى علم الائمة بما فى السموات و الارض والجنة و النار وما كان وماهو كائن الى يوم القيمة

(١) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام قال سئل على عليه السلام عن علم النبى صلى الله عليه وآله فقال علم النبى علم جميع النبيين وعلم ماكان وعلم ماهو كائن الى قيام الساعة ثم قال والذى نفسى بيده انى لاعلم علم النبى صلى الله عليه وآله وعلم ماكان وماهو كائن فيما بينى وبين قيام الساعة ·

(٢) حدثنا احمد بن محمد عن عبدالرحمن بن ابى نجران عن يونس بن يعقوب عن الحسن بن المغيره عن عبدالاعلى وعبيده بن بشير قال قال ابوعبدالله عليه السلام ابتداء منه والله انى لاعلم ما فى السموات وما فى الارض و ما فى الجنة و ما فى النار و ما كان و ما يكون الى ان تقوم الساعة ثم قال اعلمه من كتاب انظر اليه هكذا ثم بسط كفيه ثم قال ان الله يقول انا(١) انزلنا اليك الكتاب فيه تبيان كل شيء (٢) ·

(٣) حدثنا على بن اسماعيل عن محمد بن عمر والزيات عن يونس عن عبدالاعلى

---

(٢) وانزلنا . فى البحار ·

(٢) والاية الشريفة ليس بهذا المضمون بل الاية هكذا فى سورة النحل (٨٩) ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء ·

بن اعين قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول انى لاعلم ما فى السماء واعلم مافى الارض و اعلم ما فى الجنة و اعلم مافى النار واعلم ما كان واعلم مايكون علمت ذلك من كتاب الله انّ الله تعالى يقول فيه تبيان كلّ شيء.

(٤) حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار عن منصوربن يونس عن حمّاد اللحام قال قال ابو عبدالله عليه السلام نحن والله نعلم ما فى السموات و ما فى الارض ومافى الجنة ومافى النار وما بين ذلك قال فنبّهت (١) انظر اليه قال فقال ياحمّاد انّ ذلك من كتاب الله انّ ذلك فى كتاب الله (٢) انّ ذلك فى كتاب الله (٣) ثمّ تلاهذه الاية ويوم نبعث من كلّ امّة شهيدا (٤) عليهم من انفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء و نزّلنا عليك الكتاب تبيانا لكلّ شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين انّه من كتاب الله فيه تبيان كلّ شيء فيه تبيان كلّ شيء

(٥) حدّثنا احمد بن محمّد عن محمّد بن سنان عن يونس عن الحرث بن المغيرة وعدّة من اصحابنا فيهم عبدالاعلى وعبيدة بن عبدالله بشر الخثعمى وعبدالله بن بشير سمعوا ابوعبدالله عليه السلام يقول انّى لاعلم ما فى السموات واعلم ما فى الأرضين واعلم مافى الجنة واعلم ما فى النار واعلم ماكان وما يكون ثمّ مكث هنيئة فرأى انّ ذلك كبر على من سمعه فقال علمت من كتاب الله انّ الله يقول فيه تبيان كلّ شيء.

(٦) حدّثنا عبدالله بن عامر عن محمّد بن سنان عن يونس بن يعقوب عن الحرث المغيرة وعبيده وعبدالله بن بشر الخثعمى سمعوا اباعبدالله عليه السلام يقول انّى لاعلم مافى السموات اومافى الأرضين واعلم ما فى الجنّة واعلم مافى النار واعلم ماكان وما يكون ثمّ مكث هنيئة فرأى انّ ذلك كبر على من سمعه فقال له علمت ذلك من كتاب الله انّ الله يقول فيه تبيان كلّ شيء .

---

(١) فبهت بالتشديد ، كذا فى البحار.

(٢) و(٣) من كتاب الله ، فى البحار .

(٤) الاية(٨٤) النحل.

(٧) باب فى الائمة عليهم السلام انهم اعطوا علم مامضى و ما بقى الى يوم القيمة

(١) حدّثنا احمد بن اسحق عن عبدالله بن حمّاد عن سيف التمّار قال كنّا مع ابى عبدالله عليه السلام جماعة من الشيعة فى الحجر فقال علينا عين فالتفتنا يمنة ويسرة فلم نراحدا فقلنا ليس علينا عين قال ورب الكعبة ورب البيت ثلث مرّات لو كنت بين موسى والخضر لاخبرتهما انّى اعلم منهما ولا نبأتهما بما ليس فى ايديهما لانّ موسى و الخضر اعطيا علم ماكان ولم يعطيا علم ماهو كائن الى يوم القيمة وانّ رسول الله اعطى علم ما كان وماهو كائن الى يوم القيمة فورثناه من رسول الله صلى الله عليه وآله وراثة .

(٢) حدّثنا عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عليه السلام عن علىّ بن معبد عن جعفر بن عبدالله عن حمّاد عن عبدالله بن عبدالرّحمن عن ابى عمير عن معاوية بن وهب قال استأذنت على ابى عبدالله عليه السلام فاذن لى فسمعته يقول فى كلام له يا من خصّنا بالوصيّة و اعطانا علم مامضى و علم ما بقى وجعل افئدة من النّاس تهوى الينا و جعلنا ورثة الأنبياء .

(٣) حدّثنا عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علىّ بن معبد عن جعفر بن عبدالله عن ابن حمّاد عن عبدالله بن عبدالرّحمن عن معاوية بن وهب عن ابى عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول اللّهم يامن اعطانا علم مامضى ومابقى وجعلنا ورثة الأنبياء وختم بنا الامم السّالفة وخصّنا بالوصيّة .

(نادر من الباب)

(١) حدّثنا عبدالله بن جعفر عن محمّد بن عيسى عن اسماعيل بن سهل عن ابراهيم

بن عبدالحميد عن زرارة عن ابى عبدالله عليه السلام فى قوله هذا ذكر من معى و ذكر من قبلى (١) فقال ذكر من معى ماهو كائن. وذكر من قبلى ماقد كان .

٨- باب مايزداد الائمة فى ليلة الجمعة من العلم المستفاد

(١) احمد بن موسى عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفى عن يوسف الابزارى عن المفضل قال قال لى ابو عبدالله عليه السلام ذات يوم و كان لا يكنينى قبل ذلك يااباعبدالله فقلت لبيك جعلت فداك قال ان لنافى كل ليلة جمعة سرورا قلت زادك الله وما ذاك قال انه اذا كان ليلة الجمعة وافوا رسول الله صلى الله عليه وآله العرش ووافى الائمة معه ووافينا معهم فلا ترد ارواحنا الى ابداننا الا بعلم مستفاد ولولا ذلك لنفدماعندنا .

(٢) حدثنا الحسين بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسن بن العباس بن حريش عن ابى جعفر عليه السلام قال ان لنافى ليالى الجمعة لشاناً من الشأن قلت جعلت فداك اى شأن قال تؤذن للملائكة والنبيين و الأوصياء الموتى و ارواح (٢) الأوصياء والوصى الذى بين ظهرانيكم يعرج بها الى السماء فيطوفون بعرش ربها اسبوعا وهم يقولون سبوح قدوس رب الملائكة والروح حتى اذا فرغوا صلوا خلف كل قائمة له ركعتين ثم ينصرفون فتنصرف الملائكة بما وضع الله فيها من الاجتهاد شديداً عظامهم لمارأو وقد زيدفى اجتهادهم وخوفهم مثله وينصرف النبيون والأوصياء وارواح الأحياء شديداً حبهم(٣) وقدفرحوا اشد الفرح لانفسهم ويصبح الوصى والأوصياء قدالهموا الهاما من العلم علماً جمّا مثل جم الغفير ليس شىء اشد سرورا منهم اكتم فوالله لهذا اعز من عندالله من كذا

---

(١) الاية (٢٤) الانبياء .

(٢) والارواح ، كذا فى البحار .

(٣) شديداً عجبهم ، كذا فى البحار .

و كذا عندك حصنة قال يا محبور والله مايلهم الاقرار بما ترى الا الصالحون قلت و الله ما عندى كثير صلاح قال لاتكذب على الله فان الله قد سماك صالحا حيث يقول اولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين(١) يعنى الذين آمنوا بنا وبامير المؤمنين وملائكته وانبيائه وجميع حججه عليه وعلى محمد وآله الطيبين الطاهرين الأخيار الأبرار السلام.

(٣) حدثنا محمد بن احمد عن على بن سليمان عن محمد بن جمهور عمن رفعه الى ابى عبدالله عليه السلام قال قال ان لنا فى كل ليلة الجمعة وفدة الى ربنا فلا ننزل الا بعلم مستطرف.

(٤) حدثنا الحسن بن على بن معاوية عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن ابى ايوب عن شريك بن مليح وحدثنى الخضر بن عيسى عن الكاهلى عن عبدالله بن ابى ايوب عن شريك بن مليح عن ابى يحيى الصنعانى عن ابى عبدالله عليه السلام قال قال يا ابا يحيى ان لنا فى ليالى الجمعة لشأناً من الشأن قال فقلت له جعلت فداك وما ذلك الشأن قال يؤذن لارواح الأنبياء الموتى وارواح الأوصياء الموتى وروح الوصى الذى بين ظهرانيكم يعرج بها الى السماء حتى توافى عرش ربها فتطوف بها اسبوعا ويصلى عند كل قائمة من قوائم العرش ركعتين ثم ترد الى الأبدان التى كانت فيها فتصبح الأنبياء و الأوصياء قد ملؤا واعطوا سروراً و يصبح الوصى الذى بين ظهرانيكم و قد زيد فى علمه مثل جم الغفير.

(٥) حدثنا سلمة بن الخطاب عن عبدالله بن محمد عن الحسين بن احمد المنقرى عن يونس بن ابى الفضل عن ابى عبدالله عليه السلام قال ما من ليلة جمعة الا ولاولياء الله فيها سرور قلت كيف ذلك جعلت فداك قال اذا كانت ليلة الجمعة وافا رسول الله العرش ووافى الائمة العرش و وافيت معهم فما ارجع الا بعلم مستفاد ولولا ذلك لنفد ما عندنا.

---

(١) الاية(٦٩) النساء.

(٦) حدّثنا احمد بن اسحق عن الحسن بن عبّاس بن حريش عن ابى جعفر عليه السلام قال قال ابوعبدالله عليه السلام والله انّ ارواحنا وارواح النبيّين لتوافى العرش ليلة كلّ جمعة فما ترد فى ابداننا الاّ بجمّ الغفير من العلم ٠

(٧) حدّثنا محمّد بن اسحق بن سعد عن الحسن بن عبّاس بن حريش عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انّ ارواحنا و ارواح النبيّين توافى العرش كلّ ليلة جمعة فتصبح الأوصياء وقد زيد فى علمهم مثل جمّ الغفير من العلم٠

تمّ المجلّد الاوّل من كتاب بصائر الدّرجات ويتلوه المجلّد الثانى والحمدلله ربّ العالمين وصلّى الله على محمّد واله اجمعين الطيّبين الطّاهرين المعصومين اجمعين ٠

(٩) باب قول امير المؤمنين باحكامه بمافى التورية و الانجيل والزبور والفرقان

(١) حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار قال حدّثنا محمّد بن الحسن الصّفار عن احمد بن محمّد بن عيسى عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن ابراهيم بن عبدالحميد عن ابى حمزة الثمالىّ عن ابى عبدالله ع قال قال علىّ ع لو ثنّيت لى وسادة لحكمت بين اهل القرآن بالقرآن حتّى يزهر (١) الى الله ولحكمت بين اهل التورية بالتّورية حتّى يزهر الى الله و لحكمت بين اهل الأنجيل بالانجيل حتّى يزهر الى الله ولحكمت بين اهل الزّبور بالزّبور حتّى يزهر الى الله ولولا آية فى كتاب الله لانبأتكم بما يكون حتّى تقوم السّاعة٠

(٢) حدّثنا محمّد بن الحسين عن عبدالله بن حمّاد عن ابى الجارود عن الأصبغ بن نباته قال قال امير المؤمنين عليه السلام لو كسرت لى وسادة فقعدت عليها لقضيت بين اهل

---

(١) يزهر اى يتلالاء ٠

التّورية بتوريتهم واهل الأنجيل بانجيلهم واهل الزّبور بزبورهم واهل الفرقان بفرقانهم بقضاء يصعد الى الله يزهر والله ما نزلت آية فى كتاب الله فى ليل اونهار الا وقد علمت فيمن انزلت ولا ممّن مرّ على راسه المواسى من قريش الا وقد نزلت فيه آية من كتاب الله تسوقه الى الجنّة اوالى النّار فقام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين ما الاية الّتى نزلت فيك قال له اما سمعت الله يقول افمن كان على بيّنة من ربّه و يتلوه شاهد منه (١) قال رسول الله صلى الله عليه وآله علىّ بيّنة من ربّه وانا شاهد له فيه واتلوه معه •

(٢) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن ابى عبدالله البرقى عن خلف بن حمّاد عن داود بن فرقد عن ابى عبدالله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لوثنّى النّاس لى وسادة كما ثنّى لابن صوحان لحكمت بين اهل التّورية بالتّورية حتّى يظهر (٢) ما بين السّماء و الارض ولحكمت بين اهل الزّبور بالزّبور حتّى يظهر (٣) ما بين السّماء و الأرض و لحكمت بين اهل الانجيل بالأنجيل حتّى يظهر (٤) ما بين السّماء والأرض ولحكمت ما بين اهل الفرقان بالفرقان حتّى يظهر (٥) ما بين السّماء والأرض •

(٤) حدّثنا محمّد بن عبد الحميد عن عاصم بن حميد عن ابى بصير قال سمعت منه قال ابن عمر واخبرنى زاذان قال سمعت عليّا امير المؤمنين عليه السلام وهو يقول ما من رجل من قريش جرى عليه المواسى الا وقد نزلت فيه آية او آيتان تقوده الى الجنّة اوتسوقه الى النّار وما من آية نزلت فى برّ اوبحر اوسهل اوجبل الا وقد عرفته حيث نزلت وفيمن نزلت ولو ثنيّت لى وسادة لحكمت بين اهل التّورية بتوريتهم وبين اهل الأنجيل بانجيلهم و بين اهل الزّبور بزبورهم و بين اهل الفرقان بفرقانهم حتّى تظهر (٦) الى الله •

(٥) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمّد عن عبدالله بن ميمون القداح

---

(١) الاية (١٧) هود •

(٢) (٣) (٤) (٥) (٦) يزهر. كذا فى البحار •

عن جعفر عليه السلام عن ابيه عن علىّ بن ابى طالب عليه السلام انّه قال لو وضعت لى وسادة ثمّ اتكيّت عليها لقضيت بين اهل التّورية بالتّورية حتّى تظهر(١) الى ربّها ولو وضعت لى وسادة ثمّ اتكيّت عليها لقضيت بين اهل الأنجيل بالأنجيل حتّى يزهر الى ربّه ولو وضعت لى وسادة ثمّ اتكيّت عليها لقضيت بين اهل الزّبور بالزّبور حتّى يزهر الى ربّه ولو وضعت لى وسادة ثمّ اتكيّت عليها لقضيت بين اهل القرآن بالقرآن حتّى يظهر (٢) الى ربّه .

(٦) حدّثنا محمّد بن عيسى عن عبدالرّحمن عن فضيل عن ابى بكر الحضرمىّ عن سلمة بن كهيل قال قال علىّ عليه السلام لو استقامت لى الامّة وثنّيت لى الوسادة لحكمت فى التورية بما انزل الله فى التّورية و لحكمت فى الانجيل بما انزل الله فى الانجيل و لحكمت فى الزّبور بما انزل الله فى الزّبور حتّى يزهر الى الله وانّى قد حكمت فى القرآن بما انزل الله .

(٧) حدّثنا سلمة بن الخطّاب عن عبدالله بن محمّد عن عبدالله بن قاسم عن عمرو بن ابى المقدام يرفعه الى اميرالمؤمنين عليه السلام قال لو ثنّيت لى وسادة لحكمت بين اهل القرآن بالقرآن حتّى يظهر (٣) الى الله و لحكمت بين اهل التّورية بالتّورية حتّى يظهر (٤) الى الله ولحكمت بين اهل الانجيل بالانجيل حتّى يزهر الى الله و لحكمت بين اهل الزّبور بالزّبور حتّى يزهر الى الله ولولا اية فى كتاب الله لا نبأتكم بما يكون حتّى تقوم الساعة .

(٨) حدّثنا الحسن بن احمد عن ابيه عن الحسن بن عبّاس بن حريش عن ابى جعفر عليه السلام قال قال علىّ والله لا يسئلنى اهل التّورية ولا اهل الانجيل ولا اهل الزّبور ولا اهل الفرقان الاّ فرّقت بين اهل كلّ كتاب بحكم مافى كتابهم .

(٩) حدّثنا محمّد بن الحسين عن عيسى بن عبدالله عن ابيه عن جدّه عن

---

(١) (٢) (٣) (٤) فى الموارد، يزهر، كذافى البحار .

على عليه السلام قال لانا اعلم بالتورية من اهل التورية واعلم بالانجيل من اهل الانجيل.

(١٠) باب ما عند الائمة من كتب الاولين كتب الانبياء التورية والانجيل والزبور وصحف ابراهيم

(١) حدثنا ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن شعيب الخزاز عن ضريس الكناسي قال كنت عند ابي عبدالله عليه السلام وعنده ابو بصير فقال ابو عبدالله عليه السلام ان داود ورث الأنبياء وان سليمان ورث داود وان محمداً ورث سليمان وما هناك و انا ورثنا محمداً و ان عندنا صحف ابراهيم و الواح موسى فقال له ابو بصير ان هذا لهو العلم فقال يا ابا محمد ليس هذا هو العلم انما هذا الاثر انما العلم ماحدث بالليل والنهار يوماً بيوم وساعة بساعة.

(٢) وروى محمد بن عيسى عن صفوان بهذا الاسناد مثل ذلك.

(٣) حدثنا محمد بن عيسى عن ابي محمد الأنصاري عن صباح المزني عن الحرث بن حصيرة المزني عن الاصبغ بن نباته قال قال لما قدم علي الكوفة صلى بهم اربعين صباحا فقرء بهم سبح اسم ربك الأعلى فقال المنافقون والله ما يحسن ان يقراء ابن ابي طالب القرآن ولو احسن ان يقراء لقراء بنا غير هذه السوره قال فبلغه ذلك فقال ويلهم انى لاعرف ناسخه ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه وفصله من وصله و حروفه من معانيه و الله ما حرف نزل على محمد صلى الله عليه وآله الا و انا اعرف فيمن انزل و في اى يوم نزل وفي اى موضع نزل ويلهم اما يقرأون ان هذا لفي الصحف الأولى صحف ابراهيم وموسى (١) والله عندى (٢) ورثتها من رسول الله وورثها رسول الله صلى الله عليه وآله من ابراهيم

---

(٢) الاية (١٩) الاعلى.

(٢) وانه عندى، كذا في البحار.

وموسى ويلهم والله انّ يانا الّذى انزل الله فىّ وتعيها اذن واعية (١) فانّا كنّا عند رسول الله فخبرنا (٢) بالوحى فاعيه و يفوتهم فاذا خرجنا قالوا ما ذا قال انفا.

(٤) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن ابراهيم عن يونس بن عبدالرّحمن عن هشام بن الحكم فى حديث بريهة حين سئل موسى بن جعفر عليه السلام فقال يابريهة كيف علمك بكتاب الله قال انابه عالم قال فكيف ثقتك بتأويله قال ما اوثقنى بعلمى فيه قال فابتداء موسى عليه السلام فى قراءة الانجيل فقال بريهة والمسيح لقد كان يقرأها هكذا وماقرء هذه القرائة الاّ المسيح ثمّ قال ايّاك كنت اطلب منذ خمسين سنة قال هشام فدخل بريهة والمرأة على ابى عبدالله وحكى هشام الكلام الّذى جرى بين موسى وبين بريهة فقال بريهة جعلت فداك اين لكم التّورية والانجيل وكتب الانبياء فقال هى عندنا وراثة من عندهم نقرؤها كما قراؤها ونقولها كما قالوها والله لايجعل حجّة (٣) فى ارضه يسئل عن شيء فيقول لاادرى فلزم بريهة اباعبدالله عليه السلام حتّى مات.

(٥) حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار عن محمّد بن اسماعيل عن علىّ بن النعمان عن ابن مسكان عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه السلام قال قال لى يا ابامحمّد انّ الله لم يعط الأنبياء شيئًا الاّ وقد اعطى محمّدا صلى الله عليه وآله جميع ما اعطى الأنبياء وعندنا الصّحف الّتى قال الله صحف ابراهيم و موسى قلت جعلت فداك وهى الالواح قال نعم.

(٦) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبدالله بن سنان عن ابى عبدالله عليه السلام انّه سأله عن قول الله تعالى ولقد كتبنا فى الزّبور من بعد الذّكر (٤) ما الذّكر وماالزّبور قال الذّكر عندالله والزّبور الّذى نزل على داود و كلّ كتاب نزل فهوعندالعالم.

---

(١) الاية (١٢) الحاقة.

(٢) فيخبرنا .فى نسخة البحار.

(٣) حجته .فى البحار.

(٤) الاية (١٠٥) الانبياء.

(٧) حدّثنا عليّ بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن عبّاس الورّاق عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن ليث المرادي انّه حدّثه عن سدير بحديث فاتيته فقلت فانّ ليث المرادى حدّثنى عنك بحديث فقال وما هو قلت جعلت فداك حديث اليمانيّ قال نعم كنت عند ابى جعفر عليه السلام فمرّ بنا رجل من اهل اليمن فسئله ابو جعفر عن اليمن فاقبل يحدّث فقال له ابوجعفر عليه السلام هل تعرف صخرة فى موضع كذا وكذا قال نعم ورأيتها فقال الرّجل ما رأيت رجلا اعرف بالبلاد منك فلمّا قام الرّجل قال لى ابو جعفر عليه السلام يا ابا الفضل تلك الصخرة الّتى حيث غضب موسى فالقى الالواح فما ذهب من التّورية التقمته الصّخرة فلمّا بعث الله رسوله ادّته اليه وهى عندنا .

(٨) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن النّضر بن سويد عن الحلبى عن عبدالله بن مسكان عن ابى بصير قال قال ابوعبدالله عليه السلام يا ابا محمّد عندنا الصّحف الّتى قال الله صحف ابراهيم وموسى قلت الصّحف هى الالواح قال نعم .

(٩) حدّثنا محمّد بن عيسى عمّن رواه عن محمّد قال حدّثنى عبدالله بن ابراهيم الأنصارى الهمدانى عن ابى خالد القمّاط عن ابى عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول لنا ولادة من رسول الله صلى الله عليه وآله طهر و عندنا صحف ابراهيم و موسى ورثناها من رسول الله صلى الله عليه وآله .

(١٠) حدثنا محمّد بن عبدالجبّار عن الحسن بن الحسين عن احمد بن الحسن الميثمى عن فيض بن المختار عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّ رسول الله صلى الله عليه وآله افيضت اليه صحف ابراهيم وموسى فائتمن عليها رسول الله صلى الله عليه وآله عليّا وائتمن عليها الحسن وائتمن عليها الحسين حتّى انتهيت الينا .

(١١) حدثنا احمد بن محمّد عن ابن سنان عن عبدالله بن مسكان وشعيب الحداد عن ابى بصير قال قال ابوعبدالله عليه السلام عندنا الصّحف الاولى صحف ابراهيم وموسى فقال له ضريس أليست هى الالواح قال نعم .

(١٢) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي‌عمران الهمدانى عن يونس عن علىّ الصّايغ قال لقى‌ابا عبدالله عليه السلام محمّد بن عبدالله بن الحسن فدعاه محمّد الى منزله فابى ان يذهب معه وارسل معه اسماعيل واؤمى اليه ان كفّ ووضع يده على‌فيه وامره بالكفّ فلمّا انتهى‌الى منزله اعاد اليه الرّسول سئله (١) اتيانه فابى ابوعبدالله عليه السلام واتى الرّسول محمّداً فاخبره بامتناعه فضحك محمّد ثمّ قال ما منعه من اتيانى الا انّه ينظر فى‌الصّحف‌قال فرجع اسماعيل فحكى لأبى‌عبدالله عليه السلام الكلام فارسل ابو عبدالله رسولا من قبله اليه وقال له انّ اسماعيل اخبرنى بما كان منك وقد صدقت انّى انظر فى‌الصّحف الأولى‌صحف ابراهيم وموسى فاسئل نفسك واباك هل‌ذلك عند كماقال فلمّا ان بلّغه الرّسول سكت فلم يجب بشىء فاخبرالرّسول‌اباعبدالله عليه السلام بسكوته‌فقال ابوعبدالله عليه السلام اذا اصاب وجه‌الجواب قلّ الكلام .

(١٣) حدّثنا ابراهيم بن اسحق عن عبدالله بن حمّاد عن ابى خالد القمّاط عن ابى عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول عندناصحف‌ابراهيم و موسى و ورثنا من رسول الله صلى الله عليه وآله .

(١٤) حدّثنا علىّ بن اسماعيل عن محمّدبن عمر و الزّيّات عن ابن قياما قال دخلت على ابى الحسن الرّضا عليه السلام وقد ولدله ابوجعفر عليه السلام فقال‌انّ‌الله قدوهب لى‌من يرثنى ويرث آل‌داود .

(١٥) حدّثنا سلمة بن‌الخطّاب (٢) عن عبدالله بن القاسم عن ذرعة عن المفضّل قال قال ابوعبدالله عليه السلام ورث سليمان داود وانّ محمّداً ورث سليمان‌وانّا ورثنامحمّداً صلى الله عليه وآله و انّا عندنا (٣) علم التّورية و الأنجيل و الزّبور و تبيان ما فى الألواح

---

(١) يسئله، فى نسخة البحار .

(٢) عن عبدالله بن محمد عن عبدالله بن القاسم ، كذا فى‌البحار .

(٣) وان عندنا ، فى نسخةالبحار .

قال قلت انّ هذا لهو العلم قال ليس هذا العلم انّما العلم ما يحدث يوماً بيوم وساعة بساعة (١)٠

(١١) باب ما يبين فيه كيفية وصول الالواح الى آل محمد صلوات الله عليهم اجمعين

(١) حدّثنا محمّد بن عيسى عن صفوان وعبدالرّحمن عن عاصم بن حميد عن ابى بصير قال اخبرنى المنهال بن عمرو عن زاذان قال سمعت عليّا عليه السلام يقول مامن رجل من قريش جرت عليه المواسى الاّ و قد نزلت فيه آية او آيتان تقوده الى الجنّة او تسوقه الى النّار ومامن آية نزلت فى بر او بحر او سهل اوجبل الاّ وقدعرفت كيف نزلت وفيمانزلت (٢)٠

(٢) حدّثنا عبدالله بن جعفر عن محمّد بن عيسى عن اسماعيل بن سهل عن ابراهيم بن عبدالحميد عن سليمان عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّ فى صحيفة من الحدود ثلث جلدة من تعدّى ذلك كان عليه حدّ جلدة٠

(٣) حدّثنا محمّد بن عبدالحميد عن يونس بن يعقوب عن منصور بن حازم عن ابى عبدالله عليه السلام قال قلت انّ النّاس يذكرون انّ عندكم صحيفة طولها سبعون ذراعا فيها مايحتاج اليه النّاس و انّ هذا هوالعلم فقال ابو عبدالله عليه السلام ليس هذا هو العلم انّما هو اثر عن رسول الله انّ العلم الّذى يحدث فى كلّ يوم وليلة ٠

(٤) حدّثنا ابو محمّد عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر البغدادى عن

---

(١) ساعة بعد ساعة . كذا فى البحار٠

(٢) انزلت ، هكذا فى البحار ٠

علىّ بن اسباط عن محمّد بن الفضيل عن ابى حمزة الثمالى عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّ فى الجفر انّ الله تبارك وتعالى لمّا انزل الواح موسى عليه السلام انزلها عليه و فيها تبيان كلّ شيء وهو كائن الى ان تقوم السّاعة فلمّا انقضت ايّام موسى اوحى الله اليه ان استودع الالواح وهى زبرجدة من الجنّة الجبل فاتى موسى الجبل فانشقّ له الجبل فجعل فيه الالواح ملفوفة فلمّا جعلها فيه انطبق الجبل عليها فلم تزل فى الجبل حتّى بعث الله نبيّه محمّداً فاقبل ركب من اليمن يريدون النّبىّ فلمّا انتهوا الى الجبل انفرج الجبل و خرجت الالواح ملفوفة كما وضعها موسى فاخذها القوم فلمّا وقعت فى ايديهم القى فى قلوبهم ان لا ينظروا اليها وهابوها حتّى يأتوا بها رسول الله صلى الله عليه وآله وانزل الله جبرئيل على نبيّه فاخبره بامر القوم وبالّذى اصابوا فلمّا قدموا على النبىّ صلى الله عليه وآله ابتدأهم النبيّ فسألهم عمّا وجدوا فقالوا و ما علمك بما وجدنا فقال اخبرنى به ربّى وهى الالواح قالوا نشهد انّك رسول الله فاخرجوها ودفعوها اليه فنظر اليها وقرأها وكتابها بالعبرانى ثمّ دعا امير المؤمنين عليه السلام فقال دونك هذه ففيها علم الاوّلين وعلم الآخرين وهى الواح موسى وقد امرنى ربّى ان ادفعها اليك قال يا رسول الله لست احسن قرائتها قال انّ جبرئيل امرنى ان امرك ان تضعها تحت رأسك ليلتك هذه فانّك تصبح وقد علمت قرائتها قال فجعلها تحت رأسه فاصبح و قد علّمه الله كلّ شيء فيها فامره رسول الله صلى الله عليه وآله ان ينسخها فنسخها فى جلد شاة وهو الجفر وفيه علم الاوّلين والآخرين وهو عندنا والالواح و عصا موسى عندنا ونحن ورثنا النبىّ صلى الله عليه وآله .

(٥) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن البرقى عن ابن سنان او غيره عن بشران عن حمران بن اعين قال قلت لابى عبدالله عليه السلام عندكم التّورية والانجيل والزّبور و ما فى الصّحف الاولى صحف ابراهيم وموسى قال نعم قلت انّ هذا لهو العلم الاكبر قال يا حمران لو لم يكن غير ما كان و لكن ما يحدث الله باللّيل والنّهار علمه عندنا اعظم .

(٦) حدّثنا محمّد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن القاسم عن صباح المزني عن الحرث بن حصيرة عن حبّة بن جوين العرني قال سمعت امير المؤمنين علياً عليه السلام يقول انّ يوشع بن نون كان وصيّ موسى بن عمران وكانت الواح موسى عن زمرّد اخضر فلما غضب موسى اخذ (١) الألواح من يده فمنها ما تكسّر ومنها ما بقي و منها ما ارتفع فلمّا ذهب عن موسى الغضب قال يوشع بن نون اعندك تبيان ما في الالواح قال نعم فلم يزل يتوارثها رهط من بعد رهط حتّى وقعت في ايدي اربعة رهط من اليمن وبعث الله محمّداً صلى الله عليه وآله بتهامة و بلغهم الخبر فقالوا ما يقول هذا النبيّ صلى الله عليه وآله قيل ينهى عن الخمر والزّنا ويأمر بمحاسن الاخلاق و كرم الجوار فقالوا هذا اولى بما في ايدينا منّا فاتّفقوا ان يأتوه في شهر كذا و كذا فاوحى الله الى جبرئيل ان ائت النبيّ صلى الله عليه وآله فاخبره فاتاه فقال انّ فلانا وفلانا وفلانا وفلانا ورثوا الواح موسى و هم يأتوك في شهر كذا و كذا في ليلة كذا وكذا فسهر لهم تلك اللّيلة فجاء الرّكب فدقّوا عليه الباب وهم يقولون يا محمّد قال نعم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان و يا فلان بن فلان اين الكتاب الّذي توارثتموه من يوشع بن نون وصيّ موسى بن عمران قالوا نشهد ان لا اله الاّ الله وحده لا شريك له وانّك محمّداً رسول الله صلى الله عليه وآله و الله ما علم به احد قطّ منذ وقع عندنا قبلك قال فاخذه النبيّ صلى الله عليه وآله فاذا هو كتاب بالعبرانيّة دقيق فدفعه الّي ووضعته عند رأسي فاصبحت بالكتاب وهو كتاب بالعربيّة جليل فيه علم ما خلق الله منذ قامت السّموات والأرض الى ان تقوم السّاعة فعلمت ذلك.

(٧) حدّثنا معاوية بن حكيم عن شعيب بن غزوان عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال دخل عليه رجل من اهل بلخ يا خراسانيّ تعرف وادي كذا و كذا قال نعم قال له تعرف صدعا في الوادي من صفته كذا و كذا قال نعم من ذلك يخرج الدجّال قال ثمّ دخل عليه رجل من اهل اليمن فقال له يا يمانيّ اتعرف شعب كذا و كذا قال نعم قال

---

(١) القي ، في نسخة البحار وهو الصحيح .

له تعرف شجرة فی الشّعب من صفتها کذا و کذا قال له نعم قال له تعرف صخرة تحت الشّجرة قال له نعم قال فتلك الصّخرة الّتی حفظت الواح موسی علی محمّد عليه السلام .

(١٢) باب فی الائمة ان عندهم الصحيفة الجامعة التی هی املاء رسول الله وخط علی عليهم السلام بيده وهی سبعون ذراعاً

(١) حدّثنا الحسن بن علیّ بن النّعمان عن ابيه علیّ بن النعمان عن بکر بن کرب قال کنّا عند ابی عبدالله عليه السلام فسمعناه يقول اما و الله عندنا مالا نحتاج الی النّاس و انّ النّاس ليحتاجون الينا انّ عندنا الصّحيفة سبعون ذراعاً بخطّ علیّ واملاء رسول الله صلی الله عليه وآله وعلی اولادهما فيها من کلّ حلال وحرام وانّکم لتأتوننا فتدخلون علينا فنعرف خيارکم من شرارکم .

(٢) حدّثنا محمّد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن علیّ بن رئاب عن ابی عبدالله عليه السلام انّه سئل عن الجامعة قال تلك صحيفة سبعون ذراعاً فی عريض (١) الاديم مثل فخذ الفالج فيها کلّ ما يحتاج النّاس اليه وليس من قضيّة الاّ و هی فيها حتّی ارش الخدش .

(٣) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابی عمير عن محمّد بن حمران عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول انّ عندنا لصحيفة

---

(١) عرض ، کذا فی البحار .

سبعين (١) ذراعاً املاء رسول الله صلى الله عليه وآله و خطّ علىّ عليه السلام بيده مامن حلال ولاحرام الاّ وهو فيها حتّى ارش الخدش.

(٤) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن بعض رجاله عن احمد بن عمر الحلبى عن ابى بصير قال قال ابوعبدالله عليه السلام ياابامحمّد انّ عندنا الجامعة وما يدريهم ما الجامعه قال قلت جعلت فداك وما الجامعه قال صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله صلى الله عليه وآله املاء من فلق فيه وخطّه علىّ عليه السلام بيمينه فيها كلّ حلال وحرام و كلّ شىء يحتاج اليه النّاس حتّى الأرش فى الخدش .

(٥) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد و ابى المعزا عن حمران بن اعين عن ابى جعفر عليه السلام قال اشار الى بيت كبير وقال ياحمران انّ فى هذا البيت صحيفة طولها سبعون ذراعا بخطّ علىّ واملاء رسول الله ولو وليّنا النّاس لحكمنا بينهم بما انزل الله لم نعدمافى هذه الصّحيفة .

(٦) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن على الوشّا عن عبدالله بن سنان عن ابى عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول انّ عندنا صحيفة طولها سبعون ذراعاً املاء رسول الله صلى الله عليه وآله و خطّه علىّ بيده و انّ فيها لجميع ما يحتاج اليه النّاس حتّى ارش الخدش .

(٧) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايّوب عن القاسم عن بريد بن معاوية العجلى عن محمّد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام انّ عندنا صحيفة من كتب على طولها سبعون ذراعاً فنحن نتّبع ما فيها لانعدوها وسئلته عن ميراث العلم ما بلغ اجوامع هو من العلم ام فيه تفسير كلّ شىء من هذه الأمور الّتى تتكلّم فيه النّاس مثل الطّلاق و الفرايض فقال انّ عليّا كتب العلم كلّه القضاء والفرايض فلو ظهر امرنا لم يكن شىء الا فيه نمضيها .

---

(١) سبعون ، فى نسخة البحار .

(٨) حدّثنا يعقوب بن يزيد او عمّن رواه عن يعقوب عن محمّد بن ابى عمير عن محمّد بن حمران عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول انّ عندنا لصحيفة يقال لها الجامعة ما من حلال ولاحرام الاّ و هو فيها حتّى ارش الخدش.

(٩) حدّثنا احمد بن محمّد عن علىّ بن الحكم عن علىّ بن ابى حمزة عن ابي بصير عن ابى جعفر عليه السلام قال اخرج الىّ ابوجعفر عليه السلام صحيفة فيها الحلال و الحرام و الفرايض قلت ما هذه قال هذه املاء رسول الله صلى الله عليه وآله و خطّه علىّ بيده قال فقلت فما تبلى قال فما يبليها قلت و ما تدرس قال و ما يدرسها قال هى الجامعة او من الجامعة .

(١٠) حدّثنا يعقوب بن اسحق الرازىّ عن الحريرى عن ابى عمران الأرمنى عن عبدالله بن الحكم عن منصور بن حازم و عبدالله بن ابى يعفور قال قال ابو عبدالله عليه السلام انّ عندى (١) صحيفة طولها سبعون ذراعا فيها ما يحتاج اليه حتّى انّ فيها ارش الخدش .

(١١) حدّثنا احمد بن الحسن بن علىّ بن فضّال عن ابيه عن ابن بكير عن محمّد بن عبدالملك قال كنّا عند ابى عبدالله عليه السلام نحواً من ستّين رجلا قال فسمعته يقول عندنا و الله صحيفة طولها سبعون ذراعاً ما خلق الله من حلال او حرام الاّ وهو فيها حتّى انّ فيها ارش الخدش .

(١٢) حدّثنا محمّد بن الحسين عن محمّد بن سنان عن عمّار بن مروان عن المنخل بن جميل بيّاع الجوارى عن جابر بن يزيد عن ابى جعفر عليه السلام قال قال ابوجعفر ع انّ عندى لصحيفة فيها تسعة عشرة صحيفة قد حباها رسول الله صلى الله عليه وآله .

(١٣) حدّثنا محمّد بن عيسى عن صفوان عن عبدالله بن مسكان عن زرارة قال دخلت عليه وفى يده صحيفة فغطّاها منّى بطيلسانه ثمّ اخرجها فقرأها علىّ انّ ما يحدّث بها

---

(٥) عندنا ، كذا فى البحار .

المرسلون كصوت السلسلة او كمناجات الرّجل صاحبه .

(١٤) حدّثنا محمّد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن معتب قال قال اخرج الينا ابو عبدالله عليه السلام صحيفة عتيقة من صحف علي عليه السلام فاذا فيها ماتقول(١) اذا جلسنا لنتشهّد .

(١٥) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابى عمران عن يونس عن حمّاد بن عثمان عن عمرو بن ابى المقدام عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول و ذكر ابن شبرمه فقال ابو عبدالله عليه السلام اين هو من الجامعة املاء رسول الله وخطّه علي بيده فيها الحلال والحرام حتّى ارش الخدش .

(١٦) حدّثنا عبدالله بن محمّد بن الوليد عمّن رواه عن يونس بن يعقوب عن منصور بن حازم قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول انّ عندنا صحيفة فيها مايحتاج اليه حتّى انّ فيها ارش الخدش .

(١٧) حدّثنا علي بن اسماعيل عن علي بن النّعمان عن سويد عن ابى ايّوب عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام قال كنت عنده فدعا بالجامعة فنظر فيها ابو جعفر عليه السلام فاذا فيها المرأة تموت وتترك زوجها ليس لها وارث غيره قال فله المال كلّه .

(١٨) حدّثنا محمّد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ابان عن عبدالرّحمن بن ابى عبدالله عن ابى عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول انّ فى البيت صحيفة طولها سبعون ذراعا ماخلق الله من حلال ولاحرام الا وفيها حتّى ارش الخدش .

(١٩) حدّثنا العبّاس بن معروف عن القاسم بن عروة وعبدالله بن جعفر عن محمّد بن عيسى عن القاسم بن العروة عن ابن العبّاس عن ابى عبدالله عليه السلام قال والله انّ عندنا لصحيفة طولها سبعون ذراعاً فيها جميع مايحتاج اليه النّاس حتّى ارش الخدش املاء رسول الله صلى الله عليه وآله و كتبه علي بيده صلوات الله عليه .

---

(١) نقول ، كذا فى البحار .

(٢٠) حدّثنا محمّد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايّوب عن قاسم بن يزيد عن محمّد عن احدهما عليه السلام قال انّ عندنا صحيفة من كتاب علىّ اومصحف علىّ ع طولها سبعون ذراعاً فنحن نتبّع مافيها فلانعدوها •

(٢١) حدّثنا محمّد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن منصور بن حازم عن ابى عبدالله عليه السلام قال قلت يذكرون عندكم صحيفة طولها سبعون ذراعاً فيها مايحتاج النّاس اليه حتّى ارش الخدش قال وانّ هذا لهو العلم قال فقال ابو عبدالله ع ليس هذا هو العلم انّما هو اثر عن رسول الله صلّى الله عليه وآله انّ العلم الّذى يحدث فى كلّ يوم وليلة •

(٢٢) حدّثنا محمّد بن عيسى عن يونس عن حمّاد عن عمرو بن ابى المقدام عن ابى بصير عن ابى عبدالله ع قال سمعته يقول و ذكر ابن شبرمه فى فتياء افتى بها اين هو من الجامعة املاء رسول الله بخطّ علىّ ع فيها جميع الحلال و الحرام حتّى ارش الخدش •

(٢٣) حدّثنا محمّد ابن عيسى عن فضالة عن ابان عن ابى شيبه قال سمعت اباعبدالله ع يقول ضلّ علم ابن شبرمه عند الجامعة لم تدع لاحد كلاما فيها علم الحلال والحرام انّ اصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس فلم يزدهم من الحقّ الاّ بعدا و انّ دين الله لا يصاب بالقياس•

(٢٤) حدّثنا محمّد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن قاسم عن عن عبدالله بن سنان قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول انّ جبرئيل اتى رسول الله بصحيفة مختومة بسبع خواتيم من ذهب وامر اذا حضره اجله ان يدفعها الى علىّ بن ابىطالب فيعمل بما فيه ولا يجوزه الى غيره وان يأمر كلّ وصىّ من بعده ان يفكّ خاتمه ويعمل بما فيه ولا يجوز غيره •

(١٢) باب آخر فيه امر الكتب

(١) حدّثنا عليّ بن الحسين عن عليّ بن فضّال عن ابيه عن ابراهيم بن محمّد الاشعرى عن مروان عن الفضيل بن يسار قال قال لى ابوجعفر ع يافضيل عندنا كتاب عليّ سبعون ذراعا ما على الارض شيء يحتاج اليه الاّ وهو فيه حتّى ارش الخدش ثمّ خطّه بيده على ابهامه •

(٢) حدّثنا عليّ بن الحسن عن ابيه عن ابراهيم بن محمّد عن مروان قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول عندنا كتاب عليّ عليه السلام سبعون ذراعا•

(٣) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن محمّد بن ابى عمير عن محمّد بن حكيم عن ابى الحسن عليه السلام قال انّما هلك من كان قبلكم بالقياس انّ الله تبارك وتعالى لم يقبض نبيّه حتّى اكمل له جميع دينه فى حلاله وحرامه فجاء كم ممّا تحتاجون اليه فى حيوته وتستغيثون به و باهل بيته بعد موته و انّها مصحف عند اهل بيته حتّى انّ فيه لارش خدش الكفّ ثمّ قال انّ ابا حنيفة لعنه الله ممّن يقول قال عليّ و انا قلت •

(٤) حدّثنا احمد بن محمّد عن محمّد بن عليّ عن عبدالرّحيم بن محمّد الاسدى عن عنبسة العابد قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول انّ فى كتاب الّذى هو املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخطّه عليّ بيده ان كان فى شيء شوم ففى النّساء (٢)•

(٥) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن عليّ عن عبدالله بن سنان عن ابى عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول انّ عندنا جلدا سبعون ذراعاً املى رسول الله و خطّه عليّ بيده و انّ فيه جميع ما يحتاجون اليه حتّى ارش الخدش •

---

(١) وفى نسخة بدله ، اللسان•

(٦) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمّد بن عبدالله بن ميمون القداح عن ابي عبدالله عليه السلام عن ابيه قال في كتاب عليّ كلّ شيء يحتاج اليه حتّى ارش الخدش والأرش .

(٧) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن حمّاد قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول ما خلق الله حلالا ولا حراما الاّ وله حدّ كحدّ الدور وانّ حلال محمّد حلال الى يوم القيمة وحرامه حرام الى يوم القيمة ولانّ عندنا صحيفة طولها سبعون ذراعاً و ما خلق الله حلالا ولا حراما الاّ فيها فما كان من الطّريق فهو من الطّريق و ما كان من الدّور فهو من الدّور حتّى ارش الخدش و ما سواها و الجلدة ونصف الجلدة .

(٨) حدّثنا محمّد بن عيسى عن فضالة عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول وذكر ابن شبرمة في فتياه فقال اين هو من الجامعة املى رسول الله صلى الله عليه وآله وخطّه عليّ عليه السلام بيده فيها جميع الحلال والحرام حتّى ارش الخدش فيه .

(٩) حدّثنا محمّد بن احمد عن محمّد بن الحسين عن ابن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال انّ الحسين لمّا حضره الّذي حضره دعا ابنته الكبرى فاطمة فدفع اليها كتاباً ملفوفا ووصيّة ظاهرة ووصيّة باطنة وكان عليّ بن الحسين مبطونا لايرون الاّ انّه لما به فدفعت فاطمة الكتاب الى عليّ بن الحسين ثمّ صار ذلك الينا فقلت فما في ذلك فقال فيه والله جميع ما يحتاج اليه ولد ادم الى ان تفنى الدّنيا .

(١٠) وعن حنّان عن عثمان بن زياد قال دخلت على ابي عبدالله فقام باصبعه على ظهر كفّه فمسحها عليه ثمّ قال انّ عندنا لأرش هذا فما دونه .

(١١) حدّثنا محمّد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن جعفر بن بشير عن رجل عن ابي عبدالله عليه السلام قال ما ترك عليّ عليه السلام شيئًا الاّ كتبه حتّى ارش الخدش .

(١٢) حدّثنا موسى بن جعفر عن محمّد بن جعفر عن محمّد بن عبدالجبّار عن

ابن ابي نجران عن ابى الجارود قال لمّا حضر من امر الحسين ما حضر دفع وصيّة ظاهرة في كتاب مدرج الى ابنته فلمّا ان كان من امر الحسين ع ما كان دفعت ذلك الى علىّ بن الحسين عليه السلام قال قلت وما فيه يرحمك الله قال مايحتاج اليه ولد آدم منذ كانت الدّنيا الى ان تفنى .

(١٣) حدّثنا محمّد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن علىّ بن رئاب عن ابى عبيدة عن ابى عبدالله ع انّه سئل عن الجامعة فقال تلك صحيفة سبعون ذراعا فى عرض الأديم .

(١٤) حدّثنا محمّد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن محمّد بن الفضيل (١) عن بكر بن كرب الصيرفىّ قال سمعت ابا عبدالله ع يقول مالهم ولكم وما يريدون منكم و ما يعيبونكم يقولون الرّوافضة نعم و الله رفضتم الكذب و اتّبعتم الحقّ اما و الله انّ عندنا ما لانحتاج الى احد و النّاس يحتاجون الينا انّ عندنا الكتاب باملاء رسول الله صلى الله عليه وآله و خطّه علىّ بيده صحيفة طولها سبعون ذراعا فيها كلّ حلال وحرام .

(١٥) حدّثنا محمّد بن حسان ويعقوب بن اسحق عن ابى عمران الارمنى عن محمّد بن علىّ بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن ابى الحسن العبدى عن علىّ بن ميسرة عن ابى اراكة قال كنّا مع علىّ ع بمسكن فحدّثنا انّ عليّاً ورث من رسول الله السّيف و بعض يقول البغلة وبعض يقول ورث صحيفة فى حمائل السّيف اذ خرج علىّ ع ونحن فى حديثه فقال ايم الله لوانبسط (٢) و يؤذن لى لحدّثتكم حتّى يحول الحول لااعيد حرفا وايم الله انّ عندى لصحف كثيرة قطايع رسول الله صلى الله عليه وآله واهل بيته وانّ فيها لصحيفة يقال له العبيطة و ماورد على العرب اشدّ عليهم منها وانّ فيها لستّين قبيلة من العرب مبهرجة (٣) مالها فى دين الله من نصيب .

(١٦) حدّثنا محمّد بن عيسى عن فضالة عن ابان عن ابى شيبه قال سمعت اباعبدالله

(١) محمد بن الحسين ، فى البحار .

(٢) انشط ، كذا فى البحار .

(٣) بهرج كجعفر الردى من الشى البهرج الباطل ايضاً .

ع يقول ضل علم ابن شبرمة عند الجامعة انّ الجامعة لم تدع لاحد كلاما فيها علم الحلال و الحرام انّ اصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس فلم يزدهم من الحقّ الاّ بعدا و انّ دين الله لايصاب بالقياس •

(١٧) محمّد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن سنان قال سمعت ابا عبدالله ع يقول انّ جبرئيل اتى رسول الله صلى الله عليه وآله بصحيفة مختومة بسبع خواتيم من ذهب و امره اذا حضره اجله ان يدفعها الى علىّ بن ابى طالب ع فيعمل بما فيها ولا يجوزه الى غيره •

(١٨) حدّثنا محمّد عن الحسين بن سعيد عن محمّد بن ابى عمير عن محمّد بن حكيم عن ابى الحسن عليه السلام قال انّما هلك من كان قبلكم بالقياس وانّ الله تبارك وتعالى لم يقبض نبيّه حتّى اكمله (١) جميع دينه فى حلاله و حرامه فجاءكم بما تحتاجون اليه فى حياته وتستغيثون به وباهل بيته بعد موته وانّها صحيفة عند اهل بيته حتّى انّ فيه ارش الخدش ثمّ قال انّ اباحنيفة ممّن يقول قال علىّ عليه السلام وقلت انا •

(١٤) باب فى الائمة عليهم السلام انهم اعطوا الجفر و الجامعة ومصحف فاطمة عليها السلام

(١) حدّثنا احمد بن محمّد عن علىّ بن الحكم عن الحسين بن ابى العلاء قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول عندى الجفر الابيض قال قلنا واىّ شىء فيه قال فقال لى زبور داود وتورية موسى وانجيل عيسى وصحف ابراهيم والحلال والحرام و مصحف فاطمة ما ازعم انّ فيه قرآنا وفيه ما يحتاج النّاس الينا ولانحتاج الى احد حتّى انّ فيه الجلدة

---

(١) وفي نسخة بدله ، اكمل له •

ونصف الجلدة وثلث الجلدة وربع الجلدة وارش الخدش و عندى الجفر الاحمر وما يدريهم ماالجفر قال قلنا جعلت فداك و اى شئ فى الجفر الاحمر قال السلاح و ذلك انها تفتح للدم يفتحها صاحب السيف للقتل فقال له عبدالله بن ابى يعفور اصلحك الله فيعرف هذا بنو الحسن قال اى والله كما يعرف الليل انه ليل والنهار انه نهار ولكن يحملهم الحسد وطلب الدنيا ولو طلبوا الحق (١) لكان خيرا لهم .

(٢) حدثنا احمد بن الحسن بن على بن فضال عن ابيه الحسن بن على بن فضال عن ابى بكير واحمد بن محمد عن محمد بن عبدالملك قال كنا عند ابى عبدالله عليه السلام نحوا من ستين رجلا وهو وسطنا فجاء عبدالخالق بن عبد ربه فقال له كنت مع ابراهيم بن محمد جالساً فذكروا انك تقول ان عندنا كتاب على عليه السلام فقال لا والله ما ترك على كتابا وان كان ترك على كتاباً ما هو الا اهابين (٢) ولوددت انه عند غلامى هذا فما ابالى عليه قال فجلس ابو عبدالله عليه السلام ثم اقبل علينا فقال ما هو والله كما يقولون انهما جفران مكتوب فيهما لاوالله انهما لأهابان عليهما اصوافهما واشعارهما مد حوسين كتبنا (٣) فى احدهما وفى الاخر سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله و عندنا والله صحيفة طولها سبعون ذراعاً ما خلق الله من حلال و حرام الا و هو فيها حتى ان فيها ارش الخدش و قام بظفره على ذراعه فخط به و عندنا مصحف اما والله ما هو بالقرآن .

(٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد الجمال عن احمد بن عمر عن ابى بصير قال دخلت على ابى عبدالله عليه السلام فقلت له انى اسئلك جعلت فداك عن مسئلة ليس هيهنا احد يسمع كلامى فرفع ابو عبدالله عليه السلام سترا بينى وبين بيت اخر فاطلع فيه ثم قال يا ابا محمد سل عما بدالك قال قلت جعلت فداك ان الشيعة يتحدثون

---

(١) وفى نسخة بدله ، بالحق .

(٢) الاهاب ، بدله فى البحار .

(٣) كتبا ، فى نسخة البحار .

انّ رسول الله صلى الله عليه وآله علّم علياً عليه السلام بابا يفتح منه الف باب قال فقال ابو عبدالله عليه السلام يا ابا محمّد علّم والله رسول الله عليّا الف باب يفتح له من كل باب الف باب قال قلت له والله هذا لعلم فنكت ساعة في الارض ثمّ قال انّه لعلم وما هو بذلك ثمّ قال يا ابا محمد وانّ عندنا الجامعة وما يدريهم ما الجامعة قال قلت جعلت فداك وما الجامعة قال صحيفة طولها سبعون ذراعاً بذراع رسول الله صلى الله عليه وآله واملاء من فلق فيه وخط علىّ بيمينه فيها كلّ حلال وحرام وكلّ شيء يحتاج النّاس اليه حتّى الأرش في الخدش وضرب بيده الىّ فقال تأذن لي يا ابا محمّد قال قلت جعلت فداك انّما انا لك اصنع ما شئت قال فغمزني بيده فقال حتّى ارش هذا كانّه مغضب قال قلت جعلت فداك هذا والله العلم قال انّه لعلم وليس بذلك ثمّ سكت ساعة ثمّ قال انّ عندنا الجفر و مايدريهم ما الجفر مسك شاة اوجلد بعير قال قلت جعلت فداك ما الجفر قال وعاء احمر او ادم (١) احمر فيه علم النّبيّين و الوصيّين قلت هذا والله هو العلم قال انّه لعلم وما هو بذلك ثمّ سكت ساعة ثمّ قال و انّ عندنا لمصحف فاطمة عليها السلام و ما يدريهم ما مصحف فاطمة قال مصحف فيه مثل قرانكم هذا ثلث مرّات و الله ما فيه من قرانكم حرف و احد انّما هو شيء املاها (٢) الله واوحى اليها قال قلت هذا والله هو العلم قال انّه لعلم و ليس بذاك قال ثمّ سكت ساعة ثمّ قال انّ عندنا لعلم ما كان وماهو كائن الى ان تقوم السّاعة قال قلت جعلت فداك هذا والله هو العلم قال انّه لعلم و ما هو بذاك قال قلت جعلت فداك فاى شيء هو العلم قال ما يحدث باللّيل و النّهار الأمر بعد الامر و الشيء بعد الشيء الى يوم القيمة .

(٤) حدّثنا حمزة بن يعلى عن محمّد بن الفضيل عن الرّبعى عن رفيد مولى ابى هبيره (٣) قال قلت لابى عبدالله عليه السلام جعلت فداك يابن رسول اللّه يسير القائم بسيرة علىّ

(١) وادم ، في نسخة البحار .

(٢) وفي نسخة بدله ، املاء .

(٣) و الصحيح انه ابن هبيرة كما صرح به في منتهى المقال .

ابن ابى‌طالب فى‌اهل السواد فقال لابا رفيد انّ علىّ بن ابى‌طالب سار فى اهل السواد بما فى الجفر الابيض و انّ القائم يسيرفى العرب بما فى الجفر الأحمر قال فقلت له جعلت فداك و ما الجفر الاحمر قال فامرّ اصبعه الى حلقه فقال هكذا يعنى الذبح ثمّ قال يا رفيد انّ‌لكلّ اهل بيت مجيبا (١) شاهدا عليهم شافعا لامثالهم.

(٥) حدّثنا محمّد بن الحسين عن احمد بن محمّد بن ابى‌نصر عن حمّاد بن عثمان عن علىّ بن سعيد قال كنت جالساً عند ابى عبدالله ع و عنده محمّد بن عبدالله بن علىّ الى جنبه جالساً وفى المجلس عبدالملك بن‌اعين ومحمّد الطيّار و شهاب بن عبد ربّه فقال رجل من اصحابنا جعلت فداك انّ عبدالله بن الحسن يقول لنافى هذا الامرما ليس لغيرنا فقال ابو عبدالله عليه السلام بعدكلام اما تعجبون من عبدالله يزعم انّ اباه علىّ (٢) لم يكن اماما ويقول انّه ليس عندنا علم و صدق والله ما عنده علم ولكنّ والله و اهوى بيده الى صدره انّ عندنا سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسيفه ودرعه وعندنا والله مصحف فاطمة ما فيه آية من كتاب الله و انّه لاملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخطّه علىّ عليه السلام بيده و عندنا والله الجفر و ما يدرون ما هو أمسك شاة اومسك بعير ثمّ اقبل الينا و قال ابشروا اما ترضون انّكم تجيئون يوم القيمة اخذين بحجزة علىّ عليه السلام و علىّ اخذ بحجزة رسول الله صلى الله عليه وآله.

(٦) حدّثنا احمد بن محمّد و محمّد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن علىّ بن رئاب عن ابى‌عبيدة قال سأل ابا عبدالله عليه السلام بعض اصحابنا عن الجفر فقال هوجلد ثور مملوّ علما فقال‌له ما الجامعة فقال تلك صحيفة طولها سبعون ذراعاً فى‌عرض الاديم مثل فخذالفالج فيها كلّما يحتاج النّاس اليه وليس من قضيّة الا و فيها ارش الخدش قال له فمصحف فاطمة فسكت طويلا ثمّ قال انكم لتبحثون عمّا تريدون وعمّا لا تريدون انّ فاطمة مكثت

---

(١) نجيبا، فى نسخة البحار.

(٢) على من لم‌يكن، كذا فى البحار.

بعد رسول اللّه صلى الله عليه وآله خمسة و سبعين يوما و قد كان دخلها حزن شديد على ابيها و كان جبرئيل يأتيها فيحسن عزاها على ابيها و يطيب نفسها و يخبرها عن ابيها و مكانه و يخبرها بما يكون بعدها فى ذرّيتها و كان على يكتب ذلك فهذا مصحف فاطمة •

(٧) حدّثنا احمد بن محمّد عن علىّ بن الحكم او غيره عن احمد بن محمّد بن ابى نصر عن بكر بن كرب الصيرفىّ قال سمعت ابا عبداللّه عليه السلام يقول اما واللّه انّ عندنا مالا نحتاج الى احدو النّاس يحتاجون الينا انّ عندنا لكتابا املاء رسول اللّه و خطّه علىّ على صحيفة فيها كلّ حلال و حرام وانّكم لتأتونا فتسئلونا فنعرف اذ اخذوا به (١) ونعرف اذا تركوه •

(٨) حدّثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن علىّ بن ابى حمزة عن عبد صالح عليه السلام قال عندى مصحف فاطمة ليس فيه شىء من القرآن.

(٩) حدّثنا احمد بن الحسن بن علىّ بن فضّال عن ابيه الحسن عن ابى المعزا عن عن عنبسة بن مصعب قال كنّا عند ابى عبداللّه عليه السلام فاثنى عليه بعض القوم حتّى كان من قوله واخزى اللّه عدوله (٢) من الجنّ والانس فقال ابوعبداللّه لقد كنّا وعدوّنا كثير ولقد امسينا وما احد اعدى لنا من ذوى قراباتنا ومن ينتحل حبّنا انّهم ليكذبون علينا فى الجفر قال قلت اصلحك الله و ما الجفر قال و هو والله مسك ما عز ومسك ضأن ينطق(٣) احدهما بصاحبه فيه سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله والكتب و مصحف فاطمة اما والله ما ازعم انّه قرآن •

(١٠) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علىّ عن عبدالله بن سنان عن ابى عبدالله عليه السلام قال ذكر له و قيعة ولد الحسن و ذكرنا الجفر فقال واللّه انّ عندنا

---

(١) وفى نسخة بدله ، اذا اخذ تم به ونعرف اذا تركتموه •
(٢) عدوك. كذا فى البحار •
(٣) وفى نسخة بدله، مطبق وفى نسخة البحار منطبق•

لجلدى ما عزوضأن املاء رسول اللّه صلى الله عليه وآله و خطّ علىّ وانّ عندنا الصحيفة طولها سبعون ذراعاً و املاها رسول اللّه و خطّها علىّ بيده و انّ فيها لجميع ما يحتاج اليه حتّى ارش الخدش .

(١١) حدّثنا محمّد بن احمد بن العبّاس بن معروف عن ابى القاسم الكوفىّ عن بعض اصحابه قال ذكر ولد الحسن الجفر فقالوا ما هذا بشىء فذكر بشر ذلك لابى عبداللّه عليه السلام فقال نعم هما اهابان اهاب ماعز واهاب ضأن مملّوان علماً كتبا فيهما كلّ شىء حتّى ارش الخدش .

(١٢) حدّثنا احمد بن موسى عن علىّ بن اسماعيل عن صفوان عن عبداللّه بن المغيرة عن عبداللّه بن سنان عن ابى عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول ويحكم اتدرين ما الجفر انّما هو جلد شاة ليست بالصغيرة ولا بالكبيرة فيها خطّ علىّ واملاء رسول الله صلى الله عليه وآله من فلق فيه ما من شىء يحتاج اليه الاّ وهو فيه حتّى ارش الخدش .

(١٣) حدّثنا احمد بن محمّد عن ابن سنان عن رفيده مولى ابى هبيره (١) عن ابى عبدالله عليه السلام قال قال لى يا رفيد كيف انت اذا رأيت اصحاب القائم قد ضربوا فساطيطهم فى مسجد الكوفة ثمّ اخرج المثال الجديد على العرب الشّديد قال قلت جعلت فداك ما هو قال الذّبح قال قلت باىّ شىء يسير فيهم بما سار علىّ بن ابى طالب فى اهل السّواد قال لا يا رفيد ان علياً عليه السلام سار بما فى الجفر الابيض وهو الكفّ و هو يعلم انّه سيظهر على شيعته من بعده و انّ القائم يسير بما فى الجفر الاحمر و هو الذّبح وهو يعلم انّه لا يظهر على شيعته .

(١٤) حدّثنا احمد بن موسى عن الحسن بن علىّ بن النّعمان عن ابى زكريّا يحيى عن عمرو الزيّات عن ابان و عبدالله بن بكير قال لا اعلمه الاّ ثعلبة او علاء بن رزين عن محمّد بن مسلم عن احدهما عليه السلام انّه لم يكن امام حتّى خرج واشهر سيفه و انّما

(١) والصحيح انه ابن هبيرة كمافي كتب الرجال .

تصلح فی قریش یعنی الامامة قال فقال ابو عبدالله لاقوام کانوا یأتونه و یسألونه عما خلّف رسول‌الله صلی الله علیه وآله الی علیّ علیه السلام وعمّا خلّف علیّ الی الحسن علیه السلام ولقد خلّف رسول‌الله صلی الله علیه وآله عندنا جلداً ما هو جلد جمال (١) ولا جلد ثور ولاجلد بقرة الا اهاب شاة فیها کلّما یحتاج الیه حتّی ارش الخدش و الظفر وخلّفت فاطمة مصحفاًماهو قرآن ولکنّه کلام من کلام الله انزل علیها املاء رسول‌الله وخطّ علیّ علیه السلام.

(١٥) حدّثنا یعقوب بن یزید ومحمّد بن الحسین عن محمّد بن ابی‌عمیر عن عمر بن اذینة عن علیّ بن سعد قال کنت قاعداً عند ابی عبدالله علیه السلام وعنده اناس من اصحابنا فقال له معلیّ بن خنیس جعلت فداك ما لقیت من الحسن بن الحسن ثمّ قال له الطیّار جعلت فداك بینا انا امشی فی بعض السکك اذ لقیت محمّد بن عبدالله بن الحسن علی حمار حوله اناس من الزیدیّه فقال لی ایّها الرجل الیّ الیّ فانّ رسول‌الله قال من صلّی صلواتنا واستقبل قبلتنا واکل ذبیحتنا فذلك المسلم الّذی له ذمّة الله وذمّة رسوله من شاء اقام ومن شاء ظعن فقلت له اتّق الله ولاتغرنّك هؤلاء الّذین حولك فقال ابو عبدالله للطیّار ولم تقل له غیر هذا قال لاقال فهلاّ قلت له انّ رسول‌الله صلی الله علیه وآله قال ذلك والمسلمون مقرّون له بالطاعة فلمّا قبض رسول‌الله صلی الله علیه وآله ووقع الاختلاف انقطع ذلك فقال محمّد بن عبدالله بن علیّ العجب لعبدالله بن الحسن انّه یهزأ ویقول هذا فی جفرکم الّذی تدّعون فغضب ابو عبدالله علیه السلام فقال العجب لعبدالله بن الحسن یقول لیس فینا امام صدق ماهو بامام ولا کان ابوه اماما ویزعم انّ علیّ بن ابی‌طالب لم یکن اماما و یردّ ذلك و امّا قوله فی الجفر فانّما هو جلد ثور مذبوح کالجراب فیه کتب و علم ما یحتاج النّاس الیه الی یوم القیمة من حلال وحرام املاء رسول‌الله صلی الله علیه وآله و خطّه علیّ علیه السلام بیده وفیه مصحف فاطمة مافیه آیة من القرآن وانّ عندی خاتم رسول‌الله صلی الله علیه وآله ودرعه وسیفه ولوائه وعندی الجفر علی رغم انف من زعم

(١) وفي نسخة بدله ، حمار.

(١٦) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي‌عمران عن يونس عن رجل‌عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبدالله عليه السلام انّ فى الجفر الّذى يذكرونه لمايسوؤهم (١) لانّهم لا يقولون الحق والحق فيه فليخرجوا قضايا عليّ عليه السلام وفرايضه ان كانوا صادقين وسلوهم عن الخالات والعمّات وليخرجوا مصحف‌فاطمة فانّ فيه وصيّة فاطمة ومعه سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله انّ الله يقول أيتونى بكتاب من قبل هذا اواثارة من‌علم ان كنتم صادقين .

(١٧) حدّثنا محمّد بن عبد الحميد عن محمّد بن عمرو عن حمّادبن عثمان‌عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبدالله عليه السلام الّذى املاء جبرئيل‌على عليّ عليه السلام اقرآن هو قال لا .

(١٨) حدّثنا احمد بن محمّد عن عمر بن عبد العزيز عن حمّاد بن عثمان قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول تظهر الزّنادقة فى‌سنة ثمانية وعشرين‌ومائة وذلك لانّى نظرت فى مصحف فاطمة قال فقلت وما مصحف فاطمة ع فقال انّ الله تبارك و تعالى لمّا قبض نبيّه صلى الله عليه وآله دخل على فاطمة من وفاته من الحزن ما لا يعلمه الاّ الله عزّ وجلّ فارسل اليها ملكا يسلّى عنها غمّها و يحدثها فشكت ذلك الى اميرالمؤمنين عليه السلام فقال لها اذا احسست بذلك‌فسمعت‌الصّوت فقولى لى فاعلمته فجعل يكتب كلّماسمع‌حتّى اثبت من ذلك مصحفا قال ثمّ قال امّا انّه ليس فيه من الحلال و الحرام ولكن فيه علم ما يكون .

(١٩) حدّثنا السّندى بن محمّد عن ابان بن عثمان عن عليّ بن الحسين عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّ عبدالله‌بن‌الحسن يزعم انّه ليس عنده من العلم الاّ ماعندالنّاس‌فقال صدق والله‌عبدالله‌بن‌الحسن‌ماعنده‌من‌العلم‌الاّ ماعندالنّاس ولكن‌عندنا والله الجامعة‌فيها‌الحلال والحرام‌وعندنا الجفر ايدرى‌عبدالله‌بن الحسن ماالجفر مسك‌معز (٢) ام‌مسك‌شاة‌وعندنا‌مصحف

(١) يسوؤنه ، كذا فى البحار .
(٢) بعير ، هكذا في البحار .

فاطمة ع اما والله ما فيه حرف من القرآن ولكنّه املاء رسول الله وخطّ علىّ كيف يصنع عبدالله اذا جاء النّاس من كلّ افق(١) ويسئلونه .

(٢٠) حدّثنا محمّد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن معلىّ بن خنيس عن ابى عبدالله عليه السلام انّه قال فى بنى عمّه ولو انّكم اذا سالوكم واجبتموه واحتجّوكم بالامر كان احبّ الى ان تقولوا لهم انّا لسنا كما يبلغكم ولكنّا قوم نطلب هذا العلم عند من هو اهله و من صاحبه و هذا السّلاح عند من هو و هذا الجفر عند من هو ومن صاحبه فان يكن عندكم فانّا نبايعكم وان يكن عند غيركم فانّا نطلبه حتّى نعلم .

(٢١) حدّثنا احمد بن محمّد عن النّضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال سمعته يقول انّ فى الجفر الّذى يذكرونه لما يسؤهم (٢) انّهم لا يقولون الحقّ و انّ الحقّ لفيه فليخرجوا قضايا علىّ و فرايضه ان كانوا صادقين وسلوهم عن الخالات و العمّات و ليخرجوا مصحفا فيه وصيّة فاطمة ع و سلاح رسول الله قال الله تعالى أيتونى بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين(٣).

(٢٢) وروى ابراهيم بن هاشم عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم مثله.

(٢٣) حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار عن ابن فضّال عن حمّاد بن عثمان قال حدّثنى ابو بصير قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول مامات ابو جعفر عليه السلام حتّى قبض مصحف فاطمة ع .

(٢٤) حدّثنا عبدالله بن محمّد عن الحسن بن موسى الخشّاب عن نعيم بن قابوس قال قال لى ابو الحسن عليه السلام علىّ اكبر ابنى (٤) آخر و لدى و اسمعهم

---

(١) فى نسخة بدله ، فن بالتشديد .

(٢) وفى نسخة بدله ، يسؤونه .

(٣) الاية (٤) الاحقاف .

(٤) علي ابنى اكبر ولدى، كذا فى البحار .

لقولي واطوعهم لأمري ينظر في الكتاب (١) الجفر معي وليس ينظر فيه الا نبي او وصي نبي .

(٢٥) وذكر بعض اصحابنا عمن رواه عن فضالة عن حنان عن عثمان بن زياد قال دخلت على ابيعبدالله عليه السلام فقال لي اجلس فجلست فضرب يده باصبعه على ظهر كفي فمسحها عليه ثم قال عندنا ارش هذا فما دونه ومافوقه .

(٢٦) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلام قال ذكروا ولد الحسن فذكروا الجفر فقال والله ان عندي لجلدي ماعز وضأن املاء رسول الله صلى الله عليه وآله و خطه علي بيده عندي لجلد اسبعين ذراعا املاء رسول الله و خطه علي بيده و ان فيه لجميع ما يحتاج اليه الناس حتى ارش الخدش .

(٢٧) حدثنا عبدالله بن جعفر عن موسى بن جعفر عن الوشا عن ابيحمزة عن ابيعبدالله عليه السلام قال مصحف فاطمة ما فيه شيء من كتاب الله وانما هو شيء القي عليها بعد موت ابيها صلى الله عليهما .

(٢٨) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابراهيم بن محمد النوفلي عن الحسين بن المختار عن عبدالله بن سنان عن ابيعبدالله عليه السلام قال قال امير المؤمنين علي عليه السلام عندي صحيفة من رسول الله بخاتمه فيها ستون قبيلة بهرجة ليس لها في الاسلام نصيب منهم غني وباهلة وقال يا معشر غني و باهلة (٢) اعدوا على عطاياكم حتى اشهد لكم عند المقام المحمود انكم لاتحبوني ولا احبكم ابدا و قال لأخذن غنياً اخذة تضطرب منها باهلة و قال اخذ في بيت المال مال من مهور البغايا فقال اقسموه بين غني وباهلة .

---

(١) ينظر معي في كتاب الجفر والجامعة ، كذا في البحار .

(٢) باهلة . بالتشديد نسخة بدله

(٢٩) حدثنا محمد بن الحسين عن نضر بن شعيب عن خالد بن ماد عن ابى حمزة الثمالى عن على بن الحسين عليه السلام قال اتى محمد بن الحنفية الحسين بن على فقال اعطنى ميراثى من ابى فقال له الحسين ما ترك ابوك الا سبع مائة درهم فضلت من عطاياه قال فان الناس يزعمون فليأتون فيسئلونى فلا اجد بداً من ان اجيبهم قال فاعطنى من علم ابى قال فدعا الحسين قال فذهب فجاء بصحيفة تكون اقل من شبر او اكبر من اربع اصابع قال فملأت(١) شجرة ونحوه علما .

(٣٠) حدثنا عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن جبيس بن هشام عن محمد بن ابى حمزة و احمد بن عايذ عن ابن اذينة عن على بن سعيد قال كنت عند ابى عبدالله عليه السلام فقال له محمد بن عبدالله بن على تعجب لعبدالله بن الحسن يهزأ او يقول هذا جفركم الذين تدعون فغضب ابو عبدالله وقال العجب لعبدالله يقول ليس فينا امام صدق وليس هو بامام وما كان ابوه بامام يزعم ان على بن ابى طالب لم يكن اماما و كذب و اما قوله فى الجفر فانه جلد ثور مدبوغ كالجراب فيه كتب وعلم ما يحتاج الناس اليه الى يوم القيمة من حلال وحرام املاء رسول الله بخط على عليه السلام و فيه مصحف فاطمة ما فيه آية من القرآن وان عندى لخاتم رسول الله ودرعه وسيفه ولواه وعندى الجفر على رغم انف من زعم .

(٣١) حدثنا على بن الحسن(٢) بن الحسين السحائى (٣) عن محول (٤) بن ابراهيم عن ابى مريم قال قال لى ابو جعفر عليه السلام عندنا الجامعة وهى سبعون ذراعاً فيها كل شئ حتى ارش الخدش املاء رسول الله صلى الله عليه وآله و خط على عليه السلام وعندنا الجفر و هو اديم عكاظى قد كتب فيه حتى ملئت اكارعه (٥) فيه ما كان و ما هو كائن الى يوم القيمة .

---

(١) فملات حملان كذافى البحار .

(٢) على بن الحسن عن الحسن بن الحسين بن السحالى كذا فى البحار .

(٣) السنجالى، فى نسخة بدله

(٤) فحول بدله فى البحار .

(٥) الكراع من كلشئ طرفه .

(٣٢) حدّثنا محمّد بن اسماعيل عن ابن ابى نجران عن محمّد بن سنان عن داود بن سرحان و يحيى بن معمّر وعلىّ بن ابى حمزة عن الوليد بن صبيح قال قال لى ابو عبدالله عليه السلام يا وليد انّى نظرت فى مصحف فاطمة فاسئل فلم اجد لبنى فلان فيها الاّ كغبار النّعل.

(٣٣) حدّثنا محمّد بن الحسين عن احمد بن محمّد عن علىّ بن الحكم عن ابان بن عثمان عن علىّ بن ابى حمزة عن ابى عبدالله عليه السلام قال قيل له انّ عبدالله بن الحسن يزعم انّه ليس عنده من العلم الاّ ما عند النّاس فقال صدق والله ماعنده من العلم الاّ ما عند النّاس ولكن عندنا والله الجامعة فيها الحلال والحرام و عندنا الجفر افيدرى عبدالله امسك بعير او مسك شاة و عندنا مصحف فاطمة اما والله ما فيه حرف من القرآن و لكنّه املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخطّ علىّ عليه السلام كيف يصنع عبدالله اذا جائه النّاس من كلّ فنّ (١) يسألونه اما ترضون ان تكونوا يوم القيمة اخذين بحجزتنا ونحن اخذون بحجزة نبيّنا ونبيّنا اخذ بحجزة ربّه.

(٣٤) حدّثنا محمّد بن عيسى عن ابن ابى عمير عن عمر بن اذينه عن علىّ بن سعيد قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول امّا قوله فى الجفر انّما هو جلد ثور مدبوغ كالجراب فيه كتب و علم مايحتاج اليه النّاس الى يوم القيمة من حلال وحرام املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخطّ علىّ عليه السلام.

تمّ الجزؤ الثالث ويتلوه الجزؤ الرّابع.

---

(١) وفى نسخة بدله، افق.

(((الجزء الرابع)))

(١) باب في الائمة عليهم السلام وانه صارت اليهم كتب رسول الله ص وامير المؤمنين صلوات الله عليهما

(١) حدّثنا ابو القاسم قال حدّثنا محمد بن يحيى العطّار قال حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار قال حدّثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن معلّى بن ابى عثمان عن معلّى بن خنيس عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّ الكتب كانت عند علىّ عليه السلام فلمّا سار الى العراق استودع الكتب امّ سلمة (١) فلمّا مضى علىّ كانت عند الحسن فلمّا مضى الحسن كانت عند الحسين فلمّا مضى الحسين كانت عند علىّ بن الحسين ثمّ كانت عند ابى.

(٢) حدّثنا حمد بن الحسن بن علىّ بن فضّال عن ابيه عن ابن بكير عن عبد الملك بن اعين قال ارانى ابو جعفر عليه السلام بعض كتب علىّ ثمّ قال لى لاىّ شىء كتبت هذه الكتب قلت ما ابين الرأى فيها قال هات قلت علم انّ قائمكم يقوم يوماً فاحبّ ان يعمل بما فيها قال صدقت.

---

(١) الى ام سلمة ، فى نسخة البحار.

(٣) حدّثنا احمد بن محمّد(١)عن محمّد بن اسماعيل عن منصور عن ابى الجارود قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول انّ الحسين بن علىّ عليه السلام لمّا حضره الّذى حضره دعا ابنته الكبرى فاطمة ابنة الحسين فدفع اليها كتابا ملفوفا و وصيّة ظاهرة و كان علىّ بن الحسين مبطونا معهم لايرون الاّ لما به فدفعت فاطمة الكتاب الى علىّ بن الحسين ثمّ صار ذلك الكتاب والله الينا قال قلت فما فى ذلك الكتاب جعلنى الله فداك قال فيه والله ما يحتاج اليه ولد ادم منذ يوم خلق ادم الى ان تفنى الدّنيا والله انّ فيه الحدود حتّى انّ فيه ارش الخدش.

(٤) حدّثنا عمران بن موسى عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن عبدالله بن زرارة عن عيسى بن عبدالله عن ابيه عن جدّه عن عمر بن ابى سلمة عن امّه امّ سلمة قال قالت اقعد رسول الله عليّاً عليه السلام فى بيتى ثمّ دعا بجلد شاة فكتب فيه حتّى ملأ اكارعه ثمّ دفعه الىّ وقال من جاءك من بعدى باية كذا و كذا فادفعيه اليه فاقامت امّ سلمة حتّى توفّى رسول الله صلى الله عليه وآله وولى ابو بكر امر النّاس بعثتنى فقالت اذهب وانظر ما صنع هذا الرّجل فجئت فجلست فى النّاس حتّى خطب ابوبكر ثمّ نزل فدخل بيته فجئت فاخبرتها فاقامت حتّى اذا ولى عمر بعثتنى فصنع مثل ما صنع صاحبه فجئت فاخبرتها ثمّ اقامت حتّى ولى عثمان فبعثتنى فصنع مثل ما صنع صاحباه فاخبرتها ثمّ اقامت حتّى ولى علىّ فارسلتنى فقالت انظر ما ذا يصنع هذا الرّجل فجئت فجلست فى المسجد فلمّا خطب علىّ نزل فرأنى فى النّاس فقال اذهب فاستأذن على امّك قال فخرجت حتّى جئتها فاخبرتها وقلت قال لى استأذن لى على امّك وهو خلفى يريدك قالت وانا والله اريده فاستأذن علىّ فدخل فقال لها اعطينى الكتاب الّذى دفع اليك باية كذا و كذا كانّى انظر الى امّى حتّى قامت الى تابوت لها فى جوفها تابوت صغير فاستخرجت من جوفه كتابا فدفعته الى علىّ ثمّ

---

(١) محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابن سنان عن ابى الجارود ، كذا فى البحار.

قالت لي امّي يابنيّ الزمه فلا والله مارأيت بعد نبيّك اماما غيره •

(٥) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمّد عن عبدالله بن ميمون عن جعفر عن ابيه قال في كتاب عليّ عليه السلام كلّ شيء يحتاج اليه حتّى الخدش و الارش و الهرش •

(٦) حدّثنا محمّد بن خالد الطيالسي عن سيف عن منصور اوعن يونس قال حدّثني ابو الجارود قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لمّا حضر الحسين عليه السلام ما حضر دعا فاطمة بنته فدفع اليها كتابا ملفوفا و وصيّة ظاهرة فقال يا بنتي ضعي هذا في اكابر ولدي فلمّا رجع عليّ بن الحسين دفعته اليه و هوعندنا قلت ما ذاك الكتاب قال ما يحتاج اليه ولدادم منذكانت الدّنيا حتّى تفنى •

(٧) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي عبدالله البرقيّ عن خالد بن حمّاد عن الحسين بن نعيم الصّحّاف عن عليّ بن يقطين قال قال لي ابوالحسن عليه السلام ياعلي هذا افقه ولدي وقد نحلّته كتبي و اشار بيده الى ابنه عليّ عليه السلام •

(٨) حدّثنا محمّد بن عيسى عن انس بن محرز عن عليّ بن يقطين قال سمعته يقول انّ ابني عليّاً سيّد ولدي وقد نحلّته كتبي •

(٩) حدّثنا محمّد بن عيسى عن الحسن بن محبوب و عثمان بن عيسى عن الحسين بن نعيم عن عليّ بن يقطين قال كنت جالسا عند ابي ابراهيم فدخل عليه عليّ ابنه فقال هذا سيّد ولدي وقد نحلّته كتبي •

(١٠) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايّوب عن القاسم عن بريد العجلي عن محمّد بن مسلم قال سئلته عن ميراث العلم ما بلغ اجوامع هومن العلم ام فيه تفسير كلّ شيء من هذه الأمور الّتي يتكلّم فيها النّاس من الطّلاق و الفرايض فقال انّ عليّاً عليه السلام كتب العلم كلّه القضاء و الفرايض فلوظهر امرنا فلم يكن شيئا (١) الاّ وفيه سنّة نمضيها .

---

(١) ا ا رانه، شيء

(١١) حدّثنا محمّد بن الحسين عن عبدالرّحمن بن ابى هاشم عن عنبسة بن نجاد العابد قال سمعت جعفر بن محمّد عليه السلام وذكرت عنده الصّلوة فقال انّ فى كتاب علىّ الّذى املاء رسول الله انّ الله تبارك وتعالى لا يعذّب على كثرة الصّلوة والصّيام ولكن يزده جزاء (١) .

(١٢) حدّثنا محمّد بن الحسين عن عبدالرّحمن بن ابى هاشم عن عنبسة بن العابد قال كنّا عند الحسين بن علىّ عم جعفر بن محمّد وجائه محمّد بن عمران فسئله كتاب ارض فقال حتّى أخذ ذلك من ابى عبدالله عليه السلام قال قلت له وما شأن ذلك عند ابى عبدالله عليه السلام قال انّها وقعت عند الحسن ثمّ عند الحسين ثمّ عند علىّ بن الحسين ثمّ عند ابى جعفر عليه السلام ثمّ عند جعفر فكتبناه من عنده .

(١٣) حدّثنا عمران بن موسى عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن عبدالله بن زرارة عن عيسى بن عبدالله عن ابيه عن جدّه قال التفت علىّ بن الحسين عليه السلام الى ولده وهو فى الموت وهم مجتمعون عنده ثمّ التفت الى محمّد بن علىّ ابنه فقال يا محمّد هذا الصّندوق فاذهب به الى بيتك ثمّ قال امّا انّه لم يكن فيه دينار ولا درهم ولكنّه كان مملوّا علما .

(١٤) حدّثنا محمّد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن الحسين عن ابى مخلّد عن عبدالملك قال دعا ابو جعفر عليه السلام بكتاب علىّ عليه السلام فجاء به جعفر عليه السلام مثل فخذ الرّجل مطوىّ (٢) فاذا فيه انّ النّساء ليس لهنّ من عقار الرّجل اذا هو توفّى عنها (٣) شىء فقال ابو جعفر هذا والله خطّه علىّ عليه السلام بيده و املاء رسول الله صلّى الله عليه واله .

(١٥) حدّثنا محمّد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن عنبسة عن ابى عبدالله

---

(١) يزيده خيراً ، كذا فى نسخة بدله

(٢) مطوياً ، كذا فى الوسائل

(٣) عنهن ، كذا فى الوسايل .

عليه السلام قال فى كتاب على عليه السلام الذى املى رسول الله صلى الله عليه وآله ان كان الشوم فى شىء ففى النساء .

(١٦) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عبدالرحمن بن حماد عن جعفر بن عمران الوشا عن ابى المقدام عن ابن عباس قال كتب رسول الله صلى الله عليه وآله كتابا فدفعه الى ام سلمة فقال اذا انا قبضت فقام رجل على هذه الأعواديعنى المنبر فاتاك يطلب هذاالكتاب فادفعيه اليه فقام ابوبكر ولم يأتها وقام عمر ولم يأتها وقام عثمان فلم يأتها وقام على عليه السلام فناداها فى الباب فقالت ما حاجتك فقال الكتاب الذى دفعه اليك رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت وانك انت صاحبه فقالت اما والله ان الذى كنت لاحب ان يحبوك به فاخرجته اليه ففتحه فنظر فيه ثم قال ان فى هذا لعلماً جديداً .

(١٧) حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن عنبسة عن الحسين بن على قال جاء مولى لهم فطلب منهم كتابا فقال هو عند جعفر فقلت ولم صار عند جعفر قال كان عند على بن الحسين ثم كان عند ابى جعفر ثم هو اليوم عند جعفر .

(١٨) حدثنا محمد بن اسماعيل عن عبدالرحمن بن ابى نجران عن عبدالله بن ايوب عن ابيه قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول ما ترك على شيعة وهم يحتاجون الى احد فى الحلال والحرام حتى انا وجدنا فى كتابه ارش الخدش قال ثم قال امّا انك ان رايت كتابه لعلمت انه من كتب الاولين .

(١٩) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن ابى الصباح قال قلت لابى عبدالله عليه السلام بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلى ع انت اخى وصاحبى وصفيى ووصيى وخالصى من اهل بيتى وخليفتى فى امتى و سأنبئك فيما يكون فيها من بعدى يا على انى احببت (١) لك ما احبه لنفسى واكره لك ما اكرهه لها فقال لى ابو عبدالله هذا مكتوب

(١) وفي نسخة بدله، احب .

عندى فى كتاب علىّ و لكن دفعته (١) امس حين كان هذاالخوفو هو حين صلب المغيرة •

(٢٠) حدّثنا محمّد بن الحسين عن الحسن بن علىّ بن فضّال عن ابن بكير عن زرارة عن ابى عبدالله عليه السلام قال:ما مضى ابوجعفر حتّى صارت الكتب الىّ •

(٢١) حدّثنا محمّد بن عيسى عن صفوان عن ابى عثمان عن معلىّ بن خنيس عن ابى عبدالله عليه السلام انّه قال فى بنى عمّه لو انّكم سألوكم واجبتموهم كان احبّ الىّ ان تقولوا لهم انّا لسنا كما يبلّغكم ولكنّا قوم نطلب هذا العلم عند من هو ومن صاحبه فان يكن عندكم فانّا نتّبعكم الى من يدعونا اليه وان يكن عند غيركم فانّا نطلبه حتّى نعلم من صاحبه و قال انّ الكتب كانت عند علىّ بن ابى طالب عليه السلام فلمّا سار الى العراق استودع الكتب امّ سلمة فلمّا قتل كانت عند الحسن فلمّا اهلك الحسن كانت عند الحسين ثمّ كانت عند ابى ثمّ تزعم يسبقونا الى خير ام هم ارغب اليه منّا ام هم اسرع اليه منّا ولكنّا ننتظر امر الاشياخ الّذين قبضوا قبلنا امّا انا فلا احرّج ان اقول انّ الله قال فى كتابه لقوم او اثارة من علم ان كنتم صادقين (٢) فمرهم فليدعوا من عنده اثرة من علم ان كانوا صادقين •

(٢٢) حدّثنا الحسن بن علىّ عن احمد بن هلال عن اميّة بن علىّ عن حمّاد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليمانى عن ابى الطفيل عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لامير المؤمنين عليه السلام اكتب ما املى عليك قال علىّ عليه السلام يا نبىّ الله و تخاف النّسيان قال لست اخاف عليك النّسيان وقد دعوت الله لك ان يحفظك فلا ينساك لكن اكتب لشركائك قال قلت ومن شركائى يا نبى الله قال الائمّة من ولدك بهم يسقى امّتى الغيث وبهم يستجاب دعاؤهم وبهم يصرف البلاء عنهم وبهم تنزل الرّحمة من السّماء و

(١) وفى نسخة بدله (دفنته)•

(٢) الاية (٤) الاحقاف•

هذا اوّلهم او ماء بيده الى الحسن ثمّ اوماء بيده الى الحسين ثمّ قال الائمّة من ولدك •

(٢٣) حدّثنا الحجّال عن الحسن بن الحسين عن محمّد بن سنان عن صباح عن عبدالله بن محمّد بن عقيل عن امّ سلمة قالت اعطانى رسول الله صلى الله عليه وآله كتابا قال امسكى هذا فاذا رأيت امير المؤمنين صعد منبرى فجاء يطلب هذا الكتاب فادفعيه اليه قالت فلمّا قبض رسول الله صلى الله عليه وآله صعد ابوبكر المنبر فانتظرته به فلم يسألها فلمّا مات صعد عمر فانتظرته فلم يسألها فلمّا مات عمر صعد عثمان فانتظرته فلم يسألها فلمّا مات عثمان صعد امير المؤمنين فلمّا صعد ونزل جاء فقال يا امّ سلمة ارينى الكتاب الّذى اعطاك رسول الله صلى الله عليه وآله فاعطيته فكان عنده قال قلت اىّ شيء كان ذلك قال كلّ شيء تحتاج اليه و لد ادم •

(٢٤) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد و محمّد بن عبدالجبّار عن عبدالرّحمن بن ابى نجران جميعاً عن محمّد بن سنان عن ابى الجارود عن ابي جعفر ع قال لمّا حضر الحسين ما حضر دفع وصيّته الى فاطمة ابنته ظاهرة فى كتاب مدرّج فلمّا كان من امر الحسين ماكان دفعت ذلك الى علىّ بن الحسين قال قلت فما فيه يرحمك الله قال ما تحتاج اليه ولد ادم منذ كانت الدّنيا الى ان ينتهى(١) .

٢- باب فى الائمة عندهم الكتب التى فيها اسماء الملوك الذى يملكون

(١) حدّثنا محمّد بن الحسين عن عبدالرّحمن ابن ابى هاشم وجعفر بن بشير عن عنبسة عن المعلىّ بن خنيس قال كنت عند ابى عبدالله عليه السلام اذا قبل محمّد بن عبدالله بن

(١) نفنى، كذا فى البحار •

الحسن فسلّم ثمّ ذهب ورقّ له ابو عبدالله و دمعت عينه فقلت له لقد رأيتك صنعت به ما لم تكن تصنع قال رققت له لانّه ينسب في امر ليس له لم اجده في كتاب عليّ من خلفاء هذه الامّة ولا ملوكها •

(٢) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن ابن عمير عن عمر بن اذينه عن جماعة سمعوا ابا عبدالله عليه السلام يقول وقد سئل عن محمّد فقال انّ عندي لكتابين فيهما اسم كلّ نبيّ وكلّ ملك يملك والله ما محمّد بن عبدالله في احدهما •

(٣) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمّد عن عبد الصّمد بن بشير عن فضيل سكره قال دخلت علي ابي عبدالله عليه السلام قال يا فضيل اتدري في ايّ شيء كنت انظر فيه قبل قال قلت لا قال كنت انظر في كتاب فاطمة ع فليس ملك يملك الاّ و فيه مكتوب اسمه و اسم ابيه فما وجدت لولد الحسن فيه شيء •

(٤) حدّثنا عليّ بن اسماعيل عن صفوان بن يحيى، عن العيص بن القاسم عن معلّى بن خنيس قال قال ابو عبدالله عليه السلام ما من نبيّ ولا وصيّ ولا ملك الاّ في كتاب عندي لا والله ما لمحمّد بن عبدالله بن الحسن فيه اسم•

(٥) حدّثنا يعقوب بن يزيد (١) عن محمّد بن ابي عمير عن محمّد بن عمران (٢) عن سليمان بن خالد قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول انّ عندي لصحيفة فيها اسم الملوك ما لولد الحسن فيها شيء •

(٦) حدّثنا عبدالله بن جعفر عن محمّد بن عيسى عن صفوان عن العيص بن القاسم قال قال لي ابو عبدالله عليه السلام ما من نبيّ ولا وصيّ ولا ملك الاّ في كتاب عندي والله ما لمحمّد بن عبدالله فيه اسم •

(٧) حدّثنا محمّد بن اسماعيل عن عبدالرّحمن بن ابي نجران عن ابن سنان

---

(١) يعقوب بن يزيد اوعمن رواه عن يعقوب عن محمد بن ابي عمير، كذا في البحار•

(٢) محمد بن حمران. كذا في البحار •

عن داود بن سرحان و يحيى بن معمّر و عليّ بن ابى حمزة عن الوليد بن صبيح قال قال لى ابوعبدالله عليه السلام يا وليد انّى نظرت فى مصحف فاطمة ع فلم اجد لبنى فلان فيه الاّ كغبار النّعل .

(نادر من الباب)

(١) احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمّد عن سليمان بن دينار عن عبدالله بن عطاء التميمى قال كنت مع عليّ بن الحسين فى المسجد فمرّ عمر بن عبدالعزيز عليه شراكا فضّة وكان من احسن النّاس و هو شابّ فنظر اليه عليّ بن الحسين فقال يا عبدالله بن اعطاء ترى هذا المترف انّه لن يموت حتّى يلى النّاس قال قلت هذا الفاسق قال نعم لا يلبث فيهم الاّ يسيرا حتّى يموت فاذا مات لعنه اهل السّماء و استغفر له اهل الأرض .

(٢) باب ما عند الائمة عليهم السلام من ديوان شيعتهم الذى اسماؤهم و اسماء آبائهم

(١) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن عليّ بن فضّال عن ظريف بن ناصح وغيره عمّن رواه عن حبابة الوالبيّة قال قلت لابى عبدالله عليه السلام انّ لى ابن اخ وهو يعرف فضلكم وانّى احبّ ان تعلّمنى امن شيعتكم قال و ما اسمه قالت قلت فلان بن فلان قالت فقال يا فلانة هات النّاموس فجائت بصحيفة تحملها كبيرة فنشرها ثمّ نظر فيها فقال نعم هو ذا اسمه واسم ابيه هيهنا .

(٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن علىّ بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابى بكر الحضرمىّ عن رجل من بنى حنيفة قال كنت مع عمّى فدخل على علىّ بن الحسين فراى بين يديه صحايف (١) ينظر فيها فقال له اىّ شىء هذه الصّحف جعلت فداك قال هذا ديوان شيعتنا قال افتاذن اطلب اسمى فيه قال نعم فقال فانّى لست اقراء و ابن اخى على الباب فتأذن له فيدخل حتّى يقراء قال نعم فادخلنى عمّى فنظرت فى الكتاب فاوّل شىء هجمت عليه اسمى فقلت اسمى و ربّ الكعبة قال ويحك فاين انا فجزت بخمسة اسماء او ستّة ثمّ وجدت اسم عمّى فقال علىّ بن الحسين اخذ الله ميثاقهم معنا على ولايتنا لا يزيدون ولا ينقصون انّ الله خلقنا من اعلا علّيّين وخلق شيعتنا من طينتنا اسفل من ذلك وخلق عدوّنا من سجّين وخلق اوليائهم منهم من اسفل النّار (٢) •

(٣) حدّثنا احمد بن محمّد عن علىّ بن الحكم عن سيف عن حسان عن ابى محمّد البزّاز قال حدّثنى حذيفة بن اسيد الغفّارى صاحب النبىّ صلى الله عليه وآله قال دخلت على علىّ بن الحسين عليه السلام فرأيته يحمل شيئا قلت ماهذا قال هذا ديوان شيعتنا قلت ارنى انظر فيها اسمى فقلت انّى لست اقرأ قال ابن اخى(٣) يقرأ فدعا بكتاب فنظر فيه فقال ابن اخى اسمى وربّ الكعبة قلت ويلك اين اسمى فنظر فوجد بعد اسمه بثمانية اسماء •

(٤) حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار عن محمّد بن اسماعيل عن علىّ بن النّعمان عن ابن مسكان عن اسحق بن عمّار عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام انّ حبابة الوالبيّة كانت اذا وفد النّاس الى معاوية وفدت هى الى الحسين عليه السلام وكان امرأة شديدة الاجتهاد وقد يبس جلدها على بطنها من العبادة وانّها خرجت مرّة ومعها ابن عمّ لها غلام فدخلت به على الحسين عليه السلام فقالت له جعلت فداك فانظر هل تجد ابن عمّى هذا فيما عندكم

(١) وفى نسخة بدله ، صحيفة •

(٢) ذلك النار' كذا فى البحار •

(٣) وان ابن اخي' كذا فى البحار •

وهل تجده ناج (١) قال فقال نعم نجده عندنا ونجده ناج •

(٥) حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن الوشا عن ابي حمزة قال خرجت بابي بصير اقوده الى باب ابي عبدالله عليه السلام قال وقال لي لا تتكلم ولا تقل شيئا فانتهيت به الى الباب فتنحنح فسمعت ابا عبدالله عليه السلام فقال يا فلانة افتحي لابي محمد الباب قال فدخلنا والسراج بين يديه فاذا سفط (٢) بين يديه مفتوح قال فوقعت عليّ الرعدة فجعلت ارتعد فرفع رأسه اليّ فقال ابزازانت قلت نعم جعلني الله فداك قال فرمي الي بملاءة قوهية (٣) كانت على المرفقه فقال اطوهذه فطويتها ثم قال ابزازانت وهو ينظر في الصحيفة قال فازددت رعدة قال فلما خرجنا قلت يا ابا محمد ما رايت كما مر بي الليلة اني وجدت بين يدى ابي عبدالله عليه السلام سفطا قد اخرج منه صحيفة فنظر فيها فكلما نظر فيها اخذتني الرعدة قال فضرب ابو بصير يده على جبهته ثم قال ويحك الا اخبرتني فتلك والله الصحيفة التي فيها اسامي الشيعة ولو اخبرتني لسألته ان يريك اسمك فيها •

(٦) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن سليمان عن عمرو بن ابي بكر (٤) عن رجل عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال لما وادع الحسن عليه السلام معاوية وانصرف الى المدينة صحبته في منصرفه وكان بين عينيه حمل بعير لا يفارقه حيث توجه فقلت له ذات يوم جعلت فداك يا ابا محمد هذا الحمل لا يفارقك حيث ما توجهت فقال يا حذيفة اتدري ما هو قلت لا قال هذا الديوان قلت ديوان ما ذا قال ديوان شيعتنا فيه اسماؤهم قلت جعلت فداك فارني اسمي قال اغد بالغداة قال فغدوت اليه ومعي ابن اخ لي وكان يقرأ ولم اكن اقرأ فقال ما غدابك قلت الحاجة التي وعدتني قال

---

(١) وفي نسخة بدله ، ناجيا •

(٢) السفط وعاء شبه القفة يخباء فيه الطيب وكانه معرب ، سبد •

(٣) ضرب من الثياب بيض منسوب الى قوهستان معرب كوهستان •

(٤) عمر بن ابي بكر . كذا في البحار •

ومن ذاالفتى معك قلت ابن اخ لي وهو يقرأ ولست اقرأ قال فقال لي اجلس فجلست فقال عليّ بالديوان الاوسط قال فاتى به قال فنظر الفتى فاذا الاسماء تلوح قال فبينما هو يقرأ اذ قال هو ياعمّاه هو ذا اسمي قلت ثكلتك امّك انظر اين اسمي قال فصفح ثمّ قال هو ذا اسمك فاستبشرنا واستشهد الفتى مع الحسين بن عليّ عليه السلام.

(٧) حدّثنا عليّ بن الحسن عن الحسين (١) بن الحسن السجاني عن الحسين بن يسار عن داود الرقّي قال قلت لابي الحسن الماضي عليه السلام اسمي عندكم في السّفط الّتي فيها اسماء شيعتكم فقال اي واللّه في النّاموس (٢).

(٨) حدّثنا احمد بن محمّد عن البرقي عن المرزبان بن عمران قال سئلت الرّضا عليه السلام عن نفسي فقلت اسألك عن اهمّ الاشياء امن شيعتكم انا فقال نعم فقلت جعلت فداك فتعرف اسمي في الاسماء قال نعم.

(٩) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن عبدالعزيز بن المهتدي عن عبداللّه بن جندب عن ابي الحسن الرّضا عليه السلام انّه كتب اليه في رسالة انّ شيعتنا مكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم اخذاللّه علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا ليس على ملّة الاسلام غيرنا وغيرهم.

(١٠) حدّثنا عبداللّه بن محمّد (٣) عن محمّد بن الحسن السّري عن عمّه عليّ بن السّري الكرخيّ قال كنت عند ابي عبداللّه عليه السلام ودخل عليه شيخ و معه ابنه فقال له الشّيخ جعلت فداك امن شيعتكم انا فاخرج ابو عبداللّه عليه السلام صحيفة مثل فخذ البعير فناوله طرفها ثمّ قال له ادرج فادرجه حتّى اوقفه على حرف من حروف المعجم فاذا اسم ابنه قبل اسمه فصاح الابن فرحاً اسمي واللّه فرحم الشّيخ ثمّ قال له ادرج فادرج ثمّ اوقفه ايضاً على اسمه كذلك.

(١) علي بن الحسين كذا في نسخة البحار.

(٢) اى صاحب السر المطلع على باطن امرك.

(٣) عبداللّه بن محمد عمن رواه عن محمد بن الحسن السري، كذا في البحار.

(٤) باب ما عند الائمة عليهم السلام من سلاح رسول الله ص وآيات الانبياء مثل عصى وخاتم سليمان والطست و التابوت والالواح و قميص آدم

(١) حدّثني العبّاس بن المعروف عن حمّاد بن سليمان (١) عن ابن مسكان عن سليمان بن هارون قال قلت لابي عبدالله عليه السلام ان العجليّة يزعمون انّ عبدالله بن الحسن يدّعي انّ سيف رسول الله صلى الله عليه وآله عنده قال والله لقد كذب فوالله ماهو عنده وما رآه بواحدة من عينيه قطّ ولا رآه عند ابوه الاّ ان يكون رآه عند عليّ بن الحسين وانّ صاحبه لمحفوظ ومحفوظ له ولايذهبنّ يمينا ولا شمالا فانّ الامر واضح و الله لوانّ اهل الارض اجتمعوا على ان يحو لوا هذا الأمر من موضعه الّذي وضعه الله ما استطاعوا و لو انّ خلق الله كلّهم جميعاً كفروا حتّى لا يبقى احد جاء الله لهذا الأمر باهل يكونون هم اهله .

(٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن عليّ بن الحكم عن معاوية بن وهب عن سعيد السمّان قال كنت عند ابي عبدالله عليه السلام اذ دخل عليه رجلان من الزّيديّة فقالا افيكم امام مفترض طاعته فقال لا قال فقالا له فاخبرنا عنك الثقات انّك تعرفه و تسمّيهم لك وهم فلان وفلان وهم اصحاب ورع وتشمير وهم ممّن لايكذّبون فغضب ابوعبدالله عليه السلام وقال ما امرتهم بهذا فلما رأيا الغضب في وجهه خرجا فقال لي اتعرف هذين قلت نعم هما من اهل سوقنا من الزّيديّة وهما يزعمان انّ سيف رسول الله صلى الله عليه وآله عند عبدالله بن الحسن

حماد بن عيسى بدله في البحار.

فقال كذبا لعنهما الله ولاوالله ما راه عبدالله بعينيه ولا بواحد من عينيه ولا رأه ابوه الاّ ان يكون رأه عند علىّ بن الحسين بن علىّ وان كانا صادقين فما علامة فى مقبضه ومالا ترى (١) فى موضع مضربه وانّ عندى لسيف رسول الله صلى الله عليه وآله ودرعه ولامته (٢) و مغفره فان كانا صادقين فما علامة فى درعه وانّ عندى لراية رسول الله صلى الله عليه وآله المغلبة وانّ عندى الواح موسى وعصاه و انّ عندى لخاتم سليمان بن داود وانّ عندى الطست الّذى كان يقرّب بها موسى القربان وانّ عندى الاسم الّذى كان اذا اراد رسول الله ان يضعه بين المسلمين والمشركين لم يصل من المشركين الى المسلمين نشابة وانّ عندى التّابوت الّتى جاءت به الملائكة تحمله ومثل السّلاح فينا مثل التّابوت فى بنى اسرائيل اهل بيت (٣) وقف التّابوت على باب دارهم اوتوا النّبوّة كذلك ومن صار اليه السّلاح منّا اوتى الامامة ولقد لبس ابى درع رسول الله فخطّت على الارض خطيطا ولبستها انا فكانت وقائمنا ممن اذا لبسها ملأها ان شاء الله.

(٣) حدّثنا احمد بن الحسين عن ابيه عن ظريف بن ناصح قال لمّا كانت اللّيلة الّتى ظهر فيها محمّد بن عبدالله بن الحسن دعا ابو عبدالله بسفط له فلما وضع بين يديه فتحه ومدّ يده الى شيء فتناوله فتغيّب فيه شيء فغضب ثمّ دعا سعيدة باسمها فقال له حمزة بن عبدالله بن محمّد اصلحك الله لقد غضبت غضباً ما اريك غضبت مثله فقال له ما تدرى ماهذه هذه العقاب راية رسول الله قال ثمّ اخرج صرّة فاخذها بيده فقال فى هذه الصرّة مائتا دينار عزلها علىّ بن الحسين عن ثمن عمودان اعدّت لهذا الحدث الّذى حدث اللّيلة بالمدينة قال فاخذها فمضى فكانت نفقته بطيبة.

(٤) حدّثنا احمد بن محمّد وعبدالله بن عامر عن ابن سنان عن عبدالله مسكان عن سليمان خالد قال بينا مع ابى عبدالله عليه السلام فى ثقيفة له اذا استأذن عليه اناس من اهل

---

(١) اثر، بدله فى البحار.

(٢) لامة، الدرع.

(٣) فاى بيت، فى نسخة البحار.

الكوفة فاذن لهم فدخلوا عليه فقالوا يا ابا عبدالله انّ اناساً يأتوننا يزعمون انّ فيكم اهل البيت امام مفترض الطّاعة فقال ما اعرف ذلك فى اهل بيتى قالوا يا ابا عبدالله يزعمون انّك انت هو قال ماقلت لهم ذلك قالوا ياابا عبدالله انّهم اصحاب تشمير و اصحاب خلوة واصحاب ورعوهم يزعمون انك انت هو قال هم اعلم وما قالواقال فلمّا رأوه انّهم قداغضبوه فخرجوا فقالوا يا سليمان من هؤلاء قلت النّاس (١) من العجليّة (٢) قال عليهم لعنةالله قلت يزعمون انّ سيف رسول‌الله صلى الله عليه وآله وقع عند عبدالله بن الحسن قال لاوالله مارآه عبدالله بن الحسن ولاابوه الّذى ولّده بواحدة من عينيه الاّ ان يكون رآه عند علىّ بن الحسين عليه السلام فان كانوا صادقين فاسئلوهم عمّا فى ميسره (٣) وعمّا فى ميمنه (٤) فانّ فى ميسره (٥) سيف رسول‌الله صلى الله عليه وآله و فى ميمنه (٦) علامة ثمّ قال والله انّ عندنا لسيف رسول الله ودرعه وسلاحه ولأمته وانّ عندنا الّذى كان رسول‌الله يضعه بين المشركين وبين المسلمين فلا يخلص اليهم نشابة والله انّ عندنا لمثل التابوت الّذى جائت به الملائكة تحمله والله انّ عندنا لمثل الطست الّذى كان موسى يقرّب فيها القربان و الله انّ عندنا الالواح موسى وعصاه وانّ قائمنا من لبس درع رسول‌الله فملأها و لقد لبسها ابو جعفر عليه السلام فخطّت عليه فقلت لـه انت الحمام ابو جعفر قال كان ابو جعفر الحم منّى و لقد لبستها انا فكانت و كانت و قال بيده هكذا فقلّبها ثلثا .

(٥) حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار عن البرقى عن فضاله عن يحيى عن ابيه عن عبدالله بن سليمان قال سمعت اباجعفر عليه السلام يقول انّ السّلاح فينا كمثل التّابوت فى بنى

---

(١) قال اناس ، كذا فى البحار .

(٢) العجلية ، الضعفاء من الزيديه فسموا «العجلية» لانهم اصحاب هارون بن سعيد العجلى «فى فرق الشيعة»

(٣) و (٥) فى كلا الموردين · فى نسخة بدله ميسرته .

(٤) و (٦) ميمنته . بدله فى البحار فى كلا الموردين .

اسرائيل كان حيث ما دار التّابوت فثمّ الملك وحيث ما دار السّلاح فثمّ العلم.

(٦) حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار عن البرقي عن فضالة بن ايّوب عن سليمان بن هارون العجليّ انّه قال قلت لابي عبدالله عليه السلام يابن رسول الله صلى الله عليه وآله العجليّة يقولون رهطان سيف رسول الله صلى الله عليه وآله عند عبدالله بن الحسن قال والله ما رآه ولا رآه ابوه الّذي ولده الّا ان يكون عند عليّ بن الحسين انّ صاحب هذاالامر لمحفوظ و محفوظ له فلا يذهبن يمينا ولا شمالا فانّ الأمر واضح و الله لو انّ اهل السّماء و اهل الارض اجتمعوا الى ان يحوّلوا هذا الأمر عن موضعه الّذي وضعه الله مااستطاعوا.

(٧) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي جعفر عليه السلام قال انّ السّلاح فينا بمنزلة التّابوت في بني اسرائيل يدور الملك حيث دار السّلاح كما يدور حيث دار التّابوت .

(٨) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايّوب عن عمر بن ابان عن اديم بن الحرّ عن حمران بن اعين عن ابي عبدالله عليه السلام قال لمّا قبض رسول الله ورث عليّ علمه و سلاحه و ما هنا لك ثمّ صار الى الحسن والحسين ثمّ صار الى عليّ بن الحسين .

(٩) وعنه عن فضالة بن ايّوب عن ابان عن يحيى بن ابي العلاء عن ابي عبدالله عليه السّلام قال لبس ابي درع رسول الله صلى الله عليه وآله و هي ذات الفضول فجرّها على الأرض هنا .

(١٠) حدّثنا محمّد بن الحسين عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال سئلته عمّا يتحدّث النّاس انّه دفعت الى امّ سلمة صحيفة مختومة قال انّ رسول الله صلى الله عليه وآله لمّا قبض ورث عليّ عليه السلام سلاحه وما هنا لك ثمّ صار الى الحسن والحسين فلمّا خشيا ان يفتشّا استودعا امّ سلمة ثمّ قبضا بعد ذلك فصار الى ابيك عليّ بن الحسين ثم انتهى اليك اوصار اليك قال نعم.

(١١) حدّثنا محمّد بن الحسين عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر عن حمران عن ابی جعفر عليه السلام قال ذكرت الكيسانيّة (١) وما يقولون فی محمّد بن علیّ فقال الا يقولون عند من كان سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وما كان فی سيفه من علامة كانت فی جانبيه ان كانوا يعلمون ثمّ قال انّ محمّد بن علیّ كان يحتاج الی بعض الوصيّة او الی شیء ممّا فی وصيّة فيبعث الی علیّ بن الحسين فينسخه له .

(١٢) حدّثنا يعقوب بن يزيد و محمّد عن الحسين عن محمّد بن ابی عمير عن عمر بن اذينة عن علیّ بن سعيد قال كنت عند ابی عبدالله عليه السلام فسمعته يقول انّ عندی لخاتم رسول الله صلى الله عليه وآله ودرعه وسيفه ولواه .

(١٣) حدّثنا محمّد بن الحسين عن موسی بن سعدان عن ابی الحصين الاسدی عن ابی بصير عن ابی جعفر عليه السلام قال خرج امير المؤمنين ذات ليلة علی اصحابه بعد عتمة وهم فی الرّحبة وهو يقول همهمة وليلة مظلمة خرج عليكم الامام وعليه قميص آدم وفی يده خاتم سليمان و عصی موسی عليه السلام .

(١٤) حدّثنا محمّد بن الحسين عن النّضر بن شعيب عن عبدالغفار الجازیّ قال ذكر عند ابی عبدالله عليه السلام الكيسانيّة وما يقولون فی محمّد بن علیّ فقال الا (٢) تسئلونهم عند من كان سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله انّ محمّد بن علیّ كان يحتاج فی الوصيّة او الی الشیء فيها فيبعث الی علیّ بن الحسين فينسخها له .

(١٥) حدّثنا محمّد بن يحيی العطّار قال حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار عن احمد بن محمّد بن عيسی عن احمد بن محمّد بن ابی نصر عن ابی الحسن الرّضا عليه السلام ذكر سيف رسول الله صلى الله عليه وآله فقال انّه مصفود الحمايل وقال اتانی اسحق فعظم بالحقّ والحرمة السّيف

---

(١) الكيسانية ، فرقة قالت بامامة محمد بن الحنفية لانه كان صاحب راية ابيه يوم البصرة دون اخويه فسموا « الكيسانية » و انما سموا بذلك لان المختار بن ابی عبيدة الثقفی كان رئيسهم وكان يلقب كيسان ، «كذا فی فرق الشيعة» .

(٢) اما ، بدله فی البحار .

الّذی اخذه هو سیف رسول الله صلی الله علیه وآله فقلت له و کیف یکون هو و قد قال ابو جعفر علیه السلام انّما مثل السّلاح فینا مثل التّابوت فی بنی اسرائیل اینما دار التّابوت دار الملك •

(١٦) حدّثنا محمّد بن الحسین عن محمد بن عبدالله بن هلال عن عقبة بن خالد عن محمّد بن سالم عن ابی‌عبدالله علیه السلام قال قال صلّیت وخرجت حتّی اذا کنت قریبا من الباب استقبلنی مولی لبنی‌الحسن علیه السلام قال کیف امسیت یا ابا عبدالله قال قلت من یتق‌الله فهو بخیر قال انّی خرجت من عند بنی الحسن انفا فسمعتهم یقولون انّ شیعتك بالکوفة یزعمون انّك نبیّ و انّ عندك سلاح رسول الله صلی الله علیه وآله قال قلت یاابافلان لقد استقبلتنی بامر عظیم قال وفعلت قلت نعم قال ذاك اردت قلت هل انت مبلّغ عنّی کما بلّغتنی قال نعم قلت والله قلت وحقّ الثلثة یاعبدالله لقد اجبت ان تؤکّد علیّ قلت او فعلت قال نعم قلت ذاك اردت قلت قل لبنی‌الحسن ماتصنعون باهل الکوفة فمنهم من یصدّق و فیهم من یکذّب هذا انا عندکم ازعم انّ عندی سلاح رسول اللّه ورأیته ودرعه و انّ ابی قدلبسها فخطّت علیه فلتأت بنوالحسن فلیقولوامثل ما اقول قال ثمّ اقبل علیّ فقال انّ هذا لهو الحسد لا واللّه ما کانت بنوهاشم یحسنون یحجّون ولایصلّون حتّی علّمهم ابی وبقرلهم العلم•

(١٧) حدّثنا العبّاس بن معروف عن حمّاد بن عیسی عن حریز عن علاء بن سیابه عن ابی‌عبداللّه علیه السلام قال سئلته عمّا یتحدّث النّاس انّما هی صحیفة مختومة (١) منها (٢) من کان علی‌میل من المدینة ولها اشتری العریض فواللّه‌ما ادرکها ابی‌واللّه

---

(١) فقال ان رسول‌الله ص لما اراد‌الله ان یقبضه اورث علیاً علمه وسلاحه و ما هناك ثم صار الی الحسن و الی الحسین ثم حین قتل الحسین استودعه ام سلمة ثم قبض بعد ذلك منها قال فقلت ثم صار الی علی‌بن الحسین ثم صار الی ابیك ثم انتهی‌الیك قال نعم ، هذا الذیل فی‌نسخة البحار وهو الصحیح اذ ذیل الروایة المذکورة فی‌المتن لایرتبط بصدره بل هو ذیل روایة اخری یأتی وهو الحدیث (٥٠) من هذا الباب

(٢) ویأتی صدرهذاالخبر فی‌حدیث (٥٠) من‌هذاالباب•

ما ادرى ادركها املا .

(١٨) حدّثنا محمّد بن عبدالله زيـــــــاد ابـــــــى الجبّار عن ابى القاسم (١) عن محمّد بن سهل عن ابراهيم بن ابى البلاد عن اسماعيل بن محمّد بن عبدالله بن علىّ بن الحسين عن ابى جعفر محمّد بن علىّ عليه السلام قال لمّا حضرت علىّ بن الحسين الوفاة قبل ذلك قال اخرج سفطا او صندوقا عنده فقال يا محمّد احمل هذا الصّندوق قال فحمل بين اربعة قال فلمّا توفّى جاء اخوته يدّعون فى الصّندوق فقالوا اعطنا نصيبنا من الصّندوق فقال والله ما لكم فيه شىء ولو كان لكم فيه شىء ما دفعه الىّ وكان فى الصّندوق سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله و كتبه .

(١٩) حدّثنا محمّد بن الحسين عن ابراهيم بن ابى البلاد قال قلت لابى جعفر عليه السلام تنظر فى كتب ابيك فقال نعم فقلت سيف رسول الله و درعه فقال قد كان فى موضع كذا و كذا فاتى ذلك الموضع مساو ومحمّد بن علىّ ثمّ سكت .

(٢٠) حدّثنا عبدالله بن جعفر عن محمّد بن عيسى عن الحسن بن فضّالة عن ابان عن الحسين بن ابى سارة عن ابى جعفر عليه السلام قال السّلاح فينا بمنزلة التّابوت اذا وضع التّابوت على باب رجل من بنى اسرائيل وقد اوتى الملك كذلك السّلاح حيث مادارت دارت الامامة .

(٢١) حدّثنا عبدالله بن جعفر عن محمّد بن عيسى عن احمد بن عبدالله عن ابى الحسن الرّضا عليه السلام قال سألته عن ذى الفقار سيف رسول الله صلى الله عليه وآله من اين هو قال هبط به جبرئيل من السّماء وكانت حلقته من فضّة وهو عندى .

(٢٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن ابن فضّال عن ابى جميلة عن محمّد بن الحلبى عن ابى عبدالله عليه السلام قال الامام يعرف بثلث خصال انّه اولى النّاس بالّذى كان قبله و عنده سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله و عنده الوصيّة و هو الّذى قال الله تعالى انّ الله يأمركم

---

(١) عن محمد بن عبدالجبار عن محمد بن القاسم ، كذا في البحار .

ان تؤدّوا الامانات الى اهلها (١) و قال السّلاح فينا بمنزلة التّابوت في بني اسرائيل يدور الملك حيث دار السّلاح كما كان يدور حيث دار التّابوت.

(٢٤) حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار عن ابى القاسم الكوفىّ محمّد بن اسماعيل القمىّ عن ابراهيم بن ابى البلاد عن عيسى بن عبدالله بن عمر عن جعفر بن محمّد عليه السلام قال لمّا حضرت على بن الحسين الموت (٢) قبل ذلك اخرج السفط و الصّندوق عنده فقال يا محمّد احمل هذا الصّندوق قال فحمل بين اربعة فلمّا توفّى جاء اخوته يدّعون فى الصّندوق فقالوا اعطنا نصيبنا من الصّندوق فقال و الله ما لكم فيه شىء و لو كان لكم فيه شىء ما دفعه الىّ و كان فى الصّندوق سلاح رسول الله و كتبه.

(٢٥) حدّثنا عبدالله بن جعفر عن محمّد بن عيسى عن يونس بن عبدالرّحمن عن ابى ابراهيم عليه السلام قال السّلاح موضوع عندنا مدفوع عنه انّه لو وضع عند شرّ خلق الله كان خيرهم لقد حدّثنى ابى عنه انّه حيث بنى بالثقيفة وكان شقّ له فى الجدار فنجّد البيت فلمّا كان صبيحة عرسه رمى ببصره ورأى فى جدره (٣) خمسة عشر مسمارا ففزع لذلك فقال تحوّلى فانّى اريد ان ادعو موالىّ فى حاجة فكشطه فما منها مسمار الّا وجده مصروفا طرفه عن السّيف وما وصل اليه شىء.

(٢٦) حدّثنا عمّار بن موسى عن الحسن بن ظريف عن ابيه عن الحسن بن زيد قال لمّا كان من امر محمّد بن عبدالله بن الحسن ما كان و دعاه لنفسه امر ابوعبدالله عليه السلام بسفط فاخرج اليه منه صرّة فيها مأة دينار لينفقها لعمود ان (٤) فمدّ يده الى خرقة فردّها ثمّ قال هذا عقاب رأية رسول الله صلى الله عليه وآله.

---

(١) الاية (٥٨) النساء.

(٢) الوفات بدله فى البحار.

(٣) حذوه، بدله فى البحار.

(٤) بعمودان، فى نسخة البحار.

(٢٧) حدّثنا محمّد بن احمد عن محمّد بن عيسى عن حمّادبن عيسى عن ابان عن الحسن بن ابي سارة عن ابي جعفر عليه السلام قال السّلاح فينا بمنزلة التّابوت في بني اسرائيل اذا وضع التّابوت على باب رجل من بني اسرائيل علم بنواسرائيل انّه قداوتي الملك فكذلك السّلاح حيث مادارته (١) دارت الامامة .

(٢٨) حدّثنا محمّد بن احمد عن محمّد بن عيسى عن حمّاد بن عيسى عن عبدالاعلى عن ابي عبدالله عليه السلام قلت انّ النّاس يتكلّمون في ابي جعفر يقولون ما بالها(٢) ابطحت (٣) من ولد ابيه من له مثل قرابته ومن هو اكبر منه وقصرت عمّن هو اصغر منه و قال يعرف صاحب هذا الأمر بثلث خصال لا تكون في غيره هو اولى النّاس بالّذي قبله و هو وصيّه و عنده سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ووصيّته وذلك عندي لا انازع فيه .

(٢٩) حدّثنا احمد بن محمّد عن عليّ بن الحكم عن اسماعيل بن برّة عن عامر بن خزاعة قال كنت عند ابي عبدالله عليه السلام فقال الا اريك نعل رسول الله صلى الله عليه وآله قال قلت بلى قال فدعا بقمطر ففتحه فاخرج منه نعلين كانّما رفعت الايدي عنهما تلك السّاعة فقال هذا نعل رسول الله صلى الله عليه وآله و كان يعجبني بهما كانّما رفعت عنهما تلك السّاعة .

(٣٠) حدّثنا احمد بن الحسين عن الحسين بن اسد عن الحسين القمّيّ عن نعمان بن منذر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام حين قتل عمر ناشدهم قال نشدتكم بالله هل فيكم احد ورث سلاح رسول الله ورأيته (٤) و خاتمه غيري قالوا لا .

---

(١) وفي نسخة بدله ، دارت .

(٢) وفي نسخة بدله ، نالها .

(٣) وفي نسخة بدله تخطت وفي اخر تغطت .

(٤) وفي نسخة البحار بزيادة ، ودوابه .

(٣١) حدّثنا محمّد بن عيسى عن علىّ بن الحكم عن ابان و سهل بن الحسين عن بيان(١) بن محمّد عن علىّ بن الحكم عن موسى بن القاسم عن ابان بن عثمان عن ابى بصير قال سمعت سليمان بن خالد يسئل ابا عبدالله عليه السلام فقال جعلت فداك انّ عبدالله بن الحسن يزعم انّ سيف رسول الله عنده فقال ابو عبدالله لا وربّ الكعبة هذا المصباح ما رآه ولا بواحدة من عينيه قطّ ثمّ قال لا ادرى الاّ ان يكون رآه ابوه وهو صبىّ وهو فى حجر على بن الحسين •

(٣٢) حدّثنا ابو محمّد عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علىّ بن اسباط عن محمّد بن الفضيل عن ابى حمزة الثمالىّ عن ابى عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول الواح موسى عندنا وعصى موسى عندنا ونحن ورثنا النّبىّ صلى الله عليه وآله •

(٣٣) حدّثنا محمّد بن الحسين عن صفوان عن ابى الحسن عليه السلام قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول انّما السّلاح فينا مثل التّابوت فى بنى اسرائيل اينما دار التّابوت فثمّ الامر قلت فيكون السّلاح مزايلا للعلم قال لا •

(٣٤) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن محمّد بن ابى عمير عن محمّد بن مسكين عن نوح بن درّاج عن عبدالله بن ابى يعفور قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول انّما مثل السّلاح فينا مثل التّابوت فى بنى اسرائيل حيث مادار التّابوت دار العلم •

(٣٥) حدّثنا عبدالله بن جعفر عن محمّد بن عيسى عن الحسن عن فضالة عن يحيى عن ابيه عن عبدالله بن سليمان قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول انّ السّلاح فينا كمثل التّابوت فى بنى اسرائيل حيث دار التّابوت فثمّ الملك وحيث مادار السّلاح فثمّ العلم •

(٣٦) حدّثنا سلمة بن الخطّاب عن عبدالله بن محمّد عن منيع بن الحجّاج البصرى عن مجاشع عن معلّى عن محمّد بن الفيض عن محمّد بن علىّ عليه السلام قال كان عصى موسى لادم فصارت الى شعيب ثمّ صارت الى موسى بن عمران وانّها لعندنا و انّ عهدى

(١) الظاهر انه بنان •

بها انفا وهی خضراء كهیئتها حین انتزعت من شجرها و انّها لتنطق اذا استنطقت اعدّت لقائمنا لیصنع كما كان موسی یصنع بها وانّها لتروع و تلقف (١) قال انّ رسول الله صلى الله عليه وآله لما اراد الله ان یقبضه اورث علیاً علیه السلام علمه و سلاحه و ما هناك ثمّ صار الی الحسن و الحسین ثمّ حین قتل الحسین استودعه امّ سلمة ثمّ قبض بعد ذلك منها قال فقلت ثمّ صار الی علیّ بن الحسین ثمّ صار الی ابیك ثمّ انتهی الیك قال نعم.

(٣٧) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسین بن سعید عن فضالة بن ایّوب عن عمر بن ابان عن سلیمان بن خالد قال قلت انّ العجلیّة یزعمون انّ سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله عند ولد الحسن قال كذبوا والله قد كان لرسول الله سیفان وفی احدهما علامة فی میمنته فلیخبروا بعلامتهما واسمائهما ان كانوا صادقین ولكن لا ازری ابن عمّی قال قلت وما اسمها فقال اسم احدیهما الرّسوم والاخر مخذم.

(٣٨) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسین بن سعید عن فضالة بن ایّوب عن عمر بن ابان قال ذكر له الكیسانیّة وما یقولون فی محمّد بن علیّ فقال الا یقولون عند من سلاح رسول الله وما كان فی سیفه ما علامة جانبه ان كانوا یعلمون ثمّ قال انّ محمّد بن علیّ كان یحتاج الی بعض الوصیّة او الی الشیء ممّا فی الوصیّة فیبعث الی علیّ بن الحسین علیه السلام فینسخه له ولكن لا احبّ ان ازری ابن عمّ لی.

(٣٩) حدّثنا محمّد بن احمد عن الحسین عن احمد بن محمّد بن ابی نصر عن حمّاد بن عثمان عن عبد الاعلی بن اعین قال سمعت ابا عبدالله علیه السلام یقول عندی سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله لا انازع فیه ثمّ قال انّ السّلاح مدفوع عنه لو وضع عند شرّ خلق الله كان اخیرهم ثمّ قال انّ هذا الامر یصیر الی من یلوی له الحنك فاذا كانت من الله فیه المشیّة خرج فیقول النّاس ما هذا الّذی كان ویضع الله له یده علی رأس رعیّته.

(١) و تصنع كما تؤمر و انها حیث اقبلت تلقف ما تأفكون تفتح لها شفتان احدیهما فی الارض والاخری فی السقف و بینهما اربعون ذراعا وتلقف ما یأفكون بلسانها، هذه الزیادة فی نسخة البحار.

(٤٠) حدّثنا علىّ بن الحسن بن علىّ بن فضّال عن ابيه عن ابراهيم بن محمّد الاشعرى عن حمران الحلبى عن عبدالله بن سليمان قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول السّلاح فينا بمنزلة التابوت فى بنى اسرائيل حيث مادار العلم •

(٤١) حدّثنا الحجّال عن الحسن بن الحسين عن ابن سنان عن الغرمىّ عن ابى المقدام قال كنت انا وابى المقدام حاجّين قال فماتت امّ ابى المقدام فى طريق المدينة قال فجئت اريد الاذن على ابى جعفر عليه السلام فاذا بغلته مسرّجة وخرج ليركب فلمّا رآنى قال كيف انت يا ابا المقدام قال قلت بخير جعلت فداك ثم قال يا فلانة استاذنى على عمّتى قال ثمّ قال لاتعجل حتّى آتيك قال فدخلت على عمّته فاطمة بنت الحسين وطرحت لى وسادة فجلست عليها ثم قالت كيف انت يا ابا المقدام قلت بخير جعلنى الله فداك يا بنت رسول الله صلى الله عليه وآله قال قلت يا بنت رسول الله شىء من اثار رسول الله قال فدعت ولدها فجاؤا خمسة فقالت يا ابا المقدام هؤلاء لحم رسول الله ودمه ارتنى جفنة فيها وضر(١) عجين وضبابته(٢) حديد فقالت هذه الجفنة الّتى اهديت الى رسول الله صلى الله عليه وآله ملأ لحم وثريد قال فاخذتها وتمسّحت بها •

(٤٢) حدّثنا الحسين بن علىّ عن محمّد بن عبدالله بن المغيرة عن سليمان بن جعفر قال كتبت الى ابى الحسن الرّضا عليه السلام عندك سلاح رسول الله فكتب الىّ بخطّه الّذى اعرفه هو عندى •

(٤٣) حدّثنا احمد بن محمّد بن عيسى عن محمد بن ابى نصر عن ابى الحسن الرّضا الرضا عليه السلام قال اتانى اسحق فعظم علىّ بالحقّ والحرمة السّيف الّذى اخذه هو سيف رسول الله فقلت له لا وكيف يكون هو وقد قال ابو جعفر عليه السلام انّما مثل السّلاح فينا مثل التّابوت فى بنى اسرائيل اينما دار التّابوت دار الملك •

---

(١) الوضر، غسالة القصعة (المنجد) •

(٢) الضبابة، مايكون من حديد اوصفر = او نحوه يشعب ويصلح به الاناء (معيار اللغة) •

(٤٤) وعنه عن الحسين بن سعيد عن النّضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن ابن مسكان عن ابى بصير قال قال ابوعبدالله عليه السلام ترك رسول الله صلى الله عليه وآله من المتاع سيفا ودرعاً وعنزة ورحلا وبغلة الشهباء فورث ذلك كلّه علىّ بن ابيطالب عليه السلام.

(٤٥) و عنه عن الحسين عن فضالة عن عمر بن ابان قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عمّا يتحدّث النّاس انّه دفعت الى امّ سلمة زوج النبىّ صلى الله عليه وآله صحيفة مختومة فقال انّ رسول الله صلى الله عليه وآله لمّا قبض ورث علىّ بن ابى طالب علمه وسلاحه و ما هناك ثمّ صار الى الحسن والحسين ثمّ صار الى علىّ بن الحسين ثمّ الى ابيك ثمّ انتهى اليك قال نعم.

(٤٦) حدّثنا محمّد بن الحسين (١) عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن حمّاد بن عثمان عن عبدالاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول عندى سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله لا انازع فيه قال سمعت يقول انّ السّلاح مدفوع عنه لو وضع عند شرّ خلق الله لكان خيرهم ثمّ قال هذا الامر يصير الى من يلوى له الحنك (٢).

(٤٧) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه عن فضيل بن عثمان عن ابى عبيدة الحذّاء قال قال لى ابوجعفر عليه السلام يا ابا عبيده من كان عنده سيف رسول الله صلى الله عليه وآله ودرعه ورأيته المغلبة ومصحف فاطمة قرّت عينه.

(٤٨) حدّثنا عمران بن موسى عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن عبدالله بن زرارة عن عيسى بن عبدالله عن ابيه عن جدّه عن امير المؤمنين عليه السلام قال جاء جبرئيل الى النبىّ صلى الله عليه وآله فقال يا محمد انّ باليمن صنما من حجارة مقعد من حديد فابعث اليه حتّى يجاء به قال فبعثنى النبىّ صلى الله عليه وآله الى اليمن فجئت بالحديد فدفعت الى عمر الصيقل فضرب عنه سيفين ذاالفقار ومخذما فتقلّد رسول الله صلى الله عليه وآله مخذما وقلّدنى ذاالفقار ثمّ انّه صار الىّ بعد مخذم.

(٤٩) حدّثنا ابراهيم بن محمّد عن الحسين بن موسى الخشّاب عن محسن بن

---

(١) عن محمد بن احمد عن الحسين، كذا فى البحار.

(٢) هذه الزيادة فى نسخة البحار. فاذا كانت من الله فيه المشية خرج فيقول الناس ما هذا الذى كان ويضع الله له يده (يداه، خ ل) على رأس رعيته.

محمّد عن ابان بن عثمان عن ابىعبدالله عليه السلام قال لبس ابى درع رسول الله صلى الله عليه وآله ذات الفضول فخطّت ولبست انا فكان وكان •

(٥٠) حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار عن ابى القاسم عبدالرّحمن ابن حمّاد عن محمّد بن سهل عن ابراهيم بن ابىالبلاد عن عيسى بن عبدالله عن محمّد بن عمر بن علىّ عن امّه امّ الحسين بنت عبدالله بن محمّد بن علىّ بن الحسين قالت بينا انا جالسة عند عمّى جعفر بن محمّد اذ دعا سعيدة جارية كانت له و كانت منه بمنزلة فجائته بسفط فنظر الى خاتمه عليه ثمّ فصّه ثمّ نظر فى السفط ثمّ رفع رأسه اليها فاغلظ لها قال قلت فديتك كيف ولم ارك اغلظت لاحد قطّ فكيف بسعيدة قال اتدرين اىّ شىء صنعت يا بنيّة هذه رأية رسول الله صلى الله عليه وآله العقاب اغفلتها حتّى انكبّت (١) ثمّ اخرج خرقة سوداء ثمّ وضعها على عينيه ثمّ اعطانيها فوضعتها على عينى ووجهى ثمّ استخرج صرّة فيها دنانير قدر مأتى دينار فقال هذه رفعها الىّ من ثمن العمودان (٢) لوقعة تكون بالمدينة ينجوا منها من كان (٣) على ثلثه اميال ولها اشترى الطيبة فوالله ما ادركها ابى ووالله ما ادرى ادركها املا قال ثمّ استخرج صرّة اخرى دونها فقال هذه دفعها ايضا لوقعة يكون بالمدينة ينجوا منها (٤) وتلقف ما يأفكون (٥) وتصنع كما تؤمر وفيها جئت اقبلت وتلقف ما تأفكون تفتح لها شفتان احديها فى الارض والاخرى فى السّقف وبينهما اربعون ذراعا و تلقف ما يأفكون بلسانها •

(٥١) حدّثنا محمّد بن الحسين عن ابن سنان عن عمّار بن مروان عن المنخل

---

(١) وفى نسخة البحار انتكلت وفى بعض النسخ انكبتت•

(٢) العمودان، اسم قرية قرب المكة

(٣) كان منها، كذا فى البحار•

(٤) هذا الذيل فى البحار، من كان منها على ميل من المدينة ولها اشترى العريض فوالله ماادركها ابى ووالله ماادرى ادركها املا•

(٥) وليس هذه الجملات الى اخره فى البحار ولا يرتبط بالمقام و لعله من اشتباه المستنسخ وقدمر فى ذيل حديث (٢٦) من هذا الباب وهو بها مناسب دون المقام•

عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام الم تسمع قول رسول‌الله صلى الله عليه وآله فی علی عليه السلام والله لتؤتين خاتم سليمان والله لتؤتين عصى موسى.

(٥٢) حدثنا محمد بن عبدالجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلوی عن ابی الحصين الاسدی عن ابی بصير عن ابی جعفر عليه السلام قال خرج اميرالمؤمنين عليه السلام ذات ليلة على اصحابه بعد عتمة وهم فی الرحبة و هو يقول همهمة فی ليلة مظلمة خرج عليكم الامام و عليه قميص آدم وفی يده خاتم سليمان وعصى موسى.

(٥٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبی عن ابن مسكان عن ابی بصير قال قال ابو عبدالله عليه السلام ترك رسول الله عن المتاع سيفا و درعا و عنزة و رحلة و بغلته الشهباء فورث ذلك كله علی بن ابی طالب عليه السلام.

(٥٤) حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن القاسم عن ابی سعيد الخراسانی عن ابی عبدالله قال قال ابو جعفر عليه السلام اذا قام القائم بمكة و اراد ان يتوجه الى الكوفة نادى مناديه الالايحمل احد منكم طعاما ولاشرابا ويحمل حجر موسى بن عمران وهو وقر بعير ولاينزل منزلا الا انبعث عين منه فمن كان جايعا شبع ومن كان ظمأنا روى فهو زادهم حتى نزلوا النجف من ظهر الكوفة.

(٥٥) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابی عمير عن محمد بن اذينه عن بريد بن معاوية عن ابی جعفر عليه السلام فی قول‌الله تبارك وتعالى، انّ الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل انّ الله نعما يعظكم به قال ايانا عنى ان يؤدی الاول منا الى الامام الذی يكون بعده السلاح و العلم و الكتب (١).

(٥٦) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابی عبدالله البرقی عن احمد بن محمد بن ابی

---

(١) هذه الزيادة فی نسخة البحار- واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل اذا ☆

نصر وغيره عن ابى ايوب الحذاء عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك انى اريد ان المس (١) صدرك فقال افعل فمسست صدره ومناكبه فقال ولم يا ابا محمد فقلت جعلت فداك انى سمعت اباك وهو يقول ان القائم واسع الصدر مسترسل المنكبين عريض ما بينهما فقال يا محمد ان ابى لبس درع رسول الله صلى الله عليه وآله و كانت تستخب (٢) (٣) على الارض وانا لبستها فكانت وكانت وانها تكون من القائم كما كانت من رسول الله صلى الله عليه وآله مشمرة كانه ترفع نطاقها بحلقتين و ليس صاحب هذا الامر من جاز اربعين .

(٥٧) حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن يحيى عن ابى الحسن الرضا عليه السلام قال قال اتى ابى بسلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ولقد دخل عمومتى من ذلك كلمة فقال صفوان و ذكرنا سيف رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اتانى اسحق بن جعفر فعظم علىّ رسالتى بالحقّ و الحرمة السيف الذى اخذه هو سيف رسول الله صلى الله عليه وآله قال فقلت لا كيف يكون هذا وقد قال ابو جعفر عليه السلام مثل السلاح فينا مثل التابوت فى بنى اسرائيل حيث ما دار دار الامر قال فسألته عن ذى الفقار سيف رسول الله فقال نزل به جبرئيل من السماء وكانت حليته فضة وهو عندى .

(٥٨) حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن ابى اسماعيل السراج عن بشر بن جعفر عن المفضل الجعفى عن ابى عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول اتدرى ما كان قميص يوسف قال قلت لا قال ان ابراهيم لما اوقد له النار اتاه جبرئيل بثوب من ثياب الجنة فالبسه اياه فلم يضره معه (٤) حر ولا برد فلما حضر ابراهيم الوفاة جعله

✿ ظهرتم ان تحكموا بالعدل الذى فى ايديكم .

(١) امس بالتشديد ، فى نسخة البحار .

(٢) اختب من ثوبه جنة : اخرج (اقرب الموارد)

(٣) تستحب ، فى نسخة البحار .

(٤) ريح ولا برد ولا حر ، كذا فى البحار .

فی تمیمته (١) وعلّقها علی اسحق وعلّقها اسحق علی یعقوب فلمّا ولد یوسف علّقها علیه وکان فی عضده حتّی کان من امره ما کان فلمّا اخرج یوسف بمصر القمیص من التمیمة وجد یعقوب ریحه فهو قوله تعالی انّی لاجد ریح یوسف لولا ان تفنّدون (٢) فهو ذلك القمیص الّذی انزل به من الجنّة قلت جعلت فداك فالی من صار ذلك القمیص فقال الی اهله ثمّ قال کلّ نبیّ ورث علمه اوغیره فقد انتهی الی محمّد ﷺ و اهل بیته ٠

(٥) باب فی الائمة علیهم السلام عندهم الصحیفة التی فیها اسماء اهل الجنة واسماء اهل النار

(١) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسین بن سعید عن النضر بن سوید عن عبد الصمد بن بشیر قال ذکر عند ابی عبدالله علیه السلام بدو الاذان وقصّة الاذان فی اسراء النبیّ ﷺ حتّی انتهی الی السّدرة قال فقالت السّدرة المنتهی ما جاوزنی مخلوق قبلك قال ثمّ دنی فتدلی فکان قاب قوسین او ادنی فاوحی الی عبده ما اوحی (٣) قال فدفع الیه کتاب اصحاب الیمین واصحاب الشمال قال واخذ اصحاب الیمین بیمینه ففتحه فنظر الیه فاذا فیه اسماء اهل الجنّة واسماء آبائهم وقبائلهم قال فقال له امن الرّسول بما انزل الیه من ربّه (٤) قال فقال رسول الله ﷺ والمؤمنون کلّ امن بالله وملائکته و کتبه و

(١) عوذة تعلق علی صغار الانسان مخافة العین (اقرب الموارد) ٠

(٢) الایة (٩٤) یوسف ٠

(٣) الایة (٨ ، ٩ ، ١٠) النجم ٠

(٤) الایة (٢٨٥) البقرة ٠

رسله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ربنا لاتؤاخذنا ان نسينا اواخطأنا (١) قال فقال الله قد فعلت قال ربنا ولا تحمّلنا مالا طاقة لنا به واعف عنّا الى اخر السورة وكل ذلك يقول الله قد فعلت قال ثمّ طوى الصحيفة فامسكها بيمينه و فتح صحيفة اصحاب الشمال فاذا فيها اسماء اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ربّ انّ هؤلاءقوم لايؤمنون قال فقال الله فاصفح عنهم وقد سلم فسوف يعلمون قال فلمّا فرغ من مناجات ربّه ردّالى بيت المعمور ثمّ قص قصّة البيت والصلوة فيه ثمّ نزل ومعه الصحيفتان فدفعهما الى علىّ بن ابى طالب عليه السلام •

(٢) حدّثنا احمد بن محمّد بن اسماعيل عن محمّد بن الفضيل عن ابى الصباح الكنانى عن ابى جعفر عليه السلام قال حدّثنى ابى عمّن ذكره قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وفى يده اليمنى كتاب وفى يده اليسرى كتاب فنشر الكتاب الّذى فى يده اليمنى فقراء بسم الله الرحمن الرحيم كتاب لاهل الجنّة باسمائهم و اسماء آبائهم لايزاد فيهم واحدولا ينقص منهم واحد قال ثمّ نشرالّذى بيده اليسرى فقرأ كتاب من الله الرحمن الرحيم لاهل النار باسمائهم و اسماء آبائهم و قبائلهم لايزاد فيهم واحد ولا ينقص منهم واحد •

(٣) حدّثنا احمد بن محمّد عن علىّ بن الحكم عن عمرو عن الاعمش قال قال الكلبى يا اعمش اىّ شىء اشدّ ما سمعت من مناقب علىّ عليه السلام قال فقال حدّثنى موسى بن ظريف عن عباية قال سمعت عليّا عليه السلام وهو يقول انا قسيم النار فمن تبعنى فهو منّى ومن عصانى فهو من اهل النار فقال الكلبى عندى اعظم ممّا عندك اعطى رسول الله صلى الله عليه وآله عليّا عليه السلام كتابا فيه اسماء اهل الجنّة و اسماء اهل النار فوضعه عند امّ سلمة فلما ولى ابوبكر فقالت ليس لك فلمّا ولىّ عمر طلبه فقالت ليس لك فلمّا ولىّ عثمان طلبه فقالت ليس لك فلمّا ولىّ علىّ عليه السلام دفعته اليه •

---

(١) الاية (٢٨٦) البقرة •

(٤) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه قال حدّثني ابوالقاسم عن محمّد بن عبدالله قال سمعت جعفر بن محمّد عليه السلام يقول خطب رسول الله صلى الله عليه وآله النّاس ثمّ رفع يده اليمنى قابضاً على كفّه قال اتدرون مافى كفّى قالوا الله ورسوله اعلم فقال فيها اسماء اهل الجنّة واسماء آبائهم وقبائلهم الى يوم القيمة ثمّ رفع يده اليسرى فقال ايّها النّاس اتدرون ما فى ايدى قالوا الله ورسوله اعلم فقال فيها اسماء اهل النّار و اسماء آبائهم وقبائلهم الى يوم القيمة ثمّ قال حكم الله وعدل وحكم الله وعدل و حكم الله وعدل فريق فى الجنّه وفريق فى السّعير •

(٥) حدّثنا عبدالله بن محمّد عن ابراهيم بن محمّد قال حدّثني عثمان ابن سعيد عن ابى حفص الاعشى عن الاعمش قال قال الكلبى ماأشدّ ما سمعت فى مناقب علىّ بن ابي طالب عليه السلام قال قلت حدّثنى موسى بن ظريف عن عباية قال سمعت عليّا عليه السلام يقول انا قسيم النّار فقال الكلبى عندى اعظم ممّا عندك اعطى رسول الله صلى الله عليه وآله عليّا كتابا فيه اسماء اهل الجنّة واسماء اهل النّار•

(٦) حدّثنا محمّد بن عيسى عن عبدالصّمد بن بشير عن ابى جعفر عليه السلام قال انتهى النبىّ صلى الله عليه وآله الى السّماء السّابعة و انتهى الى سدرة المنتهى قال فقالت السّدرة ما جاوزنى مخلوق قبلك ثمّ دنى فتدلّى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى قال فدفع اليه كتاب اصحاب اليمين و كتاب اصحاب الشّمال فاخذ كتاب اصحاب اليمين بيمينه و فتحه و نظر فيه فاذا فيه اسماء اهل الجنّة و اسماء آبائهم و قبايلهم قال و فتح كتاب اصحاب الشّمال و نظر فيه فاذا هى اسماء اهل النّار و اسماء آبائهم و قبايلهم ثمّ نزل ومعه الصّحيفتان فدفعهما الى علىّ بن ابيطالب عليه السلام•

(٦) باب في الائمة ان عندهم بجميع القرآن الذى انزل على رسول الله ص

(١) حدّثنا محمّد بن الحسين عن محمّد بن سنان عن عمّار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام انّه قال ما يستطيع احد ان يدّعى انّه جمع القرآن كلّه ظاهره وباطنه غير الاوصياء •

(٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابى المقدام عن جابر قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول مامن احد من النّاس يقول انّه جمع القرآن كلّه كما انزل الله الاّ كذّاب وما جمعه وما حفظه كما انزل الله الاّ علىّ بن ابى طالب و الائمّة من بعده •

(٣) حدّثنا محمّد بن الحسين عن عبدالرّحمن بن ابى نجران عن هاشم عن سالم بن ابى سلمة قال قرء رجل على ابى عبدالله عليه السلام و انا اسمع حروفا من القرآن ليس على ما يقرأها النّاس فقال ابو عبدالله عليه السلام مهمه كفّ عن هذه القرائة اقراء كما يقرء النّاس حتّى يقوم القائم فاذا قام فقرآء كتاب الله على حدّه واخرج المصحف الّذى كتبه علىّ عليه السلام و قال اخرجه علىّ عليه السلام الى النّاس حيث فرغ منه وكتبه فقال لهم هذا كتاب الله كما انزل الله على محمّد وقد جمعته بين اللوحين قالوا هو ذا عندنا مصحف جامع فيه القرآن لاحاجة لنا فيه قال اما والله لاترونه بعد يومكم هذا ابدا انّما كان علىّ ان اخبركم به حين جمعته لتقرؤه •

(٤) حدّثنا محمّد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبدالغفّار قال سئل رجل ابا جعفر عليه السلام فقال ابو جعفر ما يستطيع احد يقول جمع القرآن كلّه

غير الاوصياء •

(٥) حدّثنا عبدالله بن عامر عن ابى عبدالله البرقى عن الحسن بن عثمان عن محمّد بن فضيل عن ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر عليه السلام قال قال ابوجعفر عليه السلام ما اجد من هذه الامّة من جمع القرآن الّا الاوصياء •

(٦) حدّثنا احمد بن محمّد عن ابن سنان عن مرازم و موسى بن بكير قالا سمعنا ابا عبدالله عليه السلام يقول انّا اهل البيت لم يزل الله يبعث فينا من يعلم كتابه من اوّله الى آخره •

(٧) حدّثنا محمّد بن عيسى عن ابى عبدالله المؤمن عن عبدالاعلى مولى ال سام قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول و الله انّى لاعلم كتاب الله من اوّله الى آخره كانّه فى كفّى فيه خبر السّماء و خبر الارض و خبر ما يكون و خبر ما هو كائن قال الله فيه تبيان كلّ شىء (١) •

(٧) باب فى ان الائمة انهم اعطوا تفسير القرآن الكريم و التاويل

(١) حدّثنا هيثم النهدى عن العبّاس بن عامر قال حدّثنا عمرو بن مصعب عن ابى عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول انّ من علم ما اوتينا تفسير القرآن واحكامه (٢) وعلم تغيير الزّمان وحدثانه واذا اراد الله بقوم خيرا اسمعهم و لو اسمع من لم يسمع لولّى معرضا كان لم يسمع ثمّ امسك هنيئة ثمّ قال لو وجدنا و عاء و مستراحا لعلمنا و اللّه المستعان •

(٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن علىّ بن الحكم عن هشام بن سالم عن محمّد بن

---

(١) الاية (٨٩) النحل هكذا ، تبيانا لكل شىء •

(٢) وحكاية علم تغيير الزمان ،هكذا فى البحار•

مسلم قال دخلت عليه بعد ما قتل ابو الخطّاب (١) قال فذكرت له ما كان يروى من احاديثه تلك العظام قبل ان يحدث ما احدث فقال فحسبك و الله يا ابا محمّد ان تقول فينا يعلمون الحرام و الحلال وعلم القرآن وفصل ما بين النّاس فلمّا اردت ان اقوم اخذ بثوبى فقال يا ابا محمّد و اىّ شىء الحلال والحرام فى جنب العلم انّما الحلال والحرام فى شىء يسير من القرآن ٠

(٣) حدّثنا محمّد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد القلانسى عن ابى داود عن انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وآله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علىّ انت تعلّم النّاس تأويل القرآن بما لا يعلمون فقال ما ابلغ رسالتك بعدك يا رسول الله صلى الله عليه وآله قال تخبر النّاس بما اشكل عليهم من تأويل القرآن٠

(٤) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن هشام بن سالم عن محمّد بن مسلم قال قال ابو عبدالله عليه السلام بحسبكم (١) ان تقولوا يعلم علم الحلال والحرام وعلم القرآن وفصل ما بين النّاس ٠

(٥) حدّثنا احمد بن محمّد عن البرقى عن المرزبان بن عمران عن اسحق بن عمّار قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول انّ للقرآن تأويلا فمنه ما قد جاء ومنه ما لم يجىء واذا وقع التأويل فى زمان امام من الائمّة عرفه امام ذلك الزّمان٠

(٦) حدّثنا احمد بن محمّد عن محمّد عن الحسين بن سعيد عن حمّاد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر عنه قال انّ فى القرآن ما مضى و ما يحدث و ما هو كائن و كانت

---

(١) هو محمد بن مقلاص ابى زينب الاسدى الكوفى الاجدع الزراد البزاز ويكنى تارة ابو الخطاب واخرى ابو الظبيان وثالثة ابو اسماعيل كان من اصحاب الصادق ع مستقيما فى اول امره ثم ادعى القبايح وما يستوجب الطرد واللعن من دعوى الولاية ثم النبوة ثم الرسالة ثم ادعى انه من الملائكة وانه رسول الله الى الارض قتله عيسى بن موسى صاحب المنصور بسبخة الكوفة ، انظر تاريخ ابن الاثير ومنتهى المقال وغيرهما٠

(٢) لحسبكم ، كذا فى نسخة البحار٠

فيه اسماء الرّجال فالقيت و انّما الاسم الواحد فى وجوه لا تحصى تعرف ذلك الوصاة .

(٧) حدّثنا محمّد بن الحسين عن محمّد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن ابن اذينه عن فضيل بن يسار قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن هذه الرواية ما من القرآن آية الاّ ولها ظهر وبطن فقال ظهره تنزيله و بطنه تأويله منه ما قد مضى و منه ما لم يكن يجرى كما يجرى الشمس و القمر كما جاء تأويل شيء منه يكون على الاموات كما يكون على الاحياء قال الله و ما يعلم تأويله الاّ الله و الراسخون فى العلم(١) نحن نعلمه .

(٨) حدّثنا الفضل عن موسى بن القاسم عن ابان عن ابن ابى عمير اوغيره عن جميل بن درّاج عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام قال تفسير القرآن على سبعة احرف(٢) منه ماكان و منه ما لم يكن بعد ذلك تعرفه الائمة .

(٩) حدّثنا محمّد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن عاصم قال حدّثنى مولى سلمان عن عبيدة السلمانى قال سمعت عليّا عليه السلام يقول يا ايّها النّاس اتّقوا الله ولا تفتوا الناس فانّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال قولا وامّته وضع الى غيره وقال قولا وضع على غير موضعه كذب عليه فقام عبيده و علقمه و الاسود و اناس معهم قالوا يا اميرالمؤمنين فما نضع فقد (٣) اخبرنا فى المصحف قال سلوا عن ذلك علماء آل محمّد صلى الله عليه وآله .

(١٠) حدّثنا محمّد بن عيسى عن اسماعيل بن جابر عن ابى عبدالله عليه السلام انّه قال كتاب الله فيه نباء ما قبلكم و خبر ما بعدكم و فصل ما بينكم و نحن نعلمه .

---

(١) الاية (٧) ال عمران .

(٢) وفى نسخة بدله ، اوجه .

(٣) وفي نسخة بدله ، بماء

(٨) باب في ان عليا علم كلما انزل على رسول الله ص في ليل اونهار اوحضر اوسفر والائمة من بعده

(١) حدّثنا السندى بن محمّد عن يونس بن يعقوب عن ابى خالدالواسطى عن زيد بن علىّ قال قال امير المؤمنين عليه السلام ما دخل راسى نوما ولا عهد رسول الله صلى الله عليه وآله حتّى علمت من رسول الله صلى الله عليه وآله ما نزل به جبرئيل فى ذلك اليوم من حلال او حرام اوسنّة او امر او نهى فيما نزل فيه وفيمن نزل فخرجنا فلقيتنا المعتزلة (١) فذكرنا ذلك لهم فقال انّ هذا الامر عظيم كيف يكون هذا وقد كان احدهما يغيب عن صاحبه فكيف يعلم هذا قال فرجعنا الى زيد فاخبرناه بردّهم علينا فقال يتحفّظ على رسول الله صلى الله عليه وآله عدد الايّام الّتى غاب بها فاذا التقيا قال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا علىّ نزل علىّ فى يوم كذا و كذا و كذا وفى يوم كذا و كذا حتّى يعدهما عليه الى آخر اليوم الّذى وافى فيه فاخبرناهم بذلك •

(٢) حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار عن الحسن بن علىّ بن فضّال عن حمّاد بن عثمان عن عبدالاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول قد ولّدنى رسول الله صلى الله عليه وآله وانا اعلم كتاب الله وفيه بدؤ الخلق وما هو كائن الى يوم القيمة وفيه خبر السّماء وخبر الارض و

---

(١) هم فرقة اعتزلت مع سعد بن مالك وهو سعد بن ابى وقاص وعبدالله بن عمر بن الخطاب ومحمد بن مسلمة الانصارى واسامة بن زيد ابن حارثة الكلبى مولى رسول الله ص فان هولاء اعتزلوا عن على ع وامتنعوا من محاربته والمحاربة معه بعد دخولهم فى بيعته والرضاء به فسموا المعتزلة وصاروا اسلاف المعتزلة الى اخر الابد وقالوا : لايحل قتال على ولا القتال معه (فرق الشيعة) •

خبر الجنّة وخبر النّار وخبر ماكان وخبر ماهو كائن اعلم ذلك كانّما انظر الى كفّى انّ الله يقول فيه تبيان كلّ شيء .

(٣) حدّثنا محمّد بن الحسين عن محمّد بن اسلم عن ابن اذينة عن ابان عن سليم بن قيس عن اميرالمؤمنين عليه السلام قال كنت اذا سئلت رسول الله صلى الله عليه وآله اجابني و ان فنيت مسائلى ابتدأني فما نزلت عليه اية في ليل ولا نهار ولا سماء ولا ارض ولا دنيا ولا آخرة ولا جنّة ولا نار ولا سهل ولا جبل ولا ضياء ولا ظلمة الّا اقرأنيها واملاءها علىّ وكتبتها بيدى وعلّمنى تأويلها وتفسيرها ومحكمها ومتشابهها وخاصّها وعامّها وكيف نزلت واين نزلت وفيمن انزلت الى يوم القيمة دعا الله لى ان يعطينى فهماً وحفظا فما نسيت آية من كتاب الله ولا على من انزلت الّا املاه علىّ .

(٤) حدّثنا احمد بن الحسين عن ابيه عن بكير بن صالح عن عبدالله بن ابراهيم بن عبدالعزيز بن محمّد بن علىّ بن عبدالرّحمن (١) بن جعفر الجعفرى قال حدّثنا يعقوب بن جعفر قال كنت مع ابى الحسن ع بمكّة فقال له رجل انّك لتفسّر من كتاب الله مالم تسمع به فقال ابوالحسن عليه السلام علينا نزل قبل النّاس ولنا فسّر قبل ان يفسّر فى النّاس فنحن نعرف (٢) حلاله وحرامه و ناسخه ومنسوخه وسفريه وحضريه وفى اىّ ليلة نزلت كم من آية وفيمن نزلت وفيما نزلت فنحن حكماء الله فى ارضه وشهداؤه على خلقه وهو قول الله تبارك وتعالى ستكتب شهادتهم ويسألون (٣) فالشهادة لنا والمسئلة للمشهود عليه فهذا علم ما قد انهيته اليك واديته اليك ما لزمنى فان قبلت فاشكر و ان تركت فانّ الله على كلّ شيء شهيد .

---

(١) عبدالله ، بدله فى تفسير البرهان .

(٢) نعلم ، بدله فى تفسير البرهان .

(٣) الاية (١٩) الزخرف .

(٩) باب فى الائمة عليهم السلام انه جرى لهم ما جرى لرسول الله وانهم امناؤ الله على خلقه وارکان الارض و امناء الله على ما هبط من علم او عذر او نذر و الحجة البالغة على ما فى الارض وانهم قد اعطوا علم المنايا و البلايا و الوصايا و فصل الخطاب و العصا و الميسم

(١) حدّثنا علی بن حسان قال حدّثنی ابو عبدالله الرياحی عن ابی الصامت الحلوانی عن ابی جعفر عليه السلام قال فضل امیر المؤمنین عليه السلام ما جاء اخذ به و ما نهی عنه انتهی عنه وجری له من الطاعة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله مثل الذی جری لرسول الله و الفضل لمحمد صلى الله عليه وآله المتقدم بین يديه کالمتقدم بین یدی الله ورسوله والمتفضل علیه کالمتفضل علی الله وعلی رسوله صلى الله عليه وآله والمتفضل علیه فی صغیرة او کبیرة علی حد الشرك بالله فان رسول الله صلى الله عليه وآله باب الله الذی لا تؤتی الا منه وسبیله الذی من سلکه وصل الی الله و کذلك کان امیر المؤمنین عليه السلام من بعده وجری فی الائمة واحدا بعد واحد جعلهم الله ارکان الارض ان تمید باهلها وعهد الاسلام ورابطه علی سبیل هداه ولا یهتدی هاد الا بهدیهم ولا یضل خارج من هدی الا بتقصیر عن حقهم لانهم امناء الله علی ما هبط من علم اوعذر اونذر والحجة البالغة علی مافی الارض یجری لاخرهم من الله مثل الذی جری لاولهم ولا یصل احد الی شیء من ذلك الا بعون الله وقال امیر المؤمنین انا قسیم الجنة والنار لا یدخلها داخل الا علی احد قسمین وانا الفاروق الاکبر وانا الامام لمن بعدی والمؤدی عمن کان قبلی ولا یتقدمنی احد الا احمد صلى الله عليه وآله وانی وایاه لعلی سبیل واحد الا انه هو المدعو باسمه ولقد اعطیت الست علم المنایا والبلایا والوصایا والانصاب

وفصل الخطاب وانّي لصاحب الكرّات ودولة الدّول وانّي لصاحب العصا والميسم والدّابة الّتي تكلّم النّاس .

(٢) حدّثنا عبدالله بن محمّد عن ابراهيم بن محمّد الثقفي عن بعض رفعه الى ابي عبدالله عليه السلام انّه قال الفضل لمحمّد صلى الله عليه وآله وهو المقدّم على الخلق جميعاً لا يتقدّمه احد وعليّ عليه السلام المتقدّم من بعده والمتقدّم بين يدي عليّ كالمتقدّم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله و كذلك يجري للائمّة من بعده واحداً بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد باهلها ورابطه على سبيل هداه لا يهتدي هاد من ضلالة الاّ بهم ولا يضلّ خارج من هدى الاّ بتقصير عن حقّهم وامناء الله على ما اهبط الله من علم او عذر او نذر وشهداؤه على خلقه و الحجّة البالغة على من في الارض جرى لاخرهم من الله مثل الّذي اوجب لاوّلهم فمن اهتدى بسبيلهم و سلّم لامرهم فقد استمسك بحبل الله المتين و عروة الله الوثقى ولا يصل الى شيء من ذلك الاّ بعون الله وانّ امير المؤمنين قال انا قسيم بين الجنّة و النّار لا يدخلها احد الاّ على احد قسميّ و انّي الفاروق الاكبر وقرن من حديد وباب الايمان و انّي لصاحب العصا و الميسم لا يتقدّمني احد الاّ احمد صلى الله عليه وآله وانّ رسول الله صلى الله عليه وآله ليدعى فيكسا ثمّ يدعى فيستنطق فينطق ثمّ ادعى فانطق (١) على حدّ منطقه و لقد اقرّت لي جميع الاوصياء والانبياء بمثل ما اقرّت به لمحمّد صلى الله عليه وآله ولقد اعطيت السّبع الّتي لم يسبقني اليها احد علمت الاسماء والحكومة بين العباد وتفسير الكتاب وقسمة الحقّ من المغانم بين بني آدم فما شذّ عنّي من العلم شيء الاّ وقد علّمنيه المبارك و لقد اعطيت حرفا يفتح الف حرف و لقد اعطيت زوجتي مصحفا فيه من العلم ما لم يسبقها اليه احد خاصّة من الله و رسوله .

(٣) حدّثنا احمد بن محمّد وعبدالله عامر عن محمّد بن سنان عن المفضّل بن عمر الجعفي قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول فضل امير المؤمنين ما جاء به النبيّ صلى الله عليه وآله

(١) فينطق ، بدله في نسخة البحار .

اخذ به وما نهى عنه انتهى عنه جرى له من الفضل ما جرى لمحمّد صلى الله عليه وآله و لمحمّد الفضل على جميع من خلق الله المتعقّب عليه فى شيء من احكامه كالمتعقّب على الله وعلى رسوله و الرّاد عليه فى صغيرة او كبيرة على حدّ الشرك بالله كان اميرالمومنين باب الله الّذى لايؤتى الاّ منه وسبيله الّذى من سلك بغيره هلك و كذلك جرى على الائمّة الهدى واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد باهلها والحجّة البالغه من فوق الارض ومن تحت الثّرى وقال عليه السلام كان اميرالمؤمنين كثيرا ما يقول انا قسيم الله بين الجنّة والنّار و انا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم ولقد اقرّت لى جميع الملائكة والرّوح و الرّسل بمثل ما اقرّوا لمحمّد صلى الله عليه وآله ولقد حملت على مثل حمولته وهى حمولة الربّ تبارك وتعالى وانّ رسول الله يدعى فيكسى و يستنطق فينطق ثمّ ادعى فاكسى فاستنطق فانطق على حدّ منطقه و لقد اعطيت خصالا ما سبقنى اليها احد قبلى علم المنايا و البلايا و الانساب و فصل الخطاب فلم يفتنى ما سبقنى و لم يعزب عنّى ما غاب عنّى انشر باذن الله واؤدّى عنه كلّ ذلك منّا من الله مكّننى فيه بعلمه.

(٤) حدّثنا احمد بن الحسين عن احمد بن ابراهيم واحمد بن زكريّا عن محمّد بن نعيم عن يزدان بن ابراهيم عمّن حدّثه من اصحابه عن ابى عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول قال اميرالمؤمنين والله لقد اعطانى الله تبارك وتعالى تسعة اشياء لم يعطها احد قبلى خلا محمّدا صلى الله عليه وآله لقد فتحت لى السّبل وعلمت الانساب و اجرى لى السّحاب و علّمت المنايا والبلايا و فصل الخطاب ولقد نظرت فى الملكوت باذن ربّى فما غاب عنّى ما كان قبلى ولا فاتنى ما يكون من بعدى وانّ بولايتى اكمل الله لهذه الامّة دينهم و اتمّ عليهم النّعم ورضى لهم الاسلام اذ يقول يوم الولاية لمحمّد صلى الله عليه وآله يا محمّد اخبرهم انّى اليوم اكملت لهم دينهم واتممت عليهم نعمتى ورضيت لهم الاسلام دينا و كلّ ذلك منّا من الله منّ به علىّ فله الحمد.

(٥) حدّثنا ابو الفضل العلوّى عن سعد بن عيسى الكربزى البصرى قال حدّثنا ابراهيم بن الحكم بن ظهر (١) عن ابيه عن شريك بن عبدالله عن عبدالاعلى الثعلبى عن ابى وقاصّ عن سلمان الفارسى عن امير المؤمنين عليه السلام قال سمعته يقول عندى علم المنايا و البلايا و الوصايا والانساب والاسباب وفصل الخطاب ومولد الاسلام و موارد الكفر و انا صاحب الميسم و انا الفاروق الاكبر و انا صاحب الكرّات و دولة الدّول فاسئلونى عمّا يكون الى يوم القيامة وعمّا كان على عهد كل نبىّ بعثه الله ٠

(٦) حدّثنا احمد بن ابراهيم واحمد بن زكريّا عن احمد بن نعيم عن يزدار بن ابراهيم عمّن حدّثه من اصحابه عن ابى عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول عندى علم المنايا و البلايا والوصايا والانساب و(٢) فصل الخطاب ومولد الاسلام ومولد الكفر وانا صاحب الكرّات ودولة الدّول فاسألونى عمّا يكون الى يوم القيمة ٠

(١٠) باب فى الائمة عليهم السلام انهم الراسخون فى العلم الذى ذكرهم الله تعالى فى كتابه

(١) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن سيف بن عميرة عن ابى الصّباح الكنانى قال قال ابو عبدالله عليه السلام يا ابا الصّباح نحن قوم فرض الله طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال ونحن الرّاسخون فى العلم ونحن المحسودون الّذين قال الله ام يحسدون النّاس على ما اتيهم الله من فضله(٣) ٠

---

(١) ظهير، بدله فى البحار٠

(٢) زيادة فى نسخة البحار، والاسباب٠

(٣) الاية (٥٤) النساء ٠

(٢) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن منصور عن ابن اذينه عن الفضيل بن يسار قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن هذه الرواية ما من آية الا ولها ظهر وبطن وما فيه حرف الا وله حد يطلع (١) مايعنى بقوله لها ظهر وبطن قال ظهر وبطن هو تأويلها منه ما قد مضى ومنه ما لم يجئى يجرى كما تجرى الشمس و القمر كلما جاء فيه تأويل شيء منه يكون على الاموات كما يكون على الاحياء كما قال الله تعالى ومايعلم تأويله الا الله والراسخون فى العلم (٢) ونحن نعلمه •

(٣) حدثنا محمد بن الحسين عن وهب بن (٣) حفص عن ابى عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول ان القرآن فيه محكم و متشابه فاما المحكم فنؤمن به فنعمل به وندين به واما المتشابه فنؤمن به ولانعمل به وهو قول الله تبارك وتعالى فاما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله ومايعلم تأويله الا الله و الراسخون فى العلم •

(٤) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابى عمير عن عمر بن اذينه عن بريد العجلى عن ابى جعفر عليه السلام فى قول الله تعالى وما يعلم تأويله الا الله و الراسخون فى العلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله افضل الراسخين قد علمه الله جميع ما انزل الله اليه من التنزيل و التأويل و ما كان الله لينزل عليه شيئا لم يعلمه تأويله و اوصياؤه من بعده يعلمونه كله و الذين لا يعلمون تأويله اذا قال العالم فيه العلم فاجابهم الله يقولون امنا به كل من عند ربنا و القرآن له خاص و عام و محكم و متشابه و ناسخ و منسوخ (٤) •

(٥) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن

---

(١) وله حد ومطلع، كذا فى نسخة البحار •

(٢) الاية (٧) ال عمران •

(٣) وفى نسخة البحار وهيب، وهو الصحيح المصرح به فى منتهى المقال •

(٤) هذه الزيادة فى البحار • والراسخون فى العلم يعلمونه •

ايّوب بن الحرّ و عمران بن عليّ عن ابى بصيرعن ابىعبدالله عليه السلام قال نحن الرّاسخون فىالعلم ونحن نعلم تأويله•

(٦) حدّثنا احمد بن محمّد عن ابن ابى عمير عن ابى الصّباح الكنانى قال قال لى ابوعبدالله عليه السلام يا ابا الصباح نحن قوم فرض الله طاعتنا لنا الانفال ولنا صفوالمال و نحن الرّاسخون فى العلم ونحن المحسودون الّذين قال الله فى كتابه•

(٧) حدّثنا احمد بن محمّد بن خالد عن سيف بن عميره عن ابى بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام نحن الرّاسخون فى العلم ونحن نعلم تأويله•

(٨) حدّثنا ابراهيم بن اسحق عن عبدالله بن حمّاد عن بريد بن معاوية العجلى عن احدهما فى قول الله تعالى و ما يعلم تأويله الاّ الله و الرّاسخون فى العلم فرسول الله افضل الرّاسخين فى العلم قد علّمه الله جميع ما انزل عليه من التنزيل و التأويل وما كان الله لينزل عليه شيئا لم يعلمه تأويله واوصياؤه من بعده يعلمونه كلّه والّذين لايعلمون تأويله اذا قال العالم فيه فاجابهم الله يقولون امنّا به كلّ من عند ربّنا والقرآن خاصّ و عام ومحكم ومتشابه وناسخ ومنسوخ والرّاسخون فى العلم يعلمونه•

(١١) باب فى الائمة اوتوا العلم واثبت ذلك فى صدورهم

(١) حدّثنا يعقوب بن يزيد ومحمّد بن الحسين عن ابن ابى عمير عن عمر بن اذينه عن بريد بن معاوية عن ابى جعفر عليه السلام قال قلت له قول الله بل هو ايات بيّنات فى صدور الّذين او توا العلم (١) قال ايّانا عنى •

(٢) حدّثنى محمّد بن عبدالحميد عن سيف بن عميره عن ابى بصير عن ابى جعفر

(١) الاية (٤٩) العنكبوت •

عليه السلام قال تلى هذه الاية بل هو ايات بيّنات فى صدور الّذين اوتوا العلم قال انتمهم قال ابى جعفر من عسى ان يكونوا •

(٣) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن ابن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام انّه قرء هذه الاية بل هو آيات بيّنات فى صدور الّذين اوتوا العلم ثمّ قال يا ابامحمّدوالله ما قال بين دفتّى المصحف قلت منهم جعلت فداك قال من عسى ان يكونوا غيرنا •

(٤) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر عن حمران عن ابى جعفر عليه السلام وابى عبدالله البرقى عن ابى الجهم عن اسباط عن ابى عبدالله عليه السلام فى قول الله تبارك وتعالى بل هو ايات بيّنات فى صدور الّذين اوتوا العلم قالوا نحن•

(٥) حدّثنا محمّد بن الحسين عن يزيد عن هارون بن حمزة عن ابى عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول بل هو ايات بيّنات فى صدور الّذين اوتوا العلم قال هى الائمّة خاصّة •

(٦) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن النّضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن ايّوب بن حرّ عن حمران قال سألت اباعبدالله عليه السلام يقول عن قول الله تبارك و تعالى بل هو آيات بيّنات فى صدور الّذين اوتوا العلم قلت انتم هم قال من عسى ان يكون •

(٧) حدّثنا محمّد بن الحسين عن علىّ بن اسباط عن اسباط قال سأله (١) الهيسى عن قول الله عزّ وجلّ بل هو آيات بيّنات فى صدور الّذين اوتوا العلم قال هم الائمّة •

---

(١) والصحيح انه هيتى وهو قاسم بن بهرام قاضى هيت من اصحاب الصادق ع و نسخة جامع الرواة والبحار موافق لما ذكرناه ؛

(٨) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن محمّد بن الفضيل قال سألته عن قول الله تعالى بل هو آيات بيّنات فى صدور الّذين اوتوا العلم قال هم الائمّة •

(٩) حدّثنا احمدبن محمّد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن ايّوب بن حرّ عن حمران بن علىّ جميعاً عن ابى بصير قال سئلت اباعبدالله عليه السلام عن هذه الاية بل هو آيات بيّنات فى صدور الّذين اوتوا العلم فقال والله ما قال فى المصحف قلت فانتم هم قال فمن عسى ان يكون •

(١٠) حدّثنا احمدبن موسى عن الحسن بن موسى الخشّاب عن علىّ بن حسان عن عبدالرّحمن بن كثير عن ابى عبدالله عليه السلام فى قول الله عزّ وجلّ بل هو آيات بيّنات فى صدور الّذين اوتوا العلم قال ايّانا عنى •

(١١) حدّثنا محمّد بن الحسين عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر عن حمران و عبدالله عجلان عن ابى جعفر عليه السلام فى قول الله عز وجلّ بل هو آيات بيّنات فى صدور الّذين اوتوا العلم قال نحن الائمّة خاصّة وما يعقلها الاّ العالمون فزعم انّ من عرف الامام والايات ممّن يعقل ذلك •

(١٢) حدّثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمّد بن الفضيل قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن قول الله تعالى بل هو آيات بيّنات فى صدور الّذين اوتوا العلم قال هم الائمّة خاصّة •

(١٣) حدّثنا محمّد بن خالد الطيالسى عن سيف بن عميره عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام قال الرّجس هو الشكّ ولا نشكّ فى ديننا ابدا ثمّ قال بل هو آيات بيّنات فى صدور الّذين اوتوا العلم قلت انتم هم قال من عسى ان يكون •

(١٤) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمّد الجوهرى عن محمّد بن يحيى عن عبدالرّحمن عن ابى جعفر عليه السلام قال انّ هذا العلم انتهى الى

آى فى القرآن ثمّ جمع اصابعه ثمّ قال بل هو آيات بيّنات فى صدور الّذين اوتوا العلم .

(١٥) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن عبدالعزيز العبدى قال سألت اباعبدالله عليه السلام عن قول الله تعالى بل هو آيات بيّنات فى صدور الّذين اوتواالعلم قال نحن وايّانا .

(١٦) محمّد بن الحسين عن جعفر بن بشرو الحسن بن علىّ بن فضّال عن المثنّى بن الحنّاط عن الحسن الصّيقل قال قلت لابى عبدالله عليه السلام بل هو آيات بيّنات فى صدور الّذين اوتوا العلم قال نحن وايّانا عنى .

(١٧) حدّثنى محمّد بن الحسين عن يزيد بن سعد (١) عن هارون بن حمزة عن ابى عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول بل هو آيات بيّنات فى صدور الّذين اوتوا العلم قال هم الائمّة خاصّة وما يعقلها الاّ العالمون فزعم انّ من عرف الامام والايات ممن يعقل ذلك .

(نادر من الباب)

(١) حدّثنا عباد بن سليمان (٢) عن ابيه سليمان عن سدير عن ابى عبدالله عليه السلام قال قلت له قول الله تبارك وتعالى بل هو آيات بيّنات فى صدور الّذين اوتوا العلم قال هم الائمّة وقوله تعالى قل هو نباء عظيم انتم عنه معرضون قال الّذين اوتوا العلم الائمّة والنّبناء الامامة (٣) .

---

(١) الظاهر، انه يزيد بن اسحق اذ هو يروى عن هارون بن حمزة وليس من هذا الاسم فى كتب الرجال اثر فراجع .

(٢) فى البحار هكذا ، عن محمد بن سليمان عن ابيه ، وهو المصرح به فى جامع الرواة .

(٣) الائمة بدله، فى البحار .

(١٣) باب فى الائمة عليهم السلام انهم اعطوا اسم الله الاعظم و كم حرف هو

(١) حدّثنا احمد بن محمّد عن علىّ بن الحكم عن محمّد بن الفضل قال اخبرنى ضريس الوابشى عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال انّ اسم الله الاعظم على ثلثة وسبعين حرفا وانّما كان عند آصف منها حرف واحد فتكلّم به فخسف بالارض ما بينه وبين سرير بلقيس ثمّ تناول السّرير بيده ثمّ عادت الارض كما كانت اسرع من طرفة عين و عندنا نحن من الاسم اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله استأثر به فى علم الغيب عنده ولا حول ولا قوّة الاّ بالله العلىّ العظيم ٠

(٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن محمّد بن خالد عن زكريّا بن عمران القمىّ عن هارون ابن الجهم عن رجل من اصحاب ابى عبدالله عليه السلام لم يحفظ اسمه قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول انّ عيسى بن مريم اعطى حرفين وكان يعمل بهما واعطى موسى بن عمران اربعة احرف و اعطى ابراهيم ثمانية احرف و اعطى نوح خمسة عشر حرفا و اعطى آدم خمسة وعشرون حرفا و انّه جمع الله ذلك لمحمّد صلى الله عليه وآله و اهل بيته وانّ اسم الله الاعظم ثلثة وسبعون حرفا اعطى الله محمّدا صلى الله عليه وآله اثنين وسبعين حرفا وحجب عنه حرفا واحدا ٠

(٣) احمد بن محمّد عن ابى عبدالله البرقى يرفعه الى ابى عبدالله عليه السلام قال انّ الله عزّوجلّ جعل اسمه الاعظم على ثلثة وسبعين حرفا فاعطى آدم منها خمسة وعشرين حرفا واعطى نوحا منها خمسة عشر حرفا واعطى منها ابراهيم ثمانية احرف واعطى موسى منها اربعة احرف واعطى عيسى منها حرفين و كان يحيى بهما الموتى ويبرئ بهما الاكمه

والابرص واعطى محمدا اثنين وسبعين (١) حرفا واحتجب حرفا لئلا يعلم مافى نفسه ويعلم ما نفس العباد •

(٤) حدثنا محمد بن عبدالجبار عن ابى عبدالله البرقى عن فضالة بن ايوب عن عبدالصمد بن بشير عن ابى عبدالله عليه السلام قال كان مع عيسى بن مريم حرفان يعمل بهما وكان مع موسى عليه السلام اربعة احرف و كان مع ابراهيم ستة احرف وكان مع آدم خمسة وعشرون حرفا وكان مع نوح ثمانية وجمع ذلك كله لرسول الله صلى الله عليه وآله ان اسم الله ثلثة و سبعون حرفا وحجب عنه واحداً •

(٥) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمد بن حفص عن عبدالصمد بن بشير عن ابى عبدالله عليه السلام قال كان مع عيسى بن مريم الخ •

(٦) حدثنا محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن محمد بن الفضيل عن ضريس الوابشى عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك قول العالم انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك (٢) قال فقال ياجابر ان الله جعل اسمه الاعظم على ثلثة وسبعين حرفا فكان عنده العالم منها حرف واحد فانخسفت الارض ما بينه وبين السرير حتى التقت القطعتان وحول من هذه على هذه وعندنا من اسم الله الاعظم اثنان وسبعون حرفا وحرف فى علم الغيب المكنون عنده •

(٧) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمد بن حفص عن عبدالصمد بن بشير عن ابى عبدالله عليه السلام قال ان اسم الله الاعظم على ثلثة وسبعين حرفا كان عند اصف منها حرف واحد فتكلم به فخسف بالارض ما بينه وبين سرير بلقيس ثم تناول السرير بيده ثم عادت الارض كما كان اسرع من طرفة عين وعندنا من الاسم اثنان و سبعون حرفا وحرف عندالله تعالى استأثر به فى علم الغيب المكتوب (٣) •

(١) وفى نسخة بدله، اثنان وسبعون •

(٢) الاية (٤٠) النمل •

(٣) الظاهر انه المكنون •

(٨) حدّثنا احمد بن محمّد عن علىّ بن الحكم عن محمّد بن الفضيل عن سعد ابى عمرو الجلاّب عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّ اسم الله الاعظم على ثلثة وسبعين حرفا و انّما كان عند اصف منها حرف واحد فتكلّم به فخسف بالارض ما بينه وبين سرير بلقيس ثمّ تناول السّرير بيده ثمّ عادت الارض كما كان اسرع من طرفة عين وعندنا نحن من الاسم اثنان وسبعون حرفا و حرف عندالله تعالى استأثر به فى علم الغيب المكنون(١) عنده ٠

(٩) حدّثنا احمد بن موسى عن احمد بن عبدوس الخليجى عن علىّ بن الحكم عن محمّد بن الفضيل عن سعد ابى عمرو عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّ اسم الله الاعظم على اثنين وسبعين حرفا و انّما كان عند اصف كاتب سليمان و كان يوحى اليه حرف واحد الفاء والواو فتكلّم فانخرقت له الارض حتّى التفت فتناول السّرير وانّ عندنا من الاسم احدا وسبعين حرفا وحرف عندالله فى غيبه ٠

(نادر من الباب)

(١) حدّثنا الحسن بن علىّ بن عبدالله عن الحسين بن علىّ بن فضّال عن داود بن ابى يزيد عن بعض اصحابنا عن عمر بن حنظلة فقال قلت لابى جعفر عليه السلام انّى اظنّ انّ لى عندك منزلة قال اجل قال قلت فانّ لى اليك حاجة قال و ما هى قال قلت تعلّمنى الاسم الاعظم قال وتطيقه قلت نعم قال فادخل البيت قال فدخل البيت فوضع ابوجعفر يده على الارض فاظلم البيت فارعدت فرايص عمر فقال ما تقول اعلّمك فقال لا قال فرفع يده فرجع البيت كما كان ٠

---

(١) وفى نسخة بدله، المكتوب ٠

(٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن علىّ بن الحكم عن شعيب العقر قوفى عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه السلام قال كان سليمان عنده اسم الله الاكبر الّذى اذا سئله اعطى و اذا دعا به اجاب ولو كان اليوم لاحتاج الينا •

(٣) حدّثنا الحسين بن محمّد بن عامر عن معلّى بن محمّد عن احمد بن محمّد ابن عبدالله عن علىّ بن محمّد النوفلى عن ابى الحسن العسكرى ع قال سمعته يقول اسم الله الاعظم ثلثة و سبعون حرفا و انّما كان عند اصف منه حرف واحد فتكلّم فانخرقت له الارض فيما بينه و بين سبا فتناول عرش بلقيس حتّى صيّره الى سليمان ثمّ انبسطت الارض فى اقلّ من طرفة عين وعندنا منه اثنتان وسبعون حرفا وحرف عندالله استأثر(١) به فى علم الغيب •

تمّ الجزو الرّابع ويتلوه الجزو الخامس •

(١) مستأثر هكذا فى البحار •

(((الجزء الخامس)))

(١) باب ما عند الائمة عليهم الصلوة والسلام من اسم الله الاعظم و علم الكتاب

(١) حدثنا ابوالقاسم قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثني يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن عبدالله بن بكير عن ابي عبدالله عليه السلام قال كنت عنده فذكروا سليمان وما اعطى من العلم و ما اوتى من الملك فقال لى وما اعطى سليمان بن داود انما كان عنده حرف واحد من الاسم الاعظم وصاحبكم الذى قال الله قل كفى بالله شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب (١) و كان والله عند علي عليه السلام علم الكتاب فقلت صدقت والله جعلت فداك .

(٢) حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن عبدالرحمن بن كثير الهاشمي عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال الذى عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك (١) قال ففرج ابوعبدالله عليه السلام بين اصابعه فوضعها على صدره ثم

---

(٣) الاية (٤٣) الرعد .

(٢) الاية (٤٠) النمل .

قال والله عندنا علم الكتاب كلّه •

(٣) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمّد بن سليمان بن سدير قال كنت انا وابو بصير وميسر ويحيى البزّاز وداود الرّقي في مجلس ابي عبدالله عليه السلام اذ خرج الينا وهو مغضب فلمّا اخذ مجلسه قال يا عجبا لاقوام يزعمون انّا نعلم الغيب وما يعلم (١) الاّ الله لقد هممت بضرب خادمتي فلانة فذهبت عنّي فما عرفتها في ايّ بيوت الدار هي فلمّا ان قام من مجلسه وصار في منزله دخلت انا وابو بصير وميسر على ابي عبدالله عليه السلام فقلنا له جعلنا فداك سمعناك تقول كذا وكذا في امر خادمتك ونحن نعلم انّك تعلم علماً كثيرا ولا ننسبك الى علم الغيب قال فقال ياسدير ما تقرأ القرآن قال قلت قرأناه جعلت فداك قال فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله قال الّذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتدّ اليك طرفك قال قلت جعلت فداك قد قرأته قال فهل عرفت الرّجل وعلمت ماكان عنده من علم الكتاب قال قلت فاخبرني حتّى اعلم قال قدر قطرة من المطر الجود في البحر الاخضر ما يكون ذلك من علم الكتاب قال قلت جعلت فداك ما اقلّ هذا قال ياسدير ما اكثره ان لم ينسبه الى العلم الّذي اخبرك يا سدير فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب كلّه قال وأوماء بيده الى صدره فقال علم الكتاب كلّه والله عندنا ثلثا (٢) •

(٤) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن النّضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جابر قال قال ابوجعفر عليه السلام في هذه الاية قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال هو عليّ بن ابي طالب عليه السلام •

(٥) حدّثنا احمد بن الحسن بن فضّال عن عبدالله بن بكير عن نجم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب

---

(١) وفي نسخة البحار بزيادة، الغيب •

(٢) سياتي هذا الحديث في حديث (٥) من الباب (٦) من هذا الجزء باختلاف يسير •

قال عليّ عليه السلام عنده علم الكتاب .

(٦) حدّثنا عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضّال عن ابيه عن ابراهيم الاشعرى عن محمّد بن مروان عن نجم عن ابى جعفر عليه السلام فى قول الله عزوجلّ قل كفى بالله شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال صاحب علم الكتاب عليّ عليه السلام .

(٧) حدّثنا بعض اصحابنا عن الحسن بن موسى عن عبدالرحمن بن كثير عن ابى عبدالله عليه السلام فى قول الله عزوجلّ قل كفى بالله شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال ايّانا عنى وعليّ عليه السلام اوّلنا وافضلنا وخيرنا .

(٨) حدّثنا احمد بن محمّد عن الربيع بن محمّد عن النضر بن سويد عن موسى بن بكر عن فضيل بن يسار عن ابى عبدالله عليه السلام فى قول الله تعالى قل كفى بالله شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال عليّ عليه السلام .

(٩) حدّثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن احمد بن عمر عن ابى الحسن الرّضا عليه السلام فى قول الله عزّ وجلّ قل كفى بالله شهيدا بينى وبينكم و من عنده علم الكتاب قال عليّ عليه السلام .

(١٠) حدّثنا عبدالله بن احمد عن الحسن بن موسى عن عبدالرحمن بن ابى نجران عن مثنّى قال سألته عن قول الله عزّوجلّ ومن عنده علم الكتاب قال نزلت فى عليّ عليه السلام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وفى الائمّة بعده .

(١١) حدّثنا احمد بن محمّد عن البرقى عن نضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن بعض اصحابنا قال كنت مع ابى جعفر عليه السلام فى المسجد احدّثه اذمرّ بعض ولد عبدالله بن سلام و قلت جعلت فداك هذا ابن الّذى يقول النّاس عنده علم الكتاب قال لا انّما ذلك عليّ عليه السلام نزلت فيه خمس آيات احدها قل كفى بالله شهيدا بينى و بينكم ومن عنده علم الكتاب .

(١٢) حدّثنا محمّد بن الحسين و يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن

عمر بن اذينه عن بريد بن معاوية قال قلت لابى جعفر عليه السلام قل كفى بالله شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال ايانا عنى وعلى عليه السلام اولنا وعلى افضلنا وخيرنا بعدالنبى صلى الله عليه وآله .

(١٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابى الحسن عليه السلام فى قول الله عزوجل قل كفى بالله شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال هو على بن ابى طالب عليه السلام .

(١٤) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن ايوب بن حر عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه السلام والنضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم وفضالة بن ايوب عن ابان عن محمد بن مسلم و النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جابر جميعا عن ابى جعفر عليه السلام فى قول الله عز وجل قل كفى بالله شهيدا بينى و بينكم و من عنده علم الكتاب قال هو على بن ابى طالب عليه السلام .

(١٥) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن احمد بن محمد عن حماد بن عثمان عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل قل كفى بالله شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب قلت هو (١) على ابن ابى طالب عليه السلام قال فمن عسى ان يكون غيره .

(١٦) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن احمد بن حمزة عن ابان بن عثمان عن ابى مريم قال قلت لابى جعفر عليه السلام هذا ابن عبدالله بن سلام يزعم ان اباه الذى يقول الله قل كفى بالله شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال كذب ذاك على بن ابى طالب .

(١٧) حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير والحسن بن على بن فضال

---

(١) اهو ، هكذا فى البحار .

عن مثنّي الحنّاط عن عبدالله بن عجلان عن ابى جعفر عليه السلام فی قول الله عز وجلّ قل كفى بالله شهيدا بينى و بينكم ومن عنده علم الكتاب قال نزلت فی علیّ عليه السلام عالم(١) هذه الامّة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله.

(١٨) حدّثنا عبدالله بن محمّد عمّن رواه عن الحسن بن علیّ بن النّعمان عن محمّد بن مروان عن فضيل بن يسار عن ابی جعفر عليه السلام فی قول الله عزوجلّ قل كفى بالله شهيدا بينى و بينكم ومن عنده علم الكتاب قال نزلت فی علیّ بن ابی طالب انّه عالم هذه الامّة بعد النبیّ صلى الله عليه وآله.

(١٩) حدّثنا محمّد بن الحسن عن النضر بن شعيب عن محمّد بن الفضيل عن ابی حمزة الثمالی عن ابی جعفر عليه السلام قال سمعته يقول فی قول الله تبارك وتعالى ومن عنده علم الكتاب(١) قال الّذی عنده علم الكتاب هو علیّ بن ابی طالب.

(٢٠) حدّثنا محمّد بن الحسين ويعقوب بن يزيد عن ابن ابی عمير عن بريد بن معاوية قال قلت لابی جعفر عليه السلام قل كفى بالله شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال ايّانا عنى وعلیّ اوّلنا وافضلنا وخيرنا بعد النبیّ صلى الله عليه وآله.

(٢١) حدّثنا ابوالفضل العلوی قال حدّثنی سعيد بن عيسى الكربزی البصری عن ابراهيم بن الحكم بن ظهير عن ابيه عن شريك بن عبدالله عن عبدالاعلى الثعلبی عن ابی تمام عن سلمان الفارسی (ره) عن امير المؤمنين عليه السلام فی قول الله تبارك وتعالى قل كفى بالله شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب فقال انا هو الّذی عنده علم الكتاب و قد صدّقه الله واعطاه الوسيلة فی الوصيّة ولاتخلى امّة من وسيلته اليه والى الله فقال ياايّها الّذين آمنوا اتّقوا اللّه وابتغوا اليه الوسيلة (٣).

(١ انه عالم، فی نسخة البحار.

(٢) الاية (٤٣) الرعد.

(٣) الاية (٣٥) المائدة.

(٢) باب في الامام عليه السلام ان عنده اسم الله الاعظم الذى اذا سأله به اجيب

(١) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن عبدالله بن بحر عن عبدالله مسكان عن ابى بصير عن ابى المقدام عن جويرية بن مسهر قال اقبلنا مع امير المؤمنين عليه السلام من قتل الخوارج حتّى اذا قطعنا فى ارض بابل حضرت صلوة العصر قال فنزل امير المؤمنين ونزل النّاس فقال امير المؤمنين يا ايّها النّاس انّ هذه الارض ملعونة وقد عذّبت من الدّهر ثلث مرّات وهى احدى المؤتفكات وهى اوّل ارض عبد فيها وثن انّه لايحلّ لنبىّ ولوصىّ نبىّ ان يصلّى فيها فامر النّاس فمالوا عن جنبى الطريق يصلّون وركب بغلة رسول الله فمضى عليها قال جويريه فقلت و الله لاتّبعنّ امير المؤمنين ولاقلّدنّه صلوة (١) اليوم قال فمضيت خلفه فوالله ماصرنا (٢) جسر سورا حتّى غابت الشمس قال فسببته او هممت ان اسبّه قال فقال يا جويريه اذّن قال فقلت نعم يا امير المؤمنين قال فنزل ناحية فتوضّاء ثمّ قام فنطق بكلام لااحسبه الاّ بالعبرانيّة ثمّ نادى بالصّلوة فنظرت والله الى الشّمس قد خرجت من بين جبلين لها صرير فصلّى العصر و صلّيت معه قال فلمّا فرغنا من صلوته عاد اللّيل كما كان فالتفت الىّ فقال يا جويريه بن مسهر انّ الله يقول فسبّح باسم ربّك العظيم (٣) فانّى سألت الله باسمه العظيم فردّ علىّ الشّمس ٠

(٢) حدّثنا ابراهيم بن اسحق عن عبدالله بن حمّاد عن ابى بصير وداود الرّقى

---

(١) صلوتى، بدله فى البحار ٠

(٢) وفى نسخة البحار بدله ،ماجزناه

(٣) الاية (٩٦) الواقعة ٠

عن معاوية بن عمّار الدّهنى ومعاوية بن وهب عن ابن سنان قال كنّا بالمدينة حين بعث داود بن علىّ الى المعلى بن خنيس فقتله فجلس ابو عبدالله فلم يأته شهرا قال فبعث اليه ان ائتنى فابى أن يأتيه فبعث اليه خمس نفر من الحرس قال ائتونى فان ابى فائتونى به او برأسه فدخلوا عليه وهو يصلّى ونحن نصلّى معه الزّوال فقالوا اجب داود بن على قال فان لم اجب قال امرنا ان نأتيه براسك فقال وما اظنّكم تقتلون ابن رسول الله قالوا ما ندرى ما تقول وما نعرف الاّ الطاعة قال انصرفوا فانّه خير لكم فى دنياكم واخرتكم قالوا والله لاننصرف حتّى نذهب بك معنا اونذهب براسك قال فلمّا علم انّ القوم لايذهبون الاّ بذهاب راسه وخاف على نفسه قالوا رايناه قد رفع يديه فوضعهما على منكبه ثمّ بسطهما ثمّ دعا بسبّابته فسمعناه يقول السّاعة السّاعة فسمعنا صراخا عاليا فقالوا له قم فقال لهم اما انّ صاحبكم قدمات وهذا الصّراخ عليه فابعثوا رجلا منكم فان لم يكن هذا الصّراخ عليه قمت معكم قالوا فبعثوا رجلا منهم فما لبث ان اقبل فقال يا هؤلاء قدمات صاحبكم وهذا الصّراخ عليه فانصرفوا فقلت له جعلنا الله فداك ماكان حاله قال قتل مولاى المعلىّ بن خنيس فلم اته منذ شهر فبعث الىّ ان اتيه فلمّا ان كان السّاعة لم اته فبعث الىّ ليضرب عنقى فدعوت الله باسمه الاعظم فبعث الله اليه ملكا بحربة فطعنه فى مذا كيره فقتله فقلت له فرفع اليدين ما هو قال الابتهال فقلت فوضع يديك و جمعها قال التّضرّع قلت ورفع الاصبع قال البصبصة (١)۰

(٣) حدّثنا محمّد بن الحسين عن عبدالله بن جبلّة عن ابى الجارود قال سمعت جويرية يقول اسرى علىّ عليه السلام بنا من كربلا الى الفرات فلمّا صرنا ببابل قال لى اىّ موضع يسمّى هذا يا جويرية قلت هذه بابل يا امير المؤمنين قال امّا انّه لايحلّ لنبىّ ولا وصىّ نبىّ ان يصلّى بارض قد عذّبت مرّتين قال قلت هذه العصر يا امير المؤمنين فقد وجبت الصّلوة يا امير المؤمنين قال قد اخبرتك انّه لايحلّ لنبىّ ولاوصىّ نبى

---

(١) فى الاساس ، بصبص عندى بذنبه اذا تملق۰

ان يصلّي بارض قد عذّبت مرّتين وهي تتوقّع الثالثة اذا طلع كوكب الذنب وعقدجسر بابل قتلوا عليه مائة الف تخوضه الخيل الى السنابك (١) قال جويرية قلت و الله لاقلّدنّ صلوتي اليوم امير المؤمنين وعطف عليّ عليه السلام برأس بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله الدلدل حتّى جاز سورا قال لي اذّن بالعصر ياجويرية فاذنّت وخلا على ناحية فتكلّم بكلام له سريانيّ او عبرانيّ فرايت الشمس صريراً وانقضاضا حتّى عادت بيضاء نقيّة قال ثمّ قال اقم فاقمت ثمّ صلّى بنا فصلّينا معه فلمّا سلّم اشتبكت النجوم فقلت وصيّ نبيّ و ربّ الكعبة ٠

(٤) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن احمد بن عبدالله عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن عبدالواحد الانصاري عن امّ المقدام الثقفيّة قالت قال جويرية بن مسهر قطعنا على امير المؤمنين عليّ بن ابي طالب عليه السلام جسر الصراط في وقت العصر فقال انّ هذه الارض معذّبة لاينبغي لنبيّ ولاوصيّ نبيّ ان يصلّي فيها فمن اراد منكم ان يصلّي فليصلّ قال فتفرّق النّاس يمنة و يسرة يصلّون قال قلت اما والله لا قلّدنّ هذا الرّجل صلوتي اليوم ولا اصلّ حتّى يصلّي قال فسرنا و جعلت الشمس تسفل قال و جعل يدخلني من ذلك امر عظيم حتّى وجب الشّمس وقطعنا الارض قال فقال ياجويرية اذّن فقلت تقول لي اذّن وقد غابت الشمس قال اذّن فاذّنت ثم قال لي اقم فاقمت فلمّا قلت قد قامت الصّلوة رايت شفتيه يتحرّكان و سمعت كلاما كانّه كلام عبرانيّة قال فارتفعت الشمس حتّى صارت في مثل وقتها في العصر فلمّا انصرف هوت الى مكانها و اشتبكت النجوم قال فقلت انّي اشهد انّك وصي رسول الله صلى الله عليه وآله قال فقال لي يا جويرية اما سمعت الله يقول فسبّح باسم ربّك العظيم فقلت بلى قال فانّي سئلت ربّي باسمه العظيم فردّها الله عليّ ٠

---

(١) طلب الرزق في سنابك الارض اي اطرافها « اقرب الموارد ».

(٢) باب مايلقى الى الائمة في ليلة القدر مما يكون في تلك السنة ونزول الملائكة عليهم

(١) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابى عمير عن الحسين بن بكير عن ابن بكير عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّ ليلة القدر يكتب مايكون منها في السنة الى مثلها من خير او شر او موت او حيوة او مطر ويكتب فيها وفد الحاج ثم يقضى (١) ذلك الى اهل الارض فقلت الى من من اهل الارض فقال الى من ترى •

(٢) حدثنا احمد بن محمد عن علىّ بن الحكم عن سيف بن عميره عن داود بن فرقد قال سألته عن قول الله عزوجل انّا انزلناه في ليلة القدر وماادريك ماليلة القدر (٢) قال نزل فيها ما يكون من السنة الى السنة من موت اومولود قلت له الى من فقال الى من عسى ان يكون انّ الناس في تلك الليلة في صلوة ودعاء ومسئلة وصاحب هذا الامر في شغل تنزّل الملائكة اليه بامور السنة من غروب الشمس الى طلوعها من كلّ امر سلام هى له الى ان يطلع الفجر .

(٣) حدثنا العبّاس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن عبدالله بن سنان قال سئلته عن النصف من شعبان فقال ماعندى فيه شيء ولكن اذا كانت ليلة تسع عشر من شهر رمضان قسّم فيها الارزاق وكتب فيها الاجال وخرج فيها صكاك الحاجّ و اطّلع الله الى عباده فغفر الله لهم الاّ شارب الخمر (٣) فاذا كانت ليلة ثلثة وعشرين فيها يفرق كلّ امر حكيم

---

(١) الظاهر انه يفضى كما في بعض النسخ•

(٢) الاية (٢) القدر•

(٣) مسكر، بدله في البحار•

ثمّ ينهى ذلك ويمضى قال قلت الى من قال الى صاحبكم ولولا ذلك لم يعلم.

(٤) حدّثنا احمد بن محمّد عن عمر بن عبد العزيز عن يونس عن الحرث بن المغيرة البصرى وعن عمرو عن ابن ابى عمير عمّن رواه عن هشام قال قلت لابى عبدالله عليه السلام قول الله تعالى فى كتابه فيها يفرق كلّ امر حكيم (١) قال تلك ليلة القدر يكتب فيها وفد الحاجّ ومايكون فيها من طاعة او معصية اوموت او حيوة ويحدث الله فى اللّيل والنهار ما يشاء ثمّ يلقيه الى صاحب الارض قال الحرث بن المغيرة البصرى قلت ومن صاحب الارض قال صاحبكم.

(٥) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابى عمران الهمدانى عن يونس عن داود بن فرقد عن ابى المهاجر عن ابى الهذيل عن ابى جعفر عليه السّلام قال قال يا ابا الهذيل انّا لا يخفى علينا ليلة القدر انّ الملائكة يطوفون (٢) بنا فيها.

(٦) حدّثنا محمّد بن عيسى عن علىّ بن الحكم عن سيف بن عميرة عن داود بن فرقد قال سألته عن ليلة القدر الّتى تنزّل فيها الملائكة فقال تنزّل الملائكة والرّوح فيها باذن ربّهم من كل امر سلام هى حتّى مطلع الفجر قال ثمّ قال لى ابوعبدالله عليه السلام ممّن والى من ومايتنزل.

(٧) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن النّضر بن سويد عن الحسن بن موسى عن سعيد بن يسار قال كنت عند المعلّى بن خنيس اذ جاء رسول ابى عبدالله عليه السلام فقلت له سله عن ليلة القدر فلمّا رجع قلت له سألته قال نعم فاخبرنى بما اردت وما لم ارد قال انّ الله يقضى فيها مقادير تلك السنة ثمّ يقذف به الى الارض فقلت الى من فقال لى من ترى يا عاجز اويا ضعيف.

(٨) حدّثنا محمّد بن عيسى عن على بن اسماعيل عن الحسن بن موسى عن معلى

---

(١) الاية (٤) الدخان.

(٢) يطيفون بنا، فى نسخة البحار.

بن خنيس عن ابي‌عبدالله عليه السلام قال اذا كان ليلة القدر كتب‌الله فيها ما يكون قال ثمّ يرمي به (١) قال قلت الى‌من قال الى من ترى يااحمق.

(٩) حدّثنا احمد بن محمّد عن علىّ بن الحكم (٢) و غيره عن سيف بن‌عميره عن حسان عن ابن داود عن بريده قال كنت جالسا مع رسول‌الله صلى الله عليه وآله و علىّ عليه السلام معه اذقال ياعلىّ الم اشهدك‌معى‌سبعة مواطن الموطن‌الخامس ليلة القدر خصّصنا ببركتها ليست لغيرنا.

(١٠) حدّثنا محمّد بن عيسى عن علىّ بن الحكم‌عن الحسن بن موسى عن‌معلّى بن خنيس عن ابي‌عبدالله عليه السلام قال اذا كان ليلة القدر كتب الله فيها ما يكون ثمّ يرمي به (٣) قال قلت الى من قال‌الى‌من‌ترى يااحمق.

(١١) حدّثنا سلمة بن الخطّاب قال حدّثنا عبدالله بن محمّد عن عبدالله بن‌القاسم عن محمّد بن حمران (٤) عن ابي عبدالله عليه السلام قال قلت له انّ النّاس يقولون انّ ليلة النصف من شعبان تكتب فيه الآجال وتقسم فيه الارزاق وتخرج صكاك الحاج فقال ماعندنا في هذا شيء ولكن اذا كانت ليلة تسع عشر من شهر رمضان يكتب فيها الاجال ويقسّم فيها الارزاق ويخرج صكاك الحاجّ ويطّلع الله على خلقه فلا يبقى مؤمن الاّ غفر له الاّ شارب مسكر فاذا كانت ليلة ثلث وعشرين فيها يفرق كلّ امر حكيم امضاه ثمّ انهاه قال قلت الى من جعلت فداك فقال الى صاحبكم و لولا ذلك لم يعلم ما يكون في تلك السّنة.

(١٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن العبّاس بن الحريش قال عرضت هذا الكتاب على ابي جعفر عليه السلام فاقرّ به قال قال ابوعبدالله عليه السلام قال علىّ عليه السلام في

(١) يرمي به كذا في البحار.

(٢) اوغيره ، بدله في البحار.

(٣) يرمي به ، بدله في البحار.

(٤) محمد بن عمران بدله في البحار.

صبح اوّل ليلة القدر الّتى كانت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله سلونى (١) فوالله لاخبرنّكم بما يكون الى ثلثماة وستّين يوماً من الذّر فما دونها فما فوقها ثمّ لا خبرنّكم بشيء من ذلك لا بتكلّف ولا برأى ولا بادّعاء فى علم الاّ من علم الله وتعليمه والله لا يسألنى اهل التورية ولا اهل الانجيل ولا اهل الزّبور ولا اهل الفرقان الاّ فرقت بين كلّ اهل كتاب بحكم ما فى كتابهم قال قلت لابى عبدالله عليه السلام ارايت ما تعلمونه فى ليلة القدر هل تمضى تلك السنة و بقى منه شيء لم تتكلّموا به قال لا و الّذى نفسى بيده لو انّه فيما علمنا فى تلك الليلة ان انصتوا لاعدائكم لنصتنا فالنّصت اشدّ من الكلام ٠

(١٣) حدّثنا عباد بن سليمان عن محمّد بن سليمان الديلمى عن ابيه سليمان عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّ نطفة الامام من الجنّة واذا وقع من بطن امّه الى الارض وقع و هو واضع يده الى الارض رافع رأسه الى السّماء قلت جعلت فداك ولم ذاك قال لانّ منادياً يناديه من جوّ السماء من بطنان العرش من الافق الاعلى يا فلان بن فلان اثبت فانّك صفوتى من خلقى وعيبة علمى ولك ولمن تولاّك اوجبت رحمتى ومنحت جنانى و احلت (٢) جوارى ثمّ و عزّتى و جلالى لاصلينّ من عاداك اشدّ عذابى وان اوسعت عليهم فى دنياى من سعة رزقى قال فاذا انقضى صوت المنادى اجابه هو شهد الله انّه لا اله الاّ هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الاّ هو العزيز الحكيم فاذا قالها اعطاه العلم الاوّل و العلم الاخر واستحقّ زيادة الرّوح فى ليلة القدر ٠

(١٤) حدّثنا الحسن بن احمد بن محمّد عن ابيه عن الحسن بن عبّاس بن حريش انّه عرضه على ابى جعفر عليه السلام فاقرّ به قال فقال ابوعبدالله عليه السلام انّ القلب الّذى يعاين ما ينزّل فى ليلة القدر لعظيم الشّان قلت و كيف ذاك يا ابا عبدالله قال ليشقّ والله بطن ذلك الرجل ثمّ يؤخذ الى قلبه (٣) ويكتب عليه بمداد النّور فذلك جميع العلم ثمّ

---

(١) فسئلونى ، كذا فى البحار ٠

(٢) احلك ، كذا فى البحار ٠

(٣) على قلب ذلك ، فى نسخة بدله ٠

يكون القلب مصحفا للبصر و يكون اللسان مترجما للاذن اذا اراد ذلك الرّجل علم شيء نظر ببصره وقلبه فكانّه ينظر في كتاب قلت له بعد ذلك و كيف العلم في غيرها ايشقّ القلب فيه ام لا قال لا يشقّ لكنّ الله يلهم ذلك الرّجل بالقذف في القلب حتّى يخيّل الى الاذن انّه تكلّم بماشاء الله علمه والله واسع عليم.

(١٥) حدّثنا عبدالله بن محمد عن محمّد بن الحسين بن ابي الخطّاب عن محمّد بن عبدالله عن يونس عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبدالله عليه السلام ارايت من لم يقرّ بما يأتكم في ليلة القدر كما ذكر ولم يجحده قال امّا اذا قامت عليه الحجّة من يثق به في علمنا فلم يثق به فهو كافر وامّا من لا(١) يسمع ذلك فهو في عذر حتّى يسمع ثمّ قال عليه السلام يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين (٢).

(١٦) حدّثنا احمد بن محمّد واحمد بن اسحق عن القاسم بن يحيى عن بعض اصحابنا عن ابي عبدالله عليه السلام قال كان عليّ بن ابي طالب عليه السلام كثيرا ما يقول مااجتمع التيمي وصاحبه عند رسول الله عليه السلام وهو يقول انّا انزلناه في ليلة القدر ويتخشّع ويبكي فيقولان ما اشدّ رقّتك بهذه السورة فيقول لهما انّما رققت لما رأت عيناي ووعاه قلبي ولما رأى قلب هذا من بعدي يعني عليّا عليه السلام فيقولان ارايت وما الّذي يرى فيتلوا هذا الحرف تنزّل الملائكة والرّوح فيها باذن ربّهم من كلّ امر سلام هي حتّى مطلع الفجر قال ثمّ يقول هل بقي شيء بعد قوله تبارك وتعالى كلّ امر فيقولان لا فيقول هل تعلمان من المنزول اليه بذلك فيقولان لا والله يارسول الله فيقول نعم فهل تكون ليلة القدر من بعدي فيقولان نعم قال فهل تنزل الامر فيها فيقولان نعم فيقول الى من فيقولان لا ندري فيأخذ براسي فيقول ان لم تدريا هو هذا من بعدي قال فان كانا ليعرفان تلك الليلة بعد رسول الله من شدّة ما يدخلهما من الرّعب.

---

(١) وفي نسخة بدله، لم.

(٢) الاية (٦١) التوبة.

(١٧) وبهذا الاسناد قال لمّا قبض رسول الله صلى الله عليه وآله هبط جبرئيل و معه الملائكة و الروح الّذين كانوا يهبطون في ليلة القدر قال ففتح لامير المؤمنين عليه السلام بصره فرآهم في منتهى السّموات الى الارض يغسلون النبيّ صلى الله عليه وآله معه و يصلّون معه عليه ويحفرون له والله ما حفر له غيرهم حتّى اذا وضع في قبره نزلوا مع من نزل فوضعوه فتكلّم و فتح لامير المؤمنين عليه السلام سمعه فسمعه يوصيهم به فبكى وسمعهم يقولون لانالوه جهدا وانّما هو صاحبنا بعدك الاّ انّه ليس يعايننا ببصره بعد مرّتنا هذه حتّى اذا مات امير المؤمنين عليه السلام راى الحسن والحسين مثل ذلك الّذي رأى ورأيا النبيّ صلى الله عليه وآله ايضا يعين الملائكة مثل الّذي صنعوه بالنبيّ حتّى اذا مات الحسن رأى منه الحسين مثل ذلك وراى النبيّ صلى الله عليه وآله وعليّا عليه السلام يعينان الملائكة حتّى اذا مات الحسين رأى عليّ بن الحسين منه مثل ذلك ورأى النّبي صلى الله عليه وآله وعليّا والحسن يعينون الملائكة حتّى اذا مات عليّ بن الحسين رأى محمّد بن عليّ عليه السلام مثل ذلك ورأى النبيّ صلى الله عليه وآله و عليّاً عليه السلام والحسن والحسين عليهما السلام يعينون الملائكة حتّى اذا مات محمّد بن عليّ رأى جعفر مثل ذلك ورأى النبيّ صلى الله عليه وآله وعليّا عليه السلام والحسن والحسين وعليّ بن الحسين يعينون الملائكة حتّى اذا مات جعفر راى موسى منه مثل ذلك هكذا يجرى الى آخرنا ٠

(٤) باب في ان رسول الله ص كان يقرء ويكتب بكل انسان

(١) حدّثنا احمد بن محمّد بن ابي عبدالله البرقي عن جعفر بن محمّد الصوفي قال سألت ابا جعفر عليه السلام محمّد بن عليّ الرّضا عليه السلام وقلت له يابن رسول الله لم سمّي النبيّ الاميّ قال ما يقول الناس قال قلت له جعلت فداك يزعمون انّما سمّي النبيّ الاميّ لانّه لم يكتب (١) فقال كذبوا عليهم لعنة الله انّى يكون ذلك والله تبارك وتعالى يقول في محكم

لم يحسن ان يكتب ، كذا في البحار ٠

كتابه هو الّذى بعث فى الامّيّين رسولا منهم يتلوا عليهم اياته ويزكّيهم ويعلّمهم الكتاب والحكمة (١) فكيف كان يعلّمهم مالايحسن والله لقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقرأ و يكتب باثنين وسبعين او (٢) بثلثة و سبعين لسانا وانّما سمّى الامّى لانّه كان من اهل مكّة و مكّة من امّهات القرى و ذلك قول الله تعالى فى كتابه لتنذر امّ القرى و من حولها (٣) ٠

(٢) حدّثنا عبدالله بن عامر عن عبدالرحمن بن ابى نجران عن يحيى بن عمر عن ابيه عن ابى عبدالله عليه السلام انّه سئل عن قول الله تبارك و تعالى و اوحى الىّ هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ (٤) قال بكلّ لسان ٠

(٣) حدّثنا محمّد بن الحسين عن شريف بن سابق التفليسي عن الفضيل بن (٥) ابى قرّة عن ابى عبدالله عليه السلام فى قول الله عز وجلّ اجعلنى على خزاين الارض انّى حفيظ عليم (٦) قال حفيظ بما تحت يدى عليم بكلّ لسان.

(٤) حدّثنا عبدالله بن محمّد عن الحسن بن موسى الخشّاب عن علىّ ابن اسباط او غيره قال قلت لابى جعفر عليه السلام انّ النّاس يزعمون انّ رسول الله لم يكن يكتب ولايقرأ فقال كذبوا لعنهم الله انّى ذلك وقد قال الله هو الّذى بعث فى الامّيّين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكّيهم ويعلّمهم الكتاب والحكمة و ان كانوا من قبل لفى ضلال مبين فيكون ان يعلّمهم الكتاب والحكمة وليس يحسن ان يقرأ ويكتب قال قلت فلم سمّى النبىّ صلى الله عليه وآله امّيّا قال نسبت الى مكّة وذلك قول الله عزوجلّ لتنذر امّ القرى ومن حولها فامّ القرى

---

(١) الاية (٢) الجمعة.

(٢) اوقال ، بدله فى نسخة البحار.

(٣) الاية (٧) الشورى ٠

(٤) الاية (١٩) الانعام.

(٥) والصحيح انه الفضل بن ابى قرة كما فى تفسير البرهان والمصرح به فى كتب الرجال

(٦) الاية (٥٥) يوسف.

المكتة فقيل امّى لذالك.

(٥) حدّثنا الحسن بن علىّ عن احمد بن هلال عن خلف بن حماد عن عبدالرّحمن بن الحجّاج قال قال ابوعبدالله عليه السلام انّ النبىّ صلى الله عليه وآله كان يقرأ و يكتب و يقرأ مالم يكتب.

(٥) باب فى اميرالمؤمنين عليه السلام و اولوا العزم ايهم اعلم

(١) حدّثنا محمّد بن اسماعيل عن محمّد بن عمرو الزّيّات عن عبدالله بن الوليد قال قال لى ابو عبدالله عليه السلام اىّ شىء يقول الشيعة فى عيسى وموسى واميرالمؤمنين عليه السلام قلت يقولون انّ عيسى و موسى افضل من اميرالمؤمنين عليه السلام قال فقال ايزعمون انّ اميرالمؤمنين عليه السلام قد علم ما علم رسول الله قلت نعم ولكن لايقدّمون على اولوا العزم من الرّسل احداً قال ابو عبدالله عليه السلام فخاصمهم بكتاب الله قال قلت وفى اىّ موضع منه اخاصمهم قال قال الله تعالى لموسى وكتبنا له فى الالواح من كلّ شىء علماً (١) انّه لم يكتب لموسى كلّ شىء وقال الله تبارك وتعالى لعيسى ولابيّن لكم بعض الّذى تختلفون فيه (٢) وقال الله تعالى لمحمّد صلى الله عليه وآله وجئنا بك على هؤلاء شهيدا (٣) ونزّلنا عليك الكتاب تبيانا لكلّ شىء (٤).

(٢) حدّثنا علىّ بن محمّد بن سعد عن حمدان بن محمّدبن سليمان النيشابورى

---

(١) الاية (١٤٥) الاعراف والاية هكذا، من كلشى موعظة وتفصيلا .

(٢) الاية (٦٣) الزخرف .

(٣) و(٤) الاية (٨٩) النحل والاية هكذا ،شهيداعلى هولاء.

عن عبدالله بن محمّد اليمانى عن مسلم بن الحجّاج عن يوسف (١) عن الحسين بن علوان عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّ الله خلق اولوا العزم من الرّسل وفضلّهم بالعلم و اورثنا علمهم وفضلّهم وفضلّنا عليهم فى علمهم وعلّم رسول الله صلى الله عليه وآله مالم يعلموا و علّمنا علم الرسول صلى الله عليه وآله وعلمهم .

(٣) حدّثنا محمّد بن عيسى بن عبيد عن محمّد بن عمر عن عبدالله بن وليد السمّان قال قال لى ابو جعفر عليه السلام يا عبدالله ما تقول الشيعة فى علىّ عليه السلام وموسى و عيسى قال قلت جعلت فداك ومن اىّ حالات تسئلنى قال اسألك عن العلم فامّا الفضل فهم سواء قال قلت جعلت فداك فما عسى اقول فيهم فقال هو والله اعلم منهما ثمّ قال ياعبدالله اليس يقولون انّ لعلىّ عليه السلام ما للرسول من العلم قال قلت بلى قال فخاصمهم فيه قال انّ الله تبارك وتعالى قال لموسى وكتبنا له فى الالواح من كلّ شىء فاعلمنا انّه لم يبيّن له الامر كلّه وقال الله تبارك وتعالى لمحمّد صلى الله عليه وآله وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ونزّلنا عليك الكتاب تبيانا لكلّ شىء .

(٤) حدّثنا اسمعيل بن شعيب عن علىّ بن اسماعيل عن بعض رجاله قال قال ابوعبدالله عليه السلام لرجل تمصّون الثماد (٢) وتدعون النهر (٣) الاعظم فقال له الرجل ما تعنى (٤) بهذا يابن رسول الله فقال علّم النبىّ صلى الله عليه وآله علم النبيّين باسره واوحى الله الى محمّد صلى الله عليه وآله فجعله محمّد صلى الله عليه وآله عند علىّ عليه السلام فقال له الرّجل فعلىّ عليه السلام اعلم او بعض الانبياء فنظر ابو عبدالله عليه السلام الى بعض اصحابه فقال انّ الله يفتح مسامع من يشاء اقول له انّ رسول الله صلى الله عليه وآله جعل ذلك كله عند علىّ عليه السلام فيقول علىّ عليه السلام اعلم او بعض

---

(١) يونس، بدله كذا فى البحار .

(٢) الثماد : جمع الثمد بالفتح وبالتحريك ،هوماء المطر يبقى محقونا تحت رمل فاذا كشف عنه ادته الارض «اقرب الموارد» .

(٣) وفى نسخة بدله ، البئر .

(٤) ماتدعون ، بدله فى نسخة البحار .

الانبياء .

(٥) حدّثنا علىّ بن محمّد بن سعد عن عمران بن سليمان النيسابورى عن عبدالله بن محمّد اليمانى عن منبع بن (١) الحجاج عن يونس عن الحسين بن علوان عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّ الله خلق(٢) اولى العزم من الرّسل بالعلم وورثنا علمهم وفضّلنا عليهم فى علمهم وعلّم رسول‌الله صلى الله عليه وآله مالم يعلموا وعلمنا علم الرّسول وعلمهم و امناء شيعتنا افضلهم اين ماكنّا فشيعتنا معنا .

(٦) حدّثنا احمد بن محمّد عن البرقى عن رجل من الكوفيين عن محمّد بن عمر عن عبدالله بن الوليد قال قال ابو عبدالله عليه السلام ما يقول اصحابك فى امير المؤمنين عليه السلام و عيسى وموسى انّهم اعلم قال قلت ما يقدّمون على اولى العزم احداً قال امّا انك لوحاججتهم بكتاب‌الله لحججتهم قال قلت واين هذا فى كتاب‌الله قال انّ الله قال فى موسى و كتبنا له فى الالواح من كلّ شىء موعظة و لم يقل كلّ شىء و قال فى عيسى ولا بيّن لكم بعض الّذى تختلفون فيه ولم يقل كلّ شىء وقال فى صاحبكم كفى بالله شهيدا بينى و بينكم ومن عنده علم الكتاب .

(٦) باب فى ائمة عليهم السلام افضل من موسى والخضر عليهما السلام

(١) حدّثنا محمّد بن الحسين عن احمد بن ابى بشر عن كثير بن ابى حمران(٣) قال قال ابو جعفر عليه السلام لقد سئل موسى العالم مسئلة لم يكن عنده جوابها و لقد سأل

---

(١) مسلم بن الحجاج، بدله فى البحار .

(٢) و فى نسخة بدله، فضل بالتشديد .

(٣) عن كثير عن ابى عمران ، كذا فى البحار .

العالم موسى مسئلة لم يكن عنده جوابها ولو كنت بينهما لاخبرت كلّ واحد منهما بجواب مسئلته ولسألتهما عن مسئلة لا يكون عندهما جوابها •

(٢) حدّثنا محمّد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن سدير عن ابى جعفر عليه السلام قال لمّا لقى موسى العالم كلّمه وسائله نظر الى خطّاف يصفر ويرتفع فى السماء ويتسفّل فى البحر فقال العالم لموسى اتدرى ما يقول هذا الخطّاف قال و ما يقول قال يقول وربّ السّماء وربّ الارض ما علمكما فى علم ربّكما الّا مثل ما اخذت بمنقارى من هذا البحر قال فقال ابو جعفر عليه السلام امّا لو كنت عندهما لسئلتهما عن مسئلة لا يكون عندهما فيها علم•

(٣) حدّثنا ابراهيم بن اسحق عن عبدالله بن حماد عن سيف التمار قال كنّا عند ابى عبدالله عليه السلام ونحن جماعة فى الحجر فقال وربّ هذه البنية وربّ هذه الكعبة ثلث مرّات ولو كنت بين موسى و الخضر لاخبرتهما انّى اعلم منهما ولانبأتهما بماليس فى ايديهما •

(٤) حدّثنا احمد بن الحسين عن الحسين بن راشد عن علىّ بن مهزيار عن الحسين بن سعيد قال وحدّثونى جميعا عن بعض اصحابنا عن عبدالله بن حماد عن سيف التمّار قال كنّا مع ابى عبدالله عليه السلام فى الحجر فقال علينا عين فالتفتنا يمنة ويسرة و قلنا ليس علينا عين فقال وربّ الكعبة ثلث مرّات انّى لو كنت بين موسى والخضر لاخبرتهما انّى اعلم منهما ولانبأتهما بماليس فى ايديهما •

(٥) حدّثنا عباد بن سليمان عن محمّد بن سليمان الدّيلمى عن ابيه عن سدير قال كنت انا وابو بصير ويحيى البزّاز وداود بن كثير الرّقى فى مجلس ابى عبدالله عليه السلام اذ خرج الينا وهو مغضب فلمّا اخذ مجلسه قال يا عجباه لاقوام يزعمون انّا نعلم الغيب ما يعلم الغيب الّا الله لقد هممت بضرب جاريتى فلانة فهربت منّى فماعلمت فى اىّ بيوت الدّارهي قال سدير فلمّا ان قام عن مجلسه صار فى منزله واعلمت دخلت انا وابو بصير و

ميسر وقلنا له جعلنا الله فداك سمعناك انت تقول كذا و كذا فى امر خادمتك و نحن نزعم انّك تعلم علما كثيرا ولا ننسبك الى علم الغيب قال فقال لى يا سدير الم تقرء القرآن قال قلت بلى قال فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله قال الّذى عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتدّ اليك طرفك قال قلت جعلت فداك قد قرأت قال فهل عرفت الرجل وهل علمت ما كان عنده علم من الكتاب قال قلت فاخبرنى افهم قال قدر قطرة الثلج فى البحر الاخضر فما يكون ذلك من علم الكتاب قال قلت جعلت فداك ما اقلّ هذا قال فقال لى يا سدير ما اكثر من هذا لمن ينسبه الله الى العلم الّذى اخبرك به يا سدير فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله عزوجلّ قل كفى بالله شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال قلت قد قرأته قلت جعلت فداك قال فمن عنده علم من الكتاب افهم ام عنده علم الكتاب قال بل من عنده علم الكتاب كلّه قال فأومى بيده الى صدره قال وعلم الكتاب والله كلّه عندنا علم الكتاب والله كلّه عندنا •

(٧) باب فى انهم يخاطبون ويسمعون الصوت ويأتهم صور اعظم من جبرئيل و ميكائيل

(١) حدّثنا علىّ ابن اسماعيل عن محمّد بن عمرو الزيات عن علىّ بن ابى حمزة عن ابى بصير قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول انّ منّا لمن يعاين معاينة وانّ منّا لمن ينقر فى قلبه كيت و كيت وانّ منّا لمن يسمع كما يقع السلسلة كلّه يقع فى الطست قال قلت فالّذين يعاينون ماهم قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل •

(٢) حدّثنا محمّد بن عيسى عن زياد القندى عمّن ذكره عن ابى عبدالله عليه السلام قال قلت كيف يزاد الامام فقال منّا من ينكت فى اذنه نكتا و منّا من يقذف فى قلبه قذفا

ومنّا من يخاطب.

(۳) حدّثنا بعض اصحابنا عن محمّد بن حماد عن احمد بن رزين عن الوليد الطائفي عن ابي‌عبدالله عليه السلام قال انّ منّا لمن يوقر(۱) في قلبه ومنّا من يسمع باذنه ومنّا من ينكت وافضل من(۲) يسمع.

(٤) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن عليّ بن نعمان عن يزيد بن اسحق يلقّب شعر عن ابن ابي حمزة قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول انّ منّا لمن ينكت في اذنه و انّ منّا لمن يؤتى في منامه و انّ منّا لمن يسمع الصّوت مثل صوت السّلسلة يقع على (۳) الطّست و انّ منّا لمن يأتيه صورة اعظم من جبرئيل و ميكائيل.

(٥) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن القاسم الجوهري عن ابي بصير قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول انّا لنزاد في الليل والنّهار ولولم تزد لنفد ماعندنا قال ابو بصير جعلت فداك من يأتيكم به قال انّ منّا من يعاين وانّ منّا لمن ينقر في قلبه كيت و كيت وانّ منّا لمن يسمع باذنه وقعا كوقع السلسلة في الطست قال فقلت له من الّذي يأتيكم بذلك قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل.

(٦) حدّثنا احمد بن موسى عن الحسن بن عليّ بن نعمان عن ابن ابي حمزة قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول انّ منّا لمن ينكت في اذنه وانّ منّا لمن يرى في منامه وانّ منّا لمن يسمع الصوت مثل صوت السلسلة الّتي تقع في الطست.

(۷) حدّثنا الحسين بن عليّ عن عبدالله عن عبيس بن هشام عن الحسن بن اشيم عن عليّ عن ابي بصير قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول انّا نزاد في الليل والنهار ولولا انّا نزاد في الليل والنّهار ولولا انّا نزاد لنفد ماعندنا فقال ابو بصير جعلت فداك من يأتيكم

---

(۱) ينقر، في نسخة البحار.

(۲) ممن، في نسخة البحار.

(۳) وفي نسخة بدله، في.

قال انّ منّا لمن يعاين معاينة وانّ منّا من ينقر فى قلبه كيت وكيت وانّ منّا من يسمع باذنه وقعا كوقع السلسلة فى الطست قال قلت جعلنى الله فداك من يأتيكم بذاك قال هو خلق اكبر من جبرئيل وميكائيل.

(٨) حدّثنا سندبن محمّد عن ابان عن زرارة عن ميمون القدّاح قال كان ابو جعفر عليه السلام على سريرة وعنده عمّه عبدالله بن زيد فقال انّ منّا من يسمع الصوت ولا يرى الصورة.

(٨) باب فى الامام انه ترايا له جبرئيل و ميكائيل و ملك الموت

(١) حدّثنا محمّد بن عيسى عن الحسن بن علىّ عن جعفر بن عمر عن ابان عن معبد قال كنت مع ابى عبدالله عليه السلام فجاء يمشى حتّى دخل مسجدا كان يتعبّد فيه ابوه وهو يصلّى فى موضع من المسجد فلمّا انصرف قال يا معبد اترى هذا الموضع قال قلت نعم جعلت فداك قال بينا ابى قائم يصلّى فى هذا المكان اذجائه شيخ يمشى حسن السّمت فجلس وبينا هو جالس اذ جاء رجل ادم حسن الوجه والسيّمة فقال الشيخ ما يجلسك فليس بهذا امرت فقاما يتسارّان انطلقا ويواريا عنّى فلم ارشياء فقال ابى يا بنىّ هل رايت الشيخ و صاحبه قلت نعم فمن الشيخ و من صاحبه فقال الشيخ ملك الموت والّذى جاء جبرئيل.

(٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان عن زرارة عن ابى عبدالله عليه السلام قال بينا ابى فى داره مع جارية له اذ اقبل رجل قاطب الوجه فلمّا رأيته علمت انّه ملك الموت قال فاستقبله رجل آخر طلق الوجه وحسن البشر فقال

انك لست بهذا امرت قال فبينا انا احدث الجارية و اعجبها مما رأيت فقبضت قال فقال ابو عبدالله عليه السلام فكسرت البيت الذى رأى ابى فيه ما رأى فليت ماهدمت من الدار انى لم اكسره .

(٣) حدثنا ابو محمد عن عمران بن موسى بن الحسين بن معاوية بن وهب عن محمد بن الفضل بن عمرو بن ابان الكلبى عن معتب قال توجهت مع ابى عبدالله عليه السلام الى ضيعة له يقال لها طيبة فدخلها فصلى ركعتين فصليت معه فقال يا معتب انى صليت الى ضيعة له مع ابى الفجر ذات يوم فجلس ابى يسبح الله فبينا هو يسبح اذ اقبل شيخ طويل جميل ابيض الراس واللحية فسلم ابى وشاب مقبل فى اثره فجاء الى الشيخ فسلم على ابى واخذ بيد الشيخ وقال قم فانك لم تؤمر بهذا فلما ذهبا من عند ابى قلت يا ابت من هذا الشيخ و هذا الشاب فقال اى بنى هذا والله ملك الموت و هذا جبرئيل .

(٩) باب ما يلهم الامام مما ليس فى الكتاب و السنة من المعضلات

(١) حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام قال كان على يعمل بكتاب الله وسنة رسوله (١) فاذا ورد عليه شىء والحادث الذى ليس فى الكتاب ولا فى السنة الهمه الله الحق فيه الهاما و ذلك والله من المعضلات .

(٢) حدثنا محمد بن الحسين عن عبدالله بن هلال عن العلاء عن محمد بن مسلم

(١) نبيه) بدله فى البحار .

عن ابی جعفر عليه السلام قال كان علیّ عليه السلام یعمل بکتاب الله و سنّة نبیّه فاذا ورد علیه الشیء الحادث الّذی لیس فی الکتاب ولا فی السّنة الهمه الله تعالی الهاما وذلك والله من المعضلات.

(٣) حدّثنا عبدالله بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزین عن محمّد بن مسلم عن ابی جعفر عليه السلام قال كان علیّ عليه السلام یعمل بکتاب الله وسنّة نبیّه فاذا ورد علیه شیء حادث والّذی لیس فی الکتاب ولا فی السنة الهمه الله الحقّ الهاما وذلك والله من المعضلات.

(١٠) باب فی الائمة انهم یعرفون الاضمار وحدیث النفس قبل ان یخبروا به

(١) حدّثنی محمّد بن علیّ عن عمّه محمّد عن عمر بن یزید قال کنت عند ابی عبدالله عليه السلام لیلة من اللیالی و لم یکن عنده احد غیری فمدّ رجله فی حجری فقال اغمزها یا عمر فغمزت رجله فنظرت الی اضطراب فی عضلة ساقیه فاردت ان اسأله الی من الامر من بعده فاشار الیّ فقال لا تسئلنی فی هذه اللیلة عن شیء فانّی لست اجیبك.

(٢) حدّثنا محمّد بن الحسین عن جعفر بن بشیر عن یزید بن اسحق عن ابن اسلم (١) عن عمران بن یزید قال دخلت الی ابی عبدالله عليه السلام وهو مضطجع ووجهه الی الحایط فقال لی حین دخلت علیه یا عمر اغمز رجلی فقعدت اغمز رجله فقلت فی نفسی السّاعة اسأله عن عبدالله وموسی ایّهما الامام قال فحوّل وجهه الیّ و قال اذن والله لا اجیبك.

---

(١) ابن مسلم، کذا فی البحار.

(٣) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن ابى عبدالله البرقى عن ابراهيم بن محمّد عن شهاب بن عبد ربّه قال دخلت على ابى عبدالله عليه‌السلام وانا اريد ان اسأله من الجنب يغرف الماء من الحبّ فلمّا صرت عنده انسيت المسئلة فنظر الىّ ابوعبدالله عليه‌السلام فقال يا شهاب لا بأس ان يغرف الجنب من الحبّ •

(٤) حدّثنا احمد بن محمّد عن بكر عمّن رواه عن عمر بن يزيد قال دخلت على ابى عبدالله عليه‌السلام فبسط رجليه وقال اغمزها يا عمر قال فاضمرت فى نفسى ان اسئله عن الامام بعده فقال يا عمر لا اخبرك عن الامام بعدى •

(٥) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن برده عن ابى عبدالله عليه‌السلام وعن جعفر بن بشير الخزّاز عن اسمعيل بن عبد العزيز قال قال ابوعبدالله عليه‌السلام يا اسماعيل ضع لى فى المتوضّاء ماء قال فقمت فوضعت له قال فدخل قال فقلت فى نفسى انا اقول فيه كذا وكذا ويدخل المتوضّاء يتوضّاء قال فلم يلبث ان خرج فقال يا اسماعيل لا ترفع البناء فوق طاقته فينهدم اجعلونا مخلوقين وقولوا بنا (١) ما شئتم فلن تبلغوا فقال اسماعيل وكنت اقول انّه واقول واقول •

(٦) حدّثنا احمد بن محمّد عن احمد بن محمّد بن ابى نصر عن الحسن بن موسى عن زرارة قال دخلت على ابى جعفر عليه‌السلام فسئلنى ما عندك من احاديث الشيعة قلت انّ عندى منها شيئا كثيرا فقد هممت ان اوقدلها نارا ثمّ احرقها قال ولم هات ما انكرت منها فخطر على بالى الادمون (٢) فقال لى ماكان على الملائكة حيث قالت اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء •

(٧) حدّثنا احمد بن محمّد عن علىّ ابن الحكم عن عمر بن يزيد قال كنت عند ابى الحسن عليه‌السلام فذكر محمّد فقال انّى جعلت على نفسى ان لا يظلّنى و ايّاه سقف بيت

---

(١) فينا ، هكذا فى البحار •

(٢) الادميون ، هكذا فى تفسير البرهان •

فقلت في نفسي هذا يأمر بالبرّ والصّلة ويقول هذا لعمّه قال فنظر الّي فقال هذا من البرّ والصّلة انّه متى يأتيني ويدخل عليّ فيقول ويصدّقه النّاس واذا لم يدخل عليّ لم يقبل قوله اذا قال .

(٨) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن الحسن بن (١) احمد بن اسد بن ابي العلاء عن هشام بن احمد قال دخلت على ابي عبدالله عليه السلام وانا اريد ان اسأله عن المفضّل بن عمر وهو في مصنعة (٢) له في يوم شديد الحرّ والعرق يسيل على خدّه فيروى (٣) على صدره فابتدأني فقال نعم والله الّذي لا اله الّا هو الرّجل المفضّل بن عمر الجعفي حتّى احصيت بضعاً وثلثين مرّة يقولها ويكرّرها وقال انّما هو والد بعد والد .

(٩) حدّثنا احمد بن محمّد عن ابيه محمّد بن عليّ القمي قال بعث اليّ ابوجعفر عليه السلام ومعه كتابه فامرني ان اصير اليه فاتيته وهو بالمدينة نازل في دار بزيع فدخلت عليه وسلّمت وذكر صفوان وابن سنان وغيرهما ماقد سمعه غير واحد فقلت في نفسي استعطفه على زكريّا بن آدم لعلّه يسلم ممّا قال في هؤلاء ثمّ رجعت الى نفسي فقلت من انا حتّى اتعرّض في هذا وشبهه لمولى هو اعلم بما يصنع فقال ياابا علي ليس على مثل ابي يحيى تعجل وقد كان لابي من خدمته (٤) .

---

(١) الحسين بن احمد ، بدله في البحار .

(٢) المصنعة : كالحوض يجمع فيه ماء المطر ، والاصوب في ضيعة كما في بعض النسخ .

(٣) فيجرى ، هكذا في البحار .

(٤) هذه الزيادة في نسخة البحار ، ومنزلته عنده وعندي من بعده غير اني احتجت الى المال فلم يبعث فقلت جعلت فداك هو باعث اليك بالمال وقال لي ان وصلت اليه فاعلمه ان الذي منعني من بعث المال اختلاف ميمون ، ومسافر فقال احمل كتابي اليه ومره ان يبعث الي بالمال فحملت كتابه الى زكريا فوجه اليه بالمال قال فقال لي ابوجعفر ـ ع ـ ابتداء منه ذهبت الشبهة مالابي ولد غيري قلت صدقت جعلت فداك .

(١٠) حدّثنا على بن اسماعيل عن محمّد بن عمر عن علىّ بن اسباط قال رأيت ابا جعفر عليه السلام قد خرج علىّ فاحددت النظر اليه و الى رأسه والى رجله لاصف قامته لاصحابنا بمصر فخرّ ساجدا فقال انّ الله احتجّ فى الامامة بمثل ما احتجّ فى النبوّة فقال الله تعالى واتيناه الحكم صبيّا (١) وقال الله فامّا بلغ اشدّه (٢) وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يؤتى الحكمة و هو صبىّ ويجوز ان يؤتى وهو ابن اربعين سنة .

(١١) حدّثنا احمد بن محمّد عن علىّ بن الحكم عن بعض اصحابنا قال دخلت على ابى الحسن الماضى عليه السلام وهو محموم ووجهه الى الحايط فتناول بعض اهل بيته يذكر فقلت فى نفسى هذا خير خلق الله فى زمانه يوصينا بالبرّ ويقول فى رجل من اهل بيته هذا القول قال فحوّل وجهه فقال انّ الّذى سمعت من البرانىّ اذا قلت هذا لم يصدّقوا قوله وان لم اقل هذا صدّقوا قوله علىّ .

(١٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن علىّ بن الحكم قال حدّثنى زياد بن ابى الحلال قال اختلف النّاس فى جابر بن يزيد واحاديثه واعاجيبه قال فدخلت على ابى عبدالله عليه السلام وانا اريد ان اسئله عنه فابتدأنى من غير ان اسأله رحم الله جابر بن يزيد الجعفى كان يصدّق علينا ولعن الله المغيرة بن شعبة كان يكذّب علينا .

(١٣) حدّثنا محمّد بن اسماعيل عن علىّ بن الحكم عن شهاب بن عبد ربّه قال اتيت اباعبدالله عليه السلام اسئله فابتدأنى فقال ان شئت فسئل يا شهاب و ان شئت اخبرناك بما جئت له قلت اخبرنى جعلت فداك قال جئت لتسئلنى عن الجنب يغرف الماء من الحبّ بالكوز فيصيب يده الماء قال نعم قال ليس به باس قال وان شئت سل وان شئت اخبرتك قال قلت اخبرنى قال جئت تسئل عن الجنب يسهو ويغمز يده فى الماء قبل ان يغسلها قلت وذاك جعلت فداك قال اذا لم يكن اصاب يده شيء فلا باس بذاك سل و ان شئت

---

(١) الاية (١٢) مريم.
(٢) الاية (٢٢) يوسف .

اخبرتك قلت اخبرني قال جئت لتسئلني عن الجنب يغتسل فيقطر الماء من جسمه في الاناء او ينضح الماء من الارض فيقع في الاناء قلت نعم جعلت فداك قال ليس بهذا باس كلّه فسئل وان شئت اخبرتك قلت اخبرني قال جئت لتسئلني من الغدير يكون في جانبه الجيفة اتوضّاء منه اولا قال نعم قال فتوضّاء من الجانب الاخر الاّ ان يغلب على الماء الرّيح و جئت لتسئل عن الماء الرّاكد من البئر قال فما لم يكن فيه تغيير او ريح غالبة قلت فما التغيير قال الصّفرة فتوضّاء منه و كلّما غلب عليه كثرة الماء فهو طاهر.

(١٤) حدّثنا احمد بن محمّد عن عليّ بن الحكم عن ابراهيم بن الفضل عن عمر بن يزيد قال كنت عند ابي‌عبدالله عليه السلام و هو وجع فولاّني ظهره و وجهه الى الحائط فقلت في نفسي ما ادري ما يصيبه في مرضه و ما سئلته عن الامام بعده فانا افكّر في ذلك اذ حوّل وجهه الىّ فقال انّ الامر ليس كما تظنّ ليس عليّ من وجعي هذا بأس.

(١٥) حدّثنا الحسين بن عليّ عن عيسى عن مروان عن الحسين بن موسى الخيّاط قال خرجت انا وجميل بن درّاج وعائذ الاحمسى حاجّين قال وكان يقول عائذ لنا انّ لي حاجة الى ابي‌عبدالله عليه السلام أريد ان اسئله عنها قال فدخلنا عليه فلمّا جلسنا قال لنا مبتدئا من اتى الله بما افترض عليه لم يسئله عمّا سوى ذلك قال فغمزنا عايذ فلمّا قمنا قلنا ما حاجتك قال الّذي سمعنا منه انّي رجل لااطيق القيام بالليل فخفت ان اكون مأثوماً مأخوذاً به فاهلك.

(١٦) حدّثنا احمد بن محمّد عن محمّد بن الحسن بن علاّن (١) عن محمّد بن عبدالله قال كنت عند الرّضا واصابني عطش شديد فكرهت ان استسقي في مجلسه ودعا بماء بارد فذاقه وناولني فقال يا محمّد اشرب فانّه بارد فشربت.

---

(١) زعلان كذا في نسخة البحار.

(١٧) حدّثنا احمد بن محمّد عن بعض اصحابنا عن جميل بن دراج عن ابى عبدالله عليه السلام قال سألته عن القضاء والقدر فقال هما خلقان من خلق الله والله يزيد فى الخلق ما يشاء و اردت ان اسئله عن (١) المشيّة فنظر الىّ فقال يا جميل لا اجيبك فى المشيّة .

(١٨) حدّثنا محمّد بن الحسين عن ابى داود المسترّق عن عيسى الفراء عن مالك الجهنى قال كنت بين يدى ابى عبدالله عليه السلام فوضعت يدى على خدّى و قلت فى نفسى لقد عظّمك الله وشرّفك فقال يا مالك الامر اعظم ممّا تذهب اليه.

(١٩) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علىّ الوشّا عن محمّد بن حمران قال حدّثنا زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام حدّث عن بنى أسرائيل يازرارة ولا حرج فقلت جعلت فداك انّ فى حديث الشيعة ما هو اعجب من احاديثهم قال فاىّ شىء هو يا زرارة قال فاختلس فى قلبى فمكثت ساعة لا اذكره ما اريد قال لعلّك تريد التقيّة قال نعم قال صدّق بها فانّها حقّ .

(٢٠) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن داود القطان عن ابراهيم رفعه الى اميرالمؤمنين عليه السلام قال لووجدت رجلا ثقة لبعثت معه هذا المال الى المداين الى شيعة فقال رجل من اصحابه فى نفسه لاتينّ اميرالمؤمنين ولا قولنّ له انا اذهب به فهو يثق بى فاذا انا اخذته اخذت طريق الكرخه (٢) فقال يا اميرالمؤمنين انا اذهب بهذا المال الى المداين قال فرفع الىّ رأسه ثمّ قال اليك عنّى خذ طريق الكرخه (٣)

(٢١) حدّثنا علىّ بن حسان عن جعفر بن هارون الزيّات قال كنت اطوف بالكعبة فرايت ابا عبدالله عليه السلام فقلت فى نفسى هذا هو الّذى يتّبع والّذى هو الامام وهو كذا و كذا قال فما علمت به حتّى ضرب يده على منكبى ثمّ اقبل علىّ و قال ابشراً منّا واحدا

---

(١) فى ، بدله كذا فى البحار .

(٢) و (٣) المكرجة فى الموضعين فى نسخة بدلهما .

نتبعه انا اذا لفي ضلال وسعر (١) .

(٢٢) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن (٢) برده و ابى عبدالله عن الجعفر بن الحسين (٣) الخزاز عن اسماعيل بن عبدالعزيز قال قال لى ابوعبدالله عليه السلام ضع لى في المتوضاء ماء قال فقمت فوضعت له فدخل قال وقلت في نفسي انا اقول فيه كذا و كذا و يدخل المتوضاء فلم يلبث ان خرج فقال يااسماعيل بن عبدالعزيز لاترفعوا البناء فوق طاقتنا فينهدم اجعلونا عبيداً مخلوقين وقولوا فينا ماشئتم قال اسماعيل كنت اقول فيه واقول حدثنا .

(٢٣) حدثنا ابوطالب عن بكر بن محمد قال خرجنا من المدينة نريد منزل ابى عبدالله عليه السلام فلحقنا ابو بصير خارجا من زقاق وهو جنب و نحن لانعلم حتى دخلنا على ابى عبدالله عليه السلام قال فرفع رأسه الى ابى بصير فقال يا ابا محمد اما تعلم انه لا ينبغي لجنب ان يدخل بيوت الانبياء و الاوصياء قال فرجع ابو بصير و دخلنا .

(٢٤) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن علي بن فضال عن اسد بن ابى العلاء عن خالد بن نجيح الجوار قال كنا عند ابى عبدالله عليه السلام وانا اقول في نفسي ليس يدرون هؤلاء بين يدى منهم قال فادناني حتى جلست بين يديه ثم قال لى هذا ان لى ربا اعبده ثلث مرات .

(٢٥) حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن القاسم عن خالد بن نجيح الجوار (٤) قال دخلت على ابى عبدالله عليه السلام و عنده خلق فقنعت راسى

---

(١) الاية (٢٤) القمر .

(٢) الحسين بن برده ، هكذا في البحار .

(٣) جعفر بن بشير ، كذا في البحار .

(٤) الجواز ، كذا في البحار .

فجلست فى ناحية وقلت فى نفسى ويحكم ما اغفلكم عند من تكلّمون عند ربّ العالمين قال فنادانى ويحك يا خالدانىّ والله عبد مخلوق لى ربّ اعبده ان لم اعبده والله عذّبنى بالنّار فقلت لا والله لا اقول فيك ابدا الاّ قولك فى نفسك •

(٢٦) حدّثنا محمّد بن الحسين و يعقوب بن يزيد عن محمّد بن ابى عمير عن عمر بن اذينه عن عبدالله النجاشى قال اصابت جبّة لى قذى من نضح بول شككت فيه فغمرتها (١) ماء فى ليلة باردة فلمّا دخلت على ابى عبدالله عليه السلام ابتدأنى فقال لى انّ القذى اذا غسّلته بالماء فسد القذى (٢) •

(٢٧) حدّثنا احمد بن محمّد عن عمر بن عبدالعزيز عن محمّد بن الفضيل عن ابى حمزة الثمالى عن علىّ بن الحسين عليه السلام قال قلت له جعلت فداك الائمّة يعلمون ما يضمر فقال علمت والله ما علمت الانبياء والرسل ثمّ قال ازيدك قلت نعم قال وتزاد مالم تزد الانبياء •

(١١) باب فى الائمة انهم يخبرون شيعتهم بافعالهم وسرهم و افعال غيبهم وهم غيب عنهم

(١) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن ابى عبدالله البرقى عن ابراهيم بن محمّد الاشعرى عن ابى كهمش قال كنت نازلا بالمدينة فى دار فيها و صيفة كانت تعجبنى فانصرفت ليلا ممسيا فاستفتحت الباب ففتحت لى فمددت يدى فقبضت على ثديها فلمّا كان من الغد دخلت على ابى عبدالله عليه السلام فقال يا ابا كهمش تب الى الله ممّا صنعت البارحة •

اغتمر الماء الشى: غطه «المنجد» •

(٢) ان الفرو اذا غسلته بالماء فسد، كذا فى نسخة البحار •

(٢) حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار عن ابي القاسم عن محمّد بن سهل عن ابراهيم بن ابي البلاد عن مهزم قال كنّا نزولا بالمدينة وكانت جارية لصاحب المنزل تعجبني وانّي اتيت الباب فاستفتحت ففتحت لي الجارية فغمرت ثديها فلمّا كان من الغد دخلت على ابي عبدالله عليه السلام فقال يا مهزم اين كان اقصى اثرك اليوم فقلت له ما برحت المسجد فقال اما تعلم انّ امرنا هذا لاينال الاّ بالورع.

(٣) حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار عن الحسن بن الحسين عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابراهيم بن مهزم قال خرجت من عند ابي عبدالله عليه السلام ليلة ممسياً فاتيت منزلي بالمدينة وكانت امّي معي فوقع بيني و بينها كلام فاغلظت لها فلمّا ان كان من الغد صلّيت الغداة واتيت ابا عبدالله عليه السلام فلمّا دخلت عليه فقال لي مبتدئاً يا ابا مهزم مالك وللوالدة اغلظت في كلامها البارحة اما علمت انّ بطنها منزل قد سكنته وانّ حجرها مهد قد غمزته وثديها وعاء قد شربته قال قلت بلى قال فلاتغلظ لها.

(٤) حدّثنا احمد بن محمّد والحسن بن علىّ بن النعمان عن ابيه علىّ بن النعمان عن محمّد بن سنان يرفعه (١) قال انّ عايشة قالت التمسوا لي رجلا شديد العداوة لهذا الرجل حتّى ابعثه اليه قال فأتيت به فمثّل بين يديها فرفعت اليه رأسها فقالت ما بلغ من عداوتك لهذا الرّجل قال فقال لها كثيراً ما اتمنّى على ربّي انّه واصحابه في وسطي فضربت ضربة بالسّيف يسبغ فسبق (٢) السّيف الدّم قالت فانت له فاذهب بكتابي هذا فادفعه اليه ظاعنا رأيته او مقيما امّا انّك ان رايته (٣) راكباً على بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله متنكّباً قوسه معلّقا كنانته بقربوس سرجه واصحابه خلفه كانّهم طير صوّاف فتعطيه كتابي هذا وان عرض عليك طعامه و شرابه فلاتناولنّ منه شيئا فانّ فيه السّحر قال فاستقبلته راكبا فناولته الكتاب ففضّ خاتمه ثمّ قرأه فقال تبلغ الى منزلنا فتصيب من طعامنا وشرابنا

---

(١) رفعه، كذا في البحار.

(٢) يسبق، هكذا في البحار.

(٣) هذه الزيادة في البحار، ظاعنا رايته.

ونكتب جواب كتابك فقال هذا والله ما لا يكون قال فسار خلفه (١) فاحدق به اصحابه ثمّ قال له اسألك قال نعم قال وتجيبني قال نعم قال فنشدتك الله هل قالت التمسوا لي رجلا شديدا عداوته لهذا الرّجل فاتوها بك فقالت لك مابلغ من عداوتك لهذا الرّجل فقلت كثيرا ما اتمنّى على ربّي انّه واصحابه في وسطي وانّي ضربت ضربة بالسّيف يسبق السّيف الدّم قال اللّهمّ نعم قال فنشدتك الله اقالت لك اذهب بكتابي هذا فادفعه اليه ظاعنا كان او مقيما امّا انّك ان رأيته (٢) راكبا بغلة رسول الله متنكّبا قوسه معلّقا كنانته بقربوس سرجه واصحابه خلفه كانّهم طير صوافّ فتعطيه كتابي هذا فقال اللّهمّ نعم قال فنشدتك بالله هل قالت لك ان عرض عليك طعامه وشرابه فلا تتناولنّ منه شيئا فانّ فيه السّحر قال اللّهمّ نعم قال فمبلّغ انت عنّي قال اللّهمّ نعم فانّي قد اتيتك وما في الارض خلق ابغض الّي منك وانا السّاعة ما في الارض خلق احبّ الّي منك فمرني بما شئت قال ارجع اليها كتابي هذا وقل لها ما اطعت الله ولا رسوله حيث امرك الله بلزوم بيتك فخرجت تردّدين في العساكر وقل لهم ما انصفتم (٣) الله ولا رسوله حيث خلّفتم حلايلكم في بيوتكم واخرجتم حليلة رسول الله صلّى الله عليه وآله قال فجاء بكتابه حتّى طرحه اليها وابلغها مقالته ثمّ رجع اليه فاصيب بصفّين فقالت ما نبعث اليه باحد الّا افسده علينا •

(٥) حدّثنا محمّد بن الحسين عن حرث الطحّان قال اخبرني احمد وكان من اصحاب ابي الجارود عن الحرث بن حصيرة الازدي قال قدم رجل من اهل الكوفة الى خراسان فدعا النّاس الى ولاية جعفر بن محمّد عليه السلام قال ففرقة اطاعته واجابت وفرقة جحدت وانكرت وفرقة ورعت ووقفت قال فخرج من كلّ فرقة رجل فدخلوا على ابي عبدالله عليه السلام قال فكان المتكلّم منهم الّذي ورع ووقف وقد كان في (٤) بعض القوم جارية فخلا بها

---

(١) فساء خلقه، كذا في البحار •

(٢) هذه الزيادة في البحار ، ظاعنا ارايته راكبا على •

(٣) وقل لهما ما انصفتما، هكذا في نسخة البحار •

(٤) مع ، بدله في البحار •

الرّجل ووقع عليها فلمّا دخلنا على ابى عبدالله ع وكان هو المتكلّم فقال له اصلحك الله قدم علينا رجل من اهل الكوفة فدعى النّاس الى طاعتك وولايتك فاجاب قوم وانكر قوم وورع قوم و وقفوا قال فمن اىّ الثّلاث انت قال انا من الفرقة الّتى ورعت ووقفت قال فاين كان ورعك ليلة كذا و كذا قال فارتاب الرّجل.

(٦) حدّثنا محمّد بن الحسين عن ابراهيم بن ابى البلاد عن عمّار السّجستانى قال كان عبدالله النجاشى منقطعا الى عبدالله بن الحسن يقول بالزّيديّة فقضى انّى خرجت و هو الى مكّة فذهب هذا الى عبدالله بن الحسن وجئت انا الى ابى عبدالله عليه السلام قال فلقينى بعد فقال استأذن لى على صاحبك فقلت لابى عبدالله عليه السلام انّه سئلنى الاذن له عليك قال فقال ائذن له قال فدخل عليه فساله فقال له ابو عبدالله عليه السلام ما دعاك الى ما صنعت تذكر يوم كذا يوم مررت على باب قوم فسال عليك ميزاب من الدّار فسألتهم فقالوا انّه قذر فطرحت نفسك فى النّهر مع ثيابك وعليك مصبغة فاجتمعوا (١) عليك الصبيان يضحكونك ويضحكون منك فقال عمّار فالتفت الرّجل الىّ وقال مادعاك ان تخبر بخبرى اباعبدالله قال قلت لاوالله ما اخبرته هوذا قدّامى يسمع كلامى قال فلمّا خرجنا قال لى يا عمّار هذا صاحبى دون غيره.

(٧) حدّثنا عمر بن على عن عمّه عمير عن صفوان بن يحيى عن جعفر بن محمّد الاشعث قال اتدرى ما كان سبب دخولنا فى هذا الامر ومعرفتنا به وما كان عندنا فيه ذكر و لامعرفة شيء ممّا فى عند النّاس قال قلت ما ذاك قال انّ ابا جعفر يعنى ابا الدوانيق قال لابى محمّد الا شعث يا محمّد ابغى لى رجلا له عقل يؤدّى عنّى فقال له انّى قد اصبته (٢) لك هذا فلان بن مهاجر خالى قال فايتنى به قال فاتيه بخاله فقال له ابو جعفر يابن مهاجر خذهذا المال فاعطاه الوف دنانير او ماشاءالله من ذلك و انت

---

(١) اجتمع ، كذا فى البحار.

(٢) وفى نسخة بدله ، اهبته.

المدينة والق عبدالله بن الحسن وعدّة من اهل بيته فيهم جعفر بن محمّد فقل لهم انّى رجل غريب من اهل خراسان و بها شيعة من شيعتكم وجّهوا اليكم بهذا المال فادفع الى كلّ واحد منهم على هذا الشّرط كذا و كذا فاذا قبضوا المال فقل انّى رسول واحبّ ان يكون مع خطوطكم بقبضكم ما قبضتم منّى قال فاخذ المال واتى المدينة ثمّ رجع الى ابى جعفر وكان محمّد بن الاشعث عنده فقال ابو جعفر ماوراك قال اتيت القوم و فعلت ما امرتنى به وهذه خطوطهم بقبضهم خلا جعفر بن محمّد فانّى اتيته و هو يصلّى فى مسجد الرسول صلى الله عليه وآله فجلست خلفه وقلت ينصرف فاذكر له ماذكرت لاصحابه فعجّل وانصرف ثمّ التفت الىّ فقال يا هذا اتّق الله ولا تغترّن (١) اهل بيت محمّد صلى الله عليه وآله وقل لصاحبك اتّق الله ولا تغترّن (٢) اهل بيت محمّد صلى الله عليه وآله فانّهم قريبوا العهد بدولة بنى مروان و كلّهم محتاج قال فقلت وما ذا اصلحك الله فقال ادن منّى فاخبرنى بجميع ماجرى بينى و بينك حتّى كانّه كان ثالثنا قال فقال ابو جعفر يابن مهاجر اعلم انّه ليس من اهل بيت النّبوّة الاّ وفيهم محدّث و انّ جعفر بن محمّد محدّث اليوم فكان هذه دلالة انّا قلنا بهذه المقالة .

(٨) حدّثنا احمد بن محمّد بن ابى نصر قال استقبلت الرّضا عليه السلام الى القادسية فسلّمت عليه فقال لى اكتر لى حجرة لها بابان باب الى الخان و باب الى خارج فانّه استر عليك قال وبعث الىّ بزنفيلجة (٣) فيها دنانير صالحه ومصحف وكان يأتيه رسوله فى حوايجه فاشترى له و كنت يوما وحدى ففتحت المصحف لاقرأ فيه فلمّا نشرته نظرت فى لم يكن فاذا فيها اكثر ممّا فى ايدينا اضعافه وقدمت على قرائتها فلم اعرف منها شيئا فاخذت الدّواة والقرطاس فاردت ان اكتبها لكى اسئل عنها فاتانى مسافر قبل ان اكتب

---

(١) وفى نسخة بدله ، تفرق ، وفى نسخة البحار ، تفرن .

(٢) وفى نسخة بدله ، تفرق وفى نسخة البحار ، تفرق .

(٣) الزنفيلجة : وعاء ادوات الراعي ، فارسي معرب «اقرب الموارد» .

منها بشيء و منديل وخيط وخاتمه فقال مولاى يأمرك ان تضع المصحف فى منديل وتختمه وتبعث اليه بالخاتم قال ففعلت ذلك.

(٩) حدّثنا علىّ بن اسماعيل عن محمّد بن اسماعيل عن سعدان بن مسلم عن شعيب العقر قوقى قال بعث معى رجل بالف درهم فقال انّى احبّ ان اعرف فضل ابى عبدالله عليه السلام على اهل بيته ثمّ قال خذ خمسة دراهم سوقيّة (١) فاجعلها فى الدراهم و خذ من الدراهم خمسة فصرها فى لبّة قميصك فانّك ستعرف فضله قال فاتيت بها ابا عبدالله عليه السلام فنشرها و اخذ الخمسة فقال هاك خمستك و هات خمستنا.

(١٠) حدّثنا سلمة بن الخطّاب عن عبدالله بن محمّد عن عبدالله بن القاسم بن الحرث البطل عن مرازم قال دخلت المدينة فرأيت جارية فى الدار الّتى نزلتها فعجبتنى فاردت ان اتمتّع منها فابت ان تزوّجنى نفسها قال فجئت بعد العتمة فقرعت الباب فكانت هى الّتى فتحت لى فوضعت يدى على صدرها فبادرتنى حتّى دخلت فلمّا اصبحت دخلت على ابى الحسن عليه السلام فقال يا مرازم ليس من شيعتنا من خلا ثمّ لم يرع قلبه.

(١١) حدّثنا احمد بن محمّد عن عمر بن عبدالعزيز عن بكار بن كرام (٢) عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّ جويرية بن عمر العبدى خاصمه رجل فى فرس انثى فدعيا جميعاً الفرس فقال امير المؤمنين الواحد منكما البيّنة فقالا لا فقال لجويرية اعطه الفرس فقال له يا امير المؤمنين بلا بيّنة فقال له والله لانا اعلم بك منك بنفسك اتنسى صنيعك بالجاهليّة الجهلاء فاخبره بذلك.

(١٢) حدّثنا معاوية بن حكم عن سليمان بن جعفر الجعفرى قال كنت عند ابى الحسن

---

(١) وفى نسخة البحار، ستوقة ، اى درهم زيف بهرج ملبس بالفضة «اقرب الموارد»

(٢) وفى كتب الرجال، بكار بن كردم.

عليه السلام بالحمراء فى مشربة مشرفة على البردة (١) والمائدة بين ايدينا اذ رفع رأسه فرأى رجلا مسرعاً فرفع يده من الطعام فما لبث ان جاء فصعد اليه فقال البختري جعلت فداك مات الزبيري فاطرق الى الارض و تغيّر لونه واصفرّ وجهه ثمّ رفع رأسه فقال انّى اصبته قد ارتكب فى ليلته هذه ذنبا ليس باكبر ذنوبه قال والله ممّا خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا ثمّ مدّ يده فاكل فلم يلبث ان جاء رجل مولى له جعلت فداك مات الزبيري فقال وماكان سبب موته فقال شرب الخمر البارحة فغرق فيه فمات •

(١٣) حدّثنا محمّد بن عيسى عن حمّاد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابى بصير قال قدم بعض اصحاب ابى جعفر عليه السلام فقال لى لاترى و الله ابا جعفر ابدا قال فلففت صكّا فاشهدت شهوداً فى الكتاب فى غير اوان الحجّ ثمّ انّى خرجت الى المدينة فاستأذنت على ابى جعفر عليه السلام فلمّا نظر الىّ فقال يا ابابصير مافعل الصكّ فقلت جعلت فداك انّ فلاناً قال لى والله لاترى اباجعفر ابدا •

(١٤) حدّثنا ايّوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن شعيب قال حدّثنى ابوجعفر انّ علىّ بن درّاج حدّثه انّ المختار استعمله على بعض عمله وانّ المختار اخذه فحبسه و طلب منه مالا حتّى اذا كان من الايام دعاه وهو (٢) بشر بن غالب فهدّدهما بالقتل فقال له بشر بن غالب وكان رجلا متنكّرا والله ما تقدم (٣) على قتلنا قال لم ومّم ذلك ثكلتك امّك وانتما اسيران فى يدى قال لانّه جاءنا فى الحديث انّك انّما تقتلنا حين تظهر على دمشق فتقتلنا على درجها قال له المختار صدقت قد جاء هذا قال فلمّا قتل المختار خرجا من محبسهما قال علىّ فاتيت عبدالله بن محمّد ابا هاشم فقلت انّ المختار كان استعملنى على بعض عمله وانّى اصبت مالا من مال الله فاستودعت طائفة منه من ذلك

---

(١) البر بالتشديد ، بدله فى نسخة البحار •

(٢) الظاهر انه، هو •

(٣) تقدر ، بدله فى البحار •

المال واكلت واعطيت وانا احبّ ان تجعلني من ذلك في حلّ فقال عبدالله بن محمد ما انا بصاحب ذاك قال فانصرفت من عنده فلقيت اباجعفر عليه السلام فوجدت عنده الامور والشّئون وقلت له مثل ما قلت لعبدالله قال ما ذهب منك همدان فانت منه في حلّ و ما انكحت وما اعطيت وما هناك فانت منه في حلّ قل عليّ فقلت لهانّ فلانا قال و كان منزله في زقاق اصحاب الزجاج انّه سئل الحسن بن علي يستقطعه ارضا في الرّجعة فقال الحسن انا اصنع بك ما هو خير لك من ذلك اضمن لك الجنّة عليّ وعلى ابائي قال فقال نعم و سأات اباجعفر عليه السلام هل كان هذا فقال نعم فقلت لابي جعفر عليه السلام عند ذلك فانا احبّ ان تضمن لي الجنّة عليك وعلى آبائك كما ضمن الحسن لفلان قال نعم قال فزعم ابو بصير انّ عليّا حدّثه بهذا الحديث عند الموت وانّه هو الّذي اغمضه ولم يسمع هذا الحديث من ابي بصير احد حتّى اتى المدينة فدخلت على ابي جعفر عليه السلام قال فلمّا راني قال مات عليّ قلت نعم قال رحمه الله قال حدّثك بكذا و كذا فلم يدع شيئاً ممّا حدّثني به عليّ فقلت عند ذلك والله ماكان عندي حين حدّثني بهذا الحديث احد ولاخرج منّي الى احد حتّى اتيتك فمن ابن علمت هذا قال فغمز فخذي بيده ثمّ قال مه اسكت الان.

(١٥) حدّثنا محمّد بن عيسى عن ابي عليّ بن عليّ بن راشد قال قدمت على احمال فاتاني رسوله قبل ان انظر في الكتب ان اوجّهه بها اليه سرّح الّتي بدفتر كذا ولم يكن عندي في منزلي دفتر اصلا قال فقمت اطلب مالا اعرف بالتّصديق له فلم اقع على شيء فلمّا وليّ الرّسول قلت مكانك فحللت بعض الاحمال فتلقّاني دفتر لم اكن علمت به الاّ انّي اعلمت انّه لم يطلب الاّ حقّا فوجّهت به اليه.

(١٦) حدّثنا احمد بن موسى عن محمّد بن احمد المعروف بغزال عن ابي عمر الدماري عمّن حدّثه قال جاء رجل الى ابي عبدالله عليه السلام وكان له اخ جاروديّ فقال له ابوعبدالله كيف اخوك قال جعلت فداك خلّفته صالحا قال و كيف هو قال قلت هو مرضيّ في جميع حالاته وعنده خير الاّ انّه لايقول بكم قال وما يمنعه قال قلت جعلت فداك يتورّع

من ذلك قال فقال لی اذا رجعت اليه فقل له اين كان ورعك ليلة نهر بلخ ان تتورّع فقال فانصرفت الى منزله فقلت لاخی ما كانت قصّتك ليلة نهر بلخ ان تتورّع من ان تقول بامامة جعفر عليه السلام ولاتورّع من ليلة نهر بلخ قال ومن اخبرك قلت انّ اباعبدالله عليه السلام سئلنی فاخبرت انّك لاتقول به تورّعا فقال لی قل له اين كان ورعك ليلة نهر بلخ فقال يا اخی اشهد انّه كذا كلمة لايجوز ان تذكر قال قلت ويحك اتقّ الله كلّ ذا ليس هو هكذا قال فقال ما علمه والله ما علم به احد من خلق الله الاّ انا والجارية وربّ العالمين قال قلت وما كانت قصّتك قال خرجت من وراء النّهر وقد فرغت من تجارتی وانا اريد مدينة بلخ فصحبنی رجل معه جارية له حسناء حتّی عبرنا نهر بلخ فاتيناه ليلا فقال لی الرّجل مولی الجارية امّا احفظ عليك وتقدم انت وتطلب لنا شيئا وتقتبس نارا اوتحفظ علیّ واذهب انا قال فقلت انا احفظ عليك واذهب انت قال فذهب الرّجل وكنّا الی جانب غيضة (١) فاخذت الجارية فادخلتها الغيضة واوقعتها (٢) وانصرفت الی موضعی ثمّ اتی مولاها فاضطجعنا حتّی قدمنا العراق فما علم به احد ولم ازل به حتّی سكن ثمّ قال به و حججت من قابل فادخلته اليه فاخبره بالقصّة فقال تستغفرالله فلا تعود فاستقامت طريقته •

(١٢) باب فی الائمة يخبرون شيعتهم باضمارهم و حديث انفسهم وهم غيب عنه منهم

(١) حدّثنا الهيثم النهدی عن اسماعيل بن سهل عن ابن ابی عمير عن هشام بن سالم قال دخلت علی عبدالله بن جعفر وابوالحسن فی المجلس قدامّه مرأة و آلتها فردی (٣)

---

(١) ای مجتمع الشجر فی مغيض الماء «المنجد» •

(٢) وواقعتها ، كذا فی البحار •

(٣) مرداً، كذا فی نسخة البحار •

بالرداء موزرا فاقبلت على عبدالله فلم اسأله حتّى جرى ذكر الزّكوة فسئلته قال تسئلني عن الزّكوة من كانت عنده اربعون درهما ففيها درهم قال فاستشعرته وتعجبت منه فقلت له اصلحك الله قد عرفت مودّتي لابيك وانقطاعي اليه وقد سمعت منه كتباً افتحب ان اتيك بها قال نعم بنواخ ائتنا فقمت مستغيثا برسول الله فاتيت القبر فقلت يارسول الله صلى الله عليه وآله الى من الى القدريّة الى الحروريّة الى المرجئيّة الى الزيديّة قال فانّى كذلك اذ اتاني غلام صغير دون الخمس فجذب ثوبي فقال لي اجب قلت من قال قال سيّدي موسى بن جعفر فدخلت الى صحن الدّار فاذا هو في بيت و عليه كلّة (١) فقال يا هشام قلت لبّيك فقال لي لا الى المرجئة ولا الى القدريّة و لكن الينا ثمّ دخلت عليه .

(٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن عمر بن عبدالعزيز عن غير واحد عن ابى بصير قال قدم الينا رجل من اهل الشام فعرضت عليه هذا الامر فقبله فدخلت عليه وهو في سكرات الموت فقال يا ابا بصير قد قبلت ما قلت لى بالجنّة فقلت انا ضامن لك على ابى عبدالله عليه السلام بالجنّة فمات فدخلت على ابى عبدالله عليه السلام فابتدأني وقال قد وفى لصاحبك بالجنّة .

(٣) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابى عمير عن سالم مولى عليّ بن يقطين قال اردت ان اكتب اليه اسأله ينوّر (٢) الرّجل وهو جنب قال فكتب اليّ ابتداء النّورة تزيد الرّجل (٣) نظافة ولكن لاتجامع الرّجل مختضباً ولا تجامع مرأة مختضبة .

(٤) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن محمّد بن الحسن بن زياد الميثمى قال حدّثنا

---

(١) كلة: غشاء رقيق يخاط كالبيت يتوقى به من البعوض ويعرف عند العامة بالناموسية «اقرب الموارد »

(٢) يتنور، هكذا في البحار .

(٣) الجنب ؛ بدله في نسخة البحار .

الحسن الواسطی عن هشام بن سالم قال لمّا دخلت الی عبدالله بن ابی عبدالله فسألته فلم ارعنده شيئا فدخلنی من ذلك ماالله به عليم وخفت ان لايكون ابوعبدالله عليه السلام ترك خلفا فاتيت قبر النّبیّ فجلست عند رأسه ادعو الله واستغيث به ثمّ فكرّت فقلت اصير علی الزّنادقة ثمّ فكرّت فيما يدخل عليهم و رأيت قولهم يفسد ثمّ قلت لابل قول الخوارج فامر بالمعروف وانهی عن المنكر واضرب بسيفی حتّی اموت ثمّ فكرّت فی قولهم وما يدخل عليهم فوجدته يفسد ثمّ قلت الی المرجئة ثمّ فكرّت فيما يدخل عليهم فاذا قولهم يفسد فبينا اناافكرّ فی نفسی وامشی اذامرّ بعض موالی ابی عبدالله عليه السلام فقال لی يجب ان استأذن لك علی ابی الحسن عليه السلام فقلت نعم فذهب فلم يلبث ان عاد الیّ فقال قم وادخل عليه فلمّا نظر الیّ ابو الحسن عليه السلام فقال لی مبتدأ ياهشام لاالی الزّنادقة ولا الی الخوارج ولاالی المرجئة ولاالی القدريّة ولكن الينا قلت انت صاحبی ثمّ سألته فاجابنی عمّا اردت.

(۵) حدّثنا الهيثم النهدی عن محمّد بن الفضيل الصّيرفی قال دخلت علی ابی الحسن الرّضا عليه السلام فسئلته عن اشياء و اردت ان اسأله عن السّلاح فاغفلته فخرجت و دخلت علی ابی الحسن بن بشير فاذا غلامه ومعه رقعته وفيها بسم الله الرّحمن الرّحيم انا بمنزلة ابی ووارثه وعندی ماكان عنده .

(۶) حدّثنا موسی بن عمر عن احمد بن عمر الحلال قال سمعت الاخرس بمكّة يذكر الرّضا عليه السلام فنال منه قال فدخلت مكّة فاشتريت سكّينا فرايته فقلت والله لاقتلنّه اذا خرج من المسجد فاقمت علی ذلك فما شعرت الاّ برقعة ابی الحسن عليه السلام بسم الله الرّحمن الرّحيم بحقّی عليك لمّا كففت عن الاخرس فانّ الله ثقتی وهو حسبی .

(۷) حدّثنی حسن بن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علیّ الوشا عن عبدالله بن بكير عن عبدالله بن عطا المكیّ قال اشتقت الی ابی جعفر عليه السلام و انا بمكّة فقدمت

المدينة وما قدمتها الا شوقاً اليه فاصابنى تلك الليلة مطر وبرد شديد فانتهيت الى بابه نصف الليل فقلت ما اطرقه هذه الساعة وانتظر حتى اصبح و انى لافكر فى ذلك اذ سمعته يقول يا جارية افتحى الباب لابن عطا فقد اصابه فى هذه الليلة برد واذى قال فجاءت ففتحت الباب فدخلت عليه عليه السلام.

(١٢) باب من القدرة التى اعطى النبى ص والائمة من بعده ان الشجر يطيعهم باذن الله تبارك وتعالى

(١) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد وعلى بن الحكم جميعاً عن محمد بن ابى عمير عن حماد بن عثمان عن ابى عبدالله عليه السلام قال ان من الناس من يؤمن بالكلام ومنهم من لا يؤمن الا بالنظر ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه وآله فقال له ارنى اية فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لشجرتين اجتمعا فاجتمعتا ثم قال تفرقا فافترقا (١) ورجع كل واحدة منهما الى مكانهما قال فامن الرجل.

(٢) حدثنا عبدالله عن احمد بن الحسين عن احمد بن ابراهيم عن على بن حسان عن عبدالرحمن بن كثير عن ابى عبدالله عليه السلام قال نزل ابو جعفر عليه السلام بواد فضرب خباه ثم خرج ابو جعفر عليه السلام بشىء حتى انتهى الى النخلة فحمدالله عندها بمحامد لم اسمع بمثلها ثم قال ايتها النخلة اطعمينا مما جعل الله فيك قال فتساقط رطب احمر واصفر فاكل و معه ابو امية الانصارى فاكل منه وقال هذه الاية فينا كالاية فى مريم اذهزت اليها بجذع النخلة فتساقط عليها رطبا جنياً .

(١) فافترقتا ،هكذافي البحار.

(٣) حدّثنا محمّد بن احمد عن سهل بن زياد عن عبدالله عن ابى الجارود عن القاسم بن الوليد النّهدى عن الحرث قال خرجنا مع اميرالمؤمنين عليه السلام حتّى انتهى الى العاقول (١) فاذا هو باصل شجرة قد وقع لحاؤها وبقى عمودها فضربها بيده ثمّ قال ارجعى باذن الله خضراء مثمرة فاذا هى تهتزّ باغصانها حملها الكمّثرى فقطعنا واكلنا و حملنا معنا فلمّا كان من الغد غدونا فاذا نحن بها خضراء فيها الكمّثرى •

(٤) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابه عن قاسم بن محمّد عن ابراهيم بن اسحق عن هارون عن ابىعبدالله عليه السلام قال قال اميرالمؤمنين عليه السلام لابى بكر هل اجمع بينك وبين رسول الله صلى الله عليه وآله و الحديث طويل فاخبر ابوبكر عمر فقال له اما تذكر يوم كنّا مع النبىّ فقال للشجرتين التقيافالتقيا (٢) فقضى حاجته خلفهماثمّ امرهما فتفرّقا (٣)•

(٥) حدّثنا موسى بن الحسن عن احمد بن الحسين عن احمد بن ابراهيم عن عبدالله بن بكير عن عمر بن بويه (٤) عن سليمان بن خالد عن ابى عبدالله عليه السلام قال كان ابو عبدالله البلخى معه فانتهى الى نخلة خاوية فقال ايّتها النّخلة السّامعة المطيعة لربّها اطعمينا فيما جعل الله فيك قال فتساقط علينا رطب مختلف الوانه فاكلنا حتّى تضلعنا فقال البلخى جعلت فداك سنّة فيكم كسنّة مريم •

(٦) حدّثنا ابراهيم بن اسحق عن محمّد بن فلان الرافعى قال كان لى ابن عمّ يقال له الحسن بن عبدالله وكان من اعبد اهل زمانه وكان يلقاه السّلطان وربّما استقبل السّلطان بالكلام الصّعب يعظه ويأمر المعروف وكان السّلطان يحتمل له ذلك لصلاحه فلم يزل هذه حاله حتّى كان يوما دخل ابوالحسن موسى عليه السلام المسجد فرآه فادنى اليه

---

(١) العاقول معطف الوادى والنهر والموج منهما «اقرب الموارد» :

(٢) فالتقتا .هكذا فى البحار•

(٣) فتفرقتا، هكذا فى البحار•

(٤) الظاهر انه، توبة كما فى كتب الرجال•

ثمّ قال له يا ابا علىّ ما انا احبّ الىّ(١) ما انت فيه وامرنى بك الاّ انّه ليست لك معرفة فاذهب فاطلب المعرفة قال جعلت فداك وما المعرفة فقال له اذهب وتفقّه واطلب الحديث قال عمّن قال عن انس بن مالك وعن فقهاء اهل المدينة ثمّ اعرض الحديث علىّ قال فذهب وتكلّم معهم ثمّ جائه فقرأه عليه فاسقطه كلّه ثم قال له اذهب واطلب المعرفة وكان الرّجل معنيّا بدينه فلم يزل مترصّدا (٢) اباالحسن عليه السلام حتّى خرج الى ضيعة له فتبعه ولحقه فى الطّريق فقال له جعلت فداك انّى احتجّ عليك بين يدى الله فدلّنى على المعرفة قال فاخبره بامير المؤمنين عليه السلام وقال كان امير المؤمنين عليه السلام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله و اخبره بامر ابى بكر وعمر فتقبّل (٣) منه ثمّ قال فمن كان بعد امير المؤمنين عليه السلام قال الحسن عليه السلام ثمّ الحسين حتّى انتهى الى نفسه ثمّ سكت قال جعلت فداك فمن هو اليوم قال ان اخبرتك تقبل قال بلى جعلت فداك قال انا هو قال جعلت فداك فشىء استدلّ به قال اذهب الى تلك الشّجرة و اشار الى امّ غيلان فقل لها يقول لك موسى بن جعفر اقبلى قال فاتيتها قال فرأيتها والله تجبّ الارض جبوباً حتّى وقفت بين يديه ثمّ اشار اليها فرجعت قال فاقرّ به ثم لزم السّكوت فكان لايراه احد يتكلّم بعد ذلك وكان من قبل ذلك يرى الرؤيا الحسنة ويرى له ثم انقطعت عنه الرّؤيا فرأى ليلة ابا عبدالله عليه السلام فيما يرى النائم فشكى اليه انقطاع الرّؤيا فقال لاتغتمّ فانّ المؤمن اذا رسخ فى الايمان رفع عنه الرّؤيا •

(٧) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى ابن ابى عمران عن يونس عن حمّاد عن خالد بن عبدالله انّه سمع ابا عبدالله عليه السلام يقول من النّاس من يؤمن بالكلام ومنهم من لايؤمن الاّ بالنّظر انّ رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له ارنى اية فقال رسول الله صلى الله عليه وآله

(١) ماأحب الى ، كذا فى نسخة البحار •
(٢) يترصد ، هكذا فى البحار •
(٣) فقبل كذا فى نسخة البحار •

لشجرتين اجتمعا فاجتمعا ثمّ قال تفرّقا فرجعت كلّ واحدة منهما الى مكانهما فامن الرّجل.

(٨) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن احمد بن محمّد بن ابى نصر عن حمّاد بن عثمان عن خالد بن عبدالله مثله.

(٩) حدّثنا محمّد بن الحسين عن جعفر بن محمّد عن يونس قال حدّثنى حمّاد بن عثمان عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّ النّبىّ صلى الله عليه وآله في مكان ومعه رجل من اصحابه واراد قضاء حاجة فقال ائت الخشبتين (١) يعنى النّخلتين فقل لهما اجتمعا بأمر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لهما اجتمعا بامر رسول الله فاجتمعا فاستتر بهما النبىّ صلى الله عليه وآله فقضى حاجته ثمّ قام فجاء الرّجل فلم ير شيئا.

(١٠) حدّثنا الهيثم النّهدى عن اسماعيل بن مروان (٢) عن عبدالله (٣) الكناسى عن ابى عبدالله عليه السلام قال خرج الحسن بن علىّ بن ابى طالب عليه السلام فى بعض عمرة ومعه رجل من ولد الزبير كان يقول بامامته قال فنزلوا فى منهل من تلك المناهل قال نزلوا تحت نخل يابس فقد يبس من العطش قال ففرش الحسن تحت نخلة وللزبيرى بحذائه تحت نخلة اخرى قال فقال الزّبيرى ورفع راسه لوكان فى هذا النّخل رطب لاكلنا منه قال فقال له الحسن وانّك لتشتهى الرّطب قال نعم فرفع الحسن عليه السلام يده الى السّماء فدعا بكلام لم يفهمه الزّبيرىّ فاخضرّت النخلة ثمّ صارت الى حالها و فارقت و حملت رطباً قال فقال له الجمّال الّذى اكتروا منه سحر والله قال فقال له الحسن ويلك ليس بسحر ولكن دعوة ابن النّبىّ صلى الله عليه وآله مجابة قال فصعدوا الى النخلة حتّى يصرموا (٤) ممّا كان فيها فاكفاهم (٥).

(١) الاشاتين كذافى البحار، فى القاموس اشى النخل صغاره اوعامته الواحدة اشاة.

(٢) مهران بدله فى البحار ، ولعله اشتباه ومافى المتن هوالصحيح .

(٣) عبدالله بن الكناسى، هكذا فى البحار.

(٤) صوموا ، كذافى البحار.

(٥) فما كفاهم، كذا فى نسخة البحار وفى نسخة بدله و كفاهم.

(١١) حدثنا احمد بن محمد عن سليمان بن خالد عن ابى عبدالله عليه السلام وكان معه ابو عبدالله البجلى (١) فانتهى عليه السلام الى نخلة خاوية فقال ايتها النخلة السامعة المطيعة لربها اطعمينا مما جعل الله فيك قال فتساقط علينا رطب مختلف الوانه فاكلنا حتى تضلعنا فقال البكم سنة كسنة مريم •

(١٤) باب فى الائمة عليهم السلام انهم يعلمون من ياتى ابوابهم و يعلمون بمكانهم من قبل ان يستأذنوا عليهم

(١) حدثنى يعقوب بن يزيد عن الحسن بن على الوشا عن عبدالله الكنانى عن موسى بن بكر عن عبدالله بن عطاء المكى قال اشتقت الى ابى جعفر عليه السلام و انا بمكة فقدمت المدينة ما قدمتها الا شوقا اليه فاصابتنى تلك الليلة مطرة وبرد شديد فانتهيت الى بابه نصف الليل فقلت ما اطرقه هذه الساعة وانتظر حتى اصبح وانى لا فكر فى ذلك اذ سمعته يقول يا جارية افتحى الباب لابن عطا فقد اصابه برد شديد فى هذه الليلة قال فجائت ففتحت الباب فدخلت عليه•

(٢) حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسين بن على الوشا عن على بن ابى حمزة قال خرجت بابى بصير اقوده الى ابى عبدالله عليه السلام قال فقال لا تكلم ولا تقل شيئا فانتهيت به الى الباب فتنحنح فسمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول يا فلانة افتحى لابى محمد الباب قال فدخلنا و السراج بين يديه واذا سفط بين يديه مفتوح وقال فوقعت على الرعدة فجعلت ارتعد فرفع رأسه الى فقال ابز از انت فقلت نعم جعلت فداك(٢)•

---

(٣) البلخى، فى نسخة اثباة الهداة•

(٢) هذه الزيادة فى نسخة البحار ، قال فرمى الى بملاة قوهية كانت على المرفقة

(۳) حدّثنا محمّد بن احمد عن احمد بن هلال اومحمّد بن الحسين عن الحسن بن فضّال عن ابن ابی بکیر عن ابی کهمش عن عبدالله بن عطا قال دخلت الی مکّة ففرغت من طوافی وسعیی وبقی علیّ لیل فقلت امضی الی ابی جعفر علیه السلام فاتحدّث عنده بقيّة ليلى فجئت الى الباب فقرعته فسمعت اباجعفر علیه السلام يقول ان كان عبدالله بن عطا فادخله قال من هذا قلت عبدالله بن عطا قال ادخل.

(۱۵) باب فی الائمة من آل محمد ع انهم اذا ظهروا وحكموا بحكومة آل داود ع

(۱) حدّثنا احمد بن محمّد عن ابن سنان عن ابان قال سمعت ابا عبدالله علیه السلام يقول لاتذهب الدّنيا حتّى يخرج رجل منّى رجل يحكم بحكومة آل داود ولايسئل عن بيّنة يعطى كلّ نفس حكمها.

(۲) حدّثنا محمّد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابی خالد القمّاط عن حمران بن اعين قال قلت لابی عبدالله علیه السلام انبياء انتم قال لاقلت فقد حدّثنی من لااتّهم انّك قلت انّكم انبياء قال من هو ابو الخطّاب قال قلت نعم قال كنت اذا اهجر قال قلت فبما تحكمون قال نحكم بحكم آل داود.

☆ فقال اطو هذه فطويتها ثم قال ابزاز انت وهو ينظر فی الصحيفة قال فازددت رعدة قال فلما خرجنا قلت يا ابا محمد مارايت كما مربی الليلة انی وجدت بين يدی ابی عبدالله ع سفطا قد اخرج منه صحيفة فنظر فيها فكلما نظر فيها اخذتنی الرعدة قال فضرب ابو بصير يده على جبهته ثم قال ويحك الا اخبرتنی فتلك والله الصحيفة التی فيها اسامی الشيعة ولو اخبرتنی لسئلته ان يريك اسمك فيها.

(٣) حدّثنا محمّد بن عيسى عن محمّد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن فضيل الاعور عن ابى عبيده عنه عليه السلام قال اذا قام قائم آل محمّد حكم بحكم داود وسليمان لا يسئل النّاس بيّنة .

(٤) حدّثنا عبدالله بن جعفر عن محمّد بن عيسى عن يونس عن حريز قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول لن تذهب الدّنيا حتّى يخرج رجل منّا اهل البيت يحكم بحكم داود ولا يسئل النّاس بيّنة .

(٥) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن منصور عن فضيل الاعور عن ابى عبيدة الحذّاء قال كنّا زمان ابى جعفر عليه السلام حين قبض عليه السلام نتردّد كالغنم لا راعى لها فلقينا سالم بن ابى حفصة فقال يا ابا عبيدة من امامك قلت ائمّتى من آل محمّد فقال هلكت واهلكت اما سمعته وانت معى ابا جعفر وهو يقول من مات و ليس عليه امام مات ميتة جاهليّة اما تعرف انّه قد خلّف ولده جعفرا اماما على الامّة قلت بلى لعمرى قد رزقنى الله المعرفة قال فقلت لابى عبدالله عليه السلام بعد ما لقيته انّ سالم بن ابى حفصة قال لى كذا و كذا قال لى يا ابا عبيدة اما علمت انّه لم يمت منّا ميّت حتّى يخلف من بعده من يعمل مثل عمله ويسير بمثل سيرته ويدعوالى مثل الّذى دعا اليه يا ابا عبيده انّه لم يمنع ما اعطى داود ان اعطى سليمان قال ثمّ قال يا ابا عبيده انّه اذا قام قائم آل محمّد عليهم السلام حكم بحكم آل داود وكان سليمان لا يسئل النّاس بيّنة .

(١٦) باب فى الائمة انهم يعرفون من يمرض من شيعتهم و يحزنون ويدعون ويؤمنون على دعاء شيعتهم وهم غيب عنهم

(١) حدّثنا الحسن بن علىّ بن النّعمان عن ابيه قال حدّثنى الشامى عن ابى داود السّبيعى عن ابى سعيد الخدرى عن رميلة قال وعكت وعكا (١) شديداً فى زمان

(١) الوعك : وعكته الحمى، اشتدت عليه وآذته «المنجد» .

امير المؤمنين عليه السلام فوجدت من نفسي خفّة في يوم الجمعة وقلت لااعرف شيئا افضل من ان افيض على نفسي من الماء و اصلّي خلف امير المؤمنين عليه السلام ففعلت ثمّ جئت الى المسجد فلمّا صعد امير المؤمنين عليه السلام المنبر اعاد عليّ ذلك الوعك فلمّا انصرف امير المؤمنين عليه السلام ودخل القصر دخلت معه فقال يارميلة رأيتك وانت متشبّك بعضك في(١) بعض فقلت نعم وقصصت عليه القصّة الّتي كنت فيها والّذي حملني على الرّغبة في الصلوة خلفه فقال يارميله ليس من مؤمن يمرض الاّ مرضنا بمرضه ولايحزن الاّ حزنّا بحزنه ولا يدعو الاّ امنّا لدعائه ولا يسكت الاّ دعونا له فقلت له يا امير المؤمنين جعلني الله فداك هذا لمن معك في القصر ارايت من كان في اطراف الارض قال يا رميله ليس يغيب عنّا مؤمن في شرق الارض ولا في غربها ٠

(٢) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه قال حدّثني عبدالكريم بن عمرو عن ابي الرّبيع الشّامي قال قلت لابي عبدالله عليه السلام بلغني عن عمرو بن اسحق حديث فقال اعرضه قال دخل على امير المؤمنين عليه السلام فرأى صفرة في وجهه قال ماهذه الصفرة فذكر وجعابه فقال له عليّ عليه السلام انا لنفرح لفرحكم ونحزن لحزنكم ونمرض لمرضكم وندعو لكم فتدعون فنؤمّن قال عمرو قد عرفت ما قلت ولكن كيف ندعو فتؤمّن فقال انا سواء علينا البادي والحاضر فقال ابوعبدالله عليه السلام صدق عمرو ٠

(١٧) باب في قول الائمة عليهم السلام لشيعتهم لو كان على افواههم اوكية وكتموا على انفسهم لاخبروهم بجميع ما يصيبهم من المنايا والبلايا وغيره

(١) حدّثنا احمد بن محمّد عن محمّد بن سنان عن ابن مسكان قال سمعت ابا

---

(١) بعض في بعض، هكذا في البحار ٠

بصير يقول قلت لابي عبدالله عليه السلام من اين اصاب اصحاب علي ما اصابهم من علمهم بمنايا هم وبلاياهم قال فاجابني شبه المغضب مم ذلك الا منهم قال قلت فما يمنعك جعلني الله فداك قال ذلك باب اغلق الا ان الحسين بن علي عليهما السلام فتح منه شيئا ثم قال يا ابا محمد ان اولئك كانت على افواههم اوكية.

(٢) حدثنا عبدالله بن عامر عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي بصير مثله.

(٣) حدثنا محمد بن احمد عن احمد بن هلال عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن ابي بصير قال قلت لابي عبدالله عليه السلام من لنا ان يحدثنا كما كان علي امير المؤمنين يحدث اصحابه بايامهم وتلك المعضلات فقال اما ان فيكم مثله اولئك كان على افواههم اوكية.

(٤) حدثنا الحجال عن الحسن بن حسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي بصير قال قلت لابي عبدالله عليه السلام اصلحك الله من اين اصاب اصحاب علي ما اصابوا في علمهم بمنايا هم وبلاياهم فاجابني شبه المغضب مم ذاك الا منهم قال قلت فما يمنعك جعلني الله فداك قال ذلك باب قد اغلق الا ان الحسين بن علي عليه السلام فتح منه شيئا يسيرا ثم قال ابا محمد ان اولئك كانت على افواههم اوكية.

(٥) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن بكر بن محمد الازدي عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال قلت له مالنا من يحدثنا بما يكون كما كان علي عليه السلام يحدث اصحابه قال بلى والله وان ذاك لكم ولكن هات حديثا واحداً حدثتكم به فكتمتم فسكت (٢) ما حدثني بحديث الا وقد وجدته حدثت به.

تم الجزو الخامس من كتاب بصائر الدرجات ويتلوه الجزو السادس من الكتاب.

---

(١) الوكاء رباط القربة ونحوها كل ما شد راسه من وعاء ونحوه « المنجد»

(٢) هذه الزيادة في البحار، فواالله.

(((الجزء السادس)))

(١) باب في الائمة عليهم السلام انهم يعرفون اجال شيعتهم وسبب ما يصيبهم

(١) حدّثنا ابوالقاسم قال حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار قال حدّثنا محمّد بن الحسن قال حدّثنا احمد بن علىّ بن الحكم عن ربيع بن محمّد المكىّ عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباته قال كان امير المؤمنين عليه السلام اذا وقف الرّجل بين يديه قال يا فلان استعدّ واعدّ لنفسك ماتريد فانّك تمرض في يوم كذا و كذا في ساعة كذا و كذا و سبب مرضك كذا و كذا وتموت في شهر كذا و كذا في يوم كذا و كذا في ساعة كذا و كذا قال سعد فقلت هذا الكلام لابى جعفر عليه السلام فقال كان ذاك فقلت جعلت فداك فكيف لاتقول انت فلا تخبرنا فنستعدّ له قال هذا باب اغلق الجواب فيه علىّ بن الحسين عليه السلام حتّى يقوم قائمنا •

(٢) حدّثنا محمّد بن عيسى قال حدّثنى ابراهيم بن محمّد قال كان ابوجعفر محمّد بن علىّ عليه السلام كتب الىّ كتابا وامرنى ان لاافكّه حتّى يموت يحيى بن ابى عمران قال فمكث الكتاب عندى سنين فلمّا كان اليوم الّذى مات فيه يحيى بن ابى عمران

فككت الكتاب فاذا فيه قم بما كان يقوم به او نحو هذا من الامر قال.

(٣) وحدّثني يحيى واسحق ابنا سليمان بن داود انّ ابراهيم اقرأ هذا الكتاب في المقبرة يوما مات يحيى و كان ابراهيم يقول كنت لا اخاف الموت ما كان يحيى بن ابي عمران حيّا واخبرني بذلك الحسن بن عبدالله بن سليمان .

(٤) حدّثنا محمّد بن عيسى عن الحسين بن عليّ الوشاء عن هشام قال اردت شرى جارية بثمن و كتبت الى ابي الحسن عليه السلام استشيره في ذلك فامسك فلم يجبني فانّي من الغد عند مولى الجارية اذمرّ بي و هي جالسة عند جوار فبصر بتجربة الجارية فنظر اليها قال ثمّ رجع الى منزله فكتب اليّ لاباس ان لم يكن في عمرها قلّة قال فامسكت عن شرائها فلم اخرج من مكّة حتّى ماتت.

(٥) حدّثنا معاوية بن حكيم عن جعفر بن محمّد بن يونس عن عبدالرّحمن بن الحجّاج قال استقرض ابوالحسن ع عن شهاب بن عبد ربّه قال و كتب كتابا و وضع على يدي عبدالرّحمن ابن الحجّاج قال ان حدث بي حدثة (١) قال عبدالرّحمن فخرجت من مكّة فلقيني ابو الحسن فارسل الىّ بمنى فقال لي يا عبدالله خرّق الكتاب قال ففعلت و قدمت الكوفة فسألت عن شهاب فاذا هو قدمات في وقت لم يكن فيه بعث الكتاب .

(٦) حدّثنا الحسين بن محمّد عن معلىّ بن محمّد عن احمد بن عبدالله عن عبدالله بن اسحق عن عليّ عن ابي بصير قال قال ابوعبدالله عليه السلام يا ابا محمّد مافعل ابو حمزة قال جعلت فداك خلّفته صالحا فقال اذا رجعت اليه فاقرأه السّلام واعلمه انّه يموت يوم كذا و كذا من شهر كذا و كذا قال ابو بصير جعلت فداك لقد كان فيه انس و كان لكم شيعة قال صدقت يا ابا محمّد ما عندنا خير له قال جعلت فداك شيعتكم قال نعم اذا خاف الله وراقبه وتوقّى الذّنوب فاذا فعل ذلك كان معنا في درجاتنا قال ابو بصير

---

(١) حدث ، هكذا في البحار.

فرجعت فما لبث ابوحمزة حتّى هلك تلك السّاعة فى ذلك اليوم .

(٧) حدّثنا محمّد بن الحسين عن عبدالله بن سعيد الدّعشى عن الحسين بن موسى قال اشتكى عمّى محمّد بن جعفر حتّى اشرف على الموت قال فكنّا مجتمعين عنده فدخل ابو الحسن عليه السلام فقعد فى ناحية واسحق عمّى عند رأسه يبكي فقعد قليلا ثمّ قام فتبعته فقلت جعلت فداك يلومك اخوتك واهل بيتك يقولون دخلت على عمّك وهو فى الموت ثمّ خرجت قال اى اخى ارايت هذا الباكى سيموت و يبكى ذاك عليه قال فبرأ محمّد بن جعفر واشتكى اسحق فمات وبكى محمّد عليه .

(٨) حدّثنا احمد بن محمّد عن علىّ بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابى اسامة قال قال لى ابو عبدالله عليه السلام يا زيد كم اتى عليك من سنة قلت جعلت فداك كذا سنة قال يا ابا اسامة جدّد عبادة ربّك واحدث توبة فبكيت فقال لى ما يبكيك يا زيد قلت نعيت الى نفسى قال يا زيد ابشر فانّك من شيعتنا وانت فى الجنّة .

(٩) حدّثنا عبدالله بن محمّد عن ابراهيم بن محمّد قال حدّثنا علىّ بن معلّى قال حدّثنا ابن ابى حمزة عن سيف بن عميرة (١) قال سمعت العبد الصّالح ابا الحسن عليه السلام ينعى الى رجل نفسه فقلت فى نفسى وانّه ليعلم متى يموت الرّجل من شيعته فقال شبه المغضب يا اسحق قد كان رشيد الهجرى يعلم علم المنايا و البلايا فالامام اولى بذلك .

(١٠) حدّثنا جعفر بن اسحق عن عثمان بن علىّ عن خالد بن نجيح قال قلت انّ اصحابنا قد قدموا من الكوفة فذكروا انّ المفضّل شديد الوجع فادع الله له قال قد استراح وكان هذا الكلام بعد موته بثلث ايّام .

(١١) وعنه عن عثمان بن عيسى عن خالد قال كنت مع ابى الحسن عليه السلام بمكّة فقال من ههنا من اصحابكم فعددت عليه ثمانية انفس فامر باخراج اربعة وسكت عن

---

(١) وفى البحار بزيادة «عن اسحق بن عمار» .

اربعة فما كان الا يوم ومن الغد حتى مات الاربعة فسلموا.

(١٢) حدثنا جعفر بن اسحق عن سعد عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح عن ابى الحسن عليه السلام قال قال لى افرغ فيما بينك وبين من كان له معك عمل فى سنة اربع و سبعين و مائة حتى يجيئك كتابى و انظر ما عندك و ما بعث به الى و لا تقبل من احد شيئا و خرج الى المدينة و بقى خالد بمكة خمسة عشر يوماً ثم مات.

(١٣) حدثنا الحسن بن على بن فضال عن معاوية عن اسحق قال كنت عند ابى الحسن عليه السلام ودخل عليه رجل فقال له ابوالحسن عليه السلام يا فلان انك تموت الى شهر قال فاضمرت فى نفسى كانه يعلم اجال شيعته قال يااسحق و ما تنكرون من ذلك وقد كان رشيد الهجرى مستضعفا وكان يعلم علم المنايا والبلايا فالامام اولى بذلك ثم قال يا اسحق تموت الى سنتين ويشتت (١)اهلك وولدك وعيالك و اهل بيتك و يفلسون افلاساً شديداً.

(١٤) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن هشام بن الحكم عن ميسر قال قال ابوعبدالله عليه السلام ياميسر لقد زيد فى عمرك فاى شىء تعمل قال كنت اجيراً وانا غلام بخمسة دراهم فكنت اجريها على خالى.

(١٥) حدثنا الحسن بن على عن ابى الصباح عن زيد الشحام قال دخلت على ابى عبدالله عليه السلام فقال يازيد جدد عبادة واحدث توبة قال نعيت الى نفسى جعلت فداك قال فقال لى يا زيد ما عندنا خير لك وانت من شيعتنا قال وقلت و كيف لى انا اكون من شيعتكم قال فقال لى انت من شيعتنا الينا الصراط والميزان وحساب شيعتنا والله لانا ارحم بكم منكم بانفسكم كانى انظر اليك ورفيقك فى درجتك فى الجنة.

(١٦) حدثنا احمد بن الحسين عن الحسن بن برة عن عثمان بن عيسى (٢)قال

(١) وفى نسخة البحار: يتشتت.

(٢) وفى البحار بزيادة الحارث بن المغيرة النضيرى.

دخلت على ابى الحسن عليه السلام سنة الموت بمكّة وهى سنة اربع وسبعون ومائة فقال لى من هيهنا من اصحابكم مريض فقلت عثمان بن عيسى من اوجع الناس فقال قل له يخرج ثمّ قال من هيهنا فعددت عليه ثمانية فامرنا باخراج اربعة و كفّ عن اربعة فما امسينا من غد حتّى دفنّا الاربعة الّذين كفّ عن اخراجهم فقال عثمان فخرجت انا فاصبحت معافا .

(٢) باب فى الائمة ع انهم يعرفون علم المنايا و البلايا و الانساب من العرب و فصل الخطاب

(١) حدّثنا العبّاس بن معروف عن حمّاد بن عيسى عن حريز عن حمران بن ميسم عن عباية بن ربعى قال سمعت عليّا عليه السلام يقول سلونى قبل ان تفقدونى الا تسالون من عنده علم المنايا والبلايا والانساب.

(٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن ابن سلام عن مفضّل بن عمر قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول اعطيت خصالا ما سبقنى اليها احد من قبلى علّمت المنايا والبلايا وفصل الخطاب فلم يفتنى ما سبقنى ولم يعزب عنّى ماغاب عنّى وابشر باذن الله تعالى واودّى عنه كلّ ذلك منّ من الله مكّننى فيه بعلمه .

(٣) حدّثنا محمّد بن عبدالله بن عامر عن عبدالرّحمن بن ابى نجران قال كتب ابوالحسن الرّضا عليه السلام واقرأنيها الرّسالة قال قال علىّ بن الحسين عليه السلام عندنا علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب وانساب العرب ومولد الاسلام .

(٤) حدّثنا احمد بن الحسين عن ابيه عن عمرو بن ميمون عن عمّار بن هارون

عن ابى جعفر عليه السلام قال قال عندنا علم المنايا و البلايا و فصل الخطاب وانساب العرب ومولد الاسلام .

(٥) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن عبد العزيز بن المهتدى عن عبدالله بن جندب انّه كتب اليه ابو الحسن الرّضا عليه السلام امّا بعد فانّ محمّدا صلى الله عليه وآله كان امين الله فى خلقه فلمّا قبض كنّا اهل البيت ورثته فنحن امناء الله فى ارضه عندنا علم المنايا والبلايا وانساب العرب ومولد الاسلام .

(٦) حدّثنا احمد بن الحسين عن احمد بن ابراهيم عن محمّد بن زكريّا عن محمّد بن نعيم عن يزداد بن ابراهيم عمّن حدّثه عن ابى عبدالله عليه السلام قال قال امير المؤمنين علّمت علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب .

(٧) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن هشام بن سالم رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام قال سلونى قبل ان تفقدونى الا تسالون من عنده علم المنايا والبلايا و القضايا وفصل الخطاب .

(٨) و عنه بهذا الاسناد عن عبدالحميد بن عبدالاعلى و سفيان الجويرى (١) رفعوه الى علىّ عليه السلام مثله .

(٩) حدّثنا عبدالله بن محمّد عن محمّد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن عبدالكريم عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه السلام قال يا ابا بصير انّا اهل بيت اوتينا علم المنايا و البلايا و الوصايا و فصل الخطاب و عرّفنا شيعتنا كعرفان الرّجل اهل بيته .

(١٠) حدّثنا عبدالله بن محمّد عن ابراهيم بن محمّد قال حدّثنى عبدالله بن جبلّة واسماعيل بن عمر وقال حدّثنا ابو مريم عبدالغفّار بن القاسم عن عمران بن ميثم عن عطاء بن ربعى عن امير المؤمنين عليه السلام انّه كان يقول سلونى قبل ان تفقدونى الا تسئلون من

---

(١) الحريرى ، هكذا فى نسخة البحار .

عنده علم المنايا والبلايا و الانساب .

(١١) حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول كان امير المؤمنين عليه السلام يقول اعطيت خصالا ما سبقني اليها احد علمت المنايا والبلايا والانساب وفصل الخطاب .

(١٢) حدثنا عبدالله بن محمد عن ابراهيم بن محمد قال حدثنا محمد بن علي عن العباس بن عبيدالله العبدي عن عبدالرحمن بن الاسود عن علي بن خرور عن الاصبغ بن نباته قال قال امير المؤمنين عليه السلام انا اهل بيت علمنا علم المنايا والبلايا والانساب والله لو ان رجلا منا قام على جسر ثم عرضت عليه هذه الامة لحدثهم باسمائهم و انسابهم .

(١٣) حدثنا محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن جعفر بن بشير عن عبدالكريم عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال يا ابا بصير انا اهل بيت اوتينا علم المنايا و البلايا و الانساب و الوصايا و فصل الخطاب عرفنا شيعتنا كعرفان الرجل اهل بيته .

(١٤) وعنه عن محمد بن عيسى عن صفوان عن يعقوب بن شعيب عن عمران بن عباية قال سمعت عليا عليه السلام يقول سلوني قبل ان تفقدوني الا تسالون من عنده علم المنايا والبلايا والانساب .

(١٥) حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمران بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول انا اهل بيت علمنا المنايا والبلايا والانسات فاعتبروا بنا وبعدونا وبهدانا وبهديهم وبقضائنا وبقضائهم و بحكمنا وبحكمهم وميتتنا وميتتهم يموتون بالقرحة والدبيلة (١) ونموت بماشاءالله .

(١٦) حدثنا ابوالفضل العلوي عن سعيد بن عيسى الكربري البصري عن ابراهيم

---

(١) الدبيلة ، داء في الجوف من فساد يجتمع فيه «اقرب الموارد»

بن الحكم بن ظهير عن ابيه عن شريك بن عبدالله عن عبدالاعلى التغلبى عن ابى وقاص عن سلمان الفارسى قال قال اميرالمؤمنين عليه السلام عندى علم المنايا والبلايا والوصايا والانساب وفصل الخطاب •

(٢) باب فى الائمة عليهم السلام انهم يحيون الموتى ويبرؤن الاكمه والابرص باذن الله

(١) حدثنى احمد بن محمد عن على بن الحكم عن مثنى الحناط عن ابى بصير قال دخلت على ابى عبدالله عليه السلام وابى جعفر عليه السلام وقلت لهما انتما ورثة رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم قلت فرسول الله وارث الانبياء علم كلما علموا فقال لى نعم فقلت انتم تقدرون على ان تحيوا الموتى و تبرى (١) الاكمه والابرص فقال لى نعم باذن الله ثم قال ادن منى يا ابا محمد فمسح يده على عينى ووجهى وابصرت الشمس والسماء و الارض والبيوت و كل شىء فى الدار قال اتحب ان تكون هكذا ولك ما للناس وعليك ما عليهم يوم القيمة اوتعود كما كنت ولك الجنة خالصاً قلت اعود كما كنت قال فمسح على عينى فعدت كما كنت قال على فحدثت به ابن ابى عمير فقال اشهد ان هذا حق كما ان النهار حق •

(٢) حدثنى احمد بن محمد عن عمر بن عبدالعزيز عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة الثمالى عن على بن الحسين عليه السلام قال قلت له اسالك جعلت فداك عن ثلث خصال انفى عنى فيه التقية قال فقال ذلك لك قلت اسالك عن فلان وفلان قال فعليهما لعنة

(١) والصحيح كما في نسخة البحار تبرؤا •

الله بلعناته كلّها ماتا والله وهما كافران مشركان بالله العظيم ثمّ قلت الائمة يحيون الموتى ويبرؤن الاكمه والابرص ويمشون على الماء قال ما اعطى الله نبيا شيئا قطّ الاّ وقد اعطاه محمدا صلى الله عليه وآله واعطاه مالم يكن عندهم قلت وكلّ ماكان عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقد اعطاه اميرالمؤمنين عليه السلام قال نعم ثمّ الحسن والحسين عليهما السلام ثمّ من بعد كلّ امام اماما الى يوم القيامة مع الزّيادة الّتي تحدث في كلّ سنة وفي كلّ شهر ثمّ قال اى والله في كلّ ساعة .

(٣) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن علىّ بن معبد يرفعه قال دخلت حبابة الوالبيّة على ابى جعفر عليه السلام محمّد بن على عليهما السلام قال ياحبابه ما الّذى ابطاك قالت قلت بياض عرض لى فى مفرق راسى كثرت له همومى فقال ياحبابه ادنينيه قال فدنوت منه فوضع يده فى مفرق راسى ثمّ قال ائتوالها بالمراة فاتيت المراة فنظرت فاذا شعر مفرق راسى قد اسودّ فسررت بذلك وسرّ ابو جعفر عليه السلام بسرورى .

(٤) حدّثنا محمّد بن الحسين عن عبدالله بن جبلة عن علىّ بن ابى حمزة عن ابى بصير قال حججت مع ابى عبدالله عليه السلام فلمّا كنّا فى الطواف قلت له جعلت فداك يابن رسول الله يغفر الله لهذا الخلق فقال يا ابا بصير انّ اكثر من ترى قردة وخنازير قال قلت له ارنيهم قال فتكلّم بكلمات ثمّ امرّ يده على بصرى فرايتهم قردة وخنازير فهالنى ذلك ثمّ امر يده على بصرى فرايتهم كما كانوا فى المرة الاولى ثمّ قال يا ابا محمّد انتم فى الجنّة تحبرون وبين اطباق النّار تطلبون فلا توجدون والله لايجتمع فى النار منكم ثلاثة لاوالله ولااثنان لاوالله ولا واحد .

(٥) حدّثنا احمد بن محمّد عن العبّاس عن حمّاد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابى بصير قال قال لى ابو عبدالله عليه السلام تريدان تنظر بعينك الى السّماء قلت نعم فمسح يده على عينى فنظرت الى السّماء .

(٦) حدّثنا محمّد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن القاسم عن

صباح المزني عن صالح بن ميثم الاسدى قال دخلت انا وعباية بن ربعى على امرأة في بني والبة قد احترق وجهها من السجود فقال له عباية يا حبابة هذا بن اخيك قالت و اى اخ قال صالح بن ميثم قالت ابن اخي والله حقاً يا ابن اخى الا احدثك حديثا سمعته من الحسين بن علي عليه السلام قال قلت بلى يا عمة قالت كنت زوارة الحسين بن علي عليهما السلام قالت فحدث بين عيني وضح فشق ذلك علي و احتبست عليه اياماً فسال عني ما فعلت حبابة الوالبية فقالوا انها حدث بها حدث بين عينيها فقال لاصحابه قوموا اليها فجاء مع اصحابه حتى دخل علي وانا في مسجدي هذا فقال يا حبابة ما ابطاء بك علي قلت يا بن رسول الله ما ذاك الذي منعني ان لم اكن اضطررت الى المجيء اليك اضطرارا لكن حدث هذا بي قال فكشفت القناع فتفل عليه الحسين بن علي عليهما السلام فقال يا حبابة احدثي لله شكرا فان الله قد درئه عنك قال فخررت ساجدة قالت فقال يا حبابة ارفعي راسك وانظري في مرآتك قالت فرفعت راسي فلم احس منه شيئا قال فحمدت الله قالت (١) فقال الحسين او من رواه عن احمد قال حدثني الحسين بن بزه عن اسماعيل بن بزه ابن عبد العزيز عن ابان الاحمر عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبدالله عليه السلام فقلت له جعلت فداك ما فضلنا على من خالفنا فوالله اني لارى الرجل منهم من هو ارخى بالاً و انعم رياشا واحسن حالا قال فسكت عني حتى اذا كنت بالابطح ابطح مكة ورايت الناس يضجون الى الله فقال يا ابا محمد ما اكثر الضجيج و العجيج واقل الحجيج و الذي بعث محمدا صلى الله عليه بالنبوة وعجل روحه الى الجنة ما يتقبل الله الا منك و من اشباهك خاصة و مسح يده على وجهي وقال يا ابا بصير انظر قال فاذا انا بالخلق كلب وخنزير و حمار الا رجل بعد رجل.

(٧) حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن ابيه عن ابي بصير قال تجسست

---

(١) وقد جعله هذه الرواية في البحار و الحلم الثاني من اثباة الهداة روايتين بهذا الاسناد محمد بن الحسن الصفار عن الحسين او عمن رواه فليتامل.

جسد ابی عبدالله عليه السلام ومنا كبه قال فقال يا ابا محمد تحب ان ترانی فقلت نعم جعلت فداك قال فمسح يده على عينی فاذا انا انظر اليه قال فقال يا ابا محمد لولا شهرة الناس لتركتك بصيرا على حالك ولكن لا تستقيم قال ثم مسح يده على عينی فاذا انا كما كنت .

(٨) حدثنا ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيی قال حدثنی حماد بن ابی طلحة عن ابی عوف عن ابی عبدالله عليه السلام قال دخلت عليه فالطفنی و قال ان رجلا مكفوف البصر اتى النبی صلى الله عليه وآله فقال يارسول الله صلى الله عليه وآله ادع الله ان يرد علی بصری وقال فدعی الله له فرد عليه بصره ثم اتاه آخر فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله ادع الله لی ان يرد علی بصری قال فقال الجنة احب اليك ان (١) يرد عليك بصرك قال يارسول الله وان ثوابها الجنة فقال ان الله اكرم من ان يبتلی عبده المؤمن بذهاب بصره ثم لايثيبه الجنة .

(٤) باب فی ان الائمة عليهم السلام احيوا الموتى باذن الله تعالى

(١) حدثنا احمد بن محمد عن عمر بن عبدالعزيز عن جميل بن دراج قال كنت عند ابی عبدالله عليه السلام فدخلت عليه امرأة فذكرت انها تركت ابنها بالملحفة على وجهه ميتا قال لها لعله لم يمت فقومی فاذهبی الى بيتك واغتسلی وصلی ركعتين وادعی وقولی يامن وهبه لی ولم يك شيئا جدد لی هبته ثم حركيه ولا تخبری بذلك احداً قال ففعلت فجائت فحركته فاذا هو قد بكی .

(٢) حدثنا احمد بن محمد عن علی بن الحكم عن علی بن المغيرة قال مر العبد الصالح عليه السلام بامرأة بمنى وهی تبكی وصبيانها حولها يبكون وقد ماتت بقرة لها فدنا منها ثم قال لها ما يبكيك ياامة الله قالت ياعبدالله ان لی صبيانا ايتاما فكانت لی بقرة معيشتی

(١) او يرد، كذا فی البحار .

ومعيشة صبياني كان منها فقد ماتت وبقيت منقطعة بي وبولدي ولا حيلة لنا فقال لها يا امة الله هل لك ان احييها لك قالت فالهمت ان قالت نعم يا عبدالله قال فتنحّى ناحية فصلّى ركعتين ثمّ رفع يديه يمينه وحرّك شفتيه ثمّ قام فمرّ بالبقرة فنخسها نخساً او ضربها برجله فاستوت على الارض قائمة فلمّا نظرت المرأة الى البقرة قد قامت صاحت عيسى بن مريم وربّ الكعبة قال فخالط النّاس وصار بينهم ومضى بينهم عليه السلام وعلى آبائه الطّاهرين ٠

(٣) حدّثنا سلمة بن خطاب (١) عن عبدالله بن القاسم عن عيسى بن شلقان قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول انّ امير المؤمنين عليّاً عليه السلام كانت له خؤلة في بني مخزوم و انّ شابّا منهم اتاه فقال يا خالي انّ اخي وابن ابي مات وقد حزنت عليه حزنا شديداً قال فتشتهي ان تراه قال نعم قال فارني قبره فخرج و معه برد رسول الله صلى الله عليه وآله المستجاب فلمّا انتهى الى القبر تململت شفتاه ثمّ ركضه برجله فخرج من قبره وهو يقول رميكا بلسان الفرس فقال له عليّ الم تمت و انت رجل من العرب قال بلى و لكنّا متنا على سنّة فلان (٢) فانقلبت السنتنا ٠

(٤) حدّثنا العبّاس بن معروف عن عليّ بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن عليّ بن اسماعيل الميثميّ عن كريم قال سمعت من يرويه قال انّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان قاعدا وذكر اللّحم وقرمه (٣) اليه فقام رجل من الانصار وله عناق فانتهى الى امرأته فقال هل لك فيّ غنيمة قالت و ما ذاك قال انّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يشتهي اللّحم قالت خذها ولم يكن لهم غيرها و كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعرفها فلمّا جاء بها ذبحت و شويت ثمّ وضعها للنبيّ صلى الله عليه وآله فقال لهم كلوا ولا تكسر و اعظما قال فرجع

---

(١) وفي البحار بزيادة ، عن عبدالله بن محمد ٠

(٢) وفي البحار بزيادة ، وفلان ٠

(٣) قرم الرجل الى اللحم اى اشتد شهوته له وكثر «اقرب الموارد» ٠

الانصارى واذا هى تلعب على بابه •

(٥) حدّثنا عبدالله محمّد عن محمّد بن ابراهيم قال حدّثنا ابو محمّد بريد عن داود بن كثير الرّقى قال حجّ رجل من اصحابنا فدخل على ابى عبدالله عليه السلام فقال فداك ابى و امّى انّ اهلى قد توفّيت و بقيت وحيدا فقال ابو عبدالله عليه السلام افكنت تحبّها قال نعم جعلت فداك قال ارجع الى منزلك فانّك سترجع الى المنزل وهى تأكل شيئاً قال فلمّا رجعت من حجّتى ودخلت منزلى رايتها قاعدة وهى تاكل •

(٥) باب فى ان الائمة عليهم السلام يزورون الموتى وان الموتى يزورهم

(١) حدّثنا معاوية بن حكيم عن الحسين بن علىّ الوشّا عن ابى الحسن الرضا عليه السلام قال قال لى بخراسان رايت رسول الله صلى الله عليه وآله هيهنا والتزمته •

(٢) حدّثنا محمّد بن عيسى عن ابن ابى عمير وعلى بن الحكم بن مسكين عن ابن عمارة عن ابى عبدالله و عثمان بن عيسى عن ابان بن تغلب عن ابى عبدالله عليه السلام انّ اميرالمؤمنين عليه السلام لقى ابابكر فاحتجّ عليه ثمّ قال له اما ترضى برسول الله صلى الله عليه وآله بينى وبينك قال فكيف لى به فاخذ بيده و اتى مسجد قبا فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله فيه فقضى على ابى بكر فرجع ابو بكر مذعوراً فلقى عمر فاخبره فقال مالك اما علمت سحر بنى هاشم •

(٣) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن ابراهيم بن ابى البلاد و حدّثنى محمّد بن الحسين عن ابراهيم بن ابى البلاد قال قلت لابى الحسن الرّضا عليه السلام

حدّثنى عبدالكريم بن حسان عن عبيدة بن عبدالله بن بشير الخثعمى عن ابيك انّه قال كنت ردف ابى وهو يريد العريض قال فلقيه شيخ ابيض الرّأس واللّحيه يمشى قال فنزل اليه فقبّل بين عينيه وقال ابراهيم ولا اعلمه انّه قبّل يده ثمّ جعل يقول له جعلت فداك والشيخ يوصيه فكان فى اخرما قال له انظر الاربع ركعات فلاتدعها قال وقام ابى حتّى توارى الشّيخ ثمّ ركب فقلت يا ابه من هذا الّذى صنعت به مالم ارك صنعته باحد قال هذا ابى يابنىّ •

(٤) حدّثنا محمّد بن عيسى عن محمّد بن سنان عن عمّار بن مروان عن سماعة قال دخلت على ابى‌عبدالله عليه السلام وانا احدّث نفسى فرءانى فقال مالك تحدّث نفسك تشتهى ان ترى ابا جعفر عليه السلام قلت نعم قال قم فادخل البيت فدخلت واذا هو ابو جعفر عليه السلام قال اتى قوم من الشّيعة الحسن بن علىّ عليه السلام بعد قتل اميرالمؤمنين عليه السلام فسالوه قال تعرفون اميرالمؤمنين عليه السلام اذا رايتموه قالوا نعم قال فارفعوا الستر فرفعوه فاذاهم باميرالمؤمنين عليه السلام لاينكرونه وقال اميرالمؤمنين عليه السلام يموت من مات منّا وليس بميّت ويبقى من بقى مناحجّة عليكم •

(٥) حدّثنا احمد بن محمّد عن علىّ بن الحكم عن ربيع بن محمّد المسلّى عن عبدالله بن سليمان عن ابى عبدالله عليه السلام قال لمّا اخرج بعلىّ عليه السلام ملبباً وقف عند قبر النبىّ صلى الله عليه وآله قال يابن امّ انّ القوم استضعفونى و كادوا يقتلوننى قال فخرجت يد من قبر رسول الله صلى الله عليه وآله يعرفون انّها يده و صوت يعرفون انّها صوته نحو ابى بكر اكفرت (١) بالّذى خلقك من تراب ثمّ من نطفه ثمّ سوّيك رجلا •

(٦) حدّثنا عبدالله بن محمّد يرفعه باسناد له الى ابى عبدالله عليه السلام قال لمّا استخلف ابوبكر اقبل عمر على علىّ عليه السلام فقال اما علمت انّ ابابكر قد استخلف قال علىّ عليه السلام فمن جعله كذلك قال المسلمون رضوا بذلك فقال علىّ عليه السلام والله لاسرع ماخالفوا رسول

(١) ياهذا اكفرت، كذافى اثبات الهداة •

الله صلى الله عليه وآله و نقضوا عهده و سمّوه بغير اسمه و الله ما استخلف رسول الله صلى الله عليه وآله فقال عمر كذبت فعل الله بك و فعل فقال عليّ عليه السلام انّ شئت ان اريك برهانا على ذلك فعلت فقال له عمر ما تزال تكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله في حيوته وبعد موته فقال عليّ عليه السلام انطلق بنا لتعلم اينّا الكذّاب على رسول الله صلى الله عليه وآله في حيوته وبعد موته فانطلق معه حتّى اتى الى القبر فاذا كفّ فيها اكفرت بالّذي خلقك من تراب ثمّ من نطفة ثمّ سوّيك رجلا فقال له عليّ عليه السّلام رضيت و الله لقد جحدت الله في حيوته و بعد وفاته .

(٧) حدّثنا بعض اصحابنا عن محمّد بن حماد عن اخيه احمد بن موسى عن زياد بن المنذر عن ابي جعفر عليه السلام قال لقى امير المؤمنين عليه السلام ابابكر في بعض سكك المدينة فقال له ظلمت و فعلت فقال له و من يعلم ذلك قال يعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله قال و كيف لي برسول الله صلى الله عليه وآله حتّى يعلم ذلك لو اتاني في المنام فاخبرني لقبلت ذلك قال عليّ عليه السلام فانا ادخلك على رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد قبا قال فادخله مسجد قبا فاذا برسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد قبا فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اعتزل عن ظلم امير المؤمنين عليه السلام فخرج من عنده فلقيه عمر فاخبره بذلك فقال له اسكت اما عرفت سحر بني عبد المطّلب .

(٨) حدّثني الحسين بن محمّد بن عامر عن معلّى بن محمّد بن عبد الله عن بشير عن عثمان بن مروان عن سماعة بن مهران قال كنت عند ابي الحسن عليه السلام فاطلت الجلوس عنده فقال اتحبّ ان ترى ابا عبد الله عليه السلام فقال وددت والله فقال قم وادخل ذلك البيت فدخلت البيت فاذا هو ابو عبد الله صلوات الله عليه قاعد .

(٩) حدّثني محمّد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن ابي سعيد المكاري عن ابي عبد الله عليه السلام قال انّ امير المؤمنين عليه السلام اتى ابابكر فقال له اما امرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان تطيعني فقال لا ولو امرني لفعلت قال فانطلق بنا الى مسجد قبا فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله يصلّي فلمّا انصرف قال عليّ عليه السلام يا رسول الله صلى الله عليه وآله انّي قلت لابي بكر امرك الله و

رسوله ﷺ ان يطيعنى فقال رسول الله قدامرتك فاطعه قال فخرج فلقى عمر و هو ذعر فقال له مالك فقال قال لى رسول الله ﷺ كذا و كذا فقال تبًا لامّته (١) ولوّك امرهم اما تعرف سحر بنى هاشم ۰

(١٠) حدّثنا الحجّال عن الحسن بن الحسين اللّؤلؤى عن ابن سنان عن علىّ بن ابى حمزة عن عمران بن ابى شعبة الحلبى عن ابان بن تغلب عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّ عليًا عليه السلام لقى ابابكر فقال يا ابا بكر اما تعلم انّ رسول الله امرك ان تسلّم على علىّ عليه السلام بامرة امير المؤمنين و امرك باتّباعى قال فاقبل يتوهّم عليه فقال له اجعل بينى و بينك حكماقال قد رضيت فاجعل من شئت قال اجعل بينى و بينك رسول الله ﷺ قال فاغتنمها الاخر وقال قد رضيت قال فاخذ بيده فذهب الى مسجد قبا قال فاذا رسول الله ﷺ قاعد فى موضع المحراب فقال له هذا رسول الله ﷺ يا ابا بكر فقال رسول الله ﷺ يا ابا بكر الم امرك بالتسليم لعلىّ واتّباعه فقال بلى يا رسول الله ﷺ قال فارفع (٢) الامر اليه قال نعم يا رسول الله ﷺ فجاء فليس همّته الاّ ذلك وهو كئيب قال فلقى عمر قال مالك يا ابا بكر قال لقيت رسول الله ﷺ وامرنى بدفع هذه الامور الى علىّ عليه السلام فقال اما تعرف سحر بنى هاشم هذا سحر قال الامر على ماكان۰

(١١) حدّثنا احمد بن محمّد عن علىّ بن الحكم عن ربيع بن محمّد عن عبدالله سنان عن ابى جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لابى بكر نسيت تسليمك لعلىّ بامرة امير المؤمنين عليه السلام بامر من الله ورسوله فقال له قدكان ذلك فقال له امير المؤمنين اترضى برسول الله ﷺ بينى و بينك قال واين هو قال فاخذ بيده ثمّ انطلق الى مسجد قبا فدخلا فوجدا رسول الله ﷺ يصلّى فجلسا حتّى فرغ فقال يا ابا بكر سلّم لعلىّ عليه السلام ما او كدته (٣)

---

(١) وفى نسخة البحار ،لامة بحذف الضمير ۰

(٢) فادفع ، هكذا فى اثبات الهداة ۰

(٣) ما توكدت به ، كذا فى اثبات الهداة۰

من لله ومن رسوله قال فرجع ابوبكر فصعد المنبر وقال من ياخذها بما فيها فقال على عليه السلام من جذع انفه فقال له عمر وخلا به وما دعاك الى هذا قال ان عليا ذهب الى مسجد قبا فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله قائم يصلى فامرنى ان اسلم الامر اليه فقال سبحان الله يا ابابكر اما تعرف سحر بنى هاشم.

(١٢) حدثنا احمد بن محمد عن بعض اصحابنا عن القاسم بن محمد عن اسحق بن ابراهيم عن هارون عن ابى عبدالله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لابى بكر هل اجمع بينى و بينك رسول الله صلى الله عليه وآله فقال نعم فخرجا الى مسجد قبا فصلى امير المؤمنين عليه السلام ركعتين فاذا هو برسول الله صلى الله عليه وآله يا ابابكر على هذا عاهدتك فصرت به ثم رجع وهو يقول والله لا اجلس ذلك المجلس فلقى عمر وقال مالك كذا قال قد والله ذهب بى فارانى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له عمر اما تذكر يوما كنا معه فامر بشجرتين فالتقتا فقضى حاجته خلفهما ثم امرهما فتفرقا قال ابوبكر اما اذا قلت ذا فانى دخلت انا و هو فى الغار فقال بيده فمسحها عليه فعاد ينسج العنكبوت كما كان ثم قال الا اريك جعفر واصحابه تعوم (١) بهم سفينتهم فى البحر قلت بلى قال فمسح يده على وجهى فرايت جعفرا و اصحابه تعوم بهم سفينتهم فى البحر فيومئذ عرفت انه ساحر فرجع الى مكانه.

(١٣) حدثنا على بن الحسن بن على بن فضال عن ابيه عن علاء بن يحيى المكفوف عن عمر بن ابى زياد عن عطية الابزارى قال طاف رسول الله صلى الله عليه وآله بالكعبة فاذا آدم عليه السلام بحذاء الركن اليمانى فسلم عليه رسول الله صلى الله عليه وآله ثم انتهى الى الحجر فاذا نوح عليه السلام بحذاء رجل طويل فسلم عليه رسول الله صلى الله عليه وآله.

(١٤) حدثنا عباد بن سليمان عن ابيه سليمان عن عيثم ابن اسلم عن معاوية الدهنى قال دخل ابوبكر على على عليه السلام فقال له ان رسول الله صلى الله عليه وآله ما تحدث الينا

---

(١) عام السفينة فى الماء اى سارت (اقرب الموارد).

في امرك حديثا بعد يوم الولاية وانّي اشهد انّك مولاي مقرّ لك بذلك وقد سلّمت عليك على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله بامرة المؤمنين واخبرنا رسول الله صلى الله عليه وآله انّك وصيّه و وارثه و خليفته في اهله و نسائه ولم يحل بينك و بين ذلك وصار ميراث رسول الله صلى الله عليه وآله اليك وامر نسائه ولم يخبرنا بانّك خليفته من بعده ولا جرم لك في ذلك فيما بيننا و بينك ولاذنب بيننا وبينك وبين الله قال فقال علي عليه السلام ان اريتك رسول الله صلى الله عليه وآله حتّى يخبرك انّي اولى بالامر الّذي انت فيه منك ومن غيرك وانت لم (١) ترجع عمّا انت فيه فتكون كافرا قال ابوبكر ان رايت رسول الله صلى الله عليه وآله حتّى يخبرني ببعض هذا لا كتفيته (٢) قال فوافني اذا صلّيت المغرب قال فرجع اليه بعد المغرب فاخذ بيده فخرج به الى مسجد قبا فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله جالس في القبلة فقال يا عتيق وثبت على علي عليه السلام و جلست مجلس النّبوّة وقد تقدمت اليك في ذلك فانزع هذا السّربال الّذي تسربلته فخلّه لعلي عليه السلام والاّ فموعدك النّار قال ثمّ اخذ بيديه فاخرجه فقام النبيّ ومشي عنهما قال فانطلق امير المؤمنين عليه السلام الى سلمان فقال يا سلمان اما علمت انّه كان من الامر كذا و كذا قال ليشهدنّ (٣) بك وليندبنّه الى صاحبه و ليخبرنّه بالخبر قال فضحك امير المؤمنين عليه السلام وقال اما ان يجيز صاحبه وسيفعل ثمّ لا والله لا يذكر ابدا (٤) الى يوم القيمة هما انظر لا نفسهما من ذلك قال فلقى ابوبكر عمر فقال له اراني عليّ كذا و كذا فقال له عمر ويلك ما اقلّ عقلك فوالله ما انت فيه الساعة ليس الاّ من بعد (٥) سحر ابن ابي كبشه قد نسيت سحر بني هاشم ومن اين يرجع محمد صلى الله عليه وآله ولا يرجع من مات انّ ما انت فيه اعظم من سحر بني هاشم فتقلّد هذا السّربال ومر فيه.

---

(١) وفي نسخة بدله ، وانك ان لم تتنح عنه كفرت فماتقول .

(٢) لا كتفيت به ، كذا في البحار.

(٣) ليشهرن بك وليأتين صاحبه، كذا في البحار.

(٤) لا يذكران ذلك ابداً حتى يموتا ، هكذا في البحار .

(٥) بعض ، هكذا في البحار.

(١٥) حدّثنا احمد بن اسحق عن الحسن بن عبّاس بن حريش عن ابى جعفر عليه السلام قال سأل ابا عبدالله عليه السلام رجل من اهل بيته عن سورة انّا انزلناه فى ليلة القدر فقال ويلك سألت عن عظيم ايّاك والسّؤال عن مثل هذا فقام الرّجل قال فاتيته يوما فاقبلت عليه فسالته فقال انّا انزلناه نور عند الانبياء والاوصياء لايريدون حاجة من السّماء و لامن الارض الاّ ذكروها لذلك النور فاتيهم بها فانّ ممّا ذكر علىّ بن ابى طالب عليه السلام من الحوائج انّه قال لابى بكر يوما ولا تحسبنّ الّذين قتلوا فى سبيل الله امواتا بل احياء عند ربّهم (١) فاشهد انّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مات شهيداً فايّاك ان تقول انّه ميّت والله ليأتينّك فاتّق الله اذا جائك الشيطان غير متمثّل به فعجب به ابوبكر او فقال ان جائنى والله اطعته وخرجت ممّا انا فيه قال فذكر امير المؤمنين لذلك النور فعرج الى ارواح النّبيّين فاذا محمّد صلى الله عليه قد البس وجهه ذلك النور واتى وهو يقول يا ابابكر آمن بعلىّ عليه السلام وباحد عشر من ولده انّهم مثلى الاّ النبوّة و تب الى الله بردّ ما فى يديك اليهم فانّه لا حقّ لك فيه قال ثمّ ذهب فلم ير فقال ابوبكر اجمع النّاس فاخطبهم بما رايت وابرء الى الله ممّا انا فيه اليك يا علىّ على ان تؤمننى قال ما انت بفاعل و لولا انّك تنسى ما رايت لفعلت قال فانطلق ابوبكر الى عمر و رجع نور انّا انزلناه الى علىّ عليه السلام فقال له قد اجتمع ابوبكر مع عمر فقلت اوعلم النّور قال انّ له لسانا ناطقا وبصراً نافذا يتجسس الاخبار للاوصياء عليهم السلام ويستمع الاسرار ويأتيهم بتفسير كلّ امر يكتتم به اعدائهم فلمّا اخبر ابوبكر الخبر عمر قال سحرك وانّها لفى بنى هاشم لقديمة قال ثمّ قاما يخبر ان الناس فمادريا ما يقولان قلت لماذا قال لانّهما قد نسياه و جاء النّور فاخبر عليّاً عليه السلام خبرهما فقال بعداً لهما كما بعدت ثمود ٠

(١٦) حدّثنى الحسن بن علىّ بن عبدالله عن علىّ بن حسان عن عمّه عبدالرحمن بن كثير الهاشمى مولى محمّد بن علىّ عن ابى عبدالله عليه السلام قال خرج امير المؤمنين عليه السلام

(١) الاية (١٦٩) ال عمران ٠

بالناس يريد صفين حتى عبر الفرات فكان قريباً من الجبل بصفين اذ حضرت صلوة المغرب فامعن بعيدا ثم توضأ واذن فلما فرغ من الاذان انفلق الجبل عن (١) هامة بيضاء بلحية بيضاء ووجه ابيض فقال السلام عليك يا امير المؤمنين عليه السلام ورحمة الله وبركاته مرحباً بوصي خاتم النبيين وقائد الغر المحجلين والاعز المأثور والفاضل والفايق بثواب الصديقين وسيد الوصيين قال له وعليك السلام يا اخي شمعون بن حمون وصي عيسى بن مريم روح القدس كيف حالك قال بخير يرحمك الله انا منتظر روح الله ينزل فلا اعلم احدا اعظم في الله بلاء ولا احسن غداً ثواباً ولا ارفع مكانا منك اصبر يا اخي على ما انت عليه حتى تلقى الحبيب غدا فقد رايت اصحابك بالامس اقواماً لقواما لاقوا من بني اسرائيل نشروهم بالمناشير و حملوهم على الخشب فلو تعلم هذه الوجوه الغريزة الشافهة (٢) ما اعد الله لهم من عذاب ربك وسوء نكاله لاقصروا ولو تعلم هذه الوجوه المضيئة ماذا لهم من الثواب في طاعتك لتمنت انها قرضت بالمقاريض والسلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته والتأم الجبل وخرج امير المؤمنين عليه السلام الى عسكره فسئله عمار بن ياسر وابن عباس ومالك الاشتر وهاشم بن عتبه بن ابي وقاص ابي ايوب الانصاري وقيس بن سعد الانصاري وعمر وبن الحمق الخزاعي وعبادة بن صامت وابو الهيثم بن التيهان عن الرجل فاخبرهم انه شمعون بن حمون وصي عيسى بن مريم وسمعوا كلامهما فازداد وابصيرة فقال له عبادة بن الصامت وابو ايوب لا هلعن قلبك يا امير المؤمنين عليه السلام بامهاتنا وآبائنا نفديك يا امير المؤمنين عليه السلام فوالله لننصرنك كما نصرنا اخاك رسول الله صلى الله عليه وآله ولا يتخلف عنك من المهاجرين و الانصار الا شقي فقال لهما معروفا وذكرهما بخير .

(١٧) حدثنا محمد بن الحسين عن بكر (٣) عن ابي سعيد المكاري عن ابي عبدالله عليه السلام قال امير المؤمنين عليه السلام لقي ابابكر فقال له ما امرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان

---

(١) من ، هكذا في البحار .

(٢) الشائهة ، في البحار .

(٣) عن الحكم بن بكر ، كذا في نسخة البحار .

تطيع قال لاولو امرنى لفعلت قال فانطلق بنا الى مسجد قبا فانطلق معه فاذا رسول الله ص يصلى فلمّا انصرف قال علىّ يارسول الله صلى الله عليه وآله انّى قلت لابى بكر ما امرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان تطيعنى فقال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله بلى قد امرتك قاطعة قال فخرج فلقى عمر وهوذعر فقال له مالك فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كذا وكذا قال تبّا لامّتك (١) تفرّك امرهم ما تعرف سحر بنى هاشم.

(١٨) حدّثنا محمّد بن عيسى عن ابراهيم بن ابى البلاد عن عبيد بن عبدالرحمن الخثعمى عن ابى ابراهيم قال خرجت مع ابى الى بعض امواله فلمّا برزنا الى الصحراء استقبله شيخ ابيض الراس واللحية فسلّم عليه فنزل اليه ابى جعلت اسمعه يقول له جعلت فداك ثمّ جلسنا فتسائلا طويلا ثمّ قام الشيخ وانصرف وودّع ابى وقام ينظر فى قفاه حتّى توارى عنه فقلت لابى من هذا الشيخ الّذى سمعتك تقول له ما لم تقله لاحد قال هذا ابى .

(١٩) حدّثنا محمّد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عمّن اخبره عن عباية الاسدى قال دخلت على امير المؤمنين عليه السلام وعنده رجل رثّ الهيئة و امير المومنين عليه السلام مقبل عليه بكلمة (٢) فلمّا قام الرجل قلت يا امير المومنين عليه السلام من هذا الّذى اشغلك عنّا قال هذا وصىّ موسى عليه السلام .

(٦) باب فى وصية رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين عليه السلام ان يسئله بعد الموت

(١) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمّد عن علىّ

---

(١) تبا لامك تترك ، هكذا فى البحار.

(٢) يكلمه ، كذا فى البحار.

بن ابی حمزة عن عمرو بن ابی شعبة قال لما حضر رسول الله صلی الله علیه و آله الموت دخل علیه علی علیه السلام فادخل راسه معه ثم قال یا علی اذا انامت فاغسلنی و کفنی ثم اقعدنی و اسئلنی(١) و اکتب .

(٢) حدثنا محمد بن الحسین عن جعفر بن بشیر وعن الحسن بن علی بن فضال جمیعاً عن مثنی الحناط واحمد بن محمد عن الحسن بن علی الخزاز و علی بن الحکم جمیعاً عن مثنی الحناط عن الحسین بن الخزاز عن الحسین بن معاویة قال قال لی جعفر بن محمد علیه السلام دعا رسول الله صلی الله علیه و آله علیا علیه السلام وقال یا علی اذا انا مت فلیستق ست قرب من ماء فاذا استقیت فانق غسلی و کفنی وحنطنی فاذا کفنتنی وحنطتنی فخذنی واجلسنی وضع یدك علی صدری وسلنی عما بدالك .

(٣) حدثنی یعقوب بن یزید عن مروك بن عبید عن بعض اصحابنا عن ابی عبدالله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله لامیر المؤمنین علیه السلام اذا انا مت فاغسلنی من بئر غرس ثم اقعدنی وسلنی عما بدالك .

(٤) حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن خالد و سعید بن جناح عن محمد بن ابی عمیر عن حفص بن البختری عن ابی عبدالله علیه السلام قال دعا رسول الله صلی الله علیه و آله علیا علیه السلام حین حضره الموت فادخل راسه معه فقال یا علی اذا انا مت فغسلنی و کفنی ثم اقعدنی وسئلنی(٢) واکتب .

(٥) وعنه عن الحسین بن سعید عن القاسم عن علی بن ابی حمزة عن عمرو بن ابی شعبة عن ابان بن تغلب مثله .

(٦) حدثنا الحسن بن علی عن احمد بن هلال عن ابن ابی عمیر عن حفص بن البختری عن ابی عبدالله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله لامیر المؤمنین علیه السلام اذا انامت فغسلنی و کفنی وحنطنی ثم اقعدنی وسئلنی (٣) واکتب .

---

(١) و (٢) و (٣) سائلنی بدله فی نسخة البحار .

(٧) وعنه عن الحسين بن سعيد عن القاسم عن علي بن ابى حمزة عن عمر بن سليمان الجعفى عن ابى عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين عليه السلام اذا انا مت فغسلني و حنطني و كفني واقعدني و ما املى عليك فاكتب قال قلت ففعل قال نعم.

(٨) حدثنا محمد بن الحسين عن ابن ابى نصر عن فضيل سكره عن ابى عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام اذا انا مت فاستق لى ست قرب من ماء بئر غرس فغسلني و كفني وخذ بمجامع كفنى واجلسني ثم سلني ما شئت فوالله لا تسئلني عن شيء الا اجبتك.

(٩) حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن فضيل سكره قال قلت لابى عبدالله عليه السلام جعلت فداك هل الماء حد محدود قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لامير المومنين عليه السلام على عليه السلام اذا انا مت فاستق لى ست قرب من ماء بئر غرس فغسلني و كفني وحنطني فاذا فرغت من غسلى فخذ بمجامع كفنى و اجلسني ثم اسئلنى عما شئت فوالله لاتسئلني من شيء الا اجبتك.

(١٠) وروى محمد بن علي بن محبوب عن جعفر بن اسماعيل بن جعفر الهاشمي عن ايوب بن نوح عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسماعيل بن عبدالله بن جعفر عن ابيه عن علي عليه السلام قال اوصانى النبي صلى الله عليه وآله اذا انا مت فغسلني بست قرب من بئر غرس فاذا فرغت من غسلى فادرجني فى اكفانى ثم ضع فاك على فمى قال ففعلت و انبأنى بما هو كائن الى يوم القيمة.

(٧) باب فى الائمة عليهم السلام انهم يعرضون عليهم اعدائهم وهم موتى ويرونهم

(١) حدثنا الحسن بن علي عن العباس بن عامر عن ابان عن بشير النبال عن

ابى جعفر عليه السلام انه قال كنت خلف ابى وهو على بغلته فنفرت بغلته فاذا رجل شيخ فى عنقه سلسلة ورجل يتبعه فقال يا على بن الحسين اسقنى اسقنى فقال الرجل لاتسقه لاسقاه الله قال وكان الشيخ معوية .

(٢) حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين عن ابن سنان عن عبدالملك القمى عن ادريس عن اخيه قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول بينا انا وابى متوجهان الى مكة وابى قد تقدمنى فى موضع يقال له ضجنان اذ جاء رجل و فى عنقه سلسلة تجرها فاقبل على فقال له اسقنى اسقنى قال فصاح بى ابى لاتسقه لاسقاة الله قال فرجل يتبعه حتى جذب سلسلة (١) جذبه فالقيه وطرحه فى اسفل درك من النار .

(٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابراهيم بن ابى البلاد عن على بن المغيرة قال نزل ابو جعفر عليه السلام بوادى ضجنان فقال ثلث مرات لاغفرالله لك ثم قال لاصحابه اتدرون لم قلت ما قلت قالوا لم قلت جعلنا الله فداك قال مر معاوية يجر سلسلة (٢) قد ادلى لسانه يسئلنى ان استغفر له و انه يقال هذا وادى ضجنان من اودية جهنم .

(٤) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن قاسم بن محمد عن ابان عن بشير النبال قال كنت مع ابى عبدالله عليه السلام بوادى عسفان اوضجنان قال فنفرت بغلته فاذا رجل فى عنقه سلسلة وطرفها فى يد اخر يجره قال فقال اسقنى قال فقال الرجل لاتسقه لاسقاه الله فقلت لابى من هذا قال معوية .

(٥) حدثنا احمد بن محمد عن على بن الحكم من مالك بن عطية عن ابى عبدالله عليه السلام قال كنت اسير مع ابى فى طريق مكة و نحن على ناقتين فلما صرنا بوادى ضجنان خرج رجل فى عنقه سلسلة يجرها فقال يا اباجعفر اسقنى سقاك الله فتبعه رجل آخر فاجتذب

---

(١) حتى جذب بسلسلة وطرحه، هكذا فى مدينة المعاجز .
(٢) سلسلته، هكذا فى مدينة المعاجز .

السلسلة وقال يابن رسول الله صلى الله عليه وآله لاتسقه لاسقاه الله قال ثم التفت الى ابى فقال يا ابا جعفر عرفت هذا ه ع ربة.

(٦) حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن الحسين بن ابى العلا عن هارون بن خارجة عن يحيى بن لم طويل قال صحبت على بن الحسين عليه السلام فى المدينة الى مكة وهو على بغلته وانا على راحلة فجزنا وادى ضجنان واذا نحن برجل اسود فى رقبته سلسلة قال و هو يقول يا على بن الحسين عليه السلام سقانى سقاك الله قال فقال على فوضع راسه على صدره ثم حرك دابته قال فالتفت فاذا رجل يجذبه وهو يقول لاتسقه لاسقاه الله قال فحركت براحلتى فالحقت (١) بعلى بن الحسين قال فقال لى اى شىء رايت فاخبرته قال ذاك مع ربة.

(٧) حدثنا على بن الحسين بن على بن فضال عن ابيه عن ابرٰهيم عن بعض اصحابه عن ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر عليه السلام قال حججت مع ابى حتى انتهينا الى وادى ضجنان خرج من جبله رجل يجر شعره وفى عنقه سلسلة و هو يقول اسقنى يابن رسول الله صلى الله عليه وآله فخرج رجل فى اثره وعليه ثياب بيض وجذب السلسلة وهو يقول لاتسقه لاسقاه الله.

(٨) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن على عن ابى الصخرة قال حدثنى الحسن بن على قال دخلت انا ورجل من اصحابنا على على بن عيسى بن عبدالله بن ابى طاهر العلوى قال ابو الصخر فاظنه من ولد عمر بن على قال وكان ابو طاهر فى دار الصيديين نازل قال فدخلنا عليه عند العصر وبين يديه ركوة من ماء وهو يتمسح فسلمت عليه فرد علينا السلام ثم ابتدأ فقال معكم احد فقلنا لا ثم التفت يمينا وشمالا لا يرى احدا ثم قال اخبرنى ابى عن جدى انه كان مع ابى جعفر محمد بن على بمنى و هو يرمى الجمرات وان ابا جعفر عليه السلام رمى الجمرات قال فاستتمها ثم بقى فى يده بعد

(١) فلحقت، كذا فى البحار.

خمس حصيات فرمى اثنتين فى ناحية وثلثة فى ناحية فقال له جدّى جعلت فداك لقد رايتك صنعت شيئا ما صنعه احد قطّ رايتك رميت الجمرات ثمّ رميت بخمسة بعد ذلك ثلثة فى ناحية واثنين فى ناحية فقال نعم انّه اذا كان كلّ موسم اخرجا (١) الفاسقين الغاصبين ثمّ يفرّق بينهما هيهنا لا يراهما الاّ امام عدل فرميت الاوّل اثنتين والاخر ثلثة لانّ الاخر اخبث من الاوّل •

(٩) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن عليّ بن اسباط عن بكر بن جناح عن رجل عن ابى عبدالله عليه السلام قال لمّا ماتت فاطمة بنت اسد امّ امير المؤمنين جاء عليّ عليه السلام عند (٢) النبيّ فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا الحسن مالك قال امّى ماتت قال فقال النبيّ صلى الله عليه وآله وامّى والله ثمّ بكى وقال واامّاه ثمّ قال لعليّ عليه السلام هذا قميصى فكفّنها فيه وهذا ردائى فكفّنها فيه فاذا فرغتم فآذنونى فلمّا اخرجت صلّى عليها النبيّ صلى الله عليه وآله صلوة لم يصلّ قبلها ولا بعدها على احد مثلها ثمّ نزل على قبرها فاضطجع فيه ثمّ قال لها يا فاطمة قالت لبّيك يا رسول الله فقال فهل وجدت ما وعد ربّك حقا قالت نعم فجزاك الله جزاء وطالت مناجاته فى القبر فلمّا خرج قيل يا رسول الله لقد صنعت بها شيئا فى تكفينك ثيابك ودخولك فى قبرها وطول مناجاتك وطول صلواتك ما رايناك صنعته باحد قبلها قال امّا تكفينى ايّاها فانّى لمّا قلت لها يعرض (٣) الناس يوم يحشرون من قبورهم فصاحت فقالت واسواتاه فلبستّها ثيابى و سالت الله فى صلواتى عليها ان لا يبلى اكفانها حتّى تدخل الجنّة فاجابنى الى ذلك و امّا دخولى فى قبرها فانّى قلت لها يوما انّ الميّت اذا دخل قبره و انصرف الناس عنه دخل عليه ملكان منكر ونكير فيسأ لانه فقالت واغوثاه بالله فما زلت اسال ربّى فى قبرها حتّى فتح لها روضة من قبرها الى الجنّة وروضة من رياض الجنّة •

---

(١) اخرج ، هكذا فى البحار •

(٢) الى ، فى نسخة البحار •

(٣) وفى نسخة بدله ، يعرى •

(٨) باب فى الائمة عليهم السلام انهم يعرفون من يدخل عليهم فى الايمان والنفاق

(١) حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار قال حدّثنى محمّد بن الحسن بن فروخ الصفار عن احمد بن الحسين عن الحسين بن سعيد عن عمر بن تميم عن عمّار بن مروان عن ابى جعفر عليه السلام قال انّا لنعرف الرجل اذا رايناه بحقيقة الايمان و بحقيقة النّفاق ٠

(٢) حدّثنى ابراهيم بن هاشم عن عبدالعزيز بن المهتدى عن عبدالله بن جندب انّه كتب اليه ابو الحسن عليه السلام انّا لنعرف الرجل اذا رأيناه بحقيقة الايمان و بحقيقة النفاق ٠

(٣) حدّثنا احمد بن الحسين عن الحسين بن سعيد عن عمر بن ميمون عن عمّار بن مروان عن ابى جعفر عليه السلام قال انّا لنعرف الرّجل اذا رايناه بحقيقة الايمان و بحقيقة النفاق ٠

(٤) حدّثنا محمّد بن هارون عن ابى الحسن عن موسى بن القاسم يرفعه قال قال علىّ بن الحسين عليه السلام انّا لنعرف الرّجل اذا رايناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وانّ شيعتنا لمكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم ٠

(٥) حدّثنا عبدالله بن عبّاس عن عبدالرحمن بن ابى نجران قال كتب ابو الحسن الرّضا عليه السلام وقرات رسالته كتب الى بعض اصحابه انّا لنعرف الرجل اذا رايناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق ٠

(٦) حدثنا محمّد بن عيسى عن داود بن القاسم قال كنت معه فراى محمداً وعليّا

فقال ابو عبدالله عليه السلام يا ابا هاشم هذان الرجلان من أخوانك قلت نعم فبينا نحن نسير اذا استقبلنا رجل من ولد اسحق بن عمار فقال يا ابا هاشم هذا و احد ليس من اخوانك .

(٩) باب في الائمة انهم يعرفون من يدخل عليهم بالخير والشر و الحب والبغض

(١) حدثنا الحسن بن علي بن النعمان عن ابيه علي بن النعمان عن بكر بن كرب عن ابي عبدالله عليه السلام انّ الله اخذ الميثاق ميثاق شيعتنا من صلب آدم فنعرف خيار كم من شرار كم .

(٢) حدثنا محمد بن حماد الكوفي عن اخيه عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال انّ الله اخذ ميثاق شيعتنا فينا من صلب آدم فنعرف بذلك حبّ المحبّ وان اظهر خلاف ذلك بسبيله (١) ونعرف بغض المبغض وان اظهر حبّنا اهل البيت .

(٣) وحدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضّال عن ابيه عن عبدالله بن بكير عن زرارة قال كنت انا و عبدالواحد بن المختار وسعيد بن لقمان ومعنا عمر بن شجرة الكندي عند ابي عبدالله عليه السلام فقال ابو عبدالله عليه السلام من هذا فقالا له عمر بن شجرة و اثنينا عليه وذكرنا من حاله وورعه وحبّه لاخوانه وبذله وصنيعه اليهم قال فقال لهما ابو عبدالله عليه السلام ما ارى لكما علما بالناس انّي لاكتفي من الرجل باللحظة انّ ذا

---

(١) بلسانه ، هكذا في البحار .

(٢) معهما ، كذا في البحار .

من اخبث النّاس او قال من شرالناس قال فكان عمر بعد ما نزع من محرّم الله الاّ ركبه .

(٤) حدّثنا محمّد بن الحسين عن محمّد بن عبدالله بن هلال عن عقبه قال كنت انا و المعلّى بن خنيس عند ابى عبدالله عليه السلام فقال ما جلس مجلسك احد الاّ عرفته .

(١٠) باب فى اميرالمؤمنين ع ان النبى ص علمه العلم كله وشاركه فى العلم ولم يشاركه فى النبوة

(١) حدّثنا الحسن بن علىّ ابن عبدالله بن المغيرة قال حدّثنا عيسى بن هشام الناشرى قال حدّثنا عبدالكريم عن سماعة بن مهران عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّ الله علّم رسوله الحلال والحرام والتأويل وعلّم رسول الله علمه كلّه عليّا عليه السلام .

(٢) حدّثنا محمّد بن الحسين عن النضر بن شعيب و عبدالغفّار الجارى عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّ حسناً كان معه رجلان فقال لاحدهما حدّث فلانا بما حدّثتك البارحة فقال الرجل الّذى قال له انّه يقول قدكان قال انّا نعلم ما يجرى فى الليل والنهار و قال انّ الله تبارك وتعالى علّم رسول الله صلى الله عليه وآله الحلال والحرام و التأويل وعلّم رسول الله صلى الله عليه وآله عليّا عليه السلام كلّه .

(٣) حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار عن الحسن بن علىّ بن فضال عن ثعلبة عن يعقوب بن شعيب عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّ الله تعالى علّم رسول الله صلى الله عليه وآله القران وعلّمه له شيئا سوى ذلك فما علّم الله رسوله فقد علّم رسوله عليّا عليه السلام .

(٤) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايّوب عن عمر

بن ابان واحمد عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن اديم اخر ايوب عن حمران بن اعين قال قال ابو عبدالله عليه السلام انّ الله تبارك وتعالى علّم رسول الله صلى الله عليه وآله الحلال والحرام و التأويل فعلّم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام كلّه.

(٥) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن علي عن علي بن فضّال قال كان علي عليه السلام يعلم كما كان يعلم رسول الله صلى الله عليه وآله لم يعلّم الله رسوله شيئا الّا وقد علّمه رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين.

(٦) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايّوب عن عمر بن ابان الكلبي عن اديم اخي ايّوب عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبدالله عليه السلام جعلت فداك بلغني انّ الله تبارك تعالى قد ناجى عليّا قال اجل قد كان بينهما مناجات بالطائف ونزل بينهما جبرئيل وقال انّ الله علّم رسوله الحلال والحرام والتأويل فعلّم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام علمه كلّه.

(٧) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايّوب عن اديم اخي ايّوب عن حمران بن اعين قال انّ الله تبارك وتعالى علّم رسول الله الحلال والحرام والتأويل فعلّم رسول الله صلى الله عليه وآله عليّا علمه كلّه.

(٨) حدّثنا الحسن بن علي عن الحسن بن علي بن فضال عن مرازم عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال انّ الله علّم رسوله الحلال والحرام و التأويل فعلّم رسول الله علمه عليّا عليه السلام كلّه.

(٩) حدّثنا محمّد بن الحسين عن الحسن بن فضّال عن ثعلبة عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبدالله ع قال انّ الله تعالى علّم رسوله القران وعلّمه اشياء سوى ذلك فما علّمه الله رسوله فقد علّمه رسول الله صلى الله عليه وآله عليّا عليه السلام.

(١٠) حدّثنا الحسن بن علي بن فضّال عن عيسى بن هشام (١) او غيره عن ابي

(١) عبيس بن هشام، كذا في البحار.

سعيد عن ابى الاعز عن ابى عبدالله عليه السلام قال ان الله علم رسول الله صلى الله عليه وآله الحلال والحرام والتأويل فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله علمه كله عليا عليه السلام.

(١١) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر بن زايدة عن حمران عن ابى جعفر عليه السلام قال ان الله تعالى علم رسوله الحلال والحرام والتأويل فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله كله عليا عليه السلام.

(١٢) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابى حمران عن يونس عن حماد بن عثمان عن ابى عبدالله عليه السلام قال ان الله علم رسوله الحلال والحرام والتأويل مايحتاج اليه الناس فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام ذلك كله.

(١٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن على بن فضال عن ابى جميلة عن محمد الحلبى عن ابى عبدالله عليه السلام قال كان على يعلم كل ما يعلم رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يعلم الله رسوله شيئا الا وقد علمه رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين عليه السلام.

(١١) باب فى امير المؤمنين ع ان رسول الله ص شاركه فى العلم ولما يشاركه فى النبوة وذكر الرمانتين

(١) حدثنا محمد بن الحسين ويعقوب ابن يزيد عن ابن ابى عمير عن ابن اذينه عن عبدالله بن سليمان عن حمران عن ابى جعفر عليه السلام قال ان جبرئيل اتى رسول الله صلى الله عليه وآله برمانتين فاكل رسول الله صلى الله عليه وآله احديهما وكسر الاخرى بنصفين فاكل نصفها واطعم رسول الله عليا نصفها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا اخى هل تدرى ما هاتين الرمانتين قال لا قال اما الاولى فالنبوة ليس لك فيها شيء واما الاخرى فالعلم انت شريكى فيه فقلت اصلحك الله كيف يكون شريكه فيه قال لايعلم الله محمدا علما الا وامره ان يعلمه عليا.

(٢) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن ابن ابى عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة قال نزل جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله برمانتين من الجنة ما اعطاه ايّاهما فاكل واحدة وكسر الاخرى فاعطى عليّا نصفها واكلها فقال يا على امّا الرمانة الاولى التى اكلتها فالنبوة فليس لك فيها شيء وامّا الاخرى فهى العلم فانت شريكى فيه.

(٣) حدّثنا محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول نزل جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله برمانتين من الجنة فلقيه على عليه السلام فقال له ماهاتان الرمانتان اللتان فى يدك فقال امّا هذه فالنبوة ليس لك فيها نصيب وامّا هذه فالعلم ثمّ فلقها رسول الله صلى الله عليه وآله فاعطاه نصفها واخذ نصفها رسول الله ثمّ قال امّا انت شريكى فيه وانا شريكك فيه قال فلم يعلّم الله رسول الله صلى الله عليه وآله حرفاً ممّا علّمه الله تعالى الاّ علّمه عليّا عليه السلام.

(٤) حدّثنا ابراهيم بن هاشم ويعقوب بن يزيد عن محمد بن ابى عمير عن ابن اذينة عن عبدالله بن سليمان عن ابى جعفر عليه السلام قال انّ جبرئيل اتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم برمانتين فاكل رسول الله صلى الله عليه وآله احديهما وكسر الاخرى بنصفين فاكل نصفها واطعم رسول الله صلى الله عليه وآله عليّا عليه السلام نصفها ثمّ قال له رسول الله صلى الله عليه وآله هل تدرى ماهاتين قال لا قال امّا الاولى فالنبوة ليس لك فيها نصيب وامّا الاخرى فالعلم انت شريكى فيه فقلت اصلحك الله كيف يكون شريكه فيه قال لم يعلّم الله محمدا صلى الله عليه وآله علما الاّ امره ان يعلّمه عليّا عليه السلام

(٥) حدّثنا محمد بن عبدالجبّار عن ابن ابى نجران عن ابن اذينة عن زرارة قال نزل جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله برمانتين من الجنة فاعطاهما ايّاه فاكل واحدة وكسر الاخرى فاعطاه عليّا عليه السلام نصفها فاكله ثمّ قال يا علىّ امّا الرمانة التى اكلتها فهى النبوة ليس لك فيها نصيب وامّا هذه فالعلم فانت شريكى فيها قال فقلت لابى جعفر عليه السلام جعلت فداك كيف شاركه فيها قال لا والله لم يعلّم الله نبيّه شيئا الاّ امره ان

يعلّمه عليّا عليه السلام فهو شريكه في العلم ∘

(٦) حدّثنا احمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن محمّد بن ابى عمير عن جميل عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام قال ورث عليّ عليه السلام علم رسول الله صلى الله عليه وآله و ورثت فاطمة تركته ∘

(٧) حدّثنا يعقوب بن يزيد ابن ابى عمير عن حماد بن عيسى عن ابى عبدالله عليه السلام انّ عليّا ورث علم رسول الله صلى الله عليه وآله وفاطمة احرزت الميراث ∘

(٨) حدّثنا محمّد بن الحسين عن ابن سنان عن عمّار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قوله تبارك وتعالى الله نور السموات والارض مثل نوره (١) فهو محمّد صلى الله عليه وآله فيها مصباح و هو العلم المصباح في زجاجة فزعم انّ الزجاجة امير المؤمنين وعلم نبيّ الله عنده ∘

(٩) حدّثنا احمد بن محمّد عن عليّ بن الحكم عن سيف عن حسان عن ابى داود عن يزيد بن شرجيل انّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال لعليّ بن ابى طالب عليه السلام هذا افضلكم حلما واعلمكم علما واقدمكم سلما قال ابن مسعود يا رسول الله فضّلنا بالخير كلّه فقال النبى صلى الله عليه وآله ما علّمت شيئا الاّ وقد علّمته وما اعطيت شيئا الاّ وقد اعطيته ولا استودعت شيئا الاّ وقد استودعته قالوا فامر نسائك اليه قال نعم قالوا في حيوتك قال من عصاه فقد عصاني ومن اطاعه فقد اطاعني فان دعاكم فاشهدوا ∘

(١٠) حدّثنا احمد بن محمّد عن عليّ بن الحكم عن عبدالله بن بكير الهجرى عن ابى جعفر عليه السلام قال انّ عليّ بن ابى طالب عليه السلام كان هبة الله لمحمّد صلى الله عليه وآله ورث علم الاوصياء وعلم ما كان قبله امّا انّ محمّد صلى الله عليه وآله قد ورث علم ما كان قبله من الانبياء و الاوصياء والمرسلين ∘

---

(١) الاية (٣٥) النور

(١٢) باب فى الائمة انهم قد صار اليهم العلم الذى علمه رسول الله صلى الله عليه وآله

(١) حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن عذافر عن ابى يعقوب الاحول قال خرجنا مع ابى بصير ونحن عدة فدخل عليه ابو بصير (١) فقال يا ابا محمد ان علم على بن ابى طالب عليه السلام من علم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعلمناه فنحن فيما علمنا فبالله فاعبد واياه فارج •

(٢) حدثنا احمد بن محمد عن على بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابى الصباح قال و الله لقد قال لى جعفر بن محمد عليه السلام ان الله علم نبيه التنزيل و التأويل قال فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال وعلمنا والله ثم قال ما صنعتم من شيء اوحلفتم عليه من يمين فانتم منه فى سفه(٢) •

(٣) حدثنا محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابن اذينه عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول نزل جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم برمانتين من الجنة فلقيه على عليه السلام فقال له ما هاتان الرمانتان فى يديك قال اما هذه فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما هذه فالعلم ثم فلقها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاعطاه نصفها واخذ نصفها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال انت شريكى فيه و انا شريكك فيه قال فلم يعلم و الله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حرفا مما علمه الله الا علمه عليا عليه السلام ثم انتهى ذلك العلم الينا ثم وضع يده على صدره •

---

(١) فدخلنا معه على ابى عبدالله ع ، كذا فى البحار ولعله الصحيح •

(٢) فى سعة ، كذا فى البحار ولعله الصحيح •

(٤) حدّثنا عبدالله بن محمّد عن معمّر بن خلاّد عن ابى الحسن الرضا عليه السلام قال سمعته يقول انّا اهل البيت (١) يتوارث اصاغرنا عن اكابرنا (٢) القذّه (٣) بالقذّة ٠

(١٢) باب فى الائمة انهم يعلمون كل ارض مخصبة وكل ارض مجدبة وكل فئة يهتدى و تضل الى يوم القيمة

(١) حدّثنا الحسن بن علىّ بن نعمان و احمد بن محمّد جميعاً عن عليّ بن النعمان قال حدّثنى من دخل على ابى عبدالله عليه السلام فقال له قد سالت اهل بيتك فلم ار عندهم فيه شيئا قال وما هو يرون انّ عليّا عليه السلام قال سلونى قبل ان تفقدونى فوالله لاتسالونى عن ارض مخصبة ولا ارض مجدبة ولافتة تضلّ مأته وتهدى مأته الاّ ان شئت انبأتكم بناعقها وقائدها وسائقها قال قال ابوعبدالله عليه السلام فانّ هذا حقّ ٠

(٢) حدّثنا محمّد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن المفضّل عن سلام قال قلت لابى عبدالله عليه السلام انّا نروى احاديث لم نجد عنداحد من اهل بيتك فيها شيئا فقال ماهى قلت يروون انّ عليّا عليه السلام كان يقول وهو يخطب الناس يا ايّها الناس سلونى فانّكم لن تسالونى عن شيء فيما بينى و بين الساعة لاعن ارض مجدبة ولاعن ارض مخصبة ولا عن فرقة تضلّ مأته وتهدى مأته الاّ ان لو شئت أنبأ كم بناعقها و قائدها و سائقها قال و انّه حقّ ٠

---

(١) اهل بيت ،كذافى البحار ٠

(٢) وفى البحار بزيادة «حذو» ٠

(٣) القذّة بالضم ريش السهم قال ابن الاثير يضرب هذا مثلا للشيئين يستويان ولا يختلفان ٠

(٣) حدّثنا ابراهيم بن اسحق عن عبدالله بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابی جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مامن ارض مخصبة ولا مجدبة ولا فئة تضلّ مأته وتهدی مأته الاّ انا اعلمها وقد علّمتها اهل بيتی يعلم كبيرهم وصغيرهم الى ان تقوم الساعة .

(٤) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه عن منصور بن حازم عن ابی اسحق الهمدانی قال حدّثنی ابوالمعتمر قال سمعت اباذر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انّما مثل اهل بيتی فيكم مثل سفينة نوح من ركب فيها نجی و من تخلّف عنها غرق انّما مثل اهل بيتی فيكم باب حطّة من دخله غفر له ومن لم يدخل لم يغفر له فانّها ليست من فئة تبلغ مائة الی يوم القيمة الاّ انا اعرف ناعقها وسايقها وعلم ذلك عند اهل بيتی يعلمه كبيرهم وصغيرهم .

(٥) حدّثنا احمد بن محمّد عن ابی زكريا اوعمن رواه عن ابی زكريا عن بعض اصحابه عن عمرو بن شمر قال سمعت ابا جعفر محمّد بن علیّ عليه السلام يقال قال علیّ عليه السلام مامن ارض مخصبة ولا ارض مجدبة ولا فئة تضلّ مائة وتهدی مائة الاّ وانا اعلمها وقد علّمتها يعلمها كبيرهم وصغيرهم الی يوم القيمة .

(٦) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمّد عن عبدالله بن ميمون القداح عن جعفر عن ابيه قال قال اميرالمؤمنين علیّ بن ابی طالب عليه السلام سلونی قبل ان تفقدونی فوالله لا تسالونی عن فئة تهدی مأته الاّ اخبرتكم بسائقها و ناعقها حتّی يخرج الدجال .

(٧) حدّثنا محمّد بن عيسی عن محمّد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابی جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مامن ارض مخصبة ولا ارض مجدبه ولا فئة تضلّ مائة و تهدی مائة الاّ انا اعلمها وقد علّمتها اهل بيتی يعلم كبيرهم وصغيرهم الی ان تقوم الساعة .

(٨) حدّثنا احمد بن محمّد عن علیّ بن الحكم عن سلام القصير قال قلت لابی

عبدالله عليه السلام انا نروى احاديث لم نجد عند اهل بيتك فيها شيئا قال وماهى قلت يروون ان عليا عليه السلام قال سلونى وهو يخطب فانكم لاتسالون عن شيء فيما بينكم وبين الساعة ولا عن ارض مخصبة ولا عن ارض مجدبة ولافئة تضل مائة وتهدى مائة الا ان شئت انبأتكم بناعقها وسايقها وقايدها فقال انه حق •

(٩) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابن ابى عمير عن منصور عن عمرو بن شمر مثله •

(١٠) حدثنا ابوالفضل العلوى عن سعيد بن عيسى البصرى عن ابراهيم ابن الحكم عن ابيه عن شريك بن عبدالله عن عبدالله عن عبدالاعلى عن ابى وقاص عن سلمان الفارسى ره عن اميرالمؤمنين عليه السلام قال قال سلونى عما يكون الى يوم القيمة و عن كل فئة تضل مائة و تهدى مائة و عن سايقها و ناعقها و قائدها الى يوم القيمة •

(١١) حدثنا عبدالله بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابى حمزة عن سويد بن غفلة قال انا عند اميرالمؤمنين عليه السلام اذا اتاه رجل فقال يا اميرالمؤمنين جئتك من وادى القرى وقد مات خالد بن عرفطه فقال اميرالمؤمنين عليه السلام انه لم يمت فاعادها عليه فقال له على عليه السلام لم يمت و الذى نفسى بيده لايموت فاعادها عليه الثالثة فقال سبحان الله اخبرك انه مات و تقول لم يمت فقال له على عليه السلام لم يمت والذى نفسى بيده لايموت حتى يقود جيش ضلالة يحمل رايته حبيب بن جماز قال فسمع بذلك حبيب فاتى اميرالمؤمنين فقال ناشدك (١) فى وانا لك شيعة وقد ذكرتنى بامر لاوالله ما اعرفه من نفسى فقال له على عليه السلام ان كنت حبيب بن جماز فتحملها (٢) فولى حبيب بن جماز وقال ان كنت حبيب بن جماز لتحملنها قال أبوحمزة فوالله مامات حتى بعث عمر بن سعد الى الحسين عليه السلام بن على عليه السلام وجعل خالد بن عرفطه على مقدمته وحبيب صاحب رايته •

(١) اناشدك ، كذا فى البحار •

(٢) لتحملنها ، هكذا فى البحار •

(١٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن ابی زکریا اوعن من رواه عن ابی زکریا عن بعض اصحابه قال حدّثنا احمد بن محمّد عن بکر بن صالح عن ابن ابی عمیر عن عبدالحمید بن ابی العلا وجرعة بن ربیعه یرفعان الی امیرالمؤمنین قال قال امیرالمؤمنین عليه السلام مامن ارض مخصبة ولاارض مجدبة الاّ وانا اعلمها •

(١٣) حدّثنا محمّد بن الحسین عن عبدالرّحمن بن ابی هاشم عن عنبسة بن العابد عن مغیرة مولی عبدالمؤمن الانصاری عن سعد بن الاصبغ قال سمعت علیّا عليه السلام یقول علی هذا المنبر سلونی قبل انّ تفقدونی والله مامن ارض مخصبة ولا مجدبة ولا فئة تضلّ مائة وتهدی مائة الاّ وقد عرفت قایدها وسائقها وقد اخبرت بهذا رجلا من اهل بیتی یخبرها کبیرهم لصغیرهم الی ان تقوم الساعة •

(١٤) باب فی الائمة ان عندهم اصول العلم ماورثوه عن النبی ص لا یقولون برایهم

(١) حدّثنا حمزة بن یعلی عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابی جعفر عليه السلام قال یا جابر انّا لو کنّا نحدّثکم برأینا و هو انا لکنّا من الهالکین ولکنّا نحدثکم باحادیث نکنزها عن رسول الله صلى الله عليه وآله کما یکنز هؤلاء ذهبهم و فضّتهم •

(٢) حدّثنا یعقوب بن یزید عن محمّد بن ابی عمیر عن عمرو بن اذینه عن الفضیل بن یسار عن ابی جعفر عليه السلام انّه قال لو انّا حدّثنا برأینا ضللنا کما ضلّ من کان قبلنا ولکنّا حدّثنا ببینة من ربّنا بیّنها النبیّ فبینها لنا •

(٣) حدّثنا عبدالله بن عامر عن عبدالله بن محمّد الحجّال عن داود بن ابی یزید الاحول عن ابی عبدالله عليه السلام قال سمعته یقول انّا لو کنّا نفتی الناس برأینا وهوانا لکنّا

من الهالكين ولكنّها اثار (١) من رسول الله ﷺ اصل علم نتوارثها كابر (٢) عن كابر عن كابر نكنزها كما يكنز الناس ذهبهم وفضّتهم .

(٤) حدّثنا محمّد (٣) عن الحسين بن سعيد عن القاسم عن محمّد بن يحيى عن جابر قال قال ابوجعفر عليه السلام ياجابر لو كنّا نفتي الناس برأينا وهوانا لكنا من الهالكين ولكنّا نفتيهم باثار من رسول الله ﷺ واصول علم عندنا نتوارثها كابر (٤) عن كابر نكنزها كما يكنز هؤلاء ذهبهم وفضتهم .

(٥) حدّثنا احمد بن محمّد عن عليّ بن النعمان عن فضيل بن عثمان عن محمّد بن شريح قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول والله لولا انّ الله فرض ولايتنا ومودّتنا وقرابتنا ما ادخلناكم بيوتنا ولا اوقفناكم على ابوابنا والله ما نقول باهوائنا ولا نقول برأينا الاّ ما قال ربّنا .

(٦) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن ابى حمزة الثمالى عن جابر قال ابو جعفر عليه السلام يا جابر والله لو كنّا نحدّث الناس اوحدّثنا هم برأينا لكنا من الهالكين ولكنّا نحدّثهم باثار عندنا من رسول الله ﷺ يتوارثها كابر عن كابر نكنزها كما يكنز هؤلاء ذهبهم وفضّتهم .

(٧) حدّثنا محمّد بن هارون عن ابى الحسن موسى عن موسى بن القاسم عن عليّ بن النعمان عن محمّد بن شريح قال قال لى ابو عبدالله عليه السلام لولا انّ الله فرض ولايتنا ومودّتنا وقرابتنا ما ادخلناكم ولاأوقفناكم على بابنا فوالله مانقول باهوائنا ولا نقول برأينا ولانقول الاّ ما قال ربّنا .

(٨) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابى عمران عن يونس عن عنبسة قال سال رجل ابا عبدالله عليه السلام عن مسئلة فاجابه فيها فقال الرجل ان كان كذا و كذا ما كان

---

(١) لكنا نفتيهم باثار من رسول الله واصول علم .

(٢) و (٤) كابرا ، فى كلا الموردين كذا فى البحار .

(٣) احمد بن محمد ، هكذا فى البحار .

القول فيها فقال له مهما اجبتك فيه لشيء فهو عن رسول الله صلى الله عليه وآله لسنا نقول برأينا من شيء.

(٩) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد (١) عن فضيل بن يسار عن جعفر عليه السلام انه قال انا على بينة من ربنا بينها لنبيه فبينها نبيه لنا فلولا ذلك كنا كهؤلاء الناس.

(١٠) حدثنا محمد بن اسماعيل عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمان عن محمد بن شريح قال قال ابو عبدالله عليه السلام لولا ان الله فرض طاعتنا و ولايتنا و امر مودتنا ما اوقفنا كم على ابوابنا ولا ادخلناكم بيوتنا انا و الله ما نقول با هوائنا ولا نقول برأينا ولا نقول الا ما قال ربنا و اصول عندنا نكنزها كما يكنز هولاء ذهبهم و فضتهم.

(١٥) باب في الائمة ان عندهم جميع ما في الكتاب والسنة ولا يقولون برأيهم ولم ير خصوا ذلك شيعتهم

(١) حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي المعزا عن سماعة عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له كل شيء تقول به في كتاب الله و سنته او تقولون فيه برأيكم قال بل كل شيء نقوله في كتاب الله وسنة نبيه.

(٢) حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن صفوان عن سعيد الاعرج قال قلت لابي عبدالله عليه السلام ان من عندنا ممن يتفقه يقولون يرد علينا ما لا نعرفه في كتاب الله ولا في

(١) عن فضالة عن جميل عن الفضيل، كذا في البحار.

السنة تقول فيه برأينا فقال ابو عبدالله عليه السلام كذبوا ليس شيء الا جاء في الكتاب وجاء فيه السنة .

(٣) حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي المعزا عن سماعة عن العبد الصالح عليه السلام قال سالته فقلت ان اناسا من اصحابنا قد لقوا اباك وجدك و سمعوا منهما الحديث فربما كان الشيء يبتلى به بعض اصحابنا وليس عندهم في ذلك شيء يفتيه وعندهم ما يشبهه يسعهم ان ياخذوا بالقياس (١) فقال انه ليس بشيء الا وقد جاء في الكتاب والسنة .

(٤) حدثنا السندي بن محمد عن صفوان بن يحيى عن محمد بن حكيم عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له تفقهنا في الدين وروينا وربما ورد علينا رجل قد ابتلى بشيء صغير الذي ما عندنا فيه بعينه شيء وعندنا ما هو يشبهه مثله افنفتيه بما يشبهه قال لا وما لكم والقياس في ذلك هلك من هلك بالقياس قال قلت جعلت فداك اتى رسول الله صلى الله عليه وآله بما يكتفون به قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله بما استفتوا (٢) به في عهده و بما يكتفون به من بعده الى يوم القيمة قال قلت ضاع منه شيء قال لا هو عند اهله .

(١٦) باب في ذكر الابواب التي علم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امير المؤمنين عليه السلام

(١) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن مرازم عن ابي عبدالله عليه السلام قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام الف باب ففتح (٣) له من كل باب

(١) هذه الزيادة في البحار ، فقال لا انما هلك من كان قبلكم بالقياس فقلت له لم تقول ذلك .

(٢) استغنوا ، كذا في البحار ولعله الصحيح .

(٣) يفتح ، هكذا في البحار في كلا الموردين .

الف باب .

(٢) حدّثنا السندي بن محمّد عن صفوان بن يحيى قال حدّثني محمّد بن بشير ولا اعلمه الاّ انّي قد سمعته من بشير عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعايشه وحفصة في مرضه الّذي توفّى فيه ادعيالى خليلي فارسلتا الى ابويهما مرّتين فلمّا رأهما اعرض بوجهه عنهما ثمّ قال ادعيالى خليلي فارسلتاالى علىّ عليه السلام قال فلمّاجاء اكبّ عليه فلم يزل يحدّثه قال فلمّا خرج من عنده لقياه فقالاله ماحدّثك قال حدّثني بابا يفتح الف باب كلّ باب يفتح الف باب .

(٣) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابه عن احمدبن عمر الحلبي عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبدالله عليه السلام فقلت جعلت فداك انّ الشيعة يتحدّثون انّ رسول الله صلى الله عليه وآله علّم عليّا عليه السلام بابا يفتح منه الف باب قال فقال ابوعبدالله عليه السلام يا ابا محمّد علّم والله رسول الله صلى الله عليه وآله عليّا عليه السلام الف باب ففتح (١) لهمن كلّ باب الف باب قال قلت هذا والله العلم قال انّه لعلم وليس بذلك(٢) .

(٤) حدّثنا محمّد بن عبدالجبار عن عبدالله بن الحجّال عن ثعلبة بن ميمون عن عبدالله بن هلال قال قال ابو عبدالله عليه السلام علّم رسول الله صلى الله عليه وآله عليّا عليه السلام الف باب كلّ باب فتح له الف باب.

(٥) حدّثنا احمد بن الحسن بن علىّ بن فضال عن ابيه الحسن بن علي عن عبدالله بن بكير عن عبدالرّحمن بن ابي عبدالله قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول انّ رسول الله صلى الله عليه وآله علّم عليّا عليه السلام بابا من العلم ففتح الف باب لكلّ باب فتح لهالف باب.

(٦) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال علىّ عليه السلام لقد علّمني رسول الله صلى الله عليه وآله

---

(١) يفتح ، في نسخة البحار.

(٢) بذاك ، في نسخة البحار.

الف باب كلّ باب فتح (١) الف باب •

(٧) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن هشام بن الحكم عن عمر بن يزيد قال قلت لابى عبدالله عليه السلام بلغنا انّ رسول الله علم عليا عليه السلام الف باب كلّ باب فتح الف باب فقال لى بل علّمه بابا واحد افتح ذلك الباب الف باب فتح كلّ باب الف باب •

(٨) حدّثنا محمّد بن الحسين عن بشير عن يحيى بن معمّر العطّار عن بشير الدهان عن ابى عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعايشة وحفصة فى مرضه الّذى توفى ادعيالى خليلى فارسلتا الى ابويهما فلمّا نظر اليهما اعرض عنهما ثمّ قال ادعيالى خليلى فارسلتا الى علىّ بن ابى طالب عليه السلام فلمّا نظر اليه اكبّ عليه يحدّثه فلمّا خرج لقياه فقالا له ما حدّثك خليلك فقال حدّثنى خليلى الف باب وفتح (٢) لى كلّ باب الف باب •

(٩) حدّثنا الحجال عن الحسن بن الحسين عن ابن سنان عن اسماعيل بن جابر وعبدالكريم ابن ابى الديلم عن ابى عبدالله عليه السلام قال اوصى رسول الله صلى الله عليه وآله الى علىّ بن ابى طالب عليه السلام بالف باب فتح كلّ باب الف باب •

(١٠) حدّثنا احمد بن محمّد بن ابى نصر عن ابان بن عثمان عن عيسى بن عبدالله وثابت عن حنظلة عن ابى عبدالله عليه السلام قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله يوماً بعد ان يصلّى (٣) الفجر فى المسجد وعليه قميصة سوداء فامر فيه ونهى ووعظ فيه و ذكر ثمّ قال يا فاطمة اعلمى (٤) فانّى لااملك من الله شيئا وسمع الناس صوته وتسارّوا برؤية رسول الله صلى الله عليه وآله و سمعهم نسائه من وراء الجدر فهنّ يمشّطن وقلن قد برىء رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت لابى

---

(١) و (٢) يفتح ، كذافى البحار فى كلا الموردين •

(٣) صلى ، كذا فى البحار •

(٤) اعملى ، هكذا فى البحار •

عبدالله توفى ذلك اليوم قال نعم قلت فاين ما يرويه الناس انه علم عليا عليه السلام عليه الف باب كل باب فتح الف باب قال كان ذلك قبل يومئذ

(١١) حدثنا ابراهيم بن اسحق عن عبدالله بن حماد عن صباح المزنى عن الحرث بن (١) حصيرة عن الاصبغ بن نباته عن اميرالمؤمنين على عليه السلام قال سمعته يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله علمنى الف باب من الحلال والحرام ومما كان و ماهو كائن (٢) الى يوم القيمة كل يوم (٣) يفتح الف باب فذلك الف الف باب حتى علمت المنايا و الوصايا وفصل الخطاب •

(١٢) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابى حمزة الثمالى عن ابى اسحق السبيعي قال سمعت بعض اصحاب اميرالمؤمنين ممن يوثق به قال سمعت عليا عليه السلام يقول ان فى صدرى هذا لعلماً جمّا علمنيه رسول الله صلى الله عليه وآله لو اجد له حفظة يرعونه حق رعايته و يروونه عنى كما يسمعونه منى اذا اودعتهم (٤) بعضه فيعلم بـه كثيرا من العلم ان العلم مفتاح كل باب و كل باب يفتح الف باب •

(١٣) حدثنا عبدالله بن عامر عن عبدالرحمن ابن ابى نجران عن صفوان عن بشير الدهان عن ابى عبدالله عليه السلام قال لما مرض رسول الله صلى الله عليه وآله مرضه الذى توفى فيه بعث الى على عليه السلام فلما جاءا كب عليه فلم يزل يحدثه و يحدثه قال فلما فرغ (٥) لقياه فقالا بما حدثك صاحبك قال حدثنى بباب يفتح الف باب كل باب يفتح الف باب •

---

(١) وفى نسخة بدله الحارث •

(٢) ومما يكون ، كذا فى البحار •

(٣) كل باب منها ، هكذا فى البحار •

(٤) لاودعتهم، هكذا فى البحار •

(٥) اخرج ، فى نسخة البحار •

(١٤) حدّثنا محمّد بن عيسى عن احمد بن حمزة عن ابان عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام قال انّ رسول الله صلى الله عليه وآله علّم عليّا بابا يفتح الف باب كلّ باب يفتح الف باب .

(١٥) حدّثنا الحسين بن محمّد عن المعلىّ بن محمد الاصفهانى عن سلطان بن مرّة عن اسحق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علىّ بن الحسين (١) العمرى عن سعد الاسكاف عن الاصبغ بن نباته قال امرنا امير المؤمنين عليه السلام بالمسير الى المداين من الكوفة فسرنا يوم الاحد وتخلّف عمرو بن حريث فى سبعة نفر فخرجوا الى مكان بالحيرة تسمّى الخورنق قالوا نتنزّه فاذا كان يوم الاربعاء لحقنا عليّا عليه السلام قبل ان يجمع فبيناهم يتغدّون اذ خرج عليهم ضبّ فصادوه فاخذه عمرو بن حريث فبسط كفا فقال بايعوه هذا امير المؤمنين فبايعه السبعة وعمرو ثامنهم وارتحلوا ليلة الاربعا فقدموا المداين يوم الجمعة وامير المؤمنين على المنبر يخطب ولم يفارق بعضهم بعضا و كانوا جميعاً حتّى نزلوا باب المسجد فلمّا دخلوا نظر اليهم امير المؤمنين فقال يا ايّها الناس انّ رسول الله صلى الله عليه وآله اسرّ الىّ الف حديث فى كلّ حديث الف باب لكلّ باب مفتاح و انّى سمعت الله يقول يوم ندعو كلّ اناس بامامهم (٢) وانّى اقسم لكم بالله لتبعثنّ ثمانية نفر امامهم الضبّ ولو شئت ان اسمّيهم فعلت قال فلو (٣) رايت عمرو بن حريث ينتقض كما ينتقض السعفة حياء و لوماً .

(١٦) حدّثنا احمد بن محمّد عن ابن سنان عن ابن مسكان عن موسى بن بكر قال قلت لابى عبدالله عليه السلام الرّجل يغمى عليه يوم او يومين او ثلثة اوا كثر من ذلك كم يقضى من صلوته فقال لااخبرك بما ينتظم هذا واشباهه فقال كلّما غلب الله عليه من امر فالله

---

(١) على بن الحسن العبدى هكذا فى البحار .

(٢) الاية (٧١) بنى اسرائيل .

(٣) فلقد ، كذا فى البحار .

اعذر لعبده وزاد فيه غيره قال قال ابوعبدالله عليه السلام و هذا من الابواب التى يفتح كل باب منها الف باب ٠

(۱۷) حدثنا محمد بن الحسين عن ابن ابى عمير عن ابن اذينه قال قال بكير بن اعين حدثنى من سمع ابا جعفر عليه السلام يحدث قال لم يخرج الى الناس من تلك الابواب التى علمها رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام الا باب او اثنان و اكثر علمى انه قال باب واحد ٠

(۱۷) باب فيه الحروف التى علم رسول الله ص عليا ع صلوات الله عليه

(۱) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن على بن ابى حمزة عن حمران الحلبى عن ابان بن تغلب قال حدثنى ابوعبدالله عليه السلام كان فى ذوابة سيف على عليه السلام صحيفة صغيرة وان عليا عليه السلام دعا ابنه الحسن عليه السلام فدفعها اليه ودفع اليه سكينا وقال له افتحها فلم يستطع ان يفتحها ففتحها له ثم قال له اقرأ فقرأ الحسن الالف والباء والسين واللام وحرفا بعد حرف ثم طواها ودفعها الى ابنه الحسين عليه السلام فلم يقدر على ان يفتحها ففتحها له ثم قال له اقرأ يابنى فقرأها كما قرأ الحسن ثم طواها ودفعها الى ابنه ابن الحنفية فلم يقدر على ان يفتحها ففتحها له فقال له اقرأ فلم يستخرج منها شيئا فاخذها على عليه السلام وطواها ثم علقها من ذوابة السيف قال قلت لابى عبدالله اى شى كان فى تلك الصحيفة قال هى الاحرف التى يفتح كل حرف الف حرف قال ابوبصير قال ابوعبدالله فما خرج منها الا حرفان الى الساعة ٠

(۲) حدثنا محمد بن عبدالجبار عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن

ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر عليه السلام قال علّم رسول الله صلى الله عليه وآله عليّا الف حرف كلّ حرف يفتح الف حرف و كلّ حرف منها يفتح الف حرف.

(٣) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن عبدالله بن بكير عن عبد الرّحمن بن عبدالله عن ابى عبدالله عليه السلام قال علّم رسول الله صلى الله عليه وآله عليّا حرفا يفتح الف حرف كلّ حرف منها يفتح الف حرف .

(٤) حدّثنا احمد بن محمّد عن عليّ بن الحكم عن عليّ بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه السلام قال كان فى ذؤابة سيف رسول الله صلى الله عليه وآله صحيفة صغيرة قال قلت لابى عبدالله عليه السلام اىّ شيء كان فى تلك الصحيفة قال هى الاحرف الّتى يفتح كلّ حرف الف حرف قال ابو بصير قال ابوعبدالله عليه السلام فما خرج منها الاّ حرفان حتّى السّاعة .

(٥) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن منصور عن ابى بكر الحضرمى عن ابى جعفر عليه السلام قال انّ رسول الله صلى الله عليه وآله علّم عليّا عليه السلام الف حرف كلّ حرف يفتح الف حرف والالف الحرف يفتح كلّ حرف منها الف حرف .

(٦) حدّثنا محمّد بن الحسين عن الحسن بن عليّ بن فضال عن عليّ بن عقبه عن الحرث (١) بن المغيرة عن ابى عبدالله عليه السلام قال جاء ابوبكر وعمر الى امير المؤمنين عليه السلام حين دفن النبىّ صلى الله عليه وآله و الحديث طويل فقال لهما امير المؤمنين عليه السلام امّا ما ذكرتما انّى لم اشهد كما امر رسول الله صلى الله عليه وآله فانّه لا يرى عورتى احد غيرك الاّ ذهب بصره ولم اكن لاوذيكما به واما كبّى عليه فانّه علّمنى الف حرف كلّ حرف يفتح الف حرف فلم اكن لاطلعكما على سرّ رسول الله صلى الله عليه وآله .

---

(١) وفى نسخة بدله ، الحارث .

(١٨) باب فيه الكلمة التى علم رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين عليه السلام

(١) حدثنا محمد بن الحسين و محمد بن عبدالجبار عن محمد بن اسماعيل عن منصور عن ابى حمزة عن على بن الحسين قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام كلمة يفتح الف كلمة يفتح كل كلمة الفى كلمة.

(٢) حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى عن ابن سنان عن اسماعيل بن جابر وعبدالكريم عن عبدالحميد بن الديلم عن ابى عبدالله عليه السلام قال اوصى رسول الله صلى الله عليه وآله الى على عليه السلام (١) بالف كلمة يفتح كل كلمة الف كلمة.

(٣) حدثنا يعقوب بن يزيد وابراهيم بن هاشم عن ابن ابى عمير عن منصور بن يونس عن ابى حمزة الثمالى عن على بن الحسين قال علم رسول الله عليا عليه السلام الف كلمة (٢) والالف كلمة يفتح كل كلمة الف كلمة.

(٤) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن على بن فضال عن ابى المعزا عن ذريح المحاربى قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول نحن ورثة الانبياء قال رسول الله صلى الله عليه وآله حال على على عليه السلام ثوبا ثم علمه و ذلك مايقول الناس علمه الف كلمة كل كلمة يفتح الف كلمة.

(٥) حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد القلانسى عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال جاء رجل الى على عليه السلام وهو على منبره فقال يا امير المؤمنين ائذن لى اتكلم بما سمعت عن عمار بن ياسر يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال اتقوا الله ولا تكذبوا على عمار فلما قال الرجل ذلك ثلث مرات قال له على عليه السلام تكلم قال سمعت عمارا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا اقاتل على التنزيل وعلى عليه السلام يقاتل

---

(١) الف كلمة والف باب يفتح كل كلمة وكل باب الف كلمة و الف باب كذا فى البحار.

(٢) الف كلمة كل كلمة تفتح الف كلمة.

على التأويل قال صدق ورب الكعبة انّ هذه عندى فى الالف الكلمة تتبع كلّ كلمة الف كلمة آخر وقال عليه السلام فى سعة ارض العرب والعجم لم يكن خارجى اشدّ من هذه الخارجى ما تنظر فجرة العرب والعجم خارجى اشدّ منه.

(٦) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمّد عن عبدالله بن ميمون القداح عن جعفر عن ابيه انّ النبىّ صلى الله عليه وآله حدّث عليّا عليه السلام الف كلمة كلّ كلمة يفتح الف كلمة(١).

(٧) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن عبدالرحمن بن سيابه عن عمران بن ميثم عن عباية الاسدى قال دخلت على اميرالمؤمنين عليه السلام وانا خامس خمسة وانا اصغر القوم فسمعته يقول حدّثنى اخى رسول الله صلى الله عليه وآله انّه خاتم الف نبىّ وانا خاتم الف وصىّ و كلّفت مالم يكلّفوا فقلنا ما انصفك القوم يا اميرالمؤمنين قال ليس حيث تذهب يابن اخ انّى لا علم الف كلمة ما يعلمها غيرى و غير محمّد صلى الله عليه وآله يقرون منها اية فى كتاب الله و اذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلّمهم انّ الناس كانوا باياتنا لايوقنون (٢) .

(٨) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن عبدالله بن المغيرة قال حدّثنى عبدالمؤمن بن القاسم الانصارى قال حدّثنى الحرث (٣) بن المغيرة عن ابى جعفر عليه السلام انّه سمعه يقول علّم رسول الله صلى الله عليه وآله عليّا عليه السلام الف كلمة كلّ كلمة تفتح الف كلمة .

(٩) حدّثنا محمّد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ذريح المحاربى عن ابى عبدالله عليه السلام قال حلّل رسول الله صلى الله عليه وآله على علىّ عليه السلام ثوبا ثمّ علّمه (٤) الف كلمة يفتح كلّ كلمة الف كلمة .

(١) هذه الزيادة فى البحار، فمايدرى الناس ما كلمه.

(٢) الاية (٨٢) ا ل.

(٣) وفى نسخة بدله ، الحارث.

(٤) كلمه كذا فى البحار ،

(١٠) حدّثنا محمّد بن عيسى عن ابن سنان عن اسماعيل بن جابر وعبدالكريم عن عبدالحميد بن ابى الديلم عن ابى‌عبدالله عليه السلام قال اوصى رسول‌الله صلى الله عليه وآله الى علىّ عليه السلام بالف كلمة (١) كلّ كلمة تفتح الف كلمة •

(١١) حدّثنا محمّد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن القاسم عن مالك بن عطيّة عن ابان بن تغلب قال قال ابوعبدالله عليه السلام سيأتى‌من مسجد كم هذا يعنى مكّة ثلثمائة وثلث عشر رجلا يعلم اهل مكة انّه لم يلدهم ابائهم ولااجدادهم عليهم السيوف مكتوب على كلّ سيف كلمة يفتح الف كلمة تبعث الريح فتنادى بكل وادهذا المهدى هذا المهدى يقضى بقضاء ال داود ولا يسئل عليه بينة •

(١٢) حدّثنا محمّد بن يحيى العطار قال حدّثنى احمد بن محمّد بن عيسى عن احمد بن محمّد بن ابى نصر عن هشام بن سالم عن سعد عن ابى‌جعفر عليه السلام قال نحن عنده ثمانية رجال فذكرنا رمضان فقال لاتقولوا هذا رمضان ولاذهب رمضان ولاجاء رمضان فانّ رمضان اسم من اسماء الله لايجىء ولا يذهب و انّما يجئى و يذهب الزايل و لكن قولوا شهر رمضان فالشهر المضاف الى الاسم و الاسم اسم الله و هو الشهر الّذى انزل فيه القرآن جعله الله مثلا فى هذا المكان فى الاصل لا يفعل الخروج فى شهر رمضان لزيادة الائمّة عليهم السلام وعيداً الا ومن خرج فى شهر رمضان من بيته فى سبيل الله ونحن سبيل الله الّذى من دخل عليه (٢) يطاف بالحصن والحصن هوالامام فيكبّر (٣) عند رؤيته كانت له يوم القيمة صخرة اثقل فى ميزانه من السموات السبع و الارضين السبع و ما فيهنّ ومابينهن و ماتحتهنّ قلت ياابا جعفر عليه السلام وما الميزان فقال انّك قدازددت قوّة و نظر ايا سعد رسول الله صلى الله عليه وآله الصخرة و نحن الميزان و ذلك قول الله فى الامام ليقوم النّاس

---

(١) الف كلمة والف باب يفتح كل كلمة وكل باب الف كلمة والف باب ،هكذا فى البحار •

(٢) فيه ، كذا فى البحار •

(٣) وفى نسخة بدله، فليكبر بالتشديد •

بالقسط (١) قال ومن كبّر بين يدى الامام وقال لا اله الاّ الله وحده لا شريك له كتب الله له رضوانه الاكبر ومن كتب الله رضوانه الاكبر يجب ان يجمع بينه وبين ابراهيم و محمد صلى الله عليه وآله والمرسلين فى دار الجلال فقلت له وما دار الجلال قال نحن الدار وذلك قول الله تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لايريدون علوّاً فى الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين (٢) فنحن العاقبة يا سعد و امّا مودّتنا للمتّقين فيقول الله تبارك وتعالى تبارك اسم ربّك ذى الجلال و الاكرام (٣) فنحن جلال الله و كرامته الّتى اكرم الله تبارك و تعالى العباد بطاعتنا .

تمّ الجزؤ السادس و يتلوه الجزو السابع من بصائر الدرجات .

---

(١) الاية (٢٥) الحديد .

(٢) الاية (٨٣) القصص .

(٣) الاية (٧٨) الرحمن .

(((الجزء السابع)))

(١) باب فيه ذكر الحديث الذى علم رسول الله عليا صلوات الله عليهما

(١) حدثنا ابوالقاسم قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن عبدالجبار عن البرقى عن فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة عن ابى بكر الحضرمى عن مولاه (١) عمرة بنت ابى رافع عن ام سلمة زوجة النبى صلى الله عليه وآله قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله فى مرضه الذى توفى فيه ادعو الى خليلى فارسلت عايشة الى ابيها فلما جائه غطى وجهه وقال ادعوا لى خليلى فرجع متحيرا وارسلت حفصة الى ابيها فلما جاء غطى وجهه و قال ادعوا الى خليلى فرجع عمر متحيرا وارسلت فاطمة عليها السلام الى على عليه السلام فلما جاء قام رسول الله صلى الله عليه وآله فدخل ثم جلل عليا عليه السلام بثوبه قال قال على عليه السلام حدثنى بالف حديث يفتح كل حديث الف باب حتى عرقت و عرق رسول الله صلى الله عليه وآله فسال على عرقه وسال عليه عرقى .

---

(١) عن مولاه حمزة بن رافع ، كذا فى البحار .

(٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن علیّ بن الحکم عن سیف عن ابی بکر عن عمّار الدهنی عن مولی الرافعی عن ام سلمة زوجة النبیّ صلی الله علیه وآله قالت قال رسول الله صلی الله علیه وآله فی مرضه الّذی توفّی فیه ادعوالی خلیلی فارسلت عایشة الی ابیها فلمّا جاء غطّی رسول الله وجهه و قال ادعوالی خلیلی فرجع متحیّرا وارسلت حفصة الی ابیها فلمّا جائه غطّی وجهه وقال ادعو الی خلیلی فرجع متحیّرا فارسلت فاطمة علیها السلام الی علیّ علیه السلام فلمّا ان جاء قام رسول الله صلی الله علیه وآله ثمّ جلل علیّا علیه السلام بثوبه فقال علی علیه السلام حدّثنی الف حدیث کلّ حدیث یفتح الف باب حتّی عرق رسول الله ص فسال عرقه علیّ و سال عرقی علیه.

(٣) حدّثنا محمّد بن الحسین عن جعفر بن بشیر والحسن بن علی بن فضال عن مثنی الحناط عن منصور بن حازم عن بکر بن حبیب عن ابی جعفر علیه السلام قال قال رسول الله ادعوالی حبیبی فارسلت عایشة وحفصة الی ابویهما فلمّا ان جاء أغطی رسول الله ص راسه فانصر فافکشف راسه وقال ادعو الی حبیبی فارسلت حفصة الی ابیها وعایشة الی ابیها فلمّا جاء أغطی رسول الله ص راسه وانطلقا فقالا ما نری رسول الله ص ارادنا قالتا اجل انّما قال ادعو الی خلیلی فرجونا ان تکونا انتما فجاء علیّ ابن ابی طالب علیه السلام فالزق رسول الله ص صدره بصدره و اومأ الی اذنه فحدّثه بالف حدیث لکلّ حدیث الف باب.

(٤) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسین بن سعید عن الحسین بن علوان عن سعید بن طریف عن الاصبغ بن نباته قال سمعت علیّا علیه السلام یقول حدثنی رسول الله ص بالف حدیث لکل حدیث الف باب.

(٥) حدّثنا محمّد بن الحسین عن جعفر بن بشیر عن یحیی بن معینی العطار عن بشیر الدهان عن ابی عبدالله علیه السلام قال قال رسول الله ص فی المرض الّذی توفی فیه لعایشه و حفصة ادعوالی خلیلی فارسلتا الی ابویهما فلما جاء انظر الیهما رسول الله ص فاعرض

عنهما ثمّ قال ادعوا خليلي فارسلتا الى علي عليه السلام فجاء فلم يزل يحدّثه فلمّا خرج لقياه فقالا ما حدّثك خليلك فقال حدّثني بالف باب يفتح كلّ باب الف باب.

(٢) باب في الامام بانه ان شاء ان يعلم العلم علم

(١) حدّثني محمّد بن عبدالجبّار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابى الرّبيع الشّامى قال قال ابو عبدالله عليه السلام العالم اذا شاء ان يعلم علم.

(٢) حدّثنا الهيثم النهدى عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن يزيد بن فرقد النهدى عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّ الامام (١) اذا شاء ان يعلم علم.

(٣) حدّثنا سهل بن زياد عن ايّوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابى ربيع الشامى عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّ الامام (٢) اذا شاء ان يعلم علم.

(٤) حدّثنا احمد بن الحسن بن علىّ بن فضّال عن عمر بن سعيد المداينى عن مصدّق بن صدقه عن عمّار الساباطى او عن ابى عبيدة عن عمّار الساباطى قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن الامام ايعلم الغيب قال لا و لكن اذا اراد ان يعلم الشيء علّمه الله ذلك.

(٥) حدّثنا عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد المداينى عن ابى عبدالله عليه السلام قال اذا اراد الامام ان يعلم شيئا علّمه(٣) الله ذلك.

---

(١) و (٢) العالم، كذا فى البحار فى كلا الموردين.

(٣) اعلمه، في نسخة البحار.

(٢) باب ما يفعل بالامام من النكت والقذف و النقر فى قلوبهم و اذنهم

(١) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايّوب عن داود بن فرقد عن الحرث بن المغيرة النضرى قال قلت لابى عبدالله عليه السلام جعلت فداك الّذى يسئل عنه الامام وليس عنده فيه شيء من اين يعلمه قال ينكت (١) فى القلب نكتا او ينقر (٢) فى الاذن نقرا .

(٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن علىّ بن الحكم عن علىّ بن ابى حمزة عن ابى بصير قال قلت لابى عبدالله عليه السلام الّذى يسأل الامام وليس عنده فيه شيء من اين يعلمه قال ينكت فى القلب نكتا او ينقر فى الاذن نقرا .

(٣) حدّثنا عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد المداينى عن عيسى بن حمزة الثقفى قال قلت لابى عبدالله عليه السلام انّا نسألك احيانا فتسرع فى الجواب واحيانا تطرق ثمّ تجيبنا قال انّه نعم ينقر وينكت فى اذاننا وقلوبنا فاذا نكت او نقر نطقنا واذا امسك عنّا امسكنا.

(٤) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علىّ بن يقطين عن ابيه قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن شيء من امر العالم فقال نكت فى القلب ونقر فى الاسماع و قد يكونان معا.

(٥) حدّثنا سلمة بن الخطاب عن علىّ بن ميسر (٣) المداينى عن الحسن بن

---

(١) نكت الارض باصبع او بقضيب ضربها به فاثر فيها «اقرب الموارد» .

(٢) قال الراغب نقرت الرجل صوت بالتشديد له بلسانك .

(٣) وفى نسخة بدله ، على بن عيسى .

يحيى المداينى عن ابى‌عبدالله عليه السلام قال قلت له اخبرنى عن الامام اذا سئل كيف يجيب فقال الهام اوسماع وربّما كانا جميعاً .

(٦) حدّثنا محمّد بن عبدالحميد عن يونس بن يعقوب عن الحرث بن المغيرة قال قلت لابى عبدالله عليه السلام هذا العلم الّذى يعلمه عالمكم اشىء يلقى فى قلبه اوينكت فى اذنه فسكت حتّى غفل القوم ثمّ قال ذاك و ذاك .

(٧) حدّثنا الحسن بن موسى الخشاب عن ابراهيم بن ابى سماك عن داود عن الحرث النضرى قال قلت لابى عبدالله عليه السلام الامام يسأل الشىء الّذى ليس عنده شىء من اين يعلمه قال ينكت فى القلب نكتا و ينقر فى الاذن نقرا .

(٨) حدّثنا محمّد بن عيسى عن احمد بن الحسن عن محمّد بن ابى حمزة عن علىّ بن يقطين قال قلت لابى الحسن عليه السلام علم عالمكم استماع اوالهام قال يكون سماعاويكون الهاما و يكونان معاً .

(٩) حدّثناعلىّ بن اسماعيل عن محمّد بن عمر عن عمرو بن يونس عن الحرث قال قلت لابى عبدالله عليه السلام هذا الّذى يعلمه عالمكم اشىء يلقى فى قلبه اوينكت فى اذنه قال فسكت حتّى غفل القوم ثمّ قال لى ذاك وذاك .

(١٠) حدّثنا احمد بن محمّد عن احمد بن محمّد بن ابى نصر عن حماد بن عثمان عن الحرث بن المغيرة النضرى قال قلت لابى عبدالله عليه السلام ماعلم عالمكم جملة يقذف فى قلبه و ينكت فى اذنه قال فقال وحى كوحى امّ موسى(١) .

(١١) حدّثنا محمّد بن عيسى عن ابى عبدالله الحسين بن على قال قلت لابى ابراهيم علم عالمكم اشىء يلقى فى قلبه او ينكت فى اذنه فقال نقر فى القلوب و نكت فى الاسماع وقد يكونان معا .

(١٢) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن محمّد بن حمران عن سفيان بن السمط عن النجاشى عن ابى عبدالله عليه السلام انّه قال فينا والله من ينقر فى اذنه او ينكت

(١) ذكر فى النسخة ان هذين الحديثين فيه زيادة

فى قلبه ويصافحه الملائكة قلت كان او يكون او اليوم قال بل اليوم قلت كان او اليوم قال بل اليوم والله يابن النجاشى حتّى قالها ثلثا .

(١٣) حدّثنا الحسن بن على عن عنبسة عن ابراهيم بن محمّد بن حمران عن ابيه محمّد بن حمران ومحمّد بن ابى حمزة عن سفيان بن السمط حدّثنى ابوالخير قال قلت لابى عبدالله عليه السلام انّى سألت عبدالله بن الحسن فزعم ان ليس فيكم امام قال بلى والله يابن النجاشى ان فينا لمن ينكت فى قلبه وينقر فى اذنه وتصافحه الملائكة قال قلت فيكم قال اى والله فينا اليوم اى والله فينا اليوم ثلثا .

(٤) باب فيه تفسير الائمة لوجود علومهم الثلثة و تاويل ذلك

(١) حدّثنا محمّد بن الحسين عن محمّد بن اسماعيل عن حمزة بن بزيع عن على السائى قال سألت الصادق عليه السلام عن مبلغ علمهم فقال مبلغ علمنا ثلثة وجوه ماض وغابر و حادث فامّا الماضى فمفسّر واما الغابر فمزبور وامّا الحادث فقذف فى القلوب ونقر فى الاسماع وهو افضل علمنا ولانبىّ بعد نبيّنا .

(٢) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن محمّد بن الفضيل او عمّن رواه عن محمّد بن الفضيل قال قلت لابى الحسن عليه السلام روينا عن ابى عبدالله عليه السلام انّه قال انّ علمنا غابر و مزبور ونكت فى القلب ونقر فى الاسماع قال فامّا الغابر فما تقدم من علمنا وامّا المزبور فما ياتينا وامّا النكت فى القلوب فالهام وامّا النقر فى الاسماع فانّه من الملك وروى زرارة مثل ذلك عن ابى عبدالله عليه السلام قال قلت كيف يعلم انّه كان من الملك ولا يخاف ان يكون من الشيطان اذا كان لايرى الشخص قال انّه يلقى عليه السكينة فيعلم انّه من

الملك ولو كان من الشيطان لاعتراه فزع وان كان الشيطان يا زرارة لايتعرض لصاحب هذا الامر •

(۳) حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل و سلمة عن علي بن ميسر عن محمد بن اسماعيل عن حمزه بن بزيع عن علي السائي قال سئلت ابا الحسن عليه السلام عن مبلغ علمهم فقال مبلغ علمنا ثلث وجوه ماض وغابر وحادث فاما الماضي فمفسر واما الغابر فمزبور واما الحادث فقذف في القلوب و نقر في الاسماع وهو افضل علمنا ولا نبي بعد نبينا •

(٥) باب في الائمة انهم عليهم السلام محدثون مفهمون

(۱) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول الائمة علماء (۱) صادقون مفهمون محدثون •

(۲) حدثنا ابوطالب عن عثمان بن عيسى قال كنت انا و ابو بصير و محمد بن عمران مولى ابي جعفر بمنزله مكه قال فقال محمد بن عمران سمعت ابا عبدالله يقول نحن اثنا عشر محدثا قال له ابو بصير و الله اسمعت من ابي عبدالله عليه السلام قال فلحفه مرة و اثنتين انه سمعت قال فقال ابو بصير كذا سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول •

(۳) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن زياد بن سوقه عن الحكم بن عيينة قال دخلت علي علي بن الحسين يوما فقال لي يا حكم هل تدري ما الاية التي كان علي بن ابي طالب عليه السلام يعرف بها صاحب قتله ويعلم بها

---

(۱) وفي البحار بزيادة ، حلماء •

الامور العظام الّتى كان يحدّث بها الناس قال الحكم فقلت فى نفسى قد وقفت على علم من علم علىّ بن الحسين اعلم بذلك تلك الامور العظام قال فقلت لا والله لا اعلم بدا خبرنى بها يابن رسول الله صلى الله عليه وآله قال والله قول الله وما ارسلنا من رسول (١) ولا نبىّ ولا محدث (٢) فقلت و كان علىّ بن ابى طالب عليه السلام محدّثا قال نعم و كلّ امام منّا اهل البيت فهو محدّث .

(٤) حدّثنا علىّ بن حسان عن موسى بن بكر عن حمران عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله من اهل بيتى اثنا عشر محدّثا فقال له عبدالله بن زيد كان اخا علىّ لامّه سبحان الله كان محدّثا كالمنكر لذلك فاقبل عليه ابوجعفر عليه السلام فقال اما والله انّ ابن امّك بعد وقد كان يعرف ذلك قال فلمّا قال ذلك سكت الرجل فقال ابو جعفر هى الّتى هلك فيها ابوالخطّاب لم يدر تاويل المحدّث والنبى صلى الله عليه وآله .

(٥) حدّثنا عبدالله عن الحسن بن موسى الخشاب عن ابن سماعة وعلىّ بن الحسين بن رباطة (٣) عن ابن اذينه عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الاثنا عشر الائمة من آل محمّد كلّهم محدّث من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله و ولد علىّ عليه السلام فرسول الله صلى الله عليه وآله وعلىّ عليهما السلام هما الوالدان فقال عبدالرحمن بن زيد وذكر ذلك وكان اخا لعلىّ بن الحسين لامّه فضرب ابوجعفر عليه السلام فخذه فقال امّا ابن امّك كان احدهم .

(٦) حدّثنا محمّد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابى الحسن الرضا عليه السلام قال كان ابوجعفر عليه السلام محدّثا .

(٧) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحجّال وغيره عن القاسم بن محمّد عن

---

(١) الاية (٦٤) النساء و(٤) ابرهيم .

(٢) قال المجلسى طيب الله رمسه قوله ولا محدثا ليس فى القرآن و كان فى مصحفهم اقول ، بل هو موجود فى مصحفنا بناء على قرائة قتادة كما ياتى روايته انفا = المصحح .

(٣) على بن رباط ، هكذا فى البحار .

زرارة قال ارسل ابوجعفر عليه السلام الى زرارة اعلم(١) الحكم بن عيينه انّ اوصياء على عليه السلام محدّثون •

(٨) حدّثنا عبدالله بن محمّد عن ابراهيم بن محمّد الثقفى عن احمد بن محمّد الثقفى عن احمد بن يونس الحجال عن ايّوب بن حسن عن قتادة انّه يقرأ وماارسلنا من قبلك من رسول ولا نبىّ ولامحدّث •

(١) باب فى ان المحدث كيف صفته و كيف يصنع به و كيف يحدث الائمة

(١) حدّثنا محمّد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبدالغفّار الجازىّ عن ابى عبدالله عليه السلام قال قلت له انّ فلانا حدّثنى انّ عليّا عليه السلام والحسن عليهما السلام كانا محدّثين قال قلت كيف ذلك فقال انّه كان ينكت فى اذانهما فقال صدق •

(٢) حدّثنا الحسن بن علىّ قال حدّثنى عبيس بن هشام قال حدّثنا كرام بن عمرو الخثعمى عن عبدالله بن ابى يعفور قال قلت لابى عبدالله عليه السلام انّا نقول انّ عليا عليه السلام لينكت فى قلبه اوينقر (٢) فى صدره واذنه قال انّ عليّا عليه السلام كان محدثا قال فلمّا اكثرت عليه قال انّ عليا عليه السلام كان يوم بنى قريظه وبنى النضير كان جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره يحدّثانه •

(٣) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن حمّاد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحرث بن المغيرة النضرى عن حمران قال قال لى ابوجعفر عليه السلام انّ عليّا عليه السلام كان محدّثا فخرجت الى اصحابى (اصحابنا خ) فقلت لهم جئتكم بعجيبة فقالوا اما هى قلت سمعت اباجعفر عليه السلام يقول كان علىّ محدّثا قالوا ماصنعت شيئا الّا سالته من

---

(١) علم بالتشديد ، كذافى البحار •

(٢) يوقر ، كذا فى البحار •

يحدثه فرجعت اليه فقلت له انّي حدثت اصحابی بما حدثتنی قالوا ما صنعت شیئاً الاّ سالته من يحدّثه فقال لی يحدّثه ملك قلت فيقول (١) انّه نبی قال فحرّك يده هكذا ثمّ قال (٢) و كصاحب موسی او كذی القرنين او ما بلغكم انّه قال و فيكم مثله .

(٤) حدّثنا احمد بن محمّد عن العبّاس بن معروف و الحسين بن سعيد (٣) عن حمّاد بن عيسی عن الحسين بن المختار عن ابی بصير عن ابی عبدالله عليه السلام قال كان علی عليه السلام محدثا و كان سلمان محدثا قال قلت فما آية المحدث قال ياتيه ملك فينكت فی قلبه كيت و كيت .

(٥) حدّثنا العباس بن معروف عن حمادّ بن عيسی عن ربعی عن زرارة عن ابی جعفر عليه السلام قال كنت بالمدينة فلمّا شدوا علی دوّابهم وقع فی نفسی شیء من امر المحدث فاتيت ابا جعفر عليه السلام فاستاذنت فقال من هذا قلت زرارة قال ادخل ثمّ قال كان رسول الله صلی الله عليه وآله يملی علی علی عليه السلام فنام نومة ونعس نعسة فلمّا رجع نظر الی الكتاب فمد يده قال من املی هذا عليك قال انت قال لا بل جبرئيل .

(٦) حدّثنا محمّد بن الحسين عن صفوان عن عبدالله مسكان عن حجر بن زائدة عن حمران عن ابی عبدالله عليه السلام قال انّ فلانا حدّثنی ان ابا جعفر عليه السلام حدثه انّ عليّا عليه السلام و الحسن كانا محدثين قال كيف حدثك قلت حدثنی انّه كان ينكت فی اذانهما قال صدق .

(٧) حدثنا محمّد بن الحسين عن احمد بن محمّد بن ابی نصر عن عبدالكريم عن ابن ابی يعفور قال قلت لابی عبدالله عليه السلام انّا نقول انّ عليّا عليه السلام كان ينكت فی قلبه او

---

(١) وفی نسخة بدله ، فنقول .
(٢) وفی البحار بزيادة ، او كصاحب سليمان .
(٣) عن الحسين بن سعيد ، هكذا فی البحار .

صدره او فى اذنه فقال انّ عليّا عليه‌السلام كان محدّثا قلت فيكم مثله قال انّ عليّا عليه‌السلام كان محدثا فلمّا ان كررت عليه قال انّ عليّا ع كان يوم بنى قريظه والنضير كان جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره يحدثانه .

(٨) حدّثنا احمد بن محمد عن محمّد بن سنان عن الحسين بن المختار عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال سمعته يقول كان على عليه‌السلام والله محدثا قال قلت له اشرح لى ذلك اصلحك الله قال يبعث الله ملكا ينقر (١) فى اذنه كيت و كيت و كيت .

(٩) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابى عمران عن يونس عن رجل عن محمّد بن مسلم قال ذكرت المحدّث عند ابى عبدالله عليه‌السلام قال فقال انه يسمع الصوت ولا يرى فقلت اصلحك الله كيف يعلم انه كلام الملك قال انه يعطى السكينة والوقار حتّى يعلم انّه ملك .

(١٠) حدّثنا علىّ بن اسماعيل عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة عن حمران قال حدّثنا الحكم بن عيينة عن علىّ بن الحسين انه قال انّ علم علىّ عليه‌السلام فى آية من القرآن قال و كتمنا الاية قال فكنّا نجتمع فنتدارس القرآن فلا نعرف الاية قال فدخلت على ابى جعفر عليه‌السلام فقلت له انّ الحكم بن عيينة .

(١١) حدّثنا عن علىّ بن الحسين عليه‌السلام انه قال علم على عليه‌السلام فى آية من القرآن و كتمنا الاية قال اقرا يا حمران فقرات وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى قال فقال ابو جعفر عليه‌السلام و ما ارسلنا من رسول ولا نبىّ ولا محدث قلت وكان على عليه‌السلام محدثا قال نعم فجئت الى اصحابنا فقلت قد اصبت الذى كان الحكم يكتمنا قال قلت قال ابوجعفر عليه‌السلام كان يقول علىّ عليه‌السلام محدث فقالوا لى ما صنعت شيئا الاّ سالته من يحدّثه قال فبعد ذلك انّى اتيت ابا جعفر عليه‌السلام فقلت اليس حدثتني انّ عليّا عليه‌السلام

---

(١) ينقر ، هكذا في البحار .

كان محدثا قال بلى قلت من يحدثه قال ملك يحدثه قال قلت اقول انّه نبيّ او رسول قال لا قال بل مثله مثل صاحب سليمان و مثل صاحب موسى و مثله مثل ذوى (١) القرنين •

(١٢) حدّثنا عبّاس بن معروف (٢)عن حريز عن زرارة قال قلت لابي عبدالله عليه السلام انّ اباك حدثني انّ عليّا عليه السلام والحسن والحسين عليهم السلام كانوا محدثين قال فقال كيف حدثك قلت حدثني انّه كان ينكت في اذانهم قال صدق ابي •

(١٣) حدّثنا ابو محمّد عن عمران عن موسى بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمّد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال كنت انا والمغيرة بن سعيد جالسين في المسجد فاتانا الحكم بن عيينه فقال لقد سمعت من ابي جعفر عليه السلام حديثا ماسمعه احد قطّ فسألناه فابى ان يخبرنا به فدخلنا عليه وقلنا انّ الحكم بن عيينه اخبرنا انّه سمع منك مالم يسمعه منك احد قطّ فابى ان يخبرنا به فقال نعم وجدنا علم عليّ عليه السلام في آية من كتاب الله و ما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث فقلنا ليست هكذا هي فقال في كتاب عليّ و ما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبيّ ولامحدث الاّ اذا تمنى القى الشيطان في امنيّته فقلت وايّ شيء المحدث فقال ينكت في اذنه فيسمع طنينا كطنين الطست اويقرع على قلبه فيسمع وقعا كوقع السلسلة على الطست فقلت انّه نبيّ ثمّ قال لا مثل الخضر ومثل ذي القرنين •

(٧) باب ما يلقى شيء بعد شيء يوما بيوم وساعة بساعة مما يحدث

(١) حدّثنا ايّوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن شعيب عن ضريس عن ابي

---

(١) ذي القرنين ، كذا في البحار •

(٢) عن حماد بن عيسي، كذا في نسخة البحار •

عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول انما العلم ما حدث بالليل و النهار يوم بيوم و ساعة بساعة .

(٢) حدثنا احمد بن محمد عن علی بن النعمان عن ابن مسكان عن ضريس قال كنت مع ابی بصير عند ابی جعفر عليه السلام فقال له ابوبصير بما يعلم عالمكم جعلت فداك قال يابا محمد انّ عالمنا لايعلم الغيب ولو وكل الله عالمنا الى نفسه كان كبعضكم و لكن يحدث اليه ساعة بعد ساعة .

(٣) حدثنا احمد بن محمدعن الحسين سعيدعن بعض اصحابنا عن ابی بصير قال قلت لابی عبدالله عليه السلام جعلت فداك ایّ شیء هو العلم عندكم قال مايحدث بالليل والنهار و الامر بعد الامر والشیء بعدالشیء الی يوم القيمة .

(٤) حدثنا احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابی بصير قال سمعته يقول انّ عندنا الصحف الاولی صحف ابراهيم وموسی فقال لهضريس اليست هی الالواح فقال بلی قال ضريس انّ هذا لهوالعلم فقال ليس هذاالعلم انّما هذه الاثرة انّ العلم مايحدث بالليل والنهار يوم بيوم وساعة بساعة .

(٥) حدثنا عبدالله بن محمد عن محمد بن الوليد او عمن رواه عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن منصور بن حازم قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول انّ عندنا صحيفة فيه ارش الخدش قال قلت هذا هوالعلم قال انّ هذا ليس بالعلم انّما هو اثرة انّما العلم الّذی يحدث فی كلّ يوم و ليلة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وعن علی بن ابی طالب عليه السلام .

(٦) حدثنا محمد بن عيسی عن صفوان بن يحيی عن شعيب الحداد عن ضريس الكناسی قال كنت عند ابی عبدالله عليه السلام فقال ابوعبدالله ان عندنا صحف ابراهيم والواح موسی فقال له ابو بصير ان هذا لهو العلم فقال ليس هذاالعلم انّما هوالاثرة قال انّما العلم ما يحدث بالليل والنهار يوم بيوم وساعة بساعة .

(٧) حدثنا احمد بن محمد عن على بن الحكم عن سيف بن عميره عن ابى الصباح قال حدثنى العلا بن سيابة عن ابى عبدالله عليه السلام قال انا لنعلم مافى الليل و النهار ؛

(٨) باب فى الائمة عليهم السلام ورثوا العلم من رسول الله ص وعن على بن ابى طالب ع و ان الحكم يقذف فى صدورهم وينكت فى اذانهم

(١) حدثنا احمد بن محمد عن البرقى عن النضر بن سويد عن يحيي بن عمران عن الحرث بن المغيره عن ابى عبدالله عليه السلام قال ان الارض لاتترك بغير عالم قلت الذى يعلمه عالمكم ما هو قال وراثة من رسول الله و من على بن ابى طالب عليه السلام علم يستغنى عن الناس ولا يستغنى الناس عنه قلت وحكمة يقذف فى صدره اوينكت فى اذنه فقال ذاك و ذاك ٠

(٢) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضاله بن ايوب عن عمر بن ابان عن الحرث النضرى قال قلت لابى عبدالله عليه السلام اخبرنى عن علم عالمكم احكمة تقذف فى صدره اووراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله اونكت ينكت فى اذنه فقال ابو عبدالله عليه السلام ذاك وذاك ثم قال وراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن على بن ابى طالب عليه السلام علم يستغنى به عن الناس ولا يستغنى الناس عنه ٠

(٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن موسى الخشاب عن على بن اسماعيل عن صفوان عن الحرث بن المغيره قال قلت اخبرنى عن علم عالمكم قال وراثة من رسول

الله صلى الله عليه وآله ومن علىّ بن ابى طالب عليه السلام قال قلت انا نتحدث انه يقذف فى قلوبهم وينكت فى اذانهم قال ذاك وذاك •

(٤) حدثنا احمد بن محمد عن موسى بن القاسم عن ابن ابى عمير عن ابان بن عثمان عمن رواه عن ابى عبدالله عليه السلام قال سمعت يقول الارض لا تترك الا بعالم يعلم الحلال والحرام يحتاج الناس اليه ولا يحتاج اليهم قلت جعلت فداك ماذا قال وراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن علىّ بن ابى طالب عليه السلام قلت احكمة تلقى فى صدره اوشيء ينقر فى اذنه قال او ذاك •

(٥) حدثنا ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن الحرث عن ابى عبدالله عليه السلام قال قلت اخبرنى من علم عالمكم قال وراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله و من على بن ابى طالب عليه السلام قال قلت انا نتحدث انه يقذف فى قلوبهم وينكت فى اذانهم قال ذاك و ذاك •

(٦) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن على بن فضال عن علىّ بن عقبه عن ابى كهمش عن الحرث بن المغيره عن ابى جعفر عليه السلام انه قال من يهلك منا اهل البيت عالم حتى يرى من يخلفه يعلم مثل علمه اوماشاءالله قال قلت ماهذا العلم قال وراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله و من علىّ بن ابى طالب عليه السلام يستغنى عن الناس ولا يستغنى الناس عنه •

(٧) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابى عمران عن يونس عن رجل قال سمعته يقول ان الله لا يترك الارض بغير عالم يحتاج الناس اليه ولا يحتاج اليهم يعلم الحلال و الحرام فقلت جعلت فداك بماذا يعلم قال وراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله وعلىّ بن ابى طالب عليه السلام •

(٨) حدثنا محمد بن عبدالحميد عن يونس بن يعقوب عن الحرث بن المغيرة النضرى قال قلت لابى عبدالله عليه السلام علم عالمكم اىّ شيء وجهه قال وراثة من رسول الله

عليه‌السلام وعلىّ بن ابى‌طالب عليه‌السلام يحتاج الناس اليناولا يحتاج اليهم.

(٩) حدّثنا محمّد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن المفضّل عن الحرث عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال قلت اخبرنى عن علم عالمكم قال وراثة من رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم و من علىّ بن ابى‌طالب عليه‌السلام فقلت انّا نتحدّث انّه يقذف فى قلبه او ينكت فى اذنه فقال اوذاك.

(٩) باب فى الائمة انهم يتكلمون على سبعين وجها كلها المخرج ويفتون بذلك

(١) حدّثنا محمّد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبدالغفار الجازى عن ابى عبدالله عليه‌السلام انه قال انى لاتكلم على سبعين وجهاً لى فى كلّها المخرج.

(٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن محمّدبن اسماعيل عن على بن النعمان عن ابن مسكان عن عبدالاعلى بن اعين قال دخلت انا وعلىّ بن حنظله على ابى عبدالله عليه‌السلام فساله علىّ بن حنظله عن مسئلة فاجاب فيها فقال رجل (١) فان كان كذا و كذا فاجابه فيها بوجه اخروان كان كذا و كذا فاجابه بوجه (٢) حتّى اجابه فيها باربعة وجوه فالتفت الى علىّ بن حنظله قال يا ابا محمّد قد احكمناه فسمعه ابوعبدالله فقال لا تقل هكذا يا اباالحسن فانّك رجل و رع انّ من الاشياء اشياء ضيّقة و ليس تجرى الاعلى وجه واحد منها وقت الجمعه ليس لوقتها الاّ واحد حين تزول الشمس و من الاشياء اشياء موسّعة تجرى على وجوه كثيرة و هذا منها والله ان له عندى سبعين وجها.

---

(١) فقال على ، كذا فى البحار.

(٢) وفى البحار بزيادة ،اخر.

(٣) حدّثنا عبدالله عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى عن ابن سنان عن علىّ بن ابى حمزة قال دخلت انا وابو بصير على ابى عبدالله عليه السلام فبينا نحن قعود اذ تكلّم ابو عبدالله عليه السلام بحرف فقلت انا فى نفسى هذا ممّا احمله الى الشيعة هذا والله حديث لم اسمع مثله قطّ قال فنظر فى وجهى ثمّ قال انّى لاتكلّم بالحرف الواحد لى فيه سبعون وجهاً ان شئت اخذت كذا وان شئت اخذت كذا •

(٤) حدّثنا محمّد بن عيسى عن محمّد بن ابى عمير عن محمّد بن حمران عن محمّد بن مسلم عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّا لنتكلّم بالكلمة بها (١) سبعون وجها لنا من كلّها المخرج •

(٥) حدّثنا محمّد بن عيسى عن محمّد بن ابى عمير عن جميل عن ايّوب اخى اديم عن حمران بن اعين عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّى اتكلّم على سبعين وجها لي من كلّها المخرج •

(٦) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن الاحول عن ابى عبدالله عليه السلام قال انتم افقه الناس ما عرفتم معانى كلامنا ان كلامنا لينصرف على سبعين وجها •

(٧) حدّثنا محمّد بن عيسى عن محمّد بن سنان عن عبدالكريم بن عمرو عن ابى بصير قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول انى لاتكلم بالكلمة الواحدة لها سبعون وجها ان شئت اخذت كذا •

(٨) حدّثنا احمد بن محمّد عن من رواه عن الحسين بن عثمان عمّن اخبره عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّى لا تكلّم بالكلام ينصرف على سبعين وجها كلّها لى منه المخرج •

(٩) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن فضاله بن ايّوب عن

---

(١) وفى نسخة بدله ، لها •

حمران بن اعين عن ابى عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول انّى لاتكلّم على سبعين وجها لى فى كلّها المخرج .

(١٠) حدّثنا احمد بن محمّد عن عبدالرّحمن بن ابى نجران عن محمّد بن مسلم قال قال ابو عبدالله عليه السلام يقول انّى لا تكلّم على سبعين وجها لى منها المخرج .

(١١) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن فضاله بن ايّوب عن عمر بن ابان الكلبى قال قال ابو عبدالله عليه السلام انّي لا تكلّم على سبعين وجها من كلّها المخرج .

(١٢) حدّثنا محمّد بن عيسى عن ابن جبلّة عن ابى الصباح عن عبدالرحمن بن سيابه عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّى لا تكلم على سبعين وجها من كلّها المخرج .

(١٣) حدّثنا محمّد بن عبدالجبار عن البرقى عن فضاله عن ابى الصباح عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّى لا حدث الناس على سبعين وجهاً لى فى كلّ وجه منها المخرج .

(١٤) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايّوب و علىّ بن الحكم جميعاً عن عمر بن ابان الكلبى عن اديم اخى ايّوب عن حمران بن اعين عن ابى عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول انّى لا تكلّم على سبعين وجها لى فى كلّها المخرج .

(١٥) حدّثنا احمد بن محمّد عن عبدالرحمن بن ابى نجران عن محمّد بن حمران عن محمّد بن مسلم قال قال ابو عبدالله انّى اتكلم على سبعين وجها لى منها المخرج .

(١٠) باب فى الائمة انهم يعرفون الزياده و النقصان فى الارض من الحق و الباطل

(١) حدثنا محمد بن عيسى عن ابن سنان وعلى بن النعمان عن عبدالله مسكان عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه السلام انه قال ان الله لم يدع الارض الا وفيها عالم يعلم الزيادة و النقصان فى الارض فاذا زاد المؤمنون شيئا ردهم واذا نقصوا اكمله لهم فقال خذوه كاملا ولولا ذلك لالتبس على المؤمنين امرهم ولم يفرقوا بين الحق والباطل

(٢) حدثنا محمد بن عيسى عن ابن ابى عمير عن منصور بن يونس عن اسحق بن عمار عن ابى عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول ان الارض لاتخلو الا وفيها عالم كلما زاد المؤمنون شيئا ردهم وان نقصوا شيئا تممه لهم.

(٣) حدثنا محمد بن عبدالجبار عن عبدالله بن الحجال عن ثعلبة عن اسحق بن عمار قال قال ابوعبدالله عليه السلام ان الارض لاتخلو من ان يكون فيها من يعلم الزيادة و النقصان فاذا جاء المسلمون بزيادة طرحها و اذا جاؤا بالنقصان اكمله لهم ولولا ذلك لاختلط على المسلمين امرهم(١) .

(٤) حدثنا محمد بن عبدالجبار عن البرقى عن فضاله عن شعيب عن ابى حمزة قال قال ابوعبدالله عليه السلام لن تبقى الارض الا وفيها رجل منا يعرف الحق فاذا زاد الناس فيه قال قدزادوا واذا نقصوا منه قال قد نقصوا واذا جاؤا به صدقهم ولولم يكن كذلك لم يعرف الحق من الباطل .

(٥) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن محمد بن

---

(١) امورهم ، هكذا فى البحار.

عبدالرحمن عن شعيب الحداد عن ابى حمزة الثمالى عن ابى‌جعفر عليه‌السلام قال انّ الارض لاتبقى الاّ وفيها منّا (١) من يعرف الحقّ فاذا زاد الناس قال قد زادوا واذا نقصوا منه قال قدنقصوا ولولا ذلك كذلك لم يعرف الحقّ من الباطل .

(٦) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابى عمران عن اسحق بن عمّار عن محمد بن مسلم عن ابى‌جعفر عليه‌السلام قال انّ الله لم يدع الارض الاوفيها عالم يعلم الزيادة والنقصان من دين‌الله فاذا زاد المؤمنون شيئًا ردّهم واذا نقصوا شيئًا اكمله لهم ولولا ذلك لالتبست على المؤمنين (٢) امورهم .

(٧) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيدعن علىّ بن اسباط عن سليمان مولى طربال عن اسحق بن عمّار قال سمعت ابا عبدالله عليه‌السلام يقول انّ الارض لن تخلو الاّ و فيها عالم كلّما (٣) زاد المؤمنون شيئًا ردّهم الى الحقّ و ان نقصوا شيئًا اتمّه (٤) لهم .

(٨) حدّثنا عبدالله بن جعفر عن محمّد بن عيسى عن علىّ بن اسماعيل الميثمى عن ثعلبة عن عبدالاعلى مولى ال سام عن ابى جعفر عليه‌السلام قال سمعته يقول ما ترك الله الارض بغير عالم ينقص ما زاد الناس و يزيد ما نقصوا و لولا ذلك لاختلط على الناس امورهم .

(٩) حدّثنا الحسن بن علىّ بن النعمان عن ابيه عن شعيب عن ابى‌حمزة عن ابى جعفر عليه‌السلام انّه قال لم تخل الارض الاّ وفيهامنّا رجل يعرف الحق فاذا زاد الناس فيه شيئًا قال فقد زادوا واذ انقصوا منه قال قدنقصوا .

---

(١) و منا فيها ، كذا فى البحار .
(٢) على المسلمين امرهم ، كذا فى البحار .
(٣) كيما ، بدله البحار .
(٤) تممه بالتشديد ، هكذا فى البحار .

(١١) باب فى الائمة عليهم السلام انهم يتكلمون الالسن كلها

(١) حدّثنا محمّد بن الحسن الصفار عن محمّد بن الحسين عن علىّ بن مهزيار عن الطيب الهادى عليه السلام قال دخلت عليه فابتدأنى وكلّمنى بالفارسيّة .

(٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن علىّ بن الحكم عن حماد بن عبدالله الفرا عن معتب انه اخبره انّ ابا الحسن الاول لم يكن يرى له ولد فاتاه يوما اسحق و محمّد اخواه وابو الحسن يتكلّم بلسان ليس بعربى فجاء غلام سقلابىّ فكلّمه بلسانه فذهب فجاء بعلى عليه السلام ابنه فقال لاخوته هذا علىّ ابنى فضموه اليه واحدا بعد واحد فقبلوه ثمّ كلّم الغلام بلسانه فحمله فذهب فجاء بابراهيم فقال هذا ابراهيم ابنى ثمّ كلّمه بكلام فحمله فذهب فلم يزل يدعوا بغلام بعد غلام ويكلّمهم حتّى جاء خمسة اولاد والغلمان مختلفون فى اجناسهم والسنتهم .

(٣) حدّثنا محمّد بن عيسى عن علىّ بن مهزيار قال ارسلت الى ابى الحسن عليه السلام غلامى و كان سقلاميا فرجع الغلام الى متعجّبا فقلت له مالك يا بنىّ قال كيف لا اتعجّب ما زال يكلّمنى بالسقلانيّة كانّه واحدا منّا فظننت انّه انّما دار بينهم .

(٤) حدّثنا احمد بن محمّد عن ابن ابى القاسم وعبدالله بن عمران عن محمّد بن بشير عن رجل عن عمار الساباطى قال قال لى ابو عبدالله عليه السلام يا عمّار ابو مسلم فظلّله فكساه فكسحه بساطورا قلت جعلت فداك ما رايت نبطيا افصح منك فقال يا عمّار و بكلّ لسان .

(٥) حدّثنا الحسن بن محمّد عن ابيه محمّد بن علىّ بن شريف عن علىّ بن

اسباط عن اسماعيل بن عباد عن عامر بن علي الجامعي قال قلت لابي عبدالله عليه السلام جعلت فداك انا ناكل ذبايح اهل الكتاب ولا ندري يسمون عليها ام لا فقال اذا سمعتهم قد سموا فكلوا أتدري مايقولون على ذبايحهم فقلت لافقرأ كانه يشبه يهودي قدهذها (كذافي المتن) ثم قال بهذا امر و افقلت جعلت فداك ان رايت ان نكتبها فقال اكتب نوح ايوا ادينوا يلهيز ما لحوا عالم اشرسوا او رضوا بنو يوسعه موسق (١) دعال (٢) اسطحوا •

(٦) حدثنا النهدي عن اسماعيل بن مهران عن رجل من اهل بيرما قال كنت عند ابي عبدالله عليه السلام فودعته و خرجت حتى بلغت الاعوص (٣) ثم ذكرت حاجة لي فرجعت اليه و البيت غاص باهله و كنت اردت ان اساله عن بيوض ديوك الماء فقال لي يا تب يعني البيض دعا نامينا يعني ديوك الماء بنا حل يعني لا تاكل •

(٧) حدثنا احمد بن الحسين عن الحسن بن براعن احمد بن محمد بن ابي نصر (٤) قال حدثني رجل من اهل جسر بابل قال كان في القرية رجل يؤذيني ويقول يارافضي ويشتمني و كان يلقب بقرد القرية قال فججت (والظاهر فحججت) سنة من ذلك اليوم فدخلت على ابي عبدالله عليه السلام فقال ابتدا قوفه (٥) مانامت قلت جعلت فداك متى قال في الساعة فكتبت اليوم والساعة فلما قدمت الكوفة تلقاني اخي فسألته عمن بقي وعمن مات فقال لي قوفه (٦) مانامت وهي بالنبطية قردا القرية مات فقلت له متى فقال لي يوم كذا وكذا في الوقت الذي اخبرني به ابو عبدالله عليه السلام •

---

(١) وفي نسخة بدله ، بنو موسوا وفي الحاشية يوسعا •

(٢) دعال ، كذافي البحار •

(٣) الاعرض ، كذافي مدينة المعاجز •

(٤) عن ابي بصير ، هكذا في مدينة المعاجز •

(٥) و(٦) موته ، كذا في مدينة المعاجز في كلا الموردين .

(٨) حدّثنا ابراهيم بن اسحق عن عبدالله بن احمد عن عبدالرحمن بن ابى عبدالله الخزاعى عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال لما قدم بابنة يزدجرد على عمر وادخلت المدينة اشرف لها عذارى المدينة و اشرق المسجد بضوء وجهها فلما دخلت المسجد ورات عمر غطّت وجهها وقالت آه بيروزباد (١) اهرمز قال فغضب عمر و قال تشتمنى هذه وهمّ بها فقال له امير المؤمنين ليس لك ذلك اعرض عنها انّها تختار رجلا من المسلمين ثمّ احسبها بفيئة عليه فقال عمر اختارى قال فجائت حتّى وضعت يدها على راس الحسين بن على عليه السلام فقال امير المؤمنين مااسمك قالت جهان شاه فقال بل شهر بانويه ثمّ نظر الى الحسين عليه السلام فقال ياابا عبدالله عليه السلام ليلدنّ لك منها غلام خير اهل الارض •

(٩) حدّثنا محمّد بن هارون عن عبدالرحمن بن ابى نجران عن ابى نجران عن ابى هارون العبدى عن ابى عبدالله عليه السلام قال قال لبعض غلمانه فى شىء جرى لئن انتهيت والاّ ضربتك ضرب الحمار قال جعلت فداك وما ضرب الحمار قال انّ نوحا عليه السلام لمّا دخل السفينة من كلّ زوجين اثنين جاء الى الحمار فابى ان يدخل فاخذ جريدة من نخل فضربه ضربة واحدة و قال له عبساً شاطانا اى ادخل ياشيطان •

(١٠) حدّثنا عبدالله بن جعفر عن احمد بن محمّد بن اسحق الكرخى عن عمّه محمّد بن عبدالله بن جابر الكرخى وكان رجلا خيّرا كاتبا كان لاسحق بن عمّار ثمّ تاب من ذلك عن ابراهيم الكرخى قال كنت عند ابى عبدالله عليه السلام فقال يا ابراهيم اين تنزل من الكرخ قلت فى موضع يقال له شادروان قال فقال لى تعرف قطفتا قال انّ امير المؤمنين عليه السلام حين اتى اهل النهروان نزل قطفتا فاجتمع اليه اهل بادرويا فشكوا اليه ثقل خراجهم و كلّموه بالنبطية وانّ لهم جيرانا اوسع ارضا واقل خراجا فاجابهم بالنبطية وغرزطا (٢)

---

(١) بيروج باد ، هكذا فى البحار .

(٢) رعرر ، كذافى البحار •

من عود ياقال فمعناه ربّ رجز صغير خير من رجز كبير .

(١١) حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن احمدبن الحسن عن الفيض بن المختار في حديث له طويل في امر ابي الحسن حتّى قال له هو صاحبك الّذي سئلت عنه فقم فاقرّ له بحقّه فقمت حتّى قبّلت راسه ويده و دعوت الله له قال ابو عبدالله عليه السلام اما انّه لم يؤذن له في ذلك فقلت له جعلت فداك فاخبر به احدا فقال نعم اهلك وولدك ورفقائك وكان معي اهلي و ولدي و كان يونس بن ظبيان من رفقائي فلمّا اخبرتهم حمد والله على ذلك وقال يونس لا والله حتّى نسمع ذلك منه و كانت به عجلة فخرج فاتبعته فلمّا انتهيت الى الباب سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول وقد سبقني يا يونس الامر كما قال لك فيض زرقة زرقة قال فقلت قد فعلت و الزرقه بالنبيطية اى خذه اليك .

(١٢) حدّثنا الحسن بن عليّ عن احمد بن هلال عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن يونس بن ظبيان قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول اول خارجة خرجت على موسى بن عمران بمرج وانق و هو بالشام وخرجت على المسيح بحرّان وخرجت على امير المؤمنين عليه السلام بالنهروان ويخرج على القائم بالدسكرة وسكرة الملك ثمّ قال لى كيف مالح ديربين(١) ما كى مالح يعنى عند قريتك وهو بالنبطيه وذاك انّ يونس كان من قرية ديربين(٢) مايقال الدسكرة الى عند ديربين (٣) ماء .

(١٣) حدّثنا محمّد بن عيسى عن ابي هاشم قال كنت اتعدى معه فيدعو بعض غلمانه بالسقلابية والفارسيه و ربما يقول غلامي هذا يكتب شيئا من الفارسية فكنت اقول اكتب فكان يكتب فيفتح هو على غلامه .

(١٤) حدّثنا محمّد بن احمد عن ابي عبدالله عليه السلام قال دخلت عليه قوم من اهل خراسان فقال ابتدا من غير مسئلة من جميع مالا من مهاوش اذهبه الله في نهابر فقالوا

(١) و (٢) و(٣) في المواضع الثلثة ، ديربثر . في نسخة البحار .

جعلنا فداك لانفهم هذا الكلام فقال هر مال كه ابا ذر ايد بدم شود .

(١٥) حدّثنا الحسن بن على السرسونى عن ابراهيم بن مهزيار قال كان ابو الحسن كتب الى علىّ بن مهزيار يامره ان يعمل له مقدار الساعات فحملناه اليه فى سنة ثمان وعشرين فلما صرنا بسيالة كتب يعلمه قدومه ويستاذنه فى المصير اليه وعن الوقت الّذى نسير اليه فيه واستأذن لابراهيم فورد الجواب بالاذن انـا نصير اليه بعد الظهر فخرجنا جميعاً الى ان صرنا فى يوم صايف شديد الحرّ ومعنا مسرور غلام علىّ بن مهزيار فلما ان دنوا من قصره اذا بلال قائم ينتظرنا و[كان بلال غلام ابى الحسن عليه السلام فقال ادخلوا فدخلنا حجرة وقدنالنا من العطش امرعظيم فما قعدنا حيناحتّى خرج الينا بعض الخدم و معه قلال من ماء ابرد ما يكون فشربنا ثمّ دعا بعلىّ بن مهزيار فلبث عنده الى بعد العصر ثمّ دعانى فسلّمت عليه واستأذنته ان يناولنى يده فاقبلها فمدّيده عليه السلام فقبلتها ودعانى و قعدت ثمّ قمت فودعته فلمّا خرجت من باب البيت نادانى فقال يا ابراهيم فقلت لبيك يا سيّدى فقال لاتبرح فلم نزل جالسا و مسرور غلامنا معنا فامر ان ينصب المقدار ثمّ خرج عليه السلام فالقى له كرسى فجلس عليه والقى لعلىّ بن مهزيار كرسى عن يساره فجلس و كنت انا بجنب المقدار فسقطت حصاة فقال مسرور هشت فقال هشت ثمانية فقلنا نعم يا سيّدنا فلبثنا عنده الى المساء ثمّ خرجنا فقال لعلىّ ردّ الىّ مسرورا بالغداة فوجّهه اليه فلمّا ان دخل قال له بالفارسيّة بار خدايا چون فقلت له نيك ياسيّدى فمن نضر فقال لمسرور دربه بند دربيند فاغلق الباب ثمّ آلقى رداه علىّ يخفينى من نصر حتّى سالنى عمّا اراد فلقيه علىّ بن مهزيار فقال له كلّ هذا خوفاً من نصر فقال ياابا الحسن يكاد خوفى من عمرو بن فرح .

(١٢) باب فى الائمة عليهم السلام انهم يعرفون الالسن كلها

(١) حدّثنا احمد بن محمّد حدّثنى الحسين بن سعيد والبرقى عن النضر بن سويد

عن يحيى الحلبى عن محمّد بن علىّ الحلبى قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول اتى على بعلىّ بن الحسين عليه السلام يزيد بن معاوية عليهما لعاين الله ومن معه جعلوه فى بيت فقال بعضهم انما جعلنا فى هذا البيت ليقع علينا فيقتلنا فراطن الحرس فقالوا انظروا الى هؤلاء يخافون ان تقع عليهم البيت و انما يخرجون غدا فيقتلون قال على بن الحسين ع لم يكن فينا احد يحسن الرطانة غيرى والرطانة عند اهل المدينة الرومية .

(٢) حدّثنا عبدالله بن جعفر عن ابى هاشم الجعفرى قال دخلت على ابى الحسن عليه السلام فقال يابا هاشم كلّم هذا الخادم بالفارسيّة فانّه يزعم انّه يحسنها فقلت للخادم زانو يت چيست فلم يجبنى فقال عليه السلام يقول ركبتك ثمّ قلت نافت چيست فلم يجبنى فقال يقول سرتك .

(٣) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن اخى مليح قال حدّثنى فرقد قال كنت عند ابى عبدالله عليه السلام وقد بعث غلاما اعجميّا فرجع اليه فجعل يغير الرسالة فلا يخبرنا حتّى ظننت انّه سيغضب فقال له تكلم باىّ لسان شئت فانّى افهم عنك .

(٤) حدّثنا محمّد بن جزك عن ياسر الخادم قال كان لابى الحسن غلمان فى البيت سقلابيّه (١) روم و كان ابوالحسن عليه السلام قريباً منهم فسمعهم بالليل يراطنون (٢) بالسقلابيه (٣) والروميّة و يقولون انّا كنّا نفتصد فى كلّ سنة وليس نفصدها هنا فلمّا كان من الغد وجّه عليه السلام الى بعض الاطبّاء فقال له افصد لهذا عرق كذا و لهذا عرق كذا ثمّ قال ياياسير لا تفتصد انت فافتصدت فورمت يدى فاحضرت (٤) فقال لى ياياسر مالك فاخبرته فقال الم انهك عن ذلك هلّم يدك فمسح يده عليها فبرأ عليها قال اووضع

---

(١) صقالبة ، هكذا فى البحار .
(٢) يتواطئون ، كذا فى البحار .
(٣) صقلبية ، كذا فى البحار .
(٤) واحمرت ، هكذا فى البحار .

واوصاني ان لا اتعشى فكنت بعد ذلك ما شاءالله اتعشى ثمّ اغافل فاتعشى فيضرب على عليه السلام .

وروى يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن رجاله عن ابي عبدالله عليه السلام يرفع الحديث الى الحسن بن على عليه السلام انه قال انّ للهمدينتين احديهما بالمشرق والاخرى بالمغرب عليهما سوران من حديد وعلى كلّ مدينة الف الف مصراع من ذهب و فيها سبعون الف الف لغة يتكلّم كلّ لغة بخلاف لغة صاحبه و انا اعرف جميع اللغات وما فيهما ومابينهما وما عليها حجّة غيرى والحسين اخى.

(٥) حدّثنا احمد بن محمّد بن الحسين عن ابيه بهذا الاسناد مثله .

(٦) حدّثنا محمّد بن الحسين عن صفوان عن داود بن فرقد قال ذكر قتل الحسين وامر على بن الحسين لما ان حمل الى الشام فرفعنا الى السجن فقال اصحابى ما احسن بنيان بهذا الجدار وطراطن اهل الروم بينهم فقالوا ما فى هؤلاء صاحب دم ان كان الا ذلك يعنونى فمكثنا يومين ثمّ دعانا واطلق عنا .

(٧) حدّثنا محمّد بن عبدالجبار عن ابيعبدالله البرقى عن فضاله بن ايّوب عن رجل من المسامه اسمه مسمع ولقبه كردين عن ابيعبدالله عليه السلام قال دخلت عليه و عنده اسماعيل قال ونحن اذ ذاك نأتم به بعد ابيه فذكر فيحديث طويل انه سمع رجل ابا عبدالله عليه السلام خلاف ما ظن فيه قال فاتيت رجلين من اهل الكوفه كانا يقولان به فاخبرتهما فقال واحد منهما سمعت واطعت ورضيت وسلّمت و قال الاخر واهوى بيده الى جيبيه فشقه ثمّ قال لا والله لاسمعت ولا اطعت ولارضيت حتّى اسمعه منه ثمّ قال خرج متوجها الى ابيعبدالله عليه السلام قال وتبعته فلمّا كنا بالباب فاستأذنا فاذن لى فدخلت قبله ثمّ اذن له فدخل فلمّا دخل قال له ابوعبدالله عليه السلام يا فلان ايريد كلّ امرى منكم ان يؤتى صحف منشّرة انّ الّذى اخبرك به فلان الحقّ قال جعلت فداك انّى اشتهى ان اسمعه منك قال انّ فلانا امامك و صاحبك من بعدى يعنى ابا الحسن عليه السلام فلايدّعيها

فيما بيني وبينه الا كالب (١) مفتر فالتفت الى الكوفى وكان يحسن كلام النبطية وكان صاحب قبالات فقال لى درفه (٢) فقال ابوعبدالله عليه السلام ان درفه (٣) بالنبطية خذها اجل فخذها فخرجنا من عنده ٠

(١٢) باب فى الائمة عليهم السلام انهم يقرؤن الكتب التى نزلت على الانبياء باختلاف السنتهم التورية و الانجيل وغير ذلك

(١) حدثنا موسى بن عمر عن الميثمى عن سماعة عن شيخ من اصحابنا عن ابى جعفر عليه السلام قال جئنا نريدالدخول عليه فلمّا صرنا با لدهليز سمعنا قرائة بالسريانيه بصوت حسن يقرأ ويبكى حتّى ابكى بعضنا .

(٢) حدّثنا ابراهيم عن الحسن بن ابراهيم عن يونس بن عبدالرحمن عن هشام بن الحكم فى حديث بريهة النصرانى انّه جامع هشام حتّى لقى موسى بن جعفر عليه السلام فقال يا بريهة كيف علمك بكتابك قال انا عالم قال كيف ثقتك بتأويله قال ما اوثقنى بعلم(٤) فيه قال فابتدأنى موسى بقرائة الانجيل فقال بريهة والمسيح لقد كان يقراها هكذا و ما قرأ هذه القرائة الا المسيح ثمّ قال بريهة انّى لقد كنت اطلب منذ خمسين سنة

(١) كاذب ، هكذا فى البحار .
(٢) و (٣) ذرقه هكذا فى البحار .
(٤) بعلمي ، كذافي البحار .

فاسلم على يديه •

(٣) حدّثنا محمّد بن الحسين عن احمد بن الحسن الميثمى عن ابان بن عثمان عن موسى التميرى قال جئت (١) الى باب ابى جعفر عليه السلام لاستاذن عليه فسمعنا صوتا حزينا يقرأ بالعبرانية فبكينا حيث سمعنا الصوت و ظننّا انّه بعث الى رجل من اهل الكتاب يستقرأه فاذن لنا فدخلنا عليه فلم نر عنده احدا فقلنا اصلحك الله سمعنا صوتا بالعبرانيّة فظننّا انّك بعثت الى رجل من اهل الكتاب تستقرأه قال لاو لكن ذكرت مناجات اليا لربّه فبكيت من ذلك قال قلنا وما كان مناجاته جعلني الله فداك قال جعل يقول يا ربّ اتراك معذبى بعد طول صلوتى لك و جعل يعدّد اعماله فاوحى الله اليه انّى لست اعذّبك قال فقال يا ربّ و ما يمنعك ان لا تقول لا بعد نعم و انا عبدك وفى قبضتك قال فاوحى الله اليه انّى اذا قلت قولا وفيت به •

(١٤) باب فى الائمة انهم يعرفون منطق الطير

(١) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن على بن الوشا عمن رواه عن الميثمى عن منصور عن الثمالى قال كنت مع علىّ بن الحسين عليه السلام فى داره وفيها عصافير وهن يصحن فقال لى اتدرى ما يقلن هؤلاء قلت لا ادرى قال يسبّحن ربّهن و يطلبن رزقهّن •

(٢) حدّثنا محمّد بن اسماعيل عن علىّ بن الحكم عن مالك بن عطيّة عن ابى حمزة الثمالى قال كنت مع علىّ بن الحسين (٤) فانتشرت العصافير وصوتت فقال

---

(١) جئنا ، كذا فى البحار •
(٢) نستاذن ، كذا فى البحار •
(٣) مقامى ، كذا فى البحار •
(٤) هذه الزيادة في نسخة البحار ، فى داره وفيها شجرة فيها عصافير •

يابا حمزة اتدرى ما تقول قلت لا قال تقدّس ربّها وتسئل قوت يومها قال ثمّ قال يابا حمزة علّمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء •

(٣) حدّثنا احمد بن محمّد عن محمّد بن خلف عن بعض رجاله عن ابى عبدالله عليه السلام قال فتلا رجل عنده هذه الاية علّمنا منطق الطير و اوتينا من كلّ شيء فقال ابوعبدالله عليه السلام ليس فيها من انّما هى واوتينا كلّ شيء •

(٤) حدّثنا احمد بن محمّد عن احمد بن يوسف عن داود الحداد عن فضيل بن يسار عن ابى عبدالله عليه السلام قال كنت عنده اذ نظرت الى زوج حمام عنده فهدر الذكر على الانثى فقال لى اتدرى ما يقول قلت لا قال يقول يا سكنى و عرسى ما خلق احبّ الىّ منك الا ان يكون مولاى جعفر بن محمّد عليهما السلام •

(٥) حدّثنا احمد بن محمّد عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن علىّ عن على بن محمّد الحناط عن عاصم عن محمّد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام قال كنت عنده يوماً اذ وقع عليه زوج و رشان فهدرا (١) فردّ عليهما ابو جعفر كلاهما ساعة ثمّ نهضا فلما صارا على الحايط هدّد (٢) الذكر على الانثى ساعة ثمّ نهضا فقلت جعلت فداك ما حال الطير فقال يابن مسلم كلّ شيء خلقه الله من طين اوبهيمة او شيء فيه روح هو اسمع لنا واطوع من ابن آدم انّ هذاالورشان اسائه ظن (٣) السوء فحلفت له ما فعلت فقالت ترضى بمحمّد بن علىّ فرضيابى واخبرته أنّه لها ظالم فصدّقها •

(٦) وعنه عن الحسين بن على النعمان عن يحيى بن زكريا عن عمرو الزيات عن محمّد بن سماعة عن النضر بن شعيب عن محمّد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول انّا علّمنا منطق الطير واوتينا من كلّ شيء •

---

(١) فهدلا هديلهما ، كذا فى البحار .

(٢) هدل ، هكذا فى البحار .

(٣) ظن بانثاه ظن السوء ، هكذا فى البحار .

(٧) حدّثنا احمد بن محمّد عن (١) بعض اصحابنا قال اهدى الى ابى عبدالله عليه السلام فاختة وورشان وطير راعبي فقال ابو عبدالله عليه السلام اما الفاختة فتقول فقدتكم فقدتكم فافقدوها قبل ان تفقدكم فامر بها فذبحت واما الورشان فيقول قدستم قدستم فوهبه لبعض اصحابه والطير الراعبى يكون عندى اسرّ به .

(٨) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن الحلبى عن ابن مسكان عن ابى احمد عن شعيب بن الحسن قال كنت عند ابى جعفر عليه السلام جالسا نسمع صوتا من الفاختة فقال تدرون ما تقول قال تقول فقدتكم فافقدوها قبل ان تفقدكم .

(٩) حدّثنا محمّد بن عبدالجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى عن احمد بن الحسن الميثمى عن صالح عن ابى حمزة قال كنت عند علىّ بن الحسين و عصافير على الحايط قبالته يصحن فقال يا ابا حمزة اتدرى ما يقلن قال يتحدّثن انّ لهنّ وقت يسالن فيه قوتهن يا ابا حمزة لا تنامنّ قبل طلوع الشمس فانّى اكرهها لك انّ الله يقسّم فى ذلك الوقت ارزاق العباد وعلى ايدينا يجريها .

(١٠) حدّثنا محمّد بن الحسين عن داود بن فرقد عن عبدالله بن فرقد كان ابو عبدالله عليه السلام يسير ونحن معه قال فمرّ غراب فنعق فقال ابو عبدالله مت جوعا والله ما تعلم شيئا الاّ انه علمه الاّ انا اعلم بالله منك .

(١١) حدّثنا موسى بن جعفر عن محمّد بن عبدالجبّار عن عيسى بن عمرو عن ابى شعيب عن محمّد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام قال سمعته يقول انّا علّمنا منطق الطير واوتينا من كلّ شيء .

(١٢) حدّثنا عبدالله بن محمّد عمّن رواه عن محمّد بن عبدالكريم عن عبدالله بن عبدالرحمن عن ابان بن عثمان عن زراره عن ابى عبدالله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام

---

(١) عن البزنطى عن بعض اصحابنا ، هكذا فى البحار .

لابن عبّاس انّ الله علّمنا منطق الطير كما علمه سليمان بن داود ومنطق كلّ دابة في برّ اوبحر .

(١٣) حدّثنا احمد بن ابى‌عبدالله البرقى عن النضر بن سويد عن يحيى‌الحلبى عن‌ابن مسكان عن ابى‌احمد عن سعد بن الحسن قال كنت عند ابى‌جعفر عليه‌السلام جالسا فسمع صوت فاختة قال اتدرون ما تقول هذه قلنا لا والله ما ندرى قال تقول فقدتكم فافقدوها قبل ان تفقدكم .

(١٤) حدّثنا محمّد بن اسماعيل عن عبدالرحمن بن ابى‌نجران قال روى يحيى بن عمر عن ابيه عن ابى‌شيبه عن محمّد بن مسلم عن ابى‌جعفر عليه‌السلام قال سمعته يقول انّا علّمنا منطق الطير واوتينا من كلّ شيء .

(١٥) حدّثنا احمد بن محمّد عن سعيد بن‌جناح عن ابن ابى‌عمير عن‌حفص‌بن البخترى عن بعض اصحابنا عن ابى جعفر عليه‌السلام قال سمعت فاختة يصيح من دار ابى عبدالله عليه‌السلام فقال اتدرون ما تقول هذه الفاختة قال قلت لا قال تقول فقدتكم اما انّا لنفقدنها قبل ان تفقدنا قال فامر بها فذبحت .

(١٦) حدّثنا احمد بن الحسين عن احمد بن ابراهيم عن علىّ بن حسان عن عبدالرحمن بن كثير عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال مرابو جعفر عليه‌السلام بالهجين ومعه ابو امية الانصارى زميله فى محمله قال فبينا هو كذلك اذ نظر الى ورشان فى‌جانب المحمل معه فرفع ابواميّة يده ليذبّه عنه فقال ياابا اميّة انّ هذا طاير جاء يستجير باهل البيت و انّى دعوت الله فانصرفت حيّة وكانت تاتيه كلّ سنة فنا كل فراخه .

(١٧) حدّثنا علىّ بن اسماعيل عن محمّد بن عمرو الزيات عن ابيه الفيض بن المختار قال سمعت اباعبدالله عليه‌السلام يقول انّ سليمان بن داود قال علّمنا منطق الطير و اوتينا من كلّ شيء وقد والله علّمنا منطق الطير وعلّم كلّ شيء .

(١٨) حدّثنا احمد بن موسى عن محمّد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن‌عمر

بن خليفة عن شيبه عن الفيض عن محمّد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول يا ايّها الناس علّمنا منطق الطير و اوتينا من كلّ شيء ان هذا لهو الفضل المبين .

(١٩) حدّثنا احمد بن موسى عن محمّد بن احمد المعروف بغزال عن محمّد بن الحسين عن سليمان من ولد جعفر بن ابى طالب قال كنت مع ابى الحسن الرضا عليه السلام فى حايط له اذ جاء عصفور فوقع بين يديه واخذ يصيح ويكثر الصياح و يضطرب فقال لى يا فلان اتدرى ما تقول هذا العصفور قلت الله ورسوله وابن رسوله اعلم قال انّها تقول انّ حيّة تريدا كل فر اخى فى البيت فقم فخذتيك النبعة و ادخل البيت و اقتل الحيّة قال فاخذت النبعة و هى العصا و دخلت البيت و اذا حيّة تحول فى البيت فقتلتها .

(٢٠) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن علىّ بن فضال عن ثعلبه عن سالم مولى ابان بياع الزطّى قال كنّا فى حايط لابى عبدالله عليه السلام و نفر معى قال فصاحت العصافير فقال اتدرى ما تقول فقلنا جعلنا الله فداك لاتدرى ما تقول قال تقول اللهمّ انّا خلق من خلقك لابدّ لنا من رزقك فاطعمنا واسقنا .

(٢١) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن البرقى عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن بن مسكان عن عبدالله بن فرقد قال خرجنا مع ابى عبدالله متوجهين الى مكة حتّى اذا كنا بسرف استقبله غراب ينعق فى وجهه فقال مت جوعا ما تعلم شيئا الاّ و نحن نعلمه الاّ انا اعلم بالله منك فقلنا هل كان فى وجهه شيء قال نعم سقطت ناقة بعرفات .

(٢٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن بكر بن صالح عن محمّد بن ابى حمزة عن عمر بن محمّد الاصبهانى قال اهديت لاسماعيل بن ابى عبدالله عليه السلام ضلصلا فدخل ابو عبدالله عليه السلام فلما راه قال ما هذا الطير المشوم اخرجوا فانه يقول فقدتكم وافقدوه قبل

ان يفقدكم .

(٢٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد والبرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبدالله بن مسكان عن داود بن فرقد عن علي بن سنان قال كنا عند ابي عبدالله عليه السلام فسمع صوت في الدار فقال اين هذه التي اسمع صوتها؟ قلنا هي في الدار اهديت لبعضهم فقال ابوعبدالله عليه السلام له اما (١) لنفقدنك قبل ان تفقدنا قال ثم امر بها فاخرجت من الدار .

(٢٤) وعنه عن الجاموراني عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن محمد بن سيف التميمي عن محمد بن جعفر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله استوصوا بالصائنات خيرا يعني الخطاف فانهن انس طير الناس بالناس ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتدرون ما تقول الصائنية اذا ترنمت تقول بسم الله الرحمن الرحيم الحمدلله رب العالمين حتى تقرأ ام الكتاب فاذا كان في آخر ترنمها قالت ولا الضالين .

(٢٥) حدثنا عبدالله بن محمد عن محمد بن ابراهيم عن عمر عن بشير عن علي بن ابي حمزة قال دخل رجل من موالي ابي الحسن عليه السلام فقال جعلت فداك احب ان تتغذى عندي فقام ابوالحسن عليه السلام حتى مضى معه ودخل البيت فاذا في البيت سرير فقعد على السرير وتحت السرير زوج حمام فهدر الذكر على الانثى وذهب الرجل ليحمل الطعام فرجع وابوالحسن عليه السلام يضحك فقال اضحك الله سنك بم ضحكت فقال ان هذا الحمام هدر على هذه الحمامة فقال لها يا سكني وعرسي والله ما على وجه الارض احد احب الي منك ماخلا هذا القاعد على السرير قال قلت جعلت فداك وتفهم كلام الطير فقال نعم علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء .

---

(١) الظاهر انه ، اننا بالتشديد .

(١٥) باب في الائمة عليهم السلام انهم يعرفون منطق البهائم و يعرفونهم ويجيبونهم اذا دعوهم

(١) حدثنا احمد بن الحسن عن على بن فضال عن ابيه و احمد بن محمد عن الحسن بن على بن فضال عن عبدالله بن بكير عن زراره عن ابى عبدالله عليه السلام قال ان ناصحا كان لرجل من الناس فلما اسن قال بعض اصحابه لو نحرتموه فجاء البعير الى رسول الله صلى الله عليه وآله فجعل يرغو فارسل رسول الله صلى الله عليه وآله فجعل يرغو الى صاحبه فلما جاء قال له النبى صلى الله عليه وآله ان هذا يزعم انه كان لكم شابا حتى هرم و انه قد نفعكم و انكم اردتم نحره قال فقال صدق فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لاتنحروه ودعوه قال فتركوه.

(٢) حدثنا محمد بن الحسين عن العباس بن معروف عن ابى القاسم الكوفى عن محمد بن الحسن بن (١) محمد بن عمران عن زرعة عن سماعة عن ابى بصير عن رجل قال خرجت مع على بن الحسين عليه السلام الى مكة فلما رحلنا عن الابواء كان على راحلته وكنت امشى فراى غنما واذا نعجة قد تخلفت عن الغنم وهى تثفو (٢) ثفاء (٣) شديدا وتلتفت واذا سخلة خلفها تثغو (٤) وتشتد فى طلبها وكلما اقامت السخلة اثفتلت النعجه فتبعتها السخلة فقال على عليه السلام يا عبدالعزيز اتدرى ما قالت النعجة قال قلت لا والله ما ادرى قال فانها قالت الحقى بالغنم فان اختها عام اول تخلفت فى هذا الموضع فاكلها الذئب.

---

(١) عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محمد بن عمران، هكذا فى البحار.

(٢) و(٤) تثغو، كذا فى البحار.

(٣) ثغاء، كذا فى البحار وهو الصحيح اذ لم نجد معنى محصلا له بالفاء والثغاء صوت الشاة والمعز وماشاكلها «اقرب الموارد».

(٣) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن عليّ بن فضال عن عبدالله بن بكير عن بعض اصحابنا عن ابى عبدالله عليه السلام قال ان الذئاب جائت الى النبيّ صلى الله عليه وآله تطلب ارزاقها فقال لاصحابه (١) ان شئتم صالحتها على شيء تخرجوه اليها ولا يترزأ من اموالكم شيئا وان شئتم تركتموها (٢) قالوا بل تتركها كما هى تصيب منّا ما اصابت ونمنعها ما استطعنا .

(٤) حدّثنا الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى عن ابن سنان عن ابى الجارود عن عليّ بن ثابت عن جابر بن عبدالله الانصارى قال بينا نحن قعود مع رسول الله صلى الله عليه وآله اذا قبل بعير حتّى برك ورغا وتسافلت دموعه على عينيه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لمن هذا البعير فقيل لفلان الانصارى قال عليّ به قال فاتى به فقال له بعيرك هذا يشكوك قال و يقول ماذا يا رسول الله صلى الله عليه وآله قال تزعم انّك تستكدّه وتجوعه قال صدق يا رسول الله صلى الله عليه وآله ليس لنا ناضح غيره و انا رجل معيل قال فهو يقول الك استكدبى و اشبعنى فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله تخفّف عنه و نشبعه قال فقام البعير فانصرف.

(٥) وعنه بهذا الاسناد عن ابى الجارود عن عدّى بن ثابت عن جابر بن عبدالله الانصارى قال بينا نحن يوما من الايّام عند رسول الله صلى الله عليه وآله قعود اذا قبل بعير حتّى برك ورغا وتسيل دموعه قال لمن هذا البعير قالوا لفلان قال عليّ به فقال له بعير كهذا يزعم انّه ربا صغيركم و كدّ على كبيركم ثمّ اردتم ان تنحروه قالوا يارسول الله صلى الله عليه وآله لنا وليمة فاردنا ان ننحره قال فدعوه لى قال فتركوه فاعتقه رسول الله صلى الله عليه وآله فكان ياتى دورالانصار مثل السائل يشرف على الحجر فكان العواتق يحبّين حتّى يجيء فيقلن هذا عتيق رسول الله صلى الله عليه وآله فسمن حتّى تضايق به جلده.

(٦) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن عبدالحميد بن سالم العطار عن هارون بن خارجة

---

(١) لاصحاب الغنم ، هكذا فى البحار .

(٢) تعدوا عليكم حفظ اموالكم ، هكذا فى البحار .

اوغيره عن ابى عبدالله عليه السلام قال قالت الناقة لرسول الله صلى الله عليه وآله لاوالله لا ازلت خفاً عن خف ولو قطعت اربا اربا •

(٧) حدّثنا محمّد بن الحسين عن عبدالرحمن بن هاشم البجلى عن سالم بن سلمة عن ابى عبدالله عليه السلام قال كان علىّ بن الحسين عليه السلام مع اصحابه فى طريق مكة فمرّ ثعلب وهم يتغدّون فقال لهم علىّ بن الحسين عليه السلام هل لكم ان تعطونى موثقامن الله لاتهيجون هذا الثعلب ودعوه حتّى يجيئنى فحلفوا له فقال يا ثعلب تعال فجاء الثعلب حتّى اهل (١) بين يديه فطرح اليه عرقا فولى به يا كل قال هل لكم تعطونى موثقا ايضا فدعوه فيجىء فاعطوه فكلح رجل منهم فى وجهه فخرج يعدوا فقال على بن الحسين ايّكم الّذى اخفر ذمّتى فقال الرّجل انا يابن رسول الله صلى الله عليه وآله كلحت فى وجهه ولم ادر فاستغفر الله فسكت •

(٨) حدّثنا احمد بن الحسن عن احمد بن ابراهيم عن عبدالله بن بكير عن عمر بن رهوية عن سليمان بن خالد عن ابى عبدالله عليه السلام قال كان معنا ابو عبدالله البلخى و معه اذا هو بظبى تثغو (تثغوخل) و تحرّك ذنبه فقال ابو عبدالله عليه السلام افعل ان شاءالله ثمّ اقبل علينا فقال علمتم ما قال الظبى قلنا الله ورسوله وابن رسوله اعلم فقال انّه اتانى فاخبرنى انّ بعض اهل المدينة نصب شبكة لانثاه فاخذها و لها خشفان لم ينهضا ولم يقويا للرعى قال فتسألنى ان اسالهم ان يطلقوها وضمن لى ان اذا رضعت خشفها حتّى يقويا ان يردّها عليهم قال فاستحلفته فقال برئت من ولايتكم اهل البيت ان لم او وانافا عل ذلك ان شاءالله فقال البلخى سنّة فيكم كسنّة سليمان (٢) •

(٩) حدّثنا الحسين بن محمّد القاسانى عن ابى الاحوص داود بن اسد المصرى عن محمّد بن الحسن بن جميل قال حدّثنى احمّد بن هارون بن موفّق مولى ابى الحسن

---

(١) وفى نسخة بدله ، اتى •

(٢) وفى نسخة بدله ، مريم •

قال اتيت ابا الحسن لاسلّم عليه فقال لي لم ركب تدور في اموالنا فاتيت فازة لي قد ضربت على جدول ماء كان عنده خضرة فاستنزه ذلك فضربت له الفازة فجلست حتّى اتى على فرس له فقبلت فخذه ونزل فامسكت ركابه واهويت لاخذ العنان فابى واخذه هو فاخرجه من راس الدابة وعلّقه في طنب من اطناب الفازة فجلس وسئلني عن مجيئي و ذلك عند المغرب فاعلمت بمجيئي من القصر الى ان حمحم الفرس فضحك عليه السلام ونطق بالفارسيّة واخذ يعرفها فقال اذهب فبل فرفع راسه فنزع العنان ومر يتخطّى الجداول والزرع الى مراح حتّى بال ورجع فنظر الىّ فقال انّه لم يعط داود وآل داود شيئا الاّ وقد اعطى محمد وآل محمد اكثر منه ٠

(١٠) حدّثنا الحسن بن علي ومحمد بن احمد بن محمد بن الحسين عن محمد بن علي وعليّ بن محمد الحنّاط عن محمد بن سكن عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر قال بينا عليّ بن الحسين مع اصحابه اذا اقبل ظبية من الصحراء حتّى قامت حذاه وصوتت فقال بعض القوم يابن رسول الله صلى الله عليه وآله ما تقول هذه الظبية قال يزعم انّ فلانا القرشي اخذ خشفها بالامس وانّها لم ترضعه من امس شيئا فبعث اليه عليّ بن الحسين عليه السلام ارسل الىّ بالخشف فلما رات صوتت وضربت بيديها ثمّ ارضعته قال فوهبه عليّ بن الحسين عليه السلام لها و كلّمها بكلام نحواً من كلامها وانطلقت في الخشف معها فقالوا يابن رسول الله صلى الله عليه وآله ما الّذى قال قال دعت الله لكم وجزاكم بخير ٠

(١١) حدّثني السندي بن محمد عن ابان بن عثمان قال حدّثني عمرو بن صهبان عن عبدالله بن الفضل الهاشمي عن جابر بن عبدالله قال انّما اقبل رسول الله صلى الله عليه وآله من غزوة ذات الرقاع وهي غزوة بني ثعلبه عطفان حتّى اذا كان قريبا من المدينة اذا بعير حلّ يرقل حتّى انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وآله فوضع جرانه على الارض ثمّ خرخر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هل تدرون ما يقول هذا البعير قال الله ورسوله اعلم قال انّه اخبرني انّ صاحب عمل عليه حتّي اذا اكبره وادبره واهزله اراد ان ينحره ويبيع لحمه ثمّ قال رسول الله صلى الله عليه وآله

يا جابر اذهب به الى صاحبه فأتيني به فقلت لا اعرف صاحبه قال هو يدلك قال فخرجت معه حتى انتهيت الى بني واقف فدخل في زقاق فاذا بمجلس فقالوا يا جابر كيف تركت رسول الله و كيف تركت المسلمين قلت صالحون و لكن ايكم صاحب هذا البعير قال بعضهم انا فقلت اجب رسول الله صلى الله عليه وآله قال مالى قال استعدى عليك بعيرك قال فجئت انا وهو والبعير الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ان بعيرك اخبرني انك عملت عليه حتى اذا اكبرته وادبرته واهزلته اردت نحره وبيع لحمه قال الرجل قد كان ذلك يا رسول الله صلى الله عليه وآله قال بعه مني قال بل هو لك يا رسول الله قال بل بعه مني فاشتريه رسول الله صلى الله عليه وآله ثم ضرب على صفحته فتركه رعى (١) في ضواحي المدينة فكان الرجل منا اذا اراد الروحة و الغدوة منحه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال جابر رايته وقد ذهب عنه دبره وصلح •

(١٢) حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن القاسم عن هشام الجواليقي عن محمد بن مسلم قال كنت مع ابي جعفر عليه السلام بين مكة و المدينة و انا اسير على حمارى (٢) وهو على بغلته اذا قبل ذئب من راس الجبل حتى انتهى الى ابي جعفر عليه السلام فجلس البغلة ودنا الذئب حتى وضع يده على قربوس السرج ومدعنقه الى اذنه وادنى ابوجعفر اذنه منه ساعة ثم قال امض فقد فعلت فرجع مهرولا قال قلت جعلت فداك لقد رايت عجبا قال وتدرى ما قلت قال قلت الله و رسوله وابن رسوله اعلم قال انه قال لى يابن رسول الله صلى الله عليه وآله ان زوجتي في ذلك الجبل وقد تعسر عليها ولادتها فادع الله ان يخلصها ولا يسلط احدا من نسلى على احد من شيعتكم قلت فقد فعلت •

(١٣) حدثنا احمد بن موسى الخشاب عن عبدالرحمن بن كثير عن ابى عبدالله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يوما قاعدا في اصحابه اذ مربه بعير فجاء حتى ضرب بجرانه

(١) يرعى ، كذا في البحار •

(٢) على حمار لى ، هكذا في البحار •

الارض ورغا فقال رجل من القوم يا رسول الله صلى الله عليه وآله اسجد لك هذا البعير فنحن احق ان نفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا بل اسجد والله ان هذا الجمل جاء يشكوا اربابه و زعم انهم انتجوه صغيرا فلما كبر وقد اعتملوا عليه وصار عودا كبيرا ارادوا نحره فشكى ذلك فدخل رجلا من القوم ما شاء الله ان يدخله من الانكار لقول النبى صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لو امرت شيئا يسجد الاخر لامرت المراة ان تسجد لزوجها ثم انشا ابو عبدالله عليه السلام يحدث فقال ثلثة من البهائم تكلموا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله الجمل والذئب والبقرة فالجمل فكلامه الذى سمعت واما الذئب فجاء الى النبى صلى الله عليه وآله فشكا اليه الجوع فدعا اصحابه فكلم فيه فتنحوا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحاب الغنم افرضوا للذئب شيئا فتنحوا ثم جاء الثانية فشكا اليه الجوع فدعاهم فتنحوا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله للذئب اختلس اى خذ ولو ان رسول الله صلى الله عليه وآله فرض للذئب شيئا مازاد عليه شيئا حتى تقوم الساعه و اما البقرة فانها امنت بالنبى صلى الله عليه وآله وسلم ودلت عليه وكان فى نخل ابى سالم فقال يا ال ذريح تعمل على نجيح صالح (١) يصيح بلسان عربى فصيح بان لا اله الا الله رب العالمين محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيد النبيين وعلى سيد الوصيين •

(١٤) حدثنا عبدالله بن محمد عن محمد بن ابراهيم قال حدثنى بشير و ابراهيم بن محمد عن ابيه عن حمران بن اعين قال كان ابو محمد على بن الحسين عليه السلام قاعداً فى جماعة من اصحابه اذ جائته ظبية فتبصبصت و ضربت بيديها فقال ابو محمد اتدرون ما تقول الظبية قالوا لا قال تزعم ان فلان بن فلان رجلا من قريش اصطاد خشفا لها فى هذا اليوم وانما جائت الى تسئلنى ان اسئله ان تضع الخشف بين يديها فترضعه فقال على بن الحسين لاصحابه قوموا اليه فقاموا باجمعهم فاتوه فخرج اليهم قال فداك ابى وامى ما حاجتك فقال اسالك بحقى عليك الا اخرجت الى هذه الخشف التى اصطدتها اليوم فاخرجها فوضعها بين يدى امها فارضعتها ثم قال على بن الحسين عليهما السلام اسئلك يا فلان لما وهبت لى هذه الخشف قال قد فعلت قال فارسل الخشف مع الظبية فمضت الظبية

---

(١) وفى نسخة بدله ، صايح•

فتبصبصت وحركت ذنبها فقال على بن الحسين عليه السلام اتدرون ما تقول الظبية قالوالا قال انها تقول ردالله عليكم كل غايب وغفر لعلى بن الحسين كما رد على ولدى.

(١٥) حدثنا احمد بن الحسن بن على بن فضال عن عبدالله بن بكير عن زراره قال سمعت اباجعفر عليه السلام يقول كانت لعلي بن الحسين ناقة قد حج عليها اثنين وعشرين حجة ما قرعها بمقرعة قط قال فجائتنى بعد موته فما شعرت بها حتى جائنى بعض الموالى فقال ان الناقة قدخرجت فاتت قبر على بن الحسين فبركت عليه و دلكت بجرانها وترغوا فقلت ادركوها فجاؤنى بها قبل ان يعلموا بهااويروها فقال ابوجعفر عليه السلام رات القبر قط.

(١٦) حدثنا احمد بن محمد عن البرقى عن ابن ابى عمير و ابراهيم ابن هاشم عن ابن ابى عمير عن حفص بن البخترى عمن ذكره عن ابى جعفر عليه السلام قال لما مات على بن الحسين عليه السلام كانت ناقة له فى الرعى جائت حتى ضربت بجرانها على القبر وتمرغت عليه (١) وان ابى كان يحج عليها ويعتمر وماقرعها قرعة قط.

(١٦) باب الائمة انهم يعرفون منطق المسوخ ويعرفونهم

(١) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن (٢) على عن كرام بن كرام عن عبدالله بن طلحة قال سئلت ابا عبدالله عليه السلام عن الوزغ فقال هو رجس وهو مسخ واذا قتلته فاغتسل ثم قال ان ابى كان قاعدا فى الحجر ومعه رجل يحدثه فاذا وزغ يولول بلسانه فقال ابى للرجل اتدرى ما يقول هذا الوزغ فقال الرجل لاعلم لى بما يقول قال فانه يقول والله لئن ذكرت عثمانا لا سبن عليا عليه السلام ابدا حتى تقوم

---

(١) هذه الزيادة فى البحار ، فامرت بها فرددت الى مرعاها.

(١) الحسن بن على، هكذا فى البحار.

من هيهنا •

(٢) حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى عن ابن سنان عن فضيل الاعور قال حدثنى بعض اصحابنا قال كان رجل عندابى جعفر عليه السلام عن هذه العصابه يحادثه فى شىء من ذكر عثمان فاذا وزغ قدقرقر من فوق الحايط فقال ابو جعفر عليه السلام اتدرى ما يقول قلت لاقال يقول لتكفن عن ذكر عثمان اولا سبن عليا عليه السلام •

(١٧) باب فى الائمة عليهم السلام انهم المتوسمون فى الارض وهم الذين ذكر الله فى كتابه يعرفون الناس بسيماهم

(١) حدثنى السندى بن الربيع عن الحسن بن على بن فضال عن على بن رئاب عن ابى بكر الحضرمى عن ابى جعفر عليه السلام قال ليس مخلوق الا وبين عينيه مكتوب انه مؤمن اوكافر وذلك محجوب عنكم وليس بمحجوب من الائمة من آل محمد صلى الله عليه وآله ليس يدخل عليهم احد الاعرفوه هو مؤمن اوكافر ثم تلاهذه الاية ان فى ذلك لايات للمتوسمين فهم المتوسمون •

(٢) حدثنا ابراهيم بن هاشم (١) عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال بينا اميرالمؤمنين عليه السلام فى مسجد الكوفة اذ جائت امرأة تستعدى على زوجها فقلت لزوجها عليها فغضبت فقالت والله ماالحق فيما قضيت و ما تقضى بالسوية ولا تعدل فى الرعية ولا قضيتك عندالله بالمرضية فنظر اليها مليا ثم قال لها كذبت يا جرية يا بذية يا سلسلع اى التى لاتحبل من حيث تحبل النساء قالت فولت المراة هاربة تولول و تقول ويلى ويلى لقد هتكت يابن ابى طالب عليه السلام سرا كان مستورا قال فلحقها عمرو بن

(١) عن عمرو بن عثمان عن ابراهيم بن ايوب، هكذا فى البحار •

حريث فقال لها ياامة الله لقد استقبلت عليا عليه السلام بكلام سرر تنى ثم انه نزعك بكلمة فولّيت عنه هاربة تولولين قال انّ عليا عليه السلام والله اخبرنى بالحق وبما اكتمه من زوجى منذولّى عصمتى ومن ابوى فرجع عمرو الى اميرالمؤمنين عليه السلام فاخبره بما قالت له المرأة وقال له فيما تقول ما نعرفك بالكهانة قال له ياعمرو ويلك انها ليست بالكهانة شيء ولكن الله خلق الارواح قبل الابدان بالفى عام فلما ركب الارواح فى ابدانها كتب بين اعينهم مؤمن ام كافر وماهم به مبتلون وماهم عليه من سىّء (١) من اعمالهم و حسنه فى قدر اذن الفارة ثم انزل بذلك قرانا على نبيه فقال انّ فى ذلك لايات للمتوسمين وكان رسول الله صلى الله عليه وآله هو المتوسم ثم انا من بعده والائمة من ذريتى من بعدى هم المتوسمون فلما تاملتها عرفت ما عليها بسيماها •

(٣) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن اسباط بياع الزطى عن ابى عبدالله عليه السلام قال كنت عنده فساله رجل من اهل هيت عن قول الله تعالى انّ فى ذلك لايات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم قال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم

(٤) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعى عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام فى قول الله عز وجل انّ فى ذلك لايات للمتوسمين قال هم الائمة قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله فى قوله ان فى ذلك لايات المتوسمين •

(٥) حدثنا يعقوب بن يزيد عن زياد القندى ومحمد بن عيسى عن زياد القندى عن ابن اذينه عن معروف بن خربوز عن ابى جعفر عليه السلام فى قول الله عزوجل انّ فى ذلك لايات المتوسمين قال ايانا عنا •

(٦) حدثنا محمد بن الحسين عن علىّ بن اسباط عن ابى عبدالله قال سال عن قول الله عزوجل انّ فى ذلك الايات المتوسمين وانها لبسبيل مقيم قال نحن المتوسمون

(١) شر بالتشديد ، هكذا فى البحار•

والسبيل فينا مقيم .

(٧) حدّثنا عباد بن سليمان عن محمّد بن سليمان عن هارون بن جهم عن محمّد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام قال بينا امير المؤمنين عليه السلام جالس فى المسجد الكوفه وقد احتبا بسيفه والقى ترسه خلف ظهره اذاتته امراة تستعدى على زوجها فقضى للزوج عليها فغضبت فقال والله ما هو كماقضيت والله ما تقضى بالسويّة ولاتعدل فى الرعيه ولا قضيتنا عندالله بالمرضية قال فغضب امير المؤمنين فنظر اليها مليّا ثمّ قال كذبت ياجريّة يا بذيّة يا سلسع يا سلفع يا الّتى لاتحيض مثل النساء قال فولّت هاربة وهى تقول ويلى ويلى فتبعها عمرو بن حريث فقال يا امةالله قد استقبلت ابن ابى طالب عليه السلام بكلام سررتنى به ثمّ نزعك بكلمة فولّيت منه هاربة تولولين قال فقالت يا هذا انّ ابن ابى طالب عليه السلام اخبرنى و الله بما هوفىّ لاوالله ما رايت حيضا كما تراه المراة قالت فرجع عمرو بن حريث الى امير المؤمنين فقال له يابن ابى طالب عليه السلام ما هذا التكهن قال ويلك يابن حريث ليس هذا منّى كهانة انّ الله تبارك وتعالى خلق الارواح قبل الابدان بالفى عام ثمّ كتب بين اعينها مؤمن اوكافر ثمّ انزل بذلك قرانا على محمّد انّ فى ذلك لايات للمتوسّمين فكان رسول الله صلى الله عليه وآله من المتوسمين وانا بعده والائمة من ذريّتى .

(٨) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن ابى سليمان الديلمى عن معاوية الدهنى عن ابى عبدالله عليه السلام فى قول الله عزوجلّ يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصى والاقدام فقال يا معاوية ما يقولون فى هذا قال قلت يزعمون انّ الله تبارك وتعالى يعرف المجرمون بسيماهم يوم القيمة فيأمربهم فيؤخذ بنواصيهم واقدامهم ويلقون فى النار قال فقال لى و كيف يحتاج الجبار تبارك وتعالى الى معرفة خلق انشأهم وهو خلقهم قال فقلت فماذاك جعلت فداك قال ذلك لوقدقام قائمنا اعطاه الله السيما فيامر بالكافر فيوخذ بنواصيهم و اقدامهم ثمّ يخبط بالسيف خبطا .

(٩) حدّثنا بعض اصحابنا عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن مسلم وابراهيم عن

ايّوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى‌جعفر عليه السلام قال قال اميرالمؤمنين عليه السلام ان الله تبارك وتعالى خلق الارواح قبل الابدان بالفى عام فلما ركّب الارواح فى ابدانها كتب بين اعينهم مومن اوكافر وماهم به مبتلون وماهم عليه من سيّىء اعمالهم وحسنه فى قدر اذن الفاره ثمّ انزل بذلك قرانا على نبيّه فقال ان فى ذلك لايات للمتوسّمين وكان رسول صلى الله عليه وآله هوالمتوسم وانا بعده والائمة من ذريتّى هم المتوسمون •

(١٠) حدّثنا محمّد بن الحسين عن عمروبن عثمان عن ابى‌جميلة عن جابر عن ابى‌جعفر عليه السلام قال قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله اتقوا من فراسة المؤمن فانه ينظر بنورالله ثمّ تلا انّ فى ذلك لايات للمتوسمين •

(١١) حدّثنا ابوطالب عن حمّاد بن عيسى عن محمّد بن مسلم عن ابى‌جعفر عليه السلام فى قول الله تعالى انّ فى ذلك لايات للمتوسّمين قال هم الائمة قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله اتّقق فراسة المؤمن فانّه ينظر بنور الله لقول‌الله انّ فى ذلك لايات المتوسمين •

(١٢) حدّثنا سلمة بن الخطّاب عن يحيى بن ابراهيم قال حدّثنى اسباط بن سالم قال كنت عند ابى‌عبدالله عليه السلام فدخل عليه رجل من اهل بيته (١) فقال اصلحك‌الله قول الله فى كتابه انّ فى ذلك لايات للمتوسّمين قال نحن المتوسّمون و السبيل فينا مقيم •

(١٣) حدّثنا ابوالفضل العلوى دن سعيد بن عيسى الكبرى قال حدّثنا ابراهيم بن الحكم بن ظهير عن ابيه عن شريك بن عبدالله عن عبدالاعلى التغلبىّ عن ابى وقاص عن سلمان الفارسى رضى‌الله‌عنه قال سمعت اميرالمؤمنين عليه السلام يقول فى قول‌الله عزوجل انّ فى ذلك لايات للمتوسّمين فكان رسول‌الله صلى الله عليه وآله يعرف الخلق بسيماهم وانا بعده المتوسم والائمة من ذريّتى المتوسمون الى يوم القيمة •

(١٤) حدّثنا ابراهيم بن اسحق عن عبدالله بن حماد عن الحرث بن حصين عن

---

(١) هيت، هكذا فى البحار •

الاصبغ بن نباته قال كنا وقوفا على راس اميرالمؤمنين عليه السلام بالكوفه وهو يعطى العطا في المسجد اذ جائته امراة فقالت يا اميرالمؤمنين عليه السلام اعطيت العطا جميع الاحياء الا هذا الحي من مراد لم تعطهم شيئا فقال لها اسكتي يا جرية يا بذية ياسلفع يا سلقلق يامن لاتحيض كماتحيض النساء قال فولت ثم خرجت من المسجد فتبعها عمرو بن حريث فقال ايتها المرأة قد قال علي عليه السلام ما قال فقالت والله ما كذب وان كان مارماني به لفي وما اطلع علي احد الا الله الذي خلقني وامي التي ولدتني فرجع عمرو بن حريث فقال يا اميرالمؤمنين تبعت المراة فسالتها عن ما رميتها في بدنها فاقرت بذلك كله فمن اين علمت ذلك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله علمني الف باب من الحلال والحرام مما كان ومما كائن الى يوم القيمة كل باب يفتح الف (١) باب حتى علمت علم المنايا والبلايا والقضايا و فصل الخطاب وحتى علمت المذكرات من النساء والمؤنثين من الرجال •

(١٥) حدثنا احمد بن الحسين عن احمد بن ابراهيم عن الحسن بن البراء عن علي بن حسان عن عبدالكريم يعني ابن كثير قال حججت مع ابي عبدالله عليه السلام فلما صرنا في بعض الطريق صعد على جبل فاشرف فنظر الى الناس فقال ما اكثر الضجيج واقل الحجيج فقال له داود الرقي يابن رسول الله صلى الله عليه وآله هل يستجيب الله دعاء هذا الجمع الذي ارى قال ويحك يا اباسليمان ان الله لايغفر ان يشرك به الجاحد لولاية علي كعابد وثن قال قلت جعلت فداك هل تعرفون محبكم ومبغضكم قال ويحك يابا سليمان انه ليس من عبد يولد الا كتب بين عينيه مؤمن او كافر ان الرجل ليدخل الينا بولايتنا وبالبرائة من اعدائنا فترى مكتوبا بين عينيه مؤمن اوكافر وقال الله عزوجل ان في ذلك لايات للمتوسمين نعرف عدونا من ولينا •

(١٦) حدثنا احمد بن محمد عن عمر بن عبدالعزيز عن غير واحد منهم عن (٢)

---

(١) فذلك الف الف باب، كذا في البحار•

(٢) وليس لفظة عن في نسخة البحار•

بكار كردم وعيسى بن سليمان عن ابى عبدالله عليه السلام قال سمعناه وهو يقول جائت امراة شنيعة الى امير المؤمنين عليه السلام وهو على المنبر وقد قتل اباها واخاها فقالت هذا قاتل الاحبّة فنظر اليها فقال لها يا سلفع ياجريّة يا بذيّة يا الّتى لاتحيض كما تحيض النساء يا الّتى على هنها شيء بيّن مدلى قال فمضت وتبعها عمرو بن حريث لعنه الله وكان عثمانيّاً فقال لها ايّتها المرائة ماتزال يسمعنا ابن ابي طالب عليه السلام العجايب فما ندرى حقّها من باطلها وهذه دارى فادخلى فانّ لى امّهات حتّى ينظرن حقّا ام باطلا واهب لك شيئا قال فدخلت فامر امّهات اولاده فنظرن فاذا شيء على ركبها مدلى فقالت ياويلها اطّلع منها علىّ بن ابى طالب عليه السلام على شيء لم يطّلعه عليه الاّ امّى و قابلتى قال فوهب لها عمرو بن حريث شيئا •

(١٧) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن سليمان الديلمى عن معاوية الدهنى عن ابى عبدالله عليه السلام فى قول الله تعالى يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصى و الاقدام فقال يا معاوية ما يقولون فى هذا قلت يزعمون ان الله تبارك و تعالى يعرف المجرمون بسيماهم فى القيمه فيامر بهم فيؤخذ بنواصيهم واقدامهم فيلقون فى النار فقال لى و كيف يحتاج الجبار تبارك وتعالى الى معرفة خلق انشاهم وهم خلقه (١) فقلت جعلت فداك وما ذاك (٢) قال لوقام قائمنا اعطاه الله السيماء فيامر بالكافر فيؤخذ بنواصيهم و اقدامهم ثمّ يخبط بالسيف خبطا •

(١٨) حدّثنا الحسين بن على الدينورى عن محمّد بن الحسين قال حدّثنى ابراهيم بن غياث عن عمرو بن ثابت عن ابن ابى حبيب عن الحرث الاعور قال كنت ذات يوم مع امير المؤمنين فى مجلس القضاء اذا قبلت امراة مستعدية على زوجها فتكلّمت بحجّتها وتكلّم الزوج بحجّته فوجب القضاء عليها فغضبت غضبا شديدا ثمّ قالت و الله يا

---

(١) وهو خلقهم ، كذا فى تفسير البرهان.

(٢) وما ذاك ، هكذا فى تفسير البرهان •

امير المؤمنين عليه السلام لقد حكمت عليّ بالجور وما بهذا امرك الله تعالى فقال لها يا سلفع يا مهيع ياقردع بل حكمت عليك بالحقّ الّذى علمته فلمّا سمعت عنه هذا الكلام ولّت هاربة ولم تردّ عليه جوابا فاتبعها عمرو بن حريث فقال لها والله يا امة الله لقد سمعت منك اليوم عجبا وسمعت امير المومنين عليه السلام قال لك قولا فقمت من عنده هاربة مارددت عليه حرفاً فاخبريني عافاك الله الّذى ما قال لك حتّى لم تقدرى ان تردّين عليه حرفا قالت يا عبدالله لقد اخبرني بامر ما يطّلع عليه الاّ الله تبارك وتعالى و انا وما قمت من عنده الاّ مخافة ان يخبرني باعظم ممّا رماني به فصبرت على واحدة كان اجمل من ان اصبر على واحدة بعدها اخرى فقال لها عمرو فاخبريني عافاك الله ماالّذى قال لك قالت يا عبدالله انّه قال لي ما اكره وبعد فانّه قبيح ان يعلم الرجل ما في النساء من العيوب فقال لها والله ما تعرفني ولا اعرفك لعلك لاتراني ولا اراك بعد يومي هذا فقال عمرو فلمّا راتني قد الححت عليها قال امّا قوله بي يا سلفح فوالله ما كذب عليّ انّي لا احيض من حيث تحيض النساء وامّا قوله يا مهيع فانّي والله صاحبة النساء ومااانا بصاحبة الرجال وامّا قوله يا قردع فانّي المخرّبة بيت زوجي وما ابقى عليه فقال لها ويحك ما علمه بهذا تراه ساحرا او كاهنا او مخدوما اخبرك بما فيك و هذا علم كثير (١) فقالت له بئس ما قلت له يا عبدالله ليس هو بساحر ولا كاهن ولا مخدوم و لكنّه من اهل بيت النبوة وهو وصيّ رسول الله صلى الله عليه وآله ووارثه وهو يخبر الناس بما القي اليه رسول الله صلى الله عليه وآله ولكنّه حجّة الله على هذا الخلق بعد نبينا قال و اقبل عمرو بن حريث الى مجلسه فقال له امير المومنين يا عمرو بما استحللت ان ترميني بما رميتني به قال اما والله لقد كانت المراة احسن قولا فيّ منك ولاقفن انا وانت من الله موقفا فانظر كيف تخلص من الله فقال ياامير المومنين عليه السلام انا تائب الى الله واليك ممّا كان فاغفر لي غفر الله لك فقال لا والله لا اغفر لك هذا الذنب ابدا حتّى اقف انا وانت بين يدى من لا يظلمك شيئا .

---

(١) كبير، هكذا في البحار .

نادر من الباب

(١) حدثنا الحسن بن علي بن عبدالله عن عيسى بن هشام (١) عن سليمان عن ابي‌عبدالله قال سأله رجل عن الامام هل فوض الله اليه كما فوض الى سليمان فقال نعم وذلك انه ساله رجل من مسئلة فاجاب وسأله رجل اخر عن تلك المسئلة فاجابه بغير جواب الاول ثم سئله اخر عنها فاجابه بغير جواب الاولين ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او اعط بغير حساب هكذا في قرائة علي عليه السلام قال قلت اصلحك الله فحين اجابهم بهذا الجواب يعرفهم الامام قال سبحان الله اما تسمع قول الله تعالى في كتابه ان في ذلك لايات للمتوسمين وهم الائمة وانها لبسبيل مقيم لايخرج منها ابدا ثم قال نعم ان الامام اذا نظر الى رجل عرفه وعرف لونه وان سمع كلامه من خلف حايط عرفه وعرف ماهو لان الله يقول ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان في ذلك لايات للعالمين فهم العلماء و ليس يسمع شيئا من الانس الا عرفه ناج او هالك فلذلك يجيبهم بالذي يجيبهم به •

(١٨) باب في الامام انه لايحتاج من معرفة اصحابه الى احد ولايقبل قول احد فيهم لمعرفة فيهم

(١) حدثنا الحسن بن علي عن احمد بن هلال عن علي بن الحكم عن ضريس الكناسي قال كنا عند ابي‌عبدالله مع جماعة من اصحابنا اذ دخل عليه رجل اعرفه فذكر رجلا من اصحابنا ولمن عند ابي‌عبدالله عليه السلام ولم يجبه بشيء فظن الرجل ان اباعبدالله

---

(١) عبيس بن هشام، كذا في البحار و لعله الصحيح •

عليه السلام لم يسمع فاعاد ايضا فلم يلتفت اليه فظن الرجل انه لم يسمع فاعاد الثالثة فرد ابوعبدالله عليه السلام يده الى لحية الرجل فقبض عليها فهزها ثلثا حتى ظننت ان لحيته قد صارت في يده وقال له ان كنت لاعرف الرجل الا بما ابلغ عنهم فبئس النسب نسبي ثم ارسل لحيته من يده و نفخ مابقي من الشعر في كفه .

(٢) حدثنا علي بن اسماعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن محمد بن حمزة عن علي بن حنظله قال بينا انا عند ابي عبدالله عليه السلام اذ دخل رجل فغمز اناساً من الشيعة فاعرض عنه ابوعبدالله عليه السلام بوجهه قال ثم اقبل ابوعبدالله عليه السلام بيده اليسرى لحيته حتى ظننت انها ستبقى في يده ثم قال ان كنت انا اتولى الرجل و ابرء منهم على ما يبلغني عنهم لبئست النسبة نسبتي .

(٣) حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن داود بن فرقد انه سمع ابا عبدالله عليه السلام يقول انا اهل بيت اذا علمنا من احد خيرا لم تزل ذلك عنه منا اقاويل الرجال .

(٤) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان عمن ذكره عن ابي عبدالله عليه السلام قال كنا عنده فتناول رجل من اهل الكناسه رجلا من اصحابنا قال فصد وجهه عنه قال غمز الثانية فقال ابو عبدالله عليه السلام ان كنت انما اتول الرجل و ابراء منهم باقاويل الناس فبئست النسبة هذه ثم اخذ بلحيته فهزها هزا شديداً قال ثم بقي في راحته شيئا فنفخه .

(١٩) باب ماجاء عن الائمة من احاديث رسول الله التي صارت الى العامة وما خصوا به من دونهم

(١) حدثنا الحسن بن علي بن النعمان عن ابيه علي بن النعمان عن ابن مسكان

عن محمّد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام قال سمعته يقول انّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انال فى الناس و انال و انال و انّا اهل البيت معاقل العلم و ابواب الحكم و ضياء الامر ٠

(٢) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن زياد القندى عن هشام بن سالم قال قلت لابى عبدالله عليه السلام جعلت فداك عند العامّة من احاديث رسول الله شىء يصحّ فقال نعم انّ رسول الله انال وانال وانال وعندنا معاقل العلم وفصل مابين الناس ٠

(٣) حدّثنا الحسن بن علىّ بن النعمان واحمد بن محمّد عن علىّ بن النعمان عن ابن مسكان عن محمّد بن مسلم قال قال ابوجعفر عليه السلام انّ رسول الله صلى الله عليه وآله انال فى الناس فانال وانال وانّا اهل البيت اعرف(١)الامر واو اخيه وضياؤه ٠

(٤) حدّثنا محمّد بن عيسى عن النضر بن سويدعن الحسن بن يحيى قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول انّا اهل البيت عندنا معاقل العلم واثار النبوّة وعلم الكتاب و فصل ما بين ذلك ٠

(٥) حدّثنا محمّد بن عيسى عن ابى عبدالله المؤمن عن ابن مسكان وابى خالد و ابى ايّوب الخزاز عن محمّد بن مسلم قال قال ابوجعفر عليه السلام انّ رسول الله صلى الله عليه وآله انال فى الناس وانال وعندنا عرى الامر وابواب الحكمة و معاقل العلم وضياء الامر واو اخيه فمن عرفنا نفعته معرفته و قبل منه عمله و من لم يعرفنا لم تنفعه معرفته ولم يقبل منه عمله ٠

(٦) حدّثنا محمّد بن عبدالجبار عن عبدالله الحجّال عن علىّ بن حمّاد جميعا عن محمّد بن مسلم قال قال ابو عبدالله عليه السلام انّ رسول الله صلى الله عليه وآله قد انال و انال و انال يشير كذا وكذا و عندنا اهل البيت اصول العلم وعراه وضياؤه و اواخيه ٠

(٧) حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار عن ابى عبدالله البرقى عن فضالة بن ايّوب عن

(١) عري، كذا في نسخة البحار٠

ابن مسكان عن ابى حمزة الثمالى قال خطب امير المؤمنين بالناس ثمّ قال انّ الله بعث محمّدا بالرسالة وانبأه بالوصىّ وانال في الناس و انال وفينا اهل البيت معاقل العلم وابواب الحكمة وضياؤه وضياء الامر فمن يحبّنا منكم نفعه ايمانه و يقبل عمله و من لم يحبّنا منكم لم ينفعه ايمانه ولايتقبّل عمله •

(٨) حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار عن البرقى عن فضاله عن ابن مسكان عن محمّد بن مسلم قال قال ابوجعفر انّ رسول الله صلى الله عليه وآله انال فى الناس وانال (١) وفينا اهل البيت عرى الايمان واو اخيه وضياؤه •

(٩) حدّثنا محمّد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ابى كهمش عن الحكم ابى محمّد عن عمرو عن القاسم(٢) بن عروة عن امير المؤمنين عليه السلام قال صعد على منبر الكوفه فحمدالله واثنى عليه وشهد بشهادة الحق ثمّ قال انّ الله بعث محمّدا صلى الله عليه وآله بالرسالة واختصّه بالنبوّة وانبائه بالوحى و انال الناس وانال و فينا اهل البيت معاقل العلم وابواب الحكم وضياء الامر فمن يحبّنا اهل البيت ينفعه ايمانه ويقبل منه عمله ومن لايحبّنا اهل البيت فلا ينفعه ايمانه ولا يقبل منه عمله ولو صام النهار وقام الليل•

(١٠) حدّثنا الحسن بن علىّ عن الحسين وانس عن مالك بن عطيّة عن ابى حمزة عن ابى المفضّل(٣) قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وآله بالنبوّة واصطفاه بالرسالة فانال فى الاسلام وانال وعندنا اهل البيت مفاتح العلم وابواب الحكم و ضياء الامر وفصل الخطاب فمن يحبّنا اهل البيت ينفعه ايمانه ويقبل منه عمله ومن لم يحبّنا اهل البيت لم ينفعه ايمانه ولم يقبل منه عمله وانّ اداب الليل والنهار لم يزل •

(١١) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن هشام بن سالم عن محمّد

---

(١) هذه الزيادة فى البحار ، وانال•

(٢) القاسم بن محمد ،هكذا فى البحار•

(٣) ابى الطفيل . كذا فى البحار•

بن مسلم قال قلت لابى عبدالله عليه السلام انا نجد الشىء من احاديثنا فى ايدى الناس قال فقال لى لعلك لاترى ان رسول الله صلى الله عليه وآله انال وانال ثم اومى بيده عن يمينه وعن شماله ومن بين يديه ومن خلفه وانا اهل البيت عندنا معاقل العلم وضياء الامر و فصل ما بين الناس .

(١٢) حدثنا عبدالله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبدالله بن المغيرة عن ابن مسكان عن ابى حمزة الثمالى قال خطب امير المؤمنين عليه السلام فحمدالله واثنى عليه ثم قال ان الله اصطفى محمدا صلى الله عليه وآله بالرسالة وانبأه بالوحى وانال فى الناس و انال وفينا اهل البيت معاقل العلم وابواب الحكمة وضياء الامر فمن يحبنا منكم نفعه ايمانه ويقبل منه عمله ومن لم يحبنا منكم لم ينفعه ايمانه ولايقبل منه عمله .

(١٣) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن الحسين الاخمسى قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول انا اهل البيت عندنا معاقل العلم واثار النبوة وعلم الكتاب وفصل ما بين الناس .

(١٤) حدثنا احمد بن محمد عن الربيع بن محمد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن الحسين بن يحيى عن ابى خالد مثل ذلك .

(٢٠) باب فى الائمة عليهم السلام من يشبهون ممن مضى قبلهم

(١) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابى خالد عن حمران قال قلت لابى عبدالله عليه السلام جعفر عليه السلام مامن موضع العلماء قال مثل ذى القرنين وصاحب سليمان وصاحب داود ؟

(٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيدعن حمّاد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحرث بن المغيره عن حمران قال قال لى ابوجعفر عليه السلام انّ عليّا عليه السلام كان محدّثا قلت فنقول انّه نبىّ قال فحرّك يده هكذا ثمّ قال او كصاحب سليمان او كصاحب موسى او كذى القرنين اوما بلغكم انّه قال وفيكم مثله •

(٣) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن محمّد بن ابى عمير عن ابن اذينه عن بريدبن معاوية عن ابى جعفر عليه السلام وابى عبدالله عليه السلام قال قلت له ما منزلكم ممّن تشبّهون ممّن مضى فقال كصاحب موسى وذى القرنين كانا عالمين ولم يكونانبيّين •

(٤) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن ابى عبدالله البرقى عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة النضرى عن حمران بن اعين قال اخبرنى ابوجعفر عليه السلام انّ عليّاكان محدّثا فقال اصحابنا ما صنعت شيئا الاّ سئلته من يحدّثه فقضى انّى لقيت ابا جعفر عليه السلام فقلت الست اخبرتنى انّ عليّا عليه السلام كان محدّثا قال بلى قلت من كان يحدّثه قال ملك قلت فاقول انّه نبىّ او رسول قال لابل قل مثله مثل صاحب سليمان و صاحب موسى و مثله مثل ذى القرنين اما سمعت انّ عليّا عليه السلام سئل عن ذى القرنين انبيّا كان قال لا و لكن كان عبدا احبّ الله فاحبّه و ناصح الله فنصحه فهذا مثله •

(٥) حدّثنا احمد بن محمّدعن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمّار قال قلت لابى عبدالله عليه السلام ما منزلتهم انبياءهم قال لاولكنّهم علماء كمنزلةذى القرنين في علمه وكمنزلة صاحب موسى وكمنزلة صاحب سليمان •

(٦) حدّثنا علىّ بن اسماعيل عن صفوان عن الحرث بن المغيرة عن حمران قال قلت لابى جعفر عليه السلام الست اخبرتنى انّ عليّا عليه السلام كان محدّثاقال بلى قلت من يحدّثه قال ملك يحدّثه قلت اقول انّه نبىّ او رسول قال لا بل مثله مثل صاحب سليمان و مثل صاحب موسى و مثل ذي القرنين اما بلغك انّ عليّا عليه السلام سئل عن ذى القرنين

فقالوا كان نبيّا قال لا بل كان عبدا احبّ الله فاحبّه وناصح الله فناصحه فهذا مثله ٠

(٧) حدّثنا محمّد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن الحرث عن حمران بن اعين قال قلت لابى جعفر عليه السلام الست حدّثتنى انّ عليّا عليه السلام كان محدّثا قال بلى قلت من يحدّثه قال قلت فاقول انّه نبىّ او رسول قال لا بل مثله مثل صاحب سليمان و مثل صاحب موسى و مثل ذى القرنين اما بلغك انّ عليّا عليه السلام سئل عن ذى القرنين فقالوا كان نبيّا قال لا بل كان عبدا احبّ الله فاحبّه و ناصح الله فنصحه فهذا مثله ٠

تم الجزو السابع من كتاب بصائر الدرجات و الحمد لله حمد الشاكرين و يتلوه الجزو الثامن ٠



(((الجزو الثامن)))

(١) باب فى الفرق بين الانبياء و الرسل و الائمة عليهم السلام و معرفتهم وصفتهم و امر الحديث

(١) حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار عن محمّد بن الحسن بن فروخ الصفّار عن العبّاس بن معروف عن القاسم بن عروه عن بريد العجلىّ قال سئلت ابا عبدالله عليه السلام عن الرسول والنبىّ والمحدّث قال الرسول الّذى تأتيه الملائكة ويعاينهم وتبلغه عن الله تبارك وتعالى والنبىّ الّذى يرى فى منامه فهو كما رأى والمحدّث الّذى يسمع كلام الملائكة وينقر فى اذنه وينكت فى قلبه .

(٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن احمد بن محمّد بن ابى نصر عن تغلب (١) عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عزّوجلّ وكان رسولا نبيّا قلت ماهو الرسول من النبىّ قال النبىّ هو الّذى يرى فى منامه ويسمع الصوت ولايعاين الملك والرسول يعاين الملك ويكلّمه قلت فالامام مامنزلته قال يسمع الصوت ولايرى ولايعاين ثمّ تلاوما ارسلنا من قبلك من رسول ولانبىّ ولامحدّث .

(٣) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن ابن فضّال عن ابن بكير عن

---

(١) ثعلبة ، هكذا فى البحار .

زرارة قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن الرسول والنبي والمحدث فقال الرسول الذي يأتيه الملك فيحدثه ويكلمه كما يحدث احدكم صاحبه والنبي الذي يؤتى في منامه نحو رؤيا ابراهيم قال قلت و ما علم ان الذي رأى في منامه انه حق قال بينه الله حتى يعلم انه حق وينزل عليه و قد كان رسول الله صلى الله عليه وآله نبيا والمحدث يسمع الصوت ولا يرى شيئا •

(٤) حدثنا ابراهيم بن هاشم قال اخبرنا اسماعيل بن مهران قال كتب الحسن بن العباس بن المعروف الى الرضا عليه السلام جعلت فداك اخبرني ما الفرق بين الرسول و النبي والامام قال فكتب اوقال الفرق بين الرسول والنبي والامام هو ان الرسول الذي ينزل عليه جبرئيل فيريه ويسمع كلامه والنبي ينزل عليه جبرئيل فيراه ويسمع كلامه و النبي الذي ينزل عليه جبرئيل و ربما نبي في منامه نحو رؤيا ابراهيم و النبي ربما يسمع الكلام(١)وربما يرى الشخص و لم يسمع الكلام والامام هو الذي يسمع ولا يرى الشخص•

(٥) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين سعيد عن فضاله عن الحرث البصري قال اتانا الحكم بن عيينه قال ان علي بن الحسين قال ان علم علي كله في آية واحدة قال فخرج حمران بن اعين ليسئله فوجد علي بن الحسين قد قبض فقال لابي جعفر عليه السلام ان الحكم بن عيينه حدثنا ان علي بن الحسين قال ان علم علي عليه السلام كله في آية واحدة قال ابوجعفر عليه السلام وما تدرى ما هو قال قلت لا قال هو قول الله تبارك وتعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث •

(٦) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسين عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال الانبياء على خمسة (٢) انواع

---

(١) وفي نسخة بدله ، الوحي•

(٢) وفي حاشية البحار صححه بلفظ اربعة وهوالصحيح كمالايخفى •

منهم من يسمع الصوت مثل صوت السلسلة فيعلم ما عنى بـه ومنهم من ينبّـاء فى منامه مثل يوسف و ابراهيم و منهم من يعاين و منهم من ينكت فى قلبه و يوقر فى اذنه ٠

(٧) حدّثنا محمّد بن حسن (١) عن جعفر بن بشير عن ابن بكير عن زرارة عن ابى عبدالله عليه السلام قال سألته عن الرسول فقال الرسول الّذى يعاين ملكا يجيئه برسالة عن ربّه فتكلّمه كما يكلّم احدكم صاحبه والنبىّ لايعاين ملكا انّما ينزل عليه الوحي ويرى فى منامه قلت ما علمه اذا رأى فى منامه انّ هذا حقّ قال يبيّنه الله حتّى يعلم انّ ذلك حقّ والمحدّث يسمع الصوت ولا يرى شيئا ٠

(٨) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحجّال عن ثعلبة عن زرارة قال سألت اباجعفر عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى وكان رسولا نبيّا من الرسول من النبىّ قال هوالّذى يرى فى منامه ويعاين الملك قلت فيكون نبىّ غير رسول (٢) قال نعم هو الّذى يرى فى منامه و يسمع الصوت ولا يعاين قلت فالامام ما منزلته قـال يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين ثمّ تلى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبىّ ولامحدّث ٠

(٩) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن الاحول قال سمعت زرارة يسأل ابا جعفر عليه السلام قال اخبرنى عن الرسول والنبىّ والمحدّث فقال ابوجعفر عليه السلام الرسول الّذى يأتيه جبرئيل قبلا فيراه ويكلّمه فهذا الرسول وامّا النبىّ فانّه يرى فى منامه على نحوما راى ابراهيم ونحوه ما كان راى رسول الله صلى الله عليه وآله من اسباب النبوّة قبل الوحى حتّى اتاه جبرئيل من عندالله بالرسالة كان محمّدا صلى الله عليه وآله حين جمع له النبوّة و جائته الرسالة من عندالله يجيئه بها جبرئيل و يكلّمه بها قبلا ومن الانبياء من جمع له النبوّة و يرى فى منامه يأتيه الروح فيكلّمه و يحدّثه من غير ان يكون

---

(١) حسين ، هكذا فى البحار ٠

(٢) وفى نسخة بدله ؛ مرسل٠

راه فى اليقظة و امّا المحدّث فهو الّذى يحدّث فيسمع ولا يعـاين ولا يرى فى منامه •

(١٠) حدّثنا علىّ بن حسان عن ابن بكير عن زرارة قال سئلت اباجعفر عليه السلام من الرسول من النبىّ من المحدّث فقال الرسول الّذى يأتيه جبرئيل فيكلّمه قبلا فيراه كما يرى احدكم الّذى يكلّمه فهذا الرسول والنبىّ الّذى يؤتى فى النوم نحو رؤيا ابراهيم ونحو ما كان ياخذ رسول‌الله صلى الله عليه وآله من السبات اذ اتاه جبرئيل فى النوم فهكذا النبىّ ومنهم من يجتمع له الرسالة والنّبوة فكان رسول‌الله صلى الله عليه وآله رسولا ياتيه جبرئيل قبلا فيكلّمه ويراه ويأتيه فى النوم وامّا المحدّث فهو الّذى يسمع كلام الملك فيحدّثه من غير ان يراه ومن غير ان ياتيه فى النوم •

(١١) حدّثنا احمد بن الحسن بن علىّ بن فضّال عن علىّ بن يعقوب الهاشمى عن هارون بن مسلم عن بريد عن ابى جعفر عليه السلام وابى عبدالله عليه السلام فى قوله وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبىّ ولا محدّث قلت جعلت فداك ليس هذه قرائتنا فماالرسول والنبىّ والمحدّث قال الرسول الّذى يظهر له الملك فيكلّمه والنبىّ يرى فى المنام و ربّما اجتمعت النّبوة و الرسالة لواحد و المحدّث الّذى يسمع الصوت ولا يرى الصورة قال قلت اصلحك‌الله كيف يعلم انّ الّذى راى فى المنام هوالحقّ و انّه من الملك قال يوقع علم ذلك حتّى يعرفه •

(١٢) حدّثنا احمد بن الحسن بن علىّ بن فضّال عن ابيه عن عبدالله بن بكير عن زرارة قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن الرسول وعن النبىّ وعن المحدّث فقال الرسول الّذى يعاين الملك ياتيه بالّرسالة من ربّه يقول يامرك كذا وكذا و الرسول يكون نبيّا مع الرسالة والّنبى لايعاين الملك ينزل عليه النبأ على قلبه فيكون كالمغمى عليه فيرى فى منامه قلت فما علمه انّ الّذى يرى فى منامه حقّ قال يبيّنه‌الله حتّى يعلم انّ ذلك حقّ ولايعاين الملك والمحدّث الّذي يسمع الصوت ولايرى شاهداً •

(١٣) حدّثنا عبدالله بن محمّد عن ابراهيم بن محمّد قال حدّثنا اسماعيل بن يسار عن علىّ بن جعفر الحضرمىّ عن زرارة بن اعين قال سألته عن قوله تعالى و ما ارسلنا من قبلك من رسول ولانبىّ ولا محدّث قال الرسول الّذى ياتيه جبرئيل قبلا فيكلّمه ويراه كما يرى احدكم صاحبه و امّا النبىّ فهو الّذى يؤتى فى منامه مثل رؤيا ابراهيم ونحو ماكان يأتى محمّداً عليه‌السلام ومنهم من تجمع له الرسالة والنبوّة وكان محمّد عليه‌السلام ممّن جمعت له النبوّة والرسالة و امّا المحدّث فهو الّذى يسمع كلام الملك ولا يرى ولا يأتيه فى المنام .

(١٤) حدّثنا علىّ بن اسماعيل عن صفوان بن يحيى عن ابى الحسن الرضا عليه‌السلام قال كان ابوجعفر عليه‌السلام محدّثا(١٥) وبهذاالاسناد قال قال ابوعبدالله عليه‌السلام كان الحسن والحسين عليهما‌السلام محدّثين .

(١٦) حدّثنا عبدالله عن ابراهيم بن محمّد الثقفى قال اخبرنا اسماعيل بن يسار حدّثنى علىّ بن جعفر الحضرمىّ عن سليم (١) الشامى انّه سمع عليّا عليه‌السلام يقول انّى واوصيائى من ولدى مهديّون كلّنا محدّثون فقلت يا اميرالمؤمنين من هم قال الحسن و الحسين عليهما‌السلام ثمّ ابنى علىّ بن‌الحسين عليهم السلام قال وعلىّ يومئذ رضيع ثمّ ثمانية من بعده واحداً بعد واحدوهم الّذين اقسم اللهبهم فقال ووالدوما ولد امّا الوالدفرسول الله عليه‌السلام وما ولد يعنى هؤلاء الاوصياء قلت يا اميرالمؤمنين عليه‌السلام تجمع (٢) امامان قال لا الاّ واحدهمامصمت لاينطق حتّى يمضى الاوّل قال سليم الشامى سألت محمّد بن ابى‌بكر قلت كان علىّ عليه‌السلام محدّثا قال نعم قلت وهل يحدّث الملائكة الاّ الانبياءقال اما تقراء وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبىّ ولا محدّث قلت فاميرالمؤمنين عليه‌السلام محدّث قال نعم وفاطمة كانت محدّثة ولم تكن نبيّة .

---

(١) سليم بن قيس ، هكذا فى‌البحار .

(٢) ايجتمع . كذا فى‌البحار .

(١٧) حدّثنا ابومحمّد عن عمران بن موسى بن جعفر عن علىّ بن اسباط عن محمّد بن الفضيل عن ابى حمزة الثمالى قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبىّ ولا محدّث الاّ اذا تمنّى القى الشيطان فى امنيّته فقلت و اىّ شيء المحدّث قال ينكت فى اذنه فيسمع طنينا كطنين الطست او يقرع على قلبه فيستمع وقعا كوقع السلسلة على الطست فقلت نبىّ فقال لا مثل الخضر و مثل ذى القرنين •

(١٨) حدّثنا محمّد بن احمد عن محمّد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن عبدالله بن سنان عن ابى عبدالله عليه السلام قال علم النّبوة يدرج فى جوارح الامام •

(١٩) حدّثنا محمّد بن الحسين عن احمد بن محمّد بن ابى نصر عن حمّاد بن عثمان عن زرارة قال سالت ابا جعفر عليه السلام من الرسول من النبىّ من المحدّث قال الرسول صلى الله عليه وآله ياتيه جبرئيل فيكلّمه قبلا فيراه كما يرى الرجل صاحبه الّذى يكلّمه فهذا الرسول والنبىّ الّذى يوتى فى منامه نحو رؤيا ابراهيم ونحو ما كان ياتى رسول الله صلى الله عليه وآله من السبات (١) اذاتاه جبرئيل هكذا النّبى ومنهم يجتمع(٢) له الرسالة والنبوّة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله نبيّا يأتيه جبرئيل قبلا فيكلّمه ويراه و ياتيه فى النوم و النبىّ الّذى يسمع كلام الملك حتّى يعاينه فيحدّثه فامّا المحدّث فهو الّذى يسمع ولا يعاين ولا يؤتى فى المنام •

(٢٠) حدّثنا محمّد بن هارون عن ابى يحيى الواسطى عن هشام بن سالم ودرست بن ابى منصور الواسطى عنهما عليهما السلام قال الانبياء والمرسلون على اربع طبقات فنبىّ منبّاء فى نفسه لايعدو غيرها ونبىّ يرى فى النوم و يسمع الصوت ولا يعاين فى اليقظة ولم يبعث الى احد وعليه امام مثل ما كان ابراهيم على لوط ونبىّ يرى فى منامه ويسمع الصوت و

(١) وفى نسخة بدله ، السنات•

(٢) تجمع ، هكذا فى البحار•

يعاين الملك وقد ارسل الى طائفة قلوا او كثروا كما قال الله فارسلناه الى مائة الف او يزيدون قال يزيدون ثلثين الفا ونبي يرى في نومه و يسمع الصوت ويعاين في اليقظة و هوامام مثل اولى العزم وقد كان ابراهيم نبيا وليس بامام حتى قال الله انى جاعلك للناس اماما (١) قال ومن ذريتي بانه يكون في ولده كلهم قال لاينال عهدى الظالمين (٢) اى من عبد صنما اووثنا .

(٢) باب في الائمة عليهم السلام انهم اعطوا خزائن الارض

(١) حدثنا احمد بن محمد عن عمر بن عبدالعزيز عن الحميرى عن يونس بن ظبيان والمفضل بن عمر وابو سلمة السراج والحسين بن ثوير بن ابى فاختة قالوا كنا عند ابى عبدالله عليه السلام فقال لنا خزائن الارض ومفاتيحها ولو شئت ان اقول باحدى رجلي اخرجي مافيك من الذهب لاخرجت قال فقال باحدى رجليه فخطها في الارض خطا فانفجرت الارض ثم قال بيده فاخرج سبيكة ذهب قدر شبر فتنا ولها فقال انظروا فيها حسا حسنا لاتشكوا ثم قال انظروا في الارض فاذا سبائك في الارض كثيرة بعضها على بعض يتلالأ فقال له بعضنا جعلت فداك اعطيتكم كل هذا وشيعتكم محتاجون فقال ان الله سيجمع لنا ولشيعتنا الدنيا والاخرة يدخلهم جنات النعيم ويدخل عدونا الجحيم .

(٢) حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن حمزة بن القاسم عمن اخبره عنه اخبرني ابراهيم بن موسى قال الحت (٣) على ابى الحسن الرضا في شيء اطلبه منه وكان يعدني فخرج ذات يوم يستقبل والي المدينة و كنت معه فجاء الى قرب قصر فلان فنزل في موضع تحت شجرات ونزلت معه انا وليس معنا ثالث فقلت جعلت فداك هذا العبد قد اظلنا

---

(١) و(٢) الاية (١٢٤) البقرة .

(٣) الحجت ، كذا في البحار .

ولا والله ما املك درهما فيما سواه فحك بسوطه الارض حكاً شديداً ثم ضرب بيده فتناول بيده سبيكة ذهب فقال انتفع بها واكتم مارايت.

(٣) حدثنا على بن يزيد (١) عن على بن الثمالى، عن بعض من حدثه عن امير المؤمنين انه كان مع اصحابه فى مسجد الكوفة فقال له رجل بابى و امى انى لاتعجب من هذه الدنيا التى فى ايدى هؤلاء القوم وليست عندكم فقال يافلان اترى انا نريد الدنيا فلا نعطاها ثم قبض قبضة من الحصى فاذا هى جواهر فقال ما هذا فقلت هذا من اجود الجواهر فقال لو اردناه لكان و لكن لا نريده ثم رمى بالحصى فعادت كما كانت .

(٤) حدثنا على بن ابراهيم الجعفرى عن ابى العباس عن محمد بن سليمان الحذاء البصرى عن رجل عن الحسن بن ابى الحسن البصرى قال لما فتح امير المؤمنين عليه السلام البصرة قال من يدلنا على دار ربيع بن حكم فقال له الحسن بن ابى الحسن انا يا امير المؤمنين عليه السلام قال و كنت يومئذ غلاما قد ايفع قال فدخل منزله والحديث طويل ثم خرج وتبعه الناس فلما اجاز الى الجبانة واكتنفه الناس فخط بسوطه خطة فاخرج دينارا ثم خط خطة اخرى فاخرج دينارا حتى اخرج ثلثين دينارا (٢) فقلبها فى يده حتى ابصره الناس ثم ردها وغرسها بابهامه ثم قال لياتك (٣) بعدى محسن اومسىء ثم ركب بغلة رسول الله وانصرف الى منزله واخذنا العلامة فى الموضع فحفرنا حتى بلغنا الرسخ فلم نصب شيئاً فقيل للحسن ياابا سعيد ما ترى ذلك من امير المؤمنين فقال اما انا فلا ادرى ان كنوز الارض تسير الا بمثله .

(٥) حدثنا الحسن بن احمد (٤) بن محمد بن سلمه عن محمد بن المثنى عن ابيه

---

(١) عمر بن على بن عمر بن يزيد عن على بن النعمان ، هكذا فى مدينة المعاجز .

(٢) ثلثة دنانير، هكذا فى اثباة الهداة ومدينة المعاجز.

(٣) ليليك ، كذا فى مدينة المعاجز.

(٤) الحسن بن محمد بن سلمة ، هكذا فى البحار.

عن عثمان بن زيد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال دخلت عليه فشكوت اليه الحاجة قال فقال يا جابر ما عندنا درهم فلم البث ان دخل عليه الكميت فقال له جعلت فداك ان رايت ان تاذن لي حتى انشدك قصيدة قال فقال انشد فانشده قصيدة فقال يا غلام اخرج من ذلك البيت بدرة فادفعها الى الكميت قال فقال له جعلت فداك ان رايت ان تاذن لي انشدك قصيدة اخرى قال انشد فانشده اخرى قال ياغلام اخرج من ذلك البيت بدرة فادفعها الى الكميت قال فاخرج بدرة فدفعها (١) اليه قال فقال له جعلت فداك ان رايت ان تاذن لي انشدك ثالثة قال له انشد فقال ياغلام اخرج من ذلك البيت بدرة فادفعها اليه قال فاخرج بدرة فدفعها اليه فقال الكميت جعلت فداك والله ما احبكم لغرض الدنيا و ما اردت بذلك الا صلة رسول الله صلى الله عليه وآله وما اوجب الله علي من الحق قال فدعا له ابو جعفر عليه السلام ثم قال يا غلام ردها مكانها قال فوجدت في نفسي وقلت قال ليس عندي درهم وامر للكميت بثلثين الف درهم قال فقام الكميت وخرج قلت له جعلت فداك قلت ليس عندي دراهم وامرت للكميت بثلثين الف درهم فقال لي يا جابر قم و ادخل البيت قال فقمت ودخلت البيت فلم اجد منه شيئا فخرجت اليه فقال لي يا جابر ماسترنا عنكم اكثر مما اظهرنا لكم فقام فاخذ بيدي وادخلني البيت ثم قال (٢) وضرب برجله الارض فاذا شبيه بعنق البعير قد خرجت من ذهب ثم قال لي يا جابر انظر الى هذا ولا تخبر به احدا الا من تثق به من اخوانك ان الله اقدرنا على ما نريد ولو شئنا ان نسوق الارض بازمتها لسقناها ٭

---

(١) فادفعها ، كذا في نسخة البحار ،

(٢) الظاهر انه قام بدل قال ويمكن ان يكون لفظ قال زائدا كما هو كذلك في اثباة الهداة .

(٢) باب فى الائمة ان عندهم اسرار الله يؤدى بعضهم الى بعض وهم امناؤه

(١) حدثنا محمد بن احمد عمن رواه عن عبدالصمد بن بشير عن ابى الجارود عن ابى جعفر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا عليا عليه السلام فى المرض الذى توفى فيه فقال يا على ادن منى حتى اسر اليك ما اسر الله الى و ائتمنك على ما ائتمنى الله عليه ففعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله بعلي عليه السلام وفعله على بالحسن عليه السلام وفعله الحسن عليه السلام بالحسين عليه السلام و فعله الحسين عليه السلام بابى و فعله ابى بى صلوات الله عليهم اجمعين.

(٢) حدثنا احمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد عمن رواه عن عبد الصمد بن بشير عن ابى الجارود عن ابى جعفر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا عليا عليه السلام فى المرض الذى مات وذكر مثله.

(٣) حدثنا عبدالله بن محمد عن معمر بن خلاد عن ابى الحسن الرضا عليه السلام قال سمعته يقول اسر الله سره الى جبرئيل و اسر جبرئيل الى محمد صلى الله عليه وآله واسر محمد صلى الله عليه وآله الى من شاء الله.

(٤) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن على عن ابى بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اسر الله سره الى جبرئيل و اسره جبرئيل الى محمد صلى الله عليه وآله و اسره محمد صلى الله عليه وآله الى على و اسره على عليه السلام الى من شاء واحدا بعد واحد.

(٥) حدثنا احمد بن محمد عن ابن ابى عمير عن عبد الصمد بن بشير عن ابى الجارود عن ابى جعفر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا عليا عليه السلام فى المرض الذى توفى فيه فقال يا على ادن منى حتى اسر اليك ما اسر الله الى وائتمنك على ما ائتمننى الله

عليه ففعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله بعلي عليه السلام وفعله علي عليه السلام بالحسن وفعله الحسن بالحسين وفعله الحسين بابي وفعله ابي بي ٠

(٦) حدثنا بنان بن محمد عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن عليه السلام قال لا يقدر العالم ان يخبر بما يعلم فان سر الله اسره الى جبرئيل واسره جبرئيل الى محمد صلى الله عليه وآله واسره محمد صلى الله عليه وآله الى من شاء الله ٠

(٤) باب التفويض الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

(١) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابراهيم بن عبدالحميد عن ابي اسامه عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله خلق محمداً صلى الله عليه وآله عبدا فادبه حتى اذا بلغ اربعين سنة اوحى اليه وفوض اليه الاشياء فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا ٠

(٢) حدثنا محمد بن عبدالجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن زرارة انه سمع ابا عبدالله عليه السلام وابا جعفر عليه السلام يقولان ان الله فوض الى نبيه عليهم السلام امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الاية و ما اتيكم الرسول فخذوه و ما نهيكم عنه فانتهوا ٠

(٣) حدثنا محمد بن عبدالجبار عن البرقي عن فضاله عن ربعي عن القاسم بن محمد قال ان الله ادب نبيه فاحسن تأديبه فقال خذ العفو وامر بالمعروف واعرض عن الجاهلين فلما كان ذلك انزل الله وانك لعلى خلق عظيم (١) وفوض اليه امر دينه وقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فحرم الله الخمر بعينها وحرم رسول الله

---

(١) الاية (٤) القلم ٠

(٢) الاية (٧) الحشر ٠

صلى الله عليه وآله كلّ مسكر فاجازالله ذلك وكان يضمن على الله الجنّة فيجيزالله ذلك له وذكر الفرايض فلم يذكر الجدّ فاطعمه رسول الله صلى الله عليه وآله سهما فاجاز الله ذلك ولم يفوّض الى احد من الانبياء غيره •

(٤) حدّثنا الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى عن ابن سنان عن اسحق بن عمّار عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّ الله ادّب نبيّه على ادبه فلمّا انتهى به الى ما اراد قال له انّك لعلى خلق عظيم ففوّض اليه دينه فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا و انّ الله فرض فى القرآن ولم يقسّم للجدّ شيئا وانّ رسول الله صلى الله عليه وآله اطعمه السدس فاجاز الله له وانّ الله حرّم الخمر بعينها وحرّم رسول الله صلى الله عليه وآله كلّ مسكر فاجازالله له ذلك و ذلك قول الله هذا عطاونا فامنن اوامسك بغير حساب •

(٥) حدّثنا محمّد بن عيسى عن ابى عبدالله المؤمن عن اسحق بن عمّار عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّ الله ادّب نبيّه حتّى اذا اقامه على ما اراد قال له وامر بالمعروف و اعرض عن الجاهلين (١) فلمّا فعل ذلك له رسول الله صلى الله عليه وآله زكّاه الله فقال انّك لعلى خلق عظيم فلمّا زكّاه فوّض اليه دينه فقال ما اتيكم الرسول فخذوه و ما نهيكم عنه فانتهوا فحرّم الله الخمر و حرّم رسول الله صلى الله عليه وآله كلّ مسكر فاجاز الله ذلك كلّه و انّ الله انزل الصلوة و انّ رسول الله صلى الله عليه وآله وقّت اوقاتها فاجازالله ذلك له (٢)

(٦) حدّثنا محمّد بن الحسن عن جعفر بن بشير عن ابن بكير عن زرارة قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن اشياء من الصلوة والديات والفرايض و اشياء من اشباه هذا فقال انّ الله فوّض الى نبيّه صلى الله عليه وآله •

(٧) حدّثنا احمد بن محمّد عن عبدالله بن محمّد الحجّال عن ثعلبه عن زرارة قال سمعت ابا جعفر وابا عبدالله عليهما السلام يقول انّ الله فوّض الى نبيّه امر خلقه لينظر كيف

---

(١) الاية (١٩٩) الاعراف •

(٢) له ذلك ، هكذا فى البحار •

طاعتهم ثم تلى هذه الاية ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا.

(٨) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن عبدالله بن بكير عن زرارة عن حمران قال سئلت اباجعفر عليه السلام عن اشياء من الصلوة والديات و الفرايض و واشياء من اشباه هذا فقال ان الله فوض الى نبيه صلى الله عليه وآله.

(٩) حدثنا بعض اصحابه عن محمد بن الحسن عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن اسماعيل بن عبدالعزيز قال قال لي جعفر بن محمد ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يفوض اليه ان الله تبارك وتعالى فوض الى سليمان ملكه فقال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب (١) وان الله فوض الى محمد نبيه فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فقال رجل انما كان رسول الله صلى الله عليه وآله مفوضا اليه في الزرع والضرع فلوى جعفر عليه السلام عنه عنقه مغضبا فقال في كل شيء والله في كل شيء.

(١٠) حدثنا احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبه عن زراره عن ابي جعفر و ابي عبدالله عليهما السلام قال سمعته يقول ان الله فوض الى نبيه امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الاية وما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا.

(١١) حدثنا محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن عبدالله بن سليمان عمن رواه عن عبدالله سليمان عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله ادب محمدا صلى الله عليه وآله تأديبا ففوض اليه الامر وقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا وكان مما امره الله في كتابه فرايض الصلب وفرض رسول الله صلى الله عليه وآله للجد واجاز الله ذلك له(٢).

(١٢) حدثنا يعقوب بن يزيد و محمد بن عيسى عن زياد القندي عن محمد بن عماره عن فضيل بن يسار قال سئلته كيف كان يصنع امير المؤمنين بشارب الخمر قال كان

---

(١) الاية (٣٩) ص.

(٢) وحرم الله الخمر في كتابه بعينها وحرم رسول الله ص كل مسكر فاجاز الله ذلك له، هكذا في البحار.

يحد. قلت فان كان عاد قال يحد ثلث مرات فان عاد كان يقتله قلت كيف كان يصنع بشارب المسكر قال مثل ذلك قلت فمن شرب شربة مسكر كمن شرب شربة خمر قال سواء فاستعظمت ذلك فقال لى يا فضيل لا تستعظم ذلك فان الله انما بعث محمدا رحمة للعالمين والله ادب نبيه فاحسن تاديبه فلما انتدب(١) فوض اليه فحرم الله الخمر وحرم رسول الله صلى الله عليه وآله كل مسكر فاجاز الله ذلك له وحرم الله مكة وحرم رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة فاجاز الله كله له وفرض الله الفرايض من الصلب فاطعم رسول الله صلى الله عليه وآله الجد فاجاز ذلك كله له ثم قال له يا فضيل حرف وما حرف من يطع الرسول فقد اطاع الله .

(١٣) حدثنا يعقوب بن يزيد عن زياد القندى عن عبدالله بن سنان عن ابى عبدالله عليه السلام قال قلت له كيف كان يصنع امير المؤمنين عليه السلام بشارب الخمر قال كان يحده قلت فان عاد قال يحده ثلث مرات فان عاد كان يقتله قلت فمن شرب الخمر كما شرب المسكر قال سواء فاستعظمت ذلك فقال لا تستعظم ذلك ان الله لما ادب نبيه انتدب ففوض اليه وان الله حرم مكة وان رسول الله حرم المدينة فاجاز الله له ذلك و ان الله حرم الخمر وان رسول الله حرم المسكر فاجاز الله ذلك كله وان الله فرض الفرايض من الصلب وان رسول الله صلى الله عليه وآله يطعم الجد فاجاز الله ذلك له ثم قال حرف وماحرف من يطع الرسول فقد اطاع الله .

(١٤) حدثنا احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن حماد بن عثمان عن زراره عن ابى جعفر عليه السلام قال وضع رسول الله صلى الله عليه وآله دية العين و دية النفس و دية الانف وحرم النبيذ و كل مسكر فقال له رجل فوضع هذا رسول الله صلى الله عليه وآله من غير ان يكون جاء فيه شيء قال نعم ليعلم من يطع الرسول ومن يعصيه .

---

(١) انتدب . كذا في البحار .

(١٥) حدّثنا عبدالله بن عامر عن ابی عبدالله البرقی عن الحسن بن عثمان عن محمّد بن الفضیل عن ابی حمزة الثمالی قال قرات هذه الایة الی ابی جعفر عليه السلام لیس لك من الامر شیء قول الله تعالی لنبیّه وانا ارید ان اسئله عنها فقال ابوجعفر عليه السلام بل وشیء یشیء مرّتین و کیف لایکون له من الامر شیء فقد فوّض الله الیه دینه فقال ما اتیکم الرسول فخذوه و ما نهیکم عنه فانتهوا فما احلّ رسول الله صلى الله عليه وآله فهو حلال و ما حرّم فهو حرام •

(١٦) حدّثنا احمد بن محمّد عن محمّد بن اسماعیل عن محمّد بن عذافر عن عبدالله بن سنان عن بعض اصحابنا عن ابی جعفر عليه السلام قال انّ الله تبارك و تعالی ادّب محمّدا صلى الله عليه وآله فلمّا تأدّب فوّض الیه فقال تبارك وتعالی ما اتیکم الرسول فخذوه و ما نهیکم عنه فانتهوا فقال من یطع الرسول فقد اطاع الله فكان فیما فرض فی القرآن فرایض الصلب وفرض رسول الله صلى الله عليه وآله فرایض الجدّ فاجاز الله ذلك له وانزل الله فی القرآن تحریم الخمر بعینها فحرّم رسول الله صلى الله عليه وآله تحریم المسکر فاجاز الله له ذلك فی اشیاء کثیرة فما حرّم رسول الله صلى الله عليه وآله فهو بمنزلة ماحرّم الله •

(١٧) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسین بن سعید عن علیّ بن النعمان عن ابن مسکان عن المعلی بن خنیس عن ابی عبدالله عليه السلام قال ما اعطی الله نبیّا شیئا الاّ وقداعطاه محمّدا صلى الله عليه وآله قال لسلیمان بن داود عليه السلام فامنن او امسك بغیر حساب وقال لمحمّد صلى الله عليه وآله مااتیکم الرسول فخذوه وما نهیکم عنه فانتهوا •

(١٨) حدّثنا ابراهیم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن محمّد بن عذافر عن رجل من اخواننا عن محمّد بن علیّ عليه السلام قال انّ الله تبارك وتعالی ادّب محمّدا صلى الله عليه وآله فلمّا تادّب فوّض الیه الامر فقال تبارك وتعالی ما اتیکم الرسول فخذوه وما نهیکم عنه فانتهوا فقال من یطع الرسول فقد اطاع الله فكان فیما فرض الله فی القرآن فرایض الصلب وفرض رسول الله صلى الله عليه وآله فرایض الجدّ فاجاز الله ذلك و انزل الله له فی القرآن تحریم الخمر بعینها

وحرّم رسول الله صلى الله عليه وآله كلّ مسكر فاجاز الله ذلك له و اشياء كثيرة و كل ما حرّم رسول الله صلى الله عليه وآله فهو بمنزلة ماحرّم الله •

(۱۹) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابى عمران عن يونس عن ابراهيم بن عبدالحميد عن ابى بصير قال سئلت ابا عبدالله عليه السلام عن قوله انّ الله فوّض الامر الى محمّد صلى الله عليه وآله وسلم فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا قال انّ الله خلق محمّداً صلى الله عليه وآله طاهرا ثمّ ادّبه حتّى قوّمه على ما اراد ثمّ فوّض اليه الامر فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فحرّم الله الخمر بعينها وحرّم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المسكر من كلّ شراب وفرض الله فرايض الصلب واعطى رسول الله صلى الله عليه وآله الجدّ فاجاز الله له ذلك واشياء ذكرها من هذا الباب •

(٥) باب فى ان ما فوض الى رسول الله ص فقد فوض الى الائمة عليهم السلام

(۱) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن احمد بن الحسن بن زياد عن محمّد بن الحسن الميثمى عن ابيه عن ابى عبدالله قال سمعته يقول انّ الله ادّب رسوله صلى الله عليه وآله حتّى قوّمه على ما اراد ثمّ فوّض اليه فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فما فوّض الله الى رسوله فقد فوّضه الينا •

(۲) حدّثنا احمد بن محمّد عن ابيه عن عبدالله بن المغيرة عن عبدالله بن سنان عن موسى بن اشيم قال دخلت على ابى عبدالله فسألته عن مسئلة فاجابنى فبينا انا جالس اذ جائه رجل فسأله عنها بعينها فاجابه بخلاف ما اجابنى ثمّ جاء اخر فسأله عنها بعينها فاجابه بخلاف ما اجابنى واجاب صاحبى ففزعت من ذلك وعظم علىّ فلمّا خرج القوم

نظر الىّ فقال يابن اشيم كانّك جزعت قلت جعلني الله فداك انّما جزعت من ثلث اقاويل في مسئلة واحدة فقال يابن اشيم انّ الله فوّض الى داود عليه السلام امر ملكه فقال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وفوّض الى محمّد صلى الله عليه وآله امر دينه فقال ما اتيكم الرسول صلى الله عليه وآله فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فانّ الله تبارك وتعالى فوّض الى الائمّة منّا والينا ما فوّض الى محمّد صلى الله عليه وآله فلا تجزع •

(٣) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن سيف بن عميره عن ابى حمزة الثمالى قال سمعت اباجعفر عليه السلام يقول من احللنا له شيئاً اصابه من اعمال الظالمين فهو له حلال لانّ الائمّة منّا مفوّض اليهم فما احلّوا فهو حلال و ما حرّموا فهو حرام •

(٤) حدّثنا احمد بن موسى عن علىّ بن اسماعيل عن صفوان عن عاصم بن حميد عن ابى اسحق عن ابى عبدالله عليه السلام فسمعته يقول انّ الله ادّب نبيّه على محبّته فقال انّك لعلى خلق عظيم ثمّ فوّض اليه فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا وقال من يطع الرسول صلى الله عليه وآله فقد اطاع الله قال ثمّ قال وانّ نبىّ الله فوّض الى علىّ عليه السلام و ائتمنه فسلّمتم وجحد الناس والله لحسبكم ان تقولوا اذا قلنا وتصمتوا اذا صمتنا و نحن فيما بينكم وبين الله فما جعل الله لاحد من خير فى خلاف امرنا •

(٥) حدّثنا احمد بن محمّد (١) عن ابن ابى نجران عن عاصم بن حميد عن ابى اسحق النحوى قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول انّ الله ادّب نبيّه على محبّته فقال انّك لعلى خلق عظيم قال ثمّ فوّض اليه فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا ومن يطع الرسول فقد اطاع الله وانّ رسول الله و انّ رسول الله صلى الله عليه وآله فوّض الى علىّ و ائتمنه فسلّمتم وجحد الناس ونحن فيما بينكم و بين الله ماجعل الله لاحد من خير فى خلافه •

---

(١) هذه الزيادة فى نسخة البحار ولعله الصحيح ، عن الحسين بن سعيد •

(٦) حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار عن الحسن بن الحسين عن احمد بن الحسن عن محمّد بن الحسن بن زياد عن ابيه عن ابى عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول انّ الله ادّب رسوله حتّى قوّمه على ما اراد ثمّ فوّض اليه فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فما فوّض الى رسول الله صلى الله عليه وآله فوّض الينا •

(٧) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن عبدالرحمن بن ابى نجران و الحسن بن علي بن فضّال عن عاصم عن النحوى قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول انّ الله ادّب نبيّه على محبّته فقال انّك لعلى خلق عظيم ثمّ فوّض اليه فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا وقال من اطاع الرسول فقد اطاع الله ثمّ قال انّ رسول الله صلى الله عليه وآله فوّض الى علىّ بن ابى طالب صلى الله عليه وائتمنه •

(٨) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابى عمران عن يونس عن بكار بن ابى بكر عن موسى بن اشيم قال كنت عند ابى عبدالله عليه السلام فسأله رجل عن آية من كتاب الله فاخبره بها ثمّ دخل عليه رجل فسأله عن تلك الاية فاخبره بخلاف ما اخبره فدخلنى من ذلك ماشاء الله حتّى كاد قلبى يشرح بالسكاكين فقلت فى نفسى تركت ابا قتاده بالشام لايخطى بالواو وشبهها وجئت الى هذا يخطى هذا الخطاء كلّه ودخل عليه آخر فسأله عن تلك الاية بعينها فاخبره بخلاف ما اخبرنى واخبر صاحبى فسكنت نفسى وعلمت انّ ذلك عنه تعمّد قال ثمّ التفت الىّ فقال يابن اشيم انّ الله فوّض الى سليمان بن داود عليه السلام فقال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب و فوّض الى نبيّه صلى الله عليه وآله فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فما فوّض الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقد فوّضه الينا •

(٩) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحجّال عن ثعلبة بن ميمون عن زكريا الزجاجى قال سمعت اباجعفر عليه السلام يذكر انّ عليّا عليه السلام كان فيما ولّى بمنزلة سليمان بن داود قال الله تعالى امنن او امسك بغير حساب •

(١٠) حدّثنا محمّد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميره عن ابي بكر الحضرمي عن رفيد مولى ابن هبيره قال ابوعبدالله عليه السلام اذا رايت القائم اعطى رجلا مائة الف و اعطى اخر درهما فلا يكبر في صدرك وفي رواية اخرى فلا يكبر ذلك في صدرك فانّ الامر مفوّض اليه .

(١١) حدّثنا عبدالله بن جعفر عن محمّد بن عيسى عن النضر بن سويد عن عليّ بن صامت عن اديم بن الحسن قال اديم سأله موسى بن اشيم يعني ابا عبدالله عليه السلام عن آية من كتاب الله فخبره (١) بها فلم يبرح حتّى دخل رجل فسأله عن تلك الاية بعينها فاخبره بخلاف ما اخبره قال ابن اشيم فدخلني من ذلك ما شاء الله حتّى كنت كادقلبي يشرح بالسكاكين و قلت تركت ابا قتاده بالشام لايخطى في الحرف الواحد الواو و شبهها وجئت الى من يخطى هذا الخطاء كلّه فبينا انا كذلك اذ دخل عليه رجل اخر فسأله عن تلك الاية بعينها فاخبره بخلاف ما اخبرني والّذي سأله بعدي فتجلّى عنّي وعلمت انّ ذلك تعمّد منه فحدّثت بشيء في نفسي فالتفت الىّ ابو عبدالله عليه السلام فقال يابن اشيم لاتفعل كذا و كذا فحدّثني عن الامر الّذي حدّثت به نفسي ثمّ قال يابن اشيم انّ الله فوّض الى سليمان بن داود عليه السلام فقال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب و فوّض الى نبيّه فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فما فوّض الى نبيّه فقد فوّض الينا يابن اشيم من يرد الله ان يهديه يشرح صدره للايمان ومن يرد ان يضلّه يجعل صدره ضيّقا حرجا اتدرى ما الحرج قلت لافقال بيده وضمّ اصابعه كالشيء المصمت الّذي لايخرج منه شيء ولا يدخل فيه شيء .

(١٢) وما وجدت في نوادر محمّد بن سنان قال قال ابو عبدالله عليه السلام لا والله ما فوّض الله الى احد من خلقه الاّ الى رسول الله صلى الله عليه وآله و الى الائمة عليه و عليهم السلام فقال انّا انزلناه الكتاب لتحكم بين النّاس بما اريك الله و هي جارية

---

(١) الظاهر انه ، فاخبره .

فى الاوصياء •

(١٣) حدّثنا الحسن بن علىّ بن عبدالله عن عبيس بن هشام عن عبدالصمد بن بشير عن عبدالله بن سليمان عن ابىعبدالله عليه السلام قال سألته (١) عن الامام فوّض الله اليه كما فوّض الى سليمان فقال نعم وذلك انّ رجلا سأله عن مسألة فاجابه فيها وسأله اخر عن تلك المسئلة فاجابه بغير جواب الاوّل ثمّ سئله اخرى من تلك المسئلة فسأله بغير جواب الاوّلين ثمّ قال هذا عطاؤنا فامسك اواعط بغير حساب وهكذا هى فى قرائة علىّ قال قلت اصلحك الله فحين اجابهم بهذا الجواب يعرفهم الامام فقال سبحان الله اما تسمع الله يقول فى كتابه انّ فى ذلك لايات للمتوسّمين وهم الائمة و انّها لبسبيل مقيم لا يخرج منها ابدا ثمّ قال نعم انّ الامام اذ انظر الى الرجل عرفه و عرف لونه و ان سمع كلامه من خلف حايط عرفه وعرف ما هو انّ الله يقول ومن آياته خلق السموات و الارض و اختلاف السنتكم و الوانكم انّ فى ذلك لايات للعالمين فهم العلماء و ليس يسمع شيئا من الالسن تنطق الاّ عرفه ناج او هالك فلذلك يجيبهم بالّذى يجيبهم به •

(٦) باب فى الائمة انهم يوفقون ويسددون فيمالا يوجدفى الكتاب والسنة

(١) حدّثنا العبّاس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعى عن سورة بن كليب قال قلت لابى عبدالله عليه السلام باىّ شىء يفتى الامام قال بالكتاب قلت فما لم يكن فى الكتاب قال بالسنّة قلت فما لم يكن فى الكتاب و السنّة قال ليس شىء الاّ فى الكتاب و السنّة

(١) سئله رجل ، هكذا فى البحار •

قال فكررت مرة او اثنين قال يسدد ويوفق فاما ماتظن فلا.

(٢) حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن ايوب عن على بن اسماعيل عن ربعى عن خيثم عن ابى عبدالله عليه السلام قال قلت له يكون شيء لايكون فى الكتاب والسنة قال لاقال قلت فان جاء شيء قال لا حتى اعدت عليه مرارا فقال لايجيء ثم قال باصبعه بتوفيق وتسديد ليس حيث تذهب ليس حيث تذهب.

(٣) حدثنا احمد بن الحسين بن سعيد عن الميثمى عن ربعى عن خيثم عن ابى عبدالله عليه السلام قال قلت له يكون شيء لا يكون فى الكتاب والسنة قال لاقلت فان جاء شيء قال لا يجيء فاعدت عليه مرارا فقال لا يجيء ثم قال يا خيثم يوفق ويسددليس حيث تذهب .

(٤) حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن ابى عبدالله عليه السلام قال سأله سورة وانا شاهد فقال جعلت فداك بما يفتى الامام قال بالكتاب قال فما لم يكن فى الكتاب قال بالسنة قال فما لم يكن فى الكتاب و السنة فقال ليس من شيء الا فى الكتاب والسنة قال ثم مكث ساعة ثم قال يوفق و يسدد وليس كما تظن .

(٥) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن سورة بن كليب عن ابى عبدالله عليه السلام قال دخلت عليه بمنى فقلت جعلت فداك الامام باى شيء يحكم قال بالكتاب قلت فما ليس فى الكتاب قال بالسنة قلت فما ليس فى السنة ولا فى الكتاب قال فقال بيده قد اعرف الذى تريد يسدد و يوفق و ليس كماتظن .

(۷) باب فی المعضلات التی لاتوجد فی الکتاب و السنة ما یعرفه الائمة

(۱) حدّثنا احمد بن محمّد عن محمّد بن ابی عمیر عن محمّد بن یحیی الخثعمی عن عبدالرّحیم القصیر عن ابی جعفر علیه السلام قال کان علیّ اذا ورد علیه امر مانزل به کتاب ولا سنّة قال رجم فاصاب قال ابوجعفر علیه السلام وهی المعضلات .

(۲) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسین بن سعید عن القاسم بن محمّد بن یحیی عن عبدالرحیم عن ابی جعفر علیه السلام قال کان علیّ علیه السلام یقضی بکتاب الله و سنّة رسول الله فاذا جائه ما لیس فی الکتاب والسنّة رجم فاصاب وهی المعضلات .

(۳) حدّثنی علیّ بن اسماعیل بن عیسی بن صفوان بن یحیی عن عبدالله مسکان عن عبدالرحیم القصیر عن ابی جعفر علیه السلام قال انّ علیّا علیه السلام اذا ورد علیه امر ما نزل به کتاب ولاسنّة قال رجم فاصاب قال علیه السلام وهی المعضلات .

(٤) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسین بن سعید والبرقی عن النضر بن سوید عن یحیی الحلبی عن عبدالله مسکان عن عبدالرحیم قال سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول انّ علیّا علیه السلام اذا ورد علیه امر لم یجیء به کتاب ولاسنّة رجم به یعنی ساهم فاصاب ثمّ قال یا عبدالرحیم وتلك المعضلات .

(٥) حدّثنا احمد بن موسی عن ابی یوسف عن ابن ابی عمیر عن محمّد بن یحیی عن عبدالرحیم القصیر عن ابی جعفر علیه السلام قال سمعته یقول کان علیّ علیه السلام اذسئل فیمالیس فی کتاب ولا سنّة رجم فاصاب وهی المعضلات .

(٦) حدّثنا احمد بن موسی عن ایّوب بن نوح عن صفوان عن عبدالله بن مسکان عن عبدالرحیم القصیر عن ابی جعفر علیه السلام قال کان علیّ علیه السلام اذا ورد علیه امر مانزل

فيه كتاب ولا سنّة رجم فاصاب قال ابوجعفر وهي المعضلات •

(٧) حدّثنا محمّد بن موسى عن موسى الحلبى عن ابى عبدالله عليه السلام قال كان امير المؤمنين اذا ورد عليه ما ليس فى كتاب ولا سنّة نبيّه فيرجمه فيصيب ذلك وهى من المعضلات •

(٨) باب فى الامام انه يعرف شيعته من عدوه بالطينة التى خلقوا فيها بوجوههم و اسمائهم

(١) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن ابى عبدالله البرقى عن خلف بن حماد عن سعد الاسكاف عن الاصبغ بن نباته انّ امير المؤمنين عليه السلام صعد المنبر فحمدالله واثنى عليه ثمّ قال يا ايّها الناس انّ شيعتنا من طينة مخزونة قبل ان يخلق ادم بالفى سنة لايشذّ فيها شاذّ ولا يدخل فيها داخل وانّى لاعرفهم حين ما انظر اليهم لانّ رسول الله صلى الله عليه وآله لمّا تفل فى عينى وانا ارمد قال اذهب عنه الحرّ و القرّ و البرد وبصّره صديقه من عدوّه فلم يصبنى رمد بعد ولاحرّ ولابرد ولانّى لاعرف صديقى من عدوّى فقام رجل من الملاء فسلّم ثمّ قال والله ياامير المؤمنين انّى لادين الله بولايتك وانّى لاحبّك فى السرّ كما اظهر فى العلانية فقال له علىّ عليه السلام كذبت فوالله مااعرف اسمك فى الاسماء ولاوجهك فى الوجوه و انّ طينتك لمن غير تلك الطينة قال فجلس الرجل قد فضحه الله واظهر عليه ثمّ قام آخر فقال يا امير المؤمنين عليه السلام انّى لادين الله بولايتك وانّى لاحبّك فى السرّ كما احبّك فى العلانية فقال له صدقت طينتك من تلك الطينة وعلى ولايتنا اخذ ميثاقك وانّ روحك من ارواح المؤمنين فاتّخذ للفقر جلبابا فو الّذى نفسى بيده لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول انّ الفقر الى محبّينا اسرع من السيل من اعلى الوادى الى اسفله •

(٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن سعد بن ظريف عن الاصبغ بن نباته قال كنت مع اميرالمؤمنين عليه السلام فاتاه رجل فسلّم عليه قال يااميرالمؤمنين انّى والله لاحبّك فى الله واحبّك فى السرّ كما احبّك فى العلانية و ادين الله بولايتك فى السرّ كما ادين بها فى العلانية وبيد اميرالمؤمنين عليه السلام عود فطاطأ به راسه ثمّ نكت بعوده فى الارض ساعة ثمّ رفع راسه اليه. فقال انّ رسول الله صلى الله عليه وآله حدّثنى بالف حديث لكلّ حديث الف باب وانّ ارواح المؤمنين تلتقى فى الهواء فتشامّ فما تعارف منها ايتلف وما تناكر منها اختلف ويحك لقد كذبت فما اعرف وجهك فى الوجوه ولا اسمك فى الاسماء قال ثمّ دخل عليه اخر فقال يااميرالمؤمنين انّى احبّك فى الله و احبّك فى السرّ كمااحبّك فى العلانية وادين الله بولايتك فى السرّ كماادين الله بها فى العلانية قال فنكت بعوده الثانية ثمّ رفع راسه اليه فقال له صدقت انّ طينتنا طينة مخزونة اخذالله ميثاقها من صلب آدم فلم يشذّ منها شاذّ ولا يدخل منها داخل من غيرها اذهب واتّخذ للفقر جلبابا فانّى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا علىّ بن ابى طالب والله الفقر اسرع الى محبّينا من السيل الي بطن الوادى •

(٣) حدّثنا عباد بن سليمان عن محمّد بن سليمان عن ابيه سليمان الديلمى عن هارون بن الجهم عن سعد الخفّاف عن ابى جعفر قال بينا اميرالمؤمنين عليه السلام يوماجالس فى المسجد و اصحابه حوله فاتاه رجل من شيعته فقال يا اميرالمؤمنين عليه السلام انّ الله يعلم انّى ادينه بحبّك فى السرّ كماادينه بحبّك فى العلانية و اتولاّك فى السرّ كما اتولاّك فى العلانية فقال اميرالمؤمنين عليه السلام صدقت امّا فاتّخذ للفقر جلبابا فانّ الفقر اسرع الى شيعتنا من السيل الى قرار الوادى قال فولّى الرجل وهو يبكى فرحا لقول اميرالمؤمنين عليه السلام صدقت قال رجل من الخوارج يحدّث صاحبا له قريبا من اميرالمؤمنين فقال احدهما لصاحبه تالله ان رايت كاليوم قطّ انّه اتاه رجل فقال له انّى لاحبّك فقال له صدقت فقال له الاخر اناما انكرت من ذالك لم يجد بدّا من انّه اذا قيل له انّى لاحبّك

ان يقول له صدقت تعلم انّى لاحبّه قال فانا اقوم فاقول له مثل مقالة الرجل فيردّ علىّ مثل ما ردّ عليه قال نعم فقام الرجل فقال له مثل مقالة الاولى فنظر اليه مليّا ثمّ قال له كذبت لا والله ما تحبّنى ولا احبّك قال فبكى الخارجى فقال يااميرالمؤمنين لتستقبلنى بهذا وقد علم الله خلافه ابسط يديك ابايعك قال علىّ ماذا قال على ما عمل رزيق و حبتر (١) قال فمدّ يده وقال له اصفق لعن الله الاثنين والله لكانى بك قد قتلت على ضلال و وطئت وجهك دوابّ العراق فلا تغرنّك قومّك قال فلم يلبث ان خرج عليه اهل النهروان وخرج الرجيم (٢) معهم فقتل.

(٩) باب ما تزداد الائمة ويعرض على كل من كان قبلهم من الائمة رسول الله ومن دونه من الائمة عليهم السلام

(١) حدّثنا احمد بن محمّد عن احمد بن محمّد بن ابى نصر عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لولا نزداد لانفدنا قال قلت تزدادون شيئا لايعلمه رسول الله قال انّه اذا كان ذلك عرض على رسول الله صلى الله عليه وآله ثمّ على الائمّة ثمّ انتهى الينا.

(٢) حدّثنا محمّد بن عيسى عن يونس بن عبدالرحمن عن بعض اصحابه عن ابى عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول ليس شىء يخرج من الله حتّى يبدأ برسول الله صلى الله عليه وآله ثمّ باميرالمؤمنين ثمّ واحدا بعد واحد لكى لايكون اخرنا اعلم من اوّلنا.

(٣) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن علىّ بن فضّال عن محمّد بن الربيع عن عبدالله بن بكير عن ابى بصير قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول لولا انّا نزداد لانفدنا

---

(١) ابوبكر وعمر ، هكذا فى البحار.

(٢) الرجل ، هكذا فى البحار.

قال قلت جعلت فداك تزادون شيئا ليس عند رسول الله صلى الله عليه وآله قال انه اذا كان ذلك اتى الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبره (١) ثم اتى الى علي عليه السلام فاخبره (٢) ثم الى واحد بعد واحد حتى ينتهي الى صاحب هذا الامر.

(٤) حدثنا عبدالله بن محمد عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن مثنى الحلى (٣) عن يزيد بن اسحق عن معمر قال قلت لابي الحسن عليه السلام يكون عند كم ما لم يجيء عند النبي صلى الله عليه وآله قال فقال يعرض ذلك عليه اذا احدث ثم على من بعده واحدا بعد واحد.

(٥) حدثنا موسى بن جعفر قال وجدت بخط ابي يعني جعفر بن محمد بن عبدالله يرويه عن محمد بن عيسى الاشعري عن محمد بن سليمان الديلمي مولى ابي عبدالله عن سليمان قال سألت ابا عبدالله عليه السلام فقلت جعلت فداك سمعتك وانت تقول غير مرة لولا انا نزاد لا نفدنا قال اما الحلال و الحرام فقد والله انزله الله على نبيه بكماله و لايزاد (٤) الامام في حلال و لا حرام قال فقلت فما هذه الزيادة قال في سائر الاشياء سوى الحلال و الحرام قال قلت فتزادون شيئا يخفى على رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا انما يخرج الامر من عندالله فتاتيه به الملك رسول الله صلى الله عليه وآله فيقول يا محمد ربك يامرك بكذا و كذا فيقول انطلق به الى علي فيأتي (٥) عليا عليه السلام فيقول انطلق به الى الحسن فيقول انطلق به الى الحسين فلم يزل هكذا ينطلق الى واحد بعد واحد حتى يخرج الينا قلت فتزادون شيئا لايعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ويحك كيف يجوز ان يعلم الامام شيئا لم يعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله والامام من قبله.

(١) فاخبره فيها، كذا في البحار.
(٢) فاخبر به، هكذا في البحار.
(٣) الحلبي، هكذا في البحار.
(٤) مايزاد، كذا في البحار.
(٥) فياتي به الملك، كذا في البحار.

(٦) حدّثنا محمّد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبدالله ابن القاسم عن سماعة بن مهران قال قال ابو عبدالله عليه السلام انّ لله علمين علما اظهر عليه ملائكته و انبيائه و رسوله فما اظهر عليه ملائكته و رسوله و انبيائه فقد علمناه و علما استأثر به فاذا بداء لله فى شىء منه اعلمناه ذلك و عرض على الائمة الّذين كانوا من قبلنا .

(٧) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن ابى عبدالله البرقى رفعه الى ابى عبدالله عليه السلام قال اذا كان ذلك بدىء برسول الله صلى الله عليه وآله ثمّ الادنى فالادنى حتّى ينتهى الى صاحب الامر الّذى فى زمانه .

(٨) حدّثنا احمد بن موسى عن الحسن بن علىّ بن النعمان عن احمد بن محمّد بن ابى نصر عن ثعلبة عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام قال سمعته يقول لولا انّا نزداد لنفدنا قال قلت فتزادون شيئا لايعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا كان ذلك عرض على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى الائمة ثمّ انتهى الامر الينا .

(٩) حدّثنا محمّد بن هارون عن موسى بن الحسين عن علىّ بن جعفر عليه السلام عن اخيه موسى قال قال ابوعبدالله عليه السلام انّ لله علمين علما اظهر عليه ملائكته و رسله و انبياؤه فما اظهر عليه ملائكته و انبياؤه و رسله فقد علمناه و علما استأثر به فان بدء له فى شىء منه اعلمناه وعرض على الائمة الّذين كانوا من قبلنا .

(١٠) حدّثنا عبدالله بن محمّد عن محمّد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّ لله علمين علما اظهر علله ملائكته ورسله وانبياؤه فذلك قد علمناه وعلما استأثر به فاذا بداله فى شىء منه علمنا ذلك و عرض على الائمة الّذين كانوا من قبلنا .

(١١) حدّثنا محمّد بن عيسى عن يونس عن هشام بن سالم قال قلت لابى عبدالله عليه السلام كلام سمعته عن ابى الخطّاب فقال اعرضه علىّ قال فقلت يقول انّكم تعلمون

الحلال والحرام وفصل ما بين الناس فلمّا اردت القيام اخذ بيدى فقال عليه السلام يا محمّد علم القرآن والحلال والحرام يسير فى جنب العلم الّذى يحدث فى الليل والنهار.

(١٠) باب فى الائمة انهم يزادون فى الليل والنهار ولولا ذلك لنفد ما عندهم

(١) حدّثنا الحسن بن علىّ بن النعمان عن احمد بن محمّد بن ابى نصر عن صفوان بن يحيى قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول كان جعفر عليه السلام يقول لولا انّا نزاد لا نفدنا •

(٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن عمرو عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن ذريح المحاربى قال قال لى ابو عبدالله يا ذريح لولا انّا نزاد لا نفدنا •

(٣) حدّثنا احمد بن محمّد عن عمر بن عبدالعزيز عن محمّد بن الفضيل عن ابى حمزة الثمالى عن علىّ بن الحسين قال قلت جعلت فداك كلّ ماكان عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقد اعطاه امير المؤمنين بعده ثمّ الحسن بعد امير المؤمنين عليه السلام ثمّ الحسين ثمّ كلّ امام الى ان تقوم الساعة قال نعم مع الزيادة الّتى تحدث فى كلّ سنة وفى كلّ شهر اى والله وفى كلّ ساعة •

(٤) حدّثنا محمّد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن محمّد بن حكيم قال سمعت اباالحسن عليه السلام يقول كان ابو جعفر عليه السلام يقول لولا انّا نزاد لانفدنا •

(٥) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمّد الجوهرى عن علىّ عن ابى بصير قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول انّا لنزاد فى الّليل والنّهار ولو لم نزد لنفد ما عندنا •

(٦) حدّثنا احمد بن محمّد عن ابى عبدالله البرقى عن صفوان عن ابى الحسن الرّضا عليه السلام قال قال ابو عبدالله عليه السلام لولا انّا نزداد لانفدنا(٧) وعنه عن احمد بن محمّد بن ابي نصر عن حمّادبن عثمان عن ذريح عن ابىعبدالله عليه السلام مثله •

(٨) حدّثنا عبدالله بن محمّد عن محمّد بن ابراهيم عن عمرو قال حدّثنى بشر بن ابراهيم عن ابىعبدالله عليه السلام قال كنت جالسا عند ابى عبدالله عليه السلام اذ جائه رجل فسأله عن مسئلة فقال ما عندى فيها شيء فقال الرجل انّا للهوانّا اليه راجعون هذا الامام المفترض الطاعة سئلته عن مسئلة فزعم انّه ليس عنده فيها شيء فاصغى ابوعبدالله عليه السلام اذنه الى الحايط كان انسانا يكلّمه فقال اين السائل عن مسئلة كذا و كذا و كان الرجل قد جاوز اسكفة الباب قال هاانا ذا فقال القول فيها هكذا ثمّ التفت الىّ فقال لولانزداد لنفد ما عندنا •

(١١) باب فى الائمة انهم يعرفون بالاخبار من هو غايب عنهم

(١) حدّثنا احمد بن محمّد عن البرقى عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن الحرث بن المغيرة النضرى قال قال ابوعبدالله عليه السلام اتّقوا الكلام فانّا نؤتى به •

(٢) حدّثنا محمّد بن عيسى عن ابىعبدالله المؤمن عن حكم بن الحسين الحناط عن الحرث بن المغيره وابى بكر الحضرمى عن ابىعبدالله عليه السلام قال ما يحدث فيكم (١) حدث الاّ علمناه قلت و كيف ذاك قال يأتينا به راكب يضرب •

(٣) حدّثنا محمّد بن عيسى عن يونس عن الحرث النضرى قال قال ابوعبدالله عليه السلام اتّقوا الكلام فانّما نؤتى به •

(٤) حدّثنا عمران بن موسى حدّثنى ابو الحسن موسى بن جعفر عن علىّ بن معبد عن علىّ بن

---

(١) قبلكم، هكذا في البحار •

الحسين عن علىّ بن عبد العزيز عن ابيه قال ابو عبدالله لمّا ولّى عبد الملك بن مروان واستقامت له الاشياء كتب الى الحجّاج كتابا وخطّه بيده بسم الله الرحمن الرحيم من عبدالله عبدالملك بن مروان الى الحجّاج بن يوسف امّا بعد فجنّبنى دماء بنى عبد المطّلب فانّى رايت آل ابى سفيان لمّا ولعوا فيها لم يلبثوا بعدها الاّ قليلا والسّلام وكتب الكتاب سرّا لم يعلم به احد وبعث به مع البريد الى الحجّاج وورد خبر ذلك عليه من ساعته عن علىّ بن الحسين عليه السلام واخبر انّ عبدالملك قد زيد فى ملكه برهة من دهره لكفّه عن بنى هاشم وامر ان يكتب ذلك الى عبد الملك ويخبره بانّ رسول الله صلى الله عليه وآله اتاه فى منامه و اخبره بذلك فكتب علىّ بن الحسين بذلك الى عبدالملك بن مروان •

(٥) حدّثنا محمّد بن اسماعيل عن علىّ بن الحكم عن عروة بن موسى الجعفى قال قال لنا ابو عبدالله عليه السلام يوماً ونحن نتحدّث عنده فقيت عين هشام فى قبره قلنا ومتى مات قال ثلثة ايّام فحسبنا وسألنا عن ذلك فكان كذلك •

(١٢) باب ما اعطى الائمة من القدرة ان يسيروا فى الارض

(١) حدّثنى احمد بن محمّد عن علىّ بن الحكم عن سيف بن عميره عن داود بن فرقد عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّ رجلا ما صلّى العتمة بالمدينة واتى قوم موسى فى شىء تشاجر بينهم وعاد من ليلته وصلّى الغداة بالمدينة •

(٢) حدّثنا علىّ بن اسماعيل عن محمّد بن عمرو الزيّات عن محمّد بن الفضيل عن ابى حمزة عن جابر قال كنت يوما عند ابى جعفر جالسا فالتفت الىّ فقال لى يا جابر الك الحمار فيقطع ما بين المشرق والمغرب فى ليلة فقلت له لا جعلت فداك فقال انّى لاعرف رجلا بالمدينة له حمار يركبه فيأتى المشرق والمغرب فى ليلة •

(٣) حدّثنا عبدالله بن عامر عن الربيع ابن الخطّاب عن جعفر بن بشير عن

يونس بن يعقوب عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّ رجلا منّا صلّى العتمة بالمدينة ثمّ اتى قوم موسى فى شىء كان بينهم فاصلح بينهم و رجع من ليلته و صلّى الغداة بالمدينة ٠

(٤) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن علىّ بن فضّال عن ابيه عن عبدالله بن بكير عن زراره قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول انّ بالمدينة رجلا قد اتى المكان الّذى به ابن آدم فرأه معقولا معه عشرة مو كّلين به يستقبلون به الشمس حيث مادارت فى الصيف يوقدون حوله النار فاذاكان الشتاء صبّوا عليه الماء البارد كلّما هلك من العشرة اقام على اهل القرية رجلا فيجعلونه مكانه فقال يا عبدالله ما قصّتك ولاىّ شىء ابتليت بهذا فقال لقد سئلتنى عن مسئلة ماسألنى عنها احد قبلك انّك لا حمق الناس او اكيس الناس قال فقلت لابى جعفر عليه السلام ايعذّب فى الاخرة قال فقال و يجمع الله عليه عذاب الدنيا و عذاب الاخرة ٠

(٥) حدّثنا سلمة بن الخطّاب عن سليمان بن سماعة وعبدالله بن محمّد عن عبدالله بن محمّد عن عبدالله بن القاسم بن الحرث عن ابى بصير قال قال ابوعبدالله عليه السلام انّ الاوصياء لتطوى لهم الارض ويعملون ما عند اصحابهم ٠

(٦) حدّثنا الحجّال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى عن ابن سنان عن العلاء عن محمّد بن مسلم قال سمعته يقول انّى لاعرف رجلا من اهل المدينة اخذ قبل انطباق الارض الى الفئة الّذين قال الله فى كتابه ومن قوم موسى ائمة يهدون بالحقّ و به يعدلون لمشاجرة كانت بينهم فاصلح بينهم ورجع ٠

(٧) حدّثنا احمد بن محمّد عن البرقى عن بعض اصحابنا عن يونس بن يعقوب عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّ رجلا منّا اتى قوم موسى فى شىء كان بينهم فاصلح بينهم فمرّ برجل معقول عليه ثياب مسوح معه عشرة مو كّلين به يستقبلون به فى الشتاء و تصبّون عليه الماء البارد ويستقبل به فى الحرّ عين الشمس يدار بمعها حيثما دارت ويوقد حوله

النيران كلّما مات من العشرة واحد اضاف اهل القرية اليه آخر فالناس يموتون و العشرة لا ينقصون فقال ما امرك قال ان كنت عالما فما اعرفك بى قال علاء قال محمّد بن مسلم و يروون انّه ابن آدم و يروون انّه ابو جعفر عليه السلام كان صاحب هذا الامر •

(۸) حدّثنا محمّد بن الحسين عن ابن سنان عن عمّار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال قال يا جابر هل لك من حمار يسير بك من المطلع الى المغرب فى يوم واحد قال قلت يا ابا جعفر جعلنى الله فداك وانّى لى هذا قال فقال ابو جعفر عليه السلام و ذلك كان امير المؤمنين عليه السلام ثمّ قال الم تسمع قول رسول الله صلى الله عليه وآله فى علىّ بن ابى طالب عليه السلام لتبلغنّ الاسباب والله لتركبنّ السحاب •

(۹) حدّثنا الحجّال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى عن ابن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قال ابو جعفر عليه السلام يا ابا الفضل انّى لاعرف رجلا من اهل المدينة اخذ قبل مطلع الشمس وقبل مغربها الى الفئة التى قال الله ومن قوم موسى امّة يهدون بالحقّ و به يعدلون لمشاجرة كانت فيما بينهم فاصلح بينهم •

(۱۰) حدّثنا احمد بن محمّد عن البرقى عن بعض اصحابنا عن يونس بن يعقوب عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّ رجلا منّا اتى قوم فى شىء كان بينهم و رجع و لم يقعد فمرّ بنطفكم فشرب منها و مرّ على بابك فدقّ عليك حلقة بابك ثمّ رجع الى منزله ولم يقعد •

(۱۱) حدّثنا علىّ بن اسماعيل عن محمّد بن عمرو الزّيات عن ابيه عن ابن مسكان عن سدير الصيرفى قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول انّى لاعرف رجلا من اهل المدينة اخذ قبل انطباق الارض الى الفئة الّتى قال الله فى كتابه و من قوم موسى امّة يهدون بالحقّ وبه يعدلون لمشاجرة كانت فيما بينهم واصلح بينهم ورجع ولم يقعد فمرّ بنطفكم فشرب منها يعنى الفرات ثمّ مرّ عليك يا ابا الفضل يقرع عليك بابك ومرّ برجل عليه

مسوح معقل به عشرة موكّلون يستقبل فى الصيف عين الشمس ويوقد حوله النيران ويدورون به حذاء الشمس حيث دارت كلّما مات من العشرة واحد اضاف اليه اهل القرية واحدا الناس يموتون و العشرة لاينقصون فمرّ به رجل فقال ما قصّتك قال له الرجل ان كنت عالما فما اعرفك بامرى و يقال انّه ابن آدم القاتل و قال محمّد بن مسلم وكان الرجل محمّد بن علىّ ٠

(١٢) حدّثنا علىّ بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن العبّاس الورّاق عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان قال حدّثنى ليث المرادى عن سدير يحدّث فاتيته فقلت انّ ليث المرادى حدّثنى عنك بحديث فقال وما هو قلت اخبرنى عنك انّك كنت مع ابى جعفر عليه السلام فى سقيفة بابه اذ مرّ اعرابىّ من اهل اليمن فسأله ابو جعفر عليه السلام من عالم اهل اليمن فاقبل يحدّث عن الكهنة والسحرة واشباههم فلمّا قام الاعرابى قال له ابوجعفر ولكن اخبرك عن عالم اهل المدينة انّه يذهب الى مطلع الشمس ويجىء فى ليلة و انّه ذهب اليها ليلة فاتاها فاذا رجل معقول برجل و اذا عشرة موكّلون به امّا فى البرد فيرشّون عليه الماء البارد ويروحونه (١) وامّا في الصيف فيصبّون على راسه الزيت ويستقبلون به عين الشمس فقال للعشرة ما انتم وما هذا فقالوا لاندرى الاّ انّا موكّلون فاذا مات منّا واحد خلفه اخر فقال للرجل ما انت فقال ان كنت عالما فقد عرفتنى وان لم تكن عالما فلست اخبرك فلمّا انصرف من فراتكم فقلت فراتنا فرات الكوفه قال نعم فراتكم فرات الكوفه ولولا انّى كرهت ان اشهرك رفعت (٢) عليك بابك فسكت ٠

(١٣) حدّثنا محمّد بن عبدالله بن احمد الرازى عن اسماعيل بن موسى عن ابيه عن جدّه عن عمّه عبدالصمد بن علىّ قال دخل رجل على علىّ بن الحسين عليه السلام فقال له علىّ بن الحسين عليه السلام من انت قال انا منجّم قال فانت عرّاف قال فنظر اليه ثمّ قال هل

---

(١) ويرقصونه ، هكذا فى البحار ٠

(٢) دققت ، كذا فى البحار ٠

ادلّك على رجل قد مرّ منذ دخلت علينا فى اربع عشر عالما كل عالم اكبر من الدنيا ثلث مرّات لم يتحرّك من مكانه قال من هوقال انا و ان شئت انبأتك بما اكلت و ما ادّخرت فى بيتك •

(١٤) حدّثنا محمّد بن الحسين عن علىّ بن سعدان عن عبدالله بن القاسم عن عمر بن ابان الكلبى عن ابان بن تغلب قال كنت عند ابى عبدالله عليه السلام حيث دخل عليه رجل من علماء اهل اليمن فقال ابوعبدالله يا يمانى افيكم علماء قال نعم قال فاىّ شىء يبلغ من علم علمائكم قال انّه ليسير فى ليلة واحدة مسير شهر بن يزجر الطير و يقفوا الاثار فقال له فعالم المدينة اعلم من عالمكم قال فاىّ شىء يبلغ من علم عالمكم بالمدينة قال انّه يسير فى صباح واحد مسيرة سنة كالشمس اذا امرت انّها اليوم غير مأمورة ولكن اذا امرت يقطع اثنى عشر شمسا واثنى عشر قمرا واثنى عشر مشرقا واثنى عشر مغربا واثنى عشر برّا واثنى عشر بحرا واثنى عشر عالما قال فما بقى فى يد اليمانى فما درى ما يقول و كفّ ابوعبدالله •

(١٥) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابى عمير عن ابى ايّوب عن ابان بن تغلب قال كنت عند ابى عبدالله عليه السلام فدخل عليه رجل من اهل اليمن فقال يا اخا اهل اليمن عندكم علماء قال نعم قال فما بلغ من علم عالمكم قال يسير فى ليلة مسيرة شهرين يزجر الطير و يقفوا الاثر فقال ابو عبدالله عليه السلام عالم المدينة اعلم من عالمكم قال فما بلغ من علم عالم المدينة قال يسير فى ساعة من النهار مسيرة شمس سنة حتّى يقطع اثنى عشر الف مثل عالمكم هذا ما يعلمون انّ الله خلق آدم ولا ابليس قال فيعرفونكم قال نعم ما افترض عليهم الاّ ولايتنا و البرائة من عدوّنا •

(١٢) باب فى الائمة انهم يسيرون فى الارض من شاؤا من اصحابهم بالقدرة الله التى اعطاهم الله

(١) حدّثنا محمّد بن حسان عن علىّ بن خالد وكان زيديّا قال كنت فى العسكر فبلغنى انّ هناك رجل محبوس اتى به من ناحية الشام مكبولا وقالوا انّه تنبأ قال علىّ فداريت القوّادين والحجب حتّى وصلت اليه فاذا رجل له فهم فقلت له ياهذا ما قصّتك و ما امرك فقال لى كنت رجلا بالشام اعبدالله (١) عند راس الحسين بن علىّ بن ابى طالب عليه السلام فبينا انا فى عبادتى اذااتانى شخص فقال قم بنا قال فقمت معه قال فبينا انا معه فى مسجد الكوفه فقال لى تعرف هذا المسجد قلت نعم هذا مسجد الكوفه قال فصلّى وصلّيت معه فبينا انا معه فى مسجد المدينة قال فصلّى وصلّيت وصلّى على رسول الله صلى الله عليه وآله ودعاله فبينا انا معه اذا انا بمكّة فلم ازل معه حتّى قضى مناسكه و قضيت مناسكى معه قال فبينا انا معه اذا انا بموضعى الّذى كنت اعبدالله فيه بالشام قال و مضى الّرجل قال فلمّا كان عام قابل فى ايّام الموسم اذا انابه وفعل بى مثل فعلته الاولى فلمّا فرغنا من مناسكنا و ردّنى الى الشام وهمّ بمفارقتى قلت له سألتك بحقّ الّذى اقدرك على ما رأيت الاّ اخبرتنى من انت قال فاطرق طويلا ثمّ نظر الىّ فقال انا محمّد بن علىّ بن موسى فتراقى الخبر الى محمّد بن عبدالملك الّزيات قال فبعث الىّ فاخذنى و كبّلنى فى الحديد وحملنى الى العراق وحبسنى كما ترى قال قلت له ارفع قصّتكم الى محمّد بن عبدالملك فقال ومن لى ياتيه بالقصّة قال فاتيته بقرطاس ودوات فكتب قصّته الى محمّد بن عبدالملك فذكر فى قصّته ما كان قال فوقّع فى القصّة قل الّذى اخرجك فى ليلة من الشام الى الكوفه ومن الكوفه الى المدينة ومن المدينة الى المكان

---

(١) هذه الزيادة فى البحار، فى الموضع الذى يقال له موضع.

ان يخرجك من حبسك قال علي فغمني امره ووقفت له وامرته بالعزآء قال ثم بكرت عليه يوماً فاذا الجند وصاحب الحرس و صاحب السجن و خلق عظيم يتفحصون حاله قال فقلت ما هذا قالوا المحمول من الشام الذي تنبأ افتقد البارحه لا ندري خسف به الارض او اختطفه الطير في الهواء و قال علي بن خالد هذا زيدياً فقال بالامامة بعد ذلك وحسن اعتقاده •

(٢) حدثني محمد بن الحسين بن الحسن الخطاب الزيات عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن القاسم عن حفص الابيض التمار قال دخلت على ابي عبدالله عليه السلام ايام صلب المعلى بن خنيس قال فقال لي ياابا حفص اني امرت المعلى بن خنيس بامر فخالفني فابتلي بالحديد اني نظرت اليه يوما وهو كئيب حزين فقلت له مالك يامعلى كانك ذكرت اهلك ومالك وولدك و عيالك قال اجل قلت ادن مني فدنا مني فمسحت وجهه فقلت اين تراك قال اراني في بيتي هذه زوجتي وهذا ولدي فتركته حتى تملاء منهم و اسوت (١) منهم حتى نال منها ما ينال الرجل من اهله ثم قلت له ادن مني فدنا فمسحت وجهه فقلت اين تراك فقال اراني معك في المدينة هذا بيتك قال قلت له يامعلى ان لنا حديثا من حفظ علينا حفظ الله عليه دينه ودنياه يا معلى لا تكونوا اسرى في ايدي الناس بحديثنا ان شاؤا آمنوا عليكم وان شاؤا قتلوكم انه من كتم الصعب من حديثنا جعله الله نورا بين عينيه ورزقه الله العزة في الناس ومن اذاع الصعب من حديثنا لم يمت حتى يعضه السلاح او يموت كبلا يامعلى بن خنيس و انت مقتول فاستعد •

(٣) حدثنا الحسن بن احمد عن سلمة عن (٢) الحسين بن علي عن ابن جبلة عن عبدالله بن سنان قال سئلت اباعبدالله عليه السلام فقال لي حوض ما بين بصرى الى صنعاء اتحب ان تراه قلت نعم جعلت فداك قال فاخذ بيدي واخرجني الى ظهر المدينة ثم

---

(١) واستترت، هكذا في البحار •

(٢) في البحار بدله، عن الحسن بن علي بقاح •

ضرب برجله فنظرت الى النهر يجرى لايدرك حافتيه الا الموضع الذى انا فيه قائم فانه شبيه بالجزيرة فكنت انا وهو وقوفا فنظرت الى نهر يجرى جانبه ماء ابيض من الثلج ومن جانبه هذا لبن ابيض من الثلج و فى وسطه خمر احسن من الياقوت فما رايت شيئا احسن من تلك الخمر بين اللبن والمآء فقلت له جعلت فداك من اين يخرج هذا ومجراه فقال هذه العيون التى ذكرها الله فى كتابه انهار فى الجنة عين من ماء وعين من لبن و عين من خمر تجرى فى هذا النهر ورايت حافتيه عليهما شجر فيهن حور معلقات برؤسهن شعر ما رأيت شيئا احسن منهن وبايديهن انية ما رايت انية احسن منها ليست من انية الدنيا فدنا من احديهن فاومى بيده تسقيه (١) فنظرت اليها وقد مالت لتغرف من النهر فمال الشجر (٢) معها فاغترفت فمالت الشجرة معها ثم ناولته فشرب ثم ناولها واومى اليها فمالت لتغرف فمالت الشجرة معها ثم ناولته فناولنى فشربت فما رايت شرابا كان الين منه ولا الذ منه وكانت رايحته رايحة المسك فنظرت فى الكاس فاذا فيه ثلثة الوان من الشراب فقلت له جعلت فداك ما رايت كاليوم قط ولا كنت ارى ان الامر هكذا فقال لى هذا اقل ما اعده الله لشيعتنا ان المؤمن اذا توفى صارت روحه الى هذا النهر ورغب (٣) فى رياضه وشربت من شرابه و ان عدونا اذا توفى صارت روحه الى وادى برهوت فاخلدت فى عذابه واطعمت من زقومه واسقيت من حميمه فاستعيذوا بالله من ذلك الوادى •

(٤) وعنه عن محمد بن المثنى عن ابيه عن عثمان بن زيد عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل و كذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات و الارض قال فكنت مطرقا الى الارض فرفع يده الى فوق ثم قال لى ارفع راسك فرفعت راسى فنظرت

---

(١) لتسقيه ، كذا فى البحار •

(٢) فمالت الشجرة ، هكذا فى البحار •

(٣) ورعت، كذا فى البحار •

الى السقف قد انفجر حتّى خلص بصرى الى نور ساطع حار بصرى دونه قال ثمّ قال لى راى ابراهيم ملكوت السموات والارض هكذا ثمّ قال لى اطرق فاطرقت ثمّ قال لى ارفع راسك فرفعت راسى فاذا السقف على حاله قال ثمّ اخذ بيدى وقام واخرجنى من البيت الّذى كنت فيه وادخلنى بيتا اخر فخلع ثيابه الّتى كانت عليه و لبس ثيابا غيرها ثمّ قال لى غضّ بصرك فغضضت بصرى وقال لى لاتفتح عينك فلبثت ساعة ثمّ قال لى اتدرى اين انت قلت لاجعلت فداك فقال لى انت فى الظلمة الّتى سلكها ذوالقرنين فقلت له جعلت فداك اتأذن لى ان افتح عينى فقال لى افتح فانّك لا ترى شيئًا ففتحت عينى فاذا انا فى ظلمة لاابصر فيها موضع قدمى ثمّ صار (١) قليلا ووقف فقال لى هل تدرى اين انت قلت لا قال انت واقف على عين الحيوة الّتى شرب عنها الخضر عليه السلام و خرجنا من ذلك العالم الى عالم اخر فسلكنافيه فرأينا كهيئة عالمنا فى بنائه ومساكنه و اهله ثمّ خرجنا الى عالم ثالث كهيئة الاوّل والثانى حتّى وردنا خمسة عوالم قال ثمّ قال هذه ملكوت الارض ولم يرها ابراهيم وانّما راى ملكوت السموات وهى اثنى عشر عالما كلّ عالم كهيئة مارايت كلّما مضى منّا امام سكن احدهذه العوالم حتّى يكون اخرهم القائم فى عالمنا الّذى نحن ساكنوه قال ثمّ قال غضّ بصرك فغضضت بصرى ثمّ اخذ بيدى فاذا نحن بالبيت الّذى خرجنا منه فنزع تلك الثياب ولبس الثياب الّتى كانت عليه و عدنا الى مجلسنا فقلت جعلت فداك كم مضى من النّهار قال عليه السلام ثلث ساعات .

(٥) حدّثنا احمد بن محمّد عن جعفر بن محمّد بن مالك الكوفى عن محمّد بن عمّار عن ابى بصير قال كنت عند ابى عبدالله عليه السلام فركض برجله الارض فاذا بحر فيه سفن من فضّة فركب وركبت معه حتّى انتهى الى موضع فيه خيام من فضّة فدخلها ثمّ خرج فقال رايت الخيمة الّتى دخلتها اولا فقلت نعم قال تلك خيمة رسول الله صلى الله عليه وآله و الاخرى

---

(١) سار ، هكذا فى البحار .

خيمة امير المؤمنين عليه السلام و الثالث خيمة فاطمة والرابعة خيمة خديجة و الخامسة خيمة الحسن والسادسة خيمة الحسين والسابعة خيمة علي بن الحسين والثامنة خيمة ابي و التاسعة خيمتي وليس احد منا يموت الا وله خيمة يسكن فيها •

(٦) حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبدالله عن علي بن محمد عن اسحق الجلاب قال اشتريت لابي الحسن غنما كثيرة فدعاني فادخلني من اصطبل داره الى موضع واسع لااعرفه فجعلت افرق تلك الغنم فيمن امرني ثم استاذنته في الانصراف الى بغداد الى (١) والدتي وكان ذلك يوم التروية فكتب الي تقيم غدا عندنا ثم تنصرف قال فاقمت فلما كان يوم عرفة اقمت عنده وبت ليلة الاضحى في رواق له فلما كان في السحر اتاني فقال لي يا اسحق قم فقمت ففتحت عيني فاذا انا على بابي ببغداد فدخلت على والدتي واتاني اصحابي فقلت لهم عرفت بالعسكر وخرجت الى العيد ببغداد •

(٧) حدثنا الحسين بن محمد بن عثمان عن معلى بن محمد بن عبدالله عن محمد بن يحيى عن صالح بن سعيد قال دخلت الى ابي الحسن عليه السلام فقلت جعلت فداك في كل الامور ارادوا اطفاء نورك و التقصير بك حتى انزلوك هذا الخان الاشنع خان الصعاليك فقال هيهنا انت يابن سعيد ثم اوماء بيده فقال انظر فنظرت فاذا بروضات انقات وروضات ناضرات فيهن خيرات عطرات و ولدان كانهن اللؤلؤ المكنون و اطيار و ظباء و انهار تفور فحار بصري و التمع و حسرت عيني وقال حيث كنا فهذا لنا عتيد و لسنا في خان الصعاليك •

(٨) حدثنا احمد بن الحسين عن ابيه عن محمد بن سنان عن حماد بن عثمان عن المعلى بن خنيس قال كنت عند ابي عبدالله عليه السلام في بعض حوائجي قال فقال لي مالي اراك كئيبا حزينا قال فقلت ما بلغني عن العراق من هذا الوباء اذكر عيالي قال فاصرف وجهك

(١) اتي ، هكذا في البحار •

فصرفت وجهي قال ثمّ قال ادخل دارك قال فدخلت فاذا انا لاافقد من عيالي صغيراً ولا كبيراً الاّ وهولي في داري بمافيها قال ثمّ خرجت فقال لي اصرف وجهك فصرفته فنظرت فلم ار شيئا •

(٩) حدّثنا عبدالله بن محمّد عن ابراهيم بن محمّد عن عمرو بن سعيد الثقفي عن يحيى بن الحسن بن الفرات عن يحيى بن المساور عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال لمّا صعد رسول الله صلى الله عليه وآله الغار طلبه عليّ بن ابي طالب عليه السلام و خشي ان يغتاله المشركون و كان رسول الله صلى الله عليه وآله على حرّا وعليّ على ثبير فبصربه النبيّ صلى الله عليه وآله فقال مالك ياعليّ قال بابي انت وامّي خشيت ان يغتالك المشركون فطلبتك فقال النبيّ صلى الله عليه وآله ناولني يدك يا عليّ فرجف الجبل حتّى خطأ برجله الى الجبل الاخر ثمّ رجع الجبل الى قراره •

(١٠) حدّثنا احمد بن محمّد بن عيسى عن احمد بن ابي نصر عن محمّد بن حمران عن الاسود بن سعيد قال لي ابو جعفر يا اسود بن سعيد انّ بيننا و بين كلّ ارض ترّ مثل ترّ البنّاء فاذا امرنا في الارض بامر جذبنا ذلك الترّ فاقبلت الارض بقليبها واسواقها ودورها حتّى تنفذ فيها ما نؤمر من امرالله تعالى •

(١١) حدّثنا الحسين بن محمّد عن عليّ بن النعمان بن محمّد عن احمد بن محمّد بن عبدالله عن محمّد بن يحيى عن صالح بن سعيد قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام فقلت له جعلت فداك في كلّ الامور ارادوا اطفاء نورك و التقصير بك حتّى انزلوك هذاالخان الاشنع خان الصعاليك فقال هيهنا انت يابن سعيد ثمّ اومى بيده فقال انظر فاذاانا بروضات ناضرات فيهنّ خيرات عطرات وولدان كانّهنّ اللؤلؤ واطباق رطبات فحار بصري فقال حيث كنا فهذالنا عتيد ولسنافي خان الصعاليك•

---

(١) فزحف ، كذا في البحار •

(١٤) باب فى قدرة الائمة عليهم السلام وما اعطوا من ذلك

(١) حدّثنا احمد بن محمّد عن محمّد بن سنان عن عبدالملك القمى قال حدّثنى ادريس عن الصّادق عليه السلام قال سمعته يقول انّ منّا اهل البيت لمن الدّنيا عنده بمثل هذه و عقد بيده عشرة •

(٢) حدّثنا علىّ بن اسماعيل عن موسى بن طلحه عن حمزة بن عبد المطّلب بن عبدالله الجعفى قال دخلت على الرّضا عليه السلام ومعى صحيفة او قرطاس فيه عن جعفر عليه السلام انّ الدّنيا مثلّت لصاحب هذا الامر فى مثل فلقة الجوزة فقال يا حمزة ذا والله حقّ فانقلوه الى اديم •

(٣) حدّثنا محمّد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن القاسم عن سماعة بن مهران قال قال ابوعبدالله عليه السلام انّ الدّنيا تمثّل للامام فى فلقة الجوز فما تعرض لشىء منها وانّه ليتنا ولها من اطرافها كما يتناول احدكم من فوق مائدته ما يشاء فلا يعزب عنه منها شىء •

(٤) حدّثنا عبدالله بن محمّد عمّن رواه عن محمّد بن خالد عن حمزة بن عبدالله الجعفرى عن ابى الحسن عليه السلام قال كتبت فى ظهر قرطاس ان الدّنيا ممثّلة للامام كفلقة الجوزة فدفعته الى ابى الحسن عليه السلام وقلت جعلت فداك انّ اصحابنا رووا حديثا ما انكرته غير انّى احببت ان اسمعه منك قال فنظر فيه ثمّ طواه حتّى ظننت انّه قد شقّ عليه ثمّ قال هو حقّ فحوّله فى اديم •

(١٥) باب فى ركوب امير المؤمنين ع السحاب و ترقيه فى الاسباب والافلاك (١)

(١) حدّثنا احمد بن محمّد عن علىّ بن سنان عن عبدالرّحيم انّه قال ابتدانى

(١) ولا يخفى ما فى عنوان الباب فانه لا يختص بعلى ع بل به وبالحجة المنتظر عليهما السلام ، المصحح •

ابو جعفر عليه السلام فقال اما انّ ذاالقرنين قد خيّر السحابين فاختار الذلول وذخر لصاحبكم الصعب، قلت وما الصعب قال ماكان من سحاب فيه رعد وبرق و صاعقة فصاحبكم يركبه امّا انّه سيركب السحاب و يرقى في الاسباب اسباب السموات السبع خمسة عوامر واثنين خراب •

(٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام انّه قال انّ عليّا عليه السلام ملك ما فى الارض و ما فى تحتها فعرضت له السحابان الصّعب و الذّلول فاختار الصّعب و كان في الصّعب ملك ما تحت الارض و فى الذلول ملك ما فوق الارض و اختار الصّعب على الذلول فدارت به سبع ارضين فوجد ثلث خراب (١) واربع عوامر •

(٣) حدّثنا احمد بن محمّد عن ابن سنان عن ابى خالد وابو سلام عن سوره عن ابى جعفر عليه السلام قال انّ ذاالقرنين قد خيّر السحابين فاختار الذلول وذخر لصاحبكم الصّعب قال قلت و ما الصعب قال ماكان من سحاب فيه رعد و صاعقة اوبرق فصاحبكم يركبه اما انّه سيركب السحاب ويرقى فى الاسباب اسباب السموات السبع و الارضين السّبع خمس عوامر واثنان (٢) خرابان •

(٤) حدّثنا محمّد بن هارون عن سهل بن زياد عن ابى يحيى قال قال ابوعبدالله عليه السلام انّ الله خيّر ذاالقرنين السحابين الذّلول و الصّعب فاختار الذّلول و هو ما ليس فيه برق ولا رعد و لو اختار الصّعب لم يكن له ذلك لانّ الله اذخره (٣) القائم (ع) •

---

(١) وفى نسخة بدله ، خرابات •

(٢) اثنتان ، هكذا فى البحار •

(٣) ادخره بالتشديد، كذا فى البحار •

(١٦) باب فى امير المؤمنين ان الله تعالى ناجاه بالطايف وغيرها و نزل بينهما جبرئيل

(١) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن اديم اخى ايوب عن حمران بن اعين قال قلت لابى عبدالله عليه السلام جعلت فداك بلغنى ان الله تبارك وتعالى قد ناجى عليا عليه السلام قال اجل قد كان بينهما مناجات بالطايف نزل بينهما جبرئيل.

(٢) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابى عمران عن يونس عن حماد بن عثمان عن محمد بن مسلم قال قلت لابى عبدالله عليه السلام ان سلمة بن كهيل يروى فى على عليه السلام شيئا قال ماهى حدثنى ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان محاصرا اهل الطايف وانه خلى بعلى عليه السلام يوما فقال رجل من اصحابه عجبا لما نحن فيه فانه يناجى هذا الغلام منذ اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ماانا بمناجى له انما يناجى ربه فقال ابوعبدالله عليه السلام انما هذه اشياء نعرف (١) بعضها من بعض.

(٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان ومحمد عن معاوية بن عمار عن ابى الزبير عن جابر بن عبدالله الانصارى ان رسول الله صلى الله عليه وآله فى غزوة الطايف دعا عليا عليه السلام فناجاه فقال الناس و قال ابوبكر و عمر ناجاه دوننا فقام النبى صلى الله عليه وآله فحمدالله واثنى عليه ثم قال ايها الناس انكم تقولون انى ناجيت عليا عليه السلام انى والله ماناجيته ولكن الله ناجاه قال فعرضت هذا الحديث على ابى عبدالله عليه السلام فقال ان ذلك ليقال.

---

(١) تعرف، هكذا فى البحار.

(٤) حدّثنا محمّد بن عيسى عن القاسم بن عروه عن عاصم عن معاوية عن ابى الزبير عن جابر بن عبدالله قال لمّا كان يوم الطايف ناجى رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً عليه السلام فقال ابوبكر وعمر انتجيته دوننا فقال ما انتجيته بل الله ناجاه •

(٥) حدّثنا عليّ بن محمّد قال حدّثنى حمدان بن سليمان النيشابورى قال حدّثنا عبدالله بن محمّد اليمانى عن منيع عن يونس عن عليّ بن اعين عن ابى رافع قال لمّا دعا رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً عليه السلام يوم خيبر فتفل فى عينيه قال له اذا انت فتحتها فقف بين النّاس فانّ الله امرنى بذلك قال ابو رافع فمضى عليّ عليه السلام وانا معه فلمّا اصبح افتتح خيبر ووقف بين النّاس واطال الوقوف فقال النّاس انّ عليّاً عليه السلام يناجى ربّه فلمّا مكث ساعة امر بانتهاب المدينة الّتى فتحها قال ابو رافع فاتيت رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت انّ عليّاً عليه السلام وقف بين الناس كما امرته قال قوم منهم يقول انّ الله ناجاه فقال نعم يارافع انّ الله ناجاه يوم الطايف ويوم عقبة تبوك ويوم حنين (١) •

(٦) وعنه بهذا الاسناد عن منيع عن يونس عن عليّ بن اعين عن اخيه عن جدّه عن ابى رافع قال لمّا بعث رسول الله صلى الله عليه وآله ببرائة مع ابى بكر انزل الله عليه تترك من ناجيته غير مرّة وتبعث من لم اناجه فارسل رسول الله صلى الله عليه وآله فاخذ برائة منه ودفعها الى عليّ عليه السلام فقال له عليّ اوصنى يارسول الله صلى الله عليه وآله فقال له انّ الله يوصيك ويناجيك قال فناجاه يوم برائة قبل صلوة الاولى الى صلوة العصر •

(٧) وبهذا الاسناد عن منيع عن جدّه عن ابى رافع قال انّ الله تعالى ناجى عليّاً عليه السلام يوم غسل رسول الله صلى الله عليه وآله •

(٨) حدّثنا محمّد بن عيسى عن القاسم بن عروه عن عاصم بن معاوية عن ابى الزّبير عن جابر بن عبدالله قال لمّا كان يوم الطايف ناجى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ابوبكر وعمر ناجاه دوننا فقال ما انا اناجى بل الله ناجاه •

---

(١) وفى نسخة بدله ، خيبر •

(٩) حدّثنا محمّد بن الحسين عن جعفر بن بشير والحسن بن عليّ بن فضّال عن مثنّى الحنّاط عن منصور بن حازم عن ابيعبدالله عليه السلام قال انّ رسول الله صلى الله عليه وآله ناجي عليّا عليه السلام يوم الطّايف فقال اصحابه ناجيت عليّا عليه السلام من بيننا و هو احدثنا سنّا فقال ماانا اناجيه بل الله يناجيه •

(١٠) وعنه بهذا الاسناد عن منيع عن يونس عن عليّ بن اعين عن ابيعبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاهل الطّايف لابعثنّ اليكم رجلا كنفسي يفتح الله به(١) الخيبر سيفه سوطه فيشرف النّاس له فلمّا اصبح ودعا عليّا عليه السلام فقال اذهب بالطايف ثمّ امر الله النّبيّ صلى الله عليه وآله ان يرحل اليها بعد ان رحله عليّ عليه السلام فلمّا صار اليها كان على راس الجبل فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اثبت فسمعناه مثل صرير الرّجل (٢) فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله ماهذا قال انّ الله يناجي عليّا عليه السلام •

(١٧) باب فى قول رسول الله ص انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله و اهل بيتى

(١) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن ابن فضّال عن ابن جميلة عن ابن شعيب الحدّاد عن ابيعبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا اوّل قادم على الله ثمّ يقدم عليّ كتاب الله ثمّ يقدم عليّ اهل بيتي ثمّ يقدم عليّ امّتي فيقفون فيسئلهم ما فعلتهم في كتابي و اهل بيت نبيّكم •

(٢) حدّثنا محمّد بن عيسى و يعقوب بن يزيد وغيرهما عن ابن محبوب عن ابن اسحق بن غالب عن ابي عبدالله عليه السلام قال مضى رسول الله صلى الله عليه وآله و خلف في امّته كتاب

(١) وفي نسخة بدله ، يفتح الله به فتشوق الناس•
(٢) وفي نسخة بدله ، الرحي •

الله ووصيّه علىّ بن ابى طالب عليه السلام واميرالمؤمنين وامام المتّقين وحبل الله المتين وعروة الوثقى الّتى لا انفصام لها و عهده المؤكّد صاحبان موتلفان يشهد كلّ واحد لصاحبه بتصديق ينطق الامام من الله عزّ وجلّ فى الكتاب بما اوجب الله فيه على العباد من طاعة الله و طاعة الامام وولايته و اوجب (١) حقّه الّذى اراه(٢) الله عزّ وجلّ من استكمال دينه و اظهار امره والاحتجاج بحجّته والاستضاء بنوره فى معادن اهل صفوته ومصطفى اهل خيرته قد ذخر (٣) الله بائمّة الهدى من اهل بيت نبيّنا عن دينه وابلج بهم عن سبيل مناهجه (٤) وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه فمن عرف من امّة محمّد صلّى الله عليه وآله واجب حقّ امامه وجد طعم حلاوة ايمانه وعلم فضل طلاقة اسلامه لانّ الله ورسوله نصب الامام علما لخلقه وحجّة على اهل عالمه البسه الله تاج الوقار وغشّاه من نور الجبّار يمدّ بسبب الى السماء لا ينقطع عنه مواردة ولا ينال ما عند الله تبارك و تعالى الاّ بجهد اسباب سبيله ولا يقبل الله اعمال العباد الاّ بمعرفته فهو عالم بما يرد من ملتبسات الوحى ومصيبات(٥) السنن ومشتبهات الفتن ولم يكن الله ليضلّ قوما بعد اذ هديهم حتّى يبيّن لهم ما يتّقون و تكون الحجّة من الله على العباد بالغة.

(٣) حدّثنا علىّ بن محمّد عن القاسم بن محمّد عن سليمان بن داود عن يحيى بن اديم عن شريك عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام دعا رسول الله اصحابه بمنى فقال يا ايّها النّاس انّى تارك فيكم الثقلين اما ان تمسّكتم بهما لن تضلّوا كتاب الله وعترتى اهل بيتى فانّهما لن يفترقا حتّى يردا علىّ الحوض ثمّ قال يا ايّها النّاس انّى تارك فيكم حرمات الله كتاب الله و عترتى و الكعبة البيت الحرام ثمّ قال ابو جعفر عليه السلام امّا كتاب

(١) واجب ، هكذا فى البحار.

(٢) اراد ، كذا فى البحار.

(٣) فاوضح ، هكذا فى البحار.

(٤) وفى نسخة بدله ، منهاجه.

(٥) معميات بالتشديد ، كذا فى البحار .

الله فحرّفوا و امّا الكعبة فهدموا و امّا العترة فقتلوا و كلّ و دايع الله فقد تبـّروا •

(٤) حدّثنا محمّد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ذريح بن يزيد عن ابى عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انّى قد تركت فيكم الثقلين كتاب الله واهل بيتى فنحن اهل بيته •

(٥) حدّثنا محمّد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد القلانسى عن رجل عن ابى جعفر عليه السلام عن جابر بن عبدالله الانصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انّى تارك فيكم الثقلين الثّقل الاكبر والثّقل الاصغر ان تمسّكتم بهما لا تضلّوا ولا تبدّلوا و انّى سألت اللطيف الخبير ان لايتفرّقا (١) حتّى يردا علىّ الحوض فاعطيت ذلك قالوا وما الثّقل الاكبر وما الثّقل الاصغر قال الثّقل الاكبر كتاب الله سبب طرفه بيدالله و سبب طرفه بايديكم والثقل الاصغر عترتى واهل بيتى •

(٦) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابى عمران عن يونس عن هشام بن الحكم عن سعد الاسكاف قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول النبىّ صلى الله عليه وآله انّى تارك فيكم الثقلين فتمسّكوا بهما فانّهما لن يفترقا حتّى يردا علىّ الحوض قال فقال ابو جعفر لايزال كتاب الله والدليل منّا يدلّ عليه حتّى يردا على الحوض •

(١٨) باب فى امير المؤمنين ع انه قسيم الجنة و النار

(١) حدّثنا محمّد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن القاسم عن سماعة بن مهران قال قال ابو عبدالله عليه السلام اذا كان يوم القيمة وضع منبر يراه جميع الخلايق

---

(١) يفترقا ، هكذا فى البحار •

فيصعد عليه رجل فيقوم عن يمينه ملك وعن يساره ملك ينادي الّذي عن يمينه يا معشر الخلايق هذا عليّ بن ابي طالب عليه السلام يدخل الجنّة من يشاء وينادي الّذي عن يساره يامعشر الخلايق هذا عليّ بن ابي طالب عليه السلام يدخل النار من يشاء.

(٢) و روى عن موسى بن عمر عن عثمان بن عيسى عن عروة بن موسى عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال عليّ عليه السلام انا قسيم الجنّة والنار ادخل اوليائي الجنّة و ادخل اعدائي النّار.

(٣) حدّثنا عليّ بن حسان حدّثني ابو عبدالله الرياحي عن ابي الصّامت الحلواني عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام انا قسيم الله بين الجنّة والنّار لا يدخلهما داخل الاّ على قسمين وانا الفاروق الاكبر.

(٤) حدّثنا محمّد بن الحسين عن المفضّل بن عمر الجعفي عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول انّ امير المؤمنين عليّ بن ابي طالب عليه السلام لديّان النّاس يوم القيمة و قسيم الله بين الجنّة و النّار لا يدخلهما داخل الاّ على احد قسمين وانّه الفاروق الاكبر.

(٥) حدّثنا احمد بن محمّد عن عليّ بن الحكم عن عامر بن معقل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال يااباحمزة لاتضعوا عليّا عليه السلام دون ما وضعه الله ولا ترفعوه فوق ما رفعه الله كفى لعليّ ان يقاتل اهل الكرّة وان يزوّج اهل الجنّة.

(٦) حدّثنا احمد بن الحسين عن احمد بن ابراهيم عن محمّد بن جمهور عن عبدالله بن عبدالرّحمن عن سماعة بن مهران قال قال ابوعبدالله عليه السلام اذا كان يوم القيمة وضع منبر يراه الخلايق يصعده رجل يقوم ملك عن يمينه وملك عن شماله ينادي الّذي عن يمينه يا معشر الخلايق هذا عليّ بن ابي طالب عليه السلام صاحب الجنّة يدخلها من يشاء و ينادي الّذي عن يساره يا معشر الخلايق هذا عليّ بن ابي طالب عليه السلام صاحب النّار

يدخلها من يشاء •

(٧) حدّثنا ابو محمّد عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علىّ بن اسباط عن محمّد بن الفضيل عن ابى حمزة عن الاعمش عن موسى بن طريف عن عباية بن ربعى الاسدى قال سمعت عليّا عليه السلام يقول انا قسيم النّار •

(٨) حدّثنا احمد بن محمّد عن علىّ بن الحكم عن عروة بن موسى عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال قال علىّ انا قسيم الجنّة والنار ادخل اوليائى الجنّة و اعدائى النّار •

(٩) حدّثنا احمد بن محمّد و عبدالله بن عامر عن محمّد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابى عبدالله عليه السلام قال قال اميرالمؤمنين عليه السلام انا قسيم بين الجنّة و النّار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم الى •

(١٠) حدّثنا محمّد بن الحسين عن ابن حسان قال حدّثنا عبدالله الرياحى عن ابى الصامت الحلوانى عن ابى جعفر عليه السلام قال قال اميرالمؤمنين عليه السلام انا قسيم بين الجنّة والنّار لايدخلها داخل الّا احدى قسمين وانا الفاروق الاكبر •

(١١) حدّثنا احمد بن محمّد عن العبّاس بن معروف عن عبدالله بن المغيرة عن ابى هارون العبدى عن ابى سعيد الخدرى قال كان النبىّ صلى الله عليه وآله يقول اذا سئلتم الله فسلوه الوسيلة لى قال فسألنا النبىّ صلى الله عليه وآله عن الوسيلة قال هو درجتى فى الجنّة وهى الف مرقات مابين مرقات الى مرقات جوهرة الى مرقات زبرجدة الى مرقاة ياقوته الى مرقاة اللؤلوة الى مرقاة ذهبة الى مرقاة فضّة فتؤتى بها يوم القيمة حتّى تنصب مع درجة النبيّين فهى فى درجة النبيّين كالقمر بين الكواكب فلا يبقى يومئذ نبىّ ولا صدّيق ولا شهيد الّا قالوا طوبى لمن هذه الدرجة درجة فيأتى النداء من عندالله تبارك وتعالى يسمع النبيّين و الصدّيقين و الشّهداء والمؤمنين هذه درجة محمّد صلى الله عليه وآله وعلىّ اهل بيته فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اقبل انا يومئذ متزرّاً بريطة من نور على تاج الملك واكليل الكرامة

و علىّ بن ابى‌طالب عليه السلام امامى بيده لوائى وهولواء الحمد مكتوب عليه لااله الاّ الله المفلحون هم الفائزون بالله فاذا مررنا بالنبيّين قالوا هذان ملكان مقرّبان و اذا مررنا بالملائكة قالوا هذان نبيّان مرسلان واذا مررنا بالمؤمنين قالوا نبيّان لم نرهما و لم نعرفهما حتّى اعلو تلك الدّرجة وعلىّ يتبعنى فاذا صرت فى‌اعلى الدّرجة وعلىّ اسفل منّى بدرجة وبيده لوائى فلا يبقى يومئذ ملك ولا نبىّ ولا صدّيق ولا شهيد ولا مؤمن الاّ رفعوا رؤسهم الينا ويقولون طوبى لهذين العبد ين ما اكرمهما على‌الله فيأتى النداء من عندالله يسمع النبيّين و الخلايق هذا محمّد حبيبى و هذاعلىّ عليه السلام وليىّ طوبى لمن احبّه وويل لمن ابغضه و كذب عليه ثمّ قال النبىّ صلى الله عليه وآله لعلىّ يا علىّ فلا يبقى يومئذ فى مشهد القيمة احد ممّن كان يحبّك و يتولاّك الاّ شرح لهذا الكلام صدره و ابيضّ وجهه و فرح قلبه ولا يبقى احد ممّن‌نصب لك حربا او ابغضك او عاداك او جحدذلك حقّا الاّ اسودّ وجهه و طويت قدماه قال رسول الله صلى الله عليه وآله فبينا انا كذلك اذا ملكين قد اقبلا علىّ امّا احدهما فرضوان خازن الجنّة و الاخر مالك خازن‌النار فيقف تلك و يدنو رضوان فيقول السّلام عليك يا رسول الله قال فاردّ عليه السّلام و اقول له ايّها الملك ما احسن وجهك و اطيب ريحك فمن انت فيقول انا رضوان‌خازن الجنّة امرنى ربّ العزّة انا (١) اتيك بمفاتيح الجنّة فندفعها اليك فخذها يا احمد فاقول قد قبلت ذلك على ربّى فله الحمد على ما انعم به علىّ ادفعها الى اخى علىّ بن ابى‌طالب فيرجع رضوان و يدنو مالك فيقول السّلام عليك يا محمّد صلى الله عليه وآله فاقول عليك السّلام ما اقبح رؤيتك ايّها الملك و انتن ريحك فمن انت فيقول انامالك خازن جهنّم امرنى ربّ العزّة انا (٢) اتيك بمفاتيح النّار فخذها يا احمد فاقول قد قبلت ذلك من ربّى فله الحمد على ما انعم به علىّ ادفعها الى اخى علىّ بن ابى

---

(١) ان ، كذا فى‌البحار .

(٢) ان ، كذا فى‌البحار .

طالب ثمّ يرجع مالك خازن النّار فيقبل علىّ و معه مفاتيح الجنّة و مقاليد النّار و هو قاعد على عجزة جهنّم و قد اخذ زمامها بيده و على زفيرها فان شاء مدّها يمنة و ان شاء مدّها يسرة فتقول جهنّم جزنى يا علىّ فقد اطفاء نورك لهبى فيقول لها علىّ قرّى يا جهنّم خذى هذا و اتركى هذا خذى هذا عدوىّ واتركى هذا وليىّ فلجهنّم يومئذ اطوع لعلىّ بن ابى طالب عليه السلام من غلام احدكم و لجهنّم يومئذ اطوع لعلىّ بن ابى طالب عليه السلام من جميع الخلايق آخر جزو الثامن من كتاب بصائر الدّرجات و يتلوه الجزو التاسع .

(((الجزو التاسع)))

(١) حدّثنا ابو القاسم رحمه الله قال حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار قال حدّثنا احمد بن الحسن الصّفار قال حدّثنا محمّد بن عيسى عن النضر بن سويد عن الحسين بن موسى عن الحسين بن زياد عن محمّد بن مسلم عن ابى عبدالله عليه السلام قال اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وآله و الجوج (١) فيه حبّ مختلط فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله يلقى الى علىّ حبّة و حبّة ويسأله اىّ شىء هذا وجعل علىّ يخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وآله امّا انّ جبرئيل اخبرنى انّ الله علّمك اسم كلّ شىء كما علّم آدم الاسماء كلّها.

(١) دانجوح ، كذا فى مدينة المعاجز.

(٢) حدّثنا احمد بن محمّد بن مسلم عن ابی‌عبدالله عليه السلام قال اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وآله حبّ فيطر(١) من اليمن فوضعه بين يديه فقال يا علىّ ما هذه وماهذه فاخذ علىّ عليه السلام يجيبه عن شیء فقال انّ جبرئيل اخبرنی انّ الله علّمك الاسماء كلّها كما علّم آدم عليه السلام ٠

(١) باب فى صفة رسول الله ص والائمة عليهم السلام فيما اعطوا من البصر وخصوا به من دون الناس ما يرون من الاعمال فی النوم واليقظه

(١) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن موسى بن سلام عن محمّد بن مفرق عن ابى الحسن الرّضا انّه قال لنا اعين لاتشبه اعين النّاس و فيها نور وليس للشّيطان فيه شرك ٠

(٢) حدّثنا ايّوب بن نوح عن عبدالله بن المغيره عن العلاء عن محمّد بن مسلم قال قلت لابى جعفر عليه السلام الرّجل يكون فى المسجد فيكون الصفوف مختلف فيه (٢) النّاس فاميل اليه مشيا حتّى يقيمه قال نعم لا بأس به انّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا ايّها النّاس انّى اريكم من خلفى كما اريكم من بين يدى ليقيمنّ (٣) صفوفكم او ليخالفنّ الله بين قلوبكم ٠

(٣) حدّثنا علىّ بن اسماعيل عن صفوان يحيى عن علا بن رزين عن محمّد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام قال قلت له انّا نصلّى فی‌مسجد لنا فربّما كان الصفّ امام وفيه

---

(١) الظاهر انه فطير اذليس فى كتب اللغة فيطر، المصحح ٠

(٢) فيه ناس فاقبل اليهم مشيا حتى نتمه، كذا فی الوسائل الشيعة ٠

(٣) وفى نسخة بدله، لتتمن بالتشديد ٠

انقطاع فامشي اليه بجانبي حتّى اقيمه قال نعم كان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اريكم من خلفي كما اريكم من بين يدي ليقيمنّ صفوفكم اوليخا لفنّ الله بين قلوبكم.

(٤) حدّثنا احمد بن محمّد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبدالله الحلبي عن ابي عبدالله عليه السلام قال انّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال اقيموا صفوفكم فانّي اريكم من خلفي كما اريكم بين يدي ولا تختلفوا فخالف الله بين قلوبكم.

(٥) حدّثنا الحسن بن عليّ قال حدّثنا عبيس بن هشام قال حدّثني ابواسماعيل كاتب شريح قال حدّثنا ابو عتاب زياد مولى آل دعش عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول اقيموا صفوفكم اذا رايتم خللا ولا عليك ان تأخذ وراك (١) اذا وجدت ضيقا في الصّفوف ان تمشي فتتّم الصفّ الّذي خلفك او تمشي منحرفا فتتّم الصّفّ الّذي قدّامك فهو خير ثمّ قال انّ رسول الله قال اقيموا صفوفكم فانّي انظر اليكم من خلفي لتقيمنّ اوليخا لفنّ الله بين قلوبكم.

(٦) حدّثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشّاب عن عليّ بن حسان عن عبدالرّحمن بن كثير قال قال ابوجعفر عليه السلام يوماً و نحن عنده جماعة من الشّيعة قوموا تفرّقوا عنّي مثنّي وثلث فانّي اريكم من خلفي كما اريكم من بين يديّ فليس عبد في نفسه ماشاء فانّ الله يعرّفنيه.

(٧) حدّثنا محمّد بن الحسين قال حدّثني يزيد بن اسحق قال حدّثني هارون بن حمزة الغنوي الخزّاز عن ابي عبدالله عليه السلام قال انّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اقيموا صفوفكم فانّي انظر اليكم من خلفي لتقيمنّ صفوفكم اوليخا لفنّ الله بين قلوبكم.

(٨) حدّثنا الحسن بن عليّ النّعمان عن يحيى بن عمر عن ابان الاحمر عن زراره عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انّا معاشر الانبياء تنام عيوننا ولا تنام

---

(١) ورائك ، هكذا في الوسائل الشيعة.

قلوبنا و نرى من خلفنا كما نرى من بين ايدينا ۰

(۹) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ميمون القداح عن ابى عبدالله عليه السلام قال طلب ابوذر رسول الله صلى الله عليه وآله فقيل له انه فى حايط كذى و كذى فمضى يطلبه فدخل الى الحايط والنبى نايم فاخذ عسيباً يابساً و كسره ليستبرى به نوم رسول الله صلى الله عليه وآله قال ففتح النبى صلى الله عليه وآله عينه وقال اتخدعنى عن نفسى يا اباذر اما علمت انى اريكم فى منامى كما اريكم فى يقظتى ۰

(۱۰) وعنه عن محمد بن سنان عن الحسين بن المختار عن زيد الشحام قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول طلب ابوذر رحمه الله رسول الله صلى الله عليه وآله فقيل له انه فى حايط كذا و كذا فتوجه فى طلبه فوجده نائما فاعظمه ان ينتبهه فاراد ان يستبرى نومه فسمعه رسول الله فرفع راسه وقال يا اباذر اتخدعنى اما علمت انى ارى اعمالكم فى منامى كما اريكم فى يقظتى ان عينى تنام وقلبى لاينام ۰

(۱۱) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن عبدالله بن الحجال عن ابى عبدالله المكى الحذاء عن سواده ابى يعلى عن بعض رجاله قال قال اميرالمؤمنين للحرث الاعور و هو عنده هل ترى ما ارى فقال كيف ارى ما ترى وقال نورالله لك(۱) واعطاك ما لم يعط احدا قال هذا فلان الاول على ترعة من ترع النار يقول يا ابا الحسن استغفرلى لاغفرالله له قال فمكث هنيئة ثم قال يا حارث هل ترى ما ارى فقال و كيف ارى ماترى وقد نور الله لك واعطاك مالم يعط قال هذا فلان الثانى على ترعة من ترع النار يقول ياابا الحسن استغفرلى لاغفرالله له ۰

(۱۲) حدثنا سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة الحذاء وعبدالله بن محمد جميعا عن عبدالله بن القاسم عن ابى الجارود قال قال ابو جعفر الامام منا ينظر من خلفه كما ينظر من قدامه ۰

---

(۱) قلبك ، كذا فى مدينة المعاجز ۰

(١٣) احمد بن محمّد و محمّد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن علىّ بن رئاب عن زياد الكناسى عن ابى‌جعفر عليه السلام قال لمّا كان رسول الله صلى الله عليه وآله فى الغار و معه ابو الفصيل قال رسول الله صلى الله عليه وآله انّى لانظر الان الى جعفر و اصحابه السّاعة تغوم بينهم (١) سفينتهم فى‌البحر وانّى لانظر الى رهط من الانصار فى‌مجالسهم مخبتين بافنيتهم فقال له ابو الفصيل اتريهم يا رسول‌الله صلى الله عليه وآله السّاعة قال نعم فارينهم قال فمسح رسول الله صلى الله عليه وآله على عينيه ثمّ قال انظر فنظر فرأهم فقال رسول‌الله صلى الله عليه وآله ارايتهم قال نعم واسرّ فى‌نفسه انّه ساحر ٠

(١٤) حدّثنا موسى بن عمر عن عثمان عيسى عن خالد بن نجيح قال قلت لابى عبدالله جعلت فداك سمّا رسول الله صلى الله عليه وآله ابا بكر الصّديق قال نعم قال فكيف قال حين كان معه فى‌الغار قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله انّى لارى‌سفينة جعفر بن ابى‌طالب تضطرب فى‌البحر ضالّة قال يا رسول الله صلى الله عليه وآله و انّك لتراها قال نعم فتقدر ان ترينها قال ادن منّى قال فدنا منه فمسح على عينيه ثمّ قال انظر فنظر ابوبكر فراى السفينه وهى‌تضطرب فى‌البحر ثمّ نظر الى‌قصوراهل المدينة فقال فى نفسه الان صدقت انّك ساحر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الصّديق انت ٠

(٢) باب فى الائمة انه لو كان لالسن شيعتهم اوكية لحدثوا كل امرىء بماله

(١) حدّثنا الحسين بن علىّ عن العبّاس بن عامر عن ضريس عن عبدالواحد بن المختار عن ابى جعفر عليه السلام قال لو كان لالسنتكم اوكية لحدث كلّ امرىء بماله ٠

---

(١) تغوم بهم ، كذا فى‌البحار ٠

(٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايّوب عن ابان بن عثمان عن عبدالواحد قال قال ابو جعفر عليه السلام لوكان لالسنتكم اوكية لحدث كلّ امرىء بماله •

(٣) حدّثنا الفضل بن عامر عن موسى بن القاسم واحمد بن محمّدعن موسى بن القاسم عن ابان بن عثمان عن ضريس عن عبدالواحد بن المختار عن ابى جعفر عليه السلام قال لوكان لالسنتكم اوكية لحدث كلّ امرىء بماله•

(٢) باب فى الامام انه يزاد الذى بعده مثل ما اوتى الاول وزيادة خمسة اشياء

(١) حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار عن ابى عبدالله البرقى عن فضالة بن ايّوب عن عبدالحميد بن النضر عن ابى اسماعيل عن ابى عبدالله عليه السلام قال ليس من امام يمضى الاّ واوتى الّذى من بعده مثل ما اوتى الاوّل وزيادة خمسة اجزاء •

(٢) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن ابى جعفر عن عبدالحميد بن النضر عن ابى اسماعيل قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول ليس من امام الاّ اوتى الّذى يكون من بعده مثل ما اوتى الاوّل ويزيد خمسة اجزاء •

(٣) حدّثنا عبدالله بن محمّد عن الحسن بن موسى الخشّاب عن محمّد بن على عن عبدالحميد بن النضر عن ابى عبدالله عليه السلام قال ليس من امام يمضى الاّ واوتى مثل الاوّل وزيادة خمسة اجزاء•

(٤) باب الاعمال تعرض على رسول الله ص والائمة صلوات الله عليهم

(١) حدّثنا احمد بن محمّد ويعقوب بن يزيد عن الحسن بن علىّ بن فضّال عن ابى جميله عن محمّد الحلبى عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّ الاعمال تعرض علىّ فى كلّ خميس فاذا كان الهلال اكملت (١) فاذا كان النّصف من شعبان عرضت على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى علىّ ثمّ ينسخ فى الذّكر الحكيم .

(٢) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علىّ الوشاء عن احمد بن عمير عن ابى الحسن عليه السلام قال سألعن قول الله عزّ وجلّ اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله و المؤمنون قال انّ اعمال العباد تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله كلّ صباح ابرارها و فجّارها فاحذروا .

(٣) حدّثنا محمّد بن عبد الحميد عن المفضّل بن صالح عن زيد الشحام قال سألته عن اعمال هذه الامّة قال مامن صباح يمضى الّا وهى تعرض على نبىّ الله اعمال هذه الامّة (٤) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمّد عن علىّ عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه السلام قال قلت له انّ ابا الخطاب كان يقول انّ رسول الله صلى الله عليه وآله تعرض عليه اعمال امّته كلّ خميس فقال ابوعبدالله عليه السلام ليس هو هكذا ولكن رسول الله تعرض عليه اعمال هذه الامة كلّ صباح ابرارها وفجارّها فاحذروا وهو قول الله عزّ وجلّ اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون .

(٥) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن حمّاد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام قال الاعمال تعرض كلّ خميس على رسول الله

---

(١) وفى نسخة بدله ، اجملت .

صلى الله عليه وآله وعلى امير المؤمنين صلوات الله عليهما •

(٦) حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن الفضيل قال سألت ابا عبدالله عن قوله تعالى فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله تعرض عليه اعمال امته كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروا•

(٧) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن على الوشا قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ان الاعمال تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله ابرارها وفجارها •

(٨) حدثنا الحسن بن على النعمان عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن محمد بن فضيل عن مسلم قال سئلته عن قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله و المؤمنون قال اعمال العباد تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله برها وفاجرها•

(٩) حدثنا محمد بن اسماعيل عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام قال الاعمال تعرض كل خميس على رسول الله صلى الله عليه وآله •

(١٠) حدثنا موسى عن على بن اسماعيل عن صفوان عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سألته عن الاعمال هل تعرض على النبى قال ما فيه شك قلت له ارايت قول الله تعالى اعملوا فسيرى الله عملكم و رسوله والمؤمنون قال انهم شهود الله فى ارضه •

(١١) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن على الوشا قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول ان الاعمال تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله ابرارها وفجارها•

(١٢) حدثنا عبدالله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن جعفر و فضاله عن سعيد عن عبدالله بن سنان عن ابى عبدالله عليه السلام قال ان اعمال امة محمد صلى الله عليه وآله تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله فى كل خميس فيستحيى احدكم من رسول الله ان تعرض عليه القبيح •

(١٣) حدثنا عبدالله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل

عن صاحبه قال انّ اعمال هذه الامّة تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله في كلّ خميس ابرارها وفجّارها.

(١٤) حدّثنا احمد بن محمّد عن عليّ بن الحكم عن داود بن النعمان عن ابى ايّوب عن محمّد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام قال انّ اعمال العباد تعرض على نبيّكم كلّ عشيّة الخميس فليستحيى احدكم ان تعرض على نبيّه العمل القبيح.

(١٥) حدّثنا احمد بن محمّد عن عليّ بن الحكم عن منصور البزرج عن سليمان بن خالد عن ابى عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول انّ اعمال العباد تعرض كلّ خميس على رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا كان يوم عرفه هبط الربّ تبارك و تعالى و هوقول الله تبارك وتعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هبأ منثورا فقلت جعلت فداك اعمال من هذه قال اعمال مبغضينا ومبغضى شيعتنا.

(١٦) حدّثنا احمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن محمّد بن ابى عمير عن حفص بن البخترى عنه عليه السلام قال تعرض الاعمال يوم الخميس على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى الائمة (ع).

(١٧) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابى عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول مالكم تسيئون (١) الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له رجل جعلت فداك وكيف يسيئون (٢) فقال اما تعلمون انّ اعمالكم تعرض عليه فاذا راى فيها معصية الله سائه فلا تسئوا (٣) رسول الله صلى الله عليه وآله وسووه (٤).

---

(١) تسوؤن رسول الله، كذا فى البحار.

(٢) نسوؤه، هكذا فى البحار.

(٣) تسوؤا، كذا فى البحار.

(٤) وسروه بالتشديد، كذا فى البحار.

(٥) باب عرض الاعمال على الائمة الاحياء والاموات

(١) حدثنا محمد بن الحسين ويعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن ابن اذينه عن بريد العجلى قال كنت عند ابى عبدالله ع فسألته عن قوله تعالى اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال ايانا عنى •

(٢) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن اديم بن الحر عن معلى بن خنيس عن ابى عبدالله عليه السلام فى قول الله تبارك وتعالى اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هو رسول الله صلى الله عليه وآله والائمة تعرض عليهم اعمال العباد كل خميس •

(٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الميثمى قال سألت اباعبدالله عليه السلام عن قول الله تعالى فسيرى الله عملكم و رسوله والمؤمنون قال هم الائمة •

(٤) حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن على الخشاب عن على بن حسان عن عبدالرحمن بن كثير عن ابى عبدالله قوله قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هم الائمة تعرض عليهم اعمال العباد كل يوم الى يوم القيمة •

(٥) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابى الحسن ع فى هذه الاية قل اعملوا فسيرى الله عملكم و رسوله و المؤمنون قال نحن هم •

(٦) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن بشار عن ابى الحسن ع فى قول الله تبارك و تعالى اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون(١)

---

(١) الاية (١٠٥) التوبة•

قال نحن هم •

(٧) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمّد عن عليّ عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه السلام قال تعرض على رسول‌الله صلى الله عليه وآله اعمال العباد كلّ صباح ابرارها و فجّارها فاحذروا و هو قول الله اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله و المؤمنون (١) •

(٨) حدّثنا احمد بن الحسين عن ابيه عن عبدالكريم بن يحيى الخثعمى عن بريد العجلى قال قلت لابى جعفر عليه السلام اعملوا فسيرى‌الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال ما من مؤمن يموت ولا كافر فتوضع فى‌قبره حتّى تعرض عمله على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى‌على عليه السلام فهلّم جرّا الى آخرمن‌فرض الله طاعته على العباد •

(٩) حدّثنا احمد بن محمّد عمّن‌رواه عن صالح‌بن النّضر عن يونس عن ابى‌الحسن الرّضا عليه السلام قال سمعته يقول فى‌الامام حين‌ذكريوم الخميس فقال هويوم‌تعرض‌فيه‌الاعمال على‌الله وعلى رسوله وعلى‌الائمّة •

(١٠) حدّثنا احمد بن الحسين عن ابيه عن عبدالكريم بن يحيى الخثعى عن بريد بن معاوية العجلى قال قلت لابى‌جعفر عليه السلام اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله و المؤمنون فقال مامن مؤمن يموت ولاكافر فيوضع فى‌قبره حتّى عرض على‌رسول‌الله صلى الله عليه وآله وعلى علىّ فهلمّ جرّا الى آخر من فرض‌الله طاعته‌على‌العباد •

(١١) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن النّضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن عبدالحميد الطائى عن يعقوب بن شعيب الميثمى قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ اعملوا فسيرى الله عملكم و رسوله والمؤمنون‌قال هم الائمّة •

(١) هذه الزيادة في‌البحار، فسكت •

(٦) باب في عرض الاعمال على الائمة الاحياء من آل محمد ص

(١) حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشا عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبدالله عليه السلام قول الله تعالى اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قلت من المؤمنون قال من عسى ان يكون الا صاحبك.

(٢) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن القاسم بن محمد الزيات عن عبدالله بن ابان الزيات و كان يكنى (١) عبدالرضا قال قلت للرضا عليه السلام ادع الله لي ولاهل بيتي قال اولست افعل والله ان اعمالكم لتعرض علي في كل يوم وليلة فاستعظمت ذلك فقال اما تقرء كتاب الله قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون.

(٣) حدثنا احمد بن محمد عن عبدالله بن ايوب عن داود الرقي قال دخلت على ابي عبدالله ع فقال لي يا داود اعمالكم عرضت علي يوم الخميس فرايت لك فيها شيئا فرحني و ذلك صلتك لابن عمك اما انه سيمحق اجله ولاينقص رزقك قال داود كان لي ابن عم ناصب كثير العيال محتاج فلما خرجت الى مكة امرت له بصلة فلما دخلت على ابي عبدالله عليه السلام اخبرني بهذا.

(٤) حدثنا احمد بن علي بن فضال عن ابيه عن ابن بكير قال سئلت اباجعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال تريد ان تروى علي هو الذي في نفسك.

(٥) حدثنا احمد بن محمد عن عبدالله بن محمد عن عبدالله بن محمد الحجال

---

(١) وفي نسخة بدله ، مكنيا عندالرضا ع.

عن ثعلبة عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام فى قول الله اعملوا فسيرى الله عملكم و رسوله و المؤمنون قال اما انت لسامع ذلك منى لتأتى العراق فتقول سمعت محمد بن على يقول كذا و كذا و لكنه الذى فى نفسك.

(٦) حدثنا ابو طالب عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم وزرارة قال سئلنا ابا عبدالله عن الاعمال تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما فيه شك ثم تلا هذه الاية قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله و المؤمنون قال ان لله شهداء فى ارضه.

(٧) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسين عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم قال سئلت ابا عبدالله عليه السلام عن الاعمال تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما فيه شك ثم تلا هذه الاية قال اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال ان لله شهداء فى ارضه.

(٨) حدثنا الهيثم النهدى عن ابيه عن عبدالله بن ابان قال قلت للرضا عليه السلام و كان بينى وبينه شىء ادع الله لى ولمواليك فقال والله ان اعمالكم لتعرض على فى كل خميس.

(٩) حدثنا على بن اسماعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن عبدالله بن ابان الزيات مثل رواية النهدى.

(١٠) حدثنا السندى بن محمد عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام قال سئلته عن الاعمال هل يعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما فيه شك قيل له ارايت قول الله تعالى اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فقال لله شهداء فى ارضه.

(١١) حدثنا محمد بن على بن سعيد الزيات عن عبدالله بن ابان قال قلت للرضا عليه السلام ان قوما من مواليك سئلونى ان تدعو الله لهم فقال والله انى لتعرض على

فی کل یوم اعمالهم.

(٧) باب فی الائمة انهم تعرض علیهم الاعمال فی امر العمود الذی یرفع للائمه وما یصنع بهم فی بطون امهاتهم

(١) حدثنا محمد بن الحسین عن ابی داود المسترق عن محمد بن مروان عن ابی عبدالله علیه السلام قال سمعته یقول ان الله اذا اراد الله ان یخلق الامام انزل قطرة من ماء المزن فیقع علی کل شجرة فیاکل منه ثم یواقع فیخلق الله الامام فیسمع الصوت فی بطن امه فاذا وقع علی الارض رفع له منار من نور یری اعمال العباد فاذا ترعرع کتب علی عضده الایمن و تمت کلمة ربک صدقا و عدلا لا مبدل لکلماته و هو السمیع العلیم

(٢) حدثنا احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن محمد بن مروان قال قال ابو جعفر علیه السلام اذا دخل احدکم علی الامام فلینظر ما یتکلم به فان الامام یسمع الکلام فی بطن امه فاذا هی وضعته سطع لها نور ساطع الی السماء و سقط و فی عضده الایمن مکتوب وتمت کلمة ربک صدقا وعدلا لا مبدل لکلماته وهو السمیع العلیم فاذا هو تکلم رفع الله له عمودا ویشرف به علی الارض یعلم به اعمالهم.

(٣) حدثنا احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن سیف بن عمیره عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبدالله علیه السلام الامام یسمع الصوت فی بطن امه فاذا سقط الی الارض کتب علی عضده الایمن و تمت کلمة ربک صدقا و عدلا لا مبدل لکلماته وهو السمیع العلیم فاذا ترعرع نصب له عمودا من نور من السماء الی الارض یری به اعمال العباد.

(٤) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل الهمدانی و

غيره رواه عن يونس بن ظبيان عن ابى‌عبدالله عليه‌السلام قال‌اذا اراد‌الله‌ان يقبض روح امام‌و يخلق من بعده اماما انزل قطرة من مآء تحت العرش الى الارض فيلقيها على ثمرة او على بقلة فيأكل تلك الثمرة او تلك البقلة الامام الّذى يخلق الله منه نطفة‌الامام‌الّذى يقوم من بعده قال فيخلق الله من تلك القطرة نطفة فى الّصلب ثمّ يصير الى الّرحم فيمكث فيها اربعين ليلة فاذا مضى له اربعون ليلة سمع الّصوت فاذامضى له اربعة‌اشهر كتب على عضده الايمن و تمتّ كلمة ربك صدقا وعدلالا مبدّل لكلماته و هو السميع العليم فاذا خرج الى‌الارض اوتى الحكمة وزيّن بالعلم والوقاروالبس الهيبة وجعل(١) له مصباح من نور يعرف به الّضمير ويرى به‌اعمال‌العباد.

(٥) حدّثنا محمّد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن القاسم عن الحسن بن راشد قال سمعت ابا عبدالله عليه‌السلام يقول انّ الله‌تبارك وتعالى اذااحبّ ان‌يخلق الامام امرملكا ان يأخذ شربة (٢) من ماء تحت العرش فيسقيها ايّاه فمن ذلك يخلق الامام ويمكث اربعين يوما و ليلة فى‌بطن امّه‌لايسمع الّصوت ثمّ يسمع‌بعد ذلك‌الكلام فاذا ولد بعث ذلك الملك فيكتب بين عينيه‌وتمتّ كلمة‌ربّك صدقا وعدلا لامبدّل لكلماته وهو الّسميع العليم فاذا مضى الامام الّذى كان‌من قبله رفع لهذا منارا من نورينظر به الى اعمال الخلايق فبهذا يحتجّ الله‌على خلقه .

(٦) حدّثنا الهيثم بن ابى المسروق عن محمّد بن فضيله عن محمّد بن مروان قال سمعت ابا جعفر عليه‌السلام يقول انّ الامام منّا يسمع الكلام فى بطن امّه فاذا وقع‌على الارض بعث‌الله ملكا فكتب على عضده وتمتّ كلمة ربّك‌صدقا وعدلالا مبدّل لكلماته و هو الّسميع العليم ثمّ يرفع له عمودا من نوريرى به‌اعمال العباد.

(٧) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيدعن مقاتل عن‌الحسين بن‌احمد

---

(١) يجعل، كذا فى‌البحار .

(٢) بشربة ، هكذا فى‌البحار.

المنقرى عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول انّ الله اذا ارادخلق امام انزل قطرة من تحت عرشه على بقلة من بقل الارض او ثمرة من ثمارها فاكل منها الامام فتكون نطفة من تلك القطرة فاذا مكث فى بطن امّه اربعين يوما سمع الصّوت فاذاتمت له اربعة اشهر كتب على عضده الايمن وتمّت كلمة ربّك صدقا وعدلا لا مبدّل لكلماته وهو السّميع العليم فاذا وضعته امّه على الارض زيّن بالحكمة وجعل له مصباح من نور يرى به اعمالهم .

(٨) حدّثنا احمد بن (١) عبد الجبّار عن عبدالرّحمن بن ابى نجران عن الحسن بن محبوب عن مقاتل عن الحسين بن احمد عن يونس بن ظبيان قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول انّ الله اذا اراد خلق امام انزل قطرة من تحت عرشه على بقلة من بقل الارض او ثمرة من اثمارها فاكلها الّذى يكون منه الامام فكانت تلك النّطفة من تلك القطرة فاذا مضت عليه اربعون يوما سمع الصّوت فى بطن امّه فاذا مضت عليه اربعة اشهر كتب على عضده الايمن و تمتّ كلمة ربّك صدقا و عدلا لا مبدّل لكلماته وهو السميع العليم فاذا سقط من بطن امّه زيّن بالحكمة و جعل له مصباح من نور يرى به اعمالهم .

(٩) حدّثنا احمد بن الحسين عن ابى الحسين (٢) احمد بن الحصين الحسينى و المختار بن زياد جميعا عن علىّ بن ابى سكينة عن بعض رجاله عن اسحق بن عمّار قال دخلت على ابى عبدالله عليه السلام اودعه فقال اجلس شبه المغضب ثمّ قال يا اسحق كانّك ترى انامن هذا الخلق اما علمت انّ الامام منّا بعد الامام يسمع فى بطن امّه فاذا وضعته امّه كتب الله على عضده الايمن وتمّت كلمة ربّك صدقا وعدلا لا مبدّل لكلماته وهو السّميع العليم فاذا شبّ و ترعرع نصب له عمود من السّماء الى الارض ينظر به الى اعمال

---

(١) محمد ، بدله فى البحار .

(٢) الحسن، بدله فى البحار .

العباد •

(١٠) حدّثنا احمد بن الحسين عن أبيه عن عبدالرّحمن بن ابى نجران عن الحسين بن احمد المنقرى عن يونس عن ابى عبدالله قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول انّ الله اذا اراد خلق امام انزل قطرة من تحت عرشه على بقلة من بقل الارض او ثمرة من ثمارها فاكلها الامام الّذى يكون منه الامام فكانت النطفة من تلك القطرة فاذا مكث فى بطن امّه اربعين يوما سمع الصّوت فاذا مضى اربعة اشهر كتب على عضده الايمن وتمّت كلمة ربّك صدقا و عدلالا مبدّل لكلماته وهوالسّميع العليم فاذا سقط من بطن امّه اوتى الحكمة وجعل له مصباح يرى به اعمالهم•

(١١) حدّثنا احمد بن محمّد عن محمّد بن سنان عن خالد الجوانى عن احدهما عليه السلام قال انّ الامام ليسمع الصّوت فى بطن امّه فاذافصل من امّه كتب على عضده الايمن وتمّت كلمة ربّك صدقا وعدلالا مبدّل لكلماته و هوالسّميع العليم فاذا قضيت اليه الامور رفع له عمود من نور يرى به اعمال الخلايق•

(٨) باب فى ان الامام يرى مابين المشرق و المغرب بالنور

(١) حدّثنا معاوية بن حكيم (٢) عن ابى داود المسترق عن محمّدبن مروان عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّ الامام يسمع الصّوت فى بطن امّه فاذا بلغ اربعة اشهر كتب على عضده الايمن وتمّت كلمة ربّك صدقا و عدلالا مبدّل لكلماته فاذاوضعته

---

(١) وفى نسخة بدله ، الجوان •

(٢) وفى البحار بدله ، محمدبن حكيم•

سطع له نور ما بين (١) السّماء والارض فاذا درج رفع له عمود من نور يرى به مابين المشرق والمغرب •

(٢) حدّثنا معاوية بن حكيم عن ابى داود المسترق عن محمّد بن مروان عن الفضيل بن يسار قال انّ الامام منّا يسمع الكلام فى بطن امّه فاذا وقع على الارض سطع له نور من السّماء الى الارض فاذا درج رفع له عمود من نور يرى به ما بين المشرق و المغرب •

(٣) حدّثنا عبدالله بن عامر عن ابى عبدالله البرقى عن الحسن بن عثمان عن محمّد بن فضل (٢) عن ابى حمزة الثمالىّ قال قال ابو جعفر عليه السلام انّ الامام منّا ليسمع الكلام فى بطن امّه حتّى اذا سقط على الارض اتاه ملك فيكتب على عضده الايمن وتمّت كلمة ربّك صدقا وعدلا لا مبدّل لكلماته و هو السّميع العليم حتّى اذا شبّ رفع الله له عمودا من نور يرى فيه الدّنيا و ما فيها لا يستتر عنه منها شىء •

(٩) باب فى الامام يرفع له فى كل بلد منار و ينظر فيه الى اعمال العباد

(١) حدّثنا احمد بن محمّد عن علىّ بن حديد عن جميل بن درّاج قال روى غير واحد من اصحابنا قال لا تتكلّموا فى الامام فانّ الامام يسمع الكلام و هو جنين فى بطن امّه فاذا وضعته كتب الملك بين عينيه وتمّت كلمة ربّك صدقا وعدلا لا مبدّل لكلماته فاذا قام بالامر رفع له فى كلّ بلد منارا وينظر به الى اعمال العباد•

(١) من بين ، كذا فى البحار•

(٢) فضيل ، هكذا في البحار•

(٢) حدّثنا عمران بن موسى عن ايّوب بن نوح عن عبدالسّلام بن سالم عن الحسين عن يونس بن ظبيان عن ابىعبدالله عليه السلام قال انّ الامام يسمع فى بطن امّه فاذا ولد خطّ على منكبيه (١) خطّ ثمّ قال هكذا بيده فذلك قول الله تعالى و تمّت كلمة ربّك صدقا و عدلالا مبدّل لكلماته و جعل له فى كلّ قرية عمود من نور يرى به ما يعمل اهلها فيها .

(٣) حدّثنا علىّ بن خالد عن ايّوب بن نوح مثله .

(٤) حدّثنا احمد بن محمّد عن علىّ بن حديد عن منصور بن يونس رواه عن غير واحد من اصحابنا قال لا تتكلّموا فى الامام (٢) يسمع الكلام فى بطن امّه فاذاوضعته كتب الملك بين عينيه وتمّت كلمة ربّك صدقا وعدلالامبدّل لكلماته فاذاقام بالامر رفع الله لهفى كلّ بلدمنارا من نور ينظر به الى اعمال العباد .

(٥) حدّثنا محمّد بن الحسين عن النّضر بن شعيب عن خالد بن ماد و محمّد بن الفضيل عن محمّد بن مروان عن الفضيل بن يسار عن ابى جعفر عليه السلام قال سمعته يقول انّ الامام ليسمع الكلام فى بطن امّه حتّى اذا سقط على الارض اتاه ملك فيكتب على عضده الايمن و تمّت كلمة ربّك صدقا و عدلالا مبدّل لكلماته و هوالسّميع العليم فاذا شبّ رفع الله فى كلّ قرية عمودا من نور مقامه فى قرية و يعلم ما يعمل فى القرية الاخرى .

(٦) حدّثنا احمد بن الحسين عن الحسين بن سعيد عن علىّ بن حديد عن منصور بن يونس عن غير واحد من اصحابنا قال قال ابو جعفر عليه السلام لاتكلّموا فى الامام يسمع الكلام و هو جنين فى بطن امّه فاذا وضعته كتب الملك بين عينيه و تمّت كلمة ربّك صدقا و عدلالا مبدّل لكلماته فاذا قام بالامر رفع الله له فى كلّ بلد منارا ينظر

---

(١) منكبه ، هكذا فى البحار .

(٢) فان الامام ، هذه الزيادة فى البحار .

الى اعمال الخلايق.

(٧) حدّثنا عمران بن موسى عن ايّوب بن نوح عن العبّاس بن عامر الغضبانى عن الحسين عن يونس بن ظبيان عن ابىعبدالله عليه السلام قال انّ الامام يسمع فى بطن امّه فاذا ولدخطّ على منكبه خطّ ثمّ قال هكذا بيده وذلك قول الله تبارك وتعالى وتمّت كلمة ربّك صدقا وعدلالا مبدّل لكلماته وهو السّميع العليم فاذا قام بالامر جعل الله له فى كلّ قرية عمودا من نور يبصر به مايعمل اهلها فيها .

(١٠) باب الاحاديث التى فى الامام انه يكون فى قرية فيرى ما فى غيرها

(١) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن محمّد بن الفضيل الازدى عن بعض رجاله عن ابىعبدالله عليه السلام الامام يسمع الكلام فى بطن امّه فاذا سقط الى الارض نصب له عمود فى بلاده وهو يرى ما فى غيرها .

(٢) حدّثنا احمدبن محمّد عن الحسن بن محبوب عن الرّبيع بن محمّد المسلمى(١) عن محمّد بن مروان قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول انّ الامام يسمع فى بطن امّه فاذا ولد خطّ بين كتفيه وتمّت كلمة ربّك صدقا وعدلالا مبدّل لكلماته فاذا صار الامر اليه جعل الله له عمودا من نور يبصر به مايعمل به اهل كلّ بلدة .

(٣) حدّثنا محمّد بن عيسى عن الوشّاعن محمّد بن الفضيل عن محمّد بن مروان عن الفضيل بن يسار عن ابىجعفر عليه السلام قال سمعته يقول انّ الامام اذا شبّ رفع الله له فى كلّ قرية عمودا من نور يعلم مايعمل فى القرية الاخرى .

---

(١) السلمي ، هكذا في حاشية البحار.

(١١) باب فصل الاحاديث في الائمة ليس فيها ذكر الروية

(١) حدّثنا عمّار بن يونس عن ايّوب بن نوح عن العبّاس بن عامر الربيع بن محمّد المسلمي عن محمّد بن مروان قال قال ابو عبدالله عليه السلام يا محمّد انّ الامام يسمع الصّوت في بطن امّه فاذا ولد خطّ على منكبه خطّ ثمّ قال هكذا بيده وذلك قول الله عزّ وجلّ تمّت كلمة ربّك صدقا وعدلا لا مبدّل لكلماته وهو السّميع العليم.

(٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن علىّ الخزّاز عن الحسين بن احمد المنقرى عن يونس بن ظبيان قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول اذا اراد الله ان يحبل بامام اوتى بسبع ورقات من الجنّة فاكلهنّ قبل ان يقع فاذا وقع في الرحم سمع الكلام في بطن امّه فاذا وضعته رفع له عمود من نور فيما بين السّماء والارض وكتب على عضده الايمن وتمّت كلمة ربّك صدقا وعدلا لا مبدّل لكلماته وهو السّميع العليم.

(٣) حدّثنا احمد بن محمّد بن (١) عمرو بن عبدالعزيز عن الحميرى (٢) عن يونس بن ظبيان قال قال ابوعبدالله عليه السلام وتمّت كلمة ربّك صدقا وعدلا لا مبدّل لكلماته وهو السّميع العليم ثمّ قال هذا حرف في الائمّة خاصّة ثمّ قال يا يونس انّ الامام يخلقه الله بيده لا يليه احد غيره وهو جعله يسمع ويرى في بطن امّه حتّى اذا صار الى الارض خطّ بين كتفيه وتمّت كلمة ربّك صدقا وعدلا لا مبدّل لكلماته وهو السّميع

---

(١) عن، بدله في البحار.

(٢) الخيبرى، هكذا في البحار.

العليم •

(٤) حدّثنا عباد بن سليمان عن محمّد بن سليمان الدّيلمى عن ابيه عن ابى عبدالله عليه السلام اذا استقرّت نطفة الامام فى الرّحم اربعين ليلة نصب الله له عمودا من نور فى بطن امّه فاذا تمّ له اربعة اشهر فى بطن امّه اتاه ملك يقال له حيوان فيكتب على عضده الايمن وتمّت كلمة ربّك صدقا وعدلا لا مبدّل لكلماته وهو السّميع العليم •

(٥) حدّثنا احمد بن محمّد عن علىّ بن حديد عن جميل بن دراج عن يونس بن ظبيان عن جعفر بن محمّد عليه السلام قال سمعته يقول انّ الله اذا اراد ان يخلق الامام بعث ملكا فاخذ شربة من تحت العرش ثمّ اوصلها اودفعها الى الامام فيمكث فى الرّحم اربعين يوما لا يسمع الكلام ثمّ يسمع بعد ذلك فاذا وضعته امّه بعث ذلك الملك الّذى كان اخذ الشّربة ويكتب على عضده الايمن وتمّت كلمة ربّك صدقا وعدلا لا مبدّل لكلماته وهو السّميع العليم •

١٢) باب الفصل الذى فيه الاحاديث النوادر مما يفعل بالائمه من الابواب التى فيها ذكر العمود و النور و غير ذلك

(١) حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عيسى عن احمد بن سليم او عمّن رواه عن احمد بن سليم عن ابى محمّد الهمدانى عن اسحق الحريرى (١) قال كنت عند ابى عبدالله عليه السلام فسمعته وهو يقول انّ لله عمودا من نور حجبه الله عن جميع الخلايق طرفه عند الله وطرفه الاخر فى اذن الامام فاذا اراد الله شيئا اوحاه فى اذن الامام •

(١) الجريرى، هكذا فى البحار •

(٢) حدّثنا الحسن بن علىّ عن صالح ابن سهل عن ابى‌عبدالله عليه السلام قال كنت جالسا عنده فقال ابتداء منه ياصالح‌بن سهل انّ الله جعل بينه وبين الرّسول رسولا ولم يجعل بينه و بين الامام رسولا قال قلت و كيف ذاك قال جعل بينه و بين الامام عمودا من نور ينظر الله به الى‌الامام وينظر الامام(١) اذا ارادعلم شيء نظر فى ذلك النّور فعرفه •

(٣) حدّثنا عمران بن موسى عن محمّد بن الحسين عن عيسى بن هشام عن الحسين بن يونس عن ابى‌عبدالله عليه السلام قال اذا اراد الله ان يخلق اماما اخذالله بيده‌شربة من تحت عرشه فدفعه الى ملك من‌ملائكته فاوصلها الى الامام فكان الامام من‌بعده‌منها فاذا مضت عليه اربعون يوما سمع الصّوت و هو فى‌بطن امّه فاذا ولد اوتى الحكمة و كتب على عضده الايمن وتمّت كلمة ربّك صدقا وعدلالا مبدّل لكلماته و هو السّميع العليم فاذا كان الامر يصل اليه اعانه‌الله بثلثمائة وثلثة عشر ملكا بعدد اهل بدر و كانوا معه ومعهم سبعون رجلا واثنى‌عشر نقيبا فامّا السّبعون فيبعثهم‌الى الافاق يدعون‌النّاس الى ما دعوا اليه ويجعل الله لهفى كلّ موضع مصباحا يبصربه‌اعمالهم•

(٤) حدّثنا احمد بن الحسين عن المختار بن زياد عن ابى جعفر محمّدبن مسلم(٢) عن ابيه عن ابى‌بصير قال كنت مع ابى‌عبدالله عليه السلام فى‌السّنة الّتى ولد فيها ابنه موسى فلمّا نزلنا الابواء وضع لنا ابو عبدالله عليه السلام الغداء ولاصحابه و اكثره و اطابه فبينا نحن نتغدّى اذ اتاه رسول حميدة انّ الطّلق قدضربنى وقد امرتنى ان لا اسبقك بابنك هذا فقام ابو عبدالله عليه السلام فرحا مسرورا فلم يلبث ان عاد الينا حاسرا عن ذراعيه ضاحكا سنّه فقلنا اضحك‌الله سنّك و اقرّ عينيك ما صنعت حميدة فقال وهب‌الله لى غلاما و هو خير من براء الله‌ولقد خبرتنى عنه بامر كنت اعلم به منها قلت جعلت فداك وماخبرتك‌عنه

---

(١) هذه الزيادة فى‌البحار ،اليه •

(٢) سليمان ، بدله فى‌البحار .

حميدة قال ذكرت انّه لمّا وقع من بطنها وقع واضعا يديه على الارض رافعا راسه الى السّماء فاخبرتها انّ تلك امارة رسول الله صلى الله عليه وآله وامارة الامام من بعده فقلت جعلت فداك وما تلك من علامة الامام فقال انّه لمّا كان فى الليلة الّتى علق بجدّى فيها اتى ات جدّ ابى وهو راقد فاتاه بكأس فيها شربة ارقّ من المآء و ابيض من اللّبن والين من الزبد واحلى من الشّهد وابرد من الثلج فسقاه ايّاه وامره بالجماع فقام فرحاً مسروراً وجامع (١) فعلق فيها بجدّى ولمّا كان فى الّليلة الّتى علق فيها بابى اتى ات جدّى فسقاه كما سقاه جدّ ابى و امره بالجماع فقام فرحا مسرورا فجامع فعلق بابى ولمّا كان فى الليلة الّتى علق بى فيها اتى ات ابى فسقاه وامره كما امرهم فقام فرحاً مسروراً فجامع فعلق بى ولمّا كان فى الليلة الّتى علق فيها بابنى هذا اتانى ات كما اتى جدّ ابى وجدّى وابى فسقانى كما سقاهم وامرنى كما امرهم فقمت فرحا مسرورا بعلم الله بما وهب لى فجامعت فعلق بابنى وانّ نطفة الامام ممّا اخبرتك فاذا استقرّت فى الّرحم اربعين ليلة نصب الله له عموداً من نور فى بطن امّه ينظر منه مدّ بصره فاذا تمّت له فى بطن امّه اربعة اشهر اتاه ملك يقال له حيوان و كتب على عضده الايمن و تمّت كلمة ربّك صدقا وعدلا لا مبدّل لكلماته وهو السّميع العليم فاذا وقع من بطن امّه وقع واضعاً يده على الارض رافعا راسه الى السّماء فاذا وضع يده الى الارض فانّه يقبض كلّ علم انزله الله من السّماء الى الارض وامّا رفعه رأسه الى السّماء فانّ منادياً ينادى من بطنان العرش من قبل ربّ العزّة من الافق الاعلى باسمه واسم ابيه يقول يا فلان اثبت ثبّتك الله فلعظيم ما خلقك (٢) انت صفوتى من خلقى وموضع سرّى و عيبة علمى لك و لمن تولاّك اوجبت رحمتى واسكنت (٣) جنّتى واحللت جوارى ثمّ وعزّتى لاصلينّ

(١) فجامع، بدله فى البحار.

(٢) وفى نسخة بدله، ماء خلقتك.

(٣) اسكنته، كذا فى البحار.

من عاداك اشدّ عذابي وان اوسعت عليهم من سعة رزقي فاذا انقضى صوت المنادى اجابه الوصىّ شهد الله انّه لااله الاّ هو والملائكة و اولوا العلم قائما بالقسط لا اله الاّ هو العزيز الحكيم الى آخرها فاذا قالها اعطاه الله علم الاوّل و علم الآخر و استوجب زيادة الرّوح فى ليلة القدر قلت جعلت فداك ليس الرّوح جبرئيل فقال جبرئيل من الملائكة والرّوح خلق اعظم من الملائكة أليس الله يقول تنزّل الملائكة و الرّوح .

(٥) حدّثنا احمد بن اسحق عن الحسن بن العبّاس بن جريش عن ابى جعفر عليه السلام قال قال ابوعبدالله عليه السلام انّا انزلناه نور كهيئة العين على راس النبىّ عليه السلام و الاوصياء لا يريد احد منّا علم امر من امر الارض او امر من امر السّماء الى الحجب الّتى بين الله و بين العرش الاّ رفع طرفه الى ذلك النّور فراى تفسير الّذى اراد فيه مكتوبا .

(٦) حدّثنا محمّد بن احمد (١) عن محمّد بن موسى عن محمّد بن اسد الخزّاز عن محمّد بن اسماعيل عن عبدالله الخراسانى مولى جعفر بن محمّد عن بنان الجوزى عن اسحق القمىّ قال قلت لابى جعفر عليه السلام جعلت فداك ما قدر الامام قال يسمع فى بطن امّه فاذا وصل الى الارض كان على منكبه الايمن مكتوبا وتمّت كلمة ربّك صدقا وعدلا لا مبدّل لكلماته و هو السّميع العليم ثمّ يبعث ايضا له عمودا من نور تحت بطنان العرش الى الارض يرى فيه اعمال الخلايق كلّها ثمّ يتشعّب له عمود آخر من عندالله الى اذن الامام كلّما احتاج الى مزيد افرغ فيه افراغا .

(٧) حدّثنا ابو محمّد عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر البغدادى عن علىّ بن اسباط عن محمّد بن الفضيل عن ابى بكر الحضرمى قال قال لى ابوعبدالله

---

(١) احمد بن محمد ، بدله فى البحار .

عليه السلام يا ابابكر ما يخفى علىّ شيء من بلادكم ٠

(٨) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن علىّ بن احمد بن محمّد عن ابيه قال كنت انا و صفوان عند ابى الحسن عليه السلام (١) فذكروا الامام و فضله قال انّما منزلة الامام فى الارض بمنزلة القمر فى السّماء و فى موضعه هو مطّلع على جميع الاشياء كلّها ٠

(٩) حدّثنا الهيثم النّهدى عن اسماعيل بن مهران قال كنت انا واحمد بن نصر عند الرّضا عليه السلام فجرى ذكر الامام فقال الرّضا عليه السلام انّما هو مثل القمر يدور فى كلّ مكان اويريه (٢) من كلّ مكان ٠

(١٢) باب قول رسول الله ص فى عرض الاعمال عليه ان حيوته ومماته خير لكم وان الارض لاتطعم منهم شيئا

(١) حدّثنا محمّد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن عبدالله بن سنان عن ابى عبدالله عليه السلام قال قال النّبىّ يوما لاصحابه حيوتى خير لكم و مماتى خير لكم قال فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وآله هذا حياتك نعم قالوا فكيف مماتك فقال انّ الله حرّم لحومنا على الارض ان يطعم منها ٠

(٢) حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار عن عبدالرّحمن بن حمّاد عن القاسم بن عروه ٠

(٣) وحدّثنا عبدالله بن عمر المسلمى عن رجل عن ابى عبدالله عليه السلام قال قال

(١) ابى عبدالله ، بدله فى البحار ٠

(٢) تراه ، هكذا فى البحار ٠

رسول الله صلى الله عليه وآله حيوتى خير لكم ومماتى خير لكم فامّا حيوتى فانّ الله هديكم بى من الضلالة و انقذكم من شفا حفرة من النار و امّا مماتى فانّ اعمالكم تعرض علىّ فما كان من حسن استزدت الله لكم وما كان من قبيح استغفرت الله لكم فقال له رجل من المنافقين و كيف ذاك يارسول الله صلى الله عليه وآله وقد رمت يعنى صرت رميما فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله كلاّ انّ الله حرّم لحومنا على الارض فلا يطعم منها شيئا •

(٤) حدّثنا السندى بن محمّد عن عاصم بن حميد عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه حيوتى خير لكم تحدّثون و نحدّث لكم ومماتى خير لكم تعرض علىّ اعمالكم فان رايت حسنا جميلا حمدت الله على ذلك وان رايت عير ذلك استغفرت الله لكم •

(٥) حدّثنا محمّد بن عبدالحميد عن حيّان عن ابيه عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وهو فى نفر من اصحابه انّ مقامى بين اظهركم ومفارقتى خير لكم فقام اليه جابر بن عبدالله الانصارى وقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امّا مقامك بين اظهرنا فهو خير لنا فكيف يكون مفارقتك ايّانا خير لنا قال امّا مقامى بين اظهركم انّ الله يقول وما كان الله ليعذّبهم وانت فيهم وما كان الله معذّبهم وهم يستغفرون يعذّبهم بالسيف وامّا مفارقتى ايّاكم فانّه خير لكم فانّ اعمالكم تعرض علىّ كلّ اثنين و كلّ خميس فما كان من حسن حمدت الله عليه و ما كان من سيّىء استغفرت الله لكم •

(٦) حدّثنا احمد بن محمّد عن ابن ابى نجران عن عاصم بن حميد عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله لاصحابه حيوتى خير لكم تحدّثون و نحدّث لكم ثمّ قال و مماتى خير لكم تعرض علىّ اعمالكم فان رايت حسنا حمدت الله على ذلك و ان رايت غير ذلك استغفرت الله •

(٧) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن غير واحد من اصحابنا

عن ابی‌عبدالله علیه‌السلام قال قال رسول الله صلی‌الله‌علیه‌وآله لاصحابه حیوتی خیر لکم و مماتی خیرلکم قالوا امّا حیوتك یا رسول‌الله صلی‌الله‌علیه‌وآله فقد عرفنا فما فی وفاتك قال امّا حیوتی فانّ الله یقول وما کان‌الله لیعذّبهم و انت فیهم و ما کان الله معذّبهم وهم یستغفرون وامّا وفاتی فتعرض علیّ اعمالکم فاستغفرلکم.

(٨) حدّثنا ابراهیم بن هاشم عن عثمان بن عیسی عن سماعة عن ابی‌عبدالله علیه‌السلام قال سمعته یقول مالکم تسیئون (١) رسول‌الله صلی‌الله‌علیه‌وآله فقال له رجل جعلت‌فداك وکیف یسیئون (٢) فقال اما تعلمون ان اعمالکم تعرض علیه فاذارای فیها معصیة ساء (٣) فلا تسیئوا (٤) رسول‌الله صلی‌الله‌علیه‌وآله وسرّوه.

(٩) حدّثنا احمد بن محمّد عن علیّ بن‌حکم عن زیاد بن ابی‌الحلال عن‌ابی عبدالله علیه‌السلام قال ما من نبیّ ولا وصیّ تبقی فی الارض اکثر من‌ثلثة ایّام حتّی یرفع بروحه وعظمه ولحمه الی السّماء وانّما یؤتی موضع آثارهم‌ویبلّغ بهم من بعید السّلام ویسمعونهم علی آثارهم من‌قریب.

(١٤) باب ماجعل الله فی‌الانبیاء والاوصیاء و المؤمنین وسایرالناس من‌الارواح و انه فضل الانبیاء والائمة من آل محمد بروح القدس وذکرالارواح الخمس

(١) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسین بن سعید عن حمّاد بن عیسی‌عن

(١) تسؤون ، هکذا فی‌البحار.

(٢) تسوؤه ، کذا فی البحار.

(٣) سائه ، کذا فی‌البحار.

(٤) تسوؤا ، هکذا فی‌البحار.

ابراهيم بن عمر عن جابر الجعفى قال قال ابوعبدالله عليه السلام يا جابر انّ الله خلق النّاس ثلثة اصناف وهو قول الله تعالى و كنتم ازواجا ثلثة فاصحاب الميمنة مااصحاب الميمنة واصحاب المشئمة مااصحاب المشئمة والسّابقون السّابقون اولئك المقرّبون فالسّابقون هو رسول الله صلّى الله عليه وآله و خاصّة الله من خلقه جعل فيهم خمسة ارواح ايّدهم بروح القدس فيه بعثوا انبياء و ايّدهم بروح الايمان فبه خافوا الله وايّدهم بروح القوّة فبه قوّوا على طاعة الله و ايّدهم بروح الشّهوة فبه اشتهوا طاعة الله و كرهوا معصيته و جعل فيهم روح المدرج الّذى يذهب به النّاس و يجيئون و جعل فى المؤمنين اصحاب الميمنة روح الايمان فبه خافوا الله وجعل فيهم روح القوّة فبه قوّوا على الطّاعة من الله و جعل فيهم روح الشهوة فبه اشتهوا طاعة الله وجعل فيهم روح المدرج الّتى يذهب النّاس به و يجيئون •

(٢) حدّثنا علىّ بن حسان عن علىّ بن عطيّه (١) يرفعه الى اميرالمؤمنين قال قال اميرالمؤمنين عليه السلام انّ لله نهرا دون عرشه ودون النهر الّذى دون عرشه نور من نوره وانّ على (٢) حافتى النّهر روحين مخلوقين روح القدس وروح من امره وان لله عشر طينات خمسة من الجنّة و خمسة من النّار وخمسة من الارض و فسّر الجنان وفسّر الارض ثمّ قال مامن نبىّ ولا ملك الاّ من بعد جبله نفخ فيه من احدى الرّوحين وجبل النّبىّ من احدى الطّينتين قلت لابى الحسن عليه السلام ما الجبل قال الخلق غيرنا اهل البيت فانّ الله خلقنا من العشر طينات جميعا ونفخ فينا من الرّوحين جميعا فاطيببهاطينتنا (٣) وروى غيره عن ابى الصّامت قال طين الجنان جنّة عدن و جنّة الماوى و النّعيم و الفردوس و الخلد و طين الارض مكّة والمدينةوبيت

---

(١) هذه الزيادة فى البحار ، عن الزيات •

(٢) فى، بدله فى البحار•

(٣) فاطيب بها طيبا ، كذا في البحار•

المقدّس والحيرة (١) •

(٣) حدّثنا عبدالله بن محمّد عن ابراهيم بن محمّد اخبرنا يحيى بن صالح حدّثنا محمّد بن خالد الاسدى عن الحسن بن جهم عن ابى عبدالله جعفر بن محمّد عليه السلام قال في الانبياء والاوصياء خمسة ارواح روح البدن وروح القدس وروح القوّة و روح الشهوة وروح الايمان (٢) وفي المؤمنين اربعة ارواح افقدها (٣) روح القدس روح البدن و روح الشّهوة وروح الايمان و في الكفّار ثلثة ارواح روح البدن و روح القوّة و روح الشهوة ثمّ قال روح الايمان (٤) يلازم الجسد ما لم يعمل بكبيرة فاذا عمل بكبيرة فارقه الرّوح و روح القدس من سكن فيه فانّه لايعمل بكبيرة ابدا •

(٤) حدّثنا بعض اصحابنا عن محمّد بن عمر عن ابن سنان عن عمّار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال سألته عن علم العالم فقال ياجابر انّ في الانبياء و الاوصياء خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان و روح الحيوة وروح القوّة و روح الشّهوة فبروح القدس يا جابر علمنا (٥) ما تحت العرش الى ما تحت الثرى ثمّ قال يا جابر انّ هذه الارواح يصيبه الحدثان الاّ انّ روح القدس لايلهوا ولا يلعب •

(٥) حدّثنا عمران بن موسى بن جعفر عن علىّ بن معبد عن عبدالله بن عبدالله الواسطى عن درست بن ابى منصور عمّن ذكره عن جابر قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الرّوح قال يا جابر انّ الله خلق الخلق على ثلث طبقات وانزلهم ثلث منازل و بيّن

---

(١) وفى نسخة بدله ، الحاير •

(٢) الاتيان ، كذا فى البحار •

(٣) وفى نسخة بدله ، انما فقدوا •

(٤) روح البدن ، كذا فى البحار •

(٥) عرفوا ، بدله فى البحار •

ذالك فى كتابه حيث قال واصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشئمة ما اصحاب المشئمة والسابقون السابقون اولئك المقربون فاما ما ذكر من السابقين فهم انبياء مرسلون و غير مرسلين جعل الله فيهم خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح القوة و روح الشهوة وروح البدن و بين ذالك فى كتابه حيث قال تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات واتينا عيسى بن مريم البينات و ايدناه بروح القدس ثم قال فى جميعهم وايدهم بروح منه فبروح القدس بعثوا انبياء مرسلين و غير مرسلين و بروح القدس علموا جميع الاشياء وبروح الايمان عبدوا الله ولم يشركوا به شيئا وبروح القوة جاهدوا عدوهم وعالجوا معايشهم و بروح الشهوة اصابوا لذة الطعام ونكحوا الحلال من النساء وبروح البدن يدب و يدرج و اما ما ذكرت من اصحاب الميمنة فهم المؤمنون حقاً جعل فيهم اربعة ارواح روح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن ولا يزال العبد مستعملا بهذه الارواح الاربعة حتى يهم بالخطيئة فاذا هم بالخطيئة زين له روح الشهوة وشجعه روح القوة وقاده روح البدن حتى يوقعه فى تلك الخطيئة فاذا لامس الخطيئة انتقص من الايمان وانتقص الايمان منه فان تاب تاب الله عليه وقد يأتى على العبد تارات ينقص منه بعض هذه الاربعة وذالك قول الله تعالى ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئا فتنتقص روح القوة ولايستطيع مجاهدة العدو ولا معالجة المعيشة وينتقص منه روح الشهوة فلو مرت به احسن بنات آدم لم يحن اليها وتبقى فيه روح الايمان و روح البدن فبروح الايمان يعبد الله و بروح البدن يدب ويدرج حتى تأتية ملك الموت واما ما ذكرت اصحاب المشئمة فمنهم اهل الكتاب قال الله تبارك وتعالى الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابنائهم و ان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك فلاتكونن من الممترين عرفوا رسول الله ﷺ والوصى من بعده و كتموا ما عرفوا من الحق بغيا

وحسدا فيسلبهم روح الايمان وجعل لهم ثلثة ارواح روح القوّة و روح الشّهوة و روح البدن ثمّ اضافهم الى الانعام فقال ان هم الاّ كالانعام بل هم اضلّ سبيلا لانّ الدابّة انّما تحمل بروح القوّة وتعتلف بروح الشّهوة ويسير بروح البدن.

(٦) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن محمّد بن داود عن ابن هارون العبدى عن محمّد عن الاصبغ بن نباته قال اتى رجل امير المؤمنين عليه السلام فقال اناس يزعمون انّ العبد لا يزنى وهو مؤمن ولا يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ولا يأكل الرّبوا وهو مؤمن ولا يسفك الدّم الحرام وهو مؤمن فقد كبر هذا علىّ وجرح منه صدرى حتّى زعمت انّ هذا العبد الّذى يصلّى الى قبلتى ويدعو دعوتى ويناكحنى و اناكحه ويوارثنى و اوارثه فاخرجه من الايمان من اجل ذنب يسير اصابه فقال له علىّ عليه السلام صدقك اخوك انّى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول خلق الله الخلق وهو على ثلثة طبقات وانزلهم ثلث منازل فذلك قوله تعالى فى الكتاب اصحاب الميمنة واصحاب المشئمة والسّابقون السّابقون اولئك المقرّبون فامّا ما ذكرت من السّابقين فانبياء مرسلون وغير مرسلين جعل الله فيهم خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان و روح القوّة وروح الشّهوة و روح البدن فبروح القدس بعثوا انبياء مرسلين وغير مرسلين وبروح الايمان عبدوا الله ولم يشركوا به شيئا و بروح القوّة جاهدوا عدوّهم وعالجوا معايشهم وبروح الشّهوة اصابوا للّذيذ من الطّعام و نكحوا الحلال من شباب النّساء وبروح البدن دبّوا ودرجوا ثمّ قال تلك الرسل فضّلنا بعضهم على بعض منهم من كلّم الله ورفع بعضهم فوق بعض درجات واتينا عيسى بن مريم البيّنات وايّدناه بروح القدس ثمّ قال فى جماعتهم وايّدهم بروح منه يقول اكرمهم بها و فضّلهم على من سواهم و امّا ما ذكرت من اصحاب الميمنة فهم المؤمنون حقّا باعيانهم فجعل فيهم اربعة ارواح روح الايمان وروح القوّة و روح الشّهوة و روح البدن ولا يزال العبد يستكمل بهذه الارواح الاربعة حتّى تأتى

حالات قال وما هذه الحالات فقال علی عليه السلام اما او لهن فهو كما قال الله ومنكم من يردّ الى ارذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئا فهذا ينقص(١) منه جميع الارواح وليس من الّذى يخرج من دين الله لانّ الله الفاعل ذلك به ردّه الى ارذل عمره فهو لايعرف للصلوة وقتا ولا يستطيع التهجّد باللّيل ولا الصيام بالنهار ولا القيام فی صفّ من (٢) النّاس فهذا نقصان من روح الايمان فليس يضرّه شیء ان شاءالله و ينقص منه روح القوّة فلا يستطيع جهاد عدوّه ولا يستطيع طلب المعيشة وينتقص منه روح الشّهوة فلو مرّت به اصبح بنات ادم لم يحنّ اليها ولم يقم ويبقی روح البدن فهو يدبّ ويدرج حتّی تأتيه ملك الموت فهذا حال خير لانّ الله فعل ذلك به وقد تأتی عليه حالات فی قوّته وشبابه يهمّ بالخطيئة فتشجّعه روح القوّة وتزيّن له روح الشّهوة وتقوده روح البدن حتّی توقعه فی الخطيئة فاذا مسّها انتقص من الايمان و نقصانه من الايمان ليس بعائد فيه ابدا اويتوب فان تاب وعرف الولاية تاب الله عليه وان عاد وهو تارك الولاية ادخله الله نار جهنّم وامّا اصحاب المشئمة فهم اليهود والنّصاری قول الله تعالی الّذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم فی منازلهم وانّ فريقا منهم ليكتمون الحقّ وهم يعلمون الحقّ من ربّك الرّسول من الله اليهم بالحقّ فلا تكوننّ من الممترين فلمّا جحدوا ما عرفوا ابتلاهم الله بذلك الذمّ فيسلبهم روح الايمان واسكن ابدانهم ثلثة ارواح روح القوّة وروح الشهوة وروح البدن ثمّ اضافهم الی الانعام فقال ان هم الاّ كالانعام بل هم اضلّ سبيلا لانّ الدابّة انّما تحمل بروح القوّة وتعتلف بروح الشّهوة و تسير بروح البدن فقال له السّائل احييت قلبی باذن الله تعالی.

---

(١) ينتقص، كذا فی البحار.

(٢) مع، بدله فی البحار.

(١٥) باب في الائمة ع ان روح القدس يتلقاهم اذ احتاجوا اليه

(١) حدّثنا العبّاس بن معروف عن القاسم بن عروه عن محمّد بن عمران(١) عن بعض اصحابه قال سئلت ابا عبدالله عليه السلام فقلت جعلت فداك تسئلون (٢) عن الشيء فلا يكون عندكم علمه فقال ربّما كان ذلك قال قلت كيف تصنعون قال تتلقّانا به روح القدس.

(٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن ابي عبدالله البرقي (٣) و الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بشير الدّهان عن حمران بن اعين عن جعيد الهمداني قال سئلت عليّ بن الحسين بايّ حكم تحكمون قال نحكم بحكم آل داود فان عيينا شيئا تلقّانا به روح القدس.

(٣) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمّار الساباطي قال قلت لابي عبدالله عليه السلام بما تحكمون اذا حكمتم فقال بحكم الله و حكم داود فاذا ورد علينا شيء ليس عندنا تلقّانا به روح القدس.

(٤) حدّثنا احمد بن محمّد عن البرقي عن ابي الجهم عن اسباط عن ابي عبدالله عليه السلام قال قلت تسئلون عن الشيء فلا يكون عندكم علمه قال ربّما كان ذلك قلت كيف تصنعون قال تلقّانا به روح القدس.

١

(١) حمران، هكذا في البحار.
(٢) تسئلونك، هكذا في البحار.
(٣) عن، بدله في البحار.

(٥) حدّثنا محمّد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابى خالد القمّاط عن حمران بن اعين قال قلت لابى عبدالله عليه السلام انبياء انتم قال لا قلت فقد حدّثنى من لا اتّهم انّك قلت انّا انبياء قال من هو ابوالخطاب قال قلت نعم قلت كنت اذا اهجر قال قلت فبما تحكمون قال بحكم آل داود فاذا ورد علينا شيء ليس عندنا تلقّانا به روح القدس •

(٦) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمّار او غيره قال قلت لابى عبدالله عليه السلام فبما تحكمون اذا حكمتم فقال بحكم الله وحكم داود وحكم محمّد صلى الله عليه وآله فاذا ورد علينا ما ليس فى كتاب علىّ تلقّانا به روح القدس والهمنا الله الهاما •

(٧) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن محمّد بن خالد البرقى عن ابن سنان (١) او غيره عن بشير عن حمران عن جعيد الهمدانى ممّن خرج مع (٢) الحسين عليه السلام بكربلا قال فقلت للحسين عليه السلام جعلت فداك باىّ شيء تحكمون قال يا جعيد نحكم بحكم آل داود فاذا عيينا (٣) عن شيء تلقّانا به روح القدس •

(٨) حدّثنا عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن الحسن بن علىّ عن علىّ بن عبدالعزيز (٤) عن ابيه قال قلت لابى عبدالله عليه السلام جعلت فداك انّ النّاس

---

(١) و ، بدله فى البحار •

(٢) و كان جعيد ممن خرج مع الحسين الخ هكذا فى البحار قال المجلسى ره فى منتخب البصائر فقتل بكربلا وكان ما فى كتاب الصفار اصح لان الشيخ فى الرجال عده من اصحاب على و الحسن و الحسين و على بن الحسين ولم يعد من الشهداء وقد مر انه روى هذا الخبر عن على بن الحسين و كان احدهما تصحيف الاخر و ان احتمل روايته عنهما •

(٣) وفى نسخة بدله ، غيبنا •

(٤) عن عبدالعزيز ،هكذا فى البحار •

يزعمون انّ رسول الله صلى الله عليه وآله وجّه عليّا عليه السلام الى اليمن ليقضي بينهم فقال علي فما وردت على قضيّة الا حكمت فيها بحكم الله و حكم رسوله صلى الله عليه وآله فقال صدقوا قلت و كيف ذاك ولم يكن انزل القرآن كلّه وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله غائبا عنه فقال تتلقّاه به روح القدس ٠

(٩) حدّثنا ابو علي احمد بن اسحق عن الحسن (١) عن العبّاس بن جريش عن ابي جعفر الثاني قال قال ابو جعفر الباقر عليه السلام انّ الاوصياء محدّثون يحدّثهم روح القدس ولا يرونه و كان عليّ عليه السلام يعرض على روح القدس مايسئل عنه فيوجس في نفسه ان قداصبت (٢) بالجواب فيخبر فيكون كما قال ٠

(١٠) حدّثنا محمّد بن الحسين عمّن رواه محمّد بن الحسين عن محمّد بن اسلم عن عليّ بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبدالله عليه السلام انّ النّاس يقولون انّ امير المؤمنين عليه السلام كان يقول وجّهني رسول الله صلى الله عليه وآله الى اليمن و الوحي ينزل على النّبيّ صلى الله عليه وآله بالمدينة فحكمت بينهم بحكم الله حتّى لقد كان الحكم يظهر فقال صدقوا قلت و كيف ذاك جعلت فداك فقال امير المؤمنين عليه السلام اذا وردت عليه قضيّة لم ينزل الحكم فيها في كتاب الله تلقّاه به روح القدس ٠

(١١) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ايّها النّاس انّه نفث في روعي روح القدس انّه لم تمت نفس حتّى تستوفي اقصى رزقها وان ابطاء عليها فاتّقوا الله و اجملوا في الطلب ولا يحملنّكم استبطأ شيء ممّا عندالله ان تصيبوه بمعصيته فانّ الله لاينال ما عنده الّا بالطّاعة ٠

(١٢) حدّثنا بعض اصحابنا عن موسى بن عمر عن محمّد بن بشار عن عمّار

---

(١) عن الحسن بن عباس ، هكذا في البحار٠

(٢) وفي نسخة بدله ، اصيب٠

بن مروان عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام انّ الله خلق الانبياء و الائمّة على خمسة ارواح روح القوّة وروح الايمان وروح الحيوة و روح الشّهوة وروح القدس فروح القدس من الله و ساير هذه الارواح يصيبها الحدثان فروح القدس لا يلهوا ولا يتغيّر ولا يلعب و بروح القدس علموا يا جابر ما دون العرش الى ما تحت الثرى

(١٣) حدّثنا الحسين بن محمّد بن عامر عن معلّى بن محمّد حدّثنى ابو الفضل عبدالله بن ادريس عن محمّد بن سنان عن المفضّل بن عمر قال قلت لابى عبدالله عليه السلام سئلته عن علم الامام بما فى اقطار الارض و هو فى بيته مرخّى عليه ستره فقال يا مفضّل انّ الله تبارك و تعالى جعل للنبىّ صلى الله عليه وآله خمسة ارواح روح الحيوة فبه دبّ و درج و روح القوّة فبه نهض و جاهد و روح الشّهوة فبه اكل و شرب و اتى النساء من الحلال و روح الايمان فبه امر و عدل و روح القدس فبه حمل النبوّة فاذا قبض النّبىّ صلى الله عليه وآله انتقل روح القدس فصار فى الامام و روح القدس لا ينام ولا يغفل ولا يلهوا ولا يسهوا و الاربعة الارواح تنام و تلهوا و تغفل و تسهوا و روح القدس ثابت يرى به ما فى شرق الارض و غربها وبرّها و بحرها قلت جعلت فداك يتناول الامام ما ببغداد بيده قال نعم و ما دون العرش ٠

(١٦) باب الروح التى قال الله تعالى فى كتابه و كذلك اوحينا اليك روحا من امرنا انها فى رسول الله ص وفى الائمة يخبرهم ويسددهم و يوفقهم

(١) حدّثنا محمّد بن عبدالحميد عن منصور بن يونس عن ابى بصير قال قلت لابى عبدالله عليه السلام جعلت فداك عن قول الله تبارك وتعالى و كذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الايمان و لكن جعلناه نورا نهدى به من نشاء من عبادنا و انّك لتهدى الى صراط مستقيم صراط الله الّذى له ما فى السموات و ما فى الارض الا الى الله تصير الامور (١) قال يا ابا محمّد خلق والله اعظم من جبرئيل وميكائيل وقد كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يخبره و يسدّده وهو مع الائمّة يخبرهم ويسدّدهم •

(٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن النّضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن ابى الصّباح الكنانى عن ابى بصير قال سئلت ابا عبدالله عن قول الله تبارك و تعالى و كذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدرى ما الكتاب ولاالايمان قال خلق من خلق الله اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يخبره ويسدّده وهو مع الائمّة من بعده •

(٣) حدّثنا العبّاس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن ابان بن تغلب قال الرّوح خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يسدّده و يوفّقه وهو مع الائمّة من بعده •

---

(١) الاية (٥٣) الشورى •

(٤) حدّثنا محمّد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن القاسم عن سماعة بن مهران قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول انّ الرّوح خلق اعظم من جبرئيل و ميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يسدّده و يرشده و هو مع الائمّة و الاوصياء من بعده •

(٥) حدّثنا محمّد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن القاسم عن سماعة بن مهران قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول انّ الرّوح خلق اعظم من جبرئيل و ميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يسدّده ويرشده وهومع الاوصياء من بعده •

(٦) حدّثنا محمّد بن عبدالحميد عن منصور بن يونس عن ابى الصباح الكنانى قال قلت لابى عبدالله عليه السلام و كذلك اوحينا اليك روحا من امرنا الى اخر الاية قال خلق والله اعظم من جبرئيل و ميكائيل وقد كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يخبره ويسدّده و هو مع الائمّة من بعده •

(٧) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن محمّد بن ابى عمير عن اسباط بيّاع الزّطى عن ابى عبدالله عليه السلام قال قال له رجل من اهل هيت قول الله عزّ وجلّ و كذلك او حينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الايمان قال فقال ملك منذ انزل الله ذالك الملك لم يصعد الى السّماء كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله و هومع الائمّة يسدّدهم •

(٨) حدّثنا محمّد بن الحسين عن صفوان عن ابى الّصباح الكنانى عن ابى بصير قال قلت قول الله و كذلك اوحينا اليك روحا من امرنا قال هو خلق اعظم من جبرئيل و ميكائيل و كلّ بمحمّد صلى الله عليه وآله يخبره و يسدّده وهو مع الائمّة يخبرهم و يسدّدهم •

(٩) حدّثنا احمد بن محمّد بن عيسى عن احمد بن محمّد بن ابى نصر البزنطى

عن عاصم عن محمّد بن مسلم عن ابی جعفر عليه السلام فی قول الله عزّ وجلّ و كذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدری ما الكتاب ولا الايمان فقال خلق من خلق الله اعظم من جبرئيل و ميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخبره ويسدّده وهو مع الائمّة من بعده •

(١٠) حدّثنا عبدالله بن محمّد عن ابراهيم بن محمّد عن عبدالله بن جبله عن ابی الصّباح قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول انّه كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله خلق اعظم من جبرئيل و ميكائيل كان يوفّقه و يسدّده و هو مع الائمّة من بعـده •

(١١) حدّثنا احمد بن محمّد (١) عن البرقی عن ابی الجهم عن علیّ بن اسباط قال سئل اباعبدالله عليه السلام رجل و انا حاضر عن قول الله تعالی و كذلك اوحينا اليك روحا من امرنا فقال منذ انزل الله ذلك الرّوح علی محمّد صلى الله عليه وآله لم يصعد الی السّماء وانّه لفينا (٢)•

(١٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن ابن بكير عن زرارة عن ابی جعفر عليه السلام فی قول الله عزّ وجلّ و كذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدری ما الكتاب ولا الايمان و لكن جعلناه نورا نهدی به من نشاء من عبادنا فقال ابو جعفر عليه السلام منذ انزل الله ذلك الرّوح علی نبيّه ماصعد الی السّماء وانّه لفينا (٣) •

(١٣) حدّثنا محمّد بن الحسين عن علیّ بن اسباط قال سأله رجل من اهل هيت و انا حاضر عن قول الله عزّ وجلّ و كذلك او حينا اليك روحا من امرنا قال منذ انزل الله ذلك الرّوح علی محمّد صلى الله عليه وآله ماصعد الی السّماء وانّه لفينا (٤)

---

(١) عن البرقی ، من غير زيادة هكذا فی البحار•

(٢) و(٣) و (٤) لقينا، كذا فی البحار•

(١٤) حدّثنا سلمة بن الخطّاب عن يحيى بن ابـراهيم حدّثني اسباط بن سالم قال كنت عند ابي عبدالله عليه السلام فدخل عليه رجل من اهل هيت فقال اصلحك الله قول الله تبارك وتعالى في كتابه وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا قال ذلك فينا منذ هبطه الله الى الارض وما يخرج(١) الى السّماء •

(١٥) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام وقد سئل عن قول الله تبارك وتعالى وكذلك او حينا اليك روحا من امرنا فقال الرّوح الّذي قال الله و اوحينا اليك روحا من امرنا فانّه هبط من السّماء الى محمّد صلى الله عليه وآله ثمّ لم يصعد الى السّماء منذ هبط الى الارض •

(١٧) باب ما يسأل العالم عن العلم الذي يحدث به من صحف عندهم از دراده او روايه فاخبر بسر وان ذلك من الروح

(١) حدّثنا احمد بن محمّد عن ابيه محمّد بن عيسى عن عبدالله بن طلحه قال قلت لابي عبدالله عليه السلام اخبرني يابن رسول الله صلى الله عليه وآله عن العلم الّذي تحدّثونا(٢) به امن صحف عندكم اومن رواية يرويها بعضكم عن بعض او كيف حال العلم عندكم قال يا عبدالله الامر اعظم من ذلك واجلّ اما تقراء كتاب الله قلت بلى قال اماتقراء وكذلك او حينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان افترون انّه كان في حال لايدري ما الكتاب ولا الايمان قال قلت هكذا نقرؤها (٣) قال نعم

---

(١) يعرج ، هكذا في البحار •

(٣) تحدثون ، هكذا في البحار •

(٣) نقراها ، هكذا في البحار •

قد كان في حال لا يدرى ما الكتاب ولاالايمان حتّى بعث الله تلك الرّوح فعلّمه بها العلم و الفهم و كذلك تجرى تلك الرّوح اذا بعثها الله الى عبدعلّمه بها العلم والفهم •

(٢) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن ابى عبدالله البرقى عن ابن سنان او غيره عن عبدالله بن طلحة قال قلت لابى عبدالله عليه السلام اخبرنى يابن رسول الله صلى الله عليه وآله عن العلم الّذى تحدّثونا به امن صحف عندكم اومن رواية يرويها بعضكم عن بعض او كيف حال العلم عندكم قال ابوعبدالله ع الامر اعظم من ذلك واجلّ اما تقراء كتاب الله قال قلت بلى قال اما تقرأ و كذلك اوحينا اليك روحاً من امرنا ما كنت تدرى ماالكتاب ولا الايمان افترون انّه كان في حال لايدرى ماالكتاب ولاالايمان قال قلت هكذا نقرؤها قال نعم قدكان في حال لايدرى ما الكتاب ولا الايمان حتّى بعث الله تلك الرّوح فعلّمه بها العلم والفهم •

(٣) و روى محمّد بن (١) عيسى عن ابراهيم بن عمر قال قلت لابى عبدالله عليه السلام اخبرنى عن العلم الّذى تعلمونه اهوشيء تعلمونه من افواه الرّجال بعضكم من بعض او شيء مكتوب عندكم من رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الامر اعظم من ذلك اما سمعت قول الله عزّ وجلّ في كتابه و كذلك او حينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الايمان قال قلت بلى قال فلمّا اعطاه الله تلك الرّوح علم بها و كذلك هى اذا انتهت الى عبد علم بها المعلم و الفهم تعرض بنفسه عليه السلام •

(٤) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن محمّد بن سنان عن زيادبن ابى الحلال (٢)قال كنت سمعت من جابر احاديث فاضطرب فيها فوادى وضقت

---

(١) وفى البحار بزيادة ، عن حماد بن عيسى •

(٢) في نسخة بدله ، الجلال •

فيها ضيق شديدا فقلت والله انّ المستراح لقريب و انّى عليه لقوىّ فاتبعت بعيرا وخرجت عليه من المدينة وطلبت الاذن على ابى‌عبدالله عليه‌السلام فاذن لى فلمّا نظر الىّ قال رحم الله جابرا كان يصدق علينا ولعن‌الله المغيرة فانّه كان يكذب علينا قال‌ثمّ قال فينا روح رسول الله صلى الله عليه وآله •

(٥) حدّثنا ابو محمّد عن حمران بن موسى (١) بن جعفر عن على بن اسباط عن محمّد بن الفضيل عن ابى‌حمزة قال سئلت ابا عبدالله عليه‌السلام عن العلم ماهو اعلم يتعلّمه العالم من افواه الرّجال او فى كتاب عندكم تقرؤنه فتعلّمون منه فقال الامر اعظم من ذلك (٢) واجلّ اما سمعت من قول الله تبارك وتعالى و كذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الايمان ثمّ قال واىّ شىء يقول اصحابكم فى هذه الاية فقلت لا ادرى جعلت فداك ما يقولون قال بلى قد كان فى حال لا يدرى ما الكتاب ولا الايمان حتّى بعث الله اليه تلك الرّوح الّتى يعطيها الله من يشاء فاذا اعطاها الله عبدا علّمه الفهم و العلم •

(١٨) باب الروح التى قال الله يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربى انها فى رسول الله ص و اهل بيته ع يسددهم ويوفقهم و يفقههم

(١) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبدالله عليه‌السلام يقول يسئلونك عن الرّوح قل الرّوح من امر ربّى قال خلق اعظم من

(١) وفى البحار بزيادة ، عن موسى بن جعفر •

(٢) ذاك ، فى نسخة بدله •

جبرئيل و ميكائيل لم يكن مع احد ممّن مضى غير محمّد صلى الله عليه وآله وهو مع الائمّة يوفّقهم ويسدّدهم و ليس كلّما طلب وجد •

(٢) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن ابن ابى عمير عن ابى ايّوب الخزّاز عن ابى بصير قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول يسئلونك عن الرّوح قال الرّوح من امر ربّى قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد ممّن مضى غير محمّد صلى الله عليه وآله وهو مع الائمّة يسدّدهم وليس كلّما طلب وجد •

(٣) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابى عمير عن حفص بن البخترى قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول يسئلونك عن الرّوح قل الرّوح من امر ربّى قال ملك اعظم من جبرئيل و ميكائيل لم يكن مع احد ممّن مضى غير محمّد صلى الله عليه وآله وليس كلّما طلب وجد•

(٤) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن ابى ايّوب الخزّاز قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول يسألونك عن الرّوح قل الرّوح من امر ربّى قال ملك اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد ممّن مضى غير محمّد صلى الله عليه وآله و هو مع الائمّة وليس كلّما طلب وجد•

(٥) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايّوب عن عمر بن ابان الكلبى عن ابى بصير قال قلت لابى عبدالله عليه السلام يسئلونك عن الرّوح قل الرّوح من امر ربّى وما اوتيتم من العلم الاّ قليلا قال هو خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله يوفّقه وهو معنا اهل البيت •

(٦) حدّثنا احمد بن محمّد عن علىّ بن الحكم عن حفص الكلبى عن ابى بصير قال سألت اباعبدالله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى يسألونك عن الرّوح قل الرّوح من امر ربّى وما اوتيتم من العلم الاّ قليلا قال هو شىء اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يوفّقه وهو معنا اهل البيت •

(٧) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن عليّ عن اسباط بن سالم قال سئلت ابا عبدالله عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ يسئلونك عن الرّوح قل الرّوح من امر ربّى قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل وهو مع الائمّة •

(٨) حدّثنا احمد بن محمّد عن عليّ بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابى بصير قال سألت اباعبدالله عليه السلام عن الرّوح قل الرّوح من امر ربّى فقال ابوعبدالله عليه السلام خلق اعظم من جبرئيل و ميكائيل وهو مع الائمّة يفقّهم (١) قلت و نفخ فيه من روحه قال من قدرته•

(٩) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابى عمران عن يونس عن ابن مسكان عن ابى بصير قال سئلت ابا عبدالله عليه السلام عن قوله عزّ وجلّ يسئلونك عن الرّوح قل الرّوح من امر ربّى قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مع الائمّة وهو من الملكوت •

(١٠) حدّثنا احمد بن محمّد بن عيسى عن الحسين القلانسى قال سمعته يقول فى هذه الاية يسئلونك عن الرّوح قل الرّوح من امر ربّى قال ملك اعظم من جبرئيل و ميكائيل لم يكن مع احد ممّن مضى غير محمّد صلى الله عليه وآله وهو مع الائمّة و ليس كما ظننت •

(١١) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن حمّاد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليمانى عن الحسين بن ابى العلاء عن ابى بصير قال سمعته يقول فى هذه الاية ويسئلونك عن الرّوح قل الرّوح من امر ربّى قال ملك اعظم من جبرئيل و ميكائيل لم يكن مع احد ممّن مضى غير محمّد صلى الله عليه وآله و هو مع الائمّة وليس كما ظننت •

(١٢) حدّثنا احمد بن محمّد و يعقوب بن يزيد عن الحسن بن عليّ بن

---

(١) وفي نسخة بدله ، يوفقهم •

فضّال عن ابى جميله عن محمّد الحلبى عن ابى عبدالله عليه السلام فى قوله عزّ وجلّ يسألونك عن الرّوح قل الرّوح من امر ربّى قال انّ الله تبارك و تعالى احد صمد والصّمد الشّيء الّذى ليس له جوف وانّما الرّوح خلق من خلقه له بصر وقوّة وتأييد يجعله الله فى قلوب الرّسل والمؤمنين.

(١٢) حدّثنا بعض اصحابنا عن المفضّل بن عمر عن ابى عبدالله عليه السلام قال مثل المؤمن و بدنه كجوهرة فى صندوق اذا خرجت الجوهرة منه طرح الصّندوق ولم تتعب به قال انّ الارواح لاتمازج البدن ولا تداخله انّما هو كالكلل للبدن محيطة به.

١٩- باب فى الروح التى قال الله عز وجل تنزل الملائكة بالروح من امره وهى تكون مع الانبياء و الاوصياء و الفرق بين الروح والملائكة

(١) حدّثنا محمّد بن عيسى عن عبيد بن اسباط عن علىّ بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام قال سئلته عن قول الله عزّ وجلّ ينزّل الملائكة بالرّوح من امر ربّه على من يشاء من عباده (١) فقال جبرئيل الّذى نزل على الانبياء و الرّوح تكون معهم ومع الاوصياء لاتفارقهم تفقّهم(٢) وتسدّدهم من عندالله وانّه لا اله الاّ الله محمّد رسول الله صلى الله عليه وآله وبهما عبدالله واستعبده الخلق وعلى هذا الجنّ و الانس و الملائكة ولم يعبدالله ملك ولانبىّ ولا انسان ولا جانّ الاّ بشهادة ان لا اله

---

(١) الاية (٢) النحل.

(٢) وفى نسخة بدله، توفقهم.

الا الله وانّ محمّدا رسول‌الله وماخلق‌الله خلقا الا للعبادة •

(٢) وروى بعض اصحابنا عن موسى بن عمرعن علىّ بن اسباط هذاالحديث بهذا الاسناد بعينه •

(٣) حدّثنا محمّد بن الحسين ومحمّد بن عيسى عن علىّ بن اسباط عن الحسين بن ابى‌العلاء عن سعد الاسكاف قال‌اتى رجل علىّ بن ابى‌طالب عليه السلام يسأله عن الرّوح اليس هو جبرئيل فقال له علىّ عليه السلام جبرئيل‌من الملائكة و الرّوح غير جبرئيل و كرّر ذلك على الرّجل فقال له لقد قلت عظيما من القول ما احد يزعم انّ الرّوح غير جبرئيل‌فقال له علىّ عليه السلام انّك ضالّ تروى‌عن اهل الضّلال يقول الله تبارك وتعالى لنبيّه ع اتى امرالله فلا تستعجلوه (١) سبحانه و تعالى عمّا يشركون تنزّل‌الملائكة بالرّوح والرّوح غير الملائكة •

(٤) حدّثنا احمد بن الحسين عن المختار بن زياد عن ابى جعفر محمّدبن سليمان عن ابيه عن ابى‌بصير قال كنت مع ابى‌عبدالله عليه السلام فذكرشيئا من امرالامام اذا ولد قال و استوجب زيادة الرّوح فى ليلة القدر فقلت جعلت فداك اليس‌الرّوح جبرئيل قال جبرئيل من الملائكة والرّوح خلق‌اعظم من الملائكة اليس الله يقول تنزّل الملائكة والرّوح •

٢٠- باب فى‌الامام انه يعلم الساعة التى يمضى فيها و ما يزاد فى‌الليل‌والنهار ولايوكل الى نفسه

(١) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن عمر بن يزيدقلت

(١) الاية (١) النحل•

لابی عبدالله عليه السلام اذا مضى الامام يفضى من علمه فى الليلة التى يمضى فيها الى الامام القائم من بعده مثل ماكان يعلم الماضى قال وما شاء الله من ذلك يورث كتبا ولا يوكل الى نفسه ويزادفى ليله ونهاره .

(٢) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابى عمير عن منصور بن يونس عن ابى بصير قال قلت لابى عبدالله عليه السلام الامام اذا مات يعلم الذى بعده فى تلك الساعة مثل علمه قال يورث كتبا ويزاد فى كل يوم و ليلة ولا يوكل الى نفسه .

(٣) حدثنا محمد بن الحسين عن منصور عن ابى بصير قال قلت لابى عبدالله عليه السلام جعلنى الله فداك العالم منكم يمضى فى اليوم او فى الليلة وفى الساعة بعدمثل علمه قال يا ابا محمد يخلفه العالم من بعده فى ذلك اليوم اوفى تلك الساعة مثل علمه قال يورث كتبا ويزاد فى الليل والنهار ولايكله الله الى نفسه .

(٤) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن منصور عن ابى بصير قال قلت لابى عبدالله عليه السلام جعلنى الله فداك العالم منكم يمضى فى اليوم اوفى الليلة وفى الساعة يخلفه العالم من بعده فى ذلك اليوم اوفى تلك الساعة يعلم مثل علمه قال يا ابا محمد يورث كتبا ويزاد فى الليل والنهار ولايكله الله الى نفسه .

(٥) حدثنا محمد بن عبدالحميد عن محمد بن عمر بن يزيد عن الحسن بن عمر عن ابيه قال قلت لابى عبدالله عليه السلام اذا مضى الامام يفضى من علمه فى الليلة التى يمضى فيها الى الامام القائم من بعده مثل ما كان يعلم الماضى قال اوماشاءالله من ذلك يورث كتبا ولايوكل الى نفسه ويزاد فى ليله ونهاره .

(٦) حدثنا الحسن بن على عن احمد بن هلال عن ابى مالك الحضرمى عن ابى الصباح عن ابى بصير قال قلت لابى عبدالله عليه السلام يكون ان يفضى هذا الامر الى من لم يبلغ قال نعم قلت ما يصنع قال يورث كتبا ولا يكله الله الى نفسه .

(٧) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السّراج قال سئلت ابا عبدالله عليه السلام متى يمضى الامام حتّى يؤدّى علمه الى من يقوم مقامه من بعده قال فقال لا يمضى الامام حتّى يفضى (١) علمه الى من انتجبه الله ولكن يكون صامتا معه فاذا مضى ولىّ العلم نطق به من بعده •

(٨) حدّثنا احمد بن محمّد عن ابن سنان عن محمّد بن النّعمان قال سألت ابا عبدالله عليه السلام وهو يقول انّ الله لا يكلنا الى انفسنا ولو وكلنا الى انفسنا لكنّا كعرض النّاس ونحن الّذين قال الله عزّ وجلّ ادعونى استجب لكم(٢) •

(٩) حدّثنا ابو محمّد عن عمران بن موسى عن ابى عبدالله الرازى عن احمد بن محمّد عن الحسين بن عمر بن يزيد عن ابى الحسن عليه السلام قال قلت له انّ ابى حدّثنى عن جدّك انّه سئله عن الامام يفضى اليه علم صاحبه فقال فى السّاعة الّتى يقبض فيها يصير اليه علم صاحبه فقال هو او ما شاء الله يورث كتبا ولا يوكّل الى نفسه ويزاد فى الليل والنّهار فقلت له عندك تلك الكتب و ذلك الميراث فقال اى والله انظر فيها •

٢١- باب فى الامام متى يعلم انه امام

(١) حدّثنا محمّد بن الحسين عن صفوان بن يحيى قال قلت لابى الحسن الرّضا عليه السلام اخبرنى عن الامام متى يعلم انّه امام حين يبلغه انّ صاحبه قد مضى او حين يمضى مثل ابى الحسن عليه السلام قبض ببغداد وانت هيهنا قال يعلم ذلك حين يمضى صاحبه قلت باىّ شىّ قال يلهمه الله ذلك •

---

(١) يعلمه ، ، هكذا فى البحار •

(٢) الاية (٦٠) المؤمن •

(٢) حدّثنا محمّد بن عيسى عن قارن عن رجل انّه كان رضيع ابى جعفر عليه السلام قال بينا ابوالحسن عليه السلام جالس مع مودّب له يكنّى ابا ذكريّا وابوجعفر عليه السلام عندنا انّه ببغداد وابوالحسن يقراء من اللّوح الى(١) مؤدّبه اذ بكى بكاء شديدا سئله المؤدّب ما بكاؤك فلم يجبه فقال ائذن لى بالدخول فاذن له فارتفع الّصياح و البكاء من منزله ثمّ خرج الينا فسألنا عن البكاء فقال انّ ابى قد توفّى السّاعة فقلنا بما علمت قال فادخلنى من اجلال الله ما لم اكن اعرفه قبل ذلك فعلمت انّه قد مضى فتعرّفنا ذلك الوقت من اليوم والّشهر فاذا هو قد مضى في ذلك الوقت •

(٣) حدّثنا محمّد بن احمد عن بعض اصحابنا عن معاوية بن حكيم عن ابى الفضل الّشيبانى عن هارون بن الفضل قال رايت اباالحسن ع فى الّيوم الّذى توفّى فيه ابوجعفر ع فقال انّا لله وانّا اليه راجعون مضى ابوجعفر فقيل له وكيف عرفت ذلك قال تداخلنى ذلّة لله لم اكن اعرفها •

(٤) حدّثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن احمد بن عمر قال سمعته يقول يعنى ابا الحسن الّرضا ع انّى طلّقت امّ فروة بنت اسحق فى رجب بعد موت ابى بيوم قلت له جعلت فداك طلّقتها وقد علمت موت ابى الحسن ع قال نعم •

(٥) حدّثنا محمّد بن عيسى عن ابى الفضل عن هارون بن الفضل انّه قال فى اليوم الّذى توفّى فيه ابو جعفر قال انّا لله وانّا اليه راجعون مضى ابوجعفر فقيل له وكيف عرفت ذلك قال لانّه تداخلنى ذلّة لله لم اكن اعرفها •

(٦) حد ثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن صفوان بن يحيى قال قلت لابى الحسن الّرضا انّهم رووا عنك فى موت ابى الحسن انّ رجلا قال لك علمت ذلك

(١) علي، بدله في البحار •

بقول سعيد فقال جائني سعيد بما قد كنت علمته قبل مجيئه •

(٢٢) باب رسول الله ص جعل الاسم الاكبر و ميراث النبوة و ميراث العلم الى على ع عند وفاته

(١) حدّثنا علىّ بن عبدالرّحمن عن الحسن بن الحسين اللؤلؤئى عن محمّد بن سنان عن اسماعيل بن جابر عن عبد الكريم بن عمر (١) عن عبدالحميد بن الّديلم عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّ الله تبارك و تعالى اوحى الى رسول الله صلى الله عليه وآله انّه قد قضيت نبوّتك و استكملت ايّامك فاجعل الاسم الاكبر وميراث العلم و آثار علم النّبوّة عند علىّ بن ابى طالب عليه السلام فانّى لا اترك الارض الاّ ولى فيها عالم تعرف به طاعتى وتعرف به ولايتى حجّة بين قبض النّبىّ صلى الله عليه وآله الى خروج النّبىّ الاخر فاوصى رسول الله صلى الله عليه وآله بالاسم الاكبر وميراث العلم و آثار علم النّبوّة الى علىّ بن ابى طالب •

(٢) حدّثنا بعض اصحابنا عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى عن محمّد بن الفضيل عن ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر عليه السلام قال لمّا قضى رسول الله صلى الله عليه وآله نبوّته و استكملت ايّامه اوحى الله اليه يا محمّد صلى الله عليه وآله قد قضيت نبوّتك و استكملت ايّامك فاجعل العلم الّذى عندك والاثار والاسم الاكبر وميراث العلم و آثار النّبوّة فى اهل بيتك عند علىّ بن ابى طالب عليه السلام فانّى لم اقطع علم النّبوّة من العقب من ذرّيّتك كما لم اقطعها من بيوتات الانبياء الّذين كانوا بينك و بين ابيك ادم صلوات الله عليه وعليهم اجمعين •

---

(١) عمرو ، بدله فى البحار •

(٣) حدّثنا محمّد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن محمّد بن الفضل عن ابی حمزة الثمالی عن ابی جعفر عليه السلام قال سمعته يقول فلمّا قضى محمّد صلى الله عليه وآله نبوّته و استكملت ايّامه اوحى الله اليه يا محمّد صلى الله عليه وآله قد قضيت نبوتك واستكملت ايّامك فاجعل العلم الّذی عندك والايمان و الاسم الاكبر و ميراث العلم و آثار علم النّبوّة فی اهل بيتك عند علیّ بن ابی طالب فانّی لم اقطع علم النّبوّة من العقب من ذرّيتك كما لم اقطعها من بيوتات الانبياء ٠

(٤) حدّثنا محمّد بن عيسى عن محمّد بن سنان عن اسماعيل بن جابر عن عبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابی الدّيلم عن ابی عبدالله عليه السلام قال اوصى موسى الى يوشع بن نون و اوصى يوشع بن نون الى ولد هارون ولم يوصى الى ولد موسى لانّ الله له الخيرة يختار من يشاء ممّن يشاء وبشّر موسى يوشع بن نون بالمسيح فلمّا ان بعث الله المسيح قال لهم انّه سيأتی رسول الله صلى الله عليه وآله من بعدى اسمه احمد من ولد اسماعيل يصدّقنی ويصدّقكم وجرت بين الحواريّين فی المستحفظين وانّما سمّاهم الله المستحفظين لانّهم استحفظوا الاسم الاكبر و هو الكتاب الّذی يعلم به كلّ شیء الّذی كان مع الانبياء يقول الله تعالى لقد ارسلنا رسلنا بالبيّنات و انزلنا معهم الكتاب والميزان الكتاب الاسم الاكبر و انّما عرف ممّا يدعى العلم التورية والانجيل والفرقان فما كان كتب نوح وما كتاب صالح وشعيب وابراهيم وقد اخبر الله انّ هذا لفی الّصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى (١) فاين صحف ابراهيم (فقال ظ) امّا صحف ابراهيم فالاسم الاكبر وصحف موسى الاسم الاكبر فلم تزال الوصيّة يوصيها عالم بعد عالم حتّى دفعوها الى محمّد صلى الله عليه وآله ثمّ اتاه جبرئيل فقال له انّك قد قضيت نبوّتك واستكملت ايّامك فاجعل الاسم الاكبر وميراث العلم و آثار النّبوّة عند علیّ عليه السلام فانّی لا اترك الارض الّا ولی فيها عالم يعرف به طاعتی ويعرف به ولايتی

(١) الاية (١٨و١٩) الاعلى٠

فيكون حجّة لمن ولد بين قبض نبيّ الى خروج (١) آخر فاوحى بالاسم الاكبر وميراث العلم و آثار علم النّبوة الى على بن ابى طالب عليه السلام ٠

آخر الجزؤ التّاسع من الكتاب و يتلوه الجزؤ العاشر من كتاب بصائر الدّرجات ٠

(((الجزء العاشر)))

١- باب فى الائمة انهم يعلمون العهد من رسول الله ص فى الوصية الى الذين من بعده

(١) حدّثنا ابو القاسم قال حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار قال حدّثنا محمّد بن الحسن الصّفار قال اخبرنا احمد بن محمّد (٢) عن ابن ابى عمير عن حماد بن عثمان عن عمرو بن الاشعث قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول اترون الموصى منّا يوصى الى من يريد لا والله ولكنّه عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فرجل حتّى ينتهى الى صاحبه ٠

(١) هذه الزيادة فى البحار ، نبى آخر ٠

(٢) هذه الزيادة فى البحار ، عن ابيه ٠

(٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن عبدالله بن محمّد عن عبدالله الحجّال عن داود بن يزيد عمّن ذكره عن ابى عبدالله عليه السلام قال اترون الامر الينا ان نضعه فيمن شئنا كلاّ والله انّه عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله الى علىّ بن ابى طالب عليه السلام رجل فرجل الى ان ينتهى الى صاحب هذا الامر .

(٣) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن عمرو بن عثمان عن حسان عن سدير عن احدهما قال سمعته يقول اترون الوصيّة انّما هو شىء يوصى به الرّجل الى من شاء ثمّ قال انّما هو عهد من رسول الله رجل فرجل حتّى انتهى الى نفسه .

(٤) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن عمرو بن ابان قال ذكر ابوعبدالله عليه السلام الاوصياء وذكرت اسماعيل وقال لا والله يا ابا محمّد ما ذاك الينا ماهو الاّ الى الله ينزل واحدا بعد واحد .

(٥) حدّثنا محمّد بن الحسين عن علىّ بن ابى اسباط عن عبدالله بن بكير عن عمرو بن اشعث قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول اترون هذا الامر الينا نضعه حيث شئنا كلاّ و الله انّه عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله رجل رجل حتّى ينتهى الى صاحبه ـ

(٦) حدّثنا ايّوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن عبدالله بن بكير عن عمرو عن ابى عبدالله عليه السلام قال كنّا عنده نحو من عشرين انسانا فقال لعلّكم ترون انّ هذا الامر الى رجل منّا نضعه كيف نشاء كلاّ والله انّه عهد (١) من رسول الله صلى الله عليه وآله يسمّى رجل فرجل حتّى انتهى الى صاحبه .

(٧) حدّثنا احمد بن محمّد عن ابن ابى عمير عن ابن بكير و جميل عن عمرو بن الاشعث قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام انّ الموصى منّا يوصى الى من يريد لا والله

---

(١) لعهد ، هكذا فى البحار .

ولـكنّـه عهد من رسول‌الله ﷺ رجل فرجل حتّـى ينتهى الامر الى صاحبه•

(٨) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابى عمران عن علىّ بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال اترون الّوصيّة انّـما يوصى بها الـرّجل منّـا الى من شاء انّـما هو عهد من رسول الله الى رجل فرجل حتّـى انتهى الى نفسه•

(٩) حدّثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن صفوان بن يحيى قال سألته عن الامام اذا اوصى الّذى يـكون من بعده شيئا فيفوّض اليه يجعله حيث شاء او كيف هو قال انّـما يقضى بامر الله فقلت له انّـه حـكى عن جدّك انّـه قال اترون هذا الامر نجعله حيث نشاء لا والله ما هو الاّ عهد من رسول‌الله رجل فرجل مسمّى قال الّذى قلت له هو هذا •

(١٠) حدّثنا احمد بن الحسن بن على بن فضّـال عن ابيه عن عبدالله بن بـكير عن عمرو بن الاشعث بمثل ماحـكوا اصحابه•

(١١) حدّثنا احمد بن محمّد عن علىّ بن الحـكم عن ابيه عن ابن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال سئلته وطلبت وقضيت (١) اليه ان يجعل هذا الامر الى اسماعيل فابى الله الاّ ان يجعله لابى الحسن موسى ع •

(١٢) حدّثنا الحسين ين محمّد عن معلىّ بن محمّد عن علىّ بن محمّد عن بـكر بن صالح الّرازى عن محمّد بن سليمان المصرى عن عثمان بن اسلم عن معاوية بن عمّار عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال انّ الامامة عهد من الله عزّ وجلّ معهود ارجل مسمّى ليس للامام ان يزويها عمّن يـكون من بعده •

(١٣) حدّثنا الحسن بن محمّد عن المعلىّ بن محمّد عن احمد بن محمّد بن عبدالله عن احمد بن الحسين عن علىّ بن عبدالله بن مروان الانبارى قال كنت حاضرا

(١) وفى نسخة بدله ، نصبت •

عند مضیّ ابی جعفر بن ابی الحسن علیه السلام فجاء ابوالحسن فوضع له کرسیّ فجلس علیه وابومحمّد قائم فی ناحیة فلمّا فرغ من ابی جعفر التفت ابوالحسن الی ابی محمّد فقال یابنیّ احدث لله شکرا فقداحدث فیك امرا •

(١٤) حدّثنا الحسین بن محمّد عن المعلّی بن محمّد عن الحسن بن علی الوشّا عن عمرو بن ابان عن ابی بصیر قال کنت عندابی عبدالله علیه السلام فذکروا الاوصیاء و ذکر اسماعیل فقال لا والله یاابا محمّد ما ذاك الینا وما هو الاّ الی الله عزّ وجلّ ینزل واحدابعد واحد •

٢ ـ باب فی الائمة انهم یعلمون الی من یوصون قبل موتهم مما یعلمهم الله

(١) حدّثنا السّندی بن محمّد عن صفوان بن یحیی عن عبدالله بن مسکان عن حجر عن حمران عن ابی عبدالله علیه السلام قال یقول ما مات عالم حتّی یعلّمه الله الی من یوصی •

(٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسین بن سعید عن فضالة بن ایّوب عن عمرو بن ابان عن ابی عبدالله علیه السلام قال ما مات منّا عالم حتّی یعلّمه الله الی من یوصی •

(٣) حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار عن ابی عبدالله البرقی عن فضالة بن ایّوب عن عمرو بن ابان عن سلیمان بن خالد عن ابی عبدالله علیه السلام قال ما مات منّا عالم حتّی یعلّمه الله الی من یوصی •

(٤) حدّثنا محمّد بن الحسین عن الحسن بن (١) علیّ بن منصور عن کلثوم

---

(١) فی البحار بدله «عن»

عن عبدالرّحمن الخزّاز عن ابى‌عبدالله عليه السلام قال كان لاسماعيل بن ابراهيم ابن صغير يحبّه و كان هوى اسماعيل فيه فابى‌الله ذلك فقال يا اسماعيل هو فلان فلمّا قضى‌الله الموت على اسماعيل وجاء وصيّه فقال يا بنىّ اذا حضر الموت فافعل كما فعلت فمن اجل ذلك ليس يموت امام الاّ اخبره‌الله الى من يوصى •

٣- باب فى الامام ع انه يعرف من يكون بعده قبل موته

(١) حدّثنا محمّد بن الحسين عن جعفر بن بشير و الحسن بن علىّ بن فضّال عن مثنّى الحنّاط عن الحسن الصّيقل قال قال ابوعبدالله عليه السلام لايموت الرّجل منّا حتّى يعرف وليّه •

(٢) حدّثنا محمّد بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن المعلّى بن ابى عثمان عن المعلّى بن خنيس عن ابى‌عبدالله عليه السلام قال انّ الامام يعرف الامام الّذى من بعده فيوصى اليه •

(٣) حدّثنا محمّد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن العلاء عن عبدالله بن ابى يعفور عن ابى عبدالله عليه السلام قال لايموت الامام حتّى يعلم من يكون بعده •

(٤) حدّثنا علىّ بن اسماعيل عن احمد بن النضر الخزّاز عن الحسن بن ابى العلاء عن ابى عبدالله عليه السلام قال الامام يعرف الامام الّذى يكون من بعده •

(٥) حدّثنا محمّد بن شعيب عن ابى بصير عن ابى‌عبدالله عليه السلام قال الامام يعرف الامام الّذى يكون من بعده •

(٦) حدّثنا محمّد بن عيسى عن علىّ بن النعمان عن شعيب عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه السلام قال الامام يعرف الامام الّذى يكون من بعده •

(٧) حدّثنا محمّد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايّوب عن الحسين بن ابى العلاء عن ابى عبدالله عليه السلام قال الامام يعرف الامام الّذى يكون من بعده •

(٤) باب فى الامام الذى يؤدى الى الامام الذى يكون من بعده

(١) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن حمّاد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام فى قول الله تبارك وتعالى انّ الله يأمركم ان تؤدّوا الامانات الى اهلها قال الامام الى الامام ليس له ان يزويها •

(٢) حدّثنا العبّاس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعى عن الفضيل عن ابى جعفر عليه السلام فى قول الله تعالى انّ الله يأمركم انّ تؤدّوا الامانات الى اهلها قال الامام الى الامام ليس له ان يزويها عنه •

(٣) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن محمّد بن خالد عن ابن بكير عن زراره قال سألت اباجعفر عليه السلام عن قول الله تعالى انّ الله يأمركم ان تؤدّوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين النّاس ان تحكموا بالعدل انّ الله نعمّا يعظكم به قال فينا انزلت والله المستعان •

(٤) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن عمر بن اذينه عن بريد بن معاوية عن ابى جعفر عليه السلام فى قول الله تعالى انّ الله يأمركم ان تؤدّوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين النّاس ان تحكموا بالعدل انّ الله نعمّا يعظكم به قال ايّانا عني ان يؤدّى الاوّل منّا الى الامام الّذى يكون من بعده الكتب والسّلاح و اذا

حكمتم بين النّاس ان تحكموا بالعدل اذا ظهرتم ان تحكموا بالعدل الّذى في ايديكم •

(٥) حدّثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد و احمد بن محمّدعن الحسين بن سعيد عن محمّد بن الفضيل عن ابى الحسن عليه السلام فى قول الله تعالى انّ الله يأمركم ان تؤدّوا الامانات الى اهلها قالهم الائمّة من آل محمّد يؤدّى الامانة الى الامام من بعده ولا يخصّ بها غيره ولايزويها عنه •

(٦) حدّثنا احمد بن محمّد عن ابن سنان عن اسحق بن عمّار عن ابن ابى يعفور عن معلّى بن خنيس قال سئلت اباعبدالله عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ انّ الله يأمركم ان تؤدّوا الامانات الى اهلها قال امر الله الامام الاوّل ان يدفع الى الامام بعده كلّ شيء عنده •

(٧) حدّثنا محمّد بن عبدالحميد عن منصور بن يونس عن ابى بصير قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول انّ الله يأمركم ان تؤدّوا الامانات الى اهلها قال هو والله اداء الامانة الى الامام والوصيّة •

(٨) حدّثنا علىّ بن اسماعيل عن محمّد بن عمرو عن يحيى بن مالك عن رجل من اصحابنا قال سألته عن قول الله عزّ وجلّ انّ الله يأمركم ان تؤدّوا الامانات الى اهلها قال الامام يؤدّى الى الامام قال ثمّ قال يا يحيى انّه والله ليس منه انّما هو امر من الله •

(٩) حدّثنا علىّ بن اسماعيل عن ابى عبدالله البرقى عن علىّ بن داود بن مخلّد البصرى عن مالك الجهنى قال قال ابو جعفر عليه السلام انّ الله يأمركم ان تؤدّوا الامانات الى اهلها و اذا حكمتم بين النّس ان تحكموا بالعدل فيمن نزلت قلت يقولون في النّاس قال افكلّ النّاس يحكم بين النّاس اعقل فيمن نزلت •

(١٠) حدّثنا محمّد بن صفوان ابن يحيى عن منصور بن حازم عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه السلام فى قول الله تعالى انّ الله يأمركم ان تؤدّوا الامانات الى اهلها قال هو والله اداء الامانة الى الامام والوصيّة •

(١١) حدّثنا عمران بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن محمّد بن الفضيل عن ابى الحسن عليه السلام فى قول الله انّ الله يأمركم ان تؤدّوا الامانات الى اهلها و اذا حكمتم بين النّاس ان تحكموا بالعدل قال هم الائمّة من آل محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم يؤدّى الامانة الى الامام من بعده لايخصّ بها احد غيره ولا يزويها عنه •

(١٢) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن ابراهيم بن عبدالحميد عن موسى النميرى عن علاء بن سيابه عن ابى عبدالله عليه السلام فى قول الله تعالى انّ هذا القرآن يهدى للّتى هى اقوم قال يهدى الى الامام •

(١٣) حدّثنا الحسين بن محمّد عن المعلّى بن محمّد عن محمّد بن جمهور عن سليمان بن سماعة عن عبدالله بن القاسم عن ابى بصير قال قال ابوعبدالله عليه السلام انّ الامام يعرف نطفة الامام الّتى يكون منها امام بعده •

(٥) باب الوقت الذى يعرف الامام الاخير ماعندالاول

(١) حدّثنا محمّد بن الحسين عن علىّ بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن عبيد بن زراره وجماعة معه قالوا سمعنا ابا عبدالله عليه السلام يقول يعرف الامام الّذى بعده علم من كان قبله فى آخر دقيقة تبقى من روحه •

(٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن علىّ بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن بعض اصحابه قال قلت لابي عبدالله عليه السلام متي يعرف الاخر ما

عندالاوّل قال فی آخر دقیقة تبقی من روحه •

(۳) حدّثنا یعقوب بن یزید عن علی بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابی عبدالله علیه السلام قال قلت الامام متی یعرف امامته وینتهی الامر الیه قال فی آخر دقیقة من حیوة الاوّل •

٦ـ باب فی الائمة انهم لو وجدوا من یحتمل عنهم لاعطوهم علما لایحتاجون الی نظر فی حلال وحرام ممافی عندهم

(۱) حدّثنا محمّد بن الحسین عن صفوان بن یحیی عن ذریح المحاربی و احمد بن محمّد عن البرقی عن صفوان عن ذریح قال سمعت ابا عبدالله علیه السلام یقول انّ ابی نعم الاب رحمة الله علیه کان یقول لو اجدثلثة رهط استودعهم العلم وهم اهل لذلك احدّثت بما لایحتاج فیه الی نظر فی حلال ولا حرام و ما یکون الی یوم القیمة انّ حدیثنا صعب مستصعب لا یؤمن به الاّ عبد امتحن الله قلبه للایمان •

(۲) حدّثنا احمد بن محمّد عن علیّ بن اسماعیل عن علیّ بن النّعمان عن عنبسة بن مصعب عن ابی عبدالله علیه السلام قال لولا ان یقع عند غیرکم کما قد وقع غیره لاعطیتکم کتابا لا تحتاجون الی احد حتّی یقوم القائم •

(۳) حدّثنا ابراهیم بن هاشم عن ابی عبدالله البرقی عن خلف بن حمّاد عن ذریح عن ابی حمزة الثمالی عن ابی جعفر علیه السلام قال سمعته یقول انّ ابی نعم الاب رحمة الله علیه یقول لو وجدت ثلثة رهط استودعهم العلم وهم اهل لذلك لحدّثت بمالایحتاج فیه بعدی الی حلال ولاحرام ومایکون الی یوم القیمة •

(٤) حدّثنا احمد بن محمّد عن محمّد بن سنان عن مرازم و موسى بن بكر قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول انّ عندنا من حلال الله وحرامه ما يسعنا كتمانه ما تستطيع يعني ان تخبر به احدا •

(٥) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن محمّد بن ابي عمير عن جميل بن صالح عن منصور بن حازم قال قال ابوعبدالله عليه السلام ما اجدمن احدّثه ولو انّي احدّث رجلا منكم بالحديث فما يخرج من المدينة حتّى اوتى بعينيه فاقول لم اقله•

٧ـ باب في الائمة ان بعضهم من بعض و علمهم بالحلال و الحرام واحد

(١) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن محمّد بن ابي عمير عن محمّد بن يحيى عن ابي بصير قال قال ابو عبدالله عليه السلام يا ابا محمّد كلّما نجري في الّطاعة والامر مجرى واحد وبعضنا اعلم من بعض •

(٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن الّنضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايّوب بن الحرّ عن ابي عبدالله عليه السلام قال قلنا الائمّة بعضهم اعلم من بعض قال نعم و علمهم بالحلال والحرام وتفسير القرآن واحد •

(٣) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن الحسين بن زياد عن ابي عبدالله عليه السلام قال قلنا الائمّة بعضهم اعلم من بعض قال نعم وعلمهم بالحلال والحرام وتفسير القرآن واحد•

٨- باب فى الائمة فى ان الحجة والطاعة والعلم والامر والنهى والشجاعة واحد ولرسول الله ص وعلى صلوات الله عليهم

(١) حدّثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشّاب عن علىّ بن حسان عن عبدالرّحمن بن كثير عن ابى عبدالله عليه السلام قال الّذين آمنوا و اتبّعتهم ذرّيتهم بايمان الحقنا بهم ذرّيّاتهم وما التناهم من عملهم من شىء قال الّذين آمنوا النبىّ واميرالمؤمنين والّذريّة و الائمّة الاوصياء الحقنا بهم ولم تنقص ذرّيتهم من الجهة الّتى جاء بها محمّد صلى الله عليه وآله فى علىّ وحجّتهم واحدة وطاعتهم واحدة.

(٢) حدّثنا علىّ بن اسماعيل عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن الحرث الّنضرى عن ابى عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن فى الامر والّنهى و الحلال و الحرام نجرى مجرى واحد فامّا رسول الله صلى الله عليه وآله و علىّ فلهما فضلهما .

(٣) حدثنا عبدالله بن جعفر عن محمّد بن عيسى عن داود النميرى عن علىّ بن جعفر عن ابى الحسن عليه السلام قال نحن فى العلم و الّشجاعة سواء و فى العطايا على قدر ما نؤمر .

٩- باب فى الائمة انهم يعرفون متى يموتون و يعلمون ذلك قبل ان ياتيهم الموت عليهم ع

(١) حدثنا احمد بن الحسن بن علىّ بن فضّال عن علىّ بن اسباط يرفعه الى اميرالمؤمنين عليه السلام قال دخل اميرالمؤمنين الحمّام فسمع صوت الحسن عليه السلام

و الحسين عليه السلام قد علا فقال لهما ما لكما فداكما ابى وامى فقالا اتبعك هذا الفاجر فظننا انه يريد ان يضرك قال دعاه واللهما اطلق الا له •

(٢)حدثنا محمد بن عبدالجبار عن محمدبن اسماعيل عن على بن النعمان عن عمر بن مسلم صاحب الهروى عن سدير قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول ان ابى مرض مرضا شديدا حتى خفنا عليه فبكا بعض اهله عند راسه فنظر فقال انى لست بميت من وجعى هذا انه اتانى اثنان فاخبر انى انى لست بميت من وجعى هذا قال فبراء ومكث ماشاء الله ان يمكث فبينا هو صحيح ليس به بأس قال يا بنى ان الذين اتيانى من وجعى ذلك (١) اتيانى فاخبرانى انى ميت يوم كذا و كذا قال فمات فى ذلك اليوم •

(٣) وحدثنا احمد بن محمد عن ابراهيم بن ابى محمود عن بعض اصحابنا قال قلت للرضا عليه السلام الامام يعلم اذا مات قال نعم يعلم بالتعليم حتى يتقدم فى الامر قلت علم ابو الحسن بالرطب والريحان المسمومين الذين بعث اليه يحيى بن خالد قال نعم قلت فاكله و هو يعلم قال انساه لينفذ فيه الحكم •

(٤) حدثنا عبدالله بن محمد عن على بن مهزيار عن ابى(٢) مسافر قال قال لى ابو جعفر عليه السلام فى العشية التى اعتل فيها من ليلتها العلة التى توفى فيها يا عبدالله ما ارسل الله نبيا من انبيائه الى احد حتى يأخذ عليه ثلثة اشياء قلت و اى شىء هو يا سيدى قال الاقرار بالله بالعبودية و الوحدانية و ان الله يقدم ما يشاء و نحن قوم او نحن معشر اذا لم يرض الله لاحدنا الدنيا نقلنا اليه •

(٥) حدثنا ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن مروان بن اسماعيل عن حمزة بن حمران عن ابى عبدالله عليه السلام قال ذكرنا خروج الحسين وتخلف ابن الحنفية

---

(١) ذاك كذا فى البحار •

(٢) ابن ، بدله فى البحار •

عنه قال قال ابو عبدالله يا حمزة انّى ساحدّثك فى هذا الحديث ولا تسئل عنه بعد مجلسنا هذا انّ الحسين لمّافصل متوجّها دعا بقرطاس وكتب بسم الله الرّحمن الرّحيم من الحسين بن علىّ الى بنى هاشم امّابعد فانّه من الحق بى منكم استشهد معى ومن تخلّف لم يبلغ الفتح والسلام •

(٦) حدّثنا احمد عن الحسن بن على الوشّا عن احمد بن عايذ قال حدّثنا ابو سلمة عن ابى عبدالله عليه السلام انّه قال كنت عند ابى فى اليوم الّذى قبض فيه ابى محمّد بن علىّ فاوصانى باشياء فى غسله و فى كفنه و فى دخوله قبره قال قلت يا ابتاه و الله ما رايت منذ اشتكيت احسن هيئة منك اليوم و ما رايت عليك اثر الموت قال يا بنىّ اما سمعت علىّ بن الحسين عليهما السلام نادانى من وراء الجدران يامحمّد تعال عجّل •

(٧) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسن عن علىّ بن عقبه قال حدّثنى جدّى عن ابى عبدالله عليه السلام انّه اتى اباجعفر بليلة قبض وهو يناجى فاومأ اليه بيده ان تأخّر فتأخّر حتّى فرغ من المناجات ثمّ اتاه فقال يابنىّ انّ هذه اللّيلة الّتى اقبض فيها وهى اللّيلة الّتى قبض فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال وحدّثنى انّ اباه علىّ بن الحسين اتاه بشراب فى اللّيلة الّتى قبض فيها وقال اشرب هذا فقال يا بنىّ انّ هذه اللّيلة الّتى وعدت ان اقبض فيها فقبض فيها •

(٨) حدّثنا الحسن بن علىّ الزيتونى عن ابراهيم بن مهزيار وسهل بن هرمزان عن محمّد بن ابى الزعفران عن امّ ابى محمّد قالت قال لى ابو محمّد يوما من الايّام تصيبنى فى سنة ستّين حرارة اخاف ان انكبّ فيها نكبة فان سلمت منها فالى سنة سبعين قالت فاظهرت الجزع وبكيت فقال لى لابدّ لى من وقوع امر الله فلا تجزعى فلمّا ان كان ايّام صفر اخذها المقيم المقعد وجعلت تقوم وتقعد وتخرج فى الاجانبين الى الجبل تجسّس الاحباب حتّى ورد عليها الخبر •

(٩) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن علىّ الوشّا عن الرضا عليه السلام قال لمسافر يا مسافر هذه القناة فيها حسن قال نعم جعلت فداك قال امّا انّى رايت رسول الله صلى الله عليه وآله البارحة وهو يقول يا علىّ عندنا خير لك •

(١٠) حدّثنا محمّد بن عيسى عن السّائى قال دخلت عليه و هو شديد العلّة فرفع (١) رأسه من المخدّة ثمّ يضرب بها رأسه ويزيده قال فقال لى صاحبكم ابو فلان قال فقلت جعلت فداك نخاف ان يكون هؤلاء اغتالوك عند ما رأوك من شدّة عليك قال فقال ليس علىّ بأس فبرأ الحمد لله ربّ العالمين •

(١١) حدّثنا محمّد بن احمد عن محمّد بن اسماعيل عن سعدان بن مسلم عن ابى عمران عن رجل عن ابى عبدالله عليه السلام قال لمّا كان اللّيلة الّتى وعدها علىّ بن الحسين قال لمحمّد يابنىّ ابغى وضوء قال فقمت فجئت بوضوء قال لاينبغى هذه فانّ فيه شيئا ميّتا قال فخرجت فجئت بالمصباح فاذا فيه فارةميتة فجئته بوضوء غيره قال فقال يابنىّ هذه اللّيلة وعدتها فاوصى بناقته ان يحضر لها عصام ويقام لها علف فجعلت فيه فلم نلبث ان خرجت حتّى اتت القبر فضربت بجرانها ورغت و حملت عيناها فاتاها فقال مه الان قومى بارك الله فيك فسارت ودخلت موضعها فلم نلبث ان خرجت حتّى اتت القبر فضربت بجرانها و رغت و هملت عيناها فاوتى محمّد بن على فقيل له انّ الناقة قد خرجت فلم نفعل قال دعوها فانّها مودعة فلم تلبث الاّ ثلثة حتّى نفقت وان كان ليخرج عليها الى مكّة فيتعلّق السّوط بالرحل فما يقرعها قرعة حتّى يدخل المدينة •

(١٢) حدّثنا احمد بن محمّد بن ابراهيم بن ابى محمود قال قلت الامام يعلم متى يموت قال نعم فقلت حيث ما بعث اليه يحيى بن خالد برطب و ريحان مسمومين علم به قال نعم قلت فاكله و هو يعلم فيكون معينا على نفسه فقال

---

(١) فيرفع، هكذا في البحار •

لا يعلم قبل ذلك ليتقدّم فيما يحتاج اليه فاذا جاء الوقت القى الله على قلبه النّسيان ليقضى فيه الحكم.

(١٣) حدّثنا سلمة بن الخطّاب عن سليمان بن سماعة وعبدالله بن محمّد بن القاسم بن حرث المبطل (١) عن ابى بصير او عمّن روى عن ابى بصير قال قال ابو عبدالله عليه السلام انّ الامام لولم يعلم ما يصيبه (٢) و الى ما يصير فليس ذلك بحجّة الله على خلقه.

(١٤) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علىّ الوشّا قال حدّثنى مسافر قال كنت مع ابى الحسن بمنى فرّ يحيى بن خالد فغطّى انفه من الغبار فقال مساكين لايدرون ما يحلّ لهم فى هذه السّنة ثمّ قال وماعجب من هذا وانا وهو وتر كهاتين وضمّ اصبعيه قال مسافر ماعرفت معنى حديثه حتّى دفنّاه معه.

١٠- باب الارض لايخلوا من الحجة وهم الائمة ع

(١) حدّثنا احمد بن محمّد عن علىّ بن الحكم عن ربيع بن محمّد المسلمى عن عبدالله بن سليمان العامرى عن ابى عبدالله عليه السلام قال مازالت الارض الاّ و لله الحجّة يعرف الحلال و الحرام ويدعو الى سبيل الله ولاينقطع الحجّة من الارض الاّ اربعين يوما قبل يوم القيمة فاذا رفعت الحجّة اغلق باب التّوبة ولا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل ان ترفع الحجّة اولئك شرار من خلق الله وهم الّذين عليهم تقوم القيمة.

(٢) حدّثنا محمّد بن عيسى عن صفوان عن ذريح المحاربى عن ابى عبدالله

(١) البطل، كذا فى البحار.

(٢) يصيب، هكذا فى البحار.

عليه السلام قال الارض لاتكون الا وفيها عالم لاتصلح النّاس الاّ ذاك.

(٣) حدّثنا محمّد بن عيسى عن ابن ابى عمير عن علىّ بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّ الله جلّ و عزّ اجلّ واعظم من ان يترك الارض بغير امام.

(٤) حدّثنا محمّد بن عيسى عن محمّد بن الفضيل عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه السلام قال والله ما ترك الارض منذ قبض الله ادم الاّ و فيها امام يهتدى به الى الله و هو حجّة الله على عباده ولا تبقى الارض بغير امام حجّة الله (١) على عباده.

(٥) حدّثنا محمّد بن عيسى عن ابن ابى عمير عن الحسين بن ابى العلاء قال قلت لابى عبدالله تبقى الارض يوما بغير امام قال لا.

(٦) حدّثنا احمد بن محمّد عن النّضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن ايّوب بن حرّ (٢) عن سليمان بن خالد عن ابى جعفر عليه السلام قال ما كانت الارض الاّ ولله فيها عالم.

(٧) حدّثنا بعض اصحابنا عن الوشّا عن ابان الاحمر عن الحسن بن زياد العطّار قال قلت لابى عبدالله عليه السلام ما يكون الارض الاّ و فيها عالم قال بلى.

(٨) وعنه عن الحسن بن علىّ الوشّا عن ابان الاحمر عن الحرث بن المغيرة قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول انّ الارض لاتترك الا بعالم يحتاج النّاس اليه ولايحتاج الى النّاس ويعلم الحلال والحرام.

(٩) حدّثنا احمد بن يعقوب عن يزيد(٣) عن ابن ابى عمير عن سعد بن ابى

---

(١) بغير حجةالله ، كذا فى البحار.

(٢) الجرير ، بدله فى البحار.

(٣) احمد عن يعقوب بن يزيد كذا في البحار.

خلف عن الحسن بن زياد العطّار قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول انّ الارض لا تكون الاّ و فيها حجّة انّه لا يصلح النّاس الا ذاك ولا تصلح الارض الا ذاك .

(١٠) حدّثنا محمّد بن عيسى عن ابن ابى عمير عن منصور بن يونس عن اسحق بن عمّار عن ابى عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول انّ الارض لاتخلوا الاّ وفيها حجّة كيما ازداد المؤمنون شيئا ردّهم وان نقصوا شيئا اتمّه لهم .

(١١) حدّثنا علىّ بن اسماعيل عن احمد بن النّضر عن الحسين بن ابى العلا قال قلت لابى عبدالله عليه السلام تترك الارض بغير امام قال لافقلنا له تكون الارض وفيها امامان قال لا الا امام صامت لايتكلّم ويتكلّم الّذى قبله .

(١٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن علىّ بن فضّال عن ثعلبة عن اسحق بن عمّار عن مولى لابى عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول لاتكون الارض الاّ وفيها من يعرف الّزيادة والنقصان فاذا جاء المسلمون بزيادة رمى بالزيادة واذا جاؤا بالّنقصان اتمّه لهم ولولا ذلك لاختلط على المسلمين امرهم .

(١٣) حدّثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمّد بن عمارة عن ابى الحسن الّرضا عليه السلام قال انّ الحجّة لا تقوم لله على خلقه الاّ بامام حتّى يعرف .

(١٤) حدّثنا محمّد بن عيسى عن الحسن بن محبوب والحجّال عن العلا عن محمّد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام قال لاتبقى الارض بغير امام ظاهر .

(١٥) حدّثنا محمّد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابى اسحق الهمدانى قال حدثنى الثقة من اصحابنا انّه سمع امير المؤمنين عليه السلام يقول اللّهم انّك لاتخلى الارض من حجّة لك على خلقك ظاهر اوخافى مغمور لئلاّ تبطل حجّتك وبنيانك .

(١٦) حدّثنا محمّد بن عيسى و احمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السّراج قال قلت لابى عبدالله عليه السلام تخلوا الارض من عالم منكم حى ظاهر تفزع اليه النّاس في حلالهم وحرامهم فقال يا ابا يوسف لاانّ ذلك لمبيّن فى كتاب الله تعالى فقال يا ايّها الّذين آمنوا اصبروا وصابروا عدوّكم ممّن يخالفكم ورابطوا امامكم واتّقوا الله فيما يأمركم وفرض عليكم •

(١٧) حدّثنا احمد بن الحسين بن علىّ عن علىّ بن فضّال عن عمرو بن سعيد المداينى عن مصدّق بن صدقه قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول لن تخلوا الارض من حجّة عالم يحيى فيها ما يميّتون من الحقّ ثمّ تلا هذه الاية يريدون ان يطفئوا (١) نور الله بافواههم والله متمّ نوره و لو كره الكافرون(٢)•

١١-باب فى الائمة ان الارض لاتخ منهم ولو كان فى الارض اثنان لكان احدهما الحجة

(١) حدّثنا الهيثم النهدى عن البرقى عن خلف بن حمّاد عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبدالله عليه السلام الحجّة قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق•

(٢) حدّثنا الهيثم النهدى عن ابيه عن يونس بن يعقوب قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول لو لم تكن فى الّدنيا الاّ اثنان لكان الامام احدهما •

(٣) حدّثنا احمد بن محمّد عن علىّ بن اسماعيل عن ابن سنان عن حمزة بن الطيّار قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول لولم يبق فى الارض الاّ اثنان لكان احدهما

---

(١) ليطفئوا ، هكذا فى البحار•

(٢) الاية (٣٢) التوبة •

الحجّة على صاحبه •

(٤) حدّثنا احمد بن محمّد عن محمّد بن الحسن عن ابن سنان عن ابن عمّارة بن الطيّار قال او لم يبق فى الارض الاّ اثنان لكان احدهما الحجّة ولو ذهب احدهما بقى الحجّة •

(٥) حدّثنا محمّد بن عيسى عن ابى عمّارة بن الطيّار قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول لولم يبق فى الارض الاّ اثنان لكان احدهما الحجّة •

(١٢) ان الارض لاتبقى بغير امام لو بقيت لساخت

(١) حدّثنا محمّد بن الحسين عن ابى داود المسترقّ عن احمد بن عمر قال قلت لابى الحسن عليه السلام هل يبقى الارض بغير امام فانّا نروى عن ابى عبدالله عليه السلام قال لايبقى الارض الاّ ان يسخط الله على العباد قال لاتبقى اذا لساخت •

(٢) حدّثنا محمّد بن عيسى عن محمّد بن الفضيل عن ابى حمزة الثمالى قال قلت لابى عبدالله عليه السلام تبقى الارض بغير امام قال لو بقيت الارض بغير امام لساخت •

(٣) حدّثنا محمّد بن عيسى قال حدّثنى المؤمن حدّثنى ابو هراسه عن ابى جعفر عليه السلام قال لو انّ الامام رفع من الارض ساعة لساخت باهله كما يموج البحر باهله •

(٤) حدّثنا محمّد بن علىّ بن اسماعيل عن العبّاس بن معروف عن علىّ بن مهزيار عن محمّد بن الهيثم (١) عن محمّد بن الفضيل عن ابى الحسن الرّضا عليه السلام قال قلت له يكون الارض بلا امام فيها قال لا اذا ساخت باهلها •

---

(١) القاسم، بدله فى البحار •

(٦) حدّثنا محمّد بن سليمان عن سعد بن سعد عن احمد بن عمر عن ابى الحسن الرّضا عليه السلام قال قلت له هل تبقى الارض بغير امام قال لا قلت فانّا نروى عن ابى عبدالله عليه السلام انّه قال لا تبقى الاّ ان يسخط الله على العباد قال لا تبقى اذا لساخت •

(٧) حدّثنا الحسين بن محمّد عن معلّى بن محمّد عن الحسن بن علىّ الوشّا قال سألت الرضا عليه السلام هل تبقى الارض بغير امام قال لا قلت فانّا نروى انّها لا تبقى الاّ ان يسخط الله على العباد قال لا تبقى اذا لساخت •

(٨) حدّثنا محمّد بن محمّد عن ابى طاهر محمّد بن سليمان عن احمد بن هلال قال اخبرنى سعيد عن سليمان الجعفرى قال سألت ابا الحسن الرّضا عليه السلام قلت تخلو الارض من حجّة الله قال لو خلت الارض طرفة عين من حجّة لساخت باهلها •

١٢- باب فى الائمة اذا مضى منهم امام يعرف الذى بعده

(١) حدّثنا الحسين بن محمّد عن ابى جعفر محمّد بن الربيع عن رجل من اصحابنا عن ابى الجارود قال قلت لابى جعفر عليه السلام جعلت فداك اذا مضى عالمكم اهل البيت باىّ شىء يعرف الّذى يجىء من بعده قال بالهدائة و الاطراق و اقرار آل محمّد صلى الله عليه وآله بالفضل ولا يسأل عن شىء ممّا بين دفّتين الاّ اجاب عنه •

(٢) وعنه عن معلّى بن محمّد عن محمّد بن جمهور عن موسى عن الحنّان عن الحرث بن المغيره قال قلت لابى عبدالله عليه السلام بم يعرف صاحب هذا الامر قال بالسكينة والوقار والعلم والوصيّة •

١٤- باب فى الائمة ان الخلق الذى خلف المشرق و المغرب يعرفونهم ويؤتونهم ويبرؤن من اعدائهم

(١) حدّثنا محمّد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن بعض رجاله عن ابىعبدالله عليه السلام عن ابيه عن علىّ بن الحسين عن اميرالمؤمنين عليه السلام قال انّ لله بلدة خلف المغرب يقال لها جابلقا وفى جابلقا سبعون الف امّة ليس منها امّة الاّ مثل هذه الامّة فما عصوا الله طرفة عين فما يعملون عملا ولا يقولون قولا الاّ الدّعاء على الاوّلين و البرائة منهما والولاية لاهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم •

(٢) حدّثنا يعقوب بن اسحق بن ابراهيم الجريرى عن ابىعمران الارمنى عن الحسين بن الجارود عمّن حدّثه عن ابىعبدالله عليه السلام قال انّ من ورآء ارضكم هذه ارضا بيضاء ضوءها منها فيها خلق يعبدون الله لايشركون به شيئا يتبرؤن من فلان و فلان •

(٣) حدّثنا احمد بن موسى عن الحسين بن موسى الخشّاب عن علىّ بن حسان عن عبدالرّحمن بن كثير عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّ من وراء عين شمسكم هذه اربعين عين شمس فيها خلق كثير و انّ من وراء قمركم اربعين قمرا فيها خلق كثير لا يدرون انّ الله خلق آدم ام لم يخلقه الهموا الهاما لعنة فلان و فلان •

(٤) حدّثنا احمد بن محمّد بن الحسين قال حدثنى احمد بن ابراهيم عن عمّار عن ابراهيم بن الحسين عن بسطام عن عبدالله بن بكير قال حدّثنى عمر بن يزيد عن هشام الجواليقى عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّ لله مدينة خلف البحر سعتها

مسيرة اربعين يوما فيها قوم لم يعصوا الله قطّ ولا يعرفون ابليس ولايعلمون خلق ابليس نلقاهم فى كلّ حين فيسألونا عمّا يحتاجون اليه و يسألونا الدعاء فنعلّمهم ويسئلونا عن قائمنا حتّى يظهر و فيهم عبادة و اجتهاد شديد و لمدينتهم ابواب مابين المصراع الى المصراع مأة فرسخ لهم تقديس واجتهاد شديد لو رأيتموهم لا حتقرتم عملكم يصلّى الرّجل منهم شهرا لايرفع راسه من سجوده طعامهم التسبيح ولباسهم الورق (١) ووجوههم مشرقة بالنّور اذا رأوا منّا واحدا لحسوه واجتمعوا اليه واخذوا من اثره (٢) الى الارض يتبرّكون به لهم دوىّ اذا صلّوا اشدّ من دوىّ الرّيح العاصف فيهم جماعة لم يضعوا السّلاح منذ كانوا ينتظرون قائمنا يدعون ان يريهم ايّاه و عمر احدهم الف سنة اذا رأيتهم رأيت الخشوع والاستكانه وطلب ما يقرّبهم اليه اذا حبسنا (٣) ظنّوا انّ ذلك من سخط يتعاهدون ساعة (٤) الّتى نأتيهم فيها لا يسئمون ولا يفترون يتلون كتاب الله كما علّمناهم و انّ فيما نعلّمهم مالو تلى على النّاس لكفروا به ولانكروه يسئلوننا عن الشىء اذا ورد عليهم من القرآن ولا يعرفونه فاذا اخبرناهم به انشرحت صدورهم لما يسمعون منّا ويسئلوا (٥) الله طول البقاء وان لايفقدونا ويعلمون انّ المنّة من الله عليهم فيما نعلّمهم عظيمة ولهم خرجة مع الامام اذا قاموا يسبقون فيها اصحاب السّلاح منهم ويدعون الله ان يجعلهم ممّن ينتصربه لدينهم فيهم كهول وشبّان واذا رأى شابّ منهم الكهل جلس بين يديه جلسة العبد لايقوم حتّى يأمره لهم طريق هم اعلم به من الخلق الى حيث يريد الامام فاذا امرهم الامام بامر قاموا ابدا حتّى يكون هو الّذى يأمرهم بغيره لو انّهم وردوا على ما بين المشرق والمغرب من الخلق لافنوهم فى ساعة واحدة لايختل الحديد

(١) الظاهر انه ، ورع .

(٢) وفى نسخة بدله ، ثمره .

(٣) احتبسنا ، كذا فى البحار .

(٤) الساعة ، هكذا فى البحار .

(٥) سئلوا ، هكذا فى البحار .

فيهم و لهم سيوف من حديد غير هذا الحديد لو ضرب احدهم بسيفه جبلا لقدّه حتّى يفصله يغزوبهم الامام الهند والدّيلم والكرك والترك والرّوم وبربر ومابين جابرسا (١) الى جابلقا وهما مدينتان واحدة بالمشرق واخرى بالمغرب لا يأتون على اهل دين الاّ دعوهم الى الله والى الاسلام والى الاقرار بمحمّد ﷺ ومن لم يسلم قتلوه حتّى لايبقى بين المشرق والمغرب وما دون الجبل احد الاّ اقرّ •

(٥) حدّثنا سلمة بن الخطّاب عن سليمان بن سماعة وعبدالله بن محمّد عن عبدالله ابن القاسم عن سماعة يرفعه الى الحسن وابى الجارود ذكراه عن ابن سعيد الهمدانى قال قال الحسن بن علىّ عليه السلام انّ لله مدينة فى المشرق ومدينة فى المغرب على كلّ و احد سور من حديد فى كلّ سور سبعون الف مصراع يدخل من كلّ مصراع سبعون الف لغة ادمىّ ليس منها لغة الاّ مخالف الاخرى و مافيها لغة الاّ وقد علمناها و ما فيهما و ما بينها ابن نبىّ غيرى و غير اخى وانا الحجّة عليهم •

(٦) حدّثنا سلمة عن احمد بن عبدالرّحمن بن عبدربّه الصيرفى عن محمّد بن سليمان عن يقطين الجواليقى عن قلقلة عن ابى جعفر عليه السلام قال انّ الله خلق جبلا محيطا بالدّنيا من زبرجد خضر وانّما خضرة السّماء من خضرة ذلك الجبل وخلق خلقا ولم يفرض عليهم شيئا ممّا افترض على خلقه من صلوة و زكوة و كلّهم يلعن رجلين من هذه الامّة وسمّاهما •

(٧) حدّثنا احمد بن الحسين عن علىّ بن زيّات عن عبيدالله بن عبدالله الدهقان عن ابى الحسن عليه السلام قال سمعته يقول انّ الله خلق هذا النطاق زبر جدة خضراء فمن خضرتها اخضرّت السّماء قال قلت و ما النّطاق قال الحجاب و لله وراء ذلك سبعون الف عالم اكثر من عدد الانس و الجنّ و كلّهم يلعن

(١) جابلسا، كذافي البحار •

فلانا و فلانا •

(٨) حدّثنا محمّد بن هارون عن ابی یحیی الواسطی عن سهل بن زیاد عن عجلان ابی صالح قال سئلت ابا عبدالله عليه السلام عن قبّة آدم فقلت له هذه قبّة آدم فقال نعم ولله قباب کثیرة امّا انّ خلف مغربکم هذا تسعة وثلثین مغربا ارضا بیضاء ومملوّة خلقا یستضیئون بنورنا لم یعصوا الله طرفة عین لایدرون اخلق الله آدم ام لم یخلقه یبرؤن (١) من فلان و فلان قیل له کیف هذا یتبرّؤن من فلان و فلان و هم لا یدرون اخلق الله آدم ام لم یخلقه فقال للسّائل اتعرف ابلیس قال لا الاّ بالخبر قال فامرت باللّعنة و البرائة منه قال نعم قال فکذلك امر هؤلاء •

(٩) حدّثنا محمّد بن عیسی عن یونس عن عبدالصمد عن ابی جعفر عليه السلام قال سمعته یقول انّ من ورآء هذه اربعین عین شمس مابین شمس الی شمس اربعون عاما فیها خلق کثیر ما یعلمون انّ الله خلق آدم اولم یخلقه و انّ من وراء قمرکم هذا اربعین قمرا مابین قمرالی قمر مسیرة اربعین یوما فیهاخلق کثیر مایعلمون انّالله خلق آدم اولم یخلقه قدالهموا کما الهمت النّحل لعنة الاوّل والثّانی فی کلّ وقت من الاقات وقد وکّل بهم ملائکة متی مالم یلعنوها عذّبوا •

(١٠) حدّثنا احمد بن محمّد عن ابی یحیی الواسطی عن درست عن عجلان ابی صالح قال دخل رجل علی ابیعبدالله عليه السلام فقال له جعلت فداك هذه قبّة آدم قال نعم وفیه قباب کثیرة انّ خلف مغربکم هذا تسعة وثلثین مغربا ارضا بیضاة مملوّة خلقا یستضیئون بنورها لم یعصواالله طرفة عین ما یدرون انّالله خلق آدم ام لم یخلق یتبرّؤن من فلان وفلان لعنهماالله •

(١١) و روی یعقوب بن یزید عن ابن ابی عمیرعن رجاله عن ابی عبدالله

(١) یتبرؤن ، کذا فی البحار •

عليه السلام رفع (١) الحديث الى الحسن بن على انه قال ان لله مدينتين احدهما بالمشرق والاخرى بالمغرب عليهما سور (٢) من حديد و على كل مدينة منهما سبعون الف الف مصراع من ذهب و فيها سبعون الف الف لغة يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبه وانا اعرف جميع اللغات وما فيهما وما بينهما وما عليهما حجة غيرى وغير الحسين عليه السلام اخى

(١٢) حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد الاصفهانى عن محمد بن جمهور عن سليمان بن سماعه عن عبدالله بن القاسم عن سماعة بن مهران عن ابى الجارود عن ابى سعيد قال قال الحسن بن على ان لله مدينة بالمشرق ومدينة بالمغرب على كل واحدة سور من حديد فى كل سور سبعون الف مصراع من ذهب تدخل من كل مصراع سبعون الف لغة ادميين و ليس فيها لغة الا مخالف للاخرى و ما منها لغة الا وقد علمتها ولا فيهما ولا بينهما ابن نبى غيرى و غير اخى وانا الحجة لهم.

١٥- باب فى ان الائمة اذا دخلوا على سلطان و احبوا ان يحال بينهم و بينه ففعلوا

(١) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن على عن على بن ميسر قال لما قدم ابوعبدالله عليه السلام على ابى جعفر اقام ابو جعفر مولى له على راسه وقال له اذا دخل على فاضرب عنقه فلما دخل ابو عبدالله عليه السلام نظر الى ابى جعفر و اسر شيئا

(١) يرفع، هكذا فى البحار.

(٢) سوران، كذافى البحار.

بينه وبين نفسه لا يدرى ما هو ثمّ اظهر يامن يكفى خلقه كلّهم ولا يكفيه احد اكفنى شرّ عبدالله بن علىّ فصارابو جعفر لايبصر مولاه ولا يبصره قال فقال ابوجعفر يا جعفر بن محمّد لقد اتعبتك فى هذا الحرّ فانصرف فخرج ابوعبدالله من عنده فقال ابو جعفر لمولاه ما منعك ان تفعل ما امرتك به فقال لا والله ما ابصرته ولقد جاء شىء حال بينى و بينه قال ابوجعفر والله لئن حدّثت بهذا الحديث لاقتلنّك ٠

(٢) عنه عن الهيثم النهدى عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن وهب قال كنت مع ابىعبدالله عليه السلام بالمدينة وهو راكب حماره فنزل وقد كنّا صرنا الى السوق او قريبا من السوق قال فنزل وسجد واطال السّجود واناانتظره ثم رفع راسه قال قلت جعلت فداك رأيتك نزلت فسجدت قال انّىذكرت نعمةالله علىّ قال قلت قرب السوق والنّاس يجيئون ويذهبون قال انّه لم يرنى احد ٠

(٣) حدّثنا محمّد بن عيسى رفعه الى المفضّل بن عمر قال قال المفضّل كان بين ابى عبدالله وبين بعض بنى اميّة شىء فدخل ابوعبدالله عليه السلام على الديوان فقام الى البوّابين فقال من ادخل علىّ هذا قالوا لاوالله مارايناه احداً ٠

١٦- باب فى الائمة انهم الذين ذكرهم الله يعرفون اهل الجنة والنار

(١) حدّثنا محمّد بن الحسين عن عبدالرّحمن بن ابىهاشم عن سالم بن ابى سلمه عن الهلقام عن ابىجعفر عليه السلام فى قول الله عزّوجلّ وعلى الاعراف رجال يعرفون كلاّ بسيماهم قال نحن اولئك الرّجال الائمّة منّا يعرفون من يدخل النّار و من

يدخل الجنّة كما تعرفون فی قبائلكم الّرجل منكم يعرف من فيها من صالح او طالح •

(٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن محمّد بن الحصين عن محمّد بن الفضيل عن ابی حمزة عن ابی جعفر عليه السلام واسحق بن عمّار عن ابی عبدالله عليه السلام فی قول الله عزّ وجلّ و علی الاعراف رجال يعرفون كلاّ بسيماهم قال هم الائمّة •

(٣) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن علیّ الوشّا عن احمد بن عايذ عن ابی زيد عن الهلقام عن ابی جعفر عليه السلام قال سئلته عن قول الله عزّ وجلّ وعلی الاعراف رجال يعرفون كلاّ بسيماهم مايعنی بقوله وعلی الاعراف رجال قال الستم تعرفون عليكم عرّيفا علی قبائلكم لتعرفوا من فيها من صالح اوطالح قلت بلی قال فنحن اولئك الّرجال الّذين يعرفون كلاّ بسيماهم•

(٤) حدّثنا المنبّه عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف عن ابی جعفر عليه السلام قال سألته عن هذه الاية وعلی الاعراف رجال يعرفون كلاّ بسيماهم قال ياسعد آل محمّد لايدخل الجنّة الاّ من عرفهم وعرفوه ولايدخل الّنار الاّ من انكرهم و انكروه واعراف لايعرف الله الاّ بسبيل معرفتهم•

(٥) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن ابی ايّوب عن بريد العجلی قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله و علی الاعراف رجال يعرفون كلاّ بسيماهم قال انزلت فی هذه الامّة و الّرجال هم الائمّة من آل محمّد قلت فالاعراف قال صراط بين الجنّة و الّنار فمن شفع له الائمّة منّا من المؤمنين المذنبين نجا ومن لم يشفعوا له هوی •

(٦) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباته قال كنت عند امير المؤمنين عليه السلام جالسا فجائه رجل فقال له يا امير المؤمنين عليه السلام

الاعراف رجال يعرفون كلاً بسيماهم فقال له علي نحن الاعراف نحن نعرف انصارنا بسيماهم و نحن الاعراف الّذين لايعرف الله الاّ بسبيل معرفتنا ونحن الاعراف نوقف يوم القيمة بين الجنّة والنّار فلا يدخل الجنّة الاّ من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النّار الاّ من انكرنا وانكرناه وذلك بانّ الله تبارك وتعالى لوشاء لعرف النّاس حتّى يعرفوه و يوحّدوه و يأتوه من بابه و لكن جعلنا ابوابه وصراطه وسبيله وبابه الّذى يؤتى منه •

(٧) حدّثنا الحسن بن علىّ بن فضّال عن علىّ بن اسباط عن احمد بن حنان عن بعض اصحابه رفع الى الاصبغ بن نباته عن سلمان الفارسى قال اقسم بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول لعلىّ يا على انت والاوصياء من بعدى او قال من بعدك اعراف لايعرف الله الاّ بسبيل معرفتكم واعراف لايدخل الجنّة الاّ من عرفكم وعرفتموه ولا يدخل النّار الاّ من انكركم وانكرتموه •

(٨) حدّثنا الحسين بن محمّد بن عامر عن معلىّ بن محمّد عن محمّد بن جمهور عن عبدالله بن عبدالرّحمن عن الهيثم بن واقد عن مقرن قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول جاء ابن الكوّا الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين و على الاعراف رجال يعرفون كلاً بسيماهم فقال نحن الاعراف نعرف انصارنا بسيماهم و نحن الاعراف الّذين لايعرف الله عزّ وجلّ الاّ على الّصراط فلا يدخل الجنّة الاّ من عرفنا ونحن عرفناه ولا يدخل النّار الاّ من انكرنا و انكرناه انّ الله لو شاء لعرف العباد نفسه ولكن جعلنا ابوابه وصراطه وسبيله والوجه الّذى يؤتى منه فمن عدل عن ولايتنا اوفضّل علينا غيرنا فانّهم عن الّصراط لنا كبون ولا سواء من اعتصم النّاس به ولا سواء من ذهب حيث ذهب النّاس ذهب النّاس الى عيون كدرة يفرغ بعضها فى بعض وذهب من ذهب الينا الى عين صافية تجرى بامور (١) لانفاد

(١) وفى نسخة بدله ، بامر ربها •

لها ولاانقطاع •

(٩) حدّثنا الحسين بن محمّد عن معلّى بن محمّد قال حدّثنى ابوالفضل المداينى عن ابى مريم الانصارى عن منهال بن عمرو عن رزين بن حبيش قال سمعت عليّا عليه السلام يقول انّ العبد اذا دخل حفرته اتاه ملكان اسمهما منكر و نكير فاوّل من يسئلانه عن ربّه ثمّ عن نبيّه ثمّ عن وليّه فان اجاب نجا وان عجز عذّباه فقال له رجل لمن عرف ربّه ونبيّه ولم يعرف وليّه فقال مذبذب لاالى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجداه سبيلا ذلك لاسبيل له وقد قيل للنبىّ صلى الله عليه وآله من الولىّ يا نبىّ الله قال وليّكم فى هذا الزّمان علىّ عليه السلام ومن بعده وصيّه ولكلّ زمان عالم يحتجّ الله به لئلاّ يكون كما قال الضّلال قبلهم حين فارقتهم انبياؤهم ربّنا لولا ارسلت الينا رسولا نتّبع اياتك من قبل ان نذلّ ونخزى تمام ضلالتهم جهالتهم بالايات وهم الاوصياء فاجابهم الله قل تربّصوا فستعلمون من اصحاب الصّراط السّوىّ ومن اهتدى فانّما كان تربّصهم ان قالوا نحن فى سعة عن معرفة الاوصياء حتّى نعرف اماما فعرفهم الله بذلك والاوصياء اصحاب الصراط وقوف عليه لايدخل الجنّة الاّ من عرفهم وعرفوه ولا يدخل النّار الاّ من انكرهم وانكروه لانّهم عرفاء الله عرّفهم عليهم عند اخذ المواثيق عليهم ووصفهم فى كتابه فقال جلّ وعزّ وعلى الاعراف رجال يعرفون كلاّ بسيماهم هم الشهداء على اوليائهم و النّبىّ الشهيد عليهم اخذ لهم مواثيق العباد بالطّاعة واخذ النّبىّ صلى الله عليه وآله عليهم المواثيق بالطّاعة فجرت نبوّته عليهم و ذلك قول الله فكيف اذا جئنا من كلّ امّة بشهيد وجئنابك على هؤلاء شهيداً يومئذ يودّ الّذين كفروا و عصوا الّرسول لوتسوّى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا •

(١٠) حدّثنا احمد بن محمّد عن ابى محمّد الحجّال عن رجل من نصر العطّار رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلىّ ياعلىّ ثلث اقسم انهنّ حقّ انّك والاوصياء من بعدك عرفاء

لا يعرف الله الاّ بسبيل معرفتكم وعرفاء لا يدخل الجنّة الاّ من عرفكم و عرفتموه وعرفاء لايدخل النّار الاّ من انكركم وانكرتموه .

(١١) حدّثنا محمّد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن القاسم عن بعض اصحابه عن سعد الاسكاف قا قلت لابى جعفر عليه السلام قوله عزّ وجلّ و على الاعراف رجال يعرفون كلاّ بسيماهم فقال يا سعد انّها اعراف لايدخل الجنّة الاّ من عرفهم وعرفوه واعراف لايدخل النّار الاّ من انكرهم وانكروه واعراف لايعرف الله الاّ بسبيل معرفتهم فلا سواء ما ا تصمت به المعتصمة و من ذهب مذهب النّاس ذهب النّاس الى عين كدرة يفرغ بعضها فى بعض ومن اتى آل محمّد اتى عينا صافية تجرى بعلم الله ليس لها نفاد ولا انقطاع ذلك وانّ الله او شاء لاريهم شخصه حتّى يأتوه من بابه لكن جعل الله محمّدا و آل محمّد الابواب الّتى تؤتى منه و ذلك قوله وليس البرّبان تأتوا البيوت من ظهورها و لكنّ البرّ من اتّقى وآتوا البيوت من ابوابها .

(١٢) حدّثنا عبدالله بن عامر و احمد بن محمّدبن عيسى عن عبدالله بن محمّد الحجّال عن رجل عن نصر العطّار قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلىّ يا علىّ عليه السلام ثلث اقسم انّهن حقّ انّك والاوصياء عرفاء لا يعرف الله الاّ بسبيل معرفتكم وعرفاء لايدخل الجنّة الاّ من عرفكم و عرفتموه و عرفاء لا يدخل النّار الاّ من انكركم و انكرتموه .

(١٣) حدّثنا الحجّال عن الحسن بن الحسين عن ابن سنان عن عيينه (١) بيّاع القصب عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه السلام قال سئلته عن قوله وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال نحن اصحاب الاعراف فمن عرفناه كان منّا ومن كان منّا كان فى الجنّة ومن انكرناه فى النّار .

(١) عتيبة ، هكذا في البحار .

(١٤) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن على عن اسحق بن ميمون عن رجل عن سعد قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى وعلى الاعراف رجال يعرفون كلاّ بسيماهم فقال الائمّة ياسعد •

(١٥) حدّثنا عبدالله بن محمّد عمّن رواه عن الحسن ابن الحسين اللؤلؤى عن ابن سنان عن عنبسة القضبانى عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه السلام قال سئلته عن قول الله وعلى الاعراف رجال يعرفون كلاّ بسيماهم قال نحن اصحاب الاعراف فمن عرفنا كان منّا ومن كان منّا كان فى الجنّة ومن انكرنا كان فى النّار •

(١٦) حدّثنا محمّد بن الحسين عن ابن اسنان عن عمّار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال سألته عن الاعراف ماهم قال هم اكرم الخلق على الله •

(١٧) حدّثنا علىّ بن اسماعيل عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمّار عن ابى عبدالله فى قول الله عزّ وجلّ وعلى الاعراف رجال يعرفون كلاّ بسيماهم قال هم الائمّة من اهل بيت محمّد صلى الله عليه وآله •

(١٨) حدّثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد قال سألت ابا جعفر عليه السلام من هذه الاية وعلى الاعراف رجال يعرفون كلاّ بسيماهم فقال هم يا سعد الائمّة من آل محمّد صلى الله عليه وآله •

(١٩) حدّثنا بعض اصحابنا عن محمّد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام فى قول الله عزّ وجلّ و على الاعراف رجال يعرفون كلاّ بسيماهم قال الائمّة منّا اهل البيت فى باب من ياقوت احمر على سور الجنّة يعرف كلّ امام منّا ما يليه قال رجل ما معنى ما يليه قال من القرن الّذي هو فيه الى القرن الّذي كان •

١٧- باب فى الائمة انه كلمهم غير الحيوانات

(١) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن على اليعقوبى عن بعض اصحابه عن عبد الاعلى مولى آل سام عن ابى عبدالله عليه السلام قال اتى يهودىّ يقال له سجت رسول‌الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمّد جئتك ان اسألك عن ربّك فان اجبتنى عمّا اسألك عنه و الاّ رجعت قال سل عمّا شئت قال اين ربّك قال هو فى كلّ مكان وليس فى شىء من المكان محدود قال فكيف هو قال اصف ربى بالكيف والكيف مخلوق الله ولا يوصف بخلقه فمن يعلم انّك نبىّ قال فما بقى حوله حجر ولا غير ذلك الاّ تكلّم بلسان عربىّ مبين ياسجت انّه رسول‌الله صلى الله عليه وآله فقال سجت بالله مارايت كاليوم ابين ثمّ قال اشهد ان لااله الاّ الله وانّ محمّدا رسول‌الله صلى الله عليه وآله ٠

(٢) حدّثنا احمد بن موسى عن احمد بن محمّد المعروف بغزال عن محمّد بن عمر الجرجانى يرفعه الى عبدالرّحمن بن احمد السلمانى عن امير المؤمنين علىّ بن ابى طالب عليه السلام قال دعانى رسول‌الله صلى الله عليه وآله فوجّهنى الى اليمن لاصلح بينهم فقلت له يا رسول‌الله صلى الله عليه وآله انّهم قوم كثير وانا شابّ حدث فقال لى يا علىّ عليه السلام اذا صرت با على عقبة فيق فنادبا على صوتك يا شجر يا مدر ياثرى محمّد رسول الله صلى الله عليه وآله يقرأكم السّلام قال فذهبت فلمّا صرت باعلى عقبة فيق اشرفت على اليمن فاذاهم باسرهم مقبلون نحوى مشرعون اسنّتهم متنكّبون قسيّهم شاهرون سلاحهم فناديت با على صوتى ياشجر يامدر ياثرى محمّد صلى الله عليه وآله يقرئكم السّلام قال فلم يبق شجرة ولا مدرة ولا ثرى الاّ ارتجّت بصوت واحد وعلى محمّد رسول الله صلى الله عليه وآله و عليك السّلام فاضطربت قوايم القوم وارتعدت ركبهم و وقع السّلاح من ايديهم و اقبلوا مسرعين فاصلحت بينهم وانصرفت٠

(٣) حدّثنا احمد بن محمّد و محمّد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن علي بن رياب عن ابيعبدالله عليه السلام وزرارة عن ابيجعفر عليه السلام قال لمّا قتل الحسين ارسل محمّد بن الحنفيّة الى عليّ بن الحسين عليه السلام فخلا به ثمّ قال له يا بن اخى قد علمت انّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان قد جعل الوصيّة والامامة من بعده الى عليّ بن ابى طالب عليه السلام ثمّ الى الحسن عليه السلام ثمّ الى الحسين عليه السلام وقد قتل ابوك ولم يوص و انا عمّك وصنوابيك وولادتى من عليّ وانافى سنّى وقديمى احقّ بها منك فى حداثتك فلاتنازعنى الوصيّة والامامة ولاتجانبنى(١) فقال له عليّ بن الحسين ياعمّ اتّق الله ولا تدع ما ليس لك بحقّ انّى اعظك ان تكون من الجاهلين يا عمّ انّ ابى صلوات الله عليه اوصى الى قبل ان يتوجّه الى العراق وعهد الىّ فى ذلك قبل ان يستشهد بساعة وهذا سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله عندى فلا تتعرّض لهذافانّى اخاف عليك نقص العمر وتشتّت الحال تعال حتّى نتحاكم الى الحجر الاسود ونسئله عن ذلك قال ابو جعفر عليه السلام وكان الكلام بينهما بمكّة فانطلقا حتّى اذا اتيا الحجر فقال عليّ لمحمّد ابداء وابتهل الى الله وسله ان ينطق لك فسأله محمّد و ابتهل فى الدعاء وسأل الله ثمّ دعا الحجرفلم يجبه فقال له عليّ بن الحسين عليه السلام امّا انّك ياعمّ لو كنت وصيّا واماما لاجابك فقال له محمّد فادع انت يابن اخى وسله فدعاالله عليّ بن الحسين بماارادثمّ قال اسئلك بالّذى جعل فيك ميثاق الانبياء و الاوصياء و ميثاق النّاس اجمعين لمّااخبرتنا من الوصيّ والامام بعد الحسين بن عليّ عليه السلام فتحرّك الحجر حتّى كاد ان يزول عن موضعه ثمّ انطقه الله باسان عربىّ مبين فقال اللّهمّ انّ الوصيّة و الامامة بعد الحسين بن عليّ عليه السلام الى عليّ بن الحسين بن عليّ عليه السلام ابن فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله صلوات الله عليهم فانصرف محمّد بن الحنفيّة وهو يتولّى عليّ بن الحسين.

---

(١) ولاتخالفني، كذا في البحار.

(٤) حدّثنا محمّد بن الجارود (١) عن جعفر بن محمّد بن يونس الكوفى عن رجل من اصحابنا عن ابى عبدالله عليه السلام قال لمّا انتهى رسول الله صلى الله عليه وآله الى ركن الغربى قال فجازه فقال له الرّكن يا رسول الله صلى الله عليه وآله لست بعيداً من بيت ربّك فما بالى لا استسلم (٢) قال فدنا منه النبىّ صلى الله عليه وآله فقال اسكن عليك السّلام غير مهجور •

(٥) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمّد عن علىّ عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه السلام قال سمّ رسول الله صلى الله عليه وآله يوم خيبر فتكلّم اللّحم فقال يارسول الله صلى الله عليه وآله انّى مسموم قال فقال النّبىّ صلى الله عليه وآله عند موته اليوم قطعت مطاياى الاكلة الّتى اكلت بخيبر وما من نبىّ ولاوصىّ و الاّ شهيد •

(٦) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمّد عن عبدالله بن ميمون القدّاح عن ابى عبدالله عليه السلام قال سمّت اليهوديّة النبىّ صلى الله عليه وآله فى ذراع قال و كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحب الذّراع و الكتف و يكره الورك لقربها من المبال قال لمّا اوتى بالشّوا اكل من الذّراع و كان يحبّها فاكل ماشاء الله ثمّ قال الذّراع يا رسول الله صلى الله عليه وآله انّى مسموم فتركه و ما ذاك ينتقض به سمّه حتّى مات صلى الله عليه وآله •

(٧) حدّثنا احمد بن موسى عن محمّد بن احمد مولى حريز بن زيّات عن محمّد بن عمير الجرجانى عن رجل من اصحاب بشير المريسى عن ابى يوسف عن ابى حنيفة عن عبدالرّحمن عن امير المؤمنين عليه السلام قال دعانى رسول الله صلى الله عليه وآله و وجّهنى الى اهل اليمن لاصلح بينهم فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وآله انّهم قوم كثير وانا شابّ حدث فقال يا علىّ اذا صرت با على عقبة فيق به ناد باعلى صوتك يا حجر

---

(١) هذه الزيادة فى البحار، الست قعيدا من قواعد بيت ربك فما بالى لااسلم

(٢) مائها ، كذافى البحار وهو الصحيح •

يا شجر يا مدر يا ثرى محمّد رسول الله ﷺ يقرئكم السّلام قال فمضيت فلمّا صرت باعلى عقبة فيق اشرفت على اهل اليمن فاذاهم باسرهم مقبلون نحوى مشرعون اسنّتهم متنكّبون قسيّهم شاهرون سلاحهم فناديت باعلى صوتى يا حجر يا مدر يا ثرى انّ محمّداً رسول الله ﷺ يقرئكم السّلام فلم تبق حجرة ولاشجرة ولامدرة ولاثرى الاّ ارتجّت بصوت واحد وعلى محمّد رسول الله ﷺ وعليك السّلام فاضطربت فرائص القوم وارتعدت ركبتهم ووقع السّلاح من ايديهم واقبلوا نحوى مسرعين فاصلحت بينهم وانصرفت.

(٨) حدّثنا احمد بن الحسين عن محمّد بن ابراهيم عن عبدالله بن احمد بن كليب قال حدّثنى محمّد بن مسمع قال حدّثنى صالح بن حسان عن ابراهيم بن عبدالاكرم الانصارى ثمّ النجاريّ انّ رسول الله ﷺ دخل هو وسهل بن حنيف و خالد ابن ايّوب الانصارى حايطا من حيطان بنى نجّار فلمّا دخل ناداه حجر على رأس بئرلهم عليه السّوانى يصيح عليك السّلام يا محمّد اشفع الى ربّك ان لايجعلنى من حجارة جهنّم الّتى يعذّب بها الكفرة فقال النبىّ ﷺ ورفع يديه اللّهمّ لاتجعل هذا الحجر من احجار جهنّم ثمّ ناداه الرّمل السّلام عليك يا محمّد ورحمة الله وبركاته ادع الله ربّك ان لا يجعلنى من كبريت جهنّم فرفع النبىّ ﷺ يديه وقال اللّهم لاتجعل هذا الرّمل من كبريت جهنّم فلمادنا رسول الله ﷺ الى النّخل تدلّت العراجين فاخذ منها رسول الله ﷺ فاكل و اطعم ثمّ دنى من العجوة فلمّا احسته سجدت فبارك عليها رسول الله ﷺ قال اللّهم بارك عليها و انفع بها فمن ثمّ روت العامّة انّ الكماة من المنّ وثمارها شفاء للعين والعجوة من الجنّة .

١٨- باب النوادر فى الائمة عليهم السلام واعاجيبهم

(١) حدّثنا العبّاس بن معروف عن حمّاد بن عيسى عن حريز عن فضيل بن يسار عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّ علىّ بن الحسين اوتى بعسل فشربه فقال والله انّى لا علم من اين هذا العسل و اين ارضه و انّه ليمتار من قرية كذى و كذى •

(٢) حدّثنا على بن محمّد عن محمّد بن عيسى عن عبدى يرفعه الى ابى عبدالله عليه السلام قال ابى الله ان يجرى الاشياء الاّ بالاسباب فجعل لكلّ شئ سببا و جعل لكلّ سبب شرحا و جعل لكلّ شرح مفتاحا و جعل لكلّ مفتاح علما و جعل لكلّ علم بابا ناطقا من عرفه عرف الله و من انكره انكرالله ذلك رسول الله صلّى الله عليه وآله ونحن •

(٣) حدّثنا علىّ ابن اسماعيل عن محمّدبن عمرو بن سعيد عن بعض اصحابنا عن نصر بن قابوس قال سئلت اباعبدالله عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ وظلّ ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لامقطوعة ولا ممنوعة (١) قال يا نصر انّه ليس حيث تذهب النّاس انّما هو العالم وما يخرج منه •

(٤) حدّثنا علىّ بن اسماعيل عن محمّد بن عمرو بن سعيد عن بعض اصحابنا عن نصر بن قابوس قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ و بئر معطّلة وقصر مشيد قال البئر المعطّلة الامام الصّامت والقصر المشيد الامام الناطق •

(٥) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن علىّ بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابى الحسن الرّضا عليه السلام قال سئلته فقلت قوله الرّحمن علّم القرآن قال انّ الله علّم

---

(١) الاية (٢٣) الواقعة •

القرآن قال قلت خلق الانسان علّمه البيان فالذاك امير المؤمنين علّمه بيان كلّ شيء ممّا يحتاج النّاس اليه .

(٦) حدّثنا احمد بن محمّد عن القاسم بن يحيى عن الحسن بن راشد قال سمعت ابا ابراهيم يقول انّ الله اوحى الى محمّد ﷺ انّه قد فنيت ايّامك و ذهبت دنياك واحتجت الى لقاء ربّك فرفع النّبيّ ﷺ يده الى السّماء (١) و قال اللّهم عدتك الّتي وعدتني انّك لا تخلف الميعاد فاوحى الله اليه ان ائت احدا انت ومن تثق به فاعاد الدّعاء فاوحى الله اليه امض انت وابن عمّك حتّى تأتى احدا ثمّ لتصعد على ظهره فاجعل القبلة في ظهرك ثمّ ادع واحسّ الجبل بمجيئك فاذا حسّك (٢) فاعمد الى جفرة منهنّ انثى وهى (٣) تدعى الجفرة تجد قرينها (٤) الطلوع و تشخب اوداجها دما وهى الّتى لك فمرّ ابن عمّك ليقم اليها فيذبحها ويسلخها (٥) من قبل الرّقبة ويقلّب داخلها فتجده مدبوغا (٦) وسأنزل عليك الرّوح (٧) و جبرئيل معه دواة و قلم ومداد ليس هو من مداد الارض يبقى المداد ويبقى الجلد لا يأكله الارض ولا يبليه التّراب لايزداد كلّ ما ينشر الاّ جدّة غير انّه يكون محفوظا مستورا فيأتى وحى يعلّم ما كان وما يكون اليك وتمليه على ابن عمّك و ليكتب و يمدّ من تلك الدّوات فمضى ص حتّى انتهى الى الجبل ففعل ما امره فصادف ما وصف له ربّه فلمّا ابتداء في سلخ الجفرة نزل جبرئيل والرّوح الامين و عدّة من الملائكة لا يحصى عددهم

(١) باسطا ، هذه الزيادة في البحار .
(٢) ثم ادع وحش الجبل بحبك فاذا اجابتك ، هذه الزيادة في البحار .
(٣) وفى نسخة بدله ، وهي التى .
(٤) حين ناهد قرناها ، هذه الزيادة في البحار .
(٥) وفى نسخة بدله، فليذبحها ويسلخها .
(٦) وفى نسخة بدله ، فانه سيجدها مدبوغة .
(٧) هذه الزيادة في البحار ، الامين .

الا الله ومن حضر ذلك المجلس ثمّ وضع عليّ عليه السلام الجلد بين يديه وجاء به(١) والدّوات والمداد اخضر كهيئة البقل واشدّ خضرا وانورثمّ نزل الوحي على محمّد صلى الله عليه وآله وجعل يملى على عليّ عليه السلام ويكتب عليّ انّه يصف كلّ زمان و ما فيه و غمزه بالنظر والنظر (٢) و خبّره بكلّ ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة وفسّر له اشياء لايعلم تأويلها الاّ الله والرّاسخون في العلم فاخبره بالكاينين من اولياءالله من ذرّيته ابدا الى يوم القيمة واخبره بكلّ عدوّ يكون لهم في كلّ زمان من الازمنة حتّى فهم ذلك و كتب ثمّ اخبره بامر يحدث عليه وعليهم من بعده فسأله عنها فقال الصّبر الصّبر واوصى الاولياء (٣) بالصّبر واوصى الى اشياعهم بالصّبر و والتسليم حتّى يخرج الفرج واخبره باشراط اوانه واشراط تولّده وعلامات تكون في ملك بني هاشم فمن هذا الكتاب استخرجت احاديث الملاحم كلّها اوصار الوصيّ اذا افضى اليه الامر تكلّم بالعجب •

(٧) حدّثنا احمد بن محمّد عن ابن سنان عن مرازم وموسى بن بكر قالا سمعنا ابا عبدالله يقول انّا اهل بيت لم يزل الله يبعث منّا من يعلم كتابه من اوّله الى اخره و انّا عندنا من حلال الله و حرامه ما يسعنا كتمانه ما نستطيع ان تحدّث به احد •

(٨) حدّثنا الحسن بن موسى الخشّاب عن اسماعيل بن مهران عن عثمان بن جبله عن كامل التّمّار قال كنت عند ابي عبدالله عليه السلام ذات يوم فقال لي ياكامل اجعل لنا اربابا نؤب اليهم ونقول فيكم ما شئنا قال فاستوى جالسا ثمّ قال وعسى ان نقول ماخرج اليكم من علمنا الاّ الفا غير معطوفة •

---

(١) جائته الدواب ، هكذا في البحار •

(٢) هذه الزيادة في البحار ، ويخبره بالظهر والبطن •

(٣) وفي نسخة بدله ، البناء

(٩) حدّثنا محمّد بن الحسين عن احمد بن محمّد بن ابى نصر عن عبد الكريم عن محمّد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام قال جاء اعرابى حتّى قام على باب المسجد فتوسّم فرأى ابا جعفر فعقل ناقته ودخل وجثى على ركبتيه و عليه شملة فقال ابوجعفر عليه السلام من اين جئت يا اعرابى قال جئت من اقصى البلدان قال ابوجعفر عليه السلام البلد اوسع من ذاك فمن اين جئت قال جئت من احقاف عاد قال نعم فرأيت ثمّة سدرة اذا مرّ التجّار بها استظلّوا بفيئها قال وما علمك جعلنى الله فداك قال هو عندنا فى كتاب واىّ شىء رايت ايضا قال رأيت واديا مظلما فيه الهام والبوم لايبصر قعره قال وتدرى ما ذاك الوادى قال لا والله ماادرى قال ذاك برهوت فيه نسمة كلّ كافر ثمّ قال اين بلغت قال فقطع بالاعرابى فقال بلغت قوما جلوسا فى مجالسهم ليس لهم طعام ولا شراب الاّ البان اغنامهم فهى طعامهم وشرابهم ثمّ نظر الى السّماء فقال اللّهم العنه فقال له جلساؤه جعلنا فداك(١)قال هو قابيل يعذّب بحرّ الشمس وزمهرير البرد ثمّ جائه رجل آخر فقال له رأيت جعفر فقال الاعرابى و من جعفر هذا الّذى يسئل عنه قالوا ابنه قال سبحان الله و ما اعجب هذا الرجل يخبرنا من خبر السّماء ولا يدرى اين ابنه •

(١٠) حدّثنا محمّد بن الحسين عن احمد بن محمّد بن ابى نصر عن عبد الكريم عن محمّد بن مسلم قال دخلت انا وابوجعفر مسجد الرّجال فاذا بطاوس اليمانى يقول لاصحابه تدرون متى قتل نصف النّاس فسمعه ابو جعفر عليه السلام نصف النّاس قال انّما هو ربع النّاس انّما هو آدم وحوّا وقابيل وهابيل قال صدقت يابن رسول الله صلى الله عليه قال محمّد بن مسلم قلت فى نفسى هذه والله مسئلة قال فغدوت اليه فى منزله فلبس ثيابه واسرج له قال فبدأنى بالحديث قبل ان اسأله فقال يامحمّد بن مسلم انّ بالهندو بتلقاء الهند رجل يلبس المسوح مغلولة يده الى عنقه موكّل به عشرة رهط تفنى النّاس ولا يفنون كلّ ما ذهب واحد جعل مكانه آخر يدور مع الشمس حيث

(١) من هو ، ظ •

ما دارت يعذّب بحرّ الشمس و زمهرير البرد حتّى تقوم السّاعة قلت وماذا جعلني الله فداك قال ذاك قابيل.

(١١) حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار عن البرقي عن فضالة بن ايّوب عن عبيده قال قلت لابي جعفر عليه السلام انّ سالم بن ابي حفصه قال اما بلغك انّه من مات ليس له امام مات ميتة جاهليّة فقلت بلى فقال من امامك قلت ائمّتى آل محمّد قال فقال والله ما اسمعك عرفت اماما قال فقال ابوجعفر عليه السلام ويح من سالم يدرى سالم ما منزلة الامام الامام اعظم وافضل ممّا يذهب اليه سالم والنّاس اجمعون وانّه لم يمت منّا ميّت قطّ الّا جعل الله من بعده ممّن يعمل مثل عمله وتسير بسيرته و يدعوا الى مثل الّذى دعا اليه و انّه لم يمنع الله ما اعطى داود ان يعطى سليمان افضل ممّا اعطى داود.

(١٢) حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار عن ابي عبدالله البرقي عن فضالة عن عبد الحميد بن نصر قال قال ابو عبدالله ينكرون الامام المفترض الطّاعة ويجحدون به والله مافى الارض منزلة اعظم عندالله من مفترض الطّاعة وقد كان ابراهيم دهرا ينزل عليه الامر من الله وما كان مفترض الطّاعة حتّى بدا لله ان يكرمه و يعظّمه فقال انّى جاعلك للنّاس اماما فعرف ابراهيم ما فيها من الفضل قال و من ذرّيتى فقال لاينال عهدى الظّالمين قال ابو عبدالله اى انّما هى فى ذرّيتك لا يكون فى غيرهم.

(١٣) حدّثنا عبدالله ابى القاسم عن حمّاد بن عيسى عن الحسين بن المختار القلانسى عن ابى بصير عن أبى جعفر عليه السلام فى قوله وآتيناهم ملكا عظيما فقال الطّاعة المفروضة.

(١٤) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابى جعفر عليه السلام في قوله وآتيناهم ملكا عظيما فقال الطّاعة المفروضة.

(١٥) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن منصور عن فضيل الاعور عن ابى عبيدة الحذّاء قال كنّا زمان ابى جعفر حين مضى عليه السلام نتردّد كالغنم لاراعى لها فلقينا سالم بن ابى حفصة فقال يا ابا عبيدة من امامك قال ائمّتى آل محمد صلى الله عليه وآله فقال هلكت واهلكت اما سمعت انا و انت وابا جعفر عليه السلام فهو يقول من مات ليس له امام مات ميتة جاهليّة قلت بلى لعمرى لقدكان ذلك ثمّ بعد ذلك بثلث اونحوها دخلنا على ابى عبدالله عليه السلام فرزق الله لنا المعرفة فدخلت عليه فقلت له لقيت سالما فقال لى كذا وكذا وقلت له كذى و كذى فقال ابو عبدالله عليه السلام ياويل لسالم يا ويل لسالم ثلث مرّات اما يدرى سالم مامنزلة الامام الامام اعظم ممّا يذهب اليه سالم والنّاس اجمعين يا ابا عبيدة انّه لم يمت منّا ميّت حتّى يخلف من بعده من يعمل بمثل عمله ويسير بمثل سيرته و يدعو الى مثل الّذى دعا اليه يا ابا عبيده انّه لم يمنع الله ما اعطى سليمان افضل ما اعطى ثمّ قال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب قال قلت ما اعطاه الله جعلت فداك قال نعم يا ابا عبيده انّه اذا قام قائم آل محمّد صلى الله عليه وآله حكم بحكم داود وسليمان لايسئل الله النّاس بيّنة .

(١٦) حدّثنا الحسن بن علىّ عن عبيس بن هشام عن عبدالله بن الوليد عن الحرث بن المغيرة النّضرى قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول لايكون الارض الاّ وفيها عالم يعلم مثل علم الاوّل وراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن علىّ بن ابى طالب عليه السلام يحتاج النّاس اليه ولا يحتاج الى احد .

(١٧) حدّثنا محمّد بن عبدالحميد عن منصوربن يونس عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه السلام قال قلت له فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب و الحكمة و اتيناهم ملكا عظيما قال ما هو قال قلت انت اعلم جعلني الله فداك قال طاعة الله مفروضة .

(١٨) حدّثنا محمّد بن الحسين عن احمد بن النضر عن ابى نجران عن ابى جميله عن مالك الجهنى قال قلت لابى جعفر عليه السلام و اوحى الى هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ ائنكم لتشهدون قال الامام منّا انذربه كما انذربه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ‎•

(١٩) حدّثنا محمّد بن الحسين عن محمّد بن الهيثم او عمّن رواه عنه او عن بعض اصحابنا عن عمر بن يزيد قال قلت لابى الحسن الرّضا عليه السلام انّى سألت اباك عن مسئلة اريد ان اسئلك عنها قال وعن اىّ شىء تسئل قال قلت له عندك علم رسول الله صلى الله عليه و كتبه وعلم الاوصياء و كتبهم قال فقال نعم واكثر من ذاك سل عمّا بدالك •

(٢٠) حدّثنا محمّد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن العلاء عن عبدالله بن ابى يعفور عن ابى عبدالله عليه السلام قال كان علىّ بن ابى طالب عليه السلام عالم هذه الامّة والعلم يتوارث وليس يمضى منّا احد حتّى يرى من ولده من يعلم علمه ولا تبقى الارض يوما بغير امام منّا تفزع اليه الامّة قلت يكون امامان قال لا الاّ و احدهما صامت لايتكلّم حتّى يمضى الاوّل•

(٢١) حدّثنا العبّاس بن معروف عن حمّاد بن عيسى عن ربعى عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كلّما لم يخرج من هذا البيت فهو باطل •

(٢٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن علىّ الوشّا قال رأيت ابا الحسن الرّضا عليه السلام وهو ينظر الى السّماء ويتكلّم بكلام كانّه كلام الخطاطيف ما فهمت منه شيئا ساعة بعد ساعة ثمّ سكت •

(٢٣) حدّثنا عبدالله بن جعفر عن محمّد بن عيسى عن النّضر بن سويد عن هارون عن عبدالله بن عطا عن ابى عبدالله عليه السلام قال نحن اولوا الذّكر واولوا العلم

وعندنا الحلال والحرام •

(٢٤) و وجدت فی بعض رواية اصحابنا فی كتاب رواه عن عبدالله بن احمد عن بكربن صالح عن اسماعيل بن عباد النضری عن تميم عن عبدالمؤمن عن ابی جعفر عليه السلام قال قلت له لم سمّی امير المؤمنين عليه السلام امير المؤمنين فقال لی لانّ ميرة المؤمنين هو منه كان يميرهم العلم •

(٢٥) حدّثنا ابو محمّد عن عمران بن موسی بن جعفر البغدادی عن علیّ بن اسباط عن محمّد بن الفضيل عن ابی حمزة الثمالی عن ابی عبدالله عليه السلام هذا صراط علیّ مستقيم قال هو والله علیّ هو والله علی الميزان والصّراط •

(٢٦) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن اعمش بن عيسی عن حمّاد الطيافی عن الكلبی عن ابی عبدالله عليه السلام قال قال لی كم لمحمّد اسم فی القرآن قال قلت اسمان اوثلث فقال يا كلبی له عشرة اسماء وما محمّد الاّ رسول قدخلت من قبله الرّسل ومبشّرا برسول يأتی من بعدی اسمه احمد ولمّا قام عبدالله كادوا يكونون عليه لبدا وطه ما انزلنا عليك القرآن لتشقی ويس و القرآن الحكيم انّك لمن المرسلين علی صراط مستقيم ون والقلم وما يسطرون وما انت بنعمة ربّك بمجنون و يا ايّها المزمّل ويا ايّها المدّثر وانّا انزلنا ذكرا رسولا فالذكّر اسم من اسماء محمّد صلی الله عليه وآله ونحن اهل الذكر فسئل يا كلبی عمّا بدا لك قال فانسيت و الله القرآن كلّه فما حفظت منه حرفا اسئله عنه •

(٢٧) حدّثنا عبدالله بن جعفر بن محمّد عن عيسی عن داود النّهدی عن علیّ بن جعفر عن ابی الحسن عليه السلام انّه سمعه يقول لواؤذن لاخبرنا بفضلنا قال قلت له العلم منه قال فقال لی العلم ايسر من ذلك •

(٢٨) حدّثنا موسی بن الحسن عن احمد بن الحسن عن احمد بن ابراهيم عن عبدالله بن بكير عن عمر بن يزيد عن سليمان بن خالد عن ابی عبدالله عليه السلام قال كان معه ابوعبدالله البلخی

فى سفر فقال له انظر هل ترى هيهنا جبّا فنظر البلخى يمنة و يسرة ثمّ انصرف فقال ما رأيت شيئا قال بلى انظر فعاد ايضا ثمّ رجع اليه ثمّ قال عليه السلام باعلى صوته الا يا ايّها الجبّ الزاخر السّامع المطيع لربّه اسقنا ممّا جعل الله فيك قال فنبع منه اعذب ماء واطيبه و ارقّه واحلاء فقال له البلخى جعلت فداك سنّة فيكم كسنّة موسى •

(٢٩) حدّثنا محمّد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن معلّى بن عثمان قال ذكر لابى عبدالله عليه السلام رجل حديثا وانا عنده فقال انّهم يروون عن الرّجال فرأيت كانّه غضب فجلس و كان متّكئا و وضع المرفقة تحت ابطيه فقال اما والله انا ينالهم و انحن اعلم به منهم و لكن انّما نسلّمهم لنوّركه عليهم ثمّ قال امّا لو ارأيت روغان ابى جعفر عليه السلام حيث يراوغ يعنى الرّجل لعجبت من روغانه •

(٣٠) حدّثنا عبدالله بن جعفر عن محمّد بن عيسى عن الحسن عن فضاله عن القاسم بن يزيد عن محمّد بن مسلم قال سألته عن ميراث العلم ما بلغ اجوامع العلم ام يفسّر كلّ شىء فى هذا الامور الّتى يتكلّم فيها النّاس من الطّلاق والفرايض فقال انّ عليّا كتب العلم كلّه والفرايض فلو ظهر امرنا لم يكن من شىء الاّ وفيه سنّة يمضيها •

(٣١) حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار عن عبدالرّحمن عن علىّ بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام قال انّى لاعرف من لو قام شاطئ البحر لندب بدوابّ البحر وبامّهاتها وخالاتها •

(٣٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن معمّر قال قلت او تعلمون الغيب قال فقال ابو جعفر يبسط لنا فنعلم و يقبض عنّا فلا نعلم •

(٣٣) حدّثنا محمّد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبدالغفّار الجازى عن

ابى عبدالله قال سمعته يقول نحن ورثة كتاب الله ونحن صفوته.

(٣٤) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن محمّد بن عمر عن المفضّل بن صالح عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال انّا اهل بيت من علم الله علمنا و من حكمه اخذنا و من قول الصّادق سمعنا فان تتّبعونا تهتدوا.

(٣٥) حدّثنا محمّد بن الحسين عن النّضر عن عبدالغفّار عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّ الله تعالى قال لنبيّه ولقد وصّيناك بما وصّى به آدم و نوحا و ابراهيم من قبلك ان اقيموا الدّين ولا تتفرّقوا فيه انّا يعنى الولاية كبر على المشركين ما تدعوهم اليه يعنى كبر على قومك يامحمّد ماتدعوهم من تولية علىّ عليه السلام قال انّ الله قد اخذ ميثاق كلّ نبىّ و كلّ مؤمن ليؤمننّ بمحمّد صلى الله عليه وآله و علىّ وبكلّ نبىّ و بالولاية ثمّ قال لمحمّد صلى الله عليه وآله اولئك الّذين هدى الله فبهديهم اقتده(١) يعنى آدم ونوحا وكلّ نبىّ بعده.

(٣٦) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن البرقى عن ابن سنان وغيره عن عبدالله بن سنان قال قال ابوعبدالله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله لقد اسرى بى ربّى فاوحى الىّ من وراء الحجاب مااوحى و كلّمنى فكان مما كلّمنى ان قال يا محمّد علىّ الاوّل و علىّ الاخر وهو بكلّ شىّ عليم فقال يارب اليس ذلك انت اليس ذلك انت فقال فقال يا محمّد صلى الله عليه وآله انا الله لا اله الاّ انا الملك القدّوس السّلام المؤمن المهيمن العزيز الجبّار المتكبّر سبحان الله عمّا يشركون انّى انا الله لا اله الاّ انا الخالق البارىء المصوّر له الاسماء الحسنى يسبّح له من فى السّموات والارضين وانا العزيز الحكيم يا محمّد صلى الله عليه وآله انا الله لا اله الاّ انا الاوّل ولا شىء قبلى وانا الاخر فلاشىء بعدى و انا الظّاهر فلا شىء فوقى وانا الباطن فلا شىء تحتى و انا الله لا اله الاّ انا

(١) الاية (٩٠) الانعام.

بكلّ شىّ عليم يـــــــــا محمّد ﷺ علىّ الاوّل اوّل من اخذ ميثاقى من الائمّة يا محمّد ﷺ علىّ الاخر آخر من اقبض روحه من الائمّة وهى الّدابـّة الّتى تكلّمهم يا محمّد علىّ الظاهر اظهر عليه جميع ما اوصيته اليك ليس لك ان تكتم منه شيئا يا محمّد علىّ الباطن ابطنة سرّ الّذى اسررته اليك و ليس فيما بينى و بينك سرّا ازويه عن علىّ ماخلقت من حلال اوحرام علىّ عليم به•

(٣٧) حدّثنا علىّ بن اسماعيل عن محمّد بن عمرو قال عبدالله بن ابان الزّيات قلت للّرضا عليه السلام انّ قوما من مواليك سألونى ان تدعوالله لهم قال فقال والله انّى لاعرض اعمالهم على الله فى كلّ يوم •

(٣٨) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن حمّاد بن عيسى عن بعض اصحابه ومحمّد بن الهيثم جميعا عن ابى عبدالله عليه السلام فى قول الله عزّوجلّ و لقد وصلّنا لهم القول (١) قال امام بعد امام •

(٣٩) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن محمّد بن كثير عن مخالد بن يزيد عن عبدالاعلى عمّن رواه عن ابى عبدالله عليه السلام فى قول الله فامّا من اعطى و اتّقى و صدّق بالحسنى (٢) بالولاية فسنيسّره لليسرى و امّا من بخل واستغنى و كذّب بالحسنى فسنيسّره للعسرى (٣)

(٤٠) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن علىّ النّعمان عن محمّد بن مروان عن الفضيل بن يسار عن ابى جعفر عليه السلام فى قول الله يا اهل الكتاب لستم على شىء حتّى تقيموا التّورية والانجيل و ما انزل اليكم من ربّكم (٢) قال هى الولاية

(١) الاية (٥١) القصص •

(٢) الاية ٥، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، الليل •

(٣) الاية (٦٨) المائدة •

وهو فى قول الله تعالى يا ايّها الّرسول بلّغ ما انزل اليك من ربّك و ان لم تفعل فما بلّغت رسالته (١) قال هى الولاية •

(٤١) حدّثنا الحجّال عن صالح عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطيّه عن بريد العجلى قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى فى صحف مطهّرة فيها كتب قيّمة (٢) قال هو حديثنا فى صحف مطهّرة من الكذب•

(٤٢) وعنه عن الحسن عمّن رواه عن ابى عبيده قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله ائتونى بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم (٣) انّما عنى بذلك علم الاوصياء والانبياء ان كنتم صادقين •

(٤٣) حدّثنا عبدالله عن محسن عن يونس بن يعقوب عن الحرث بن المغيره عن ابى عبدالله عليه السلام قال قلت له العلم الّذى يعلمه عالمكم بما يعلم قال وراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن على بن ابى طالب عليه السلام يحتاج الّناس اليه ولايحتاج الى الّناس •

(٤٤) حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار عن محمّد بن اسماعيل عن علىّ بن الّنعمان عن عبيد بن زرارة قال قلت لابى عبدالله عليه السلام ترك الارض بغير امام قال لا قلنا تكون الارض وفيها امامان قال لا الاّ امامان احدهما صامت لايتكلّم ويتكلّم الّذى قبله والامام يعرف الامام الّذى بعده •

(٤٥) حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار عن محمّد بن اسماعيل عن علىّ بن الّنعمان عن هارون بن خارجة عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه السلام فى قول الله تعالى و كذلك جعلناكم امّة وسطا لتكونوا شهداء على الّناس (٤) بما عندهم من الحلال والحرام

---

(١) الاية (٦٧) المائدة •

(٢) الاية (٢) و (٣) البينة والاية هكذا صحفا مطهرة •

(٣) الاية (٤) الاحقاف •

(٤) الاية (١٤٣) البقرة •

وبما ضيّعوا منه•

(٤٦) حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار عن عبدالّرحمن بن ابى نجران عن علىّ بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام قال انّى لاعرف من لوقام على شط البحر لندب بدوابّ البحر بامهّاتها وعمّاتها وخالاتها •

(٤٧) حدّثنا بعض اصحابنا عن احمد بن محمّد السيّارى قال حدّثنى غير واحد من اصحابنا قال خرج عن ابى الحسن الثالث انّه قال انّ الله جعل قلوب الائمّة مورداً لارادته فاذا شاء الله شيئا شاؤه وهو قول الله وما تشاؤن الاّ ان يشاء الله(١)

(٤٨) حدّثنا احمد بن محمّد عن موسى عن الحسن بن موسى عن علىّ بن حسان عن عبدالّرحمن بن كثير عن ابى عبدالله عليه السلام فى قول الله تعالى وتعيها اذن واعية(٢) قال وعت اذن امير المؤمنين ماكان وما يكون •

(٤٩) حدّثنا عبدالله بن عامر عن الّربيع عن جعفر بن بشير عن عمرو بن ابى المقدام عن عفيف بن ابى سعيد قال كنّا فى اصحاب البرود ونحن شبّان فرجع الينا امير المؤمنين عليه السلام فقال بعضنا بوداسكفت قدجاء كم فقال علىّ عليه السلام ويحك انّ اعلاه علم واسفله طعام•

(٥٠) حدّثنا عبدالله بن جعفر عن محمّد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن جعفر بن بشير عن حمّاد عن ابى اسامة قال كنت عند ابى عبدالله عليه السلام وعنده رجل من المغيريّة فسئل عن شىء من الّسنن فقال مامن شىء يحتاج اليه ولد آدم الاّ وقد خرجت فيه الّسنة من الله و من رسوله واولا ذلك ما احتجّ فقال المغيرى و بما احتجّ فقال ابو عبدالله عليه السلام فقوله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم

---

(١) الاية (٣٠) الانسان و(٢٩) التكوير•

(٢) الاية (١٢) الحاقة•

نعمتى (١) حتّى فرغ من الاية فلو لم يكمل سنّته و فرايضه وما يحتاج اليه النّاس بما احتجّ به.

(٥١) حدّثنا علىّ بن اسماعيل عن ابى عبدالله البرقى عن الحسن بن محبوب عن علىّ بن رياب عن عمّار بن مروان عن ابى عبدالله فى قوله تعالى انّ فى ذلك لايات لاولى النّهى (١) قال نحن والله اولى النّهى قلت ما معنى اولى النّهى قال ما اخبر الله رسوله ممّا يكون من بعده من ادّعاء فلان الخلافة و القيام بها و الاخر من بعده و الثالث من بعدهما وبنى اميّة فاخبر النّبىّ صلى الله عليه وآله عليّا عليه السلام فانّ ذلك كما اخبر الله رسوله كما اخبر رسوله عليّا عليه السلام وكما انتهى الينا من علىّ فيما يكون من بعده من الملك فى بنى اميّه وغيرهم فنحن اولى النّهى الّذين انتهينا الينا علم هذا كلّه فصبرنا لامر الله ونحن قوام الله على خلقه و خزّانه على دينه نخزنه ونستره ونكتم به من عدوّنا كما كتم رسول الله صلى الله عليه وآله حتّى اذن له فى الهجرة وجهاد المشركين فنحن على منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله حتّى يأذن الله باظهار دينه بالّسيف ويدعو النّاس اليه وليضربهم عليه عودا كما ضربهم رسول الله صلى الله عليه وآله بداء .

(٥٢) حدّثنا محمّد بن عيسى عن ياسين الصرير عن حريز عن ابى بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انّ الله تبارك وتعالى فرض العلم عن ستّة اجزاء فاعطى عليّا عليه السلام منه خمسة اجزاء وله سهم فى الجزء الاخر مع النّاس.

١٩ـ باب فى ائمة آل محمد ص ان المستحق الذى فى ايدى الناس من العلوم هو الذى خرج من عندهم وما كان من الراى و القياس من الباطل فمن عند انفسهم

(١) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن علىّ بن النّعمان عن احمد بن محمّد

---

(١) الاية (٣) المائدة .

بن ابی‌نصر عن زرارة قال کنت دند ابی‌جعفر عليه السلام فقال لی رجل من اهل الکوفة سله عن قول امیر المؤمنین عليه السلام سلونی عمّا شئتم ولاتسئلونی عن شیء الاّ انبأتکم به قال فسئلته فقال انّه لیس احد عنده علم شیء الاّ خرج من عند امیر المؤمنین فلیذهب النّاس حیث شاؤا فوالله لیأتینّ الامر هیهنا واشار بیده الی صدره •

(٢) حدّثنا العبّاس بن معروف عن حمّاد بن عیسی عن حریز عن محمّدبن مسلم عن ابی جعفر عليه السلام قال سمعته یقول انّه لیس عند احد من حقّ ولا صواب و لیس احد من النّاس یقضی بقضاءٍ یصیب فیه الحقّ الاّ مفتاحه علیّ فاذا تشعبّت بهم الامور کان الخطاءِ من قبلهم والّصواب من قبله او کماقال •

(٣) حدّثنا محمّد بن الحسین عن الحسن بن محبوب عن علیّ عن محمّد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام یقول امّا انّه لیس عند احد علم ولا حقّ ولافتیا الاّ شیاءِ اخذ عن علیّ بن ابی‌طالب عليه السلام و عنّا اهل البیت و ما من قضاءِ یقضی به بحقّ و ثواب الاّ بدا ذالك ومفتاحه وسببه وعلمه من علیّ و منّا فاذا اختلف علیهم امرهم قاسوا وعملوا بالّرأی وکان الخطاءِ من قبلهم فاذاقاسوا وکان الّصواب اذا تبعوا الاثار من قبل علیّ عليه السلام •

(٤) حدّثنا عبدالله بن جعفر عن محمّد بن عیسی عن یونس عن عبدالله بن مسکان عن محمّد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام یقول ایس عند احد من النّاس حقّ ولاصواب ولا احد من النّاس یقضی بقضاءِ حقّ الاّ ما خرج منّا اهل البیت فاذا تشعبّت بهم الامور کان الخطاءِ منهم والّصواب من قبل علیّ عليه السلام •

٢٠- باب فی التسلیم لآل محمد ص فیماجاء عندهم صلوات الله علیهم

(١) حدّثنا الحسن بن علیّ بن النعمان عن عبدالله بن مسکان عن کامل التّمار قال قال ابو جعفر علیه السلام یا کامل تدری ما قول الله قد افلح المؤمنون (١) قلت جعلت فداك افلحوا وفازوا و ادخلوا الجنّة قال قد افلح المسلمون انّ المسلمین هم النجباء ٠

(٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسین بن سعید عن ابن ابی عمیر عن عمیر بن اذینه عن عبدالله النّجاشی قال سألت ابا عبدالله علیه السلام عن قول الله تعالی فلا وربّك لا یؤمنون حتّی یحکّموك فیما شجر بینهم ثمّ لایجدوا فی انفسهم حرجا ممّاقضیت ویسلّموا تسلیما (٢) قال عنی بها علیّا علیه السلام ٠

(٣) و عن الحسین عن صفوان ابن یحیی عن الکاهلی عن ابی عبدالله علیه السلام انّه تلا هذه الایة فلا وربّك لایؤمنون حتّی یحکّموك فیما شجر بینهم ثمّ لایجدوا فی انفسهم حرجا ممّا قضیت ویسلّموا تسلیما فقال لو انّ قوما عبدوا الله و وحّدوه ثمّ قالوا لشیء صنعه رسول الله صلی الله علیه وآله او صنع کذی و وجدوا ذلك فی انفسهم کانوا بذلك مشرکین ثمّ قال فلا و ربّك لا یؤمنون حتّی یحکّموك فیما شجر بینهم ثمّ لا یجدوا فی انفسهم حرجا ممّا قضیت و یسلّموا تسلیما قال هو التّسلیم فی الامور ٠

---

(١) الایة (١) المؤمنون٠

(٢) الایة (٦٥) النساء ٠

(٤) حدّثنا محمّد بن عيسى عن حمّاد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابى عبدالله عليه السلام قال يهلك اصحاب الكلام وينجو المسلمين ان المسلمين هم النّجباء ٠

(٥) حدّثنا احمد بن محمّد عن العبّاس بن معروف عن عبدالله بن يحيى عن ابن اذينه عن ابى بكر الحضرمى قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول يهلك اصحاب الكلام وينجو المسلمون انّ المسلمين هم النّجباء يقولون هذا ينقاد اما والله لو علموا كيف كان اصل الخلق مااختلفوا اثنان ٠

(٦) حدّثنا محمّد بن عيسى عن فضالة عن ابان عن محمّد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام فى قول الله تعالى و من يقترف حسنة نزدله فيها حسنا (١) قال الاقتراف التسليم لنا و الّصدق علينا ولايكذّب علينا ٠

(٧) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن حمّاد عن حريز عن ابى جعفر عليه السلام و من يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال الاقتراف التسليم لنا والّصدق علينا ولايكذّب علينا ٠

(٨) حدّثنا محمّد بن عيسى عن ابى احمد وجمال عن سعيد بن غزوان قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول والله لوآمنوا بالله وحده واقاموا الّصلوة و اتوا الزّكوة ثمّ ام يسلّموا لكانوا بذلك مشركين ثمّ تلا هذه الاية فلا وربّك لايؤمنون حتّى يحكّموك فيما شجر بينهم ثمّ لا يجدوا فى انفسهم حرجا ممّا قضيت و يسلّمو تسليما ٠

(٩) حدّثنا محمّد بن الحسين عن ابن ابى عمير عن ابن اذينه عن ابى بصير قال سأل ابو عبدالله عليه السلام عن قوله و يسلّموا تسليما قال هو التّسليم فى الامور ٠

(١٠) حدّثنا محمّد بن عيسى عن الحسن عن جعفر بن زهير عن عمرو بن

(١) الاية (٢٣) الشورى ٠

حمران عن ابى عبدالله عليه السلام مثله •

(١١) حدّثنا العبّاس بن معروف عن حمّاد بن عيسى عن ربعى عن الفضيل عن ابى عبدالله عليه السلام فى قوله تعالى ويسلّموا تسليما قال التّسليم فى الامور وهو قوله ثمّ لايجدوا فى انفسهم حرجا ممّا قضيت ويسلّموا تسليما •

(١٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن عاصم عن كامل التمّار قال قال ابوجعفر عليه السلام يا كامل قد افلح المؤمنون المسلمون يا كامل انّ المسلمين هم النّجباء يا كامل انّ النّاس اشباه الغنم الاّ قليلا من المؤمنين والمؤمن قليل•

(١٣) حدّثنا محمّد بن عيسى عن الحسن بن جعفر بن بشير عن ابى عثمان الاحول عن كامل التّمار عن ابى جعفر عليه السلام وحدى فنكس راسه الى الارض فقال قد افلح المسلمون انّ المسلمين هم النّجباء يا كامل النّاس كلّهم بهائم الاّ قليل من المؤمنين والمؤمن غريب•

(١٤) حدّثنا محمّد بن عيسى عن حمّاد عن حريز عن جميل بن دراج عن ابى عبدالله عليه السلام فى قوله تعالى ويسلّموا تسليما قال التسليم فى الامر •

(١٥) حدّثنا محمّد بن عيسى عن حمّاد عن المفضّل بن عمرو قال قلت لابى عبدالله عليه السلام باىّ شىء علمت الرّسل انّها رسل قال قد كشف لها عن الغطاء قال قلت لابى عبدالله باىّ شىء علم المؤمن انّه مؤمن قال بالتسليم لله فى كلّ ما ورد عليه •

(١٦) حدّثنا محمّد بن عيسى عن محمّد بن سنان عن عمّار بن مروان عن ضريس قال ابوجعفر عليه السلام ارأيت ان لم يكن الصوت الّذى قلنا لكم انّه يكون ما انت صانع قال قلت انتهى فيه والله الى امرك قال فقال هو والله التّسليم والاّ فالّذبح و اهوى بيده الى حلقه •

(١٧) حدّثنا بعض اصحابنا عمّن روى عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة بن حمران قال كان يجالسنا رجل من اصحابنا فلم يكن يسمع بحديث الاّ قال سلّموا حتّى لقّب فكان كلّما جاء قالوا قد جاء سلم فدخل حمران و زرارة على ابي جعفر عليه السلام فقال انّ رجلا من اصحابنا اذا سمع شيئا من احاديثكم قالوا سلّموا حتّى لقّب و كان اذا جاء قالوا سلم فقال ابو جعفر عليه السلام قد افلح المسلمون انّ المسلمين هم النّجباء .

(١٨) حدّثنا احمد بن محمّد عن البرقي والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايّوب بن الحرّ اخى اديم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول انّ رجلا من موالي عثمان كان شتّاما لعليّ فحدّثني مولى لهم يأتينا و بايعنا انّه حين احضر قال مالي ولهم قال فقلت جعلت فداك ما امن هذا قال فقال اما تسمع قول الله فلا وربّك لا يؤمنون حتّى يحكّموك فيما شجر بينهم الاّ انّه قال هيهات هيهات لا والله حتّى يحكّموك الثبات الرّقيّ القلب وان صام وصلّى .

(١٩) وعنه عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابن مسكان عن ضريس عن ابي جعفر عليه السلام قال قد افلح المسلون انّ المسلمين هم النّجباء .

(٢٠) حدّثنا احمد بن محمّد عن محمّد بن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قلت لابي جعفر عليه السلام تركت مواليك مختلفين يتبرّء بعضهم من بعض قال وما انت و ذاك انّما كلّف الله النّاس ثلثة معرفة الائمّة والتسليم لهم فيما يرد عليهم والرّد عليهم فيما اختلفوا فيه .

(٢١) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد اخبرني محمّد بن حمّاد السمندلي عن عبد الرّحمن بن سالم الاشلّ عن ابيه قال قال ابو جعفر عليه السلام ياسالم انّ الامام هادى مهديّ لاتدخله الله في عماء ولايحمله على هيئة ليس للنّاس النّظر في امره ولا التخيّر عليه وانّما امروا بالتسليم .

(٢٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن ابى ايّوب عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه السلام فى قول الله تعالى انّ الّذين قالوا ربّنا الله ثم استقاموا تتنزّل عليهم الملائكة ان لا تخافوا ولا تحزنوا(١) قال هم الائمّة ويجرى فيمن استقام من شيعتنا وسلّم لامرنا و كتم حديثنا عند عدوّنا فتستقبلهم الملائكة بالبشرى من الله بالجنّة وقد والله مضى اقوام كانوا على مثل ما انتم عليه من الّذين فاستقاموا وسلّموا لامرنا و كتموا حديثنا ولم يذيعوه عند عدوّنا ولم يشكّوا كما شككتم فاستقبلهم الملائكة بالبشرى من الله بالجنّة •

(٢٣) حدّثنا ايّوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابى عبيده قال قال ابو جعفر عليه السلام من سمع من رجل امرا لم يحط به علما فكذب به و من امره بالرّضاء بنا و التسليم لنا فانّ ذلك لا يكفره

(٢٤) حدّثنا احمد بن محمّد عن ابن سنان عن صفوان الصيقل قال دخلت انا و الحرث بن المغيرة و غيره على ابى عبدالله عليه السلام فقال له الحرث انّ هذا يعنى منصور الصيقل لا يريد الاّ ان يسمع حديثنا فوالله ما يدرى ما يقبل ممّا يرد فقال ابو عبدالله هذا الرّجل من المسلمين انّ المسلمين من النجباء •

(٢٥) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمّد عن سلمة بن حنّان عن ابى الصباح الكنانى قال كنت عند ابى عبدالله عليه السلام فقال يا ابا الصباح قد افلح المؤمنون قال ابو عبدالله قد افلح المسلمون قالها ثلثا و قلتها ثلث ثمّ قال انّ المسلمين هم المنتجبون يوم القيمة هم اصحاب الحديث•

(٢٦) حدّثنا محمّد بن عيسى قال اقرأنى داود بن فرقد الفارسى كتابة الى ابى الحسن الثالث عليه السلام وجوابه بخطّه فقال نسألك عن العلم المنقول الينا عن ابائك و اجدادك قد اختلفوا علينا فيه كيف العمل به على اختلافه اذا نرد اليك فقد

---

(١) الاية (٣٠) فصلت •

اختلف فيه فكتب و قرأته ما علمتم انّه قولنا فالزموه و ما لم تعلموا فردّوه الينا •

(٢٧) حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار عن ابن ابى عمير عن ابراهيم الفضيل عن عمر بن يزيد قال قلت لابى عبدالله عليه السلام يختلف اصحابنا فاقول قولى هذا قول جعفر بن محمّد قال بها نزل جبرئيل •

(٢٨) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن حمّاد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن زيد الشّحام عن ابى عبدالله عليه السلام قال قلت له انّ عندنا رجلا يسمّى كليبا فلا نتحدّث عنكم شيئا الّا قال انا اسلم فسمّيناه كليب التسليم قال فترحّم عليه ثمّ قال اتدرون ما التّسليم فسكتنا فقال هو والله الاخبات قول الله الّذين آمنوا وعملوا الصّالحات واخبتوا الى ربّهم (١) •

(٢٩) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن حمّاد بن عيسى عن منصور بن يونس عن بشير الدّهان قال سمعت كليبا يقول قال ابو جعفر عليه السلام قد افلح المؤمنون اتدرى من هم جعلت فداك انت اعلم قال قد افلح المسلمون انّ المسلمين هم النّجباء •

(٣٠) حدّثنا احمد بن محمّد عن علىّ بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابى بكر الحضرمى قال قلت لابى عبدالله عليه السلام اما سمعت عليك بالحديث فيقول بعضنا قولنا قولهم قال فما تريد اتريد ان تكون اماناً بك من ردّ القول الينا فقد سلم •

(٣١) وعنه عن عمر بن عبدالعزيز عن جميل بن درّاج عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّ من قرّة العين التّسليم الينا ان تقولوا لكلّ مااختلف عنّا ان تردوا الينا •

(٣٢) حدّثنا محمّد بن الحسين عن صفوان عن داود بن فرقد عن زيد

ابى عبدالله عليه السلام قال تدرى بما امروا امروا بمعرفتنا و الرد الينا والتسليم لنا .

٢١- باب فيه شرح امور النبى والائمة فى نفسهم والرد على من غلا بجهلهم مالم يعرفوا من معنى اقاويلهم

(١) حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا القسم بن الربيع الوراق عن محمد بن سنان عن صباح المداينى عن المفضل انه كتب الى ابى عبدالله عليه السلام فجائه هذا الجواب من ابىعبدالله عليه السلام اما بعدفانى اوصيك ونفسى بتقوى الله و طاعته فان من التقوى الطاعة والورع و التواضع لله و الطمأنينة والاجتهاد و الاخذ بامره والنصيحة لرسله والمسارعة فى مرضاته واجتناب ما نهى عنه فانه من يتق فقد احرز نفسه من النار باذن الله و اصاب الخير كله فى الدنيا والاخرة ومن امربا لتقوى فقد افلح الموعظة جعلنا الله من المتقين برحمته جائنى كتابك فقرأته وفهمت الذى فيه فحمدت الله على سلامتك وعافية الله اياك البسنا الله و اياك عافيته فى الدنيا والاخرة كتبت تذكران قوما انا عرفهم كان اعجبك نحوهم و شأنهم و انك ابلغت فيهم امورا يروى عنهم كرهتها لهم ولم تريهم الا طريقا حسنا ورعا وتخشعا وبلغك انهم يزعمون ان الدين انما هو معرفة الرجال ثم بعد ذالك اذا عرفتهم فاعمل ماشئت وذكرت انك قد عرفت ان اصل الدين معرفة الرجال فوفقك الله وذكرت انه بلغك انهم يزعمون ان الصلوة والزكوة و صوم شهر رمضان و الحج و العمرة والمسجد الحرام و البيت الحرام و المشعر

الحرام و الشهر الحرام هو رجل وان الطهر و الاغتسال من الجنابة هو رجل و كل فريضة افترضها الله على عباده هو رجل و انهم ذكروا ذلك بزعمهم ان من عرف ذلك الرجل فقد اكتفى بعمله بهمن غير عمل وقد صلى واتى الزكوة وصام و حج واعتمر واغتسل من الجنابة وتطهر وعظم حرمات الله و الشهر الحرام و المسجد الحرام و انهم ذكروا من عرف هذا بعينه وتجده وثبت فى قلبه جازله ان يتهاون فليس له ان يجتهد فى العمل و زعموا انهم اذا عرفوا ذلك الرجل فقد قبلت منهم هذه الحدود لوقتها وانهم لم يعملوا بها وانه بلغك انهم يزعمون ان الفواحش التى نهى الله عنها الخمر والميسر والربا و الدم والميتة ولحم الخنزير هو رجل وذكروا ان ماحرم الله من نكاح الامهات والبنات والعمات والخالات وبنات الاخ وبنات الاخت وما حرم على المؤمنين من النساء فما حرم الله انما عنى بذلك نكاح نساء النبى وما سوى ذلك مباح كله وذكرت انه بلغك انهم يترادفون المرأة الواحدة و يشهدون بعضهم لبعض بالزور ويزعمون ان لهذا ظهرا وبطنا يعرفونه فالظاهر يتناسمون عنه يأخذون به مدافعة عنهم و الباطن هو الذى يطلبون وبه امروا و بزعمهم كتبت تذكر الذى زعم عظيم من ذلك عليك حين بلغك و كتبت تسئلنى عن قولهم فى ذلك احلال ام حرام و كتبت تسئلنى عن تفسير ذلك وانا ابينه حتى لاتكون من ذلك فى عمى ولاشبهة وقد كتبت اليك فى كتابى هذا تفسير ماسألت عنه فاحفظه كله كما قال الله فى كتابه وتعيها اذن واعية واصفه لك بحلاله وانفى عنك حرامه انشاءالله كما وصفت ومعرفكه حتى تعرفه انشاءالله فلاتنكره انشاءالله ولا قوة الا بالله والقوة لله جميعا اخبرك انه من كان يدين بهذه الصفة التى كتبت تسئلنى عنها فهو عندى مشرك بالله تبارك و تعالى بين الشرك لا شك فيه واخبرك ان هذا القول كان من قوم سمعوا مالم يعقلوه عن اهله ولم يعطوا فهم ذلك ولم يعرفوا حد ماسمعوا فوضعوا حدود تلك الاشياء مقايسة برأيهم و منتهى عقولهم ولم يضعوها

على حدود ما امروا كذبا وافتراء على الله ورسوله ﷺ وجرأة على المعاصي فكفى بهذا لهم جهلا ولو انّهم وضعوها على حدودها الّتى حدّت لهم وقبلوها لم يكن به باس ولكنّهم حرّفوها وتعدّوا وكذّبوا وتهاونوا بامر الله وطاعته ولكنّى اخبرك انّ الله حدّها بحدودها لان لايتعدّى حدوده احد ولو كان الامر كما ذكروا لعذر النّاس بجهلهم ما لم يعرفوا حدّ ما حدّ لهم ولكان المقصّر والمتعدّى حدود الله معذورا ولكن جعلها حدودا محدودة لايتعدّاها الاّ مشرك كافر ثمّ قال تلك حدود الله فلا تعتدوها (١) ومن يتعدّ حدود الله فاولئك هم الظّالمون فاخبرك حقايق انّ الله تبارك وتعالى اختار الاسلام لنفسه دينا ورضى من خلقه فلم يقبل من احد الاّ به وبه بعث انبياؤه ورسله ثمّ قال وبالحقّ انزلناه وبالحقّ نزل (٢) فعليه وبه بعث انبياؤه ورسله ونبيّه محمّداً ﷺ فاختلّ الّذين لم يعرفوا معرفة الرّسل وولايتهم وطاعتهم هو الحلال المحلّل ما احلّوا والمحرّم ما حرّموا وهم اصله ومنهم الفروع الحلال وذلك سعيهم ومن فروعهم امرهم الحلال واقام الصّلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وحجّ البيت والعمرة وتعظيم حرمات الله وشعائره ومشاعره وتعظيم البيت الحرام والمسجد الحرام والشهر الحرام والطهور والاغتسال من الجنابة ومكارم الاخلاق ومحاسنها وجميع البرّ ثمّ ذكر بعد ذلك فقال فى كتابه انّ الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلّكم تذكّرون (٣) فعدّهم المحرّم واولياؤهم الدّخول فى امرهم الى يوم القيمة فيهم الفواحش وما ظهر منها وما بطن والخمر والميسر والرّبا والدّم ولحم الخنزير فهم الحرام المحرّم واصل كلّ حرام وهم الشرّ واصل كلّ شرّ ومنهم فروع الشرّ كلّه ومن ذلك الفروع الحرام واستحلا لهم ايّاها ومن فروعهم

---

(١) الاية (٢٢٩) البقرة ٠

(٢) الاية (١٠٥) بنى اسرائيل ٠

(٣) الاية (٩٠) النحل ٠

تكذيب الانبياء و جحود الاوصياء وركوب الفواحش الزّنا والسّرقة وشرب الخمر و النكر(١)وا كل مال اليتيم وا كل الرّبوا والخدعة والخيانة وركوب الحرام كلّها و انتهاك المعاصى وانّما امرالله بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى يعنى مودّة ذى القربى و ابتغاء طاعتهم وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى و هم اعداء الانبياء و اوصياء الانبياء وهم البغى من مودّتهم فطاعتهم يعظكم بهذه لعلّكم تذكّرون و اخبرك انّى لو قلت لك انّ الفاحشة و الخمر والميسر و الزّنا والميتة والدّم ولحم الخنزير هو رجل وانت اعلم انّ الله قد حرّم هذا الاصل وحرّم فرعه ونهى عنه و جعل ولايته كمن عبد من دون الله وثنا وشركا ومن دعا الى عبادة نفسه فهو كفرعون اذ قال انا ربّكم الاعلى فهذا كلّه على وجه ان شئت قلت هو رجل وهو الى جهنّم و من شايعه على ذلك فافهم مثل قول الله انّما حرّم عليكم الميتة والدّم ولحم الخنزير و لصدقت ثمّ لو انّى قلت انّه فلان ذلك كلّه لصدقت انّ فلانا هو المعبود المتعدّى حدود الله الّتى نهى عنها ان يتعدّى ثمّ انّى اخبرك انّ الدّين و اصل الدّين هو رجل وذلك الرّجل هو اليقين وهو الايمان و هو امام امّته و اهل زمانه فمن عرف عرف الله ومن انكره انكر الله و دينه ومن جهله جهل الله و دينه وحدوده و شرايعه بغير ذلك الامام كذلك جرى بانّ معرفة الرّجال دين الله و المعرفة على وجهه معرفة ثابتة على بصيرة يعرف بها دين الله ويوصل بها الى معرفة الله فهذه المعرفة الباطنة الثابتة بعينها الموجبة حقّها المستوجب اهلها عليها الشّكر لله الّتى منّ عليهم بها من من الله يمنّ به على من يشاء مع معرفة الظّاهرة و معرفة فى الظاهرة فاهل المعرفة فى الظّاهر الّذين علموا امرنا بالحقّ على غير علم لايلحق باهل المعرفة فى الباطن على بصيرتهم ولايضلّوا بتلك المعرفة المقصّرة الى حقّ معرفة الله كما قال فى كتابه ولايملك الّذين يدعون من دونه الشّفاعة الاّ من شهد بالحقّ وهم يعلمون(٢) فمن

---

(١) الظاهر انه المنكر.

(٢) الاية (٨٦) الزخرف.

شهد شهادة الحقّ لايقعد عليه قلبه على بصيرة فيه كذلك من تكلّم لا يقعد عليه قلبه لايعاقب عليه عقوبة من عقد عليه قلبه وثبت على بصيرة فقد عرفت كيف كان حال رجال اهل المعرفة فى الظاهر و الاقرار بالحقّ على غير علم فى قديم الدّهر وحديثه الى انتهى الامر الى نبىّ الله وبعده الى من صار والى من انتهت اليه معرفتهم و انّما عرفوا بمعرفة اعمالهم ودينهم الّذى دان الله به المحسن باحسانه و المسىء باسائته وقد يقال انّه من دخل فى هذا الامر بغير يقين ولابصيرة خرج منه كما دخل فيه رزقنا الله و ايّاك معرفة ثابتة على بصيرة واخبرك انّى لوقلت انّ الصّلوة و الزّكوة وصوم شهر رمضان و الحجّ والعمرة و المسجد الحرام و البيت الحرام و المشعر الحرام والطهور والاغتسال من الجنابة و كلّ فريضة كان ذلك هو النبىّ الّذى جاء به عند ربّه اصدقت انّ ذلك كلّه انّما يعرف بالنبىّ واولا معرفة ذلك النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم والايمان به والتّسليم له ما عرف ذلك فذلك من منّ الله على من يمنّ عليه واولا ذلك لم يعرف شيئا من هذا فهذا كلّه ذلك النبىّ واصله وهو فرعه و هو دعانى اليه ودلّنى عليه وعرّفنيه و امرنى به واوجب علىّ له الطّاعة فيما امرنى به لايسعنى جهله و كيف يسعنى جهله ومن هو فيما بينى وبين الله و كيف تستقيم لى لولا انّى اصف انّ دينى هو الّذى اتانى به ذلك النبىّ صلى الله عليه وآله ان اصف انّ الّدين غيره و كيف لايكون ذلك معرفة الرّجل و انّما هو الّذى جاء به عن الله و انّما انكر الّذى من انكره بان قالوا ابعث الله بشراً رسولا(١) ثمّ قالوا ابشر يهدوننا(٢) فكفروا بذلك الرّجل و كذّبوا به وقالوا لولا انزل عليك ملك فقال قل من انزل الكتاب الّذى جاء به موسى نوراً وهدى للّناس (٣) ثمّ قال فى آية اخرى ولوانزلنا

---

(١) الاية (٩٤) بنى اسرائيل .
(٢) الاية (٦) التغابن .
(٣) الاية (٩١) الانعام.

ملكا لقضى الامر ثمّ لاينظرون ولو جعلناه ملكالجعلناه رجلا (١) تبارك الله تعالى انّما احبّ ان يعرف بالرّجال وان يطاع بطاعتهم فجعلهم سبيله و وجهه الّذى يؤتى منه لايقبل الله من العباد غير ذلك لا يسئل عمّا يفعل وهم يسئلون فقال فيمن اوجب من محبتّه لذلك من يطع الرّسول فقد اطاع الله ومن تولّى فما ارسلناك عليهم حفيظا (٢) فمن قال لك انّ هذه الفريضة كلّها انّما هى رجل و هو يعرف حدّ ما يتكلّم به فقد صدق ومن قال على الصفة الّتى ذكرت بغير الطّاعة لا يعنى التمسّك فى الاصل بترك الفروع لايعنى بشهادة ان لا اله الاّ الله و بترك شهادة انّ محمّداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يبعث الله نبيّا قطّ الاّ بالبرّ والعدل والمكارم ومحاسن الاعمال والنهى عن الفواحش ما ظهر منها وما بطن فالباطن منه ولاية اهل الباطن و الظّاهر منه فروعهم ولم يبعث الله نبيّا قطّ يدعوا الى معرفة ليس معها طاعة فى امر و نهى فانّما يقبل الله من العباد العمل بالفرايض الّتى افترضها الله على حدودها مع معرفة من جائهم من عنده ودعاهم اليه فاوّل من ذلك معرفة من دعا اليه ثمّ طاعته فيما يقرّ به بمن لا طاعة له وانّه من عرف اطاع حرّم الحرام ظاهره وباطنه ولايكون تحريم الباطن و استحلال الظّاهر انّما حرّم الظّاهر بالباطن والباطن بالظّاهر معاً جميعا ولايكون الاصل والفروع و باطن الحرام حرام و ظاهره حلال ولا يحرم الباطن ويستحيل الظّاهر وكذلك لايستقيم الاّ يعرف صلوة الباطن ولايعرف صلوة الظّاهر ولاالزكوة ولا الصّوم ولا الحجّ ولاالعمرة والمسجد الحرام وجميع حرمات الله وشعائره وان ترك معرفة الباطن لانّ باطنه ظهره ولا يستقيم ان ترك واحدة منها اذا كان الباطن حراما خبيثا فالظّاهر منه انّما يشبه الباطن بالظّاهر فمن زعم انّ ذلك انّما هى المعرفة انّه اذا عرف اكتفى بغير طاعة فقد كذب واشرك

(١) الاية (٨)و(٩)الانعام ٠

(٢) الاية (٨) النساء ٠

ذاك لم يعرف ولم يطع و انّما قيل اعرف واعمل ما شئت من الخير فانّه لا يقبل ذلك منك بغير معرفة فاذا عرفت فاعمل لنفسك ما شئت من الّطاعة قلّ او كثر فانّه مقبول منك اخبرك انّ من عرف اطاع اذا عرف و صلّى و صام و اعتمر و عظّم حرمات الله كلّها ولم يدع منها شيئا وعمل بالبرّ كلّه ومكارم الاخلاق كلّها ويجتنب سيّئها وكلّ ذلك هو النبيّ ﷺ و النبيّ ﷺ اصله وهو اصل هذا كلّه لانّه جاء و دلّ عليه و امر به ولا يقبل من احد شيئا منه الاّ به و من عرف اجتنب الكبائر وحرّم الفواحش ما ظهر منها وما بطن و حرّم المحارم كلّها لانّ بمعرفة النبيّ ﷺ و بطاعته دخل فيما دخل فيه النبيّ ﷺ وخرج ممّا خرج منه النبيّ ﷺ من زعم انّه يملك الحلال ويحرّم الحرام بغير معرفة الّنبيّ ﷺ لم يحلّل الله حلالا ولم يحرّم له حراما وانّه من صلّى و زكّى وحجّ واعتمر فعل ذالك كلّه بغير معرفة من افترض الله عليه طاعته لم يقبل منه شيئا من ذلك ولم يصلّ ولم يصم ولم يزكّ ولم يحجّ ولم يعتمر ولم يغتسل من الجنابة ولم يتطهّر ولم يحرّم الله حراما ولم يحلّل الله حلالا ليس له صلوة و ان ركع وسجد ولا له زكوة و ان اخرج لكلّ اربعين درهما و من عرفه واحد عنه اطاع الله و امّا ماذكرت انّهم يستحلّون نكاح ذوات الارحام الّتى حرّم الله فى كتابه فانّهم زعموا أنّه انّما حرّم علينا بذلك نكاح نساء الّنبيّ ﷺ فانّ احقّ ما بدء منه تعظيم حقّ الله و كرامة رسوله وتعظيم شأنه و ما حرّم الله على تابعيه ونكاح نسائه من بعد قوله وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ﷺ ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابداً انّ ذلكم كان عندالله عظيماً (١) وقال الله تبارك و تعالى الّنبيّ اولى بالمؤمنين من انفسهم و ازواجه امّهاتهم (٢) و هو اب لهم ثمّ قال ولا تنحكوا مانكح آباؤكم من الّنساء

---

(١) الاية (٥٣) الاحزاب .

(٢) الاية (٦) الاحزاب .

الا ما قد سلف انّه كان فاحشة و مقتا وساء سبيلا (١) فمن حرّم نساء النّبيّ لتحريم الله ذلك فقد حرم الله فى كتابه العمّات والخالات و بنات الاخ وبنات الاخت وما حرّم الله من ارضاعه لانّ تحريم ذلك تحريم نساء النّبيّ صلى الله عليه وآله فمن حرم ماحرم الله من الامّهات والبنات والاخوات و العمّات من نكاح نساء النّبيّ صلى الله عليه وآله وسلم و من استحلّ ما حرّم الله فقد اشرك اذا اتّخذ ذلك دينا •

و امّا ما ذكرت انّ الشّيعة يترادفون المرأة الواحدة فاعوذ بالله ان يكون ذلك من دين الله ورسوله انّما دينه ان يحلّ ما احلّ الله ويحرّم ما حرّم الله سواء انّ ما احلّ الله من النّساء فى كتاب المتعة فى الحجّ اجلهما ثمّ لم يحرّمهما فاذا اراد الرّجل المسلم ان يتمتّع من المرأة فعلى كتاب الله وسنّته نكاح غير سفاح تراضيا على ما احبّا من الاجرة والاجل كما قال الله فما استمتعتم به منهنّ فاتوهنّ اجورهنّ ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة (٢) ان هما احبّا ان يمدّا فى الاجل على ذلك الاجر فاخر يوم من اجلها قبل ان ينقضى الاجل قبل غروب الشّمس مدّا فيه وزادا فى الاجل ما احبّا فان مضى آخر يوم منه لم يصلح الاّ ما امر (٣) مستقبل و ليس بينهما عدّة من سواه فانّه اتّحادت سواه اعتدّت خمسة و الاربعين يوما وليس بينهما ميراث ثمّ ان شائت تمتّعت من آخر فهذا حلال لهما الى يوم القيمة ان هى شائت من سبعة وان هى شائت من عشرين ان ما بقيت فى الدّنيا كلّ هذا حلال لهما على حدود الله و من يتعدّ حدود الله فقد ظلم نفسه واذا اردت المتعة فى الحجّ فاحرم من العقيق واجعلها متعة فمتى ما قدّمت طفت بالبيت واستسلمت الحجر الاسود وفتحت به وختمت سبعة اشواط ثمّ تصلّى ركعتين عند مقام ابراهيم ثمّ اخرج من البيت فاسع بين الصّفا والمروة سبعة

(١) الاية (٢٢) النساء •

(٢) الاية (٢٤) النساء •

(٣) الظاهر انه ، بامر مستقبل•

اشواط تفتح بالصفاو تختم بالمروةفاذا فعلتذلك فصبرت حتى اذا كان يومالتروية صنعت ما صنعت بالعقيق ثم احرم بين الركن والمقامبالحج فلم تزل محرما حتى تقف بالموقف ثم ترمى الجمرات وتذبح وتحل وتغتسل ثم تزورالبيت فاذاانت فعلت ذلك فقد احللت، هو قولالله فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدى (١) ان تذبح واما ما ذكرت انهم يستحلون الشهادات بعضهم لبعضعلى غيرهم فان ذلك ليس هو الا قول الله يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او اخران من غيركم ان انتم ضربتم فىالارض فاصابتكم مصيبة الموت (٢) اذا كان مسافرا وحضره الموتاثنان ذوا عدل من دينه فان لم يجدوا فاخر ان ممن يقرأ القرآن من غير اهل ولايته يحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمان بالله ان ارتبتم لانشترى به ثمنا قليلا ولوكانبه ثمنا قليلا ولو كان ذا قربى ولانكتم شهادة الله انا اذا لمن الاثمين فان عثر على انهما استحقا اثما فاخر ان يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان من اهل ولايته فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذالمن الظالمين ذلك ادنى بالشهادة على وجهها او تخافوا ان ترد ايمانا بعد ايمانهم واتقوا الله و اسمعوا وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقضى بشهادة رجل واحد مع يمين المدعى ولا يبطل حق مسلم ولا يرد شهادة مؤمن فاذا اخذ يمين المدعى وشهادة الرجل قضى له بحقه وليس يعمل بهذا فاذا كان لرجل مسلم قبل آخر حق يجحده ولم يكن شاهد غير واحد فانه اذا رفعه الى ولاية الجور ابطلوا حقه ولم يقضوا فيها بقضاء رسولالله صلى الله عليه وآله كان الحق فىالجور ان لايبطل حق رجل فيستخرجالله على يديه حق رجل مسلم ويأجره الله ويجىء عدلا كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعمل به

---

(١) الاية (١٩٦) البقرة .

(٢) الاية (١٠٦) المائدة .

واما ما ذكرت فی آخر كتابك انهم يزعمون ان الله رب العالمين هو النبی صلى الله عليه وآله و انك شبهت قولهم بقول الذين قالوا فی علی ما قالوا فقد عرفت ان السنن والامثال كاينة لم يكن شیء فيما مضی الا سيكون مثله حتی لو كانت شاة بشاة وكان هيهنا مثله واعلم انه سيضل قوم بضلالة من كان قبلهم كتبت فتسئلنی عن مثل ذلك ما هو وما ارادوا به اخبرك ان الله تبارك وتعالی هو خلق(١) الخلق لا شريك له له الخلق والامر والدنيا والاخرة وهو رب كل شیء وخالقه خلق الخلق واحب ان يعرفوه بانبيائه و احتج عليهم بهم فالنبی صلى الله عليه وآله هو الدليل علی الله عبد مخلوق مربوب اصطفاه نفسه رسالته و اكرمه بها فجعل خليفته فی خلقه و لسانه فيهم و امينه عليهم و خازنه فی السموات والارضين قوله قول الله لا يقول علی الله الا الحق من اطاعه اطاع الله ومن عصاه عصا الله وهو مولی من كان الله ربه ووليه من ابی ان يقر له بالطاعة فقد ابی ان يقر لربه بالطاعة و بالعبودية و من اقر بطاعته اطاع الله وهداه بالنبی صلى الله عليه وآله مولی الخلق جميعا عرفوا ذلك وانكروه وهو الوالد المبرور فيمن احبه واطاعه و هو الوالد البار ومجانب الكباير قد كتبت لك ما سئلتنی عنه وقد علمت ان قوما سمعوا صنعتنا هذه فلم يقولوا بها بل حرفوها و وضعوها علی غير حدودها علی نحوها قد بلغك و احذر من الله ورسوله ومن يتعصبون بنا اعمالهم الخبيثة وقد رمانا الناس بها والله يحكم بيننا و بينهم فانه يقول الذين يرمون المحصنات المؤمنات الغافلات لعنوا فی الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم(٢) يوم تشهد عليهم السنتهم و ايديهم بما كانوا يعملون يومئذ يوفيهم الله اعمالهم السيئة ويعلمون ان الله هو الحق المبين (٣) واما ما كتبت ونحوه و تخوفت ان يكون صفتهم من صفة فقد اكرمه الله تعالی عز وجل عما يقولون علوا كبيرا

(١) الظاهر انه خالق .

(٢) الاية (٢٣) النور .

(٣) الاية (٢٥) النور .

صفتى هذه صفة صاحبنا التى وصفنا له وعندنا اخذنا فجزاه الله عنا افضل الحق فانّ جزائه على الله فتفهم كتابى هذا واتقوه لله •

(٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن على بن فضّال عن حفص المؤذّن قال كتب ابو عبدالله عليه السلام الى ابى الخطّاب بلغنى انك تزعم انّ الخمس رجل وانّ الزنا رجل وانّ الصلوة رجل وان الصوم رجل وليس كما تقول نحن اصل الخير و فروعه طاعة الله وعدوّنا اصل الشرّ و فروعه معصية الله ثمّ كتب يطاع من لايعرف و كيف يعرف من لايطاع •

(٣) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايّوب عن داود بن فرقد قال قال ابو عبدالله عليه السلام لا تقولوا الكلّ آية هذه رجل وهذه رجل من القرآن حلال ومنه حرام ومنه نباء ماقبلكم وحكم ما بينكم وحاكم خبر مابعدكم فهكذا هو •

(٤) حدّثنا احمد بن محمّد عن ابى العبّاس بن معروف عن الحجّال عن حبيب الخثعمى قال ذكرت لابى عبدالله عليه السلام ما يقول ابى الخطّاب فقال اذكر لى بعض ما يقول قلت فى قول الله عزّ وجلّ و اذا ذكر الله وحده اشمأزّت (١) الى آخر الاية يقول اذا ذكر الله وحده امير المؤمنين عليه السلام و اذا ذكر الذين من دونه فلان و فلان فقال ابوعبدالله عليه السلام من قال هذا فهو مشرك ثلثا انا الى الله منهم برىء ثلثا بل عنى الله بذلك نفسه بل عنى الله بذلك نفسه واخبرته بالاية فى حم ذلكم بانه اذا دعى الله وحده كفرتم ثمّ قال قلت يعنى بذلك امير المؤمنين عليه السلام قال ابوعبدالله عليه السلام من قال هذا فهو مشرك انا الى الله منه برىء ثلثا بل عناه بذلك نفسه •

(٥) حدّثنا احمد بن محمّد بن عيسى عن آدم بن اسحق عن هشام عن الهيثم التميمى قال قال ابو عبدالله عليه السلام يا هيثم التميمى انّ قوما آمنوا بالظاهر و

(١) الاية (٤٥) الزمر •

كفروا بالباطن فلم ينفعهم شیء و جاء قوم من بعدهم فامنوا بالباطن و كفروا بالظّاهر فلم ينفعهم ذلك شيئا ولا ايمان بظاهر ولا باطن الاّ بظاهر.

٢٢- باب فيمن لايعرف الحديث فرده

(١) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن ابى عبيدة الحذّاء عن ابى جعفر عليه السلام قال سمعته يقول اما و الله انّ احبّ اصحابى الىّ او رعهم وافقههم و اكتمهم بحديثنا وانّ اسؤاهم عندى حالا و امقتهم الّى الّذى اذا سمع الحديث ينسب الينا و يروى عنّا فلم يعقله ولم يقبله قلبه اشمأزّ منه و جحده و كفر بمن دان به و هو لا يدرى لعلّ الحديث من عندنا خرج و الينا سند فيكون بذالك خارجا من ولايتنا.

(٢) حدّثنا الهيثم النّهدى عن محمّد بن عمر بن يزيد عن يونس عن ابى يعقوب بن اسحق بن عبدالله عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّ الله تبارك و تعالى حصر عباده بايتين من كتابه الاّ يقولوا حتّى يعلموا ولا يردّوا ما لم يعلموا انّ الله تبارك و تعالى يقول لم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب الاّ يقولوا على الله الاّ الحقّ و قال بل كذّبوا بما لم يحيطوا بعلمه و لمّا يأتهم تأويله .

(٣) حدّثنا محمّد بن عيسى عن محمّد بن عمرو عن عبدالله بن جندب عن سفيان بن السّيط قال قلت لابى عبدالله عليه السلام جعلت فداك انّ الرّجل ليأتينا من قبلك فيخبرنا عنك بالعظيم من الامر فيضيق بذلك صدورنا حتّى نكذّبه قال فقال ابو عبدالله عليه السلام اليس عنّى يحدّثكم قال قلت بلى قال فيقول للّيل انّه

نهار وللنهار انه ايل قال فقلت له لا قال فقال رده الينا فانك ان كذبت فانما تكذبنا •

(٤) حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن حمزة بن بزيع عن على السنانى عن ابى الحسن ع انه كتب اليه فى رسالة ولا تقل لما بلغك عنا اونسب الينا هذا باطل و ان كنت تعرفه خلافه فانك لاتدرى لم قلنا وعلى اى وجه وصفة •

(٥) حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن جعفر بن بشير عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام او عن ابى عبدالله عليه السلام قال لا تكذبوا بحديث اتاكم احد فانكم لا تدرون لعله من الحق فتكذبوا الله فوق عرشه•

تمت الكتاب المسمى ببصائر الدرجات فى شهر صفر ١٣٨١ قمرى هجرى



كلمة المصحح

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين

الى هنا تمّ الجزء العاشر من كتاب بصائر الدرجات (لمحمّد بن الحسن الصفّار) و به تمّ الكتاب بعون الله الملك الوهّاب فالكتاب مشتمل على «١٨٨١» حديثا وكان الفراغ منه فى آخر شهر صفر المظفّر سنة ١٣٨١ من الهجرة النبويّة ﷺ على يد مصحّحه ومبيّنه (الحاج ميرزا محسن ابن ميرزا عبّاسعلى كوچه باغى قده) و اشكر الله سبحانه و تعالى شكرا على هذا التوفيق حيث ساعدنى جلّ و عزّ الى ان صرفت برهة من عمرى فى نقد الاحاديث وجمعه فانّه احقّ علم يليق ان يبذل فيه الاعمار لانّ به تنال ما عند الله وبه سعادة الدنيا والاخرة اذ هو نهر مجراه من اهل بيت النبوّة الّذين اذهب الله عنهم الّرجس وطهّرهم تطهيرا وهم المؤيّدون بروح القدس وهم ورثة علم النبيّين وحفظة كتاب الله المبين و خزنة اسرار ربّ العالمين فلله الحمد على عظيم النعمة واسئله سبحانه وتعالى ان يتفضّل علينا بقبول هذه البضاعة المزجاة ويجعلها ذخراً ليوم الفقر والفاقة.



وفى الخاتمه لايسعنى الّا ان اقدّم ثنائى الجميل على بانى الخير و ناشر الكتاب وفّقه الله لمرضاته وغفرله و لوالديه اعنى عمدة الحاجّ، و التجّار الحاج محمود (آقا) ريسمانچى صادقى ابن المرحوم المغفور الاقا محمّد صادق ره حيث بذل من اطيب امواله فى تحصيل هذا الامر و جعله لنفسه من الباقيات الصالحات

عملا بقول‌الله تعالى والباقيات الصّالحات خير عند ربّك ثوابا وخير املا و لمّا كان همّته المغفرة ورجائه فى‌الاخرة فجعله هديّة لقاطبة اهل العلم و ان‌كان كهديّة النملة الى سليمان عليه السلام ولكن لايكلّف الله نفساً الاّ و سعها و يرجو منهم الدعاء بالخيروالتذكّر عند المطالعة والملتمس من حضراتهم ان لا يجعلوه معرضاللبيع مهما امكن و ان كان ولابدّ فبعد ان يطالعوه‌ولو مرّة واحدة فانّه‌المرام‌والمقصود الاصلى و الحمد لله ربّ العالمين و صلّى الله على محمّد واله الطيّبين الطاهرين و لعنة‌الله على اعدائهم اجمعين من الان الى قيام يوم الدّين.

الحاج ميرزا محسن كوچه‌باغى

خاتمة الطبع

حيث انّ الوسائل لطبع الكتب العربية فى بلادنا يسيرة و الموانع من تصحيحها كما ينبغى كثيرة لم اتمكّن من تصحيح هذاالكتاب كما هو حقّه و ذلك لانّ امر التصحيح فى حدّ ذاته من الامور الصعبة المستصعبة ولا يعرف حقيقة هذا المقال الاّ من ابتلى بهذا الامر فها يرى المصحح الحريص على التصحيح الدقيق كلّما يتعب نفسه‌ويفرغ باله لايدرك من‌التصحيح آماله فلذا قد وقع فيه‌بعض الاغلاط المطبعى فادرجناه فى‌آخر الكتاب فراجعوه.

فهرست الكتاب

فهرست الكتاب

فهرست الكتاب

جمع الاحاديث في الجزء الاول «٢٣٥»

(((الجزء الثاني)))

فهرست الكتاب

فهرست الكتاب

جمع الاحاديث في الجزء الثاني « ٢١٢ »

(((الجزء الثالث)))

فهرست الكتاب

جمع الاحاديث فى الجزء الثالث « ١٦٣ »

(((الجزء الرابع)))

فهرست الكتاب

فهرست الكتاب

الموضوع	الصفحة	عددالحديث

جمع الاحاديث فى الجزء الرابع « ١٧١ »

(((الجزء الخامس)))

فهرست الكتاب

جمع الاحاديث فى الجزء الخامس « ١٤٨ »

(((الجزء السادس)))

فهرست الكتاب

فهرست الكتاب

فهرست الكتاب

جمع الاحاديث فى الجزء السابع «١٩٩»

((الجزء الثامن))

فهرست الكتاب

فهرست الكتاب

الموضوع	الصفحة	عدد الحديث

جمع الاحاديث فى الجزء الثامن « ١٥٣ »

(((الجزء التاسع)))

فهرست الكتاب

فهرست الكتاب

الموضوع	الصفحة	عدد الحديث

جمع الاحاديث في الجزء التاسع «١٨٠»

(((الجزء العاشر)))

فهرست الكتاب

جمع الاحاديث فى الجزء العاشر «٢٣٨»

تمّ والحمدلله فهرست كتاب بصائر الدرجات المشتمل على «١٨٨١» حديثا